كتاب الأنساب للسمعاني

أشهر مؤلفات أبي سعد السمعاني. ويضم جميع أوجه النسبة، سواء كانت إلى جد أو بلدة أو حرفة أو غير ذلك .افتتحه بمقدمة في أنساب العرب، وهو عندما يورد نسبة أحد إلى قبيلة يتبعها بشيء من أنسابها.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية

الجزء الثالث

وعمي الأكبر أبو محمد الحسن بن أبي المظفر السمعاني، كان إماماً زاهداً ورعاً، كثير العبادة والتهجد، نظيفاً منوراً، مليح الشيبة، منقبضاً عن الخلق، قل ما يخرج عن داره إلا في أيام الجمع للصلاة، تفقه على والده، وكان تلو والدي رحمهم الله، وسمع معه الحديث، وظني أنه ولد بعده بسنتين، وأفاده والدي عن جماعة من الشيوخ، ورحل معه إلى نيسابور. سمع بمرو أباه، وأبا سعيد عبد الله بن أحمد الطاهري، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري، وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب، وأبا الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي الجرجاني، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد بن محمد المديني، وأبا إبراهيم محمد بن الحسن البالوي، وأبا سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري، وأبا علي نصر الله بن أحمد الحشنامي وجماعة سواهم. سمعت منه الكثير، وكان يكرمني ويحبني، وقرأت عليه الكتب المصنفة مثل كتاب الجامع لمعمر بن راشد، وكتاب التاريخ لأحمد بن سيار، والأمالي والانتصار والأحاديث الألف لجدي بروايته عنه، وأمالي أبي زكريا المزكي وأبي القاسم السراج بروايته عن أبي الحسن المديني، وأبي العباس بن عبد الصمد، وغير ذلك من الأجزاء والفوائد، ورزق ثواب الشهداء، في آخر عمره، دخل عليه اللصوص لوديعة كانت لإنسان عند زوجته وخنقوه ليلة الاثنين سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، والله تعالى يرحمه، ووصل إلي نعيه وأنا باصبهان.

وولده ابن عمي أبو منصور محمد بن الحسن السمعاني، كان شاباً فاضلاً ظريفاً، قرأ الأدب، وبرع فيه، وكانت له يد باسطة في الشعر باللسانين، غير أنه اشتغل بما لم يشتغل به سلفه من الجلوس مع الشبان والجري في ميدانهم وموافقتهم فيما هو فيه، والله تعالى يتجاوز عنا وعنه، سمعت من شعره الكثير، وتوفي بعد والده بسنتين، واخترمته المنية في حال شبابه وما استكمل الأربعين، وذلك ليلة عرفة من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وعمي الآخر الأصغر أستاذي ومن أخذت عنه الفقه، وعلقت عليه الخلاف وبعض المذهب: أبو القاسم أحمد بن منصور السمعاني، كان إماماً فاضلاً عالماً مناظراً مفتياً، واعظاً مليح الوعظ،

شاعراً حسن الشعر، له فضائل جمة، ومناقب كثيرة، وكان حيياً وقوراً ثابتاً حمولاً صبوراً، تفقه إلى والدي رحمهما الله، أخذ عنه العلم، وخلفه بعده فيما كان مفوضاً غليه. سمع بمرو أخاه والدي وأبا محمد كامكار بن عبد الرزاق الأديب، وأبا نصر محمد بن محمد بن محمد الماهاني وطبقتهم، انتخبت عليه أوراقاً، وقرأت عليه عن شيوخه، وخرجت معه إلى سرخس، وانصرفنا إلى مرو، وخرجنا في شوال سنة تسع وعشرين إلى نيسابور، وكان خروجه بسببي، لأني رغبت في الرحلة لسماع حديث مسلم بن الحجاج القشيري، فسمع معي الصحيح، وعزم على الرجوع إلى الوطن، وتأخرت عنه مختفياً لأقيم بنيسابور بعد خروجه، فصبر إلى أن ظهرت ورجعت معه إلى طوس، وانصرفت باذنه إلى نيسابور، ورجع هو إلى مرو، وأقمت أنا بنيسابور سنة ، خرجت منها إلى أصبهان، ولم أره بعد ذلك، وكانت ولادته في سنة سبع وثمانين وأربعمائة، وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، وصل إلي نعيه وأنا ببغداد، وعقدنا له العزاء بها.

وأمة الله حرة أختي، امرأة صالحة عفيفة كثيرة الدرس للقرآن، مديمة للصوم، راغبة في الخير وأعمال البر، حصل لها والدي الإجازة عن أبي غالب محمد بن الحسن الباقلاني البغدادي، قرأت عليها أحاديث وحكايات بإجازاتها عنه، وكانت ولادتها في رجب من سنة إحدى وتسعين وأربعمائة فهذه الجماعة الذين حدثوا من بيتنا، والله تعالى يرحمهم.

وأما أبو العباس محمد بن سمعان بن إسماعيل بن الحكم بن سعيد الفقيه السمعاني، وإنما قيل له: السمعاني نسبة إلى أبيه سمعان فيما أظن من أهل سمرقند، كان من الفقهاء المشهورين، صاحب نوادر ومزاج. يروي عن محمد بن الضوء الكرميني، وسهل بن المتوكل البخاري، ويوسف بن علي الأبار، ونعيم بن ناعم السمرقندي وغيرهما. قال أبو سعد الإدريسي: حدث في عصرنا، لم أرزق السماع منه، حدثني عنه محمد بن أبي سعيد الحافظ السرخسي، ومحمد بن صالح المالكي من أصحابنا، مات رحمه الله في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وأبو علي نصر بن عثمان بن سعيد بن سمعان بن مسعود بن سعد بن عمر بن حجاج بن قتيبة بن مسلم الباهلي السمرقندي المعروف بالسمعاني، هكذا ذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند وقال: أبو علي يعرف بالسمعاني، كان فاضلاً ثقة من أصحاب الرأي، حسن العشرة، محباً لأهل الفضل، مائلاً إليهم. يروي عن أبي منصور محمد بن نعيم بن ناعم الفرائضي السمرقندي، ومحمد بن هارون بن عيسى وغيرهما، مات بسمرقند في ربيع الآخر لعشر بقين منه يوم الجمعة سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة.

وأبو منصور محمد بن محمد بن سمعان الحيري المذكر السمعاني، من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: أبو منصور المذكر المعروف بابن سمعان، وكان من جملة

مختلفة أبي بكر بن إسحاق الإمام، ولما بنى داراً للسنة عقد له مجلساً للذكر، فكتبنا عنه أحاديث قبل الأربعين، ولما توفي الشيخ أبو بكر خرج إلى هراة، وأقام بها، وسكنها إلى أواخر عمره، فانصرف وقد صار إسناده عالياً، وسمع الناس منه الكثير. سمع أبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا عبد الله بن المسيب الأرغياني، وأبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي بنيسابور بعد غيبة أربعين سنة في السنة التي انصرف فيها يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب، سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الحيرة.

وفي الأسماء جماعة تسموا بهذا الإسم، منهم: أبو يحيى سمعان الأسلمي. روى عن أبي سعيد الخدري: روى عنه ابناه: أنيس ومحمد، هو جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

وسمعان بن مالك. روى عن وائل شقيق بن سلمة. روى عنه أبو بكر بن عياش.

وسمعان بن مشنج العمري. روى عن سمرة بن جندب. روى عنه عامر الشعبي.

وسمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن أسامة بن نصر بن قعين الأسدي أبو سمال الشاعر.

وعبد الله بن زياد بن سمعان المديني. يروي عن الزهري، والعلاء بن عبد الرحمن، وروى عن مجاهد، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم، وكان ضعيفاً في الحديث، رماه مالك بالكذب.

وأبو السمح دراج بن سمعان. يقال: اسمه عبد الرحمن، مصري. يروي عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه نسخة. ويروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء، وعبد الرحمن بن حجيرة وغيرهم. روى عنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وسالم بن غيلان.

وجماعة من المحدثين اسمهم إسماعيل لقبوا بسمعان، منهم: إسماعيل بن عبد الله الشيرازي المعروف بسمعان. يروي عن أبي عبد الرحمن المقرئ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وعبد الله بن صالح العجلي، وخلاد بن يحيى، وبكر بن بكار. روى عنه ابنه أحمد بن إسماعيل، ولم يرو عنه غيره.

وإسماعيل بن حيان بن واقد الواسطي القيسي المعروف بسمعان. روى عن عبد العزيز بن أبان.

وإسماعيل بن عبد الرحمن البصري الملقب بسمعان، يعرف بابن أبي مسعود الدينوري. يروي عن المضاء بن الجارود. حدث عنه محمد بن هارون بن محمد الدينوري.

وأبو علي إسماعيل بن بحر العدل العسكري المعروف بسمعان من أهل عسكر مكرم.

حدث بأصبهان عن إسحاق بن محمد بن إسحاق العمي، وعبيد الله بن عائشة، وسهل بن عثمان. روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله الصفار، وأبو محمد القاسم بن هارون بن جمهور المؤدب.

وأبو علي إسماعيل بن أحمد بن النضر الملقب بسمعان. سمع أبا سعيد الأشج، ويونس بن عبد الأعلى المصري، والعباس بن الوليد بن يزيد البيروتي، وغيرهم.

وإسماعيل بن إبراهيم الصيرفي المعروف بسمعان. يروي عن أبي غسان مالك بن خالد الواسطي. حدث عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.

السمعوني: بفتح السين المهملة، وسكون الميم، وضم العين المهملة، وفي آخرها النون بعدها الواو.

هذه النسبة إلى سمعون، وهو اسم لجد أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبس بن إسماعيل الواعظ السمعوني المعروف بابن سمعون، من أهل بغداد. قيل: إن جده إسماعيل كسر اسمه فقيل له: سمعون، وعرف هذا الشيخ بذلك، وهو من أهل بغداد، كان أوحد دهره، وفريد عصره، في الكلام على علم الخواطر والإشارات ولسان الوعظ، دون الناس كلامه وحكمه، وجمعوا ألفاظه ونكته، سمع الحديث ببغداد والشام، وعمر حتى أملى عشرين مجلساً أو قريباً منه، وحضر الناس مجالسه، وسمعوا منه، وكتبوا عنه. أدرك أبا بكر الشبلي، وسمع الحديث ببغداد من عبد الله بن أبي داود السجستاني، وأحمد بن محمد بن سلم المخرمي، ومحمد بن مخلد الدوري، ومحمد بن جعفر المطيري، وعمر بن الحسن الشيباني، وبدمشق أحمد بن سليمان بن زبان الكندي، ومحمد بن محمد بن أبي حديفة الرملي، وغيرهم. روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، وحمزة بن محمد بن طاهر الدقاق، والقاضي أبو علي بن أبي موسى الهاشمي، وأبو بكر الطاهري، وغيرهم. أثنى عليه أبو بكر الخطيب قال: وكان بعض شيوخنا إذا حدث عنه قال: حدثنا الشيخ الجليل المنطق بالحكمة أبو الحسين بن سمعون، وحكى أبو بكر الأصبهاني قال: كنت بين يدي الشبلي في الجامع يوم الجمعة، فدخل أبو الحسين بن سمعون وهو صبي على رأسه قلنسوة بشفاشك مطلس بفوطة، فجاز علينا وما سلم، فنظر الشبلي إلى ظهره وقال: يا أبا بكر تدري ايش لله في هذا الفتى من الدخائر؟ وكان ابن سمعون يقول: رأيت المعاصي نذالة فتركتها مروءة فاستحالت ديانة.

وحكى أبو الفتح يوسف بن عمر القواس قال: لحقتني إضافة وقتاً من الزمان، فنظرت فلم أجد في البيت غير قوس لي وخفين كنت ألبسهما، فأصبحت وعزمت على بيعهما، فكان يوم مجلس أبي الحسين بن سمعون، فقلت: أحضر المجلس ثم أنصرف فأبيع الخف والقوس، وقلما كنت أتخلف عن حضور مجلس ابن سمعون، فحضرت المجلس، فلما أردت الانصراف ناداني أبو الحسين: يا أبا الفتح لا تبع الخفين، ولا تبع القوس، فإن الله سيأتيك برزق من عنده، أو كما قال.

وحكى أبو طاهر العلاف قال: حضرت أبا الحسين بن سمعون يوماً في مجلس الوعظ وهو جالس على كرسيه يتكلم، وكان أبو الفتح القواس جالساً إلى جنب الكرسي، فغشيه النعاس ونام، فأمسك أبو الحسين عن الكلام ساعة حتى استيقظ أبو الفتح ورفع رأسه، فقال له أبو الحسين:

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في نومك؟ قال: نعم، فقال أبو الحسين: لذلك أمسكت عن الكلام خوفاً أن تنزعج وتتقطع عما كنت فيه، أو كما قال.

وقال أبو محمد الخلال: قال لي ابن سمعون: ما اسمك؟ فقلت: حسن، فقال: قد أعطاك الله الاسم فسل أن يعطيك المعنى. وكانت وفاته في ذي القعدة أو ذي الحجة سنة سبع وثمانين وثلاثمائة. هكذا قال أبو نعيم الحافظ. وقال أبو الحسن العتيقي: إنه توفي في النصف في ذي القعدة، ودفن بشارع العباسيين، فلم يزل هناك حتى نقل في الحادي عشر من رجب سنة ست وعشرين وأربعمائة، ودفن بباب حرب. وقيل: إن أكفانه لم تكن بليت بعد.

السمعي: بكسر السين المهملة، وفتح الميم، وقيل بسكونها، وفي آخرها العين المهملة.

والسمع: ولد الذئب من الضبع، وظني أنه بطن من طهية.

والمشهور بالنسبة إليها: أبو رهم أحزاب بن أسيد، ويقال: أسيد السمعي الطهوي من التابعين. يروي عن أبي أيوب الأنصاري. روى عنه مكحول وخالد بن معدان.

وذكر الأمير ابن ماكولا في كتاب الإكمال في هذه الترجمة السمعي بفتح السين المهملة، والميم المفتوحة أيضاً، ثم قال: هو أبو رهم السمعي واسمه أحزاب بن أسيد الظهري، بفتح الظاء، ومن قال بكسرها فهو خطأ. وقال البخاري: ابن أسيد، ويقال فيه: السماعي. سمع أبا أيوب رضي الله عنه. روى عنه أهل الشام ومصر. وقال ابن أبي حاتم: أحزاب بن أسيد أبو رهم السمعي، ويقال: أبو راشد، وابن راشد أصح، ويقال: السماعي. روى عنه أبو الخير، ومكحول، وخالد، وشفعة السمعي، شامي. يروي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما. روى عنه شرحبيل بن مسلم. يقال فيه: السمع بكسر السين، ويقال: السمع، بفتح السين والميم، وهو السمع بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس، ذكر هذا كله ابن ماكولا.

قلت: والذي ذكرته أولاً أنه بطن من طهية غلط، وكذلك كان في الكتاب فتبعته، وهو الظهري كما ذكره ابن ماكولا.

ومحمد بن عمرو السمعي. يروي عن أبي الزبير المكي. روى عنه الواقدي، وذكر أنه بطن من الأنصار.

السمناني: بكسر السين المهملة، وفتح الميم، والنون.

بلدة من بلاد قومس بين الدامغان وخوار الري، يقال لها: سمنان، أقمت بها يوماً في توجهي إلى أصبهان، وسمنان قرية من قرى نسا، وأما الأول خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء، منهم: الخليل بن هند السمناني. يروي عن أبي الوليد الطيالسي، وعمر بن حكام. روى عنه عمران بن موسى السختياني.

وأبو جعفر محمد بن علي بن محمد بن السمناني، أصله منها، وولد ببغداد، وكان شيخاً مكثراً

من الحديث، من أولاد المحدثين. سمع أبا محمد عبد الله بن محمد بن هزامرد الصريفيني، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وغيرهما. سمعت منه ببغداد، وتوفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وأبو الفتح علي بن محمد بن علي بن محمد بن السمناني، ابنه سمع أبا الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الأنصاري. سمعت منه شيئاً يسيراً ببغداد.

وأما سمنان قرية من نواحي نسا ولها نهر كبير يقال له: نهر سمنان، منها: أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسحاق النسوي السمناني، شيخ جليل عالم ثقة.

حدث عن أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ، وأبي بكر أحمد بن عبيد الله بن أحمد الرامراني، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي أحمد محمد بن أحمد بن الغطريف، وطبقتهم. سمع منه جماعة، وكانت وفاته بعد سنة أربعمائة.

وأبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود القاضي السمناني، من سمنان العراق، سكن بغداد، وكان فقيهاً متكلماً عالماً. سمع بالموصل نصر بن أحمد بن الخليل المرجئ، وببغداد أبا الحسن علي بن عمر الحربي، وأبا الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبا القاسم عبيد الله محمد بن حبابة الرازي وغيرهم. سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، ذكره في التاريخ فقال: كتبت عنه، وكان ثقة عالماً فاضلاً سخياً، حسن الكلام، عراقي المذهب، ويعتقد في الأصول مذهب الأشعري، وكان له في داره مجلس نظر يحضره الفقهاء، ويتكلمون، وكانت ولادته في سنة إحدى وستين وثلاثمائة، ووفاته بالموصل وهو على القضاء بها في شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وأبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله السمناني، من أهل سمنان، من أعيان المحدثين، أقام بنيسابور مدة يحدث. سمع بخراسان إسحاق بن راهويه، وبالري محمد بن حميد الرازي،وبالكوفة أبا كريب، وبالبصرة نصر بن علي الجهضمي، وبمصر ابن زغبة، وبالشام المسيب بن واضح، وهشام بن عمار. روى عنه أبو عبد الله الأخرم الحافظ، وعلي بن حمشاذ، وأبو عمرو بن حمدان، وتوفي بسمنان بعد منصرفة من نيسابور سنة ثلاث وثلاثمائة.

السمنجاني: سمنجان: بكسر السين والميم، وسكون النون، والجيم.

بليدة من طخارستان وراء بلخ، وهي بين بلخ وبغلان، وبها شعاب كثيرة، وثمار، وأشجار، وبها من العرب تميم، وكان دعبل بن علي الخزاعي الشاعر وليها للعباس بن جعفر، ومحمد بن الأشعث بن مكلم الذئب.

والمشهور من القدماء من هذه القرية: واصل بن إبراهيم السمنجاني. يروي عن شريك. وخارجة. روى عنه أحمد بن سيار المروزي.

ومن المتأخرين جماعة، منهم: أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد السمنجاني، أحد

الأئمة، سكن أصبهان، وكان تفقه ببخارى على أبي سهل الأبيوردي، وسمع الحديث من أبي عمرو محمد بن عبد العزيز القنطرين وأبي عبد الله البرقي وغيرهما. روى لنا عنه إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان، وأبو الصفا ثامر بن علي الصوفي بالكرخ، مات في شعبان سنة اثنتين وخمسمائة وقبره بدولكاباذ بأصبهان.

وأبو جعفر محمد بن الحسن السمنجاني، إمام مسجد راعوم، تفقه على الإمام أبي سهل الأبيوردي ببخارى، والقاضي الحسين المروروذي بها، وأملى ببلخ، حدثني عنه جماعة بخراسان وما وراء النهر، وتوفي سنة أربع وخمسمائة ببلخ، وزرت قبره.

وأبو الفتح نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن مزاحم البلخي السمنجاني من أهل بلخ، سكن بغداد إلى حين وفاته، كان شيخاً ثقة مشهوراً. سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز. روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب الدير.

السمنكي: بكسر السين المهملة، وسكون الميم، وفتح النون، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى بليدة متصلة بسمنان، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: أبو الحسن القاسم بن محمد بن الليث السمنكي، كان شيخاً صالحاً صوفياً نظيفاً، كثير العبادة. سمع أبا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الآملي، وأبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني وغيرهما. سمعت منه أحاديث يسيرة في رباطه بسمنك، وتوفي بعد إحدى وثلاثين وخمسمائة، فإني رأيته في أوائل هذه السنة.

السموئي: بفتح السين المهملة والميم المشددة المضمومة ثم الواو، والياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى اللقب، واشتهر بها: أبو بشر إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدي السمويي الأصبهاني المعروف بسموية.

يروي عن الحسين بن حفص، وسعيد بن عبد الحميد بن جعفر، وبكر بن بكار، والفضل بن دكين، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وعلي بن عياش، ويحيى بن يعلى المحاربي، وعمر بن عبد الوهاب الرياحي، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر. قال أبو حاتم: سمعنا منه، وهو ثقة صدوق.

السميجني: بفتح السين المهملة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الجيم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سميجن، وهي قرية من قرى سمرقند بقرب مزن، والمنسوب إليها: الحسن بن الحسين بن جعفر بن مشرف بن رغزند الوراق السميجني المزني. يروي عن الفضل بن الحسن بن سلمة الأزدي. روى عنه أبو محمد الباهلي، وهو لا يعتمد على رواياته.

السميرمي: بضم السين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء في آخرها الميم.

هذه النسبة إلى سميرم، وهي بلدة بين أصبهان وشيراز في منتصف الطريق، وهي آخر حد أصبهان، والمشهور بالانتساب إليها: أبو منصور المظفر بن أحمد بن محمد السميرمي، أحد المشاهير. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي، نزيل سمرقند، توفي بعد سنة عشرين وأربعمائة.

وأبو الحسن علي بن أحمد بن كشوية السميرمي. يروي عن أبي منصور المظفر بن أحمد بن محمد السميرمي، كان حريصاً في طلب الحديث، وكان يلازم الكتابة والسماع إلى أن مات في سنة ثمان وثمانين وأربعمائة بسميرم.

وأبو عبد الله محمد بن أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد السميرمي الخطيب، كان أديباً فاضلاً ورعاً، كثير التهجد والعبادة، وكان من عباد الله الصالحين. سمع أبا القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن مندة الحافظ الأصبهاني، ومات بسميرم سلخ المحرم، سنة ثلاث وخمسمائة وهو ابن خمس وخمسين سنة على ما قيل.

والوزير المشهور للسلطان محمود بن ملك شاه بالعراق المعروف بالكمال من سميرم، قتل ببغداد في الطريق فتكاً، وفيه يقول الأديب إبراهيم بن عثمان الغزي:

كمال سميرم في الملك نقص كما سميت مهلكه مفازة

ولو رفعت محلته الليالي فكم رفعت على كتف جنازة

السميساطي: بضم السين المهملة بعدها ميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين تحتها، وبعدها سين أخرى مفتوحة وفي آخرها الطاء.

هذه النسبة إلى سميساط، وهي من بلاد الشام، والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السلمي السميساطي من أهل دمشق، وظني أن الخانقاه التي في دهليز جامع دمشق من بنائه، والأوقاف التي بها هو وقفها على الصوفية والعميان من أهل القرآن. حدث عن أبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ.

قال ابن ماكولا: أبو الحسن السميساطي كان متقدماً في الهندسة وعلم الهيئة.

وجناب بن دحمس السلمي السميساطي. يروي عن حفص بن عمر سبخة. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ.

ومعاذ بن إسماعيل بن معاذ السميساطي. روى عنه إبراهيم بن عبد الله العبسي. روى عنه أبو بكر بن المقرئ، وذكره أنه سمع عنه بسميساط.

السميكي: بضم السين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى سميكة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو طاهر محمد بن أبي الفرج محمد بن أحمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار السميكي البغدادي المعروف بابن سميكة من أهل بغداد. سمع أبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وأبا الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري، وأبا الحسن علي بن عمر الحربي وغيرهم.

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وكانت ولادته في سنة سبع وستين وثلاثمائة، ووفاته في آخر شوال سنة سبع وثلاثين وأربعمائة.

ووالده أبو الفرج محمد بن أحمد السميكي القاضي الشافعي، كان ثقة صدوقاً. سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، وأبا علي محمد بن أحمد الصواف، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وحبيب بن الحسن القزاز، ومحمد بن علي بن حبيش وغيرهم. سمع منه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: كتبنا عنه بانتقاء محمد بن أبي الفوارس، وكان ثقة، توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

السمين: بفتح السين المهملة، وكسر الميم، بعدها ياء منقوطة باثنتين.

هذه الصفة لمن له السمن والخصب في الجسم والأطراف، واشتهر بهذه الصفة: أبو معاوية صدقة بن عبد الله السمين القرشي من أهل دمشق. يروي عن ابن المنكدر، وموسى بن بشار، وأهل بلده. روى عنه الوليد بن مسلم وأهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب. وقال الدارمي: سألت يحيى بن معين عن صدقة بن عبد الله السمين، فقال: ضعيف. قال أبو حاتم بن حبان: مرض أبو زكريا القول في صدقة حيث لم تسبر مناكير حديثه، وهو الذي يروي عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه بنسخ موضوعة، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة، فكيف المتبحر فيها، وصدقة بن عبد الله السمين. قال قال أحمد بن حنبل فيه: ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر، وما كان من حديثه مرسلاً عن مكحول فهو أسهل، وهو ضعيف جداً. قال أبو حاتم الرازي: قلت لدحيم: صدقة السمين؟ قال: محله الصدق، غير أنه كان يشوبه القدر، قد حدثنا بكتبه عن ابن جريج وسعيد بن أبي عروبة، وكتب عن الأوزاعي ألفاً وخمسمائة حديث، وكان صاحب حديث، كتب إليه الأوزاعي في رسالة القدر يعظه فيها. . . قال ابن أبي حاتم: صدقة السمين محله الصدق، وأنكر عليه رأي القدر فقط.

وأبو عبد الله محمد بن حاتم بن ميمون السمين المروزي الأصل، سكن بغداد، حدث عن سفيان بن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، ووكيع بن الجراح، وشبابة بن سوار، وإسحاق بن منصور، وعمر بن محمد العنبري. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، ومسلم

محمد بن حاتم بن ميمون كذاب. وقال عمرو بن علي: محمد بن حاتم السمين ليس بشيء، وقال الدارقطني: محمد بن حاتم السمين بغدادي ثقة، أصله مروزي، مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ومائتين.

ومحمد السمين من مشايخ الصوفية، حكى عنه الجنيد بن محمود وكان أستاذه، وقيل: إنه كان مجاب الدعوة. وقال مؤمل المغازلي: كنت أصحب محمد السمين، فسافرت معه حتى بلغت ما بين تكريت والموصل، فبينما نحن في برية نسير، إذ زأر السبع من قريب، فجزعت وتغيرت، وظهر ذلك على صفتي، وهممت أبادر، فضبطني وقال لي: يا مؤمل التوكل هنا ليس في مسجد الجامع.

وأبو المعالي أحمد بن علي السمين الخباز، شيخ من أهل بغداد. يروي عن أبي الخطاب بن النضر، وأبي عبد الله بن طلحة، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وكان شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ يرميه بالكذب، وما رأيت أنا من حاله إلا الخير، وتوفي سنة . . . . وأربعين وخمسمائة ببغداد، وصل إلي نعيه وأنا ببخارى.

باب السين والنون

السناجي: بفتح السين المهملة، والنون، بعدهما الألف، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سناجية، وهي قرية من قرى عسقلان الشام، منها: أبو إبراهيم روح بن يزيد السناجي. قال ابن أبي حاتم: من أهل سناجية قرية أبي قرصافة، وهي من قرى عسقلان. روى عن أبي شيبة البقيتي. روى عن أبي قرصافة، وحكى عنه حكايات، سمع منه أبي بالرملة في سنة سبع عشرة ومائتين. وروى عنه .

وأبو زبان طيب بن زبان الفلسطيني السناجي العسقلاني، من أهل قرية سناجية قرية أبي قرصافة. يروي عن زياد بن سيار الكتاني عن أبي قرصافة. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان.

قال أبو حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أتيت الطيب بن زبان أبا زبان بأحاديث، فقلت: يا أبا زبان حدثكم زياد بن سيار؟ فقال: يا أبا زبان حدثكم زياد بن سيار؟ فقلت: يا أبا زبان أنت هو؟ قال: يا أبا زبان أنت هو؟ فكنت كلما قلت شيئاً قال مثله، فوضعت كفي على بسم الله الرحمن الرحيم، وعلى حدثنا الطيب بن زبان، وأريته حدثنا زياد بن سيار، فقال: حدثنا زياد بن سيار، فقلت لأبي زرعة، فهل تحل الرواية عنه؟ قال: نعم هو عندي صدوق.

السناني: بكسر السين المهملة، وفتح النون، وفي آخرها نون أخرى.

هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب.

قال ابن ماكولا: هو محمد بن يعقوب السناني. يروي عنه أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي وهو الأصم، وكان يدلسه، وهو أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان

الأصم الأموي، عمر العمر الطويل، وألحق الأحفاد بالأجداد، رحل به أبوه إلى العراق ومصر والشام، وهو أشهر من أن يذكر، وتوفي . . . وثلاثمائة.

السنبسي: بالنون الساكنة، والباء الموحدة المكسورة بين السينين المهملتين المكسورتين.

هذه النسبة إلى سنبس، وهي قبيلة معروفة من طي، منها شعراء وفضلاء وجماعة من أهل العلم.

السنبلاني: بضم السين المهملة، وسكون النون، والباء الموحدة المضمومة بعدها الألف واللام، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سنبلان، وهي محلة كبيرة ببلدة أصبهان، منها: أبو جعفر أحمد بن سعيد بن جرير بن يزيد الأصبهاني السنبلاني، كان ثقة. حدث عن جرير بن عبد الحميد، وأبي ضمرة، وأنس بن عياض، وعبد الرحمن بن مغراء، وعبد الله بن المبارك وغيرهم. روى عنه محمد بن يحيى بن مندة الأصبهاني.

ومن التابعين داود بن سليمان السنبلاني. قال أبو بكر بن مردويه: من قرية سنبلان، وهي محلة من محال أصبهان. رأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه. روى عنه إبراهيم بن جرير، وعبد الله بن زكريا بن بهرام، وعبد العزيز بن صبيح، ذكره حمزة بن الحسن في كتاب أصبهان.

ودليل السنبلاني قديم، ذكر أنه رأى سعيد بن جبير بأصبهان، وزعم أنه أتت عليه عشرون ومائة سنة.

وأبو علي محمد بن سليمان بن عبد الرحمن الأصبهاني السنبلاني من أهل أصبهان، سكن الكوفة وانتشر حديثه بها، وهو عم محمد ين سعيد بن الأصبهاني. يروي عن عطاء بن السائب، وسهيل بن أبي صالح، وأبي إسحاق الشيباني، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهم. روى عنه محمد بن بكير، وابن أخيه محمد بن سعيد بن الأصبهاني وجماعة، ومات سنة إحدى وثمانين ومائة.

وابن أخيه محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن الأصبهاني السنبلاني يعرف بحمدان، من هذه المحلة أيضاً، سكن الكوفة، وبها حدث، وكان يقول: نحن من أهل سنبلان، ومسجد التبانين مسجدنا، وأبي سبي منها، وحدث عن إبراهيم بن الزبرقان، ومحمد بن شرحبيل الشيباني، وأبي الأحوص وغيرهم. روى عنه أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، وأبو مسعود الرازي، وسمويه، وأبو بكر بن النعمان وغيرهم، مات سنة عشرين ومائة.

السنجاري: هذه المدينة بالجزيرة يقال لها: سنجار، بكسر السين، وسكون النون، وفتح الجيم، والراء، أقمت بها يومين في توجهي إلى حلب، والسلطان سنجر بن ملكشاه ولد بهذه البلد وقت توجه والده إلى غزو الروم، فقيل له: سنجر باسم هذا البلد على ما جرت به عادة الأتراك، فإنهم يسمون أولادهم بأسماء المواضع، وهذه المدينة سميت باسم بانيها، وهو سنجار بن مالك بن ذعر، وهو أخو آمد الذي بنى آمد.

خرج من هذه البلدة جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً، منهم: مروان بن محمد السنجاري. يروي عن مسلم بن خالد الزنجي. قال أبو حاتم بن حبان: مروان السنجاري مستقيم الحديث. روى عنه أهل الجزيرة، منهم محمد بن عيسى النصيبي الداري.

وأبو سعد إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله السنجاري المؤذن، سكن ميافارقين. يروي عن جده محمد بن جبير أبي بكر السنجاري. روى لنا عنه أبو العز محمد بن علي بن محمد البستي بمرست، وكانت وفاته في حدود سنة خمسمائة، وكان يؤذن بجامع ميافارقين.

وأبو سعيد عمرو بن هاشم السنجاري الجزري ورد خراسان وخرج إلى ما وراء النهر، وحدث بها عمرو بن هاشم السروي، وعبد الله بن صالح، وعمار بن مطر الرهاوي، ومحمد بن إسحاق بن زياد السهمي، روى عنه جماعة من أهل بخارى، مثل سهل بن شاذويه، ومكي بن خلف بن عفان، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاريين، وأبي مسلم مؤمن بن عبد الله النسفي وغيرهم.

ونصر بن علي بن عبد الملك السنجاري. يروي عن معمر بن محمد بن عبد الله بن أبي رافع. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بمدينة سنجار في سنة ثمان وسبعين ومائتين.

وعبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبري السنجاري. قال أبو حاتم بن حبان: هو من أهل سنجار مدينة بالجزيرة. يروي عن الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وقتادة. روى عنه خالد بن حيان الرقي، وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حيان، كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات،كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيهاً بمائة حديث، كلها موضوعة، فلست أدري أهو كان المعتمد لها، أو أدخلت عليه فحدث بها، وأما ما كان من هذين، فقد بطل الاحتجاج به في الحالين، ونسأل الله كمال إسبال ترك الهتك.

السنجاني: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الجيم والألف بعدها، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى باب سنجان، وهي قرية على باب مدينة مرو، يقال لها: درسنكان، وبها كان عسكر الإسلام أول ورودهم مرو، خرج منها جماعة من العلماء المعروفين، منهم: أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجاني القاضي من أهل مرو، كان أحد الفقهاء الشافعية، تفقه ببغداد على القاضي أبي العباس أحمد بن عمر بن سريج، وولي القضاء بنيسابور مدة، وسمع بمرو أبا الموجه محمد بن عمرو الفزاري، وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما. روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبو الحسن علي بن أحمد العروضي وغيرهما. روى عنه أبو الوليد عن السنجاني أنه قال: عرض علي بنيسابور في حكومة واحدة مائة ألف درهم، فرددتها، وتعجبت من أمر نيسابور، ثم قمت وصليت ركعتين، وشكرت الله تعالى على ما وفقني له، وكان على القضاء بنيسابور سنة ست عشرة وثلاثمائة.

ووالده الحسن بن محمد بن حمدويه بن سنجان، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي. سمع علي بن عبد العزيز وإسحاق الصغاني، مات سنة عشرين وثلاثمائة.

السنجاني: بكسر السين المهملة، والنون الساكنة، وفتح الجيم بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سنجان، وهو اسم لجد أبي رجاء محمد بن حمدويه بن سنجان الهورقاني السنجاني، والسنجاني بالفتح نسب إلى قرية بمرو يقال لها: باب سنجان، وذكرت أبا رجاء في الهاء. وقال الدارقطني: محمد بن حمدويه بن سنجان المروزي يكنى أبا رجاء. يروي عن علي بن حجر وغيره، حدثنا عنه أبو بكر النقاش المقرئ.

السنجبستي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح النون، وفتح الجيم، والباء الموحدة، وسين أخرى، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين.

هذه النسبة إلى سنج بست، وهو منزل معروف بين نيسابور وسرخس يقال له: سنك بست، ويقال في النسبة إليه السنجبستي، نزلت به نوبتين، نوبة في انصرافي من العراق، ونوبة في استقبال جماعة وتلقيهم، خرجت إليه من نوقان طوس، وبت بها ليلة والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم إسماعيل بن الحسين بن علي بن أحمد بن محمد بن حمدون الفرائضي القاضي السنجبستي، شيخ مشهور فاضل ثقة، من مشاهير مشايخ ناحية نيسابور، وكان ذا مروءة، وتحمل وثروة، عمر العمر الطويل حتى سمع منه الآباء والأبناء والأحفاد، ولحقت بركة عمره الطويل في الطاعة أخلافه. سمع القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبا علي الحسن بن الخطيب البلخي. روى لي عنه أبو طاهر السنجي بمرو، وأبو المحاسن الواعظ ببلخ، وأبو شجاع الإمام ببخارى، ومحمد بن الحسين الواعظ بواسط، وأحمد بن عبد العزيز الفارسي بنيسابور، في جماعة كثيرة، وكانت ولادته في حدود سنة عشر وأربعمائة، ومات بسنجبست في أواخر صفر سنة ست وخمسمائة.

وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد السنجبستي، كانا شيخاً عالماً صالحاً، صحب والدي رحمه الله مدة بمرو ونيسابور، وسمع بفوشنج أبا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف الفوشنجي وبنيسابور أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي وغيره، كتبت عنه بنيسابور، وعمر العمر الطويل، حتى سمع منه ابني أبو المظفر، وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وأربعمائة بسنجبست، ووفاته بنيسابور في . . . وأربعين وخمسمائة.

السنجديزكي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الجيم، والدال المكسورة المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى سنجديزة، ويقال بدل الجيم الكاف، يعني: سنكديزة، وسأذكره فيما بعد، وهي محلة من محال سمرقند، فأما المشهور بالجيم، فهو أبو حفص عمر بن يعقوب العامري السنجديزكي

القاضي، كان من جملة الزهاد والمتورعين، لما مات عمر بن أبي مقاتل أجلس للقضاء مكانه. يروي عن سالم وعمر ابني أبي مقاتل، وعيسى بن يزيد الفراء، وأبي إسحاق الطالقاني، وإسماعيل بن أبي أويس، وصالح بن عبد الله الترمذي، وغيرهم. روى عنه محمد بن جناح السنجديزكي القاضي السمرقندي، وتوفي في شعبان سنة أربعين ومائتين، وقيل: في شوال.

وأبو عبد الله محمد بن جناح السنجديزكي، هو ابن أخت أبي أحمد الزاهد المطوعي الذي بنى الرباط في برية قطوان. يروي عن أبي حفص عمر بن يعقوب السنجديزكي، والهيثم بن الجنيد القاضي، ومحمد بن تميم الفاريابي الكذاب، وصالح بن مسمار الكشميهني وغيرهم. قال أبو سعد الإدريسي: حدثنا عنه جماعة، ومات سنة خمس وثلاثمائة في صفر لثلاث بقين منه.

السنجفيني: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وضم الجيم، وكسر الفاء، وبعدها الياء الساكنة المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سنجفين، وهي قرية من قرى أسروشنه بقرب سمرقند، منها: أبو علي إسماعيل بن عبد الرحمن السنجفيني الفقيه، وكان من فقهاء سمرقند، وكان يستملي بسمرقند للحسين بن محمد البزاز، وقيل: هو إسماعيل بن أبي عبد الرحمن، وهو الصواب، واسمه ترحمانة. يروي عن أبي إبراهيم بن إسماعيل الباب كسي، وأبي يعقوب الأبّار، وسعيد بن خشنام، وأبي بكر الجورجاني وغيرهم. روى عنه محمد بن أحمد بن هاشم الدُّهني، ومحمد بن عصام القطواني، وعبد الله بن مسعود بن كامل السمرقنديون.

السَّنجوردي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وضم الجيم، وفتح الواو وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى محلة مشهورة من محال بلخ، يقال لها: سنكوردي، والمشهور بالنسبة إليها: أبو جعفر محمد بن مالك البلخي السَّنجوردي، رحل إلى العراق، والحجاز، وسمع بها جعفر بن عون، ويزيد بن هارون، وعبد الملك بن إبراهيم الجدي وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الورَّاق الحافظ.

السِّنجي: هذه النسبة إلى سنج، بكسر السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها جيم، وهي قرية كبيرة من قرى مرو، على سبعة فراسخ منها، بها الجامع والسُّوق، وقيل: إن طولها فرسخ واحد، ونزل عسكر الغز لمحاصرة حصن بها شهراً كاملاً، وكانوا يحاربون أهل الحصن فلم يقدروا عليها في رجب سنة خمسين وخمسمائة، ثم حاصروها غير مرة شهرين فثلاثة، إلى أن صالحوها بعد جهد في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وكنت المتوسط فيه، كان بها ومنها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً.

فمن القدماء: أبو داود سليمان بن معبد بن كوسجان السنجي. يروي عن يزيد بن هارون، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وعمرو بن عاصم الكلابي، وأبي النعمان عارم بن الفضل السدوسي.

ومعلى بن راشد، وعبد الرزاق بن همام، وكان أديباً وشاعراً عالماً برواة الأخبار، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي. روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري، وأبو داود السجستاني. وابنه أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين ومائتين بقرية سنج، وأنا أمرت أهل القرية بتجديد قبره، وكتبت على آجّر اسمه ووفاته، ونفذته إلى القرية ليوضع على لوح قبره، وهو في صحراء محلة يقال لها: تزن. وإبراهيم بن عصام السنجي. سمع سليمان بن معبد، وسويد بن سعيد.

وأبو علي الحسين بن شعيب السنجي، فقيه أهل مرو في عصره، وهو صاحب أبي بكر القفَّال وأنجب تلامذته، وأول من جمع بين طريقتي العراق وخراسان، كتب بنيسابور عن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي، وأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وببغداد عن أصحاب المحاملي، وتوفي سنة ثلاثين وأربعمائة، وقبره بجنب أستاذه القفال بسجذان مر، إذا خرجت على يسار المنحدر.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سراج السِّنجي الطحان، راوي كتاب أبي عيسى الترمذي عن أبي العباس المحبوبي. روى عنه جدي الأعلى القاضي أبو منصور السَّمعاني، وأبو علي السنجي، وأبو الخير بن أبي عمران الصفَّار، وجماعة، مات بعد الأربعمائة، وقبره بقرية سنج على طرف المسجد بشاخ زرته غير مرة.

وشيخنا أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة السنجي، فقيه صالح، صحب والدي رحمه الله. سمع معه بخراسان والحجاز والعراق والجبال، وشاركه في شيوخ الرحلة، وعمِّر حتى سمعنا منه الكثير، وكانت ولادته سنة اثنتين وستين وأربعمائة بقرية سنج، وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بمرو.

وأبو رجاء مسلم بن أيوب السنجي. حدث عن عقبة الرفاعي. روى عنه محمد بن مسعدة، ومات سنة أربع وخمسين ومائتين.

وأبو عبد الرحمن محمد بن أحمد بن سليمان بن زرارة المطَّلبي السِّنجي. روى عن محمد بن غالب البخاري. روى عنه عبد الله بن محمد بن إبراهيم الداعوني.

وأبو علي الحسين بن محمد بن مصعب بن زريق السنجي الإسكاف. روى عن محمد بن الوليد البسري، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والربيع بن سليمان المرادي، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي، وأحمد بن سيّار المروزي، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، ومحمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، وطبقتهم، وله رحلة إلى العراق ومصر. روى عنه أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو حاتم محمد بن حَّبان التميمي البستي، ومات في رجب سنة ست عشرة وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن سريج الخطيب السِّنجي. يروي عن الحسين بن مصعب السنجي.

وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن شعبة السِّنجي، ورد بغداد وحدث بجامع أبي عبسي الترمذي، عن أبي العباس محمد بن أحمد بن محبوب التاجر. سمع منه أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرة.

وأبو داود سليمان بن أحمد بن سليمان السِّنجي. يروي عن أبي داود سليمان بن معبد السِّنجي، ذكره أبو زرعة السِّنجي في كتابه. قال أبو بكر الخطيب: سكن بغداد، وروى عن إسماعيل بن محمد الصفَّار، ومحمد بن علي بن حبيش الناقد. وأبي بكر محمد بن الحسن بن كور البربهاري. حدثنا عنه العتيقي قال: وقال لي أبو القاسم الأزهري: سمعت من هذا الشيخ بعض كتاب الجامع لأبي عيسى، وكان شيخاً فهماً ثقة له هيبة. وقال غيره: مات في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وعمير بن أفلح السنجي. روو عنه محمد بن أحمد بن حباب التوثي.

وأبو علي الحسن بن أحمد بن بندار بن عبد الله بن نافع الجرجاني السنجي الخطيب بسنج. يروي عن أبي الأحرز محمد بن جميل الأزدي، والحسين بن مصعب السنجي وغيرهما.

وأحمد بن العباس بن مسعود السنجي، رحل إلى العراق، وسمع أبا كريب الكوفي، وعلي بن خشرم.

السُّنجي: بضم السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى السُّنح، وهي محلة على طرف من أطراف المدينة، كان يسكنها أبو بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه، وورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما توفي أقبل أبو بكر رضي الله عنه من السُّنح حتى دخل الحجرة والمشهور بالنسبة إليها: أبو الحارث خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري السنجي من ثقات العلماء. يروي عن حفص بن عاصم. روى عنه مالك بن أنس، وحسبه شرفاً أن يروي عنه مالك، إذ كان لا يروي إلا الثقات العلماء الحفاظ.

السِّندواني: بكسر السين المهملة، وسكون النون، وكسر الدال المهملة أيضاً، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى السندية فيما أظن، وهي قرية على الفرات بنواحي بغداد، اجتزت بها في توجهي إلى الأنبار، وانصرافي عنها.

والمشهور بهذه النسبة:

أبو طاهر محمد بن عبد العزيز السندواني من أهل نهر الدجاج، محلة بغربي بغداد، شيخ صالح. سمع أبا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد. روى لنا عنه أبو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وخمسمائة ببغداد.

السندي: بكسر السين المهملة، وسكون النون، وكسر الدال المهملة.

هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند، والمشهور بالانتساب إليها: أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المديني مولى أم موسى من أهل المدينة، وأم موسى هي أم المهدي. يروي عن محمد بن عمرو، ونافع، وهشام بن عروة. روى عنه العراقيون. قال أبو نعيم: كان أبو معشر سنديّاً، وكان رجلاً ألكن، وكان يقول: حدثنا محمد بن قعب يريد كعب، مات سنة سبعين ومائة في شهر رمضان، وصلى عليه هارون الرشيد في السنة التي استخلف فيها، ودفن في المقبرة الكبيرة ببغداد، وكان ممن اختلط في آخر عمره، وبقي قبل أن يموت سنين في تغير لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه، فبطل الاحتجاج به.

وأبو عطاء السندي، شاعر معروف، ذكر شعره أبو تمام في "الحماسة".

واسم على وزان هذه النسبة، وهو السندي بن شاهك صاحب الحرس، قال ابن ماكولا: وكذلك رجاء بن السندي.

ومن ولده أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء السندي. يروي عن عمرو بن علي البصري وطبقتهم، أظنه من أهل نيسابور. روى عنه يحيى بن منصور، وأبوه أبو عبد الله محمد بن رجاء بن السندي النيسابوري، والد محمد بن محمد، وهو من اسفراييين. سمع النضر بن شميل، ومكي بن إبراهيم. روى عنه ابنه محمد، وإبراهيم بن علي الذهلي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وقدم بغداد حاجاً، وحدَّث بها بحديث "كلكم راع" ولم يكن في روايته عن عائشة رضي الله عنها، فلما رجع إلى نيسابور نظر في كتابه ولم يجد فيه ذكر عائشة، فكتب إليهم بذلك، وكان رجاء وابنه أبو عبد الله وابنه أبو بكر ثلاثتهم ثقاتاً أثباتاً.

وابنه أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء السندي الحنظلي. قال ابن أبي حاتم: قدم علينا حاجاً. روى عن إبراهيم بن محمد الشافعي، وإسحاق بن راهويه، وأبي عمار الحسين بن حريث، كتبت عنه بمحضر أبي في مجلس وهو صدوق ثقة.

وأما الفقيه أبو نصر الفتح بن عبد الله السندي، كان فقيهاً متكلماً، وكان مولى لآل الحسن بن الحكم ثم عتق، وقرأ الفقه والكلام على أبي علي الثقفي، حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل بأصبهان، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب، أنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني عبد الله بن الحسين، قال: كنا يوماً مع أبي نصر السندي وفينا كثرة حواليه، ونحن نمشي في الطين، فاستقبلنا شريف سكران قد وقع في الطين، فلما نظر إلينا شتم أبا نصر وقال: ياقن يا عبد ، أنا كما ترى وأنت تمشي وخلفك هؤلاء؟! فقال له أبو نصر: أيها الشريف تدري لم هذا؟ لأني متبع آثار جدك، وأنت متبع آثار جدي. قلت: روى أبو نصر السندي عن الحسن بن سفيان وغيره.

وأما أبو الهيثم سهل بن عبد الرحمن الرازي، عرف بالسندي، ابن عبدويه الرازي، وقيل: السندي بن عبدويه، واسمه عبد الرحمن الذهلي. يروي عن زهير بن معاوية، وشريك، وجرير بن حازم،

ومندل بن علي، وابن أبي أويس، وغيرهم، وكان من علماء أهل الحديث، وكان قاضي همدان وقزوين، وهو أول من جمعتا له. روى عنه عمرو بن رافع، ومحمد بن حماد الطهراني، وحجاج بن رجاء، ومحمد بن عمار وجماعة. وأما السندي بن شاهك، فهو كشاجم الشاعر، يقال له: السندي، لأنه من ولد السندي بن شاهك الذي كان على الجسر في أيام الرشيد ببغداد، وهو القائل:

والدَّهر حرب للحيّي وسلم ذي الوجه الوقاح

وعليَّ أن أسعى وليس عليَّ إدراك النجاح

وأحمد بن سندي بن فروخ المطرز البغدادي. حدث عن إبراهيم الدورقي. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني، وذكر أنه سمع منه بالبصرة.

وأحمد بن سندي بن الحسن بن بحر الحداد أبو بكر، من أهل بغداد، كان ثقة صدوقاً خيراً فاضلاً، يسكن قطيعة بني جدار، ذكرته في الجداري.

وأبو عبد الملك محمد بن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن المدني السندي، سبق ذكره والده، ومحمد هذا أشخصه المهدي من المدينة إلى بغداد، فسكنها وأعقب بها. رأى ابن أبي ذئب، وأبا بكر الهذلي، وسمع من أبيه كتاب المغازي وغيره. روى عنه ابناه: داود والحسن، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي: محله الصدق، وسئل يحيى بن معين عنه، فقال: أبو عبد الملك قدم علينا المصيصة على بناء مسجدها، فسألت حجاجاً عنه، فسكت ثم قال: ما كنت أحب أن أتكلم بهذا، فأما إذا سألتني، فلا بد لي من أن أخبرك، أعلم أنه جاءني يطلب مني كتباً مما سمعت من أبيهن فأخذها ونسخها وما سمعها مني، قال غيره: ومات في سنة أربع وأربعين ومائتين وهو ابن تسع وتسعين سنة.

السنقي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى سنقة، وهو لقب لبعض أجداد أبي عمرو عثمان بن محمد بن بشر السنقي السقطي المعروف بابن سنقة، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وحدث عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبي العباس الكديمي، وأحمد بن علي البربهاري، وعبيد العجل وغيرهم. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، ومحمد بن أبي الفوارس، وعبد الله بن يحيى السكري، وعلي بن أحمد الرزاز، ومحمد بن طلحة النعالي، وطلحة بن علي الكتّاني، وكانت ولادته في سنة تسع وستين ومائتين ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة وكان ثقة.

السنكباثي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف والباء المعجمة بواحدة، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى سنكباث، وهي قرية من قرى أربنجن من سغد سمرقند، والمشهور منها: أبو الحسن أحمد بن الربيع بن سامع بن محمد بن مؤمن السنكباثي. يروي عن عمرو بن شبيب، وأحمد بن حمد بن سعيد السنكباثيين، وعبد الصمد بن عبد العزيز النسفي الفقيه. روى عنه ابنه، مات سنة ست وأربعمائة.

وابنه أبو الحسن علي بن أحمد بن الربيع السنكباثي أحد الأئمة الزهاد المشهورين بسمرقند. سمع أباه وأبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاستراباذي الحافظ. روى عنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الكشاني الخطيب، وأبو الحسن علي بن عثمان الخراط، وغيرهما، وتوفي في التاسع من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة بسمرقند.

وابنه أبو علي الحسن بن علي بن أحمد السنكباثي، حدث عن أبيه. سمع منه شيخنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن أحمد الحواري البيهقي بنيسابور وعمرو بن شبيب السنكباثي، كان من أهل السنة يرجع إلى فقه وفضل. يروي عن محمد بن نصر المروزي، وإبراهيم بن معقل النسفي، وغيرهما. روى عنه عبد الملك بن كعب السنكباثي حاكم أربنجن.

وأبو الحسن أحمد بن الربيع بن سامع السنكباثي. وأبو علي مضاء بن حاتم بن عبيد الله بن زحر بن تخارة السنكباثي. يروي عن أبي محمد الحسن بن مطيع. روى عنه عبد الله بن محمد بن شاه الفقيه السمرقندي.

السنكديزكي: بفتح السين المهملة، وسكون النون، وفتح الكاف، وكسر الدال المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى سنكديزة، وهي قرية من قرى سمرقند، منها: أبو عبد الرحمن عبد الله بن خالد بن عبد الله الأزدي الجهضمي السنكديزكي من أهل مرو، سكن قرية سنكديزة مرابطاً فنسب إليها.

يروي عن محمد بن جيهان المروزي وغيرهم، وخارجة بن مصعب السرخسي، ومنصور بن عبد الحميد، وعبد الله بن المبارك، وأبي عصمة نوح بن أبي مريم الجامع المروزي وغيرهم. روى عنه الليث بن الطيب، وعاصم بن عبد الرحمن الخزاعي، وأحمد بن هشام الاشتيحني وغيرهم، مات بسنكديزه وقبره بها، وله آثار جميلة.

السَّنوط: بفتح السين المهملة، وضم النون، وفي آخرها الطاء المهملة، واشتهر بهذا: أبو العباس أحمد بن الحجاج السَّنوط البزاز من أهل بغداد. قال ابن المنادي: أحمد بن الحجاج البزاز، كان سنوطاً مثل الرُّوذي، توفي في شهر رمضان سنة خمس وثلاثمائة، ما أقل من كتب عنه، كان عنده مسائل الفضل بن زياد القطان، وأحمد بن حنبل، ونزر من الحديث مشهور بالصلاح.

قلت: السَّنوط والسِّناط: الذي له على ذقنه شعيرات قليلة متفرقة.

السُّنة: بضم السين المهملة وتشديد النون.

عرف بهذه اللفظة أبو . . . أسد بن موسى المصري المعروف بالسُّنة، إنما قيل له: السُّنة، لكتاب صَّنفه في السُّنة، أصله من البصرة، سكن مصر. يروي عن معاوية بن صالح، والليث بن سعد، والحمادين، وأبي الأشهب. روى عنه الربيع بن سليمان المرادي، وابنه سعيد بن أسد، وهشام بن عمار السلمي ودحيم بن اليتيم، وبحر بن نصر الخولاني، وغيرهم.

السنيجي: بفتح السين المهملة، والنون المكسورة، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سنيج. . . والمنتسب إليها محمد بن عبد الله السنيجي. يروي عن أبي إسحاق الهمداني، وعاصم بن بهدلة. روى عنه موسى بن سليمان بن مسلم العجلي البصري.

السُّنِّي: بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة.

هذه النسبة إلى السُّنة التي هي ضد البدعة، ولما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب، والمشهور بهذه النسبة: العلاء بن عمرو السُّني. يروي عن إسماعيل بن يحيى. روى عنه أبو شيبة داود بن إبراهيم البغدادي.

وأبو زكريا يحيى بن زكريا السني. يروي عن محمد بن الصباح الدولابي، واليسع بن إسماعيل الضرير، وفضل بن سهل. روى عنه محمد بن عبد الرحمن الدّغولي، ومحمد بن قارن الرازي.

ومحمد بن أحمد السني، بغداد سكن أصبهان. يروي عن أحمد بن عبدة، وهارون بن سعيد الأيلي، وعبد الحميد بن بيان وغيرهم. روى عنه أحمد بن جعفر بن معبد.

وأبو الحسن علي بن يحيى بن الخليل بن زكريا بن عبد الله السُّني العطَّار البغدادي المفلوج. يروي عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد. روى عنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة.

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن موسى السُّني التاجر من أهل مرو نافلة يحيى بن زكريا السُّنَّي. يروي عن أبي الموجه، وعبدان بن محمد، وكان ثقة في الحديث، كذوب اللَّهجة في المعاملات، وحَّدث الناس، مات سنة نيف وأربعين وثلاثمائة، هكذا ذكره ابن ماكولا، وقال: ذكره ابن أبي معدان.

قلت: روى عنه أبو عبد الله الحافظ البِيّع، وأبو عبد الله بن مندة الأصبهاني.

وأبو الحسن علي بن محمد بن منصور بن قريش السني الكرابيسي البخاري، حدث عن عبيد الله بن واصل، ومحمد بن عيسى الطرسوسي.

وأبو العباس أحمد بن محمد السُّنِّي الزَّيَّات البصري. يروي عن السري بن عاصم الهمداني. روى عنه محمد بن علي بن العلاء القاضي شيخ القاضي أبي العلاء الواسطي.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح السني الحافظ الدينوري، مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ولعل بديحاً مولاه. يروي عن أبي عروبة، وابن جوصا، والنسائي. روى عنه جماعة كثيرة، منهم أبو بكر أحمد بن عبد الله بن

علي بن شاذان القاضي الدينوري.

وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق السُّني. يروي عن جعفر بن عبد الله بن فناكي، وأحمد بن فارس اللغوي، وقد ذكرتهما في الباء الموحدة في البديحي. وأبو محمد بن أبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القَّطان.

وعلي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن محمد بن عثمان السني الدينوري. يروي عن عبد الرحمن بن الحسن القاضي الهمداني، وعبد الجواد بن محمد الدينوري، وحامد بن عبد الله بن الحسن الحلواني الهمداني. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي اليزدي وغيره، وتوفي ببخارى يوم الجمعة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وإسماعيل بن محفوظ السني كان بالرملة.

وأبو سلمة أحمد بن محمد بن عبد العزيز السني من أهل نسف، كان بها شيخ يقال له: أحمد بن محمد بن عبد العزيز، وكان معتزلياً، فلِقب هذا بالسُّني. يروي. . . وأدركت أنا من أولاده شيخاً يقال له: أبو سلمة الحسين بن محمد بن أبي سلمة السني يعرف بالدهقان. سمع أجزاء من كتاب السنن للبجيري المعروف بالصحيح، وكان يرويها عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي، قرأت عليه أجزاء بنسف، وكانت ولادته. . .

وأبو عبد الله عبد الكريم بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن بن عبد الله التميمي يعرف بابن السُّنِّي من قصر ابن هبيرة، سكن بغداد، ومات بها. كان يروي عن أبي بكر محمد بن عمر بن زنبور الورَّاق، والقاضي أبي محمد بن الأكفاني. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وذكره في "التاريخ" وقال: كتبت عنه، وكان صدوقاً، دِيناً، كثير الدّرس للقرآن، وكانت ولادته بالقصر في النصف من صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، ومات في المحرم سنة تسع وخمسين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

وأبو محمد جعفر بن أحمد بن يوسف بن إسحاق السُّني. حدَّث عن أحمد بن يزيد، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين، وعبد الحميد بن عصام، ويحيى بن عبدك القزويني، ومحمد بن يزيد بن ماجه. روى عنه أبو الفضل صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ.

وهشام بن عبيد الله الرازي السني. يحدث عن بشير بن سلمان، ومالك بن أنس، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وحماد بن زيد، وأبي عوانة، وعبد الرحمن بن أبي زناد. روى عنه بقية بن الوليد، والحسن بن عرفة، وأبو مسعود أحمد بن الفرات وأبو حاتم الرازيان، ومحمد بن المغيرة، وأبو يحيى محمد بن سعيد غالب العطَّار البغدادي.

السني: بكسر السين المهملة وتشديد النون المكسورة.

هذه النسبة إلى سن، وهي من قرى بغداد. قال أبو كامل البصيري: هشام بن عبيد الله الرازي

السِّنِّي، وسن: قرية بالري. يروي عن محمد بن الحسن رحمه الله، صاحب فقه وأدب. وقال أبو بكر الشبلي في أبيات أنشدها:

خرجنا السِّنَّ نستنُّ وفينا من ترى منُّ

وغنَّى العود فاشتقنا إلى الأحباب إذ غنّوا

ولما جنَّنا الليل نزلنا بيننا دنُّ

قرأت على حاشية معجم شيوخ أبي الحسين بن جميع عند قول الشبلي: خرجنا السِّنَّ نستنُّ السِّنُّ: موضع عند البواريح في طريق الموصل. وقال أبو حاتم ابن حبَّان: هشام بن عبيد الله السني الرازي. السِّنُّ: قرية من قرى الرَّي يقال لها: السِّنُّ، كان ينتحل مذهب الكوفيين. يروي عن مالك، وابن أبي ذئب، وكان يهم الروايات، ويخطئ إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات، بطل الاحتجاج به. روى عنه حمدان بن المغيرة، ومحمد بن يزيد محمش وغيرهما، قال ابن ماكولا: إبراهيم بن عيسى السِّني، رازي. يروي عن نوح بن أنس. روى عنه النقاش البغدادي وأبو محمد السني الفقيه.

باب السين والواو

السُّوادي: بضم السين المهملة وفتح الواو، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى سواديزة، وهي قرية من قرى نخشب، وكان أهل نسف ينسبون إليها، ويقولون: السوائي، والمنتسب إليها جماعة، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن لقمان بن رباح بن فكَّة السواديز وقيل: السوائي. يروي عن محمد بن عقيل البلخي، وأحمد بن حم بن عصمة بن أبي القاسم الصَّفار، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان الباهلي، وصالح بن أبي رميح الترمذي، وأبي زيد الحكيم البلخي، وكان ثبتاً ثقة في الحديث، غير أنه كان يعتقد مذهب النَّجَّارية، نسأل الله العصمة من الزيغ والزلل، حدث بكتاب الجامع لأبي عبد الله محمد بن عقيل البلخي عنه في سنة إحدى وسبعين، ومات في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المعتز النسفي الحافظ.

وأما سواد، فهو سواد بن مري بن أراشة بطن من الأنصار، فمنه جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قمير بن مالك بن سواد، يقال له: السوادي، له صحبة، وعداده في الأنصار.

ومن بني سواد أيضاً: كعب بن عجرة بن أمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد هو السوادي، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم انتسب في الأنصار في بني عمرو بن عوف، وهو من بني قران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

السَّوادي: مثل الأول، غير أن السين ها هنا مفتوحة.

هذه النسبة إلى السَّواد، والأصل فيه: سواد العراق، وإنما قيل له: السواد، لأن العرب في ابتداء

الإسلام لما وصلت إلى العراق رأت خضرة الأشجار من النخيل وغيرها في العراق، فقالت: ما ذاك السواد؟ فبقي اسم السواد عليها. وقيل: سواد الكوفة، نسب إلى سواد بن زيد بن عدي بن زيد العبادي. والمشهور بهذه النسبة:

أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم بن برانوا بن مسكيا بن كيانوا بن الزاريروخ صاحب كسرى الصيرفي وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي. قال أبو بكر الخطيب: ذكر لي أبو القاسم السوادي أن جده عثمان من أهل إسكاف، قدم بغداد فاستوطنها، فعرف بالسوادي، وجده لأمه عرف بالدبثائي. سمع أبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا محمد بن ماسي، والحسين بن محمد بن عبيد العسكري، وأبا حفص الزيَّات، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عبد الرحمن البكائي الكوفي، ومن يطول ذكرهم من أمثالهم، وكان أحد المكثرين من الحديث كتابةً وسماعاً، ومن المعتنين به، والجامعين له، مع أمانة وصدق واستقامة وسلامة مذهب وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن. سمعنا منه المصنفات الكبار والكتب الطوال، وكانت ولادته في صفر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، ووفاته في صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

السُّوارقي: بضم السين المهملة، وفتح الواو، وكسر الراء، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى السُّوارقية، وهي قرية من قرى المدينة يقال لها: قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وكانت له بها ضياع، بتُّ بها ليلتين في الزورة الثانية، منها: أبو بكر محمد بن عتيق بن نجم بن أحمد السُّوارقي البكري، شريف فقيه فاضل فصيح، حسن العبارة، من أهل هذه القرية، وكان كريماً سخي النفس، حسن الصداقة، لقيته بمرو أولاً، وكان ينشد قصيدة له رائية في محمود بن أبي توبة الوزير، ثم لقيته بنيسابور، ثم بنوقان طوس، وصارت بيني وبينه صداقة أكيدة، ومودة واختلاط وامتزاج، ومن مليح شعره قوله:

على يعملات كالحنايا ضوامر ما أنيخت فالكلال عقالها

توفي بطوس في سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

ومن القدماء: القاسم بن نافع السوارقي المديني. يروي عن هشام بن سعد. روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب المديني.

السواق: بفتح السين المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى بيع السويق.

والمشهور بهذه النسبة: أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السواق من أهل بغداد.

روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وأبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا الحافظ، وعلي بن أحمد بن سريج السواق الرقي، سكن بغداد، وحدث بها عن أبي مسهر

الدمشقي، وآدم بن أبي إياس، وإسماعيل بن أبي أويس، وأسد بن موسى، وزكريا بن عدي. روى عنه محمد بن إسحاق السَّرَّاج، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي، وكانت وفاته في صفر سنة إحدى وستين ومائتين.

وأحمد بن صالح المكي السَّواق. يروي عن المؤمِّل بن إسماعيل، ونعيم بن حمَّاد. يروي عنه الحسن بن الليث. سئل أبو زرعة عنه، فقال: هو صدوق، ولكن يحدث عن المجهولين والضعفاء. روى عن المؤمل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث مناكير في الفتن تدل على توهين أمره، قاله ابن أبي حاتم.

السوائي: بضم السين وفتح الواو بعدهما الألف وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة، والمشهور منهم: أبو عامر قبيصة بن عقبة بن محمد بن سعيد بن سفيان بن عقبة بن ربيعة بن حبيب بن زبَّان بن خبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة الكوفي السوائي، من بني عامر بن صعصعة. يروي عن سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وشريك، ويونس بن أبي إسحاق، وابنه إسرائيل. روى عنه عبد الله بن أبي عرابة الشاشي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرهم. قال أبو حاتم بن حبان: قبيصة بن عقبة من بني عامر بن صعصعة من أهل الكوفة. وقال غيره: كان ثقة، صالحاً مكثراً من الحديث، وحكي أن دلف بن أبي دلف العجلي جاء إلى باب قبيصة ومعه الخدم والغلمان لكتابة الحديث، فدق عليه الباب، فأبطأ قبيصة بالخروج، فعاوده الخدم، وقيل له: إن ابن ملك الجبل على الباب وأنت لا تخرج إليه؟ قال: فخرج وفي طرف إزاره كسر من الخبز. فقال: رجل قد رضي من الدنيا بهذا، ما يصنع بابن ملك الجبل؟ والله لا أحدثه، فلم يحدثه، مات ليلة الجمعة في شهر المحرم، وقيل: في صفر سنة خمس وعشرين ومائتين.

ومنهم أبو الحكم جنادة بن سلم العامري السوائي.

وابنه أبو السائب سلم بن جنادة بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة السوائي من أهل الكوفة. يروي عن عبيد الله بن عمرو الكوفيين. روى عنه ابنه سلم بن جنادة، وسهل بن عثمان العسكري.

وأما ابنه سالم بن جنادة، فحدث عن عبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وحفص بن غياث، وأبي نعيم وغيرهم. روى عنه المطين، وموسى بن هارون، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي، وهو ثقة حجة، مات في جمادى الآخرة، سنة أربع وخمسين ومائتين. وكان يخصب، وكانت ولادته في سنة أربع وسبعين ومائة.

ومن التابعين: جابر بن يزيد بن الأسود السوائي. يروي عن أبيه. روى عنه يعلى بن عطاء.

وخالد بن جابر بن سمرة العامري السوائي. يروي عن أبيه. روى عنه ابنه حرب بن خالد.

السونجي: بضم السين المهملة، والباء المفتوحة، بينهما الواو، وفي آخرها الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى سوبخ، وهي قرية من قرى حرار بنواحي نسف، وكان بها شيخ يعرف ب: علي السوبخي، سمع كتاب الجامع للبجيري من أبي بكر البلدي، فأردت أن أخرج من نسف إليها، فلم يتفق ذلك، وحالت الوحول والأمطار والشتوة الشديدة عن ذلك، فكتب إليه رقعة ونفذت من استجار لي عنه، وكان على ستة فراسخ من نسف، منها: الإمام الزاهد محمد بن علي بن حيدرة السوبخي الكشي، سكن كش، وكان يدرس في المدرسة التي بها ، وكانت إليه الرحلة من أهل فرغانة وما وراء النهر، وكان قد تتلمذ على القاضي أبي علي الحسين بن الخضر النسفي، وقرأ عليه. روى عنه الإمام الحاكم عبد الخالق بن محمد الشكاني، وتوفي السوبخي بسمرقند، ودفن على باب المشهد بجاكرديزه، قيل: وفي فمه شعرات النبي صلى الله عليه وآله، يتبرك بزيارته، ويستشفى برؤيته.

والفقيه محمد بن أحمد السوبخي المعروف باللؤلؤي، ذكرته في اللام. سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي، قرأت عليه أحاديث، وتوفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمسمائة ببخارى، وكان داره مجمع التجار.

السوتخني: بضم السين المهملة، والتاء الساكنة ثالث الحروف، وبينهما الواو. والخاء المعجمة المفتوحة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سوتخن، وهي إحدى قرى بخارى، منها: أبو كثير سيف بن حفص بن أعين السمرقندي السوتخني، سكن بخارى بقرية سوتخن. يروي عن أبي محمد بن حبان بن موسى الكشميهني، وعلي بن إسحاق الحنظلي، وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف الشرعي.

السوذاني: بضم السين المهملة وبعدها الواو وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سوذان، وهي قرية من قرى أصبهان، والمشهور بالنسبة إليها: أبو بكر محمد بن حمد بن محمد السوذاني من أهل هذه القرية. سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي، وأبا المظفر عبد الله بن شبيب المقرئ، وأبا بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني وغيرهم، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً مقرئاً محدثاً مستوراً، توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بأصبهان.

قرأت بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق: الحافظ أبو بكر السوذاني: سوذان: قرية على باب أصبهان، كان فقيهاً مقرئاً محدثاً، من عباد الله الصالحين. سمع أصحاب أبي الشيخ وجماعة أبي الشيخ الأصبهاني.

السوذرجاني: بضم السين المهملة، والذال المفتوحة المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سوذرجان، وهي من قرى أصبهان، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: . . . وأبو سعد محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن عباس المؤذن السوذرجاني من أهل أصبهان. يروي عن الفقيه أبي الحسن علي بن ماشاذة ومن بعده، ولد سنة ست وتسعين وثلاثمائة، ومات في السابع عشر من جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

السورابي: بضم السين المهملة، وبعدها الواو ثم الراء، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى سوراب، وهي قرية من قرى استرباذ، منها:

أبو أحمد عمر بن أحمد بن الحسن السورابي الاستراباذي، كان فقيهاً، درس الفقه على منصور بن إسماعيل الفقيه المصري. يروي عن أبي خليفة الفضل بن الحباب، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعبد الله بن محمد بن مسلم، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعبدان بن أحمد الأهوازي، وهميم بن همام، وعمران بن موسى الأزدي وغيرهم. روى عنه القاضي أبو نعيم الاستراباذي، وأبو الحسن الأشقر وجماعة، مات باستراباذ بعد صلاة الفجر يوم الأحد لاثنتي عشرة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

ووالده أبو عمر أحمد بن محمد بن الحسن السورابي. يروي عن عمار بن رجاء، والحسين بن علي السمسار. روى عنه ابنه أبو أحمد الفقيه، ومحمد بن إبراهيم بن أبرويه، ومات باستراباذ سنة ثلاث وثلاثمائة.

والحسين بن محمد بن الحسن أخو أحمد السورابي الاستراباذي، كان ثقة. يروي عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني. روى عنه عمر بن أحمد بن الحسن السورابي.

السورياني: بضم السين المهملة والراء المكسورة والياء المفتوحة آخر الحروف، وفي آخرها النون بعد الألف.

هذه النسبة إلى سوريان، وظني أنها قرية من قرى نيسابور، منها: إبراهيم بن نصر السورياني النيسابوري. يروي عن مروان بن معاوية الفزاري، والوليد بن القاسم، وعمرو العنقزي، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهم. روى عنه أبو زرعة الرازي الإمام.

السوريني: بضم السين المهملة بعدها الواو ثم الراء المكسورة، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سورين، وهو اسم لجد أبي حفص عمر بن الحسين بن سورين الدير عاقولي السوريني من أهل دير العاقول. يروي عن محمد بن سعيد بن غالب. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بدير العاقول.

السوري: بفتح السين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى سورة، وهو اسم رجل، وصار بيتاً معروفاً بنيسابور، بينهم وبين الإمام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني مصاهرة.

السوري: بضم السين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى السور، وهو موضع ببغداد يقال له: بين السورين كان منه جماعة، منهم: أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى بن خالد السوري المعروف بالمكي، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: كان ينزل بين السورين. حدث عن أبي العيناء محمد بن القاسم، والعباس بن الفضل بن رشيد الطبري، ومحمد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وإبراهيم بن فهد البصري. روى عنه أبو عمر بن حيويه الخزاز، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. وأبو عبيد الله المرزباني، وتوفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وأبو العباس بن سهل بن الفيرزان الأشناني السوري، كان ينزل بين السورين، وهو أحد القراء المجودين. قرأ على عبيد بن الصباح. روايته عن حفص بن سليمان حرف عاصم بن أبي النجود، واشتهر بهذه القراءة، وحدث عن بشر بن الوليد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعبد الأعلى بن حماد، والحسين بن علي بن الأسود. روى عنه إبراهيم بن أحمد البزوري، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وكان ثقة، مات في المحرم سنة سبع وثلاثمائة.

وأبو عمرو سعد بن سلمة بن كيسان السوري التوزي، سكن بغداد بين السورين، وحدث عن إبراهيم بن عبد الله الهروي، وعبد الله بن عمر القواريري، والصلت بن مسعود، وعثمان بن أبي شيبة، وسويد بن سعيد الحدثاني، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، وغيرهم. روى عنه أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، وكان ثقة.

السوسقاني: بفتح السينين المهملتين، بينهما الواو الساكنة، وفتح القاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سوسقان، وهي من قرى مرو على أربعة فراسخ منها على طرف البرية، يقال لها: شاوشكان، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن حفصويه السوسقاني، وكان من المتميزين. سمع ببغداد الشريف أبا نصر محمد بن محمد بن علي الزينبي، وبمرو محمد بن أبي بكر الخلال وغيرهما، أجاز لي جميع مسموعاته، وحدثني عنه جماعة بخراسان، وما وراء النهر، منهم: أبو محمد حمزة بن إبراهيم الخذاباذي، وتوفي في حدود سنة عشر وخمسمائة.

السوسنجردي: بالواو بين السينين المهملتين، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى قرية بنواحي بغداد يقال لهاك سوسنجرد، والمنتسب إليها: أبو الحسن أحمد بن

عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل، المعروف بابن السوسنجردي، كان ثقة مأموناً ديناً ورعاً مستوراً، حسن الاعتقاد، شديد في السنة، وحكي عنه أنه اجتاز يوماً في سوق الكرخ، فسمع سب بعض الصحابة، فجعل على نفسه أن لا يمشي قط في الكرخ، وكان يسكن باب الشام، فلم يعبر قنطرة الصواة حتى مات. سمع أبا جعفر بن عمرو بن البختري الرزاز، وأبا عمرو عثمان بن أحمد السماك، وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، وعلي بن محمد بن الزبير الكوفي، ومحمد بن جعفر الآدمي القارئ، وإسماعيل بن علي الحطئ، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، كتب الناس عنه بانتخاب محمد بن أبي الفوارس الحافظ. روى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، وكانت ولادته في جمادى الآخرة من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة، ووفاته في رجب سنة اثنتين وأربعمائة.

وحكى عبد القادر بن محمد بن يوسف يقول: رأيت أبا الحسن بن الحمامي المقرئ في المنام، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال: أنا في الجنة، قلت: وأبي؟ قال: وأبوك معنا، قلت: وجدنا يعني أبا الحسن السوسنجردي، فقال: في الحظيرة، قلت: حظيرة القدس؟ قال: نعم، أو كما قال.

السوسي: بالواو السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والأخرى مكسورة.

هذه النسبة إلى السوس والسوسة.

أما السوسن فهي بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان، بها قبر دانيال النبي عليه السلام، خرج منها جماعة من الأئمة والمحدثين، فمن المشهورين: أبو شعيب صالح بن زياد السوسي، سكن الجزيرة، وكان من القراء. يروي عن عبيد الله بن موسى. روى عنه أبو عروبة الحراني، ومات بالرقة في المحرم من سنة إحدى وتسعين ومائتين.

وأبو العلاء علي بن عبد الرحمن الخراز السوسي اللغوي. سمع أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي. روى عنه أبو نصر السجزي الحافظ.

وأحمد بن يحيى السوسي. سمع أسود بن عامر. روى عنه أبو بكر بن أبي داود.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخراز يعرف بالسوسي. سمع سوار بن عبد الله.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وغيرهما: وأبو بكر محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي. روى عن الحسين بن إسحاق الدقيقي وأبي سيار أحمد بن حمويه التستريين، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه البزاز، وغيرهما.

وأبو القاسم يوسف بن يعقوب بن إسحاق السوسي المعدل، من أولاد المحدثين، كان شيخاً مهيباً، حسن السيرة. سمع أحمد بن عمر الليقي، وأحمد بن محمد بن النضر، وأبا علي محمد بن عمرو الجرشي، وأحمد بن سلمة، وأبا علي القباني.

روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وخرج له أبو علي الحافظ الفوائد، وتوفي في رجب سنة

أربعين وثلاثمائة.

وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أبو القاسم السوسي، حسن البنان والبيان، لا يصطلى بناره من شهامته.

وجماعة ينسبون إلى بلدة سوسة، وهي بلدة بالمغرب، وهي مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب إلى الصفرة، ومن السوسة يخرج إلى السوس الأقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا، فمن السوس الأقصى إلى القيروان ثلاثة فراسخ، يقطعها السالك في ثلاث سنين، ومن القيروان إلى طرابلس مائة فرسخ، ومن طرابلس إلى مصر ألف فرسخ، ومن مصر إلى مكة خمسمائة فرسخ، يخرج الحاج من السوس الأقصى إلى مكة في ثلاث سنين ونصف، ويرجع في مثلها، خرج منها محدثون وأدباء وفقهاء، منهم: يحيى بن خالد السوسي، مغربي، يحدث عن عبد الله بن وهب، كذا ذكره ابن يونس.

وظني أن أبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مظكود السوسي شيخنا الذي كتبنا عنه بدمشق، وروى لنا عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي من سوس المغرب، فإن مظكود اسم مغربي والله أعلم.

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن عبد الرحيم السوسي من أهل السوس، قدم بغداد في سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. وحدث بها عن الحسين بن إسحاق الدقيقي وأبي سيار أحمد بن حمويه التستريين، وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي أحاديث مستقيمة. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، وقد سمع منه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ، وروى عنه.

ومحمد بن أحمد بن المبارك السوسي البزاز من أهل السوس. يروي عن سهل بن بحر. روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

وأبو عبد الله الحسين بن محمد بن شهريار السوسي. روى عن محمد بن جعفر بن إياس بن يزيد الضبي، ومحمد بن الحجاج وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ. وقال في معجم شيوخه: حدثني أبو عبد الله بن شهريار السوسي، وما رأت عيناي أجمل وجهاً منه قط رحمه الله.

وأما أبو أحمد محمد بن سليمان بن عبد الكريم بن مخلد بن محمد بن خالد البزاز السوسي، وكان يعرف بابن أخي سوس، فقيل له: السوسي لهذا. حدث عن قتيبة بن سعيد، وعبد الملك بن عبد ربه الطائي. روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ البغدادي.

وأبو حفص، وقيل: أبو القاسم عمر بن محمد بن موسى بن السوسي البغدادي السوسي، نسب إلى جده الأعلى من أهل بغداد. حدث عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، ومحمد بن

أبي الأزهر الخزاعي. روى عنه علي بن عبد العزيز الطاهري، وابن بكير النجار وغيرهما.

السوطي: بفتح السين، وسكون الواو، وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى السوط وعمله، والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم الحسين بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن أبان البغدادي المعروف بابن السوطي، كان كثير الغلط. حدث عن محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي، وأحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، وحامد بن محمد بن عبد الله الهروي، وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ونحوهم. روى عنه أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، والحسن بن محمد بن إسماعيل البزاز، وأبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي.

قال أبو بكر الخطيب الحافظ: السوطي كان كثير الوهم شنيعه، وقد رأيت له أوهاماً كثيرة تدل على غفلته، وسألت عنه محمد بن علي بن الفتح الحربي، فقال: كان يستملي لابن شاهين، وما علمت من حاله إلا خيراً، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

السومي: بفتح السين المهملة، وسكون الواو.

هذه النسبة إلى بني سوم بن عدي، وهو وأبذى وعامر أخو بنو عدي بن تجيب. والمشهور بهذا الانتساب: خيثمة بن خيوان التجيبي ثم السومي. قال ابن يونس: شهد فتح مصر، وكان من رؤساء بني سوم بن عدي.

وأبو عبد الله أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان بن المهاجر السومي مولى مبشر بن كلثوم. يروي عن عبد الله بن كليب، وعبد الله بن وهب، كان فقيهاً من جلساء ابن وهب، وكان عالماً بالشعر والأدب والأخبار وأيام الناس والأنساب. يقال: كان مولده سنة إحدى وتسعين ومائة. وتوفي في شوال سنة خمسين ومائتين، وتوفي في حبس ابن المدبر صاحب الخراج لخراج كان عليه.

السويدائي: بضم السين المهملة، وفتح الواو، وسكون الياء المنقوطة من تحتها، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها ياء أخرى.

هذه النسبة إلى السويداء من ضياع حوران بناحية دمشق، والمنسوب إليها: أبو محمد عامر بن دغش بن حصن بن دغش الحوراني السويدائي، كان شيخاً صالحاً خيراً، من أهل هذه القرية، ورد بغداد، وتفقه بها على أبي حامد الغزالي، وسمع الحديث من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري البصري الصيرفي. سمع منه صاحبنا أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله الدمشقي الحافظ، وسألته عنه فأثنى عليه خيراً، وكانت ولادته في سنة خمسين وأربعمائة، وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة بدمشق.

السويدي: بضم السين المهملة، وفتح الواو، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى سويد، واشتهر بهذه النسبة:

أبو جعفر محمد بن النوشجان السويدي من أهل بغداد، وإنما قيل له: السويدي، لأنه وصل إلى سويد بن عبد العزيز الحدثاني، فكتب عنه، وكان صدوقاً، ثقة، محتاطاً في الأخذ. سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي والوليد بن مسلم، وسويد بن عبد العزيز، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن عدي الكندي. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن إبراهيم الدورقي وغيرهما، لأنه دخل إلى سويد بن عبد العزيز. قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث عن أبي جعفر السويدي، فقال: ثقة، حدثنا عنه أحمد، كان صاحب شكوك في الحديث، رجع الناس من عند عبد الرزاق بثلاثين ألفاً، ورجع بأربعة آلاف.

السويقي: بفتح السين المهملة، وكسر الواو، وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى بيع السويق، وهو دقيق الشعير، والمشهور بهذه النسبة: أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان السويقي. وقيل له: السواق أيضاً، هكذا ذكره ابن ماكولا في هذه الترجمة ثم قال: وعبد الله بن مكي السويقي.

السويقي: بضم السين المهملة، وفتح الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى سويقة الصغد بالرزيق، وهو موضع بمرو، والسويقة تصغير السوق. والمشهور بهذه النسبة: أبو عمرو محمد بن أحمد بن محمد بن جميل السويقي المروزي. يروي عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

باب السين والهاء

السهربي: بضم السين المهملة، وسكون الهاء وضم الراء، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى سهب، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن حمدون بن الوليد بن غسان بن الوليد بن عبيد الله بن سهرب النيسابوري السهربي الأديب، مولى عبد القيس من أهل نيسابور، كان أديباً بليغاً فاضلاً حافظاً. سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى، وعبد الله بن هاشم. روى عنه أبو عمرو بن إسماعيل، وأبو محمد الشيباني، وتوفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. وروى عن السهربي بعض الفضلاء:

إني بلوت الناس ثم سبرتهم وعلمت ما فعلوا من الأسباب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأنساب

السهرجي: بضم السين المهملة، وسكون الهاء، وكسر الراء أو فتحها، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سهرج، وهي قرية بسطام، خرج منها: أبو الفتح عبد الملك بن شعبة بن محمد بن

محمد بن شعبة السهرجي البسطامي، شيخ يفهم الحديث، وبالغ في طلبه، وأكثر عن أصحاب أبي طاهر الزنادي، وأبي عبد الله الحافظ، وأبي عبد الرحمن السلمي بنيسابور، وخطه عل الأجزاء الحديثية بنيسابور مما يكثر وجوده، ورجع إلى بلده. وجمع الأجزاء، لم أدركه، وكتب عنه أصحابنا، وظني أن لي عنه إجازة ولم أظفر بها بعد، وتوفي في سنة نيف وعشرين وخمسمائة.

السهروردي: بضم السين المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء والواو وسكون الراء الأخرى، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى سهرورد، وهي بلدة عند زنجان، خرج منها جماعة، منهم: أبو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عموية، وهو عبد الله بن سعد بن الحسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه السهروردي، نزل بغداد وسكنها، وتفقه في النظامية زماناً على أسعد بن أبي نصر الميهني، ثم انقطع عن الناس، وآثر العزلة والخلوة، وظهر له جماعة من المريدين، وبنى رباطاً لنفسه على شط دجلة، وأسكنه جماعة من الصالحين، حضرت عنده نوباً عدة، وسمعت كلامه، وتبركت به. سمع أبا علي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وغيره، وسمع بقراءتي على شيخنا أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، كتبت عنه شيئاً يسيراً، وسألته عن مولده فقال: تقديراً لا تحقيقاً في سنة تسعين وأربعمائة بسهرورد.

وعمه أبو حفص عمر بن محمد بن عموية السهروردي، نزيل بغداد أيضاً، كان جميل الأمر، مرضي الطريقة، تفقه على السيد أبي القاسم الدبوسي، وقرأ طرفاً من العلم، ثم انصرف وأعرض عن ذلك. سمع أبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبا الحسن عاصم بن الحسن بن عاصم الكرخي وغيرهما، وتوفي في الأسبوع الذي دخلت بغداد، وسمع منه شيخنا عمر بن أبي الحسن البسطامي وجماعة من أصحابنا، وكانت ولادته سنة خمس وخمسين وأربعمائة، وتوفي في الثامن من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، ودفن بالشونيزية.

وأبو شجاع فارس بن الحسين بن فارس بن الحسين بن غريب بن بشير الذهلي السهروردي، سكن بغداد، وهو أبو شجاع بن فارس، وفارس كان شيخاً ثقة فاضلاً صالحاً صدوقاً، له معرفة باللغة والأدب، وكان يقول الشعر، ويحفظ اللغة. سمع أبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، وأبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران الواعظ وغيرهما، وجماعة من أهل الأدب. روى لنا عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وأبو الفضل محمد بن ناصر السلامي، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد اليوسفي، وأبو حفص عمر بن ظفر المغازلي وغيرهم، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعمائة.

وابنه أبو غالب شجاع بن فارس السهروردي المعروف بالذهلي، مفيد بغداد في عصره. سمع

الكثير، وبالغ في الطلب، وكان يورق، ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت العد. سمع أبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار، وأبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وطبقتهم، حدث بشيء يسير. سمع منه والدي رحمه الله.

وأخوه أبو حامد بن فارس الذهلي.

السهلوي: بفتح السين المهملة وسكون الهاء، وضم اللام وفي آخرها ياء مثناة من تحتها.

هذه النسبة إلى سهل، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن سهل السهلوي، من أهل سرخس، إمام لطيف الطبع، عفيف، خير، حسن السيرة، مليح الوعظ، اشتهر ببلاد خراسان، وظهر له أصحاب وأتباع، سمع الحديث الكثير مع أولاده، من جماعة من الشيوخ المتأخرين بمرو وسرخس، وما أظن أنه حدث بشيء، وكان آخر أمره أن حضر السماع في دعوة جمع بنيسابور، فأنشد القوال:

يا ديار الأحباب عندك خبر فتردي علي المحب جوابا

قال: فتواجد وبكى، وقام وسط الجمع مطروحاً، ومات من الغد، وكان يوم الجمعة، تفقه على القاضي أبي القاسم العبدوسي، ثم صار من مشاهير الوعاظ، وسمع الحديث من أبي الحسن الليث بن الحسن الليثي، ومات يوم الجمعة الثامن من جمادى الآخرة سنة تسعين وأربعمائة، ودفن بالحيرة بنيسابور.

وابنه الأكبر أبو القاسم صاعد بن محمد بن الحسين السهلوي، كان شيخاً عالماً فاضلاً، من بيت العلم والورع، سمع بمرو أبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار، وبسرخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني، وبنيسابور أبا الحسن علي بن أحمد المديني وغيرهم. سمعت منه الحديث بسرخس سنة ثمان وعشرين ثم منصرفي من العراق سنة ثمان وثلاثين، سمعت منه أيضاً، وكانت ولادته في صفر سنة تسع وخمسين وأربعمائة بسرخس، ووفاته في سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

وأخوه أبو يعقوب يوسف بن محمد السهلوي. سمع السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني، وأبا منصور محمد بن عبد الملك بن علي المظفري، وغيرهما، كتبت عنه بسرخس شيئاً يسيراً، وتوفي . . . .

وأخوهما أبو سعد أسعد بن محمد السهلوي، كان حسن الخط، سمع أبا منصور عبد الملك المظفري المعروف برافوكه. سمعت منه أحاديث، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة أربع وستين وأربعمائة، ووفاته في رجب سنة أربع وأربعين أو خمسين وخمسمائة.

ومن القدماء: أبو الحسين طاهر بن محمد بن سهلوية بن الحارث السهلوي العدل، ينسب إلى جده من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله في التاريخ وكان يلقى الشيخ أبا بكر بن إسحاق

لما كف، وكتب حديثاً كثيراً، سمع الشرقي، ومكي بن عبدان وأقرانهما، بقي عندنا على القبول في الشهادة سنتين، ثم خرج إلى الحج في شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وحدث ببغداد والطريق. . . . وتوفي سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن سبعين سنة.

السهمي: بفتح السين المهملة، وسكون الهاء، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى سهم، وهو سهمان، سهم جمح، وهما أخوان ابنا عمرو بن هصيص بن كعب لؤي، منهم: عمرو بن العاص بن وائل بن سهم، وولده ومواليه، والثاني سهم باهلة، منهم:

الحارث بن عمرو السهمي، له صحبة.

وعبد الله بن بكر بن حبيب السهمي أبو وهب.

وأبو أمامة الصدي بن عجلان السهمي الباهلي من الصحابة.

وأما سهم قريش، فمنهم: أبو إبراهيم عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي، يروي عن أبيه، وسعيد بن المسيب، وطاوس. روى عنه أيوب، وابن جريج، والياس، وأم عمرو بن شعيب حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبد الله، وكان أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن إبراهيم، يحتجون بحديثه، وتركه يحيى بن سعيد القطان. وأما يحيى بن معين فمرض القول فيه.

قال أبو حاتم بن حبان: عمرو بن شعيب، إذا روى عن طاوس وابن المسيب من الثقات غير أبيه، فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به، يروي عن هؤلاء، وإذا روى عن أبيه عن جده ففيه مناكير كثيرة، لا يجوز الاحتجاج عندي بشيء. روى عن أبيه عن جده، لأن هذا الإسناد لا يخلو من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً، فإذا روى عن أبيه، فأبوه شعيب، وإذا قال: عن جده، وأراد عبد الله بن عمرو جد شعيب، فإن شعيباً لم يلق عبد الله بن عمرو، والخبر ينقله هذا يكون منقطعاً، وإن أراد بقوله: عن جده جده الأدنى جد عمرو، فهو محمد بن عبد الله بن عمرو، ومحمد بن عبد الله لا صحبة له، فالخبر بهذا النقل يكون مرسلاً، فلا يخلو عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده من أن يكون مرسلاً أو منقطعاً، والمنقطع والمرسل من الأخبار لا تقوم بهما الحجة، لأن الله عز وجل لم يكلف عباده أخذ الدين عمن لا يعرف، والمنقطع والمرسل ليس يخلو ممن لا يعرف. قال أبو حاتم: وقد كان بعض شيوخنا يقول: إذا قال عمرو بن شعيب: عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو، يسميه فهو صحيح، وقد اعتبرت ما قاله، فلم أجد من رواية الثقات المتقين عن عمرو فيه ذكر السماع عن جده عبد الله بن عمرو، وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن إسحاق وبعض الرواة، وقال أبو حاتم: إن جده اسمه عبد الله بن عمرو، فأدرج في الإسناد فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب، إلا مجانبه ما روى عن أبيه عن جده، والاحتجاج بما روى عن الثقات عن غير أبيه، ولولا كراهية التطويل لذكرت من مناكير أخباره التي رواها عن أبيه عن جده أشياء يستدل من الحديث صناعته على صحة ما ذهبنا إليه.

وأبو وهب عبد الله بن بكر بمن حبيب السهمي من سهم باهلة من أهل البصرة. روى عن حميد الطويل. روى عنه أهل العراق، مات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ومائتين.

وأبو القاسم حمزة بن يوسف بن ثابت السهمي القرشي من أهل جرجان أحد الحفاظ المكثرين، رحل إلى العراق وكور الأهواز، وأصبهان، والشام، وديار مصر، وأدرك الشيوخ، وتتلمذ ببلده لأبي بكر الإسماعيلي وأبي أحمد بن عدي الحافظ، وصنف التصانيف، وله أقرباء ينسبون إلى بني سهم أيضاً ذكرهم في تاريخ جرجان وتوفي . . .

وأبوه أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العاص بن وائل بن سهم السهمي القزاز من أهل جرجان، وكان ثقة فاضلاً. سمع أبا نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي، وعبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني، ومعبد بن علي بن جمعة الروياني، وعلي بن إسحاق الموصلي، وغيرهم. روى عنه القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وعبد الله بن علي بن بشران، ذكر ابنه حمزة بن يوسف السهمي، قال: والدي: حدث بمكة وبغداد والكوفة والري وهمذان وجرجان، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وثلاثمائة وكنت غائباً، ودخلت جرجان بعد وفاته باثني عشر يوماً.

ووالده أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هشام بن العاص السهمي الجرجاني، كان قد كتب الكثير من الأخبار، وتفقه للشافعي على إبراهيم بن هانئ. روى عن أبي زرعة ومحمد بن عبد الوهاب الأنصاري، وعمران بن موسى السختياني، والحسن بن سفيان وغيرهم، حدث عنه ابناه: أسهم ويوسف، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وابنه أبو نصر بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله السهمي القرشي، كان من صباه إلى وقت وفاته مشتغلاً بالعلم والزهد والعبادة وكتب الحديث. روى عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي، وموسى بن العباس. قال حمزة: بن يوسف السهمي: كان أبو الحسن الدارقطني يقول: لا أعرف من اسمه أسهم في جميع المحدثين إلا عمك، وقد أثبت اسمه في كتابه الذي سماه المؤتلف والمختلف. روى عنه أبو بكر محمد بن يوسف القاضي، وحدث عنه حمزة السهمي بالوجادة، ومات في سنة ستين وثلاثمائة.

وأبو الفضل ثابت بن يوسف بن إبراهيم السهمي أخو حمزة السابق ذكره. يروي عن أبيه أبي يعقوب، وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي العباس بن حمزة الهاشمي، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمن البكائي، وأبي زيد عامر، وأبي علي بن المغيرة وغيرهم.

وأبو غانم محمد بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم الصائغ عم ثابت السابق ذكره. يروي عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي. روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني،

وعبد الرحمن السجزي، وأبو أحمد الباخرزي، وغيرهم، وتوفي سنة خمس وستين وثلاثمائة.

وأبو محمد، وقيل: أبو نصر، عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر القرشي السهمي، وقد قيل: وقد قيل: العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم، وكان بينه وبين أبيه ثلاث عشرة سنة فقط، مات بمصر سنة ثلاث وستين ليالي الحرة، وكان له يوم مات اثنتان وسبعون سنة، وقد قيل: إنه مات بقربه عجلان قرية من قرى فلسطين بالقرب من غزة سنة خمس وستين من الهجرة .

وأبوه أبو عبد الله عمرو بن العاص بن وائل السهمي من متأخري الصحابة، إنه أسلم في الهدنة بعد منصرف الأحزاب، وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابنا العاص مؤمنان. روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن عمرو قيس بن أبي حازم، وكان من دهاة الناس، ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جيش ذات السلاسل، وكان في تلك القرية أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، ثم ولاه عمر على جيش بالشام، وفتح بيت المقدس، وعدة من بلاد فلسطين، واختلف في وفاته، قيل: إنه توفي سنة إحدى وثمانين، والصحيح أنه مات قبل ابنه عبد الله بن عمرو، وسأله ابنه في وقت النزع: كيف ترى؟ قال: أرى كأن السماء أطبقت على الأرض، وكأن نفسي تخرج من خرق إبرة، ومات.

باب السين واللام ألف

السلاحي: بكسر السين المهملة واللام ألف، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى جماعة يملون السلاح.

فأما أبو الحسين محمد بن محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السراج البغدادي، هذا شيخ من أهل بغداد، سكن سوق السلاح، فنسب إليه من الجانب الشرقي ببغداد. سمع موسى بن جعفر بن عرفة السمسار، وأبا الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزرهي، وعلي بن عمر الحربي، وأبا القاسم بن حبابة المتوثي، وأبا عبيد الله المرزباني. قال أبو بكر الخطيب الحافظ: كتبت عنه، وكان صدوقاً، ولد في صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، ومات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

وأبوه أبو الحسين محمد بن المظفر بن عبد الله السلاحي المعدل المعروف بابن السراج أيضاً من أهل سوق السلاح. حدث عن جعفر بن محمد بن نصر الخلدي، وأبي بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، ومحمد بن جعفر الآدمي القارئ وغيرهم. كتب عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: حضرت يوماً عند أبي الحسين بن بشران، فعلقت عنه ما أنا ذاكره، وذكر حكايات وأبياتاً من الشعر عن أبي إسحاق إبراهيم بن هلال السبئي، ومات في جمادى الأولى سنة عشر وأربعمائة.

السلاقي: بضم السين بعدها اللام ألف، وفي آخرها القاف.
هذه النسبة إلى سلاقة، وهو بطن من بني سامة، وهو سلاقة بن وهب بن حاضر بن وهب بن الحارث بن المخرم من بني سلامة بن لؤي.
السلال: بفتح السين المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها اللام.
هذه النسبة إلى عمل السلة وبيعها، وهو شيء يعمل من الخلفاء والخوص ولعل بعض أجداد المنتسب إليه كان يعملها.
وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن السلال الوراق من أهل كرخ بغداد، وكان له دكان عند باب النوبي، يبيع فيه الحبر وينسخ ويكتب الرقاع، وكان شيخاً مسناً جلداً، غير أنه كان متشيعاً، قليل الصلاة على ما قيل. سمعت أبا الفضل محمد بن ناصر الحافظ يقول: كنت أمشي إلى صلاة الجمعة وقد أغلق باب النوبي، وضاق الوقت، وأبو عبد الله بن السلال قاعد على دكانه فارغ البال، ما على قلبه من صلاة الجمعة شيء. سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة، وأبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون، وأبا الحسن جابر بن ياسر المحبوبي، وتفرد بالرواية عن أبي علي محمد بن وشاح الزينبي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن ساوس الكازروني، كتبت عنه وكنت أقرأ على دكانه بباب النوبي، وكان عسراً، سئ الأخلاق، كنا نسأله أن يدخل مسجداً لنقرأ عليه، فما كان يجيب إلى ذلك، وكنا نقرأ على باب دكانه بالشارع، ويقف أصحابنا، وأقف أنا في بعض الأوقات، وفي بعضها يجلسني بين يديه، والله تعالى يرحمنا وإياه، ويتجاوز عنا وعنه، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة بالكرخ، وتوفي في جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، ودفن بمقابر قريش بالقرب من قبر أبي يوسف القاضي.
وأبو جعفر محمد بن الخليل بن محمد السلال الطبري، فقيه، سديد السيرة، من أصحاب والدي رحمه الله، وعليه تفقه، وكان نزه النفس، يتعيش بالتجارة، يعرف بمدكيا. سمع بنيسابور أبا علي بن نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، سمعت منه أحاديث قبل خروجي إلى الرحلة، وقتل في وقعة الخوار ومشاهده بمرو في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وكان قد جاوز الستين.
وأبو العباس محمد بن الحسين بن إسحاق السلال الاستراباذي، من أهل استراباذ، رحل إلى العراق في طلب العلم، وكان ثقة صدوقاً. يروي عن أبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبي عبد الله بن أيوب وغيرهما، مات بعد الخمسين والثلاثمائة.
السلاماني: بفتح السين المهملة، والميم بين الألفين، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى سلامان، وهو بطن من الأزد، منهم: أبو القاسم علي بن الحسين خلف بن فدفد بن خالد بن سيار السلاماني، مولى عبد الملك بن أبي الكنود سعد بن مالك بن الأقيصر الأزدي

ثم السلاماني. قال أبو سعيد بن يونس: كذا قال في نسبه وولائه وإملائه علي من أهل مصر. يروي عن محمد بن رميح، وحرملة بن يحيى، وغيرهما، توفي يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وكان مولده فيما قال في سنة تسع وعشرين ومائتين في آخرها.

وحبيب بن عمرو السلاماني من قضاعة.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هو مجهول.

السلامي: بفتح السين المهملة واللام ألف المخففة، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى رجل وموضع.

أما الرجل، فهو منسوب إلى بني سلامان، وهو بطن من قضاعة، وفيهم كثرة من الصحابة فمن بعدهم، منهم: خليد بن سعد السلامي من سلامان من قضاعة، ذكر ذلك أبو الحسن بن سبيع في تاريخه.

وأما المنسوب إلى موضع، فهو مدينة السلام بغداد، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن عبد الله بن موسى بن الحسين بن إبراهيم بن كديد السلامي الشاعر، كان محدثاً فاضلاً حافظاً، حسن الشعر، مليح النادرة، غير أنه ضعيف في الرواية. روى عن أبي عبد الله المحاملي، وأخيه أبي عبد الله القاسم بن إسماعيل، وعبد الله بن محمد بن زياد، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ، ومحمد بن مخلد الحافظ وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله بن مندة الحافظ، وأبو العباس المستغفري، سمعت وجيه بن طاهر، سمعت الحسن بن أحمد السمرقندي، سمعت أبا بشر بن هارون، سمعت أبا سعد الإدريسي الحافظ يقول: كان أبو عبد الله بن مندة الأصبهاني الحافظ سيئ الرأي فيه، وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله، إلا أنه كتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا، ومات في المحرم سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وابنه أبو روح عبد الحي بن عبد الله السلامي، ذكرته في حرف الباء، في البغدخزرقندي.

وجماعة انتسبوا بهذه النسبة إلى بغداد قديماً وحديثاً، منهم:

شيخنا أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي الحافظ، وكان يكتب لنفسه: الفارسي الأصل، السلامي المولد والدار، وكان حافظ بغداد في عصره، وكان عارفاً بمتون الحديث وأسانيده. سمع أبا القاسم علي بن أحمد بن البسري، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر الأنباري، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، وأبا الحسين عاصم بن الحسن العاصمي، ومن بعدهم. كتبت عنه الكثير، وقرأت عليه ببغداد، وكانت ولادته في سنة نيف وستين وأربعمائة، وتوفي في شعبان سنة خمسين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب عند أحمد بن حنبل رحمه الله.

والشاعر المعروف أبو الحسن السلامي، هو محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن يحيى بن

خليس بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب المعروف بالسلامي الشاعر من أهل بغداد، كان حسن الشعر جيده، وأظنه صاحب كتاب النتف والطرف. روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، ومات في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة، ومن مليح شعره قوله:

ظبي إذا لاح في عشيرته يطرق بالهم قلب من طرقه
سهام ألحاظه مفوقه فكل من رام وصله رشقه
بدائع الحسن فيه مفترقه وأنفس العاشقين فيه متفقه
قد كتب الحسن فوق عارضه هذا مليح وحق من خلقه

ومن مليح قوله أيضاً:

الحمد لله قد فطنا لولا حذار العدا لقلنا
لو كان من زار عاشقه أثر في وجهه افتضحنا

وأما أبو نصر محمد بن يعقوب بن إسحاق بن محمد بن موسى بن سلام السلامي النسفي من أهل نسف، كان شيخاً ثقة صدوقاً عالماً مكثراً من الحديث. وبرج السلامي في ربض نسف منسوب إليه، وسمعت أن أبا نصر السلامي هذا لم يكن له ولد، ولم يرزق ذلك، فبنى برجاً على حائط نسف، وكان يكثر العقود عنده حتى نسب إليه، وكان يقول: هذا البرج لي بمنزلة الولد، رحل إلى خراسان، وسمع بنسف أباه، وأبا عمرو بكر بن محمد بن جعفر النسفي، وببخارى أبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وأبا حامد أحمد بن محمد بن عبد الله الصائغ، وبكرمينية أبا نصر محمد بن أحمد بن علي بن حنويه الحافظ، وبمرو أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي، وبسرخس أبا علي زاهر بن أحمد الفقيه، وغيره روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد البلدي وغيرهما، حدث بالجامع الصحيح للبجيري عن الكرميني، وكانت وفاته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة بنسف.

وأخوه الأكبر منه أبو سهل أحمد بن يعقوب السلامي. سمع أباه، وأبا أحمد القاسم بن محمد القنطري، وأبا إسحاق إبراهيم بن أبي الرازي، وأبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي بها، وتفقه ببغداد على أبي حامد الاسفراييني، وكتب الحديث بها وبخراسان، وجمع من الآداب والنتف والأشعار حتى صار ركناً من الأركان، ثم دخل جرجان منصرفاً من العراق، ومات بها في شعبان سنة خمس وأربعمائة.

ومن جملة فوائده، ما ذكر أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري في كتاب التاريخ: وجدت في

كتابه بخطه، يعني أبا سهل السلامي: أنشدني أبو نصر عبد العزيز بن عمر نباتة السعدي لنفسه من قبله في صباه:

ولما استقلت للرواح حمولهم فلم يبق إلا شامت وغيور

وقفنا فمن باك يكفكف دمعه وملتزم قلباً يكاد يطير

وقال المستغفري: أنشدني أحمد بن يعقوب بن إسحاق للعباس بن أحنف:

أيها الراقدون حولي أعينوني على الليل حسبة واقتداراً

حدثوني عن النهار حديثاً أو صفوه قد نسيت النهارا

وقال: وأنشدني ابن نباته لنفسه:

في كل يوم لنا يا دهر معركة هام الحوادث في أرجائها فلق

حظي من العيش أكل غصص مر المذاق وشرب كله شرق

باب السين والياء

السياري: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها راء مهملة. هذه النسبة إلى الأجداد، منهم:

نصر بن سيار أمير خراسان من قبل المروانية، هزمه أبو مسلم صاحب الدولة العباسية، والمشهور بالنسبة إليه.

أبو يعقوب يوسف بن منصور السياري، ذكر لي القاضي التاج الحرقاني أن نسبته إلى نصر بن سيار، وهذا وهم، لأني قرأت في معجم شيوخ أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ، ومنهم: أبو الفضل يعقوب بن يوسف بن منصور بن إبراهيم بن الفضل بن محمد بن شاكر بن نوح بن سيار السياري، كأنه نسب إلى جده الأعلى، قال النخشبي: سمع أبا الحسن علي بن أحمد الإسماعيلي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد السواري وجماعة. قال أبو كامل البصيري: كتبت عنه الحديث قديماً. يروي عن العلوي الهمذاني، والحافظ أبي الفضل السليماني، قال: وكتب على استفادة وإفادة، وهو بقية حفاظنا بما وراء النهر، تلمذ للحاكم أبي إسحاق النوقدي، وتلقف عنه المختلف، ويثني على المشايخ أيام كنا في المدرسة، سمعت منه كتاب المختلف لأبي القاسم الصفار، يرويه عن أبي جعفر الهندواني، سمعت منه كتاب فضائل مكة يرويه عن هارون بن أحمد الاسترابادي. وروى عنه القاضي أبو اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي وجماعة.

وأبو العباس القاسم بن أبي القاسم بن عبد الله بن مهدي بن معاوية السياري المروزي، كان أحمد بن سيار جده فنسب إليه. حدث عن أبي الموجه المروزي، ومحمد بن جابر، وعبد العزيز بن حاتم، ومحمد بن أيوب. كان يجهر بمذهب الجبر، ويدعو إليه، ولادته في سنة اثنتين وستين

ومائتين، ووفاته في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. حدث عنه أبو عبد الله بن مندة وأبو عبد الله البيع الحافظان.

وعمر بن يزيد السياري. يروي عن عبد الوارث بن سعيد، وعبادة بن العوام، ويوسف بن عطية العطار. روى عنه أبو داود السجستاني، والمعمري، وابن فيل الأنطاكي.

وخالد بن يزيد السياري. يروي عن زياد بن ميمون. روى عنه أبو سعيد العدوي.

وأبو بكر حفص بن عمر السياري.سمع محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبا علي الحنفي. روى عنه أبو الحسن المادرائي، ومحمد بن مخلد.

وأبو الحسين أحمد بن إبراهيم السياري خال أبي عمر الزاهد. يروي عن الناشئ. روى عنه أبو عمر الزاهد أخباراً وأشعاراً.

وأبو بكر السياري النحوي. يروي عن الحسن بن عثمان بن زياد. روى عنه محمد بن الحسن النقاش.

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي السياري البصري. يروي عن أبي الخطاب الحساني. روى عنه أبو الحسين بن لؤلؤ الوراق.

وأبو الفضل محمد بن عبد الله بن خميرويه البيع يعرف بالسياري. يروي عن علي بن محمد الجكاني وأحمد بن نجدة القرشي. روى عنه أبو بكر البرقاني، وأبو ذر الهروي، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

وأبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبيد الله بن يوسف الدلال السياري بغدادي. يروي عن ابن معروف القاضي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سيار. سمع الميكالي فنسب إلى جده.

السيازي: بكسر السين المهملة، وفتح الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الزاي.

هذه لنسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها: سيازة، وقيل: سيازي وهو أشبه، والمشهور بالنسبة إليها: أبو بكر السيازي. قال أبو كامل البصيري: حدثوا عنه.

وأبو الحسن علي بن الحسين السيازي يعرف بعليك الطويل. حدث عن المسيب بن إسحاق، وأسلم بن السندي. روى عنه أحمد بن عبد الواحد بن رفيد البخاري، وأبو أحمد حميد بن موسى بن عبيد بن نعيم بن عبد العزيز بن خبيب بن عبيد البخاري السياري. وخبيب كوفي. قدم بخارى مع قتيبة بن مسلم. يروي حميد عن أبي عبد الله بن أبي حفص، وأبي طاهر الذهلي. روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر بن بكار الزاهد السميني.

السيالي: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى سيال، وهو جد أزداد بن جميل بن موسى بن السيال بن طيسة السيالي.

حدث عن إسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرازي. روى عنه علي بن الحسن بن حبان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وعمر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن إسحاق المدائني.

السيباني: بفتح السين المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، بعدها باء منقوطة بواحدة، وفي آخرها نون بعد الألف.

هذه النسبة إلى سيبان، وهو بطن من حمير. قال محمد بن حبيب: كل شيء في العرب شيبان، إلا في حمير، فإن فيها سيبان بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير.

والمشهور بهذه النسبة فهو أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني الرملي من أهل الرملة. يروي عن عبد الله بن الديلمي، وعمر بن عبد الله الحضرمي، وابن محيريز. روى عنه الأوزاعي، وضمرة بن ربيعة، وعباد أبو عتبة الخواص، وعاصم بن حكيم، ورديح بن عطية، وصدقة بن المنتصر، وابن المبارك بن سويد، وكان أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة ثقة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة، وعداده في الشاميين.

والده أبو عمر السيباني تابعي من أهل الشام. يروي عن عقبة بن عامر، حدث عنه ابنه يحيى.

وأبو العجماء عمرو بن عبد الله السيباني. يروي عن عمر بن الخطاب وعوف بن مالك، وأبي أمامة الباهلي، رضي الله عنهم. روى يحيى بن أبي عمرو السيباني.

السيبي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى سيب، وظني أنها قرية بنواحي قصر ابن هبيرة، المشهور بالنسبة إليها: صباح بن مروان السيبي. يروي عن الحكم بن ظهير. يروي عنه أبو محمد بن ناجية، وعلي بن عبد الله الحافظ، وأحمد ومحمد ابنا محمد بن علي السيبي، ويرويان عن عبد الله بن إبراهيم الأزدي، ومحمد بن جعفر بن رميس، وكانا من قصر ابن هبيرة، روى عنهما أحمد بن محمد السيبي.

وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصري يعرف بابن السيبي، نزل بغداد. يروي عن أبي بكر محمد بن ماسي، ومحمد بن أحمد بن سفيان الكوفي، وابنه وعمه.

وأبو الحسن هبة الله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسن السيبي، قرأ طرفاً من الأدب، وسمع الحديث من أبي الحسين علي بن محمد بن بشران السكري. روى لي عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله الكاتب ببغداد، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي بأصبهان، ولي القضاء ببلاد ابن مزيد، وتوفي في المحرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ببغداد.

وأبو القاسم يحيى بن أحمد بن أحمد بن محمد بن علي بن الحسن السيبي القصري من أهل بغداد. روى عن أبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي، وأبي الحسين محمد بن الحسين

القطان، وغيرهما. روى لنا عنه أبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ وجماعة سواه، وكانت ولادته في جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بقصر ابن هبيرة، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسعين وأربعمائة ببغداد.

السيجي: بكسر السين المهملة، وفتح الياء آخر الحروف، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سيج، وهو اسم لجد وهب بن منبه بن كامل بن سيج السيجي. قال الدارقطني: كذا قال سيج بالفتح، وهو الاسوار، ووضع الترجمة بكسر السين.

السيحاني: بكسر السين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والحاء المهملة المفتوحة بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى الجد. قال الدارقطني: وما سيحان بالياء، فقال ابن الكلبي في نسب الأخطل الشاعر النصراني: هو الأخطل اسمه غياث بن غوث بن الصلت بن سيحان بن عمرو بن السيحان بن فدوكس بن عمرو بن مالك بن جشم.

السيدي: بفتح السين المهملة وتشديد الياء المكسورة المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى السيد، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد هبة الله بن سهل عمر بن محمد بن الحسين السيدي، وهو من أحفاد السيد أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني المعروف بالوضيء فنسب إليه، وقيل له: السيدي، كان من أهل العلم وبين الإمامة. سمع جماعة كثيرة، مثل أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي، وأبي عثمان البحيري، وأبي سعد الكنجروذي وأحمد بن منصور المغربي وغيرهم. سمعت منه الكثير، وكانت ولادته سنة خمس وأربعين وأربعمائة، ووفاته في يوم السبت وقت صلاة الصبح الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

وقرابته أبو الحسن محمد بن عمر بن عبد الله السيدي من أهل خسروجرد كان فاضلاً ظريفاً، حسن الأخلاق، سمع أبا الغنائم الفضل بن عبد الله بن المحب، وأبا بكر محمد بن محمود بن سورة التميمي وغيرهما. سمعت منه بنيسابور أولاً ثم بقريته خسروجرد.

السيدي: بكسر السين والدال المهملتين بينهما الياء الساكنة والدال المسكورة آخر الحروف.

هذه النسبة إلى السيد، وهو اسم الذئب، وهو بطن من ضبة، وهو جد خنيس بن دلف بن عميس بن ذكوان بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر السيدي، كان لم يزل يغير على ملوك غسان وجفنة حتى أعطوه خراجاً من أموالهم على أن يكف عنهم.

ومن أولادهم أبو زفر الهذيل بن عبد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج بن زهير بن خول بن نضلة بن ظالم بن عتبان بن تميم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك السيدي الضبي من أهل

أصبهان. يروي عن أحمد بن يونس الضبي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ.

السيرافي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى سيراف، وهو من بلاد فارس مما يلي خد كرمان على طرف البحر، خرج منها من العلماء والصلحاء، فمنهم: أبو الطيب حماد بن الحسين الفقيه السيرافي القاضي. يروي عن جعفر بن محمد بن الحسن السيرافي صاحب يونس بن حبيب، ورحل إلى العراق، وكتب عن أبي بكر أحمد بن كامل بن شجرة القاضي وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الهجيمي وغيرهما. روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي الحافظ، وتوفي سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وأبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي السيرافي النحوي، سكن بغداد، وكان يدرس القرآن، والنحو، واللغة، والفقه، والفرائض، والكلام، والشعر، والعروض، والقوافي، والحساب، وعلوماً سوى هذه، وكان من أعلم الناس بنحو البصريين، وينتحل في الفقه مذهب أهل العراق. قرأ على أبي بكر بن مجاهد القرآن، وعلى أبي بكر بن دريد اللغة، ودرسا جميعاً عليه النحو، وقرأ على أبي بكر بن السراج، وعلى أبي بكر الميرمان النحو، وقرأ أحدهما عليه القرآن، ودرس الآخر عليه الحساب، وكان زاهداً لا يأكل إلا من كسب يده، وكان لا يخرج إلى مجلس الحكم ولا إلى مجلس التدريس في كل يوم إلا بعد أن ينسخ عشر ورقات يأخذ أجرتها عشرة دراهم تكون قدر مؤونته، ثم يخرج إلى مجلسة. سمع الحديث من محمد بن أبي الأزهر البوشنجي، وأبي عبيد بن حروية الفقيه، وأبي عبد الله محمد بن زياد النيسابوري. روى عنه الحسين بن محمد بن جعفر الجامع، ومحمد بن عبد الواحد، وعلي بن أيوب القمي، وولي القضاء ببغداد، وكان أبوه مجوسياً اسمه بهزاد فسماه أبو سعيد عبد الله، وكان يذكر عنه الاعتزال، ولم يكن ليظهر من ذلك شيئاً، وكان نزهاً، عفيفاً، جميل الأمر، حسن الأخلاق وتوفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة ببغداد عن أربع وثمانين سنة.

وأبو بكر أحمد بن سالم السيرافي. يروي عن صالح بن محمد بن شاذان. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه بسيراف.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن معوف بن مانوم السيرافي. يروي عن أبي الطيب أحمد بن علي الهاشمي. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، حدث عنه في معجم شيوخه.

ومحمد بن يوسف السيرافي. يروي عن ابن المثنى. روى عنه ابن جميع أيضاً.

والقاضي أبو الحسين عبد الوهاب بن علي بن أحمد بن محمد السيرافي، سكن مصر، كان شيخاً صدوقاً، صحيح السماع، وسمع القاضي أبا الحسن علي بن علي بن الحسين بن بندار الأذني وغيره. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي، وذكره في معجم شيوخه

وقال: القاضي أبو الحسين السيرافي المقيم بمصر، كان قاضياً بثغر تنيس، صحيح السماع سنياً. سمعت منه بتنيس، وسمعته يذكر في إثبات خلافة بني العباس قوله تعالى في ذكر موسى وفرعون: " ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض" "القصص: 5" وقال في هذه الآية "وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم" الآية "النور: 55". قال ابن عباس في هذه الآية: "إلا المستضعفين من الرجال والنساء": كنت أنا وأبي من المستضعفين، فاستخلفهم الله كما استخلف المستضعفين في بني إسرائيل.

السيرجاني: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وسكون الراء وفتح الجيم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سيرجان، وهي بلدة من بلاد كرمان مما يلي فارس، خرج منها جماعة من أهل العلم والخير، منهم: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدان بن محمد بن المرزبان السيرجاني الكرماني، كان حافظاً، فهماً، عارفاً بالحديث، رحل إلى خراسان، ومنها إلى ما وراء النهر، وصحب العلماء. سمع أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، والحاكم أبا عبد الله بن عبد الله الحافظ البيع، وأبا الحسن محمد بن الهمداني، وأبا عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني، وأبا نصر أحمد بن الحسن الكلاباذي، وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يزداذ الرازي وغيرهم. روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وجماعة كثيرة آخرهم أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي شيخنا، ذكره المستغفري في التاريخ وقال: أبو عبد الله السيرجاني، قدم علينا مراراً وأقام معنا سنين، وكتب عن شيوخنا، وعني كثيراً، وكتبت عنه، كان ممن يفهم ويحفظ، وهو اليوم مقيم بنيسابور، وسمعت خبر وفاته بسمرقند في سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأبو علي الحسن بن الصوفي السيرجاني، سكن بغداد، ورحل إلى الشام والحجاز، وكان حريصاً على طلب العلم والحديث، زاهداً، متقللاً، غير أنه ما كان ثقة في النقل صدوقاً في القول، أجمع أهل بغداد وحفاظها على ذلك، وكان أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن الخاضبة الحافظ يقول: أعرف من قطع بادية تبوك بقليل من الزاد، ولا يسمع منه شيء، وليس بشيء في الحديث، وأشار إلى أنه أبو علي السيرجاني، أكثر عن الحفاظ مثل أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وخطه على كتبه.

وابنته سعدى بنت السيرجاني. سمعت منها ببغداد، صالحة فقيرة، روت عن أبي نصر محمد بن محمد بن علي الزيني، قرأت عليها كتاب البعث لأبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني، وتوفي أبو علي سنة نيف وثمانين وأربعمائة، وسعدى تركتها في الأحياء سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عمران السيرجاني الكرماني الحنبلي، ذكره المستغفري في التاريخ وقال: قدم علينا في ربيع الآخر سنة أربع وأربعمائة، فكتب عنا وكتبنا عنه، ثم لقيته ببخارى في أواخر سنة تسع وأول سنة عشر وأربعمائة.

السيرواني: بكسر السين وبعدها ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الراء ثم الواو والألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سيروان، والمشهور بهذه النسبة: أبو علي أحمد بن إبراهيم بن معاذ بن شدخ السيرواني الملقب بالغريب، سكن نسف، ومات بها سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وعلي بن المبارك الصغاني، وعبيد بن محمد الكشوري، وبكر بن سهل الدمياطي، قاله ابن ماكولا، ثم قال: وشيخ لقيته طيب الفكاهة، حدث عن جماعة كثيرة يقال له: محمد بن السيرواني.

السيريني: بكسر السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، بعدها راء وياء أخرى.

هذه النسبة إلى والد محمد بن سيرين، والمشهور بهذه النسبة: بكار بن عبد الله بن محمد بن سيرين السيريني من أهل البصرة. يروي عن ابن عون والعمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها. قال أبو حاتم بن حبان: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. روى عنه إبراهيم بن سعيد الجوهري. وأقدم منه عبد الله بن الحارث السيريني نسيب محمد بن سيرين. حدث عن عبد الله بن عباس وعائشة رضي الله عنهم. روى عنه قتادة، وعاصم الأحول، وأيوب السختياني، وخالد الحذاء. وأبو يحيى عبادة بن علي بن مرزوق السيريني النقاد. يروي عن بكار السيريني السابق ذكره، ومحمد بن جعفر المدائني. روى عنه إسماعيل بن محمد بن زنجي الكاتب، وسليمان بن أحمد الطبراني، ومحمد بن عمرو الرزاز، وأبو بكر الشافعي وغيرهم.

وعباد هذا منسوب إلى خالد بن سيرين، لا إلى محمد بن سيرين، وذكرته في الثاء المثلثة.

السيسري: بالياء المنقوطة من تحتها باثنتين الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الجد، وهو:

أبو الفضل أحمد بن إبراهيم بن مهران بن سيسر البوشنجي السيسري، سكن بغداد، وحدث بها عن سفيان بن عيينة وأبي ضمرة أنس بن عياض الليثي. روى عنه وكيع القاضي، وعلي بن محمد بن يحيى السواق، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، ومحمد بن مخلد العطار وغيرهم.

وقال له الدارقطني: لا بأس به.

السيسمراباذي: بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين، أولاهما مكسورة، والأخرى مفتوحة، وفتح الراء، والباء الموحدة بينهما الألف، بعدها ألف أخرى، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى سيسمراباذ، وهي من قرى نيسابور. والمنتسب إليها: أبو عبد الله محمد بن

عبدوس السيسمراباذي النيسابوري، سمع أحمد بن حفص بن عبيد الله، وقطن بن إبراهيم، ومحمد بن يزيد السلمي وغيرهم. روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد الزئبقي وتوفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

السيسني: بالياء الساكنة آخر الحروف بين السينين المهملتين، أولاهما مكسورة، والأخرى مفتوحة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سيسن، وهو جد محمد بن كثير بن سيس السيسني، من أهل البصرة.

يروي عن مالك بن دينار، وعبد الواحد بن زيد. روى عنه إسماعيل بن نصر العذري الذي أدركه أبي، ولم يكتب عنه، هكذا ذكره أبو محمد بن أبي حاتم الرازي.

السيفي: بفتح السين المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى سيف، وهو اسم لرجل، والمشهور بهذه النسبة: أبو إسحاق بن أحمد بن عبد الله بن سيف التميمي السيفي من أهل مرو، وكان شيخاً ثقة قليل الحديث، وهو والد أبي بكر السيفي، وخال أبي علي وأبي الهيثم السيفيين.

وأبو العباس السيفي. سمع أبا الوجه محمد بن عمرو الفزاري، وأبا سهل محمد بن إبراهيم بن يزيد، ومحمد بن جابر وأحمد بن عتيق المروزيين. سمع منه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الحافظ، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصبهاني، وغيرهما.

السيقذنجي: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح القاف والذال المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى سيقذنح، وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ من مرو، منها: أبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن قرد بن صخر بن أوس بن عبد الله بن بريدة بن الخصيب الأسلمي السيقذنجي، كان شيخاً صالحاً مستوراً متعبداً من سيقذنج، سكن البلد. سمع أبا إبراهيم بن ينال المحبوبي، وأبا بكر محمد بن الحسين بن عموية الأديب وغيرهما. روى عنه عمي أبو محمد السمعاني، وأبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي بمرو، وأبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بأزنجار، ولد سنة ست عشرة وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وكف بصره آخر عمره قريباً من عشرين سنة.

وأبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه السيقذنجي، هكذا قرأت بخط أبي القاسم الشيرازي الحافظ، وهو يعرف بفقيه الشاه، كان صالحاً، حسن السيرة، أدرك الإمام أبا بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي، وسمع منه الحديث، ومن أبي أحمد عبد الرحمن بن أحمد الشيرنخشيري، وأبي الخير أحمد بن عبد الله بن بريدة المروزي، وغيرهم. روى لي عنه أبو طاهر السنجي، ومحمد بن أبي سعيد الدرغياني، وأبو حنيفة محمد بن النعمان المالقاني وغيرهم. وكانت وفاته بعد سنة خمس وثمانين وأربعمائة، فإنه حدث في هذه السنة.

ومن القدماء: سليمان بن كثير بن أمية بن أسعد بن عبد الله بن يوسف بن ثعلبة بن مالك بن أفصى الخزاعي السيقذنجي، كان هو أحد النقباء الاثني عشر، وابنه حمزة بن سليمان كان أحد السبعين الذين بايعوا، وكان الصدر لسليمان بن كثير مسلماً إذا اجتمع النقباء، وكان جده أمية بن أسعد ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة وصحبه. وأبو داود كان مقدماً إلى أن قدم أبو مسلم مرو ومعه كتاب إبراهيم بن محمد الإمام بتولية الإمارة عليهم، فاشتد ذلك على سليمان وخذف أبا مسلم بالدواة فشجه ثم ترضاه، ونقم عليه أبو مسلم إلى أن قتله في سنة . . . . وثلاثين ومائة.

وأبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي السيقذنجي من مشاهير المحدثين، كان من هذه القرية. سمع الفضل بن موسى السيناني، والنضر بن شميل، وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم، مات بقصر اللصوص راجعاً من الحج سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين.

السيلحيني: بفتح السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف، وفتح اللام بعدها الحاء المهملة المكسورة ثم بعدها ياء أخرى وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سيلحين، وهي قرية معروفة من سواد بغداد قديمة، منها: أبو زكريا يحيى بن إسحاق العجلي السيلحيني. سمع حماد بن سلمة، وأبا عبد الله بت لهيعة، وفليح بن سليمان، ويحيى بن أيوب، وشريك بن عبد الله وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وكان عبد الرحمن بن مهدي ينكر على السيلحيني حديث مبارك عن الحسن في حل العقد في القبر. قال أحمد بن حنبل: السيلحيني شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين ومن ابن لهيعة، وهو صدوق، وكان ثقة حافظاً، ومات في سنة عشرة ومائتين في خلافة المأمون.

السيمجوري: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والجيم بعد الميم وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى سيمجور، وهو غلام للسامانية، وأولاده أمراء وفضلاء منهم: الأمير أبو الحسن محمد بن إبراهيم بن أبي عمران السيمجوري، الملقب بناصر الدولة. وأبو عمران هو سيمجور، كان من فضلاء الأمراء وعقلاء الرجال.

والده الأمير إبراهيم بن عمران السيمجوري، كان أميراً فاضلاً سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا قريش محمد بن جمعة الغساني، ومحمد بن حريث الأنصاري البخاري، ذكره الحاكم في التاريخ وقال: إبراهيم بن سيمجور الأمير بن الأمير أبي إسحاق بن أبي عمران الأديب العالم العادل الذي آثاره ببلاد خراسان من الري إلى بلاد الترك ظاهرة، فقد كان ولي إمارة بخارى غير مرة، وله بها آثار مذكورة، كذلك ولي مرو ونيسابور

وهراة، فأما بلاد قهستان فلم تزل برسمه، وتوفي في شوال سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وكان الإمام أبو بكر بن خزيمة قال له: هذا الفتى يعني إبراهيم بن سيمجور يجمع إلى هيبة الملك سياسة الدين.

وأما الأمير أبو الحسن هذا، كان يذكر أنه سمع من أبي قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، وأبي تراب محمد بن سهل الواعظ القهستانيين وغيرهما، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: الأمير بن الأمير ناصر الدولة، كان من الحكماء ذوي الألباب لفظته وممارسته الأمر بيده ولسانه وقلمه وسيفه. ولي نيسابور وهراة وسجستان نيفاً وثلاثين سنة على السداد والاستقامة للسلطان، ورعاياه عنه رضون، والمسلمون في أمن ودعة. وكان يقول: قلوب الأحرار قبور الأسرار. وروى حديثاً عن السيد أبي الحسن محمد بن علي بن الحسين إملاء عن الأمير أبي الحسن محمد بن إبراهيم بن سيمجور عن أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي، ثم قال الحاكم: وسمعت أبا الحسن الهاشمي واحد عصره بمكة يقول: لقد من الله عليكم يا أهل خراسان بالأمير العادل أبي الحسن محمد بن إبراهيم وجعل لنا فيه أوفر الحظوظ فيما يذكر به في كل موسم، وكان أبو بكر القفال الشاشي يقول: لولا الأمير أبو الحسن لما استقر لي وطني بالشاش. قال الحاكم: وسمعت أبا سعيد الخليل بن أحمد القاضي يقول: لولا الأمير أبو الحسن لما سلم لي روحي عند خروجي سجستان، ولما وصلت إلى بخارى.

وابنه الأمير أبو علي المظفر بن ناصر الدولة أبي الحسن محمد بن إبراهيم بن سيمجور، واسمه محمد، فكان من أكملهم عقلاً، وأحسنهم مذهباً، وأسمتهم عند الناس، وأتمهم تمكناً من نفسه، فلا ينطق إلا عند التعجب، ولا يغضب إلا عند المكافحة. وحكي أنه ما شتم أحداً قط، ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخه، وقال: لقد عهدت الأمير بن الأمير العادل أبا علي المظفر بن ناصر الدولة صائم النهار، قائم الليل، ما أعلم أنه ترك قيام الليل، ولم يزل أكثر ميله في صباهن إلى أن بلغ إلى الزهاد والعباد المعروفين بالزهد، وأكثر انتمائه كان إلى أبي العباس عبيد الله بن محمد الزاهد، وسمعت أبا العباس غير مرة يقول لي: صدقة من قولي كل يوم على نية الأمير، أي على أن يكفيه الله مهماته، وإنما نكتب بعد وفاته: عبيد الله، قال: وقرأ القرآن على أبي الحسين محمد بن الحسين محمد بن الحسين المقرئ واحد خراسان في وقته، وختم عليه غير مرة، وكنا نصلي به إذا حضرناه، ثم سألته أن لا يقدم أحداً في الإمامة ويصلي بالناس، وكان يصلي بنا لنفسه، ويجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، ويقنت في الركعة الثانية من صلاة الصبح بعد الركوع ولما سئل عقد المجلس للإملاء، أمر بأصوله المسموعة فحملت إلي، وانتقيت منها مجالس، وكان يحضر الأشراف والرؤساء والقضاة وكافة أهل العلم من الفريقين والزهاد والمتصوفة وطبقات الناس، فيلبس البياض، ويقعد على الكرسي، ويحدث حتى يحير الناس في

حسن أدائه، وعذوبة ألفاظه، ومارددت أنا ولا غيري عليه حرفاً قط. ولقد سمعته غير مرة يقول: ما يخطئ بحضرته أحد من العلماء لا يعرف الأسانيد ولا يحفظها، فإن هذا سلم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ميزان بين الحق والباطل، ولما نكب ما كان فيها إلا كما قال القائل:

إذا أراد الله أمراً بامرئٍ وكان ذا رأي وعقل وبصر

وحيلة يعملها في كل ما يأتي به محتوم أسباب القدر

أغراه بالجهل وأعمى عينه وسله عن عقلة سل الشعر

حتى إذا أنفذ فيه حكمه رد إليه عقله ليعتبر

ثم قال: تحدث الناس بمقتل الأمير أبي علي غير مرة في سنة ست أو سبع وثمانين وثلاثمائة، واستقر ذلك في أفواه الناس، ولم يظهر خليفته إلى رجب من سنة ثمان وثمانين، فحملت التوابيت الخمسة إلى قاين، وتواترت كتب الثقات أن تابوت يلمنكو الحاجب قدم للحجابة، ثم الأمير أبو علي ثم ابنه أبو الحسين ثم أميرك الطوسي، ثم رجل كان يخدمهم، ولما فتح تابوت الأمير أبي علي وجدوه ولم يتغير منه شيء، وعليه قميص من صوف أبيض وقد أرسل شعره إلى عاتقيه والقيد على رجله، ثم قال الحاكم: حدثني الوليد بن بكر العمري أنه قرأ على قبر كافور بمصر:

أنظر إلى غير الأيام ما صنعت أفنت أناساً بها كانوا وما فنيت

دنياهم ضحكت أيام دولتهم حتى إذا فنيت ناحت لهم وبكت

السيناني: بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين، وفتح النون، وفي آخرها نون أخرى.

هذه النسبة إلى سينان، وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها على فرسخ من قرية سنج، اجتزت بها غير مرة، والمشهور منها:

أبو عبد الله الفضل بن موسى الشيناني المروزي مولى بني قطعة من بني زيد من مذحج من أهل مرو. يروي عن الأعمش، وعبد الله بن عمر، وفضيل بن غزوان، والحسين بن واقد، وأبي حمزة السكري وعبد المؤمن بن خالد، وأبي حنيفة، وجماعة من الكوفيين. روى عنه علي بن حجر، ومعاذ بن أسد، ومحمود بن غيلان، وإسحاق بن راهويه، وأبو عمار حسين بن حريث، وكان من أقران عبد الله بن المبارك في السن والعلم، كان مولده سنة خمس عشرة ومائة، ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة، وكان فيه دعابة وقبره براماشاه قرية قريبة من سنج، وكان قد سكنها وخرج من قرية، سينان لأنهم اتهموه بشيء وهو منه بريء، وذلك أن القرية ضاقت عمن كان يقصده من الغرباء والمارين لطلب العلم، فنسبوه إلى الاجتماع بامرأة وأعطوا المرأة شيئاً حتى أقرت على نفسها بذلك، وانتقل الفضل من قريتهم إلى راماشاه، فيبس زرع قرية سينان وقل ارتفاعهم، فمضوا وسألوه أن يرجع فقال: لا أرجع حتى تجهروا بأنكم كذبتم عليّ ولست كما قلتم،

فلما أقروا بذلك عرفهم وقال: لا أسكن قرية أهلها كذبة فسقة.

وأخوه أحمد بن موسى السيناني، غزير الحديث جداً.

ومحمد بن بكر السيناني المروزي، نزل قرية سينان. يروي عن محمد بن بشار بندار. روى عنه أبو سهل الأنباري.

ومن القدماء: مغلس بن عبد الله الضبي السيناني المروزي، قاله ابن ماكولا. قال أبو زرعة السنجي: بسطام من قرية سينان، كان كثير الأدب والعلم.

السيني: بكسر السين المهملة وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سين، وهي قرية على باب أصبهان على أربعة فراسخ منها، أقمت بها يوماً، والمشهور بالنسبة إليها: أبو منصور محمد بن زكريا بن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم بن مكويه بن حضير السيني الأديب، مولى الأنصار، أصفهاني. يروي عن أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشد قوله التاجر، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي، وأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وغيرهم. روى. . .

أبو الحسن علي بن إسحاق بن ماقوله السيني. سمع الحديث الكثير بأصبهان. وروى عن أحمد بن موسى بن إسحاق. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

السينيزي: بكسر السين المهملة والنون المكسورة بين الياءين المنقوطتين من تحتهما باثنتين وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى سينيز، وهي أظن من قرى الأهواز، منها: أبو بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ القاضي الأهوازي السينيزي. سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبيد الله المكي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، وأبا حصين محمد بن الحسين الوادعي وجماعة. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن دوست، وكان ثقة، ومات بالأهواز، في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

السيوري: بضم السين المهملة والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى عمل السيور، وهي جمع السير، وهي أن تقطع الجلود الدقاق، محاط بها السروج، والمشهور بهذه النسبة: أبو علي الحسين بن محمد بن علي بن إبراهيم السيوري، من أهل نيسابور. حدث من أبي بكر محمد بن الحسين القطان. روى عنه أبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى الصاغاني.

السيويي: بفتح السين المهملة، والواو بين الياءين آخر الحروف، أولاهما مشددة.

هذه النسبة إلى سيوية، وهو اسم لجد أبي أحمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن سيوية المكفوف الأصبهاني السيويي من أهل أصبهان، كان أبوه مكفوفاً. سمع أبا محمد عبد الله بن حبان الحافظ المعروف بأبي الشيخ. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد

النخشبي، وذكره في معجم شيوخه، وقال: شيخ عامي، رجل صالح، قلت: وآخر من روى عنه حمزة بن العباس السيوبي.

السيلاني: بفتح السين المهملة والياء آخر الحروف واللام ألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى سيلان. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: موسى السيلاني. قال يحيى بن معين: هو ثقة.

حرف الشين المعجمة

باب الشين والألف

الشابجني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الجيم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شابجن وهي قرية من قرى السغد، بنواحي سمرقند. منها:

أبو علي الحسن بن منصور الشابجني المحتسب الكوسج، ولقبه جابان، واشتهر به. سمع حفص بن أبي حفص الغزنياني الكسي، وكان من أصحاب سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي.

الشابراباذي: بفتح الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة والراء بين الألفين وباء أخرى بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى شابراباذ وهي قرية بمرو على خمسة فراسخ منها.

والمنتسب إليها أبو القاسم علي بن أبي نصر أحمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي الليث محمد بن أحمد الشابراباذي، كان من رؤساء هذه القرية والمقدمين بها، وكان شيخاً صالحاً، سليم الجانب، سمع الأديب أبا محمد كامكار بن عبد الرزاق المحتاجي لأنه قرأ عليه شيئاً من الأدب على الرسم، سمعت عليه شيئاً، وتوفي بقريته في سنة نيف وثلاثين وخمسمائة.

الشابرنجي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الباء الموحدة، وكسر الراء، وسكون النون، وكسر الجيم.

هذه النسبة إلى شابرنج وهي قرية بمرو، في الرمل، على ثلاثة فراسخ، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً، منهم: أبو الوفاء داود بن محمد بن نصر الشابرنجي، يروي عن محمد بن عبد الكريم، وعلي بن خشرم، وأبي حمزة يعلى بن حمزة، ومحمد بن عبدة، وأحمد بن عبد الله الفرياناني وغيرهم. روى عنه أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني، وأبو الحسن علي بن الحسين الكراعي، وأبو الحارث علي بن القاسم الخطابي، وغيرهم، وكان رجلاً محدثاً ثقة.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن العباس الشابرنجي، يروي عن أبي عيسى محمد بن عباد بن سلم، ذكره أبو زرعة السنجي في تاريخه.

وأبو سوار محمد بن أحمد بن محمد بن عاصم الشابرنجي، شيخ ثقة صدوق، زاهد عابد، سمع الحديث من أبي وائلة عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الفيروزابادي، ومحمد بن عصام بن سهيل المعروف ب "حمك" وسمع في الرحلة أيضاً. توفي قريباً من السبعين والثلاثمائة بقرية

شابرنج، رحمه الله. روى عنه الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الرحمن بن أحمد الشيرنحشيري وغيره.

الشابورتزي: بفتح الشين المعجمة، وضم الباء الموحدة، وسكون الواو، والراء، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى شابورتزه وهي قرية من قرى مرو، منها: أبو هريرة سالم بن أحور الشابورتزي، شيخ من هذه القرية من المتأخرين، لا بأس به، حكي عنه أنه قال: صليت مع سفيان بن وكيع، في مسجد عثمان بن أبي شيبة، فرفع يديه في أول التكبير، ثم لم يعد، قال سفيان: صليت خلف حماد هكذا، إلى عبد الله بن مسعود، إلى النبي صلى عليه وآله وسلم.

الشابوري: بفتح الشين المعجمة، والباء الموحدة المضمومة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الجد، وهو شاهبور بالعجمية، فقيل: شابور، تخفيفاً، وهو: محمد بن شعيب بن شابور النيسابوري، من أهل دمشق، يحدث عن الأوزاعي، وغيره من الشاميين. روى عنه دحيم، والعباس بن الوليد بن مزيد، وغيرهما.

وفي الأسماء: عثمان بن شابور، يروي عن أبي وائل شقيق بن سلمة.

وأبو سليمان داود بن شابور المكي، سمع مجاهداً وعطاء. روى عنه ابن عيينة وداود بن عبد الرحمن.

الشابهاري: بفتح الشين المعجمة،وضم الباء الموحدة، والهاء، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شابهار وهي قرية من قرى بلخ، والمشهور بهذه النسبة: أبو عثمان شداد بن معاذ الشابهاري، يروي عن عبد العزيز الأويسي، وإبراهيم الفراء وغيرهما.

الشاذاني: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة بين الألفين، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى شاذان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

والمشهور بها: ابن مهران البزاز الدورقي، من أهل بغداد، كان صدوقاً مكثراً صحيح الأصول، أصولياً متكلماً. سمع الخلدي وابن درستويه والنقاش وابن كامل.

كتب عنه جماعة من القدماء والحفاظ، مثل أبي بكر البرقاني، ومحمد بن طلحة النعالي والخلال، والأزهري والأزجي.

ولد رحمه الله ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي ليلة السبت مستهل المحرم سنة ست وعشرين وأربعمائة ببغداد، ودفن بمقبرة باب الدير. وذكرته في حرف الدال في الدورقي.

ومنهم: أبو الغنائم الحسين بن محمد بن الحسين بن السراج الشاذاني، من أهل بغداد، سمع أبا محمد عبد الله بن عبد الجبار السكري روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، وتوفي في شهر الله الأصم رجب سنة سبع وسبعين وأربعمائة.

شاذباذي: بفتح الشين المعجمة، والباء والألف بين الذالين المعجمتين، وفي آخرها الياء.
هذه النسبة إلى موضع بمرو، بأسفل ماجان، يقال لها سرشابي، ومع هذه الكلمة يقال شخص لأخذ الصلة للحسين رضي الله عنه، لما بلغ بذلك الموضع شاذباذيا. وذكر المعداني في كتاب المراوزة أن رأس الحسين بن علي رضي الله عنه مدفون في مرو في قصر من سكان المجوس، على يمين الداخل تحت الجدار، وقد كتب على جدرانه حديثاً طويلاً من أماليه القاضي الإمام فخر القضاة الأرسابندي، فيه مناقب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمين، والمكتوب أوله: ما يقول محمد بن الحسين الأرسابندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من أحب أبا بكر فقد أقام الدين . . . " الحديث بطوله، بخط لا جورد حبذه مهذبة حسنة بتمامها.

الشاذكوني: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة، بينهما الألف وضم الكاف، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى شاذكونة. قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه: إنما قيل له الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن، وكان يبيع هذه المضربات الكبار، وتسمى شاذكونة، فنسب إليها، والمشهور بهذه النسبة: أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر بن زياد المنقري البصري، المعروف بالشاذكوني، من أهل البصرة، كان حافظاً مكثراً، جالس الأئمة والحفاظ ببغداد، ثم خرج إلى أصبهان فسكنها، وانتشر حديثه عن عبد الواحد بن زياد، وحماد بن زيد، روى عنه أبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن يونس الكديمي،وحمدون بن أحمد بن سلم السمسار، وغيرهم. وكان ذا هيئة حسنة.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: انتهى العلم يعني علم الحديث إلى أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله بن المديني، ويحيى بن معين، وأبي بكر بن أبي شيبة، فكان أحمد أفقههم به، وكان علي أعلمهم به، وكان يحيى بن معين أجمعهم له، وكان أبو بكر بن أبي شيبة أحفظهم له. قال أبو يحيى الساجي راوي هذه الحكاية: وهم أبو عبيد وأخطأ، أحفظهم له سليمان بن داود الشاذكوني.
وكان الشاذكوني يتهم بشرب النبيذ وغير ذلك، وكان يتهم بوضع الحديث، وذكره البخاري فقال: هو أضعف عندي من كل ضعيف! وقال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ليس بثقة، وكان عباس العنبري يقول: ما مات ابن الشاذكوني حتى انسلخ من العلم انسلاخ الحية من قشرها! ومات بالبصرة، وقيل: مات بأصبهان في جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين ومائتين.
وحكى إسماعيل بن الفضل بن طاهر قال: رأيت سليمان الشاذكوني في النوم فقلت له: ما فعل الله بك يا أيوب؟ قال: غفر لي. قلت: بماذا؟ قال كنت في طريق أصبهان أمر إليها فأخذني مطر، وكان معي كتب، ولم أكن تحت سقف ولا شيء، فانكببت على كتبي حتى أصبحت وهدأ المطر، فغفر الله لي بذلك.
قال أبو بكر بن مردويه الحافظ: وأبو أيوب الشاذكوني من بني منقر بن عبيد بن مقاعس، قدم

أصبهان ست قدمات، أول ما قدم سنة 222 ومات بها سنة ست وثلاثين ومائتين.

الشاذكوهي: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة الساكنة بعد الألف، وفي آخرها الهاء. هذه النسبة إلى شاذكوه، وظني أنها ناحية بجرجان، والله أعلم. والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد بندار بن أحمد الشاذكوهي الجرجاني التاجر، يروي عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي الحكم الختلي البغدادي. مات في شوال سنة إحدى وأربعمائة.

الشاذماني: بفتح الشين المعجمة، بعدهما الألف، وسكون الذال المعجمة، وفتح الميم، والألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شاذمانة وهي قرية على نصف فرسخ من هراة. منها: أبو سعد عبيد الله بن أبي أحمد عاصم بن محمد الشاذماني الحنيفي، سمع أبا الحسن علي بن الحسن الداودي وغيره، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، ومات بعد سنة ثمانين وأربعمائة في القرية المذكورة.

الشاذياخي: بفتح الشين المعجمة، والذال المعجمة الساكنة، والياء المفتوحة المنقوطة باثنتين من تحتها بين الألفين، وفي آخرها الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى موضعين:

أحدهما إلى باب نيسابور، مثل قرية بالبلد، بها دار السلطان، ومنها: أبو بكر شاه بن أحمد بن عبد الله الشاذياخي الصوفي، من أهل الخير والدين، وكان من المختصين بخدمة أبي القاسم القشيري، سمع أبا حفص عمر بن أحمد بن مسرور، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وغيرهما، سمع منه أبو الحسين عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وسبعين وأربعمائة في أيام الغلاء والقحط.

وابنه أبو الفتوح عبد الوهاب بن الشاه الشاذياخي، شيخ صالح، سديد السيرة، يسكن باب عزرة بنيسابور، سمع الأستاذ أبا القاسم القشيري، وأبا حامد أحمد بن الحسن الأزهري، وأبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي وغيرهم، سمعت منه سنة ثلاثين الكثير، منها: كتاب البستان لأبي الفضل الطبسي، وكانت ولادته قبل سنة ستين وأربعمائة، وتوفي . . . .

ومن القدماء: أبو علي الحسن بن علي بن القاسم بن عباس بن عبد الصمد الشاذياخي من نيسابور، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع النيسابوري، روى عنه أبو عبد الله بن دينار ويحيى بن منصور القاضي.

وشاذياخ: قرية ببلخ على أربعة فراسخ منها، والنسبة إليها الشاذياخي أيضاً، خرج منها جماعة من العلماء، منهم: . . .

ورأيت في شعر أبي محلم حيث قال لعبد الله بن طاهر:

سقى قصور الشاذياخ الحيا

ولعله موضع بنواحي الرقة، لأنه ذكر في الحنين، وهو من تلك البلاد.

الشاربي: بفتح الشين المعجمة، وكسر الراء بعد الألف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى الشارب ويقال ببغداد للسقاء الشارب وهذا مما تلحن فيه العامة، لأن الشارب هو الذي يشرب، لا الذي يحمل الشراب والماء، وهو: أبو بكر أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المقرئ الشاربي، المعروف بابن الشارب، مروروذي الأصل، وهو من أهل بغداد، حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدث عنه أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني الحافظ.

الشاركي: بفتح الشين المعجمة، والراء، وفي آخرها الكاف، هذه النسبة إلى شارك، وهي بليدة بنواحي بلخ، خرج منها جماعة من أهل الفضل، منهم: أبو منصور نصر بن منصور الشاركي المعروف بالمصباح من الأفاضل المذكورين، اتصل بالوزير نظام الملك فلم يرتبطه، فانقطع عنه وآثر العزلة مدة، ثم دوخ البلاد وجال في أطراف خراسان والعراق، وخرج إلى مصر وسكنها إلى حين وفاته، وأكرم مورده، ومما يقول في الحنين إلى وطنه:

لم يطلع البدر في إيران مبتسماً إلا وجدت رسيس الشوق في كبدي

الشاري: بفتح الشين المعجمة، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الشراة، وهو الخوارج، والنسبة إليهم: الشاري.

الشاشي: بالألف الساكنة بين الشينين المعجمتين، هذه النسبة إلى مدينة وراء نهر سيحون، يقال لها الشاش وهي من ثغور الترك. خرج منها جماعة كثيرة من أئمة المسلمين، منهم: عبد اله بن أبي عوانة الشاشي، سمع منه محمد بن إسماعيل البخاري، وجعفر بن محمد الفريابي وغيرهما. وابن أخيه أبو علي الفضل بن العباس بن أبي عوانة الشاشي، رحل إلى مرو، والعراق، وسمع علي بن حجر، وأحمد بن حنبل، روى عنه أهل بلده. مات سنة ست وثمانين ومائتين.

والإمام أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاسي، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة، ولد سنة إحدى وتسعين ومائتين ومات سنة ست وستين وثلاثمائة.

ومن المتأخرين جماعة حدثونا عنهم، سمعنا منهم. وقبله: أبو موسى هارون بن حميد الشاشي، يروي عن أبي الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، روى عنه أهل الشاش. مات سنة ست وستين ومائتين. قال أبو حاتم بن حبان: كان فقيه البدن.

وأبو علي الحين بن صاحب بن حميد الشاشي، أحد الرحالين إلى خراسان والجبال، والعراق والحجاز والشام، كثير السماع، كتب ببلاد خراسان والجبال والحجاز والعراق وكور الأهواز والجزيرة والشام، وحدث عن علي بن خشرم، وإسحاق بن منصور، والحسن بن محمد بن

الصباح، وعمرو بن عبد الله الأودي، وأبي زرعة الرازي، ومحمد بن عوف الحمصي، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ويونس بن عبد الأعلى. وطبقتهم.

روى عنه أبو بكر بن الجعاني، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو علي النيسابوري، وإبراهيم بن محمد بن حمزة، ومحمد بن المظفر، وكان ثقة. وتوفي بالشاش سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأبو محمد جعفر بن شعيب أبو محمد الشاشي، حدث بنيسابور سنة سبع وثمانين ومائتين عن أبي أحمد محمد بن يوسف التمامي، وأبي الربيع خالد بن يوسف السمتي، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وعيسى بن حماد زغبة، وأب طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب، وأبو بكر أحمد بن علي الرازي الحافظان، وقال الشاشي هذا: سمعت الجاحظ وسأله رجل فقال له: يا أبا عثمان الصفع حاراً أو بارداً؟ فقال: ما دام في الكف فهو بارد، وإذا وقع على القفا فهو حار.

وأبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي الأديب، كان أصله من مرو، قدم بخارى وحدث بها في سنة أربع وثلاثين ومائتين عن عيسى بن أحمد العسقلاني وإسحاق بن إبراهيم بن جبلة الترمذي، وأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، والعباس بن محمد الدوري، وجماعة من أهل العراق، روى عنه جماعة كثيرة، منهم: أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، وأبو الفضل منصور بن نصر بن مت الكاغذي، وانصرف إلى الشاش ومات بها في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

الشاصوني: بفتح الشين المعجمة، وضم الصاد المهملة، والواو الساكنة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شاصونة وهو اسم لجد: أبي الفضل العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد الشاصوني، وشاصونة لقب عثمان بن عبيد فيما أظن، وهو شاصونة بن عبيد بن معرض بن عبد الله بن معيقيب اليمامي، وذكر قصة أنه كان صبياً صغيراً ملفوفاً في خرقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أنا؟ قال: أنت رسول الله. ولم يتكلم الغلام بعدها. ووقع هذا الحديث لنا بأسانيد أكثرها واهية. يروي العباس عن أبيه محبوب، وهو من أهل اليمامة، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه بمكة حرسها الله.

الشاطري: بفتح الشين المعجمة، وكسر الطاء المهملة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الشاطر وهو اسم لبعض أجداد: أبي طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن علي المتوكل بن عمر الكاتب الشاطري، المعروف بابن الشاطر، من أهل بغداد، كان صدوقاً، سمع أبا الحسين علي بن عمر السكري، وأبا حفص بن شاهين، وأبا الطيب بن المنتاب، وأبا أحمد بن جامع الدهان. ذكره أبو بكر الخطيب الخطيب في التاريخ وقال: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، سكن في سكة النعيمية بباب البصرة، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ووفاته في شهر ربيع الأول من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

الشاعر: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، وفي آخرها الراء. اشتهر جماعة من العلماء بقول الشعر، وجماعة من الشعراء كانوا سمعوا الأحاديث ورووها.

والمشهور بهذا الإسم: القاسم بن أبي العباس الشاعر، واسم أبي العباس: السائب بن فروخ، من أهل مكة، يروي عن أبي جعفر محمد بن علي روى عنه سعيد حسان.

ولبطه بن الفرزدق المجاشعي التميمي الشاعر، يروي عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، عنه سفيان بن عيينة والقاسم بن الفضل.

وأبوه أبو فراس الفرزدق بن غالب، الشاعر التميمي، من أهل البصرة، واسمه همام بن غالب، والفرزدق لقب، يروي عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم. روى عنه ابن أبي نجيح، ومروان الأصفر، روى أحاديث يسيرة، وكان ظاهر الفسق هتاكاً للحرم، قذافاً للمحصنات ومن كان فيه خصلة من هذه الخصال استحق مجانبة روايته على الأحوال.

ومات سنة عشر ومائة، هو وجرير الخطفي خصمه في سنة واحدة.

ومحمد بن مناذر الشاعر، من أهل البصرة، يروي عن ابن عيينة. روى عنه الحجازيون، كان ماجناً مظهراً للمجون، لا يجوز الاحتجاج به، ذكره يحيى بن معين فقال: كان يرسل العقارب في المسجد الحرام، كيما تلسع الناس! وكان يصب المداد في المواضع التي يتوضئون منها، كيما يسود وجوه الناس! ليس يروي عنه رجل فيه خير.

ومن مشهورين المحدثين: أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الشاعر الثقفي، كان أبوه يوسف الملقب بلقوة شاعراً، صحب أبا نواس وكان منشؤه بالكوفة، فأما حجاج: بغدادي المولد والمنشأ، سمع يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا أحمد الزبيري، وشبابة بن سوار، وعبد الرزاق بن همام، ويزيد بن أبي حكيم، وعثمان بن عمر بن فارس، وأبا نوح قراداً، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم.

روى عنه محمد بن إسحاق الصغاني وأبو داود السجستاني، ومسلم بن الحجاج، وصالح بن محمد جزرة، وجماعة كثيرة، آخرهم أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، وكان ثقة فهماً حافظاً. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ، وممن يحسن الحديث، سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق.

وقال حجاج بن الشاعر: جعت لي أمي مائة رغيف، وجعلتها في جراب، وانحدرت إلى شبابه بالمدائن، فأقمت ببابه مائة يوم، كل يوم أجيء برغيف، فأغمسه في دجلة وآكله، فلما نفذت خرجت.

وسئل أبو داود السجستاني: أيما أحب إليك: الرمادي أو حجاج بن الشاعر؟ فقال: حجاج خير من مائة مثل الرمادي. وقال النسائي: حجاج بن يوسف يقال له: ابن الشاعر، بغدادي ثقة، وقال

غيره: مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين.

الشافعي: بفتح الشين المعجمة المشددة، وكسر الفاء، والعين المهملة. هذه النسبة إلى الجد الأعلى.

وهو الإمام أبو عبد محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المطلبي الشافعي، هو منسوب إلى جد جده: شافع بن السائب.

ولد بغزة من بلاد فلسطين بنواحي بيت المقدس، سنة خمسين ومائة، ولعله مات في يومها الإمام الأعظم أبو حنيفة رضي الله عنه وقيل: باليمن، ونشأ بمكة، وبها تعلم العلم، وبالمدينة، وسكن مصر وتوفي بها في رجب سنة أربع ومائتين.

حدث عن مالك بن أنس، ومحمد بن الحسن الشيباني، وابن عيينة. روى عنه جماعة كثيرة مثل أبي يعقوب البويطي، وأحمد بن حنبل. قال الشافعي: حفظت من كتاب محمد ما يحمل حمل بختي. روى المزني عن الشافعي أنه قال: رأيت علي بن أبي طالب في النوم، فسلم علي وصافحني، وخلع خاتمه فجعله في إصبعي؛ وكان لي عم ففسرها وقال لي: أما مصافحتك لعلي فأمان من العذاب، وأما خلع خاتمه وجعله في إصبعك فسيبلغ اسمك ما بلغ اسم علي في الشرق والغرب. وكان يفتي وله خمس عشرة سنة، وكان يحيى الليل إلى أن مات.

وقال له مسلم بن خالد الزنجي ومر علي الشافعي وهو يفتي وهو ابن خمس عشرة سنة، فقال: يا أبا عبد الله أفت فقد آن لك أن تفتي.

وكتب عبد الرحمن بن مهدي إلى الشافعي وهو شاب أن يضع له كتاب فيه معاني القرآن، ويجمع قبول الأخبار فيه، وحجة الإجماع، وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن والسنة، فوضع له كتاب الرسالة. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما أصلي صلاة إلا وأنا أدعو للشافعي فيها.

وحكي أن بشراً المريسي لما حج رجع فقال لأصحابه: رأيت شاباً من قريش بمكة، ما أخاف على مذهبنا إلا منه يعني الشافعي.

وروي أن إسحاق بن راهويه قال: أخذ أحمد بن حنبل بيدي وقال: تعال حتى أذهب بك إلى من لم تر عيناك مثله، فذهب بي إلى الشافعي. وذكر أحمد بن حنبل قال: ستة أدعو لهم سحراً، أحدهم الشافعي. وذكر صالح بن أحمد بن حنبل قال: مشى أبي مع بغلة الشافعي، فبعث إليه يحيى بن معين وقال: يا أبا عبد الله أما رضيت إلا أن تمشي مع بغلته! فقال: يا أبا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر كان أنفع لك. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: يا أبة! أي رجل كان الشافعي؟ فإني سمعتك تكثر من الدعاء! فقال له: يا بني كان الشافعي كالشمس للدنيا، وكالعافية للناس، فانظر هل لهذين من خلف، أو منهما عوض؟! وقال أبو ثور: من عزم

أنه رأى مثل محمد بن إدريس في علمه وفصاحته، ومعرفته وثباته، وتمكنه: فقد كذب! محمد بن إدريس الشافعي منقطع القرين في حياته، فلما مضى لسبيله لم يعتض منه. وقال أبو الوليد بن أبي الجارود: ما رأيت أحداً إلا وكتبه أكبر من مشاهدته، إلا الشافعي فإن لسانه أكبر من كتابه. وكان أبو بكر الحميدي إذا ذكر عنده الشافعي يقول: حدثنا سيد الفقهاء.

ورؤي الشافعي بعد وفاته في المنام فقيل له: يا أبا عبد الله ما صنع الله بك؟ قال: أجلسني على كرسي من ذهب، ونشر علي اللؤلؤ الرطب.

ومن أولاد عمه: إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الشافعي، من أهل مكة، يروي عن يوسف بن يعقوب النجاحي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

وإبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي، مكي، يروي عن الحارث بن عمير، والمنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الله بن رجاء، روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان أحمد بن حنبل يحسن الثناء عليه.

وجماعة من أقاربه انتسبوا بهذه النسبة، منهم: ابن عمه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع، من أهل مكة، يروي عن حماد بن زيد، روى عنه الشافعي.

وجماعة من أصحابه ومنتحلي مذهبه من المتأخرين انتسبوا بهذه النسبة لاتباعهم مذهبه. والنسبة الصحيحة إلى مذهبه الشافعي ومن قال الشفعوي فقد وهم، هكذا سمت إمام أهل اللغة أبا منصور بن الجواليقي.

ومن المتأخرين: أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان الجبلي البزاز الشافعي، من أهل بغداد شيخ ثقة صدوق ثبت كثير الحديث، حسن التصنيف في عصره، أملى وحدث عن عامة شيوخ بغداد مثل: السمري محمد بن الجهم، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن شداد المسمعي ومحمد بن غالب بن حرب، وعمر حتى كتب عنه أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، وأبو علي بن شاذان، وآخر من روى عنه أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز، وكانت ولادته بجبل، وسكن ببغداد، وجمع أبواباً وشيوخاً. قال بعض الناس: رأيت جزءاً فيه مجلس كتب عن ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة، وبعده مجلس كتب عن أبي بكر الشافعي في ذلك الوقت ولما منعت الديلم ببغداد الناس أن يذكروا فضائل الصحابة، وكتبت سب السلف على المساجد، كان الشافعي يتعمد في ذلك الوقت إملاء الفضائل في جامع المدينة، وفي مسجده بباب الشام، ويفعل ذلك حسبه ويعده قربة وكان الدارقطني يقول: أبو بكر الشافعي

ثقة مأمون، ما كان في ذلك الزمان أوثق منه، ما رأيت له أصولاً صحيحة متقنة، وقد ضبط سماعه فيها أحسن الضبط. ولد في جمادى سنة ستين ومائتين بجبل، ومات في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ببغداد.

وبعده: أبو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن العباس بن جعفر بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الشافعي المكي، من أهل مكة، وكان من الثقات المكثرين، حدث عن أبي الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي، سمع منه جدي الإمام أبو المظفر السمعاني، وأبو القاسم الشيرازي الحافظ، وجماعة كثيرة، حدثنا عنه أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي بأصبهان، وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري بنيسابور، ولم يحدثنا عنه سواهما، وتوفي سنة نيف وسبعين وأربعمائة بمكة.

وإنما قيل له الشافعي: لما سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد الحافظ بأصبهان يقول: سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ يقول: سئل أبو علي الشافعي المكي عن هذه النسبة؟ فقال: كان أبي يسمع الحديث، وكان في القوم رجل يسمى الحسن بن عبد الرحمن المالكي، فكتب لنفسه: الشافعي، ليقع الفرق بينهما، فثبت علينا هذا النسب.

الشافسقي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الفاء بعد الألف، وفتح السين المهملة، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى شابسه إحدى قرى مرو، على فرسخين منها، وتعرب فيقال: شافسق، منها: أبو أحمد سعيد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن معدان الشافسقي، والد أبي العباس المعداني الفقيه صاحب كتاب تاريخ المراوزة، مولده بقرية شافسق، ثم انتقل إلى البلد وسكن سكة عسكر، رحل إلى العراق وأدرك الشيوخ، وسمع أبا حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبا الفضل العباس بن محمد الدوري، وسعيد بن مسعود السلمي المروزي، وغيرهم. ثم اشتغل بالكتب، روى عنه ابنه أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني. وفاته في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

الشاقلاني: بفتح الشين المهملة، والقاف الساكنة بين الألف واللام ألف.

هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب إليه، وهو شاقلا وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان الفقيه الشاقلاني، من أهل بغداد. كان فقيهاً حنبلياً، ذكر أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال: أبو إسحاق الفقيه المعروف بابن شاقلا، أحد شيوخ الحنابلة، قال لي أبو يعلى محمد بن الحسين الفراء: كان رجلاً جليل القدر، حسن الهيئة، كثير الرواية، حسن الكلام في الفقه، غير أنه لم يطل له العمر.

الشاكري: بفتح الشين المعجمة، والكاف المضمومة بعد الألف، هكذا رأيت ضم الكاف في كتاب

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم مقيداً مضبوطاً، ثم الراء.

هذه النسبة إلى شاكر وهو بطن من همدان، منها: حامد الصائدي، ويقال الشاكري، حي من همدان، كذا قال ابن أبو حاتم، ثم قال: روى عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أبو إسحاق.

الشالنجي: بفتح الشين المعجمة، واللام، بينهما الألف، وسكون النون، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى بيع الأشياء من الشعر كالمخلاة والمقود والجل، اشتهر بهذه جماعة، منهم: أبو إسحاق إسماعيل بن سعيد الشالنجي الكسائي الجرجاني، إمام فاضل، جليل القدر، طبري الأصل، صنف كتباً كثيرة منها كتاب البيان وغيره، وكان أحمد بن حنبل يكاتبه، وكان إسماعيل الشالنجي ينتحل مذهب الرأي، ثم هداه الله تعالى، وكتب الحديث ورأى الحق في اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رد عليهم في كتاب البيان. وكان من أصحاب محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة رحمهما الله، يحكي كل مسألة عنه، ثم يرد عليه، وحكي عنه أنه قال: كنت أربعين سنة على الضلالة، فهداني الله عز وجل، فأي رجال فاتاني! قال أحمد بن حنبل: سمعت إسماعيل بن سعيد الكسائي لما ذكره: رحم الله أبا إسحاق كان من الإسلام بمكان، كان من أهل العلم والفضل، سمع سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعيسى بن يونس، وجرير بن عبد الحميد الضبي، وعباد بن العوام، وأبا معاوية الضرير. وجماعة. روى عنه الضحاك بن الحسين الأزدي، والحسين بن علي الأيلي، وأبو عوانة بن المعلى بن منصور، وأحمد بن العباس العدوي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني. قيل: إنه مات سنة ثلاث ومائتين بإستراباد، وقيل: إنه مات بدهستان في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين ومائتين.

وأبو إبراهيم إسماعيل بن الفضل الشالنجي، كان قاضي جرجان، يعرف بالشالنجي، روى عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وإسماعيل بن جعفر، وسفيان بن عيينة، روى عنه سعيد بن يزيد الجرجاني، وعمران بن موسى السختياني، ومحمد بن أحمد بن شيرين.

وإسحاق بن إبراهيم الشالنجي، جرجاني، يروي عن يعلى بن عبيد، روى عنه أحمد بن موسى.

وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد الحميد الشالنجي الجرجاني، يروي عن عمران بن موسى السختياني، وأحمد بن محمد بن حمزة، ومحمد بن علويه وغيرهم.

الشالوسي: بفتح الشين المعجمة، واللام المضمومة بعد الألف، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى شالوس وهي قرية كبيرة بنواحي آمل طبرستان، خرج منها جماعة من العلماء، منهم: أبو عبد الله عبد الكريم بن أحمد بن الحسن بن محمد الشالوسي الطبري، فقيه عصره بآمل، ومدرسها ومفتيها، وكان واعظاً زاهداً، وبيته بيت الزهد والعلم، ورد بغداد، وخرج إلى الحجاز، وسمع أبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء المصري الجرجاني، وتوفي سنة خمس وستين وأربعمائة.

وأبو يعلى الحسين بن عبد العزيز بن محمد الشاعر المعروف بالشالوسي، من أهل بغداد، وحدث

عن أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، وقال لي: سمعت من علي بن عمر السكري وأبي الحسين بن سمعون قال: وذكر لي الشالوسي أنه: الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زيد بن مسعود بن عدي بن الحارث التميمي، من تيم الرباب، وقال لي: ولدت في يوم الأحد السادس من ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ومات في يوم الخميس ثامن المحرم سنة أربعين وأربعمائة، وكان يسكن قطيعة الربيع وسمعت من يقول: لم يكن في دينه بذاك.

الشالي: بفتح الشين المعجمة، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى الشال وهي قرية من قرى بلخ، والمشهور بالنسبة إليها:

أبو بكر محمد بن عميرة الشالي، يروي عن علي بن خشرم المابرسامي وغيره. روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق، وتوفي في حدود سنة ثلاثمائة.

الشاماتي: بفتح الشين المعجمة، وفي آخرها الكلمة تاء منقوطة من فوقها بنقطتين.

هذه النسبة إلى الشامات وهو اسم لموضعين: أحدهما: اسم لأحد أرباع نيسابور وهو من الجامع إلى حدود بست طولاً، وهو على القبلة ستة عشر فرسخاً، وعرضه من حدود بيهق إلى حدود الرخ، وهو على القبلة أربعة عشر فرسخاً، وفيه من القرى ما يزيد على ثلاث مائة قرية، وخرج منها جماعة من الفقهاء والأدباء، منهم: أبو الحسن بن أبي الحسين القطان الشاماتي، قال أبو كامل البصيري: أبو الحسن القطان هو الناقد الناظر، من شامات نيسابور، سمعت منه كتاب المدخل في التفسير، يرويه عن أبي القاسم بن حبيب، وقال: كان أبو القاسم بن حبيب عندنا بنيسابور كرامي المذهب أولاً، ثم تحول إلى أصحاب الشافعي رحمه الله، وكان في داره بستان وبئر، وكان إذا قصده إنسان من الغرباء: إن كان ذا ثروة وطمع في ماله، ويأخذ منه حتى يقرأ له، وإن كان فقيراً أمره بنزح الماء من البئر لبستانه بقدر طاقته حتى يفيده، وكان لا يفعل بأهل بلده ذلك، وكنا نستفيد منه مجاناً. قال أبو الحسن: وشامات على ناحية نيسابور، كان والدي أبو الحسين منها، كان يتفقه في مسجدها، ويتزهد فيها.

وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد الأديب الشاماتي منها، شيخ ثقة أديب فاضل عفيف، من أهل نيسابور، روى عن الأستاذ أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وأبي محمد عبد الله بن يوسف بن ماويه الأصبهاني وغيرهما، روى لنا عنه أبو نصر الغازي الحافظ بأصبهان، وأبو سعد ناصر بن سهل البغدادي بنوقان، وعبد الله بن أبي القاسم الجصاص بنيسابور، وغيرهم، مات في شعبان سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

ومن القدماء: أبو حامد أحمد بن الفضل بن منصور الشاماتي، يروي عن محمد بن رافع، وأيوب بن الحسن، روى عنه أبو عبد الله الدينارى وأبو الطيب الذهلي.

وأبو محمد جعفر بن أحمد بن أبي عبد الرحمن الشاماتي، من أهل نيسابور، تفقه على أبي

إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، وروى الحديث عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، ومحمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، وأبي كريب، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبدة الضبي، وأبي موسى وبندار، روى عنه أبو عبد الله بن يعقوب، توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

وحامد بن محمود بن معقل الشاماتي القطان النيسابوري، والد أبي العباس، سمع محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف، وعبد الله بن هاشم، توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة. روى عنه أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله بن دينار العدل، وابنه أبو العباس الشاماتي.

وأما ابنه أبو العباس محمد بن حامد الشاماتي، يروي عن أبي العباس محمد بن يونس الكديمي، والسري بن خزيمة، والحسين بن الفضل البلخي، وأحمد بن نصر اللباد، ومحمد بن أيوب الرازي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري وغيرهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: أبو العباس الشاماتي، كان من مشايخ أصحاب الرأي، وقد حدث، سمع منه الحاكم عن أبي بكر بن أبي العوام الرياحي، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، وأقرانهما في آخر عمره، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة عاصم.

وبالسيرجان من نواحي كرمان قرية يقال لها الشامات أيضاً على ستة فراسخ من السيرجان، خرج منها محمد بن عمار الشاماتي، سمع يعقوب بن سفيان الفسوي.

الشاموخي: بفتح الشين المعجمة، وضم الميم، وفي آخرها الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى شاموخ وهي قرية بنواحي البصرة، والمنتسب إليها: أبو محمد عبد الباقي بن الحسن بن علي بن محمد الشاموخي، من أهل البصرة، من أولاد المحدثين، ورد بغداد وحدث بها وبالبصرة، ورأيت ببغداد شيخاً معظماً من أولاده، حدث عن أبي محمد طلحة بن يوسف بن أحمد بن رمضان المواقيتي، روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي، وسمع منه بالبصرة، وقال: توفي ببغداد عاشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وأربعمائة، ودفن بأبيورد.

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن مهران المقرئ الشاموخي، يعرف بشاموخ، وهذا لقبه، من أهل بغداد، شيخ منكر الحديث، حدث عن أبي العباس أحمد بن محمد البراثي، والحسن بن الحباب الدقاق، وأحمد بن يوسف بن الضحاك الفقيه، وعلي بن حماد الخشاب، وحديثه كثير المناكير، هكذا ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ، روى عنه يوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن بن أحمد بن حمويه المؤدب، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وغيرهم، قال أبو الفتح القواس: مات أبو بكر المعروف بشاموخ سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وأبوه أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن موسى الشاموخي المقرئ البصري، من أهل البصرة، سمع أبا بكر الأسقاطي وعمر بن محمد بن سيف، والحسن بن علي القطان وجماعة، روى عنه

أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ، وذكره في معجم شيوخه وقال: رأيته حياً في الرحلة الثانية في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

الشامي: بتشديد الشين المعجمة وفتحها، وفي آخرها ميم.

هذه النسبة إلى الشأم بالهمزة وتلين، فيقال: الشامي، وهي بلاد بين الجزيرة والغور إلى الساحل، وإنما سميت الشام بسام بن نوح، وسام اسمه بالسريانية: شام وبالعبرانية اشم، وقيل: لأنها من شمال الأرض، كما أن اليمين يمين الأرض، وقيل:إن اسم الشام سورية، وكانت أرض بني إسرائيل قسمت إلى اثني عشر سهماً، فصار لكل سبط قسم، فنزل تسعة أسباط ونصف في مدينة يقال لها شامين وهي من أرض فلسطين، فصار إليها متجر العرب في ذلك الدهر، ومنها كانت ميرتهم، فسموا الشام بشامين، وحذفوا فقالوا الشام.

كان بها عالم من الصحابة والتابعين، حتى قال أبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني: بالشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله عليه وآله وسلم، والمشهور بالنسبة إليها: أبو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي كان من سبي كابل لسعيد بن العاص، فوهبه لامرأة من هذيل فأعتقه بمصر، ثم تحول إلى دمشق فسكنها، يروي عن أنس بن مالك وابن عمر وواثلة وأبي أمامة، وكان من فقهاء الشام، ومات سنة ثنتي عشرة ومائة بالشام، وقد قيل سنة أربع عشرة.

وببخارى مسجد يقال له مسجد الشام هكذا ذكره أبو كامل البصيري، وقال: يدعى فقهاؤه شامي منهم: أبو سعيد الشامي الفقيه يلقب بحجي، أدركته وأخاه، كانا مليحين. قال: سمعت عبد الله بن الغزال مستملي قاضي أبي جعفر الأسروشني يحكي بين يدي الفقيه عبد العزيز الحلواني ويقول: كنا يوماً مع أبي سعيد الشامي بقرية خجادى، فيها أصحاب الشافعي، فمررنا بأعلى مسجدهم فإذا المؤذن يقيم، فقال أبو سعيد الشامي: تعالوا نصل معهم، فدخلنا وصففنا خلف الإمام، وجعلوا يقرؤون في صلاتهم ويولون، ونحن نتعجب من ولولتهم في الصلاة، وكنا نسكت خلف الإمام فلا نقرأ شيئاً من القرآن، وينظرون إلينا نظراً شزراً، فلما فرغ الإمام حملوا علينا وقالوا: ما هذا الكسل الذي أنتم فيه، فلم لا تقرؤون الفاتحة؟! فمن الكسل تركتم الفاتحة خلف الإمام؟! فقلت أنا لهم: حتى يجيبكم عن هذه المسألة فقيهنا، فإنه كبيرنا، فسمع الفقيه أبو سعيد الشامي مناظرتنا، فقال: اسمعوا حتى أجيبكم، فإنا لسنا بكسالى، ولكن الساعة كسل إمامكم في إفراد الإقامة، حملنا على هذا الكسل الذي تركنا القراءة خلف الإمام، وإنما تعلمنا الكسل منكم، ولو ثنيتم الإقامة ولم تكسلوا فيها لما اجترأنا على هذا الكسل الذي تعيرونا به! فأسكتهم بهذا الجواب ونجونا.

قال: وله مثل هذه الحكايات العجيبة المليحة، وحكى في مجلسه ذلك عنه أيضاً فقال: كنا معه بالنور فدخلنا كرمينية يوم الجمعة، فصلى مع الناس الجمعة وأمرناه بارتقاء المنبر للوعظ فارتقاه، فسألوه عن جواز الجمعة بكرمينية: هل تجوز أم لا؟ فقال: إن قلت تجوز فقد خالفت السلف،

فإنهم كانوا لا يجوزون، فقلت: لا أخالف سلفي، وقلت: لا تجوز، فقالوا: لم؟ قال: لأنها ليست ببلدة وهي قرية، والقرى لا يجمع فيها، والدليل على أنها قرية أن العريش يفتل في باب الجامع، وعندنا العريش يفتل على أبواب القرى، فلو لم تكن هذه البقعة قرية، وإلا لم فعلتم هذا الفعل على باب جامعكم؟ فأسكتهم بهذه الحجة.

قلت: هذه من الحجج التي قال فيها الشاعر

حجج تكاسر كالزجاج تخالها حقاً، وكل كاسر مكسور

وجماعة سوى هؤلاء ينتسبون بهذه النسبة، وشامة اسم بعض أجدادهم منهم:

يحيى بن زكريا بن يحيى بن عبد الملك الثقفي الشامي، يعرف بابن الشامة أندلسي، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

ويحيى بن زكريا بن الشامة الأموي محدث أندلسي، مات في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، يروي عن خاله إبراهيم بن قاسم بن هلال عن فطيس السبائي عن مالك بن أنس. روى عنه ابنه أحمد بن يحيى، وابنه هذا روى عنه أبو القاسم خلف بن القاسم سهل.

وأبو القاسم هبة الله بن علي بن عبد الرحمن بن يعقوب بن شامة المعافري المصري، شيخ صالح، يروي عن حمزة بن محمد بن علي بن العباس الكناني. قاله ابن ماكولا، قلت: روى عنه أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، وأبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصفر الأنباري

وأبو عبد الله محمد بن العباس الشامي مولى بني هاشم، يعرف بصاحب الشامة، حدث عن محمد بن ربيعة الكلابي، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وسلام بن نوح العطار، وشعيب بن حرب المدائني، ومحمد بن بشر العبدي، ومنصور بن سقير وغيرهم. روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، وعمر بن حفص السدوسي، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وعبد الله بن محمد بن ناجية، والقاسم بن يحيى بن نصر المخرمي، وكان ثقة ومات في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين ومائتين.

الشاهيني: بفتح الشين المعجمة، والهاء المكسورة، بينهما الألف، ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شاهين، وهو اسم لجد المنتسب إليه، منهم: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ بن سراح بن عبد الرحمن الواعظ الشاهيني المعروف بابن شاهين، وكان أصله من مرو الروز، ونسب إلى جده لأمه أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين الشيباني من أهل بغداد. كان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث، وله رحلة إلى العراقين والحجاز، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا خبيب البرتي، وأبا بكر الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا عبد الله بن عفير وطبقتهم، روى عنه ابنه عبيد الله، وهلال بن محمد الحفار، وأبو بكر البرقاني،

وأبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الخلال، وعبد العزيز الأزجي، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الجوهري، وآخر من حدث عنه القاضي أبو الحسين بن المهتدي بالله الهاشمي.

قال: كتبت الحديث وأنا ابن إحدى عشرة سنة. وكانت ولادته في صفر سنة سبع وتسعين ومائتين. قال: وأول سماعي في سنة ثمان وثلاثمائة، وصنفت ثلاثمائة مصنف وثلاثين مصنفاً أحدها التفسير الكبير ألف جزء، والمسند ألف وخمسمائة جزء، والتاريخ مائة وخمسون جزءاً، والزهد مائة جزء، وأول ما حدث بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. وقال: كتبت بأربعمائة رطل حبر، وقال: حسبت ما اشتريت به الحبر إلى هذا الوقت فكان سبعمائة درهم، قال الراوي وهو أبو بكر محمد بن عمر الداودي: وكنا نشتري الحبر أربعة أرطال بدرهم، قال: ومكث ابن شاهين بعد ذلك يكتب زماناً، وكان لحاناً، وكان لا يعرف من الفقه لا قليلاً ولا كثيراً. ومات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عمر الشاهيني، كان صدوقاً صالحاً، سمع أباه وأبا محمد بن ماسي البزار، وأبا بكر بن مالك القطيعي، وأبا بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري، ومحمد بن مظفر، وغيرهم، روى عنه أبو بكر الخطيب، وعبد العزيز بن محمد النخشبي، وكانت ولادته في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ومات في شهر بيع الأول من سنة أربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

وأبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي الشاهيني ثم السمرقندي، أصله من فارس، ولد بسمرقند ونشأ بها، سمع أبا بكر محمد بن جعفر بن محمد بن جابر الرزمازي، وأبا علي إسماعيل بن محمد بن أحمد الكشاني وأبا بحر الكاغذي، وأبا سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي، وروى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، وجماعة من أهل سمرقند، وكانت له بسمرقند خيرات كثيرة من الأوقاف على الفقراء في أيام عاشوراء وغيرها، ومات في العشر الآخر من ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة.

وأخوه أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن الحسن بن شاهين الفارسي، أخو الحافظ عمر، يروي عنه أخوه.

الشاواني: بفتح الشين المعجمة، والواو بين الألفين، وبعدها النون.

هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو، يقال لها شاوان على ستة فراسخ بت بها ليلتين، كان بها: أبو حامد أحمد بن محمد بن جعفر الشاواني، وحفيده أبو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن أبي حامد الشاواني، تفقه على جدي الإمام أبي المظفر، وكان لا يعرف شيئاً بل صحب الأئمة، وكان مزاحاً مطابياً، عمر العمر الطويل حتى صار لا يتماسك، وكنت آنسبه، وكان يحضر مع السواد والرساتيق، وكان بحيث لا يتماسك ويبدر منه ما يقبح ذكره، قرأت عليه مجالس من أمالي جدي في البلد، وبقرية كورد روقوت، وكانت ولادته في سنة ثلاث وستين

وأربعمائة.

الشاوجي: بفتح الشين المعجمة، بعدها الألف، والواو، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شاوجه، وهو جد أبي إسحاق إبراهيم بن عجيف بن خازم بن شاوجه المعلم الشاوجي، من أهل بخارى، يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليسع، ويعقوب بن معبد، ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم البمجكثي المقرئ وغيرهم، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، ومات لانسلاخ شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

الشاوخراني: بفتح الشين بعدها الألف، وسكون الواو، وفتح الخاء المعجمتين، وفتح الراء المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف، يقال لها شاوخران كانت عامرة فخرجت ولم يبق منها إلا الرسم، ومنها: أبو الحسين محمد بن جعفر الشاوخراني، كان من أصحاب أبي عمرو بن أبي كامل، مات في محرم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

الشاوشاباذي: بسكون الألف والواو بين الشينين المعجمتين، والباء الموحدة المفتوحة بين الألفين الساكنتين، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى شاوشاباذ، وهي قرية من قرى على فرسخ، خرج منها: أحمد بن علي الأشقر الشاوشاباذي المروزي، من هذه القرية، كان أيام الفتنة تعلق بأبي العباس أحمد بن سعيد بن المعداني صاحب تاريخ المراوزة وانخراط في سلكه.

الشاوغري: بفتح الشين المعجمة، وسكون الألف والواو، وفتح الغين المعجمة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى ناحية من ثغر الترك يقال لها الشاوغر، خرج منها جماعة من أهل العلم، ولقينا جماعة منهم: القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الشاوغري، كان من الأفاضل، روى عنه أبو الربيع الحسن بن عبد الكريم الشمالي الساحلي.

وأبو محمد عبد الله بن محمد الشاوغري المستملي، سمع أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل الشيباني، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافز في تاريخ نيسابور وقال: أبو محمد الشاوغري، أقام عندنا بنيسابور سنين، ثم خرج إلى العراق ولم أسمع له خبراً.

الشاوكتي: بفتح الشين المعجمة والكاف، وبينهما الألف والواو، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة إلى شاوكت وهي بلدة من بلاد الشاش، من أعمالها، منها: الإمام الخطيب أبو القاسم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن زيد بن إبراهيم بن أحمد بن حرب المعروف بالحكيم الشاوكتي، من أهل سمرقند، وسكن شاوكت، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الله الخطيب، روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري المعروف بكاك، ومات في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وهو ابن سبع وثمانين سنة أو أكثر.

الشاهدي: بفتح الشين المعجمة والألف، والهاء وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى شاهد وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الوهاب بن أحمد بن خلف بن شاهين بن الحسن بن هاشم النسفي الشاهدي، من أهل نسف، هكذا ذكره أبو العباس المستغفري الحافظ، سمع أباه عبد الوهاب الشاهدي، وأبا نصر الليث بن نصر الكاجري، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي، وغيرهم. روى عنه جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري وقال: إنه مات بكس في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، وحمل إلى نسف.

الشاهنبري: بفتح الشين المعجمة، والهاء، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شاهنبر وهي محلة بأعلى البلد نيسابور، وسمعت بعضهم يقول: قتل بهذه المحلة جمع من المسلمين أول ما ورد عسكر المسلمين بنيسابور فسمي الموضع: شهيد انبار، ثم نقص فقيل شاهنبر، والمشهور بهذه النسبة:

أبو نصر فتح بن نوح بن سنان بن راشد بن عبد الله العامري الشاهنبري، من أهل نيسابور، هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، سمع بخراسان يحيى بن يحيى، وعبدان بن عثمان، وسعد بن يعقوب، وبالكوفة أبا نعيم الفضل بن دكين، وأبا غسان مالك بن إسماعيل، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وبالبصرة عفان بن مسلم، وأبا الوليد الطيالسي، وبالحجاز عبد الله بن يزيد المقرئ، وسعيد بن منصور، وإسماعيل بن أبي أويس، ومحمد بن عبيد المديني، وغيرهم. روى عنه محمد بن إسحاق بن خزيمة ومحمد بن إسحاق الثقفي، ومات سنة إحدى وستين ومائتين بنيسابور.

الشاهويي: بفتح الشين المعجمة، وضم الهاء، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

هذه النسبة إلى شاهويه وهو اسم لجد: أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن شاهويه القاضي الفارسي الفقيه الشاهويي، من أهل فارس، سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي القاضي، وأبا يحيى زكريا بن يحيى الساجي، وأقرانهما، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره وقال: قد كان أقام بنيسابور زماناً، ثم خرج إلى بخارى، وكان يدرس في أبي حفص الفقيه، ثم انصرف إلى نيسابور ورجع إلى بلاده بفارس، فولي بها القضاء ثم أخرج في الرسل مع عابد الرسول للمصاهرة، فدخل بخارى وأنا بها، ثم انصرف إلى نيسابور، وحدث بها، ومات في نيسابور في ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة.

ومحمد بن إبراهيم الشاهويي السمرقندي، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعلي بن حرب الطائي، وأحمد بن منصور الرمادي، روى عنه أبو عمرو العصفري، وأحمد بن صالح بن عجيف السمرقنديان. وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

باب الشين والباء

الشبابي: بفتح الشين المعجمة، والألف بين البائين الموحدتين.

هذه النسبة إلى سراة بني شبابة وهي من نواحي مكة.

منها: أبو جميع عيسى بن الحافظ أبي ذرعبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي، الشبابي، حدث بهذا الموضوع عن أبي ذر الحافظ، روى عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرؤاسي الحافظ، وكان حدث سنة نيف وستين وأربعمائة.

الشبابي: بفتح الشين المعجمة، والألف بين البائين المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى بني شبابة، وهو بطن من فهم، قاله ابن ماكولا، والمشهور بهذه النسبة: أبو هاشم هانيء بن المتوكل بن إسحاق بن إبراهيم بن حرملة الشبابي، الإسكندراني، مولى بني شبابة من فهم، كان فقيهاً ونزل الإسكندرية. ذكره الكندي في الموالي من أهل مصر.

الشبامي: بكسر الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الميم بعد الألف.

هذه النسبة إلى شبام وهي مدينة باليمن، والمشهور بهذه النسبة: عبد الجبار بن العباس الشبامي الهمداني من أهل الكوفة، يروي عن عون بن أبي جحيفة، وعطاء بن السائب، روى عنه ابن أبي زائدة والكوفيون، وكان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الثقات، وكان غالياً في التشيع، وكان أبو نعيم يقال: لم يكن بالكوفة أكذب من عبد الجبار بن العباس، وأبي إسرائيل.

وإبراهيم بن سويد الشبامي؛ يروي عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بمدينة شبام باليمن.

وحكي عن الطبراني أنه قال: كنت مريضاً في بعض يبعض الحوانيت بمدينة شبام، فسمعت واحداً يقرأ هذه الآية: "إن علياً جمعه وقرا به، فإذا قرأناه فاتبع قراءته" وأهلها كانوا من غلاة الشيعة، فأردت أن أرد عليه فمنعني بعض الغرباء عن ذلك وقال: أهل هذه المدينة كلها روافض، لو قلت شيئاً لسعيت في إراقة دمك!الزم السكوت!.

وسوار الشبامي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: روى عنه مروان بن معاوية الفزاري، سألت أبي عنه؟ فقال: لا أدري من هو؟.

الشباني: بضم الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، بعدهما الألف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شبانة وهو اسم لجد: أبي الحسن علي بن عبد الملك بن شبانة الدينوري الشباني، كان شيخاً صالحاً من أهل الصدق، سمع أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، بها، وأبا العباس أحمد بن محمد الرازي، سمع منه أبو بكر الخطيب وأثنى عليه وقال: كتبت عنه، وكان صدوقاً، ومات بسهرورد في سنة ثلاثين وأربعمائة.

الشبلي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى قرية من قرى أسروشنة يقال لها: الشبلية، منها: شيخ الصوفية أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي، واختلف في اسمه واسم أبيه أيضاً. فقيل: اسمه جعفر بن يونس، وقيل: دلف بن يونس، وقيل: جحدر بن

دلف، وقيل دلف بن جبغوية، وقيل: دلف بن جعثرة.

أخبرنا أبو عبد الرحمن بن أبي غالب ببغداد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا إسماعيل الحيري، أنا أبو عبد الرحمن السلمي، سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: الشبلي من أهل أسروشنة، بها قرية يقال لها: شبلية، أصله منها، وكان خاله أمير الأمراء بالإسكندية، وكان قد تاب في مجلس خير النساج، وكان أبوه حاجب الحجاب للموفق، وكان جعل له عملاً بدماوند، فلما تاب مضى إليهم ورد المظالم، واستحل منهم، وعرضوا عليه مالاً فأبى أن يقبل. وكان من أحسن المشايخ حالاً، وذكره أشهر من أن يذكر. وتوفي ببغداد في سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وقبره مشهور يزار، زرته غير مرة.

وقيل في نسبة غير ما ذكرناه من القرية المعروفة بشبلية.

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان بجامعها، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن محمد بن موسى المقرئ فيما قرأت عليه من أصل سماعه، أنا أبو منصور شجاع بن علي المصقلي، أنا والدي علي بن شجاع، سمعت أبا علي الإكافي الصوفي صاحب بندار بن الحسين حين قدم علينا أصبهان يقول: سمعت أستاذي بندار بن الحسين بأرجان، سمعت الشبلي يقول: نوديت في سري يوماً: شب لي: احترق في، فسميت بذلك، وقلت في معنى ذلك:

رآني فأوراني عجائب لطفه فهمت وقلبي بالأنين يذوب

فلا غائباً عني فأسلوا بذكره ولا هو عني معرض فأغيب

ومجاهداته في حياته فوق الحد. وقال أبو علي الدقاق: اكتحل الشبلي بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر ولا يأخذه النوم. وكان إذا دخل شهر رمضان جد في الطاعات ويقول: هذا شهر عظمه ربي، وأنا أولى من يعظمه.

وكان رحمه الله يقول في آخر أيامه:

وكم من موضع لو مت فيه لكنت به نكالاً في العشيرة !

وابنه أبو الحسن يونس بن أبي بكر الشبلي، حكى عن أبيه قال: قام أبي ليلة فترك فرد رجل على السطح، والأخرى على الدار، وسمعته يقول: لئن أطرقت لأرمين بك إلى الدار! فما زال على تلك الحال، فلما أصبح قال لي: يا بني ما سمعت الليلة ذاكراً لله إلا ديكاً يسوى دانقين، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الواحد الهاشمي.

وأما أبو علي محمد بن الحسين بن عبد الله بن الشبل الشاعر المعروف بابن الشبل، وكان أبو الحسين يحيى بن الحسين العلوي إمام الزيدية إذا روى عنه قال: أنشدني أبو علي الشبلي، وكان من الشعراء المجودين، سمع الحديث من أبي الحسين بن المقتدر بالله الهاشمي وغيره، وروى

عنه جماعة ببغداد مثل: أبي القاسم بن السمرقندي، وأبي الحسن بن عبد الكريم وأبي سعد بن الزوزني، وكانت وفاته في سنة نيف وسبعين وأربعمائة ببغداد.

الشبوي: بفتح الشين المعجمة، وضم الباء المشددة المنقوطة بواحدة من تحت.

هذه النسبة إلى شبويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو علي أحمد بن عمر بن شبويه المروزي الشبوي: يروي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، روى عنه أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي.

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبويه المروزي الشبوي من أهل مرو، ومن أئمة أهل الحديث، سمع بخراسان إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعلي بن حجر، وبالعراق إبراهيم بن بشار الرمادي، وأبا كريب الكوفي. روى عنه إبراهيم بن أبي خالد، وجعفر بن محمد بن سوار، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومات سنة خمس وسبعين ومائتين.

ووالده أحمد بن شبويه، هو أحمد بن محمد بن ثابت المروزي الشبوي، يروي عن علي بن الحسين بن واقد وغيره، روى عنه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني وجماعة.

وشبوة بن ثوبان بن عبس العكي، من ولده بشير بن جابر بن عراب بن عوف بن ذؤالة بن شبوة الشبوي، شهد بشير فتح مصر، وله صحبة ولا رواية له.

الشبيبي: بفتح الشين المعجمة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، بين الباءين المنقوطتين بواحدة.

هذه النسبة إلى شبيب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

والمشهور بهذه النسبة: أبو خازم معلى بن سعيد التنوخي البغدادي، يعرف بالشبيبي، سكن مصر يروي عن بشر بن موسى، وأبي خليفة وابن جرير. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم بن الثلاج، وجماعة من المصريين.

وأما الشبيبة: فهم فرقة من المرجئة، تنتمي إلى محمد بن شبيب المرجئ، وهو يزعم أن الإيمان هو: الإقرار والمعرفة بالله عز وجل أنه واحد ليس كمثله شيء، والإقرار والمعرفة برسله، وبجميع ما جاء من عند الله مما لا اختلاف فيه بين المسلمين والخضوع لله تعالى وترك الاستكبار عليه، وأن الخصلة من الإيمان طاعة وبعض إيمان، ومن ترك خصلة منها كفر، ولا يؤمن إلا من أصاب جميعها، وأن الفاسق من موافقيه في القدر مؤمن بإيمانه وفاسق بكبيرته.

الشبيلي: بضم الشين المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شبيل وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو الحسين محمد بن شبيل بن أحمد بن شبيل بن رياش بن رزاح بن سعد بن زاهر اليمامي البصري المعروف بالشبيلي، كان شيخاً فاضلاً ديناً فصيحاً، جيد الشعر صحيح السماعات، يروي عن أحمد بن محمد بن إبراهيم

السكري، وإسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن جراب المصريين. قال أبو سعد الإدريسي: كتبنا عنه بسمرقند، ومات بها في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

الشبيني: بفتح الشين المعجمة، وكسر الباء المشددة المنقوطة بواحدة، وبعدها الياء الساكنة المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شبين وهو شجر الصنوبر، والغالب على جبال يابس وسهلها الشبين، ومنها ينشأ المراكب وبه عيشهم يعني أهل يابس والمشهور بهذه النسبة: أحمد بن بكر البالسي الشبيبي. قاله ابن ماكولا الأمير الحافظ.

الشبي: بفتح الشين المعجمة، وبعدها الباء المشددة المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى الشب وهو نبت يدبغ به الجلد، والمشهور بهذه النسبة: أحمد بن القاسم بن محمد الشبي، يروي عن الحارث بن أبي أسامة، روى عنه المعافى بن زكريا الجريري.

وأبو محمد الحسن بن محمد بن أبي ذر الشبي، بصري، يروي عن مسبح بن حاتم العكي، روى عنه أبو إسحاق الطبري.

ومحمد بن هلال بن بلال الشبي، مصري، سمع أبا قمامة جبلة بن محمد، وجعفر بن عبد السلام، وبكر بن أحمد الشعراني.

وهذه النسبة إلى شبة أيضاً، وهو لقب والد زيد عمر بن شبة وعرف به لأن أمه كانت ترقصه وتقول:

يا أبي وشباوعاش حتى دباشيخاً كبيراً خبا

سمع محمد بن جعفر غندراً، وعبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن أبي عدي ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعمر بن شبيب المسلي، وحسيناً الجعفي، وعبد الوهاب بن عطاء، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن زكريا الدقاق، والقاضي أبو عبد الله بن المحاملي ومحمد بن مخلد العطار، وكان ثقة عالماً بالسنن وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة، وكان قد نزل سر من رأى في آخر عمره، وبها توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين ومائتين. قال: وكان قد جاوز التسعين، وقال بعضهم: ابن تسع وثمانين سنة.

باب الشين والتاء

الشتوي: بفتح الشين المعجمة، وبعدها التاء المضمومة المشددة المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى شتويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: عمر بن السكن بن شتويه الواسطي الشتوي، يروي عن أبي عبد الله الضرير، عن أبي شيبة القاضي. روى عنه العباس بن

إسماعيل مولى بني هاشم.

الشتيمي: بضم الشين المعجمة، وفتح التاء ثالث الحروف، وبعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى شتيم وهو بطن من بني ضبة، واختلفوا فيه، بعضهم قال: شتيم بالياءين، وبعضهم قال: بالتاء والياء. قال أبو بكر بن دريد في كتاب الاشتقاق: في بني ضبة: شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد، ذكره بالتاء والياء، قال: وشتيم من: شتامة الوجه، وهو قبحه، يقال: سبع شتيم، والاسم الشتامة، والشتم: الشر.

وأصحاب النسب ينكرون ذلك، ولا يختلفون فيه أنه شييم بياءين، وأن ابن دريد صحف فيه.

باب الشين والجيم

الشجاعي: بضم الشين المعجمة، وفتح الجيم، وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى شجاع وهو اسم لجد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة: أبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع بن علي بن الحسن بن شجاع، وكان إماماً فاضلاً، وفقيهاً مبرزاً، تفقه على أبي علي السنجي، وبرع في الفقه، ودرس وظهر له أصحاب وتلامذة، سمع الحديث من أبي الحسن الليث بن الحسن الليثي وغيره، روى لي عنه ابن أخيه محمد بن محمود السرة مرد بسرخس، وأبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي بمرو، وأبو الفتح محمد بن أبي الحسن القومسي ببلخ، وأبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي ببخارى، وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر الشهرزوري بالموصل، وغيرهم.

وابن أخيه أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن شجاع المعروف بالسرة مرد، وكان إماماً فاضلاً جليل القدر حسن السيرة، كثير الصيام والصلاة والتلاوة والتهجد، وكان يذب عن مذهب الشافعي رحمه الله ويبالغ في نصرة مذهبه، وأنفق أموالاً جمة في ذلك، تفقه على السيد الدبوسي، وسمع الحديث من جماعة، مثل: عمه أبي حامد الشجاعي، وأبي القاسم عبد الله بن العباس القاضي العبدوسي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني، وأبي نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي، وجماعة كثيرة سواهم، وكان آخر من روى عن أصحاب أبي علي زاهر بن أحمد بسرخس، سمعت منه بمرو وبسرخس الكثير، وكان بينه وبين والدي رحمهما الله مودة أكيدة وكان مني بمنزلة الوالد الشفيق البر، وكانت ولادته سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة، ودفن في مدرسته بسرخس، زرت قبره غير مرة، وكتبت عن ابنيه أبي الفتوح فضل الله، وأبي بكر محمود، وإخوته، وبني عمه، وكلهم ينسبون إلى شجاع.

الشجبي: بفتح الشين المعجمة، والجيم، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى شجب، وهو لقب عوف بن عبدود بن عوف بن كنانة. قال ابن الكلبي: وإنما قيل له الشجب: لأنه كان صاحب سمر، فسمر ذات ليلة، وتفرق أصحابه، فبقي، فإذا هو بعنز قد أقبلت تجر ضرعها حافلاً، فثار إليها وأخذ العس، فحلب ساعة فالتفت إليه فقالت: احلب عوف أو دع، فرمى بالقدح، وضربته برجلها، فشجبته بالدم، أي: رملته، فسمي بالشجب. وكذلك قال ابن حبيب.

وقال ابن دريد: عامر بن عبد الله بن الشجب بن عبدود بن عوف الكلبي، شاعر، سمي المتمني بقوله:

تمنيت أن ألقى لميساً قبلتها وأسرى ابن بدر بالسيوف القواضب

الشجري: الشين المعجمة المفتوحة، والجيم المفتوحة، والراء.

منسوب إلى الشجرة وهي قرية بالمدينة، والمنتسب إليها: إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري، من أهل المدينة، قال أبو حاتم بن حبان: كان يسكن الشجرة، يروي عن أبيه والمدنيين. روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، قال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف الحديث. ذكر أبو أحمد بن عدي في مشيخته عن أبي حامد أحمد بن حمدون بن أحمد النيسابوري، عن عبد الله بن شبيب، عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن إسماعيل بن أبي خالد، وذكر حديثاً، وذكر البخاري في تاريخه في حرف الياء فقال: يحيى بن محمد بن عباد الشجري، يروي عن محمد بن إسحاق وأبي حذيفة، روى عنه ابنه وعبد الجبار بن سعيد. وابنه إبراهيم بن يحيى يروي عن أبيه، روى عنه البخاري، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: يحيى بن محمد بن هانئ المدني الشجري، روى عن محمد بن إسحاق، ومحمد بن هلال، وموسى بن يعقوب الزمعي، وابن أخي الزهري، ومحمد بن موسى الفطري، روى عنه ابنه إبراهيم بن يحيى، وعبد الجبار بن سعيد المساحقي، قال: سألت أبي عنه؟ فقال: ضعيف الحديث. وقال عبد الغني بن سعيد: إبراهيم بن يحيى بن هانئ، فأسقط ذكر محمد وعباد، ونسب يحيى إلى جده، وذكر ابن عدي في مشيخته عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري فانقلب عليه: يحيى بن محمد، فقال محمد بن يحيى.

والقاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي الشجري، نسب إلى جده الأعلى، من أهل بغداد، كان من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن، والنحو والشعر، وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك، وكان أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري، وتقلد قضاء الكوفة من قبل أبي عمر محمد بن يوسف، حدث عن محمد بن سعد العوفي، ومحمد بن الجهم السمري، وأحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وعبد الله بن روح المدائني، وأبي قلابة الرقاشي وغيرهم، روى عنه أبو الحسن

الدارقطني وأبو عبيد الله المرزباني وغيرهما من قدماء الشيوخ، وكان أبو الحسن بن رزقويه إذا روى عنه قال: حدثنا من لم تر عيناي مثله، وكان أبو الحسن الدارقطني يقول: أحمد بن كامل بن خلف كان متساهلاً، ربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، وأهلكه العجب، فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من العلماء أصلاً، فقال له أبو سعد الإسماعيلي، كان جريري المذهب! قال أبو الحسن: بل خالفه واختار لنفسه، وأملى كتاباً في السير، وتكلم على الأخبار. وقال غيره: مات في المحرم من سنة خمسين وثلاثمائة.

باب الشين والحاء

الشحام: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى بيع الشحم.

وأبو سلمة عثمان الشحام العدوي يروي عن عكرمة. روى عنه حماد بن سلمة، ووكيع بن الجراح.

وفضالة الشحام،، يروي عن عطاء، وطاوس، والحسن، وابن سيرين، عدادة في أهل البصرة، روى عنه أهلها. يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات.

وأبو القاسم جعفر بن حمدان بن يحيى الشحام الموصلي الضرير، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الرحيم بن محمد بن يزيد السكري، وأبي مسلم عبد الرحمن بن واقد الواقدي، وأحمد بن عبيد الله العنبري، ويوسف بن موسى القطان، والحسن بن عمران بن ميسرة، روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وكان مكفوف البصر، ورواياته مستقيمة.

وأبو عمرو مسلم بن إبراهيم الشحام، ويقال القصاب، مولى فراهيد الأزدي، بصري، روى عن ابن عون، وقرة بن خالد، وابن أبي عروبة، وأبي خلدة، وشعبة، وهشام الدستوائي. روى عنه محمد بن بشار، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن يحيى النيسابوري، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن أيوب الرازي. قال يحيى بن معين: مسلم بن إبراهيم ثقة مأمون، وقال أبو حاتم: هو ثقة صدوق.

الشحبي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الحاء المهملة، وفي آخرها الباء.

هذه النسبة إلى شحب، وهو بطن من قضاعة، وهو: شحب بن مرة بن زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة، ومن ولده قيس بن رفاعة بن عبد نهم بن مرة بن شحب الشحبي، كان شاعراً فارساً.

ومن ولده عمرو بن مرة بن عبد يغوث بن مالك بن الحارث بن شحب الشحبي، هو الذي بعثه علي رضي الله عنه حين أغار البياع الكلبي على بكر بن وائل، فأخذ سبيهم، فأتاه، فرد عليه السبي، وكذلك قال ابن حبيب.

الشحري: بكسر الشين المعجمة، وسكون الحاء، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شحرعمان والعنبر الشحري يضرب به المثل في الجودة. منها: محمد بن حرمي بن معاذ الشحري اليماني، من أهل الشحر، ورد العراق، وسمع بها وبخراسان، سمع بنيسابور أبا عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي، وبمرو أبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله الدهان، وجماعة سواهما، وما رأيته، ورأيت اسمه على أجزاء الحديث، وخرج لشيخنا الفراوي الأربعين حديثاً عن أربعين شيخاً.

باب الشين والخاء

الشخاخي: بالشين المعجمة المفتوحة إن شاء الله، والألف بين الخائين المعجمتين.

هذه النسبة إلى شخاخ وهي قرية من قرى الشاش، منها: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن البخاري الشخاخي، قال غنجار: سكن الشاش في قرية يقال لها: شخاخ، يروي عن محمد بن إسماعيل البخاري، وعجيف بن آدم، وعبيد الله بن واصل، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة بالشاش.

الشخيري: بكسر الشين والخاء المعجمتين، بعدهما الياء آخر الحروف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الشخير وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وفي الصحابة عبد الله بن الشخير له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وابناه مطرف ويزيد أبو العلاء، رويا عن أبيهما.

ومن المتأخرين: أبو بكر محمد بن عبيد الله بن محمد بن الفتح بن عبيد الله بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الشخير الشخيري البغدادي، حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.

باب الشين والدال

الشدادي: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الدال الأولى المهملة.

هذه النسبة إلى شداد بن أوس رضي الله عنه، والمنتسب إليه: شداد بن عبد الرحمن القرشي الشدادي، من ولد شداد بن أوس، يروي عن إبراهيم بن أبي عبلة. روى عنه عبد الله بن مروان بن معاوية الفزاري، مستقيم الحديث.

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن شداد النيسابوري الشدادي الحاكم ببست من كبار أصحاب الحسن بن الفضل والمكثرين عنه، سمع أيضاً أحمد بن نصر، وأبا عبد الله البوشنجي، وأقرانهم، روى عنه عمر بن أحمد الزاهد، وتوفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.

باب الشين والذال

الشذائي: بفتح الشين والذال المنقوطتين وياء النسبة بعد الألف.

هذه النسبة إلى شذا وهي قرية بالبصرة، والمشهور بهذه النسبة: أبو الطيب محمد بن أحمد

الكاتب الشذائي، كتب عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني.

وأبو بكر أحمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد المخرومي الشذائي المقرئ، يروي عن أبي بكر محمد بن موسى الزينبي، وأبي العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم البلخي الملقب دلبة، وأبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ وغيرهم. روى عنه علي بن محمد بن جعفر السعدي، ومحمد بن أحمد بن عبد الله اللالكائي.

الشذوني: بفتح الشين، وضم الذال المعجمتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شذونة وهي بلدة من بلاد الأندلس، والمشهور بالانتساب إليها: خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الشذوني، ولي القضاء بشذونة وهي موضع بالأندلس، قال أبو عبد الله الحميدي الأندلسي خلف بن حامد قاضي شذونة، محدث مذكور بفضل.

الشذوني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الذال المعجمة، وفتح الواو، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شذونة وهي ناحية بالأندلس. قال أبو محمد بن أبي حبيب القاضي الأندلسي الحافظ صاحبنا: شذونة صقع من أعمال إشبيلية، وهي من الأندلس قال ابن ماكولا: أبو عبد الله محمد بن خلصة الشذوني النحوي، كان حياً بالأندلس بعد سنة أربع وأربعين وأربعمائة، وكان ضرير البصر.

باب الشين والراء

الشرابي: بفتح الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى الشراب واشتهر بهذه النسبة جماعة من المحدثين، كان بعض أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة وحفظ الشراب، منهم: أبو الحسن المظفر بن يحيى بن أحمد بن هارون بن عروة بن المبارك بن الشرابي البغدادي، كان جده شرابي المتوكل على الله، والمظفر سمع الحسن بن علي بن المتوكل، وأحمد بن يحيى الحلواني، ومحمج بن الحسين بن البستنبان، وأبا الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ وغيرهم، روى عنه أبو عبيد الله المرزباني، وإبراهيم بن مخلد الباقرحي، وأبو الحسن بن رزقويه، وكان ثقة، وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين، ومات في شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ببغداد.

الشراحيلي: بفتح الشين المعجمة، وفتح الراء المهملة، وكسر الحاء المهملة أيضاً، وبعدها الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شراحيل بن عبد الشعبي، وهو من حمير، وعداده في همدان، ونسب إلى جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري هو وولده، ودفن به، فمن كان بالكوفة قيل لهم: شعبيون، ومن كان منهم بمصر والمغرب قيل لهم: الأشعوب، ومن كان منهم بالشام قيل لهم: شعبانيون، ومن كان منهم باليمن قيل لهم: آل ذي شعبين.

ويكنى الشعبي أبا عمرو، وكان ضئيلاً نحيفاً، وقيل له: ما لنا نراك ضئيلاً؟ قال: إني زوحمت

في الرحم، وأم الشعبي كانت من سبي جلولاء، وهي قرية بناحية فارس، وكان مولده لست سنين مضت من خلافة عمر، وكان كاتب عبد الله بن مطيع العدوي، وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي، وعامل عمر بن عبد العزيز على الكوفة، وكان مزاحاً، ولما روى سعيد بن عثمان قال: قال الشعبي لخياط: عندنا حب مكسور تخيطه؟ قال الخياط: نعم إن كانت عندك خيوط من الريح! وروي أن رجلاً دخل عليه ومعه في البيت امرأة فقال: أيكما الشعبي؟ قال: هذا الواقدي: مات سنة خمس ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة.

وفي الشين والعين من مناقبه أيضاً.

الشراحي: بفتح الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الألف، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى شراح وهو اسم لجد: إبراهيم بن سعد بن شراح المعافري الشراحي، قال: صلينا مع عمر بن عبد العزيز. روى حديثه ابن وهب عن أبي شريح المعافري عن عمر بن يزيد المعافري، قاله أبو سعيد بن يونس. قال الدارقطني: وسعد بن شراح، يروي عن خالد بن عفرى، ولعله والد إبراهيم هذا؟ والله أعلم.

الشراري: بفتح الشين المعجمة، والألف بين الرائين.

هذه النسبة إلى شرارة وهو لبعض أجداد المنسب إليه، وهو: أبو بكر أحمد بن الحسن بن عيسى بن عبد الله بن شرارة المؤدب الشراري، من أهل بغداد، وكان يكنى بأبي الحسن أيضاً، وهو أخو أبي طاهر محمد بن الحسن بن شرارة، وكان الأصغر، وكان صدوقاً، حدث عن أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، قال أبو بكر الخطيب الحافظ: كتبت عنه، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ومات في شعبان من سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأخوه أبو طاهر محمد بن الحسن الشراري الناقد، سمع أبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وأبا محمد عبد الله بن إسحاق بن ماسي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، ذكره أبو بكر الخطيب وقال: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وكانت ولادته في أحد الربيعين من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، ومات في أول ذي القعدة من سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

الشرجي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شرجة وهو موضع بمكة ونواحيها، منها: زرزر بن صهيب الشرجي، من أهل شرجة، مولى لآل جبير بن مطعم القرشي، سمع عطاء، روى عنه ابن عيينة، وهو حجازي. قال زرزر: قلت لعطاء: يسلم على النساء؟ قال: إن كن شواب فلا. وكان سفيان يقول: زرزر رجل صالح، من أهل مكة.

الشرحبيلي: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الحاء المهملة، وكسر الباء الموحدة، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شرحبيل وهو اسم رجل، والمشهور بهذه النسبة: أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي الشرحبيلي، من أهل دمشق، وهو ابن بنت شرحبيل، انتسب إلى جده من قبل أمه، شيخ ثقة مشهور حسن الحديث، هكذا قال عبد الله الأنصاري في المجلس الذي أملاه بمرورذ، حدث عن عثمان بن فائد. روى عنه أبو سعيد عثمان بن سعيد الدرامي الهروي.

الشرحي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى شرحة وهو بطن من بني سامة بن لؤي، وهو شرحة بن عوة بن حجية بن وهب بن حاضر بن وهب بن الحارث بن مجزم، من بني سامة بن لؤي.

الشرعبي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح العين المهملة، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى شرعب.

وأبو خداش حبان بن زيد الشرعبي الشامي، يروي عن عبد الله بن عمرو. روى عنه حريز بن عثمان، ومن قال حيان: فقد وهم.

وعبيدة الشرعبي، حمصي، من تابعي أهل الشام.

وموسى الشرعبي قال: إن كعباً قال: لولا كلمات أقوالهن لا تخذني اليهود حماراً. روى عنه معاوية بن صالح، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: وفرق البخاري بين موسى الشرعبي، وموسى أبي عمر الذي يروي عن القاسم بن مخيمرة. روى عنه معاوية بن صالح، قال: سمعت أبي يقول: هما واحد.

الشرغي: فتح الشين المعجمة، وسكون الراء المهملة، وفي آخرها غين معجمة.

هذه النسبة إلى شرغ وهي قرية على أربعة فراسخ من بخارى، على طريق سمرقند، يقال لها: جرغ، كان بها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً، قال أبو كامل البصيري: فمنهم من أدركنا في زماننا: الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن صابر الشرغي، يروي عن أبي عبد الله الرازي وأبي أحمد الحبيبي، وأبي الحنفي، وغيرهم من بخارى وخراسان والعراق والحجاز، قال: أخبرنا الإمام أبو بكر هذا بالشرغ بقراءتي عليه، حدثنا أبو المكارم ناصر بن محمد بن أبي المعالي بنيسابور حدثنا الحسن بن محمد بن الفرزدق، حدثنا العبسي أبو إسحاق الكوفي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول صلى الله عليه وسلم: "إذا سئلتم حاجة فلا تقولوا: لا فإن الله تعالى يبغض لا ومن بغضه لا لم يخلق في الجنة لا.

قال البصيري: كتب عني الحديث جماعة من الفقهاء والمشايخ والمحدثين قديماً وحديثاً.

قلت: حديث باطل لم يذكر في الصحاح ولا المسانيد، فالحمل فيه على ابن الفرزدق، فإن أبا إسحاق إبراهيم بن عبد الله العبسي ومن فوقه لا يحتمل ذلك، والله أعلم.

وأبو حكيم شداد بن سعيد بن الحجاج الشرغي يروي عن النضر بن شميل، وعلي بن الحسين بن واقد، وسلمة بن حفص، ومحمد بن القاسم الأسدي.

وابنه أبو عمرو عامر بن شداد الشرغي، حدث عنه أبو بكر محمد بن نصر بن خلف.

وأبو صالح شعيب بن الليث الشرغي الكاغذي، سكن بسمرقند، حدث عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر، ومحمد بن سلام البيكندي، وأبي كريب، وسفيان بن وكيع. روى عنه أبو حفص أحمد بن حاتم بن حماد، ومحمد بن أحمد بن مردك. توفي بسمرقند في رجب سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وأبو الحسن علي بن الحسن بن سلام الشرغي، يروي عن محمد بن عبد الله البمجكثي، وسهل بن خلف بن وردان، وسهل بن المتوكل، وعلي بن عبد العزيز البغوي. وكتب عنه مشايخ مصر والشام، حدث عنه محمد بن نصر بن خلف توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأبو عثمان سعيد بن سليمان بن داود بن كثير الشرغي، يروي عن يحيى بن جعفر بن أعين، وهانئ بن النضر، ومحمد بن المهلب، وحاتم بن منصور. وروى عنه خلف بن محمد الخيام، ومحمد بن نصر بن خلف. توفي سنة ثلاثمائة.

وأبوه أبو سعيد سليمان بن داود بن كثير الشرغي، يروي عن أبي حفص الكبير، ومحمد بن سلام، روى عنه محمد بن نصر بن خلف.

الشرغياني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وكسر الغين المعجمة، وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شرغيان وهي سكة معروفة بنسف، يقال لها: كوى جرغيان، وجرغ قرية على خمسة فراسخ من بخارى، وكان من أهل هذه القرية ينزل هذه السكة، فنسب إليهم، واشتهر بالنسبة إليها: أبو نصر أحمد بن علي بن محمد بن جمعة بن السكن بن عبد الله بن زربى المتولى الشرغياني الكوفي النسفي، هو ابن أخي أبي الفوارس، من أهل نسف، كان يسكن هذه المحلة، يروي عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي، ومات في السادس عشر من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعمائة. روى عنه أبو العباس المستغفري.

الشرفدني: بفتح الشين المعجمة، والراء، وسكون الفاء، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شرفدن وهي قرية من قرى بخارى، وكنت أسمع بها بكسر الشين، ولكن رأيت في كتاب ابن ماكولا بالفتح، والمشهور بالانتساب إليها: أبو محمد عبد الله بن محمد بن قوط الشرفدني، يروي عن سهل بن المتوكل، وصالح بن محمد جزرة، وأبي بكر بن حريث، وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العبسي الشرفدني الكوفي، سكن قرية شرفدن، وكانت له بها ضيعة. روى عنه بقية بن الوليد وهشام بن عبيد الله الرازي، وعيسى بن

موسى غنجار، ومحمد بن القاسم الأسدي، وغيرهم، وكان ينزل درب الخشابين ببخارى، وكانت ضيعته بقرية شرفدن، وأقام ها هنا، وسمع منه عامة مشايخ بخارى، ودفن بقرب دار المرضى.
قال يحيى بن يحيى لإسحاق بن راهويه: كتبت عن محمد بن الفضل بن عطية أحاديث ثم مزقتها، فقال إسحاق: كذلك أهلاً. وكان أبوه الفضل بن عطية الخراساني ثقة، روى عنه هشيم وغيره.

وأبو عمران هارون بن الأشعث الشرفدني ابن أخي إبراهيم، سكن قرية شرفدن، روى عن أبي سعيد مولى بني هاشم، وعبد الله بن الوليد العبدي. يروي عنه الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي.
وأبو صالح خلف بن صالح بن عبد الرحمن الشرفدني، الشيخ الصالح، وكان من أزهد الناس، يروي عن سهل بن المتوكل، وخلف بن عياض. وتوفي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة.
الشرفي: بفتح الشين المعجمة، والراء، وفي آخرها الفاء.
هذه النسبة إلى قريتين: إحداهما بمصر، والثانية بالأندلس.
فأما أبو الحسن علي بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه الشرفي الشافعي الضرير، منسوب إلى الشرف مكان بمصر، روى كتاب المزني عن الصابوني، عنه. وروى عن أبي محمد عبد الله بن جعفر بن الورد وغيره، سمع منه الكتاب أبو الفضل السعدي. روى عنه أبو الفتح أحمد بن بابشاذ، وأبو إسحاق إبراهيم بن سعيد الحبال الحافظ، وقال ابن ماكولا: مات سنة ثمان وأربعمائة، وما عرفت فيه إلا خيراً، غير أني رأيت له حديثاً منكراً. والله تعالى الموفق.
والثاني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشرفي الأندلسي الحاكم بقرطبة، منسوب إلى الشرف من سواد إشبيلية، كان فقيهاً مقدماً، ورئيساً في الأيام العامرية، وأديباً ممدحاً، وكان خطيباً.
وأما شرفى فهو اسم يشبه النسبة، وهو إسحاق بن شرفى، روى عنه الثوري، وعبد الواحد بن زياد وغيرهما.
الشرقي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف.
هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما الشرقية ببغداد، وهي محلة من محال بغداد، على الجانب الغربي من الدجلة، ومسجد الشرقية عامر إلى آخر الزمان الذي دخلنا فيه بغداد وكان قد تركوه وهو بين باب البصرة والكرخ، وإنما قيل له الشرقية، لأنه على الجانب الشرقي من مدينة المنصور، لا على الجانب الشرقي من بغداد، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: أحمد بن محمد بن نافع الشرقي.
وأما محدثا نيسابور أبو محمد عبد الله وأبو حامد أحمد ابنا محمد بن الحسن الشرقي وهما من كبار المحدثين بها: قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ: ولا أدري أهذه النسبة إلى

موضع بها أو على غيره؟ والله أعلم.

وظني أنهما كانا يسكنان الجانب الشرقي بنيسابور فنسبا إليه، واشتهر بذلك، ذكر الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور في ترجمة أبي حامد الشرقي: والخطة للشرقيين مشهورة بأعلى الرمجار. قلت: والرمجار محلة كبيرة بشرقي نيسابور، وسمعت أبا منصور علي بن محمد المفيد بنيسابور يقول: ينبغي أن يسمع من أبي حامد البيهقي فإنه يسكن قرية بشتقان وهي من القرى الشرقية بنيسابور حتى يقول: حدثنا أبو حامد الشرقي ولعلهما اشتهرا لما ذكرنا.

وأبو محمد سمع. . .

وأبو العباس أحمد بن الصلت بن المغلس الحماني الشرقي، ويقال: أحمد بن محمد بن الصلت، ويقال: أحمد بن عطية، وهو ابن أخي جبارة بن المغلس، كان ينزل الشرقية ببغداد، وحدث عن ثابت بن محمد الزاهد، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وبشر بن الوليد، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وجبارة بن المغلس، وأبي بكر بن ألب شيبة، وأبي القاسم بن سلام، أحاديث أكثرها باطلة، هو وضعها، ويحكي أيضاً عن بشر بن الحارث، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، أخباراً جمعها بعد أن صنعها في مناقب أبي حنيفة، روى عنه أبو عمرو بن السماك، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر محمد بن عمر الجعاني، وجماعة، وذكر أبو بكر الخطيب وضعها الحماني في التاريخ ومات في الشرقية في شوال سنة ثمان وثلاثمائة.

فأما الإسم فهو: الشرقي بن قطامي، يروي عن محمد بن زياد روى عنه يزيد بن هارون، وقد قيل: إن شرقياً قطامياً جميعاً لقب، وهو الوليد بن حصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك، من بني عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر الأكبر بن عوف بن بني عذرة بن زيد اللات بن رفيدة. قال ذلك اليشكري عن ابن حبيب.

وشرقي البصري، روى عن عكرمة. روى عنه الشعبي.

وشرقي الجعفي، يروي عن سويد بن غفلة. روى عنه جابر الجعفي.

وشرقي، شيخ يروي عن أبي وائل. روى عنه العوام بن حوشب.

وأما الشرقي: فهو أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري، أخو أبي حامد أحمد بن محمد، وظني أنه إنما قيل له الشرقي لأنه يسكن الجانب الشرقي بنيسابور، وعبد الله هو الأكبر، سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحمن بن بشر وغيرهم. وروى عنه أبو بكر بن إسحاق، وأبو علي الحافظ. ولد سنة ست وثلاثين ومائتين، وكان متقدماً في صناعة الطب، ولم يدع الشرب إلى أن مات، وهو الذي نقموا عليه، وهو في الحديث ثقة مأمون، مات في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وأما أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي الحافظ، صاحب الصحيح وتلميذ مسلم بن

الحجاج، والمصنف لحديث المكثرين والمقلين من الشيوخ، وواحد عصره في المعرفة، سمع بنيسابور محمد بن يحيى الذهلي، وعبد الرحمن بن بشر العبدي، وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن حفص السلمي، وبالري أبا حاتم الرازي، وببغداد محمد بن إسحاق الصغاني، والعباس بن محمد الدوري، وبالكوفة أحمد بن حازم بن أبي غرزة، وبالحجاز أبا يحيى بن أبي مسرة، وكان في الحج يكتب في الطريق ويكتب عنه.

روى عنه الحافظ أبو العباس بن عقدة، وأبو أحمد العسال وأبو أحمد بن عدي، وأبو علي النيسابوري، وأبو أحمد الحاكم، وأبو الحسين بن الحجاجي، ونظر أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة إلى أبي حامد بن الشرقي فقال: حياة أبي حامد بن الشرقي تحجز بين الناس والكذب على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم. وكانت ولادته في شهر رجب سنة أربعين ومائتين، وتوفي في شهر رمضان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وأخوه أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي وكان أسن من أبي حامد وأسند منه، وقد ذكرته فيما تقدم.

وأما الإسم الذي يشبه النسبة هو الشرقي بن القطامي الكوفي، من أهل الكوفة، حدث عن لقمان بن عامر، وأبي طلق العايذي، ومجالد بن سعيد. روى عنه محمد بن زياد بن زبار، ويزيد بن هارون، وكان الشرقي عالماً بالنسب، وافر الأدب، أقدمه أبو جعفر المنصور بغداد وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه، والشرقي لقب عليه، واسمه الوليد بن الحصين، وكذلك ذكره البخاري، وقد ذكرته في العذري وسيأتي بعد هذا.

الشروطي: بضم الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة لمن يكتب الصحكاك والسجلات، لأنها مشتملة على الشروط فقيل لمن يكتبها الشروطي واشتهر بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن محمد بن إسماعيل بن أبي عبد الرحمن القطان الشروطي، من أهل جرجان، كان متكلماً على مذهب السنة، وعالماً بالشروط وبالطب وكتب الحديث الكثير عن أبي يعقوب البحري ومن في طبقته، توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة.

الشرمغولي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، وضم الغين المعجمة، بعدها الواو، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شرمغول وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا يقال لها بالعجمية: جمغول على أربعة فراسخ من نسا، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو يعقوب إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء النسوي الشرمغولي، من أهل قرية شرمغول وقد ذكرته في النون سمع بخراسان والعراق، ورجع إلى العراق على كبر السن، وحدث ببلادها، وقد ذكرت شيوخه ومن حدث عنه في النسوي.

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ لنيسابور وقال: أبو يعقوب النسوي قدم علينا

بنيسابور غير مرة، وقد انتخبت عليه في مجالسنا بنيسابور غير مرة، وكذلك في قريته بالشرمغول، سمع بناحينه: جده، وعبد الله بن محمد الفرهاذاني وبنيسابور عبد الله بن شيرويه، وبالعراق من أبي بكر بن الباغندي، وأبي بكر بن المجدر، وأبي القاسم بن منيع، وأقرانهم، ثم قال: بلغني أنه توفي نبيسابور سنة أربع وستين وثلاثمائة. قلت: وهذا وهم من الحاكم أو الناسخ، فإنه حدث ببغداد سنة إحدى وسبعين، وذكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد أنه مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأبو جعفر محمد بن عمران بن موسى النسوي الشرمغولي، روى كتاب التاريخ لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة، وسمع أبا الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن يوسف بن الطباع، وموسى بن سهل بن كثير، سمع منه أبو علي الحافظ التاريخ من أوله إلى آخره بنيسابور عند منصرفه من نيسابور إلى نسا، وأهل نيسابور كتبوا عنه بانتخاب أبي علي: مثل الحاكم أبي أحمد الحافظ، وغيره، وتوفي بنسا سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

الشرمقاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الميم، والقاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شرمقان وهي بلدة قريبة من إسفراين، بنواحي نيسابور، يقال لها جرمغان بالجيم، وقد كان من أعمال نسا، منها: أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن خالد الشرمقاني الخطيب، كان شيخاً صالحاً عالماً، سمع بنيسابور أبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، وبجرجان أبا القاسم إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخلالي، كتبت عنه بنيسابور منصرفي من العراق، وكانت ولادته في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

ومن القدماء: أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع بن رجاء النخعي النسوي الشرمقاني، قال الإمام أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ: من أهل نسا، ولد بالشرمقان، ونشأ بمرو، وسمع العلم بخراسان وغيرها من البلاد، وكتب الكثير، وصنف وجمع، وذاكر العلماء، وكان معدوداً في حفاظ الحديث، وقدم بغداد دفعات وحدث بها عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج، وعبد الله بن محمد بن شيرويه وعبد الله بن محمود المروزي السعدي، ومحمد بن الفضل السمرقندي، وعمر بن محمد بن بجير الهمداني، ومحمد بن زبان المصري، ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي، وعبد الله بن أحمد الأهوازي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، والحسين بن عبد الله بن يزيد الرقي، وعبد الله بن زيدان البجلي، والمفضل بن محمد الجندي وغيرهم.

حدث عنه القدماء الرفعاء: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وغيرهما، ومن بعدهما مثل: أبي الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، وأبي القاسم

عبد الرحمن بن محمد السراج، وأبي علي الحسن بن الحسين بن دوما النعالي وغيرهم.
وكان ابن رميح أقام بصعدة من بلاد اليمن زماناً طويلاً، ثم ورد بغداد حدود سنة خمسين وثلاثمائة، وخرج منها إلى نيسابور، فأقام بها ثلاث سنين، ثم عاد إلى بغداد فسكنها مديدة، ثم استدعاه أمير المؤمنين أمير صعدة، فخرج صحبة الحاج إلى مكة، فلما قضى حجة أدركه أجله بالجحفة، ودفن هناك.
وقد تكلم فيه جماعة، ووثقه جماعة. قال أبو زرعة محمد بن يوسف الإستراباذي لما سأله حمزة بن يوسف السهمي الحافظ عن ابن رميح؟ فأومأ إلي: أنه ضعيف أو كذاب، قال حمزة: الشك مني. وقال الخطيب أبو بكر بن ثابت الحافظ: قال أبو نعيم الحافظ يعني الأصبهاني: كان ابن رميح ضعيفاً. والأمر عندنا خلاف قولهما، وابن رميح كان ثقة ثبتاً، لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: هو ثقة مأمون، توفي بالجحفة سنة سبع وخمسين وثلاثمائة. وقال غيره: مات في صفر ودفن بالجحفة.
وأبو العباس يعقوب بن يوسف بن الحسن الشرمقاني، سمع بنسا حميد بن زنجويه، وبالعراق العباس بن محمد الدوري، وأبا قلابة الرقاشي، وبمصر محمد بن أصبغ بن الفرج، وبالشام عمران بن بكار بن راشد البزاز، ومحمد بن عوف الحمصي، وعلي بن عثمان النفيلي.

وأبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الفقيه الشرمقاني، كان أحد أعيان مشايخ خراسان في الأدب والفقه، وكثرة طلب الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة والحجاز، وسمع المسند الكبير والأمهات لأبي بكر بن أبي شيبة من الحسن بن سفيان، وكتب بنيسابور عن مسدد بن قطن القشيري، وجعفر بن أحمد الحافظ وأقرانهم، وبالعراق أبا القاسم البغوي، وبالشام أحمد بن عبثر، وبالجزيرة أبا عروبة الحراني وطبقتهم، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في التاريخ فقال: كان مكثراً المقام بنيسابور، فلما قلدت المظالم بنسا جمع إلي جملة من كتبه وانتقيت عليه، وآخر ما فارقته بنسا في رجب سنة إحدى وستين وثلاثمائة، ثم توفي في الشرمقان يوم الثلاثاء الخامس عشر من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلاثمائة.
وأبو علي الحسن بن أبي الفضل الشرمقان المؤدب، نزل بغداد، وكان أحد حفاظ القرآن، ومن العالمين باختلاف القراءات ووجوهها، وحدث عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبري، وأبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني ومحمد بن بكران الرازي. قال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً، وقال لي: سمعت من زاهر بن أحمد السرخسي قال: وشرمقان قرية من قرى نسا، قال: ومات في يوم الخميس ثامن صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة.
الشرواني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الراء، وفتح الواو، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى شروان وهي بلدة من بلاد دربند خزران، بناها أنو شروان، فأسقطوا أنو للتخفيف،

وبقي شروان، وبين شروان وباب الأبواب مائة فرسخ، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم:
أبو بكر محمد بن عشير بن معروف الشرواني، فقيه صالح متدين، سكن المدرسة النظامية ببغداد، وتفقه على إلكيا الهراسي، وسكن بغداد إلى أن رأيناه بها، روى لنا عن أبي الخير المبارك بن الحسين الغسال المقرئ، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

الشروي: بفتح الشين المعجمة، والراء، وفي آخرها الواو.

هذه النسبة فيما أظن إلى الشراة. والشهور بهذه النسبة: علي بن مسلم بن الهيثم الشروي، يروي عن إسماعيل بن ميران السكوني، روى عنه الحسن بن عليل العنزي.

وأحمد بن محمود بن نافع الشروي، بغداد، حدث عن الحوضي، ومحمد بن المنهال. روى عنه محمد بن خلف، وأبو عبد الله بن مخلد.

ومحمد بن عبد الرحمن الشروي صاحب أبي نواس الحسن بن هانئ. روى عنه محمد بن العباس بن زرقان.

وإبراهيم بن الأسود الكناني ويقال: إبراهيم بن عبد الله بن أبي الأسود الشروي، قال ابن أبي حاتم: من أهل الشراة، روى عن ابن أبي نجيح.

الشريجي: بفتح الشين المعجمة، وكسر الراء، وبعدهما الياء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شريج والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم علي بن محمد بن عمر بن حفص البزاز الشريجي، يروي عن حميد بن الربيع، وعلي بن حرب، وعمر بن شبة. روى عنه المعافى بن زكريا الجريري، وأبو القاسم الآبندوني، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم بن الثلاج. ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

الشريحي: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى شريح وهو والقاضي المعروف، أو غيره، على ما سنذكره.

أما علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي الشريحي من ولد شريح القاضي الكوفي، يروي عن أبيه، روى عنه عباس بن محمد الدوري وأحمد بن علي الأبار.

وعبد الله بن محمد بن عبيد الله بن معاوية الشريحي الكوفي، يروي عن إسماعيل بن موسى الفزاري. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي شريح الهروي الأنصاري الخزاعي الشريحي، من أهل هراة، نسب إلى جده الأعلى أبي شريح الخزاعي، من الصحابة، ثقة مكثر من الحديث، رحل إلى العراق، وأدرك أبا القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن عقيل البلخي، وسمع منهما، روى عنه جماعة كثيرة منهم: أبو بكر محمد بن عبد الله العمري، وأبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي وغيرهما، وتوفي في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

أبو نصر سفيان بن محمد الشريحي الهروي، ولي قضاء جرجان في شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكان إليه قضاء قومس، يروي عن عبد الرحمن الشريحي.

وأبو نصر سفيان بن محمد الشريحي الهروي، ولي قضاء جرجان في شهر رمضان سنة سبع عشرة وأربعمائة، وكان إليه قضاء قومس، يروي عن عبد الرحمن الشريحي.

وأبو صالح زفر بن يحيى بن عبد الله بن أبي الفضل القاضي الشريحي أظن أنه من أولاد شريح القاضي، من أهل طبرستان، سكن فرية سناباذ، وتعرف بمشهد علي بن موسى الرضا عليه السلام، وولي القضاء بها، سمع بآمل أبا العباس أحمد بن محمد الناطفي، سمع منه الإمام والدي، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وروى لي عنه أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي وتوفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائة، وكانت ولادته في حدود سنة أربعمائة.

الشريفي: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى شريف. وهو شريف بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، ومن ولده حنظلة بن الربيع الكاتب، هو الشريفي، وأكثم بن صيفي بن رياح، عاش أكثم مائة وتسعين سنة، ويقال لأكثم الشريفي أيضاً.

الشريكي: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى شريك وهو بطن من دوس، قال أحمد بن الحباب الحميري: شريك بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس، وقال أبو فراس السامي: في الأزد بنو شريك بن مالك أخو هناءة بن مالك.

باب الشين والزاي

الشزوني: بفتح الشين، وضم الزاي المعجمتين، وبعدهما الواو، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شزونة وهو موضع بالأندلس من المغرب، منها: خلف بن حامد بن الفرج بن كنانة الكناني الشزوني. قال أبو عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي: هو محدث مذكور بفضل.

باب الشين والشين

الششي: بضم الشين المعجمة الأولى، وكسر الأخرى.

هذه النسبة إلى شش وهي سكة بجرجان، بباب الخندق، منها: أبو زرعة بن عبد الوهاب بن هشام بن الوليد الأنصاري الفقيه الحافظ الششي، كان فقيهاً إماماً فاضلاً حافظاً عارفاً بالفقه والحديث، يروي عن عبد الله بن محمد بن سرور الزهري، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم

الإسماعيلي، ونعيم بن عبد الملك، وأبو أحمد عبد الله بن عبدي، وإسماعيل بن سعيد، وأبو جعفر محمد بن أحمد القاضي وغيرهم، وكانت له خانات وحوانيت وقفها على أولاده وأولاد أولاده من الصلب، ولا يكون لأولاد بناته شيء، ثم على أقربائه إن فقدوا ذكرهم، وجعل الولاية في ذلك لمن يكون متديناً في مذهبه، وكانت هذه القبالة في رق، وفيه شهادة عمران بن موسى السختياني، وفيه أيضاً شهادة أبي بكر الإسماعيلي، هكذا ذكره حمزة بن يوسف السهمي، وكان يقول: أبو زرعة الأنصاري كان فقيهاً حافظاً، ومات في ذي الحجة سنة أربع وثلاثمائة، ودفن في مقابر باب الخندق.

باب الشين والطاء

الشطوي: بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة، من بعدهما الواو.

هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية، وبيعها وهي منسوبة إلى شطا من أرض مصر والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال الشطوي، سمع سفيان بن وكيع بن الجراح، وأبا كريب محمد بن العلاء، وأحمد بن منيع، وإسحاق بن البهلول الأنباري، وأبا هاشم الرفاعي، وعبد الوهاب بن فليح. روى عنه عبد العزيز بن جعفر الخرقي، وعثمان المجاشي، وأبو الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن خلف بن جيان، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر السكري وربما سماه بعضهم: أحمد بن محمد، وكان ثقة، ومات في شهر ربيع الأول سنة عشر وثلاثمائة.

وأبو علي الشطوي اسمه محمد بن سليمان بن هشام بن بنت سعيدة بنت مطر الوراق، وعرف بأخي هشام، حدث عن محمد بن أبي عدي، وإسماعيل بن علية، وعبيدة بن حميد، والمحاربي، ووكيع، وأبي معاوية الضرير، وأبي أسامة حماد بن أسامة. روى عنه حمزة بن الحسين السمسار، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأحمد بن محمد بن سلم المخرمي، ومحمد بن مخلد الدوري، وغيرهم، وكان منكر الحديث، ضعيفاً في الرواية، توفي بكرخ بغداد سنة خمس وستين ومائتين.

وعبد الله بن أحمد بن وهبان الشطوي، حدث عن أحمد بن الخليل المعروف بجور. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي.

ومحمد بن أحمد بن محمد الشطوي، حدث ببغداد عن عبد الله بن يزيد الخثعمي.

روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

الشطي: بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة المشددة.

هذه النسبة فيما أظن إلى شط عثمان موضع بالبصرة، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله البصري الشطي، سكن جرجان مدة، وولاه قاضي القضاة أبو إسحاق بن عبد العزيز إشرافاً على جامع إستراباذ، سمع بالبصرة أبا إسحاق إبراهيم بن علي الهجيمي، وبواسط أبا الحسن علي بن

حميد البزاز، وأبا عبد الله بن محمد الحامدي وغيرهم، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وقال: خرج إلى نسا ومات بها في سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وأبو سعيد محمد بن أحمد بن العباس الشطي المقرئ الرقي، من أهل الرقة، وظني أنه نسب إلى شط الفرات يروي عن حفص بن عمر. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني.

وأبو عبد الله الحسين بن علي بن العباس الشطي، حدث بحلب عن حفص بن عمر بن الصباح. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني.

وأبو الطيب المظفر بن سهل بن علي الشطي، من أهل واسط، قيل له الشطي لأنه عرف بعابر الشط، حدث بمكة عن أحمد بن علي المؤدب. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني.

وأبو أحمد عبد المنعم بن عبد الوهاب بن محمد العباداني الشطي، من أهل عبادان، المقيم بشاطئ عثمان بالأبلة، سمع بعبادان أبا الفهر حسين بن الحسن الخطيب العباداني، وبشيراز علي الصفار وغيرهما، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، ومات بعد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة.

باب الشين والعين

الشعاب: بفتح الشين المعجمة، والعين المهملة المشددة، بعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة لمن يشعب القصعة الخشبية، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الله محمد بن مهزم الشعاب العبدي البصري، يروي عن محمد بن واسع، ومعروف المكي، وكريمة بنت همام، وعبد الرحمن بن محمد. روى عنه ابن المبارك، ووكيع بن الجراح، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب بن جرير، ويحيى بن إسحاق السالحيني، ومسلم بن إبراهيم، وأبي عمر الحوضي. قال ابن أبي حاتم: محمد بن مهزم الشعاب، ويقال الرمام يرم القصاع.

الشعباني: بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شعبان وهم اسم لقبيلة من قيس.

وأنعم بن ذري بن يحمد بن معد يكرب بن أسلم بن منبه بن النمادة بن حيويل بن عمرو بن أشوط بن سعد بن ذي شعبين بن يعفر بن ضبع بن شعبان بن عمرو بن قيس بن معاوية الشعباني، جد عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وأبوه زياد بن أنعم، يروي عن أبي أيوب الأنصاري. حدث عنه ابنه عبد الرحمن.

وعبد الرحمن بن زياد يروي عن أبيه زياد بن أنعم الحضرمي، وعبد الله بن يزيد وغيرهم. روى عنه الثوري، وابن لهيعة، وبكر بن عمرو وعثمان بن الحكم، وخالد بن حميد، والمقرئ، وجماعة،

وحديثه كثير مشهور، وكان قاضي إفريقية، وهو أول مولد بها في الإسلام، وتوفي بها سنة ست وخمسين ومائة، ولد وفادة على المنصور، وكان زاهداً، وكان يحرم من السنة إلى السنة، فيشعث رأسه ويقمل، فيدعو الله تعالى فيجمع القمل ويسقط دفعة واحدة، وكان مع زهده ضعيفاً في الحديث من قبل حفظه، لا من علة أخرى.

وابنه خالد بن عبد الرحمن، يكنى أبا ذري، روى عنه عبد الله بن يوسف التنيسي.

وأبو أمية الشعباني، واسمه يحمد، يروي عن أبي ثعلبة الخشبي. روى عنه عمرو بن جارية اللخمي.

وسعية الشعباني يكنى أبا سليط، شهد فتح مصر، يروي عن تبيع. روى عنه ابنه سليط.

وسلامان بن عامر الشعباني، يروي عن فضالة بن عبيد. روى عنه عبد الرحمن شريح، وابن لهيعة.

وإبراهيم بن أحمد بن معاذ بن عثمان الشعباني ابن أخي سعد بن معاذ، أندلسي، حدث ومات بها سنة اثنتين وثلاثمائة.

وعبد الملك بن أحمد بن محمد بن أبي فروة الشعباني أبو عقبة، مات سنة ثلاث وثلاثمائة، قاله ابن يونس.

وأبو سعيد المفضل بن محمد الجندي الشعباني، من ولد عامر الشعبي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

الشعبي: بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، وفي آخرها الباء المعجمة بنقطة واحدة.

هذه النسبة إلى شعب وهو بطن من همدان، والمشهور بها:

أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي، من أهل الكوفة، كان من كبار التابعين وجلتهم، وكان فقيهاً شاعراً، روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، على دعابة فيه، وكانت أمه من سبي جلولاء، مولده سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين، وكان أكبر من أبي إسحاق السبيعي، ومات سنة تسع ومائة، وقيل: سنة خمس وقيل: سنة أربع ومائة.

وروي عن الشعبي أنه قال: ولدت سنة جلولاء فإن كان هذا صحيحاً فإنه مات وهو ابن ست وثمانين سنة، لأن جلولاء كانت سنة تسع عشرة في خلافة عمر. وعن الأصمعي قال: إن أم الشعبي كانت من سبي جلولاء، وهي قرية بناحية فارس. وعن عبد الله بن المبارك، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن مكحول قال: ما رأيت أحداً قط أعلم بسنة ماضية من الشعبي!.

وجماعة بما وراء النهر سموا بهذا الإسم، وهو اسمهم، وليس بنسبة لهم، منهم: الشعبي بن فريغون، محدث مشهور لهم.

وأبو جعفر محمد بن عمرو بن الشعبي القاضي الاسروشني، حدث ببخارى. روى عنه المتأخرون، حدثونا عن أصحابه.

الشعراني: بفتح الشين المعجمة، وسكون العين المهملة، بعدها الراء المفتوحة، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى الشعر على الرأس وإرساله، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى بن زهير بن يزيد بن كيسان بن باذان الشعراني، وباذان صاحب اليمن، وإنما قيل له الشعراني لأنه كان يرسل شعره، ويقال: إنه لم يبق بلد لم يدخله لطلب الحديث إلا الأندلس! سمع إسماعيل بن أبي أويس، وقالون، وحيوة بن شريح، وسعيد بن أبي مريم، ويحيى بن يحيى، وابن الأعرابي اللغوي، وقرأ القرآن على خلف، وكان عنده تاريخ أحمد بن حنبل، عنه، وتفسير سندين داود، والسنن عن نعيم بن حماد، والمغازي عن ابن المنذر. سمع منه ابن خزيمة، وانتقى عليه السراج، والمؤمل بن الحسن بن عيسى، توفي في سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
وابنه أبو بكر محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني، سمع أباه، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي وغيرهم. روى عنه ابنه أبو الحسن إسماعيل بن محمد الشعراني.
وأما ابنه أبو الحسن إسماعيل الشعراني: كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة وكنت أستخير الله في إخراجه في الصحيح فوقعت الخيرة على ذلك، والكلام فيه يطول. هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، ثم قال: قرأت عليه نيفاً وعشرين جزءاً بانتخابي من الأصول. وتوفي في قرية بيهق في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وحدث ابنه بعد ذلك.
وأبو الحسن محمد بن محمد بن الفضل الشعراني الطوسي الحافظ، يروي عن السري بن خزيمة وغيره، روى عنه أبو العباس الأصم، وإبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي.
وخشنام الشعراني الزاهد، من أهل بخارى، يروي عن ابن المبارك روى عنه سهل بن خلف بن وردان.
وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الشعراني، نيسابوري، سمع عفان بن مسلم، ومحمد بن سعيد الأصبهاني. حدث عنه الحسن بن محمد بن جابر، ومكي بن عبدان.
وأبو العباس أحمد بن جعفر بن محمد بن مرزوق بن شيبان بن فروخ الشعراني الأزدي الجرجاني، يروي عن أبي محمد عبد الله بن سعد الطائي، وعمار بن رجاء، وأبي عمرو أحمد بن إبراهيم، أبي رافع، وأبي صالح شعيب بن حيان وجماعة، وروى عنه أسهم بن إبراهيم وأبو العباس الباغشي المستملي، وغيرهما.
وأبو سهل إبراهيم بن محمد البغوي الشعراني يروي عن أبي بكر بن زحر وغيره، ذكره حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان.

وأبو عبد الله محمد بن يونس بن إبراهيم بن النضر بن عبد الله النيسابوري الشعراني المقرئ، من أهل نيسابور، كان إماماً مقرئاً فاضلاً، سمع بخراسان السري بن خزيمة، والحسين بن

الفضل، وببغداد عبد الله بن احمد بن حنبل، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وغيرهم، روى عنه أبو علي الحسين بن علي الحافظ، وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، والحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو عبد الله المقرئ الشعراني، كان من أئمة القراء، ومن أعيان الشيوخ والشهود، ومن العباد المجتهدين وكان والدي رحمه الله يقدمني إليه كل جمعة تبركاً بدعائه وقد أرسل شعره الأبيض، ولعلي ما رأيت أنور من شعره وحضرت معه غير مرة ضيافات الوالد والخال وأبي علي، ولم أرزق السماع منه وتوفي يوم الاثنين لعشر ليال خلون من ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. وصلى عليه أبو يعلى الغازي في المصلى بباب معمر، ودفن في مقبرة باب معمر.

وأبو أحمد عبد الله بن أبي حامد أحمد بن جعفر بن أحمد بن بكر بن زياد بن علي بن مهران الشيباني الشعراني، كان من أكثر أقرانه سماعاً، وكان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلماء وأهل العلم، وفي الحج والجهاد وأعمال البر، إلا الصدقات لأبيه فإنها بقيت عليه. يروي عن أبي العباس السراج، وأبي العباس الماسرجسي، وبالعراق من أبي جعفر بن البختري الرزاز، وبمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، كتب عنه الناس ببغداد بانتقاء أبي بكر بن الجعابي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أرسل الشعر في حجته الثالثة، ثم لم يزل على رأسه إلى أن مات، فقيل له الشعراني، وتوفي فجأة يوم الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

وأبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن عبد الله بن زكريا الرملي الشعراني، يقال له صاحب الوفرة، يروي عن آدم بن أبي إياس العسقلاني مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

الشعيبي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء، بعدها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى الجد، وهو شعيب وجماعة كثيرة من البلاد ينتسبون بهذه النسبة، فمنهم جماعة بفوشنج: أبو جعفر محمد بن أحمد الشعيبي الفوشنجي، سمع الكثير وحدث بمصر.

وأبو سعيد الشعيبي، من المتأخرين بنيسابور، كان ينتخب على الشيوخ.

وجماعة ببخارى من أولاد أبي الحسن علي بن شعيب البخاري من أهل العلم والخير، منهم: أبو القاسم الشعيبي، قال أبو كامل البصيري: سمعت منه كتاب الفرج بعد الشدة وبنوه الثلاثة متفقهة، سمعوا معنا ومنا الحديث.

وأبو محمد بن أبي أحمد واسمه: شيبة بن محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون الشعيبي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخه فقال: أبو محمد بن أبي أحمد الشعيبي، قد ذكرت في هذا الكتاب تقدم أبيه من بين أصحابه في أنواع من العلوم، وتفرده من بينهم بالورع، فأما شيبة: فإنه سمع الحديث بإفادة أبيه من جماعة من الشيوخ، وكان من الصالحين، سمعه أبوه سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وتوفي في المحرم سنة خمس وتسعين وثلاثمائة.

وأبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الفقيه الشعيبي المعدل، من أهل نيسابور، وكان أمين التجار والمعدلين، وعرضت عليه التزكية غير مرة فأبى وامتنع، وكان من قراء القرآن وأعلم مشايخنا في وقته بالشروط، سمع بخراسان أبا عبد الله البوشنجي، وإبراهيم بن علي الذهلي، والحسين بن إدريس الأنصاري، ومحمد بن عبد الرحمن الشامي، وأحمد بن جعفر بن نصر المزكي، وعبد الله بن محمود البزدوي وببغداد أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبا بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وغيرهم. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في التاريخ وقال: جمع كتاباً في الزهد في نيف وأربعين جزءاً، وفضل أبي حنيفة رحمه الله في عشرين جزءاً، وكان يعتقد مذهب أبي حنيفة رحمه الله مجوداً بلا تخليط مما أحدثه بعض أصحابه.

هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: وتوفي في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وثمانين سنة.

وأبو سعيد إسماعيل ين سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن شعيب الشعيبي، من أهل نبيسابور، المحدث ابن المحدث، شيخ ثقة مفيد، سمعه أبوه أبو سعد الكثير، ورزق الأسانيد العالية الكثيرة، ولم يرزق الرواية الكثيرة، انتخب عليه أبو الفضل الجارودي، وسمع منه ذلك بهراة ونيسابور، وأدركته المنية كهلاً وله ثبت مملوء من المسموعات والمسانيد والتواريخ والمجموعات حدث عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري، والحاكم أبي أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ، وله خط يليق بالمحدثين، وفي أيدي المحدثين من الأجزاء بخطه الردئ ما لا يحصى، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وأما الشعيبية: فهم أصحاب شعيب، رجل من الخوارج، وهذه إحدى الطوائف الخارجية، وكانوا مع ميمون من جملة العجاردة، إلا أنه بريء من ميمون حين أظهر القدر، وقال شعيب بأن الله خالق العباد، وأنه لا يكون شيء إلا ما أراد الله عز وجل.

الشعيثي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى شعيث وهو بطن من بلعنبر يعني بني العنبر بن عمرو بن تميم نزلوا البصرة، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن عبد الله بن المهاجر النصري بالنون الشعيثي، هكذا رأيت مضبوطاً بخط شجاع الذهلي في تاريخ الخطيب، يروي عن زفر بن وثيمة. روى عنه وكيع بن الجراح، وعمر بن علي المقدمي، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير.

وأبوه عبد الله بن مهاجر الشعيثي، يروي عن عنبسة بن أبي سفيان، روى عنه ابنه محمد بن عبد الله الشعيثي، قال أبو حاتم بن حبان: ويعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه.

وأبو سلمة عبد الرحمن بن حماد بن شعيث الشعيثي، ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال: هو من أهل البصرة، وشعيث من بلعنبر، يروي عن ابن عون وكهمس بن الحسن. روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي والبصريون.

قلت: روى عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري الكجي، وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في الصحيح حديثاً واحداً.

وأبو شعيث سعد بن عمار بن شعيث بن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء بن نابي بن عبدة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر الشعيثي، روى عن أبيه، عن جده، قصة سبي بني العنبر، وهم مخضرمون أن جده زبيباً لما أخذ أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سبي بني العنبر ركب زبيب ناقة له، ثم استقدم القوم حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن أصحابك أخذوا سبي بني العنبر وقد أسلموا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألك يا زبيب بينة؟" قال: يا رسول الله بأبي وأمي نعم! فشهد سمرة بن عمرو وحلف زبيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ردوا على بني العنبر كل شيء لهم" فرد عليهم. روى عن سعد بن عمار: قاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد.

وأبو فراس محمد بن فراس بن محمد بن عطاء بن شعيث الشعيثي، يروي عن هشام بن الكلبي، روى عنه ابن أخيه أحمد بن الهيثم بن فراس الشعيثي كتاب نسب سامة بن لؤي.

الشعيري: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، ويعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى بيع الشعير والمشهور بهذه النسبة: أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري البصري، يروي عن شعبة، وعلي بن المبارك ومالك بن أنس وغيرهم. روى عنه عمرو بن علي، وزيد بن أخزم.

وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سليمان الشعيري، يروي عن عبد الأعلى بن حماد. روى عنه مخلد بن جعفر.

وأحمد بن محمد الشعيري، شيرازي، حدث عن الحسين بن الحكم الحبري، روى عنه أبو القاسم الطبراني.

وعبد الرحمن بن الحسن يعرف بزنجي الشعيري، يروي عن إسحاق بن أبي إسرائيل، والحسين بن حريث، روى عنه أبو الحسن بن قزقز الرفاء، وأبو حفص بن شاهين.

وعمر بن خالد بن يزيد الشعيري، يروي عن محمد بن حميد الرازي، حدث عنه محمد بن خلف بن جيان.

وأبو عبد الله أحمد بن علي بن معبد الشعيري، روى عنه عثمان بن هشام بن دلهم، وإسحاق بن

أبي إسحاق الصفار، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه عبد الله بن موسى الهاشمي.
ومحمد بن جعفر بن محمد الشعيري، حدث عن عثمان بن صالح الخياط. روى عنه علي بن هارون الحربي.

وهذه النسبة أيضاً إلى باب الشعير وهي محلة معروفة بالكرخ، من غربي بغداد، منها: أبو طاهر عبد الكريم بن الحسن بن علي بن رزمة الخباز الشعيري، كان شيخاً صالحاً صدوقاً، سمع قطعة من الحديث، وكان صاحب أصوب جياد، وكانت عنده كتب لابن أبي الدنيا القرشي، وحدث بها وبغيرها، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز، وأبا الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل السكري، روى لنا عنه أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني بمرو وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب، وأبو طاهر محمد بن علي بن أحمد الأنصاري ببغداد، وكان ثقة. ولد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين وأربعمائة.
وأبو القاسم عمر بن عبد الملك بن خلف بن عبد العزيز الرازي الشعيري، من أهل باب الشعير، أحد الشهود المعدلين، وكان فقيهاً متوجهاً مناظراً مجوداً، أصابه مرض في آخر عمره فأقعد في داره إلى أن توفي، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، وأبا القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، وأبا علي الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز وروى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ، وكانت ولادته سنة ست وأربعمائة، وتوفي في رجب سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.
باب الشين والغين
الشغبي: بفتح الشين، وسكون الغين المعجمتين، وفي آخرها باء منقوطة بواحدة.
هذه النسبة إلى بدا وشغب وهما واديان من أيلة، وعليهما ضيعة، كان ينزلها الزهري محمد بن مسلم بن شهاب، بين طريق مصر والشام، وقال الشاعر فيهما:

وأنت التي حببت شغباً إلى بدا إلي، وأوطاني بلاد سواهما
وحلت بهذا مرة ثم أصبحت بأخرى، فطاب الواديان كلاهما

ومات الزهري بها، وأوصى وأن يدفن على قارعة الطريق لعل مسلماً يمر عليه فيدعو له، والمشهور بهذه النسبة: زكريا بن عيسى الشغبي مولى الزهري، يروي عنه نسخة عن نافع، رواها عنه عمر بن أبي بكر المؤملي.
باب الشين والفاء

الشفطاني: بفتح الشين المعجمة، والفاء، والطاء المهملة، بعدها الألف، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى شفطان وهو اسم لجد: الحسن بن عبد الرحمن بن شفطان الرقي البزاز الربضي، يروي عن هلال بن العلاء الرقي، روى عنه أبو بكر بن المقرئ الحافظ.
الشفقي: بفتح الشين، والفاء، وفي آخرها القاف.
هذه النسبة إلى جد: أبي بكر محمد بن سعيد بن الشفق من أهل بغداد، حدث بطرسوس عن موسى بن إسحاق الأنصاري، وعبد الله بن جابر الطرسوسي. روى عنه علي بن الحسن بن المثنى العنبري الإستراباذي وغيره.
الشفنيني: بضم الشين المعجمة، وسكون الفاء، وكسر النون، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها نون أخرى.
هذه النسبة إلى شفنين وهو اسم طائر وهو لقب: عبيد الله بن محمد بن عيسى بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد الهاشمي، والمنتسب إليه من أولاده: أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد بن عبيد الله الشفنيني المتوكلي، شريف صالح دين خير، حافظ لكتاب الله تعالى، كثير الدرس له، سمع أبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة المعدل، وأبا بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وغيرهما، سمع منه جماعة من أصحابنا، وروى لنا عنه أبو محمد الحارث بن أحمد بن محمد الحارثي، وأبو القاسم الجنيد بن أبي بكر الوضاحي بسرخس، وسعيد بن محمد بن أبي الصوفي بمرو الروذ، وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ بدمشق، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وخمسمائة ببغداد.
الشفيقي: بفتح الشين المعجمة، وكسر الفاء، وبعدها ياء منقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها القاف.
وهذه النسبة لا أعرفها إلى أي شيء هي، ولكن ذكرتها ليعرف الرجل ولا يصحفه أحد بالقافين، وهو أبو الحسين محمد بن علي بن إبراهيم الشفيقي المنقري، شيخ حدث برحبة الشام سنة خمس عشرة وأربعمائة عن أبي بكر محمد بن عدي بن زخر المنقري البصري، روى عنه أبو نصر حمزة بن محمد الهمداني البخاري، ورأيت في الأربعين الصوفية التي جمعها أبو القاسم هبة الله بن الوارث الشيرازي حديثاً عن أبي الحسن علي بن إبراهيم بن يوسف الشفيقي وقيده الحكيم اللكزي بالقافين ولا أدري هذا الشفيقي والد أبي الحسين أو غير ذلك؟ رواه الشيرازي عن أبي تمام محمد بن الحسن بن موسى المنقري بالبصرة، عن أبي الحسن الشفيقي، عن أبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر.
باب الشين والقاف

الشقاق: بفتح الشين المعجمة، والألف بين القافين، أولاهما مشددة، هذه اللفظة لمن يشق الخشب، واشتهر به جماعة، منهم: أبو جعفر محمد بن إسحاق بن مهران الشقاق، من أهل بغداد، حدث عن إسحاق بن يوسف الأفطس. روى عنه عبد الله بن إسحاق الخراساني.

وأبو بكر محمد بن عبد الله الشقاق الصوفي، وكان من أصحاب الجنيد، من أقران أبي العباس بن عطاء والكبار، صحب أبا سعيد الخراز، وكان يروي الشقاق عن أبي سعيد الخراز قال: إذا بكت أعين الخائفين فقد كاتبوا الله بدموعهم! الشقاني: بفتح الشين المعجمة، وتشديد القاف، وفي آخرها النون، وسمعت صاحبي أبا بكر محمد بن علي بن عمر البروجردي يقول: سمعت الإمام محمداً الشقاني يقول: بلدنا شقان بكسر الشين، ثم قال: ثم جبلان، وفي كل واحد منهما شق يخرج منه ماء الناحية، فقيل لها: الشقان، والنسبة الصحيحة إليها بالكسر، واشتهر بالفتح.

والمشهور من المحدثين منها: أبو الفضل العباس بن الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن الشقاني الحسنوي، من أهل نيسابور، كان فقيهاً محدثاً، أنفق عمره في الكتابة وسماع الحديث، وصحبة الأكابر ولزوم المجالس، والطواف على المشايخ وإفادة الصبيان والشبان، أبوه الإمام أبو العباس من أفراد أئمة الأصول، وأبو الفضل صحب أبا عثمان الصابوني، وأبا القاسم القشيري، وسمع الحديث من أبي سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروبي، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم المكي، وأبا حسان محمد بن أحمد بن جعفر المزكي، ومن دونهم. سمع منه والدي الكثير، وروى لي عنه أبو طاهر السنجي بمرو، وعمر بن أبي الحسن البسطامي بسمرقند، وأبو بكر بن بشار الخرجردي بنيسابور، وأبو القاسم الثابتي بهراة، وعبد الرحيم بن الإخوة البغدادي بأصبهان، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة، وكان رقيق الحال، عاش عيش الصالحين على سيرة الصالحين من السلف، وتوفي يوم الأحد التاسع والعشرين من ذي الحجة، سنة ست وخمسمائة، وحمل إلى الجامع المنيعي، وصلى عليه أبو نصر بن القشيري، ودفن في مقبرة الرمجار.

وابنه أبو بكر محمد بن العباس الشقاني، شيخ صالح، سمع أبا بكر بن منصور المغربي، وأبا القاسم القشيري وغيرهما، سمعت منه كتاب الكنى لمسلم بن الحجاج، وتوفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

وأخوه أبو العباس أحمد بن العباس الشقاني، كان شيخاً صالحاً، سمع أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي، وأبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وغيرهما، سمعت منه بنيسابور في النوب، الثلاثة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

هذه النسبة إلى بني شقرة بكسر القاف، وكذا جاء هذا النسب بالفتح، وهو شقرة بن الحارث بن تميم بن مر، قال ابن الكلبي. وقال غيره: شقرة هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم، وقال ابن

حبيب: في بني تميم بن مر: شقرة، وهو: معاوية بن الحارث بن تميم.

وإنما سمي شقرة ببيت قاله:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات

قال: والشقرات: الشقائق، وإنما سمي شقائق النعمان لأن النعمان بنى مجلساً وسماه ضاحكاً وزرع هذه الشقرات، فسميت شقائق النعمان، وهذه النسبة جاءت على خلاف القياس، لأن القياس: الشقري بالكسر، ولكن جاءت هذه النسبة الشقري.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: الحبطات، وبنو شقرة، وبنو سلمة، هؤلاء الثلاثة النسبة إليهم بالفتح، يقال له: الحبطي والشقري والسلمي، والمشهور بها:

أبو بكر مطرف بن معقل الشقري التميمي السعدي، يروي عن الشعبي، وابن سيرين، والحسن، وقتادة. روى عنه النضر بن شميل، وأبو داود الطيالسي، وعلي بن نصر الجهضمي، ومسلم بن إبراهيم، وكان ثقة.

ومجمع بن عتاب بن شمير الشقري، يروي عن أبيه. روى عنه عبد الرحيم بن جابر، وعبد الصمد بن جابر.

ومن التابعين: أبو عاصم جبلة بن أبي سليمان ويقال: سليمان الشقري، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، وسعيد بن جبير. روى عنه أبو عاصم النبيل، وحماد بن يلمة، وخالد الضبي.

وأبو سعيد المسيب بن شريك بن مخرمة بن ربيعة الشقري، سمع هشام بن عروة، ومسعراً، والأعمش. روى عنه علي بن إسحاق الحنظلي والليث بن سعد، وإسماعيل بن عيسى العطار، ويحيى بن معين، ومسروق بن المرزبان، وأحمد بن منيع وغيرهم، وكان من أهل الصدق، أثنى عليه أحمد بن حنبل، وكانت ولادته بخراسان، ونشأ بالكوفة، ومات ببغداد، في سنة ست وثمانين ومائة.

وأبو عبد الله سلمة بن تمام الشقري، يروي عن الشعبي، وإبراهيم النخعي. روى عنه الثوري، وشعبة، وشريك، وحماد بن زيد، عدادة في أهل البصرة. قال أحمد بن حنبل: هو ليس بقوي في الحديث، وقال يحيى بن معين: هو ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة صدوق لا بأس به.

ومورع الشقري، يروي عن سفيان الثوري. روى عنه قبيصة بن عقبة.

وسوار الشقري، من الأتباع، يروي عن قدامة بن حماطة عن أبي هريرة. روى عنه أبو يحيى الحماني.

وابن أبي عبد الله السابق: حماد بن سلمة بن تمام الشقري.

الشقري: مثل الأول، غير أن هذا بكسر القاف، ينسب إلى شقرة. وهو لقب معاوية بن الحارث بن تميم، ومن يكون من ولد يقال له الشقري نسبة إليه، وإنما لقب بالشقرة لقوله:

وقد أحمل الرمح الأصم كعوبة به من دماء القوم كالشقرات

وهو أبو حي من تميم، والشقر هو شقائق النعمان. قاله أبو الحسن الدارقطني.

الشقري: بفتح الشين المعجمة، وسكون القاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شقرة وهو بن نبت بن أدد أخوه عدنان، قال ابن حبيب: وفي ضبة بن أد: شقرة بن ربيعة بن كعب بن سعد بن ضبة بن أد.

الشقري: بضم الشين المعجمة، وسكون القاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شقرة بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، وهو بطن من عبد القيس.

الشقصي: بكسر الشين المعجمة، وسكون القاف، وفي آخرها الصاد المهملة.

هذه النسبة إلى شقص وهي قرية من سراة بجيلة بنواحي مكة، منها: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الشقصي الطوسي، من أهل طوس، سكن شقص، وحدث عن أبي محمد إسماعيل بن عمرو المقرئ المصري، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ.

الشقوري: بفتح الشين المهملة، وضم القاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى ناحية بقرطبة من الأندلس من بلاد المغرب، يقال لها شقورة منها: صاحبنا أبو الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان المرادي الشقوري الفرغليطي، وقد ذكرته في الفاء، فيرجع إلى ذلك الموضع، وفرغليط من أعمال شقورة.

الشقيري: بضم الشين المعجمة، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شقير وهو اسم لجد: أبي بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج بن شقير النحوي، من أهل بغداد، روى عن أحمد بن عبيد بن ناصح تصانيف الواقدي، وكان ممن اشتهر بروايتها حدث عنه إبراهيم بن أحمد الخرقي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز وغيرهما، وقال أبو بكر الخطيب: توفي أبو بكر النحوي في صفر سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وما علمت منه إلا خيراً.

وأبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير النحوي الشقيري، بغدادي، نزل دمشق وحدث بها عن الهيثم بن خلف الدوري، وحامد بن محمد بن شعيب البلخي، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، روى عنه عبد الوهاب بن عبد الله المزني الدمشقي.

الشقيقي: بفتح الشين المعجمة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين القافين المكسورتين.

هذه النسبة إلى الجد، وهو شقيق، وإلى الاسم. أما الجد فالمشهور بها:

أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق، صاحب ابن المبارك وروايته، ومدار تصانيفه وكتبه

عليه. وهو أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي الشقيقي، من أهل مرو، من علمائهم، ومن أحفظ الناس لكتب ابن المبارك، سمع الحسين بن واقد، وأبا حمزة السكري، وإبراهيم بن طهمان، وإبراهيم بن سعد، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وابن المبارك، وأبا بكر بن عياش، وشريك بن عبد الله، وعبد الوارث بن سعيد وغيرهم.

روى عنه أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمر بن حفص الأشقر، وعلي بن إسحاق الحنظلي، وأبو خيثمة زهير بن حرب، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن علي بن حمزة الحافظ الفرهياني، وسليمان بن توبة، وخلق كثير يطول ذكرهم.

وقال يحيى بن معين: ما أعلم أحداً قدم علينا من خراسان كان أفضل من ابن شقيق وكانوا كتبوا في أمره كتاباً أنه يرى الإرجاء، فقلنا له؟ فقال: لا أجعلكم في حل وكان عالماً بابن المبارك وبكتبه، سمع منه كتبه أربع عشرة مرة. قال العباس بن مصعب: كان علي بن الحسن بن شقيق جامعاً، وكان في الزمن الأول يعد من أحفظهم لكتب ابن المبارك، وقد شاركه في كثير من رجاله، وكان من أروى الناس عن ابن عيينة، وكان أول أمره المنازعة مع أهل الكتاب، حتى كتب التوراة والإنجيل والأربعة والعشرين كتاباً من كتب ابن المبارك، ثم صار شيخاً ضعيفاً لا يمكنه أن يقرأ، وكان يحدث كل إنسان بالحديثين والثلاثة، ومات بمرو في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين. وولد في ليلة قتل فيها أبو مسلم بالمدائن سنة سبع وثلاثين ومائة.

وابنه أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي الشقيقي المروزي، من أهل مرو، حدث عن أبيه، والنضر بن شميل، وأبي أسامة حماد بن أسامة، ويزيد بن هارون، وإبراهيم بن الأشعث وغيرهم. روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة سواهم، قال أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار العبدي الشقيقي، مروزي ثقة، ومات سنة خمسين وقيل: إحدى وخمسين ومائتين.

وأبو الحواري بزيع الشقيقي، مولى عبد الله بن شقيق يروي عن أنس بن مالك، روى عنه المنهال بن بحر القشيري.

وأما الإسم: فهو أبو علي شقيق بن إبراهيم البلخي، من مشايخ خراسان، له لسان في التوكل، وكان أستاذ حاتم الأصم. وكان سبب توبته أنه كان من أبناء الأغنياء، خرج للتجارة إلى أرض الترك وهو حدث، فدخل بيت الأصنام فيه، حلق رأسه ولحيته ولبس ثياباً أرجوانية، فقال شقيق للخادم: إن لك صانعاً حياً عالماً فاعبده ولا تعبد هذه الأصنام التي لا تضر ولا تنفع! فقال: إن كان كما تقول فهو قادر على أن يرزقك ببلدك، فلم تعنيت إلى ها هنا للتجارة؟! فانتبه شقيق،

وأخذ في طريق الزهد. وقيل: سبب توبته أنه رأى مملوكاً يلعب ويمزح في زمان القحط وكان الناس مهتمين، فقال له شقيق: ما هذا الانبساط الذي فيك؟! أما ترى ما فيه الناس من الحزن والغلاء والقحط! فقال ذلك المملوك: وما علي من ذلك ولمولاي.

وأبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، وكانت أمه نصرانية، روى عن حماد بن زيد، عن عاصم بن أبي النجود قال: أدركت أقواماً يتخذون هذا الليل جملاً، إن كانوا ليشربون نبيذ الجر ويلبسون المعصفر، لا يرون بذلك بأساً، منهم أبو وائل بن حبيش. مات أبو وائل في زمن الحجاج بعد الجماجم.

الشقي: بكسر الشين المعجمة، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى شق وهي قرية بمرو على فرسخين، يقال لها شك نو ويقال لها أشح الحديثة وقد ينسب إليها بالشقي، ومنها جماعة ذكرت بعضهم في حرف الألف فأما شق فاسم رجل، والمنتسب إليه:

القاضي أبو عبد الله عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن الحارث الشقي من أهل بغداد، يعرف بابن الشق القصيباني، حدث عن علي بن العباس المقانعي الكوفي، ومحمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ساكن مكة، وأبي حامد أحمد بن زكريا، وعلي بن سراج المصري، وعلي بن محمد بن مهرويه القزويني، وإبراهيم بن محمد بن مسلم بن واره الرازي. روى عنه أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وأبو بكر البرقاني، وقد روى عنه أبو الحسن علي ابن مهدي الدارقطني، وكان شيخاً صالحاً عفيفاً ثقة.

باب الشين والكاف

الشكاني: بكسر الشين المعجمة، وفتح الكاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شكان وظني أنها من قرى بخارى والله أعلم. وقرأت في كتاب القند في معرفة علماء سمرقند أن شكان من قرى كس، ثم كتب على الحاشية: وثبت أن شكان قرية من قرى بخارى والمشهور بالنسبة إليها: أبو إسحاق إبراهيم بن سلم بن محمد بن أحمد الشكاني، إمام فقيه فاضل، تفقه على أبي بكر محمد بن الفضل الإمام، وكتب الحديث عن القدماء، مثل أبي عبد الله الرازي، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني، وأحمد بن سهل البخاري، وغيرهم. روى عنه السيد أبو بكذ محمد بن علي بن حيدرة الجعفري، وأبو بكر محمد بن نصر الحميلي الخطيب، وأبو نصر العجلي، وأبو الحسن علي بن محمد بن خدام الواعظ وغيرهم. وقال أبو كامل البصيري: سمعت أبا إسحاق الشكاني يقول: كنا قد فرغنا من تعليق الفقه، وكنا من أهل الصدر في مجلس الإمام أبي بكر محمد بن الفضل حين حمل الفقيه أبو جعفر الهندواني من بلخ، فسرحنا الإمام إليه للمؤانسة وقال: ذاكروه بالمشكلات حتى يستأنس بكم الفقيه، ولا تزيدوه وحشة الوحدة. رحمه الله. وقال عمر بن محمد بن أحمد النسفي: إن إبراهيم الشكاني كان يملي

ببخارى، ومات بعد سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة.

والحاكم أبو بكر عبد الخالق بن محمد بن سعيد بن علي الشكاني والد القاضي محمد بن عبد الخالق، كان مستملي شمس الأئمة أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني فيما أملاه بكس، وتوفي بكس قبل سنة ثمانين وأربعمائة.

وابنه القاضي أبو المؤيد محمد بن عبد الخالق الشكاني، وكان قاضي سمرقند مدة وقاضي كس أكثر من ثلاثين سنة، كانت ولادته قبل سنة خمسين وأربعمائة بسنتين، وتوفي بكس يوم الأحد الثالث والعشرين من رجب سنة عشرين وخمسمائة.

الشكستاني: بكسر الشين المعجمة، والكاف، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شكستان وهي قرية من قرى إشتيخن والكشانية من السغد، والمنتسب إليها: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الشكستاني الحافظ، كان فاضلاً حافظاً، رحل إلى خراسان والعراق، يروي عن سلم بن أبي مقاتل الفزاري، وأزهر بن موسى العبدي، وأبي إسحاق الطالقاني، وعبد الله بن أبي حنيفة الدبوسي، وعبد الله بن يزيد المقرئ المكي، وأبي نعيم الفضل بن دكين الكوفي، وعبيد الله بن موسى العبسي، وعفان بن مسلم الصفار، وخلف بن الوليد، وغيرهم، روى عنه مسعود بن كامل بن العباس، وزاهر بن عبد الله المغكاني، وطبقتهما.

الشكلي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الكاف، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شكل، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن إسماعيل الشكلي، عم العباس بن يوسف الشكلي، حدث عن علي بن أبي مريم، روى عنه ابن أخيه أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي.

وابن أخيه أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي كان ورعاً متنسكاً صالحاً حدث عن السري بن المغلس السقطي، ومحمد بن زنجويه المؤذن، وعلي بن الموفق، وإبراهيم بن الجنيد، ومحمد بن سنان القزاز، ونحوهم، روى عنه ابن الشخير، وأبو بكر بن مالك القطيعي، وأبو حفص بن شاهين وغيرهم، وكان يقول: إذا رأيت مشتغلاً بالله فلا تسأل عن إيمانه، وإذا رأيته مشتغلاً عن الله فلا تسأل عن نفاقه. ومات في رجب سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

الشكلاني: بفتح الشين المعجمة، والكاف، وفي آخرها نون.

هذه النسبة إلى شكلان، وهي قرية من قرى مرو، على فرسخ، منها:

الإمام أبو عصمة أحمد بن عبد الله بن محمد بن مأمون الشكلاني، كان إماماً متفنناً واعظاً فقيهاً بارعاً، سمع أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي، وأبا بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي، وأبا سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزاز، وأبا عاصم أحمد بن محمد العامري، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحسين بن محمد الكتبي الهروي، وأبو الحسن علي بن أزدشير

الصدفي، وغيرهما، وتوفي رحمه الله في شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وأربعمائة بمرو، ودفن بمقبرة يقال لها سلكيانة.

باب الشين واللام

الشلجيكثي: بفتح الشين المعجمة، واللام الساكنة، والجيم المكسورة، والياء الساكنة آخر الحروف، والكاف المفتوحة، والثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى شلجيكث ولا أدري أهو شلج بلد من بلاد طراز أو بلدة أخرى وأسقطوا عنها كث والله أعلم؟ منها: الإمام عبد المجيد بن يوسف بن شعيب بن بنان الشلجيكثي، تفقه بسمرقند، وحدث عن أستاذه أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن خلف الفتوحي، روى عنه ابنه علي بن عبد المجيد، ومات بسمرقند في جمادى الآخرة، سنة سبع وخمسين وأربعمائة، وهو ابن ثمانين سنة أو نحوها.

الشلجي: بفتح الشين المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شلج وهي قرية من قرى طراز شبه بليدة، إحدى بلاد ثغور الترك، منها: يوسف بن يحيى الشلجي، كان إماماً فاضلاً، حدث عن أبي علي الحسين بن سليمان بن محمد البلخي. روى عنه أحمد بن عبد الله بن يوسف السمرقندي.

وأبو الحسن علي بن عبد المجيد بن يوسف بن شعيب الشلجين سمع أباه عبد المجيد الشلجي، وأبا حمية محمد بن أحمد بن أبي جعفر الحكمي الحنظلي، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ، وكانت ولادته سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة، ودفن بها بمقبرة جاكر ديزه.

الشلحي: بكسر الشين المعجمة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى شلح وهي قرية من عكبرا، من نواحي بغداد، منها: أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة الشلحي العكبري المعدل، سمع أبا الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي، وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، وعبد الباقي بن قانع، وعمر بن جعفر بن سلم، والطيب بن أحمد الهيتي وغيرهم. روى عنه أبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الخفاف، وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري، ومات بعكبرا في صفر سنة إحدى وأربعمائة.

ومنصور بن الحسن بن زياد الأشناني الشلحي، حدث عن عبد الوهاب بن الحكم الوراق. روى عن محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

الشماخي: بفتح الشين المعجمة، والميم، وفي آخرها الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى الشماخ وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو:

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أسد بن عبد الرحيم بن الشماخ

الصفار الهروي المعروف بالشماخي، قدم بغداد غير مرة، وحدث بها عن أحمد بن محمد بن ياسين الهروي، وأحمد بن عبد الوارث المصري، وعبد الرحمن بن إسماعيل الكوفي، وأبي الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل وسليمان بن محمد بن إسماعيل الدمشقيين، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ومحمد بن المنذر الباشاني، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال: سألت البرقاني عن الشماخي فقال: كتبت عنه حديثاً كثيراً ثم بان لي في آخر أمره أنه ليس بحجة، وذكر حكاية عن أبي علي زاهر بن أحمد السرخسي أنه لم يسمع من أبي القاسم البغوي إلا أحاديث يسيرة وحدث عنه بالكثير، حتى منعه زاهر فامتنع، ثم لما عاد إلى وطنه بهراة رفض الحشمة وحدث بالمناكير عن أهل هراة والعراق والشام ومصر، وجاءنا نعيه من هراة أنه مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وقال: أبو عبد الله الشماخي الصفار الهروي، قدم علينا حاجاً سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. فانتقيت عليه وكتبنا عنه العجائب، ثم اجتمعنا تلك السنة بأبي عبد الله بن أبي ذهل وذاكرته، بما كتبنا عنه، فأفحش القول فيه وقال: دخلنا معاً بغداد ومات أبو القاسم بن بنت منيع، وهو ذا يحدث عنه ولا يحتشمني وأنا معه في البلد! ثم إن الشماخي انصرف من الحج إلى وطنه بهراة، فرفض الحشمة وحدث بالمناكير عن أهل هراة والعراقيين والشام، وجاءنا نعيه من هراة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، أنه توفي في هذا الشهر.

الشماسي: بفتح الشين المعجمة، والميم المشددة، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى موضعين ببغداد، أحدها: باب الشماسية والثاني درب شماس سكة بنهر القلائين. أما أبو منصور أحمد بن محمد بن إسحاق المقرئ الشماسي يعرف بمنصور الحبال، قرأ القرآن على أبي حفص الكتاني، وحدث عنه، قال أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ الخطيب: كتبت عنه، وكان ثقة، يسكن بدرب شماس من نهر القلائين ويقرئ في المسجد الذي في باب الدرب، وكنت أقرأ عليه وأتلقن منه، ومات في ذي الحجة سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب.

الشمتناني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الميم، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وبعدها النون، وفي آخرها نون أخرى.

هذه النسبة إلى شمتنان وظني أنها قرية أو بلدة بالأندلس لأن المنتسب إليها أندلسي، وهو: أحمد بن مسعود الأزدي الشمتناني، أديب شاعر أندلسي، ذكره ابن حزم، قاله لنا الحميدي، قاله ابن ماكولا.

الشمجي: بفتح الشين المعجمة، والميم، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شمخ وهو بطن من جرم قال الدارقطني: وأما شنج بالجيم فهو من بني شمج بن جرم، قال امرؤ القيس:

أبعد الحارث الملك بن عمرو له ملك العراق إلى عُمان

مجاورة بني شمج بن جرم هوانا ما أتيح من الهوان

الشمخي: بفتح الشين المعجمة، والميم، وفي آخرها الخاء.

هذه النسبة إلى شمخ وهو بطن بن فزارة. قال الدارقطني: بنو شمخ من فزارة. في حديث زيد بن عقبة، عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم، فدخل عليه رجل من بني شمخ، فقال: على مَ تدعُ هذا يقطع جلدك؟ فقال له: إنه الحجم.

الشمري: بكسر الشين المعجمة، وسكون الميم، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى طائفة من المرجئة يقال لهم الشمرية ينسبون إلى أبي شمر المرجئ القدري، كان يزعم أن الإيمان هو المعرفة بالله، والمحبة والخضوع له بالقلب، والإقرار له أنه واحد ليس كمثله شيء، ما لم يقم عليه حجة الأنبياء، وإن قامت حجتهم عليه فالإقرار بهم وتصديقهم من الإيمان، والمعرفة بما جاء من عند الله غير داخل في الإيمان، وليس كل خصلة من خصال الإيمان إيماناً ولا بعض إيمان، فإذا اجتمعت كان إيماناً، كالسواد والبياض في الفرس بلق، وليس كل واحد منهما بلقاً ولا بعض البلق، وجعل هؤلاء ترك الخصال كلها وترك خصلة منها كفراً، هذا هو المشهور من قول أبي شمر، نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإسلام والعمل، ويصرفنا على الزيغ والزلل.

الشمزي: بالشين المعجمة المكسورة، والميم المشددة المفتوحة، بعدها زاي.

هذه النسبة إلى شمز والمشهور بهذه النسبة:

عمر بن أبي عثمان الشمزي، أحد متكلمي المعتزلة، يروي عن عمرو بن عبيد، وواصل بن عطاء. وروى عنه إسماعيل العجلي.

الشمسي: بضم الشين المعجمة، وسكون الميم، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى شمس وهو بطن من الأزد. قال أبو أيوب سليمان بن أبي شيخ: محمد بن واسع من الأزد من بني زياد بن شمس أخي معولة بن شمس، الذين منهم جيفر وعبد ابنا الجلندى اللذان كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم. وفيما ذكر ابن حبيب: شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الأزد.

الشمشاطي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الميم، وبعدها شين أخرى منصوبة، وفي آخرها الطاء.

هذه النسبة إلى شمشاط وهي بلدة من الشام، فيما أظن، من بلاد الساحل، والمشهور بالانتساب إليها: أبو الربيع محمد بن زياد الشمشاطي القاضي، حدث عن عبيد الله بن حدير، وسفيان الثوري. روى عنه منصور بن عمار الواعظ، وأبي المعافى محمد بن وهب الحراني.

وأبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي. حدث عن أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي. روى عنه أبو جابر زيد بن عبد الله بن حيان الأزدي الموصلي.

وأبو بكر جعفر بن أحمد الواسطي المعروف بالشمشاطي، سمع الجنيد بن محمد الصوفي، روى عنه أبو علي بن حمكان الهمذاني.

وأبو العباس أحمد بن الحسين بن حمدان التميمي الشمشاطي، حدث ببغداد عن محمد بن عبد الله بن الحسين المستعيني. روى عنه أبو بكر أحمد بن عمر البقال. وقال: هو شيخ ثقة، قدم علينا من الموصل في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وأبو أحمد الحسن بن محمد بن يحيى العقيلي الشمشاطي قاضي شمشاط. حدث عن حميد بن الربيع اللخمي، والحسن بن السكين البلدي، وإبراهيم بن راشد الأدمي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي. روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن معروف البزاز، ويوسف بن عمر القواس. سمع منه سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد العزيز بن سعيد الشمشاطي، حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد الرازي. روى عنه الشيخ الزاهد أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بشماط.

الشمعي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الميم، وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى شمع والمشهور بالانتساب إليها: عبد الله بن العباس بن جبرئيل بن ميخائيل الوراق الشمعي، يروي عن علي بن حرب، وحماد بن الحسن، وأحمد بن ملاعب، وغيرهم، روى عنه أبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين، ويوسف القواس، وكان ثقة ومات سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن العباس بن جبرئيل الوراق ويعرف بالشمعي، يروي عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج وغيره توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المقرئ المبغدادي، يعرف بابن الشمعي، من أهل باب الطاق ببغداد، يروي عن إبراهيم بن محمد البزوري، وأبي بكر أحمد بن جعفر فقال بن مالك القطيعي، سمع منه جماعة، ذكره بكر الخطيب في تاريخه فقال: كتب عنه بعض أصحابنا وسمعته يثني عليه، ثم رأيت شيئاً من كتبه وفيه سماعه ملحق بخط طري، وكان كتاب قديماً لغيره، والله أعلم، مات ابن الشمعي في المحرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة.

الشميديزكي: بفتح الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وكسر الدال المهملة بين اليائين، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى شميديزه وهي قرية من قرى سمرقند، والمشهور بالانتساب إليها: أبو نصر محمد

بن أحمد بن الحسن الأزدي الشميديزكي، يروي عن الحسن بن علي الخلال، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني وغيرهما. روى عنه عبد الرحمن بن أبي الفتح السراج، وعبد الله بن محمد بن مسعدة المقرئ، وأبو بكر محمد بن إسحاق العصفري وغيرهم، وكان حسن الحديث مستقيم الرواية.

الشميراني: بفتح الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الراء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شميران وهي قرية من قرى مرو، على ثمانية فراسخ منها، خربها الغز في شوال سنة ثلاث وخمسين، وأغاروا عليها وبقيت شاغرة مدة، ثم سكنها جميعة من أهلها، منها:

أبو المظفر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشميراني الشاواني، سمع أبا حامد أحمد بن جعفر الشاواني، وأبا بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، روى عنه أبو جعفر محمد بن أبي علي الهمداني، وأبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي، وكانت وفاته سنة نيف وسعين وأربعمائة.

الشمني: بفتح الشين المعجمة، والميم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شمن وهي قرية على صيحة من كروم إستراباذ، منها: أبو علي الحسن بن جعفر بن هشام الطحان الشمني الإستراباذي من أهل إستراباذ، روى حديثاً مضطرباً.

الشميكاني: بضم الشين المعجمة وفتحها، وكسر الميم، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الكاف، وفي آخرها النون بعد الألف.

هذه النسبة إلى شميكان وهي محلة بأصبهان منها: جعفر بن ناجية الشميكاني الأصبهاني، أدرك التابعين. روى عنه النعمان بن عبد السلام.

وقدامة بن ميمون الشميكاني، كان ينزل شميكان، سمع من روح بن مسافر وغيره، ولا نعلم أنه حدث إلا ما روي عنه وجادو في كتبه، وهو جد عبد الله بن محمد بن زكريا بن الصلت الخطيب لأمه.

ومحمد بن أحمد بن تميم بن سعد بن خالد بن عبد الله التميمي الشميكاني، كان ينزل شميكان، وهو ابن أخي الحسين بن تميم، يروي عن محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن سليمان لوين، وأحمد بن أبي شريح الرازي وغيرهم. روى عنه أبو بكر محمد بن حمدان بن محمد الأصبهاني وغيره.

والهذيل بن فروخ الشميكاني، سأل سفيان الثوري عن مسألة في الغناء، مات بعد التسعين.

الشميهني: بفتح الشين المعجمة، وكسر الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الهاء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيمهين وهي قرية من قرى مرو على فرسخين منها، بأسفل نهر الأسقبذي،

والمشهور بالنسبة إليها: محمد بن عبد الله بن قهزاذ الشميهني، إمام متقن، يروي عن النضر بن شميل، وعبدان، ويزيد بن أبي حكيم، والحسن بن بشر، وجماعة. روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحه ومات يوم الأربعاء لعشر خلون من المحرم سنة اثنتين وستين ومائتين.
وأبو بكر عبد الصمد بن أحمد الشميهني، يروي عن القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدفي. روى عنه أبو الفتح عبد الغافر بن الحسين الألمعي الحافظ، وحدث عنه في معجم شيوخه.

باب الشين والنون

الشناباذي: بكسر الشين المعجمة، وفتح النون، والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى شناباذ وهي قرية من قرى بلخ، والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد الزاهد البلخي، المعروف بالشناباذي، من أهل بلخ، كان مكثراً من الحديث، مائلاً إلى الخير وأهله، صحب أبا بكر الوراق الترمذي، وروى كتبه عنه، يروي عن أبي شهاب معمر بن محمد، ومحمد بن حبال الصغاني، وإسحاق بن الهياج، ومحمد بن صالح بن سهل الترمذي. روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وتوفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

الشنإي: بفتح الشين المعجمة، والنون، والهمزة المكسورة بعدها.

هذه النسبة إلى أزشنوءة هو: عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد، والمشهور بالنسبة إليه: سفيان بن أبي زهير الشنإي، ومالك بن بحينة الشنإي.

الشنبودي: بفتح الشين المعجمة، والنون، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى شنبود وهو اسم جد لبعض القراء، وهو: أبو الحسن الشنبودي، وأبو الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبودي المقرئ المعروف بغلام الشنبودي، وإنما قيل له الشنبودي لأنه قرأ على ابن شنبود وتلمذ له، روى عنه وعن غيره كتباً في القراءات، وتكلم الناس في رواياته، وكان أبو الفرج الشنبودي يذكر أنه قرأ على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني فتكلم الناس فيه، قال: وقرأت عليه القرآن بحرف ابن كثير، وزعم أنه قرأ بذلك الحرف على أبي بكر بن مجاهد، قال الخطيب: فسألت أبا الحسن الدارقطني عنه؟ فأساء القول فيه والثناء عليه، قال: سمعت أبا الفضل عبيد الله بن أحمد الصيرفي يذكر أبا الفرج الشنبودي فعظم أمره ووصف علمه بالقراءات وحفظه للتفسير، وقال: سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن، وكان مولده في سنة ثلاثمائة ومات في صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن الشنبود المقرئ المعروف بابن شنبود من أهل بغداد، حدث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، وبشر بن موسى، ومحمد بن الحسين الحنيني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري، وعبد الرحمن بن جابر الكلاعي الحمصي، وعن

خلق كثير من شيوخ الشام ومصر، روى عنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن إسحاق القطيعي وغيرهم، ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد فقال: أبو الحسن الشنبودي، كان قد تخير حروفاً من شواذ القراءات تخالف الإجماع وقرأ بها فصنف أبو بكر بن الأنباري وغيره كتباً في الرد عليه، وذكره إسماعيل بن علي الخطبي في كتاب التاريخ قال: واشتهر ببغداد أمر رجل يعرف بابن شنبود يقرئ الناس ويقرأ في المحراب بحروف يخالف فيها المصحف، مما يروى عن ابن مسعود وأبي بن كعب رضي الله عنهما وغيرهما، مما كان يقرأ به قبل جمع المصحف الذي جمعه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويتبع الشواذ ويقرأ بها ويجادل حتى عظم أمره وفحش، وأنكره الناس، فوجه السلطان فقبض عليه في يوم السبت لست خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وحمل إلى دار الوزير محمد بن علي بن مقلة، وأحضر القضاة والفقهاء والقراء، وناظره يعني الوزير بحضرتهم فأقام على ما ذكر عنه ونصره، واستنزله الوزير عن ذلك، فأبى أن ينزل عنه أو يرجع عما يقرأ به من هذه الشواذ المنكرة التي تزيد على المصحف وتخالف، فأنكر ذلك جميع من حضر المجلس وأشاروا بعقوبته ومعاملته بما يضطره إلى الرجوع، فأمر بتجريده وإقامته بين الهنبازين وضربه بالدرة عل قفاه، فضرب نحو العشرة ضرباً شديداً فلم يصبر واستغاث، وأذعن بالرجوع والتوبة، فخلي عنه، وأعيدت عليه ثيابه واستتيب، وكتب عليه بتوبته وأخذ فيه خطه بالتوبة، ثم مات في صفر ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وأبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف بن جعفر المقرئ الشنبودي، يعرف بغلام بن شنبود، خرج عن بغداد وتغرب، وحدث بجرجان وأصبهان عن إدريس بن عبد الكريم المقرئ، وأبي الحسن بن شنبود. روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبو نعيم أحمد بن عبد اله الحافظ الأصبهاني، ومات بعد سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، فإن أبا نعيم سمع منه في هذه السنة.

الشنجي: بفتح الشين المعجمة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى شنج هكذا رأيت بخطي مقيداً مضبوطاً في تاريخ نسف لأبي العباس المستغفري، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن شجاع بن إسحاق بن محمد بن شنج الشجاعي البخاري، وجده محمد هو بانوش الرفاء، غير أنه اشتهر بالشجاعي، وكان يروي عن أبي علي إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني، وأبي الحسن محمد بن علي بن محمد العلوي الهمداني وغيرهما، سمع منه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري الحافظ، وناقلته أبو رجاء قتيبة بن محمد العثماني، وغيرهما، ومات بعد سنة خمس عشرة وأربعمائة.

الشنحي:بضم الشين المعجمة، والنون الساكنة، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى الشنج وهو اسم لوالد زياد بن الشنج الصنعاني الشنجي. قال ابن أبي حاتم: روى

عن عطاء. روى عنه يحيى بن عمير، سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو مجهول.

الشنوي: بفتح الشين المعجمة، والنون، بعدهما الواو، هذه النسبة إلى شنوة ويقال: للازد أزد شنوءة، والمشهور بهذه النسبة: غصن بن القاسم الشنوي، من أتباع، يروي عن نافع وغيره، يقال: هو والد القاسم بن غصن.

وسفيان بن أبي زهير النمري الشنوي، من أزد شنوءة، له صحبة. روى عنه عبد الله بن الزبير، والسائب بن يزيد.

وسفيان بن يزيد الشنوي الأزدي، من أزدشنوءة، قال: كان في كتاب وفد غامد: في كل مال نوع قد استغنى لسانه عن اللبن. روى عنه محمد بن سيرين.

الشني: بفتح الشين المعجمة، وكسر النون المشددة.

هذه النسبة إلى شن وهو بطن من عبد القيس، وهو شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. ذكره ابن ماكولا.

والمشهور بهذه النسبة: الصلت بن حبيب الشني، يروي عن سعيد بن عمرو الكندي قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه عبيدة بن حريث الكندي.

وشبيب بن العلاء الشني، قال: سألت قتادة عن رجل طلق زوجته سراً وجحدها في العلانية؟ قال: لا يأتيها إلا وهي كارهة. روى عنه أحمد بن عبيد الله الغداني.

وعقبة بن خالد الشني، يروي عن أم شبيب، عن أم سلمة، روى عنه مسلم بن إبراهيم.

وعمر بن الوليد الشني، يروي عن عبد الله بن بريدة. روى عنه وكيع.

وأبو حترم الزبير بن الشعشاع الشني، يروي عن أبيه، عن علي. روى عنه طلحة بن الحسين الشني.

وزيد بن طلق وقيل: طليق العبدي الشني، عن علي قال: لما تزوجت فاطمة. روى عنه ابنه جعفر بن زيد الشني يروي عن أبيه، عن علي ويروي عن جعفر بن زيد ابنه العباس بن جعفر، والعباس روى عنه نصر بن علي الجهضمي الأصغر.

والعباس بن الفضل الشني، يروي عن أمه عن صفية بنت حيي، روى عنه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة البصري.

ويزيد الأعرج الشني البصري، يروي عن بكر بن عبد الله، ومورق، ومجاهد. روى عنه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، والحسن بن أبي جعفر، وجعفر بن سليمان الضبعي.

وطلحة بن الحسين الشني، يروي عن الزبير بن الشعشاع.

والأعور الشني الشاعر، وهو أبو منقذ بشر بن منقذ، كان مع علي رضي الله عنه يوم الجمل.

باب الشين والواو

الشواربي: بفتح الشين المعجمة، والواو، وكسر الراء، والباء الموحدة.

هذه النسبة إلى أبي الشوارب وهو: أبو محمد الحسن بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي الشواربي، من أهل بغداد، ولي قضاء مدينة المنصور بعد عزل أبي الحسين الأشناني عنها وكانت ولاية ابن الأشناني لها ثلاثة أيام حسب، وكان ابن أبي الشوارب حسن السيرة، جميل الطريقة، قريب الشبه من أبيه وجده، على طريقتهم في باب الحكم والسداد، لم يزل والياً على المدينة إلى النصف من رمضان سنة عشرين وثلاثمائة، ثم صرفه المقتدر، ومات في يوم عاشوراء سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

وجده الأعلى أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب هو محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف البصري الشواربي، شيخ صدوق صالح من أهل العلم، سمع أبا عوانة الوضاح، وعبد العزيز بن المختار، وعبد الواحد بن زياد. روى عنه أبو إسماعيل الترمذي، والحسن بن علي المعمري، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي، وأبو القاسم البغوي. وفي سنة أربع وثلاثين ومائتين نهى المتوكل عن الكلام في القرآن، وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سر من رأى، منهم محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وابنا أبي شيبة، ومصعب الزبيري، فأمرهم أن يحدثوا بسر من رأى ووصلهم، وكان يقول: استأذنت المتوكل أن أرجع إلى البصرة، ولوددت أني لم استأذنه، لأني جعلت دعائي في المشاهد كلها للمتوكل، وذلك أن صاحبنا عمر بن عبد العزيز جاء الله به برد المظالم، وجاء الله بالمتوكل برد الدين، ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب الأموي الشواربي البصري وولي القضاء بسر من رأى وبغداد مدة، كان حسن السيرة محموداً في ولايته، غير مائل عن الحق، سمع أبا الوليد الطيالسي وأبا عمر الحوضي، وسهل بن بكار، وأبا سلمة التبوذكي، وإبراهيم بن بشار. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، وإسحاق بن أحمد الكاذي، وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة صدوقاً، ولما مات إسماعيل بن إسحاق مكثت بغداد بغير قاضٍ ثلاثة أشهر وستة عشر يوماً، فاستقضي يوم الخميس لعشر خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين ومائتين علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب على قضاء المدينة يعني مدينة المنصور مضافاً إلى ما كان يتقلده إلى القضاء بسر من رأى وأعمالها، وقبل هذا كان قاضي القضاة بسر من رأى في أيام المعتز والمهتدي، فلما توفي الحسن وجه المعتمد بعبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى علي بن محمد فعزاه بأخيه وهنأه بالقضاء، فامتنع من قبول ذلك، فلم يبرح الوزير من عنده حتى قبل وتقلد قضاء القضاة، ومكث يدعى بذلك إلى

أن توفي. وعلي بن محمد رجل صالح صفيق الستر، عظيم الخطر، متوسط في العلم بمذهب أهل العراق، كثير الطلب للحديث، ثقة أمين، لا مطعن عليه في شيء، حسن التوقي في الحكم، على طريقة الشيوخ المتقدمين، متواضع مع جلالته، حمل الناس عنه حديثاً كثيراً، وتوفي ببغداد في شوال سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وحمل إلى سر من رأى ودفن بها.

وأبو الحسن علي بن محمد بن جعفر المقرئ المالكي، يعرف بالشواربي، ولي القضاء بعكبرا بلدة فوق بغداد، وحدث بها عن يونس بن أحمد الرافقي. شيخ يروي عن هلال بن العلاء. روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري،قال أبو بكر الخطيب: وسمعت التنوخي ذكر هذا الشواربي فأثنى عليه، وقال: قيل له: هل الشواربي نسبة إلى ابن أبي الشوارب؟ فقال: لا، ذاك قرشي ولست من قريش. وقال لي أبو منصور ابن عبد العزيز: مات الشواربي بعكبرا بعد سنة أربعمائة.

الشوالي: بفتح الشين المعجمة، وتشديد الواو، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شوال وهي قرية من قرى مرو، على ثلاثة فراسخ منها، كثيرة الخير، لنا بها ضيعة، حدث من أهلها جماعة، منهم: أبو طاهر محمد بنم أبي النجم بن محمد الشوالي الخطيب، كان من أهل الخير والدين وضيء الوجه، مليح الشيبة، سمع الإمام أبا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشابي، وأبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار، وأبا الفتح أحمد بن عبد الله بن أبي سعد الداندانقاني صاحب أبي العباس السراج وغيرهم، وكان يدخل البلد أحياناً، وسألناه دخول البلد لقراءة الجامع الصحيح للبخاري، فأجاب فقرأنا عليه في خانقاه البرموبي، وانتخبت عليه جزءاً عن شيوخه، كتب عنه الناس بإفادتي، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة بقرية شوال ودفن بها.

ومن القدماء: محمد بن محمود بن سنان الجنوجردي ثم الشوالي، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي وقال: تحول إلى قرية شوال، ومات بها سنة اثنتين وتسعين ومائتين وهو ابن مائة سنة، صلى عليه عبدان.

ومن القدماء من هذه القرية: أبو عيينة موسى بن كعب بن عيينة بن عائشة بن عمرو بن السري المرئي الشوالي، أحد النقباء الاثني عشر، وكان من مشاهير القواد، وقيل: إن أسد بن عبد الله أخذ موسى بن كعب في التبعة، فألجمه من لجم البريد ثم كبح فتهشمت أسنانه، فما زال كذلك حتى مات، وكان أبو مسلم ولاه سرخس ثم ولاه نسا، وحارب بها عاصم بن قيس فهزمه، وبقرية شوال إلى الساعة درقة يقال لها درقة موسى بن كعب. وقيل: إن أبا مسلم بن كعب إلى أبي سلمة الخلال ليأمره بأمره، فلما وصل إلى أبي سلمة وجد الأمر مضطرباً في استخلاف أبي العباس السفاح، ووجد أبا سلمة عازماً على صرف الأمر عنه، فاجتمعت الجنود إلى موسى هذا فمضى بهم حتى دخل على أبي العباس وبايعه.

فلما قام أبو العباس بالأمر أنفذ عمه عبد الله بن علي لمحاربة مروان، وموسى ابن كعب على البريد، وكان يوم هزيمة مروان حاضراً، ثم ولاه أبو العباس السند سنة أربع وثلاثين ومائة، وأقام موسى بالسند، وتوفي أبو العباس، وقام بالأمر أبو جعفر، فلما انحرف أبو مسلم عن المنصور وقصد خراسان كتب أبو جعفر إلى موسى بن كعب بولايته على خراسان، وأمره أن يستخلف ابنه عيينة على السند ويقصد نيسابور فيمن معه من أهل خراسان والجزيرة والشام، فإن ورد أبو مسلم منعه من النفوذ والتمكن، ففعل، فلما صار في بعض الطريق ورد عليه كتاب المنصور يخبره بقتله أبا مسلم وأمره بالقدوم عليه، فقدم الهاشمية، وشخص مع أبي جعفر المنصور سنة إحدى وأربعين ومائة إلى بيت المقدس، فولاه مصر، فمكث بها عشرة أشهر، ثم قال أبو جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن أهل مصر يقتلون رجلاً مجهولاً يقال له موسى، وما موسى بن كعب بالمجهول، ولكني أكره أن أخاطر به، فعزله وقدم به الهاشمية، فولاه الشرط، وكان المسيب بن زهير خليفته، ثم مات بالهاشمية.

وابنه عيينة، خالف أبا جعفر وخلعه، وذلك أن أبا جعفر استقدمه فخافه المسيب بن زهير على مكانته لأنه ولي الشرط بعد موسى، وكتب إليه يخوفه بالمحاسبة، وكان فيما كتب إليه هذا البيت:

وأرضك أرضك إن تأتنا تنم نومة ليس بها حلم

فوجه إليه عمر بن حفص المهلبي، فقاتله سنة ثم هزمه، فقصد سجستان وعليها زهير بن ربيعة، فوجه إليه شيبة بن حسان المروزي وغيره، فلقوه في المفازة فقتلوه، وحمل رأسه إلى البصرة فصلب وعليه ضفيرتان.

ومن هذه القرية من النقباء: أبو عمرو لاهز بن قريط أبي الجنوب بن يثربي بن رفاعة بن عوف بن وقدان بن جلهمة بن حذافة بن عصبة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم المرئي الشوالي، من هذه القرية، وقريط كنيته أبو الجنوب، ويثربي كنيته أبو رمثة، وهو صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد كان قريط رأى النبي صلى الله عليه وسلم وكان صغيراً ثم صار مع عتبة بن غزوان بالبصرة، ومات يثربي بها، وبقي قريط بالبصرة إلى أن خرج ابن عامر فتوجه قريط مع الأحنف وشهد معه فتح مرو الروذ والطالقان وبلخ، ثم رجع الأحنف إلى مرورذ، وأقام قريط بمروالروذ، ثم خرج حتى نزل مرو في قرية شوال فلم يزل بها، وعاش مائة سنة واثنتين وعشرين سنة، وولد له لاهز بعد المائة، وكان لاهز يعدل سليمان بن كثير في القدر والمحل، ثم قتله أبو مسلم لإعلامه نصر بن سيار بقتله، وهو الذي قرأ "إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك". ويقال: إنه قتله لما بينه وبين سليمان بن كثير من المصاهرة، فإنه كان متزوجاً بأم حرب بنت سليمان، ثم

هلكت فتزوج بأختها أم سلمة بنت سليمان، والذي تولى قتل لاهز حماد بن صخر بن عبد الله بن بريدة، ولما صار أبو مسلم من خندقه إلى مدينة مرو كان لاهز بن قريط على ميسرته.

الشوخناكي: بضم الشين المعجمة، وسكون الواو والخاء، وفتح النون، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى شوخناك قرية من قرى سمرقند، منها: أبو بكر أحمد بن خلف الشوخناكي، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وحامد بن خلف القطان، ويعقوب بن إسماعيل الخفاف، وحاتم بن روح الكسي، وغيرهم. روى عنه ابنه محمد بن أحمد، وأبو أحمد بكر بن محمد الورسنيني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن جعفر الكشاني.

وابنه منصور محمد بن أحمد بن خلف الشوخناكي، يروي عن أبيه، ويحيى بن علي الهمداني البلخي، ونصر بن الأصبغ البلخي، وأحمد بن غالب الطالقاني، ومحمد بن إسحاق الحافظ الكرابيسي، وغيرهم. روى عنه رحمة بن واهب الفرغاني، وأبو بكر محمد بن علي بن أسد القفال، وعبد الرحمن بن محمد بن داود الصرام، وجماعة.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عتيق السمرقندي المؤذن الشوخناكي، يروي عن محمد بن مشتمل بن إبرهيم بن شماس السمرقندي. روى عنه أبو محمد الباهلي، ولا يعتمد علة روايات الباهلي.

الشوذبي: بفتح الشين والذال المعجمتين، بينهما الواو الساكنة، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى شوذب وهو اسم لجد: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن علي بن شوذب المقرئ الواسطي الشوذبي، من أهل واسط، من أهل العلم والقرآن، يروي عن صالح بن الهيثم الواسطي. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وسمع منه بواسط.

الشورباني: بضم الشين المعجمة، وسمون الواو، وفتح الراء، والباء الموحدة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شوربان وهي قرية من قرى كس، من أعمال ما وراء النهر، منها: أبو بكر عبد الرحمن بن محمود الكسي الشورباناي، يروي عن علي بن الحسن النيسابوري، ذكره المستغفري في تاريخ نسف.

الشوكاني: بفتح الشين المعجمة، والكاف، وبينهما واو ساكنة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شوكان وهي بليدة من ناحية خابران بين سرخس وابيورد، خرج منها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً، منهم: أبو العلاء عنبس بن محمد بن عنبس بن محمد بن عنبس بن عثمان الشوكاني، كان شيخاً عالماً، قدم مرو وتفقه على جدي الإمام أبي المظفر السمعاني، وسمع منه الحديث، ومن أبيه محمد بن عنبس الشوكاني، ثم ولي القضاء ببلدة مدة، وقدم علينا مرو في جمادى الأولى سنة نيف وعشرين وخمسمائة، ونزل خانقاه أبي بكر الواسطي، وقرأت عليه مجالس من أمالي جدي، وتوفي في شوكان.

الشوكري: بفتح الشين المعجمة،وسكون الواو، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شوكر وهو اسم لجد أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوكر المعدل الشوكري، من أهل بغداد، سمع أبا القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن عيسى بن سكين البلدي. روى عنه أبو محمد الخلال، والحسين بن جعفر السلماسي، وأبو القاسم التنوخي. وكان ثقة، كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني، وتوفي في المحرم سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

الشوكي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الواو، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى الشوك وحمله وتحصيله، وببغداد قنطرة يقال لها: قنطرة الشوك.

والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن علي بن سلمان الشوكي ابن عم الحسين بن محمد الوني، من أهل بغداد، حدث عن القاضي أبي الحسن علي بن الحسن الجراجي. روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ حكاية واحدة، وقال عقبها: كان هذا الشيخ قد سمع حديثاً كثيراً، وذهب كتابه زعلق بحفظه هذه الحكاية، فلم يكن عنده عن الجراحي ولا عن غيره سواها.

وأبو القاسم علي بن حيون بن محمد بن البختري الشوكي، من أهل بغداد، حدث عن الحسن بن الصباح البزار. روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي.

الشوماني: بضم الشين المعجمة، وفتح الميم، وفي آخرها النون، من بلاد الصغانيان وراء نهر جيحون، وكان ثغراً من ثغور المسلمين، وفي أهلها امتناع على السلطان، وبها من الزعفران ما لعله يفوق الأصبهاني والقمي، وقتل بها الإمام أبو لبيد محمد بن غياث السرخسي الضبعي، يروي عن مالك بن أنس، ومهدي بن ميمون. سمع منه أبو قدامة عبيد الله بن سعيد وغيره، وكان من أهل السنة، ومن الحفاظ المتقين، قتل مجاهداً بشومان سنة تسع وتسعين ومائة، وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الشوماني البلخي، كان واعظاً من أهل بلخ، يلقب بزين الصالحين، وكان أستاذ الملك شمس الملك نصر بن إبراهيم الخاقان ومعلمه، روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل الواشجردي. روى عنه أبو المحامد محمد بن محمد بن الحسن الدالي البلخي بسمرقند.

الشونيزي: بضم الشين المعجمة، وكسر النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى شيئين: أحدهما: الموضع المعروف ببغداد وهو الشونيزية به المقبرة المشهورة التي بها مشايخ الطريقة ومسجدهم، مثل رويم، والجنيد، وأستاذهما السري، وجعفر الخلدي، وسمنون المحب، وطبقتهم. والمشهور بالنسبة إليها: أبو الحسن علي بن محمد بن المعلى بن الحسن بن يعقوب بن طالب الشونيزي، سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، ويوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما. روى عنه أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وأبو

علي بن دوما، وذكر أبو الحسن بن الفرات بن المعلى الشونيزي كان كتب كتباً كثيرة، ويفهم من الحديث بعض الفهم، وفيه بعض التساهل، وكان عسيراً في الحديث قبيح الاختلاف وله مذهب في التشيع، مولده سنة ثمان وسبعين ومائتين، ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاثمائة.

وأما أبوه محمد بن المعلى بن الحسن أبو عبد الله الشونيزي، سمع محمد بن عبد الله المخرمي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وغيرهما. روى عنه أبو حفص بن الزيات وأبو بكر بن شاذان وطبقتهما.

وعبد الرحمن بن الحسن بن يوسف الشونيزي. روى عن عمر بن مدرك القاص. روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى العطشي وغيره.

وثم من نسب إلى بيع الشونيز وهي الحبة السوداء المعروفة، وهو: أبو الحسن عامر بن أحمد بن محمد بن عامر الشونيزي الفرضي، سمع إبراهيم بن فهد وغيره، توفي سنة إحدى وثلاثمائة، وظني أنه بصري، فإنه يروي عن رئيس المحدثين إبراهيم بن فهد، وهو بصري، والله أعلم.

باب الشين والهاء

الشهدلي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى شهدل وهو اسم لجد: أبي مسلم عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن شهدل المديني الشهدلي، من أهل أصبهان، من مدينتها، كان من الصالحين، يروي عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، وأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهما من العراقيين والأصبهانيين.

الشهرزوري: بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، وضم الراء، والزاي، وفي آخرها راء.

هذه النسبة إلى شهرزور وهي بلدة بين الموصل وزنجان، بناها زور بن الضحاك، فقيل شهرزور يعني: بلد زور، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، أنشدني الحاكم أبو الفتح عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد البيضاوي ببغداد، أنشدنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج لنفسه:

وعدت بأن تزوري بعد شهر فزوري، قد تقضي الشهرزوري

وشقة بيننا نهر المعلي إلى البلد المسمى شهرزوري

فشهر صدودك المحتوم صدق ولكن شهر وصلك شهرزوري

وأبو بكر محمد بن القاسم بن المظفر بن علي بن الشهرزوري، يقال له قاضي الخافقين كان أحد الفضلاء المعروفين، تفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وولي القضاء بعدة بلاد من بلاد

الجزيرة والشام، رحل إلى الجبال والعراق وبلاد خراسان، وسمع الحديث بنفسه، وسمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي، وأبا نصر أحمد بن محمد بن محمد بن علي الزينبي، وبنيسابور أبا بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، وأبا عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحمي، وببلخ أبا عدنان القاسم بن علي القرشي، وأبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي وطبقتهم. وبشهرزور القاسم عبد العزيز بن معمر الكازروني، سمعت منه أولاً ببغداد، ثم لما وافيت الموصل صادفته معتكفاً في جامعها، وكان في العشر الآخر من رمضان سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، فلازمته وقرأت عليه الكثير، وذكر أن ولادته بإربل قلعة على مرحلة من الموصل في سنة ثلاث أو أربع وخمسين وأربعمائة، وتوفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، ودفن بباب أبرز. وأما أبوه أبو أحمد القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري كان من أهل العلم والفضل، ورزق أولاداً كباراً فضلاء، صاروا قضاة الشام والجزيرة، وبيت الشهرزوية معروف بتلك البلاد، سمع ببغداد أبا القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي وغيره، روى لنا عنه ابنه أبو بكر بالموصل وتوفي. . .

وأما أخو أبي بكر أبو منصور المظفر بن القاسم بن المظفر بن علي الشهرزوري، شيخ صالح عالم سديد السيرة، كثير التهجد والصلاة، دائم الدراسة للقرآن، سمع أبا نصر محمد بن علي الزينبي وغيره، سمعت منه أولاً ببغداد، ثم بمدينة سنجار في رحلتي إلى الشام، وكان ولي قضاء سنجار، فقرأت عليه في جامعها وكانت ولادته. . .

وأبو المظفر محمد بن علي بن الحسين بن أحمد بن الشهرزوري، من أهل بغداد، شيخ فاضل دين، ثقة خير، له معرفة تامة بالفرائض والحساب، وكان له دكان في سوق الريحانيين يبيع فيه العطر والأدوية، وكان الفقهاء يقرءون عليه الفرائض في دكانه، سمع أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، سمعت منه ببغداد وكانت ولادته في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

وأبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، من أهل بغداد، مقرئ فاضل صالح دين، قائم بكتاب الله تعالى، عارف باختلاف الروايات والقراءات، وصنف فيها كتاباً سماه المصباح له روايات عالية، سمع أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين، وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم، وكانت له إجازة عن أبي الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله الهاشمين، قرأت عليه ببغداد، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة خمسين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.وأبو بكر أحمد بن عبيد بن عبد الله الشهرزوري، سكن بغداد، وحدث بها عن محمد بن بكار بن الريان، وداود بن رشيد، وأبي همام السكوني. روى عنه محمد بن مخلد العطار، وأحمد بن جعفر بن سلم، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني وغيرهم، وكان ثقة.

مات في شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين ومائتين.

ومن القدماء: الخضر بن داود الشهرزوري القاضي، قال الدارقطني: كان بمكة مقيماً، يروي عن الزبير بن بكار كتاب النسب وغيره، ويروي عن الأثرم علل أحمد بن حنبل حدثنا عنه أبو جعفر مسلم بن عبيد الحسيني بمصر، وأبو محمد دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن السجزي يعني ببغداد.

الشهرستاني: بفتح الشين والراء، بينهما هاء، ثم السين المهملة الساكنة، والتاء المفتوحة ثالث الحروف، بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شهرستانة وهي بليدة من الثغور، عند نسا من خراسان، مما يلي خوارزم يقال لها: رباط شهرستانة، بناها أمير خراسان عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن، منهم: أبو القاسم منصور بن نوح بن محمد بن إبراهيم الشهرستاني، يروي عن شيخ الحفاظ أبي الحسن ويقال: أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي، في شعبان سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة أربعين أبي الخير بن رفاعة الهاشمي الزينبي، وهو الأربعين من خطب النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه ابنه أبو منصور محمد.

الشهيد: بفتح الشين المعجمة وكسر الهاء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذا الإسم اشتهر به جماعة من العلماء قتلوا فعرفوا بالشهيد.

أولهم: ابن باب مدينة العلم وريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد بن الشهيد الحسين بن علي، سيد شباب أهل الجنة، وكان يكنى أبا عبد الله. خرج على يزيد فوجه إليه عبيد الله بن زياد، وعمر بن سعد بن أبي وقاص، فقتله سنان بن أنس النخعي الأصبحي سنة إحدى وستين يوم عاشوراء، وهو ابن ثمان وخمسين، ويقال: ابن ست وخمسين. وكان يخضب بالسواد. وعن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة: فلينظر إلى الحسين بن علي وقال النبي عليه الصلاة والسلام: الحسن والحسين هما ريحانتان في الجنة. قال الزبير بن بكار: ولد الحسين بن علي أبو عبد الله لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة.

وقال جعفر بن محمد الصادق: لم يكن بين الحسن والحسين إلا طهر واحد، ولد الحسن في رمضان سنة ثلاث، والحسين في شعبان سنة أربع. وقد كان يشبهان رسول الله، كان الحسن أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه برسول الله ما كان دون ذلك.

ولم يبق من أولاد الحسين ذكر إلا غلام مريض وهو علي بن الحسين يقال له: زين العابدين.

ولما حملت الرؤوس إلى يزيد بن معاوية وضع رأس الحسين بين يديه وأنشأ يزيد يقول بقضيب على فمه:

نفلق هاماً من رجال أعزه علينا، وهم كانوا أعق وأظلما

ثم بعث إلى المدينة بذريته، فتلقتهم امرأة من بنات عبد المطلب ناشرة شعرها واضع كمها على رأسها وهي تبكي وتقول:

ماذا تقولون إن قال النبي لكم: ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

بعترتي وبأهلي بعد مفتقدي منهم أسارى، ومنهم ضرجوا بدم؟

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوءٍ في ذوي رحمِ

وأبو الفضل محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل بن الحاكم الشهير بالحاكم المروزي السلمي ثم الحنفي، الوزير الحاكم الشهيد، عالم مرو، والإمام لأصحاب أبي حنيفة رحمه الله في عصره، وكتخداي صاحب خراسان وأستاذه، قد كان لما قلد قضاء بخارى يختلف إلى الأمير الحميد فيدرسه الفقه، فلما صارت الولاية إليه قلده أزمة الأمور كلها، وكان يمتنع عن اسم الوزارة، ولم يزل الأمير الحميد به إلى أن تقلدها، سمع بمرو أبا رجاء محمد بن حمدويه الهورقاني، ويحيى بن ساسويه الذهلي، ومحمد بن عصام بن سهيل حمك، وبنيسابور عبد الله بن شيرويه، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وببغداد الهيثم بن خلف الدوري، وأبا عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي، وبالكوفة علي بن العباس البجلي، وبمكة المفضل بن محمد الجندي، وبمصر علي بن أحمد بن سليمان المصري، وببخارى محمد بن سعيد النوجاباذي وأبا القاسم حماد بن أحمد بن حماد، والحسن بن سفيان النسوي، وعبد الله بن محمود السعدي وطبقتهم، سمع مشايخ خراسان قاطبة وأئمتها من الحاكم الشهيد. وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ: الحاكم الشهيد كتب الحديث على رسمنا لا على رسم المتفقهة، وكان يحفظ الفقهيات التي يحتاج إليها، ويتكلم على الحديث، قلت لأبي أحمد: كان يبلغنا أن ذلك الكلام كلامك على كتبه؟ فقال: لا والله إلا كلامه ونتيجة فهمه، وأما أنا فجمعت له حديث أبي حمزة السكري، وإبراهيم بن ميمون الصائغ، وجماعة من شيوخ المراوزة.

وذكر أبو عبد الله بن الحاكم الشهيد قال: عهدت الحاكم وهو يصوم يوم الاثنين والخميس، ولا يدع صلاة الليل في السفر والحضر، ولا يدع التصنيف في السفر والحضر، وكان يقعد والسفط والكتب والمحبرة بين يديه وهو وزير السلطان، فيؤذن لمن لا يجد له بداً من الإذن، ثم يشتغل بالتصنيف فيقوم الداخل، ولقد شكاه أبو العباس بن حمويه قال: ندخل عليه ولا يكلمنا، ويأخذ القلم بيده ويدعنا ناحية! قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ولقد حضرت عشية الجمعة مجلس

الإملاء للحاكم أبي الفضل ودخل علي بن أبي بكر بن المظفر الأمير، فقام له قائماً ولم يتحرك من مكانه ورده من باب الصفة وقال: انصرف أيها الأمير، فليس هذا يومك! قال الحاكم أبو عبد الله بن البيع: وسمعت أبا العباس المصري وكان من الملازمين لبابه يقول: دعا الحاكم يوماً بالبواب والمرتب وصاحب السر فقال لثلاثتهم: إن الشيخ الجليل يقول قد تقدمت إليكم غير مرة بأن لا تحجبوا عني بالغدوات والعشيات أحداً من أهل العلم الرحالة المرقعات والأثواب الرثة، واحجبوا الفرسان وأصحاب الأموال، وأنتم لأطماعكم الكاذبة تأذنون للأغنياء، وتحجبون عني الغرباء لرثاثتهم، فلئن عدتم لذلك نكلت بكم.

وحكى ابن الحاكم الشهيد أنه لم يزل يدعو في صلاته وأعقابها بدعوات ثم يقول: اللهم ارزقني الشهادة إلى أن سمع عشية الليلة التي قتل من غدها جلبة وصوت السلاح، فقال: ما هذا؟ وقالوا: غاغة العسكر قد اجتمعوا يؤلبون ويلزمون الحاكم الذنب في تأخير أرزاقهم عنهم، فقال: اللهم اغفر، ثم دعا بالحلاق فحلق رأسه، وسخن له الماء في مضربه ذلك، فتنور ونظف نفسه، واغتسل، ولبس الكفن، ولم يزل طول ليلته تلك يصلي، فأصبح وقد اجتمعوا إليه، فبعث السلطان إليهم يمنعهم عنه، فخذلوا أصحاب السلطان، وكسبوا الحاكم، فقتلوه وهو ساجد! رحمه الله، واستشهد الحاكم على باب مرو في مضربه، وقد اغتسل ولبس الكفن وصلى صلاة الصبح، والكتب بين يديه وهو يصنف بضوء الشمع، في شهر ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة. وكان رحمه الله حفظ ستين ألف حديث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتصانيفه تدل على فضله، كالكافي والمنتقى وشرح الجامع وأصول الفقه. وقيل: لما اختصر كتاب الكافي الذي صنفه الإمام الرباني محمد بن الحسن الشيباني رآه في المنام فقال له محمد: مزق الله جلدك كما مزقت كتابي. فاستجاب الله دعاء محمد بن الحسن عليه، فاستشهد في آخر عمره. ويقال: أن رجلاً رأى ليلة في المنام ناراً نزلت من السماء على قبر الحاكم الشهيد، فجاء كتاب الكافي وصار برزخاً بين القبر والنار حتى رجعت النار.

والقاضي الإمام الشهيد أبو نصر المحسن بن أحمد بن المحسن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن الحسين الخالدي المروزي المعروف بالقاضي الشهيد كان من أئمة أصحاب أبي حنيفة رحمه الله ومشاهيرهم في الحديث والفقه والتاريخ والحساب، من سكة رازاباد من سكك مرو، سجن وهرب، سمع أبا الفضل محمد بن الحسين الحدادي، وببخارى الإمام الزاهد إسماعيل بن الحسين.

والإمام أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن عطاء المروروذي، من أهل مرو في آخره عمره، يلقب بزين الإسلام الشهيد كان من أهل العلم والفضل والفتوى والورع، سمع بحضرته كتاب الوسيط للواحدي: حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخاباذي البخاري، في مدرسة التميمية بمرو،

سلخ جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وأيضاً سمع كتاب طراز المغازي عن الواحدي. روى الإمام زين الإسلام إبراهيم عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن العلاء البغوي، والإمام أبي القاسم الجنيد بن علي القايني الهروي. روى عنه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيبي، وابنه أبو محمد عبد الرحمن، ووالدي الإمام محمد بن منصور، وقد سمع منه ألف حديث التي جمعها جدي الإمام أبو المظفر السمعاني عن مائة شيخ: حمزة بن إبراهيم بن حمزة الخداباذي أيضاً، وقتل في فتنة خوارزم شاه، في ربيع الآخرة سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وقبره بأسفل ماجان مرو بباب المدينة.

وأبو زكريا يحيى بن محمد بن يحيى بن خالد الذهلي النيسابوري المعروف بالشهيد وأبوه محمد بن يحيى الذهلي يروي عن عبد الرزاق الصنعاني وعلي بن بحر القطان، وعلي بن عبد الله، وعبد الرحمن بن مهدي، والحصين بن محمد بن شجاع، وأبي نعيم، ومعاذ بن فضالة الزهراني، ويحيى بن عبد الله بن بكير، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري. روى الذهلي عن معاذ بن فضالة ويحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، عن صفوان بن سليم قال بكر: أحسبه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا خرجت من بيتك إلى الصلاة فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء، وإذا دخلت إلى منزلك فصل ركعتين يمنعانك مدخل السوء.

باب الشين واللام ألف

الشلاثايي: بضم الشين المعجمة، وفتح اللام ألف، وبعدها الثاء المثلثة وألف، وياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى شلاتا وهي قرية من نواحي البصرة، منها: أبو عيسى محمد بن أحمد بن إبراهيم بن خالد بن يزيد الشلاثايي البصري من أهل البصرة، قدم بغداد سنة ست عشرة وثلاثمائة، وحدث بها جماعة من البصريين من شيوخ البخاري ومسلم، مثل محمد بن بشار بندار، ونصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن علي الصيرفي، وإسحاق بن إبراهيم الشهيدي، ومحمد بن الوليد البسري، وزياد بن يحيى الحساني، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني وغيرهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز، وأبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي.

وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن الشلاثايي وهو جرجاني، لعل أصله من الصرة، يروي عن محمد بن علي بن زهير. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الحافظ، وذكر أنه كتب عنه ابن أبي غالب ببغداد. يعني عن الشلاثايي.

وأبو علي محمد بن أحمد بن أبي زيد الشلاثايي البصري، يروي عن أبي يزيد خالد بن النصر القرشي، وعبد الكبير بن عمر الخطابي، وأبي حفص عمرو بن علي الفلاس البصريين. روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني الحافظ.

الشلانجدري: بضم الشين المعجمة، ولام ألف، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الراء، وكسر الدال المهملة.

هذه النسبة إلى شلانجرد من قرى طوس، خرجت إليها وبت بها ليلتين، وسمعت بها الحديث، منها: أبو عبد الله محمد بن أحمد الشلانجردي الطوسي المعلم، خرج إلى العراق، وديار مصر، وسكن بالإسكندرية، وحدث بها عن أبي القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران القندي السكري. سمع منه أبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الحافظ وغيره، وكانت وفاته بتلك الديار بعد سنة ستين وأربعمائة.

باب الشين والياء

الشيايي: هذه النسبة بالشين المنقوطة المكسورة، والياء المفتوحة المنقوطة من تحتها بنقطتين، وهي قرية من قرى بخارى، على أربعة فراسخ منها يقال لها: شيا، والمشهور بهذه النسبة: أبو نعيم عبد الصمد بن علي الشيايي، كان فقيهاً زاهداً، سمع أبا شعيب صالح بن محمد السجاري، وأبا القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي.

الشيباني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والباء الموحدة بعدها، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. والمشهور بالنسبة إليها: الأخضر بن عجلان الشيباني، أخو شميط، من بني تيم بن شيبان، من أهل البصرة، وكان ملحاناً، يروي عن أبي بكر الحنفي عن أنس رضي الله عنه. روى عنه يحيى القطان وأهل البصرة، وهو عم عبيد الله بن شميط بن عجلان، هكذا ذكره أبو حاتم محمد بن حبان البستي في كتاب الثقات.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحارث بن الهاشم بن عبيد الله بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن بكر بن وائل الشيباني الذهلي المزكي ابن بنت الإمام علي الثقفي، وكان في منزله ومجلسه أعز الناس عليه في حياته، لدينه وورعه، وظلف نفسه وحسن مودته، سمع أبا العباس السراج، وأبا إبراهيم القطان، وزنجويه بن محمد، وأبا نعيم الجرجاني، حدث بانتخاب الحاكم أبي أحمد الحافظ. وروى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ومات في صفر سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وكان مولده سنة سبع وتسعين ومائتين، ودفن في دار أبي علي الثقفي. وفيهم كثرة.

وأما أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان النيسابوري المخلدي الشيباني، نسب إلى جده الأعلى شيبان، وهو غير الأول، وكان ثقة صدوقاً، من مشاهير المحدثين، روى عن أبي العباس السراج، وأبي نعيم الإستراباذي وغيرهما. روى عنه أبو

سعد الكنجروذي، وأبو عثمان الصابوني، وتوفي في حدود سنة نيف وثمانين وثلاثمائة.
وأبو عبد الله محمد بن الحسن بن الحسن بن فرقد الشيباني مولاهم، صاحب أبي حنيفة رحمهما الله وتلوه وإمام أهل الرأي في وقته، أصله من دمشق من أهل قرية يقال لها حرستا قدم أبوه العراق فولد له محمد بواسط، ونشأ بالكوفة، وتلمذ لأبي حنيفة، وسمع العلم والحديث عن مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وعمر بن ذر، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وأبي عمرو الأوزاعي، وزمعه بن صالح، وبكير بن عامر، وأبي يوسف القاضي، وسكن بغداد وحدث بها، وتوفي بالري. روى عنه محمد بن إدريس الشافعي رحمه الله، وأبو سليمان موسى بن سليمان الجوزجاني، وهشام بن عبيد الله الرازي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وإسماعيل بن توبة، وعلي بن مسلم الطوسي وأبو حفص الكبير، والوحاظي، وخلف بن أيوب وغيرهم، وكان الرشيد ولاه القضاء إلى قضاء الرقة، فصنف كتاباً يسمى بالرقيات ثم عزله، وقدم بغداد، فلما خرج هارون إلى الري الخرجة الأولى أمره فخرج معه في سفره إلى خراسان فمات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، ودفن بها.
وحكي عنه أنه قال: مات أبي وترك ثلاثين ألف درهم، فأنفقت خمسة عشر ألفاً على النحو والشعر، وخمسة عشر ألفاً على الحديث والفقه، وروي أنه كان يجلس في مسجد الكوفة وهو ابن عشرين سنة. قال الشافعي: ما رأيت سميناً أخف روحاً من محمد بن الحسن، وما رأيت أفصح منه، كنت إذا رأيته يقرأ كأن القرآن نزل بلغته. وكان الشافعي يقول: ما رأيت أعقل من محمد بن الحسن رحمه الله. وروى عن الشافعي أن رجلاً سأله عن مسألة فأجابه، فقال له الرجل: يا أبا عبد الله خالفك الفقهاء! فقال له الشافعي: وهل رأيت فقيهاً قط؟ اللهم إلا أن يكون رأيت محمد بن الحسن، فإنه كان يملأ العين والقلب، وما رأيت مبدناً قط أذكى من محمد بن الحسن. ووقف رجل على المزني فسأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ قال: سيدهم، قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث، قال: محمد بن الحسن؟ قال: أكثرهم تفريعاً، قال: فزفر؟ قال: أحدهم قياساً. وكان الشافعي رحمه الله يقول: ناظرت محمد بن الحسن وعليه ثياب رقاق، فجعل تنتفخ أوداجه ويصيح حتى لم يبق له زر إلا انقطع.

وكان يقول: ما ناظرت أحداً إلا تمعر وجهه، ما خلا محمد بن الحسن رحمه الله. ولو لم نعرف لسانهم لحكمنا أنهم من الملائكة: محمد بن الحسن في فقهه، والكسائي في نحوه، والأصمعي في شعره. وروي عن الشافعي أنه قال: ما رأيت أحداً سئل عن مسألة فيها نظر إلا تغير وجهه غير محمد بن الحسن. ولما مات عيسى بن أبان بيعت كتبه أوراقاً، كل ورقة بدرهم، لأنه كان درس على محمد بن الحسن وعلق العلل والزكاة على الحواشي. وروي عن أحمد بن حنبل قال: إذا كان في المسألة قول ثلاثة لم تسع مخالفتهم. فقلت: من هم؟ قال: أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد

بن الحسن، فأبو حنيفة أبصر الناس بالقياس، وأبو يوسف أبصر الناس بالآثار، ومحمد أبصر الناس بالعربية. وعن محمد بن شجاع الثلجي أنه قال: لو قام الحسن بن زياد لأهل الموسم لأوسعهم سؤالاً، ولو قام بهم محمد بن الحسن لأوسعهم جواباً. وعن أبي جعفر الهنداوي: يحكي عن أبي يوسف أن محمد بن الحسن كتب إليه من الكوفة وأبو يوسف ببغداد: أما بعد فإني قادم عليك لزيارتك، فلما ورد عليه كتاب محمد بن الحسن خطب أبو يوسف ببغداد وقال: إن الكوفة قد رمت إليكم أفلاذ كبدها، فهذا محمد بن الحسن قادم عليكم، فهيئوا له العلم.

ولد محمد بن الحسن بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

قلت: وزرت قبريهما. ومات معه أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي في يوم واحد فقال الرشيد: دفنت اليوم اللغة والفقه. وأنشد اليزيدي يرثيهما:

أسيت على قاضي القضاة محمد فأذريت دمعي والعيون هجود

وقلت إذا ما الخطب أشكل: من لنا بإيضاحه يوماً وأنت فقيد؟

وأقلقني موت الكسائي بعده وكادت الأرض الفضاء تميد

وأقلقني موت الكسائي بعده وكادت بي الأرض الفضاء تميد

هما عالمانا أوديا وتخرما فما لهما في العالمين نديد

ورأى؛ محمويه وكان يعد من الأبدال في المنام محمد بن الحسن فقال له: يا أبا عبد الله إلى مَ صرت؟ قال لي: إني لم أجعلك وعاء للعلم وأنا أريد أن أعذبك! قلت: فما فعل أبو يوسف؟ قال: فوقي، قال: قلت: فما فعل أبو حنيفة؟ قال: فوق أبي يوسف بطبقات! وأما الشيبانية: فطائفة من الخوارج من أصحاب شيبان بن سلمة الخارجي، وكان قد خرج في أيام أبي مسلم وهو المعين له ولعلي بن الكرماني على نصر بن سيار، ولما أعانهما برئت منه الخوارج، فلما قتل شيبان ذكر قوم توبته، فقالت الثعالبة: لا تصح توبة مثله، لأن قتل المسلمين يعنون موافقيهم وأخذ أموالهم، ولا تقبل توبة من قتل مسلماً وأخذ ماله إلا بأن يقتص من نفسه، ويرد المال أو يوهب له ذلك، وشيبان لم يفعل هذا، فافترقوا فيه فرقتين: فرقة صحت توبته عنها، وفرقة أكفرته.

وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبة بن همام بن الوليد بن عبد الله بن الحمارس بن سلمة بن سمير بن أسد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ذهل الشيباني الكوفي، من شيبان أهل الكوفة، حدث عن الخضر بن أبان الهاشمي، وإبراهيم بن أبي العنبس، وسليمان بن الربيع النهدي، وأبي الوليد بن برد الأنطاكي، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو محمد عبد الله بن يوسف بن ماموية الأصبهاني، وغيرهم، وكان ثقة أميناً، مقبول الشهادة عند الحكام

قديماً وحديثاً، وكان قد أذن في مسجد حمزة بن حبيب الزيات نيفاً وسبعين سنة، وقال محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ: الرئيس أبو الحسن الشيباني كان شيخاً المصر والمنظور إليه، ومختار السلطان الأعظم والأمراء والقضاة والعمال، لا يجاوزون قوله، يعدل الشهود، معدن الصدق، وكان حسن المذهب، صاحب جماعة وقراءة للقرآن وفقه في الدين، مات لسبع بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عمر الشيباني: هو سعد بن إياس، وكان يقول: أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلاً لأهلي بكاظمة وعاش مائة وعشرين سنة.

وأبو إسحاق الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان، توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

ومصقلة بن هبيرة، وهو من بني شيبان، وكان مع علي رضي الله عنه، هرب إلى معاوية، فهدم علي داره، وقال مصقلة حين فارقه:

قضى وطراً منها علي فأصبحت أحاديثه فينا أحاديث راكب

ثم بعث مصقلة رجلاً نصرانياً ليحمل عياله من الكوفة، فأخذه علي فقطع يده، وولاه معاوية طبرستان فمات بها، ويقال في المثل: حتى يرجع مصقلة من طبرستان! وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، روى عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، والأزرق بن علي، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو الشيخ.

النضر بن شيبان، يروي عنه نصر علي الجهضمي. روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.

وأبو مجلز لاحق بن حميد ابن سدوس الشيباني، كان ينزل خراسان، وكان عقبة بها، وكان عمر بن عبد العزيز بعث إليه فأشخصه ليسأله عنها، وقال قرة بن خالد: كان أبو مجلز عاملاً على بيت المال على ضرب السكة، وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز قبل وفاة الحسن البصري.

الشيبي: بالشين المفتوحة المنقوطة، وبعدها الياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين، والباء المنقوطة بنقطة واحدة.

هذه النسبة إلى شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحجي، من بني عبد الدار بن قصي، من سدنة الكعبة، ودفع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مفتاح الكعبة إليهم يوم فتح مكة بعد أن أخذه منهم، وقال: خذوها يا بني شيبة لا يأخذها منكم إلا ظالم وإلى الساعة مفتاح البيت معهم، والمنتسب إليه جماعة. قال ابن أبي حاتم: شيبة بن عثمان بن عبد الدار بن قصي الحجبي المكي، أسلم يوم الفتح وبقي حتى أدرك زمن يزيد بن معاوية، وهو والد صفية بنت شيبة. روى عنه مسافع بن عبد الله.

ومنهم: أبو زرارة أحمد بن عبد الملك الشيبي الحجبي، من بني شيبة، يروي عن أبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، وعبد الله بن هاشم الطوسي وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد

بن إبراهيم بن المقرئ الحافظ.

وأبو عثمان أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عثمان بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الشيبي، يروي عن العباس السندي. روى عنه أبو بكر بن المقرئ.

وأما أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور بن شداد بن همیان السدوسي مولاهم، الشيبي، نسب إلى جده شيبة بن الصلت، وقد ذكرته في السدوسي في السنن.

الشيجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى قرية بمرو على خمسة فراسخ على طريق البرية يقال لها شيج وبقرب بشبه وهما قريتان متصلتان، منها: أبو العباس المسيب بن محمد بن زهير بن بزيع بن زياد الرومي الشيجي، من قرية شيج، يروي عن علي بن حجر، ويحيى بن أكثم، والحسن بن حبان بن عبد الله بفيد وغيرهم.

الشيحي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها حاء مهملة مكسورة.

هذه النسبة إلى شيحى وهي قرية من قرى حلب، والمحدث المشهور منها: أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي التاجر الشيحي، كتب بالعراق والشام وديار مصر، وحدث، وكان له أنس بالحديث وأكثر منه، ومات في سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، كتبت عن أصحابه.

وغلامه وعتيقة أبو النجم بدر بن عبد الله الشيحي الرومي، سمعه الحديث الكثير ببغداد وأعتقه، وينسب إليه، سمع أبا الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون الهاشمي، وأبا جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن المسلمة المعدل، وأبا بكر أحمد لن علي بن ثابت الخطيب، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزار، وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي.

كتبنا عنه أجزاء ببغداد، ومات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

ومن المتقدمين: أبو علي أحمد بن محمد بن الحسين بن سهل الشيحي، يروي عن محمد بن سليمان الحضرمي، وأبي شعيب الحراني، كان بأنطاكية. روى عنه علي بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن سنان الأنطاكي.

وأبو العباس أحمد بن سعيد الشيحي، شامي، سكن بغداد، حدث بها عن عبد المنعم بن غلبون المصري وغيره. روى عنه أبو طالب العشاري.

وأبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحي، خال عبد المحسن القزاز، قال ابن ماكولا: رأيته بمصر يقرأ عليه عن أبي الحسن الحمامي المقرئ، وقال الحميدي: وروى عن أبي المحسن القزاز. روى عنه ابن العشاري كتابه في معرفة الزوال وحدث عنه القادر بالله، وظني أنه وهم، والصواب ما سنذكره فيما بعد.

وأبو الفضل مسعود بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد الشيحي أخو عبد المحسن،

سمع ببيت المقدس أبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن سلوان المازني. روى لنا عنه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي الحافظ، وتوفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

ومن القدماء: أبو العباس أحمد بن سعيد الشامي يعرف بالشيحي، سكن بغداد وحدث عن عبد المنعم بن أحمد بن غلبون المقرئ وغيره، وله كتاب مصنف في الزوال وعلم مواقيت الصلاة وكان ثقة صالحاً ديناً حسن المذهب، شهد عند القضاة وعدل، ثم ترك الشهادة تزهداً. روى عنه أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري، ومات في ذي القعدة سنة ست وأربعمائة ودفن بباب حرب.

الشيخي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وكسر الخاء المعجمة. هذه النسبة إلى شيخ والمشهور بهذه النسبة: أبو علي بشر بن موسى بن شيخ بن صالح بن عميرة بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري بن عتبة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الأسدي الشيخي، نسب إلى جده الأعلى محدث بغداد في عصره، سمع الكثير وعمر حتى حدث، وقيل له الشيخي انتساباً إلى الجد، حدث عنه جماعة كثيرة، آخرهم أبو بكر جعفر بن مالك القطيعي، وكان آباؤه من أهل البيوتات والفضل والرياسات والنبل، وكان بشر في نفسه ثقة أميناً عاقلاً، ولد سنة تسعين ومائة، ومات في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين ومائتين.

وقرابته: أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي الشيخي، قريب بشر بن موسى، صاحب أخبار وحكايات، حدث عن العباس بن الفرج الرياشي، ومحمد بن عبادة الواسطي، ومحمد بن عثمان بن أبي صفوان، ومحمد بن سليمان لوين، وعبد الرحمن بن يونس الرقي. روى عنه أبو بكر بن الأنباري، ومحمد بن يحيى الصولي، ومحمد بن المظفر الحافظ، وثقة الدارقطني، ومات في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثمائة.

وشيخنا أبو حفص عمر بن علي بن الحسين الأديب الشيخي، من أهل بلخ، وكان يعرف بأديب شيخ، واشتهر به فنسب إليه، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلي، وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني، قرأت عليه ببلخ كتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لأبي عيسى الترمذي، وأجزاء من آخر كتاب المسند للهيثم بن كليب بروايته عن الخليلي، ومات منتصف جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ببلخ رحمه الله.

وأبو الحسن علي بن أحمد بن أبي شيخة الشيخي، من أهل مصر، يروي عن أبي يحيى الوقار. روى عنه أبو عمرو بن خزيمة البصري، وروى أن الناس صلوا العيد بمصر ولم يكن يصلي فيه العيد قبل ذلك، وكان أول من صلى يوم الفطر في الجامع للناس علي بن أحمد الشيخي، خطب خطبة الفطر من دفتر نظراً، وكان مما قال وحفظ عليه في خطبته: أيها الناس اتقوا الله حق تقاته، ولا تموتن إلا وأنتم مشركون ! فقال بعض الشعراء:

وقام في العيد لنا خاطباً فحرض الناس على الكفر

فبعث إليه بكير يأمر بضربه، فكلم فيه، فأطلقه. توفي سنة سبع وثلاثمائة.

وممن تقدم ذكره من أولاد شيخ بن عميرة: أبو الحسين الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي الشيخي، حدث عن علي بن خشرم، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأحمد بن سعيد الدارمي، وأبي زرعة الرازي، وأحمد بن منصور الرمادي. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وعمر بن محمد بن سبنك، وعلي بن عمر السكري، وكان ثقة. مات في سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وعيسى بن الشيخ كان على آمد أميراً، من ولده جماعة من أصحابه الحديث، منهم: محمد بن إسحاق بن عيسى بن شيخ الشيخي، قال الدارقطني: صديقنا.

ومنهم: السليل بن أحمد بن عيسى بن شيخ الشيخي، روى عن محمد بن عثمان العبسي وعن محمد بن عبد عامر، وعن الطبري وغيرهم.

وشيخان: هو مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي، لقبه شيخان، يروي عن سلم بن سلام، وأبي عبد الرحمن المقرئ. روى عنه ابن صاعد، وأبو محمد بن شوذب الواسطي، وغيرهما.

الشيرازي: بكسر الشين المعجمة، والياء الساكنة آخر الحروف، والراء المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى شيراز وهي قصبة فارس ودار الملك بها، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم والتصوف، وصنف تاريخها أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي القصاري الحافظ، وانتخبت منها ببلخ، يروي عن جماعة كثيرة روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده الأصبهاني.

وأبو محمد سعد بن الصلت بن برد بن أسلم الكوفي ثم الشيرازي، مول جرير بن عبد الله البجلي، من القدماء من أهل الكوفة، خرج إلى فارس، وولي القضاء بشيراز، يروي عن الأعمش ومطرف بن طريف. روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، وغيرهما. وحكي عن سفيان الثوري أنه قال: ما فعل سعد بن الصلت؟ قالوا: ولي قضاء فارس، قال: ذرة وقع في الحش وتوفي سنة ست وتسعين ومائة.

وعبد الله بن صالح بن مسلم العجلي الشيرازي قاضي شيراز، ولي القضاء بها في حدود سنة أربع وثمانين. روى عنه يحيى بن يونس وأحمد بن الفرج، وإسماعيل بن شهريار وغيرهم.

وأبو حسان الحسن بن عثمان الشيرازي الزيادي، سمع حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، والوليد بن محمد الموقري. روى عنه أحمد بن يونس الضبي، ومات سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

وأبو بكر أحمد بن عبدان بن محمد الشيرازي الحافظ، من أهل شيراز، يقال له البازي الأبيض له

رحلة إلى العراق، وسمع الكثير، وكانت له معرفة تامة في الحديث، سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن الباغندي، وأبا جعفر الأرزكاني، والوبار، ومحمد بن سهل البصري وطبقتهم، خرج من بلدة شيراز سنة نيف وخمسين، وسكن الأهواز، وبها حدث. روى عنه أبو الفرج عبد الوهاب بن أحمد بن موسى الغندجاني، وحكى عمر بن الحسن قال: كان أحمد بن عبدان جاري في السوق، كان إلى جنبنا فقيه، فكلما أورد مسألة كان أحمد يذكر كذا وكذا حديثاً بتلك المسألة، حتى قهره، ومات بالأهواز في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وأما شيخنا أبو الفتح محمد بن عبد الله الشيرازي، من أهل هراة، يقال له الشيرازي لمحبته لشيراز، وهو شيء يتخذ من اللبن، كان شيخاً صالحاً واعظاً، سكن بناذان هراة، وكان يدخل البلد أحياناً، سمع أبا إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي، وأم الفضل بنت عبد الصمد الهرثمية، وأبا سعيد محمد بن علي بن أبي صالح القاضي البغوي وغيرهم كتبت عنه بنباذان هراة وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة، ومات سنة تسع أو ثمان وأربعين وخمسمائة.

وأبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي، سيد من سادات أهل فارس في التصوف وعلم الإشارات والمعرفة، وكان إماماً مرضياً صاحب كرامات، يروي عن حماد بن مدرك، وعبد الملك بن خليد بن رواحة، وأبي المثنى أحمد بن إبراهيم، ولقي مؤملاً الجصاص، وهشام بن عبدان وغيرهم، وأحواله وحكاياته مشهورة مسطورة، ومات ليلة الأربعاء الثالث والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بشيراز.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكوية الشيرازي الصوفي، أدرك ابن خفيف بشيراز، ثم رحل ودخل أكثر بلاد الإسلام في طلب الحكايات وجمع منها ما لم يجمعه غيره، روى الحديث عن أبي عبد الله بن خفيف وغيره. روى عنه أبو القاسم القشيري وأولاده أبو سعد وأبو سعيد وأبو منصور، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة، وآخر من روى عنه أبو سعد علي بن عبد الله ابن أبي صادق الحيري، ثم بعده أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيرويي، وختم بموته حديثه، وتوفي في سنة نيف وعشرين وأربعمائة.

وأبو القاسم عبد العزيز بن بندار بن علي بن الحسن بن سلمى الشيرازي، من أهل شيراز، نزل مكة، شيخ صالح صدوق، مكثر من الحديث، أقام بحرم الله تعالى إلى مدة مديدة، له رحلة إلى الجبال والعراق وديار مصر، سمع بمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، وبممصر عبد الكريم بن حداد المصري وبهمذان أبا بكر أحمد بن علي بن لال الإمام وغيرهم. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، وأبو شاكر أحمد بن محمد العثماني المكي، وذكره عبد العزيز النخشبي فقال: عبد العزيز بن بندار بن علي بن الحسن بن سلمى

الشيرازي نزيل مكة، سمع جماعة من شيوخ العراق ومصر، شيخ صالح ثقة صاحب حديث، مات بعد سنة ثمان وأربعين وأربعمائة.

وأبو القاسم عبد الصمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الحافظ الشيرازي، من أهل شيراز، سمع بأصبهان أبا عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، وأبا علي الحسن بن علي البغدادي، وببغداد أبا الحسن أحمد بن محمد بن عمران الجندي، وأبا بكر محمد بن زنبور بن خلف المقرئ، وبواسط أبا بكر أحمد بن عبيد بن بدري الواسطي، والأبلة أبا الحسن بن شيبان الأبلي وطبقتهم، وكان حافظاً يعرف الحديث ويفهمه، وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي، وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهما من أهل شيراز والغرباء، قال هبة الله الشيرازي: أخبرنا أبو القاسم عبد الصمد بن الحسن الحافظ الثقة إملاء بشيراز وهو أول شيخ سمعت منه الحديث. وقال عبد العزيز النخشبي: أبو القاسم الحافظ الشيرازي كان يحفظ الغرائب، حسن الفهم حسن المعرفة، غير أنه يلعن يزيد بن معاوية، وعبد الملك بن مروان وبني أمية كلهم، وجرت بيني وبينه مناظرة في ذلك.

وأبو نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي السيد الإمام أبو شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي.

الشيرجي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى بيع دهن الشيرج وهو دهن السمسم، وببغداد يقال لمن يبيع الشيرج: الشيرجي والشيرجاني، والمشهور بهذه النسبة جماعة، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الشيرجي الخضيب الحنبلي، من أهل بغداد، يروي عن عباس بن محمد الدوري، وعلي بن داود القنطري، ويحيى بن أبي طالب وغيره. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه سمع منه ومات في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو سليمان خالد بن أبي سعيد الشيرجي البنا، من أهل بغداد، شيخ صالح سديد، سكن نواحي باب الأزج، سمع أبا عبد الله الحسين بن علي بن أحمد بن البسري، قرأت عليه نسخة الحسن بن عرفة بدار البساسيري ناحية باب الأزج.

ومن القدماء: أبو الفضل جعفر بن محمد بن يعقوب بن إسحاق الثقفي الوراق الشيرجي، حدث عن علي بن الحسين بن إشكاب، والمغيرة بن محمد المهلبي وغيرهما. وروى عنه أبو الفضل الزرهي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو القاسم بن الثلاج، ومات في جمادى الأولى من سنة ثمان وأربعين ومائتين.

وأبو العباس محمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد بن عيسى بن عبد الحميد المعروف بابن الشيرجي، مروزي الأصل، سمع جعفر بن محمد الفريابي وإبراهيم بن شريك الأسدي، وأبا العباس البراثي، ومحمد بن جرير الطبري، وأبا القاسم البغوي، وعبد الله بن أبي داود السجستاني. كتب

عنه أبو الحسن بن الفرات، ومحمد بن أبي الفوارس وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وغيرهم، ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة، وكان شيخاً ثقة مستوراً لا بأس به.

الشيرزاذي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الراء، والزاي، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى شيرزاذ هو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو:

أبو محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن علي بن إبراهيم بن شيرزاذ القاضي السرخسي الشيرزاذي، كان على قضاء طبرستان أيام الأمير الماضي إسماعيل بن أحمد، ثم كان على قضاء نسف، يروي عن علي بن حجر، وأبي عمار الحسين بن حريث، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، ومحمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج القشيري، وجعفر بن عبد الواحد الهاشمي، أملى الحديث وقرئ عليه. وروى عنه حماد بن شاكر، وأسد بن حمويه، ومحمد بن طالب، وعبد المؤمن بن خلف، وآخر من روى عنه أبو عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري، ووفاته كانت سنة أربع وثلاثمائة.

وأبو علي الحسن بن علي بن إسحاق بن يحيى بن شيرزاذ الشيرزاذي، هكذا ذكره الخطيب في التاريخ ونسب إلى جده الأعلى، حدث عن العباس بن محمد الدوري، وعلي بن داود القنطري، وعيسى بن جعفر الوراق، وعلي بن سهل بن المغيرة، والحسن بن مكرم. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز، قال: وكان ثقة.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن الحكم بن فروخ بن لشاه بن شيرزاذ بن هزاربنده البغدادي الشيرزاذي، مروزي الأصل، من أهل بغداد، كان أبوه أحد الكتاب ببغداد، خرج أبو بكر عن بغداد إلى مصر فحدث بها عن أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان. روى عنه أبو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور وقال: كان ثقة، وتوفي ببعض قرى مصر قريباً من سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

الشيرزي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، وكسر الزاي في الآخر.

هذه النسبة إلى شيرز وهي قرية كبيرة بنواحي سرخس، خرج منها جماعة من أهل العلم، والنسبة إليها شيرزي منها: الأخوان أبو محمد عبد الله وأبو حفص عمر ابنا محمد بن علي الشيرزي السرخسي.

وأما أبو محمد: فكان فاضلاً مكثراً من الحديث، عالماً زاهداً، سمع أبا حامد الشجاعي، والسيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسيني وغيرهما، وظني أنه حدث بشيء يسير. وتوفي قبل أوان الرواية في سنة تسع وتسعين، أو سنة خمسمائة بسرخس.

وأما أبو حفص عمر بن محمد بن علي الشيرزي: فأستأذنا وشيخنا، كان على سيرة السلف من

ترك التكلف والتواضع، وكان فقيهاً محدثاً، محققاً مدققاً حسن السيرة كثير الدرس للقرآن، تفقه على جدي الإمام أبي المظفر، وأبي حامد الجشاعي، وكان من وجوه تلامذة الجد، وصنف التصانيف في الخلاف والنظر مثل الاعتصام والاعتصار والأسولة وغيرها، وسمع بسرخس السيد أبا الحسن محمد بن محمد بن زيد العلوي، وأبا المنصور محمد بن عبد الملك المظفري، وبمرو جدي الإمام أبا المظفر منصور بن إسحاق السمعاني، وببلخ أبا علي الحسن بن علي الوخشي الحافظ، وأبا حامد أحمد بن محمد الشجاعي، وبأصبهان أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري وغيرهم. سمعت منه الكثير، منها السنن لأبي داود، وكتاب شمائل النبي صلى الله عليه وسلم ربي عيسى الترمذي وغيرهما من الأجزاء المنثورة، وعلقت عليه بعض المسائل الخلافية، وآل الأمر في آخر عمره إلى شيئين: إلى الدرس على الشادين وقراءة القرآن وتوفي أول يوم من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وخمسمائة، ودفن بسنجدان من مقابر مرو وكانت ولادته في سنة خمسين وأربعمائة.

وابنه أبو الفتح محمد بن عمر الشيرزي، كان فقيهاً فاضلاً سديد السيرة، له يد باسطة في الشعر، سمع أباه، وأبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الحافظ، وغيرهما. سمعت منه شيئاً يسيراً، وقتل صبراً يوم الخميس العاشر من رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. وفي هذا اليوم دخل الغز مرو ونهبوا وقتلوا عالماً، وكان هو من جملتهم.

الشيرغاوشوني: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء بنقطتين من تحتها، ثم بعدها الراء، والغين المفتوحة المعجمة، والواو، وضم شين أخرى، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيرغاوشون وهي قرية من سواد بخارى، منها: أبو النصر محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن المنذر بن رستود، الشيرغاوشوني، رحل إلى خراسان والعراق وأدرك المشايخ بها، وانصرف إلى بلاده، سمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، وأبا شعيب الحراني، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وأبا عمارة محمد بن أحمد بن المهدي الكشميهني. روى عنه ابن أخيه أبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله الشيرغاوشوني وتوفي في سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

الشيركثي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الراء، والكاف، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى شيركث وهي قرية من قرى نسف، منها: أبو نصر أحمد بن عمار بن عصمة بن معاذ الشيركثي، سمع أبا محمد نصر بن محمد سبرة الشيركثي، وسمع منه جامع أبي عيسى وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي، وعلي بن محتاج الكشاني، وأبا جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الجمال، وأبا أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي، وأبا محمد دعلج بن أحمد

السجزي، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، والحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ وغيرهم، وحدث عنهم ومات بشيركث في شعبان سنة أربعمائة.

وأبو محمد الحسن بن محمد بن شعيب الشيركثي، شيخ ثقة، روى عن أبي منصور عبد الله بن سليمان بن يوسف الكرميني صاحب محمد بن نصر، ومحمد بن عصام بن أبي أحمد القطواني، وأبي بكر محمد بن علي القفال الشاشي، وأبي محمد أحمد بن عبد الله المزني الهروي، ومات بشيركث في شوال سنة ثمان وأربعمائة.

وأبو أحمد طالب بن علي بن الحسن بن طورخار الشيركثي والد أبي الحسين محمد بن طالب، يروي عن أبي سعيد الأشج، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ. روى عنه ابنه أبو الحسين محمد، ومات في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين.

الشيرنخشيري: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وسكون الراء، وفتح النون، وسكون الخاء، وكسر الشين الأخرى، بعدها ياء أخرى، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى شيرنخشير وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ في الرمل، خربت، منها: أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق الشيرنخشيري، من بيت الحديث والعلم والتقدم، سمع الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيع. روى عنه أبو الحسن عبد الرزاق بن مصعب بن بشر المصعبي، وكانت وفاته في حدود سنة ثلاثين وأربعمائة.

من القدماء: أبو عبد الحميد قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أنهب بن سعد بن عمرو وهو الصامت بن تميم بن مالك بن سعد بن أسود بن عمرو بن طيء الطائي الشيرنخشيري، واسم طيء جلهمة، ومنهم من قال في نسبه: خالد بن معدان بن قيس، وكان من أصحاب علي وكان أحد النقباء الاثني عشر الهاشمية، هم صار من جملة القواد الذين فتحوا العراق وقهروا الناس، وكان اسمه زياداً فسماه محمد بن علي أبو الخلفاء بقحطبة، وتفسيره: هبط حق، فقلبوا الاسم وقالوا قحطبة ولم يسم أحد بهذا الإسم قبله، وغرق في دجلة بالمدائن في حدود سنة ثلاثين ومائة، وخلف ابنين: الحسن وحميد.

الشيرواني: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء والواو وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيروان وهي قرية ببخارى بجنب بمجكث، هكذا ذكره ابن ماكولا، والمشهور بالانتساب إليها: أبو القاسم بكر بن عمرو الشيرواني، معدود في أهل بخارى، روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ومحمد بن عيسى المدائني، وإسحاق بن محمد بن الصباح الجرجرائي، وتوفي في شهر رمضان سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأبو الحسن محمد بن نوح بن صابر بن أحمد بن نوح بن عثمان بن نافع التميمي الحنظلي الشيرواني، من أهل هذه القرية. روى عن أبي علي صالح بن محمد البغدادي جزرة، وحامد بن سهل، وسهل بن شاذويه، ونصر بن أحمد البغدادي وغيرهم.

الشيريني: بكسر الشين المعجمة، وبعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها، وبعدها الراء، ثم ياء أخرى، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيرين والمشهور بهذه النسبة:

أبو أحمد محمد بن أحمد بن يحيى الشيريني، يروي حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عن أبي الحسن علي بن محمد بن هارون الواعظ الجرجاني، عن أحمد محمد بن موسى، عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن يحيى الشيريني، عن علي بن الجعد. وذكر حديثاً سمعناه في تاريخ جرجان قاله ابن ماكولا.

الشيرويي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الراء، وفي آخرها ياء أخرى.

هذه النسبة إلى شيرويه وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، واشتهر بهذه النسبة: أبو الحسن محمد بن الحسين بن شيرويه بن علي بن الحسن الجنابذي التاجر الشيرويي، من أهل نيسابور، كان شيخاً صالحاً سديداً راغباً في الخير، سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وغيره. روى عنه ابنه أبو بكر.

وابنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويي، شيخ ثقة صالح معمر كثير الخير والعبادة، عمر العمر الطويل حتى رحل إليه الناس من الأمصار، وألحق الأحفاد بالأجداد، سمع بنيسابور القاضي أبا بكر أحمد بن الحسن، وأبا سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، وأبا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي، وأبا عبد الرحمن محمد بن إبراهيم بن يحيى المزكي، وبأصبهان أبا بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الضبي، وأبا طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب، وأبا طاهر أحمد بن محمود الثقفي وغيرهم. سمعت منه بنيسابور، وأحضرني الإمام والدي رحمه الله وشكر سعيه مجلسه، وسمعني عنه، وجدي الإمام أبو المظفر السمعاني رحمه الله: سمع من أصحاب أبي بكر الحيري، وأبي سعيد الصيرفي، وسمعت أنا منه، فساويته في الإسناد وكانت ولادة الشيرويي في سنة أربع عشرة وأربعمائة، ووفاته في سنة عشر وخمسمائة بنيسابور.

ومن القدماء: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد بن أعين بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي الشيرويي، من أهل نيسابور، وكان فقيهاً محدثاً مشهوراً، طلب الحديث والعلم أولاً عشرين سنة، ثم اشتغل بالفتوة سنين، ثم أقبل يصنف الكتب عشرين سنة، ثم حدث عشرين سنة. وحكي عن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنه

قال: كنت أرى عبد الله بن شيرويه يناظر وأنا صبي، فكنت أقول: ترى أتعلم مثل ما يعلم ابن شيرويه قط؟ . سمع بخراسان إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وعمرو بن زرارة، وببغداد أحمد بن منيع، وبالكوفة هناد بن السري، وأبا كريب، وبالحجاز محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني. روى عنه أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، وأبو حامد بن الشرقي، وأبو علي الحسين بن علي، وأبو محمد عبد الله بن سعد الحافظ. ومات سنة خمس وثلاثمائة.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه النسوي الشيرويي، نزيل نسا، ثقة، لقي جماعة من الأئمة مثل الحسن بن سفيان، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج وغيرهم، وسمع منهم، حكى أبو مسعود الدمشقي الحافظ، عن أبي عمرو بن حمدان قال: وسئل عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الذي يحدث بنسا؟ فقال: ما سمعنا مسند الحسن بن سفيان حتى قدم والده معه، فوزن له مائة دينار فسمعناه منه. روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي، وكانت ولادته سنة إحدى وثمانين ومائتين، ومات سنة ثمانين وثلاثمائة.

الشيرزي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الزاي، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى شيزر وهي مدينة وقلعة حصينة بالشام قريبة من حمص، لم يتفق لي دخولها، خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء حديثاً وقديماً، منها: أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النحوي الشيزري، حدث عن أبي عبد الله الحسن بن حريث الدمشقي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه إملاء في المسجد الجامع بشيزر.

وإسماعيل بن محمد بن سنان الشيزري، من أهل شيزر، يروي عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وحدث عن في معجم شيوخه.

وأما أبو سلمة مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الشيزري، من الأمراء والفضلاء، المجودين في الأدب وصنعة الشعر بهذه القلعة وهو منها، ورزق أولاد كباراً فضلاء شعراء، ورأيت مصحفاً بخطه كتبه بماء الذهب على الطاق الصوري، ما أظن أن الأعين رأت أحسن منه! وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة بشيزر.

وأولاد: منهم: أبو الحسن علي بن مرشد بن علي الشيزري الكناني، كان فصيح العبارة، مليح الشعر، من بيت الإمارة والفروسية، توفي بعد عشرين وخمسمائة، ومن شعره ما كتبه إلى صديق له:

ما فهمت مع متحدث متشاغلاً إلا رأيتك خاطراً في خاطري

فلو استطعت لزرت أرضك ماشياً بسواد قلبي أو بأسود ناظري

الشيشقي: بالياء الساكنة المنقوطة بنقطتين بين الشينين المعجمتين، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى قرية من قرى ترمذ يقال لها: شيشق. خرج منها: أبو نصر أحمد بن أحيد الشيشقي. روى كتاب النوادر عن أبي عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي.

الشيطاني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء آخر الحروف، وفتح الطاء المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى شيطان الطاق وهو . . . . وجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الشيطانية ينتسبون إليه، وحكى عنه أنه كان يقول بكثير من تشبيهات الروافض، وزاد عليهم القول بأن الله إنما يعلم الأشياء إذا قدرها وأرادها، والتقدير عنده الإرادة، والإرادة فعل! الشيطاني: بكسر الشين المعجمة، وبعدها الياء آخر الحروف، وفتح الطاء المهملة، والنون في آخرها بعد الألف.

هذه النسبة إلى شيطا وهو اسم رجل، وتكون هذه النسبة بالياء آخر الحروف، والنون بعد الألف، لأن في آخر الكلمة إذا كان ألفاً مقصورة فالمنتسب إليها بالخيار في إثبات النون وإسقاطها، والمشهور بهذه النسبة: أبو الفتح عبد الواحد بن الحسين بن أحمد بن عثمان بن شيطا المقرئ الشيطاني، من أهل بغداد، كان مقرئاً فاضلاً، وأديباً عالماً، سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبا محمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن معروف، وأبا القاسم عيسى بن علي الوزير، وإسماعيل بن سعيد بن سويد، ومحمد بن عمر بن بهتة البزاز وغيرهم. ذكره أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ، وقال: كتبنا عنه، وكان ثقة، عالماً بوجوه القراءات، بصيراً بالعربية، حافظاً لمذاهب القراء، وكانت ولادته في رجب سنة سبعين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة خمسين وأربعمائة، ودفن من يومه في مقبرة الخيزران.

قلت: روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، وكان له عنه إجازة.

الشيظمي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الطاء المنقوطة، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى شيظم وهو جد: أبي علي الحسن بن محمد بن محمد بن شيظم الفامي الشيظمي البلخي، قدم بغداد حاجاً في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وحدث بها عن نصر بن مكي البلخي، ومحمد بن عمران بن عصمة الجوزجاني وغيرهما. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر، ويوسف بن عمر القواس، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه. قال أبو بكر الخطيب: وما علمت من حاله إلا خيراً.

الشيعي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها العين

المهملة.

هذه النسبة إلى الشيعة والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل المعروف بابن أبي الجهم الشيعي، قال ابن ماكولا: هو من شيعة بني العباس، وقال أبو بكر الخطيب: هو من شيعة المنصور.

يروي عن نصر بن علي الجهضمي، وعمر بن علي الباهلي، وحميد بن مسعدة البصري السامي. سمع منه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني. ومات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأما أبو الحسين الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي، سمع علي بن المديني. روى عنه بشر بن الحارث الحكايات، وهو من شيعة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة، مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين.

وأبو بكر الشيعي السابق ذكره من شيعة المنصور أيضاً، سمع نصر بن علي الجهضمي، وعمرو بن الفلاس وغيرهما من البصريين. روى عنه أبو بكر الشافعي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وأبو حفص بن شاهين وطبقتهم.

ومنصور بن النضر بن إسماعيل الشيعي، من شيعة المنصور، والد السابق ذكره، حدث عن الفضل بن هشام، وعبد الرحيم بن واقد الخراساني، روى عنه ابنه محمد بن منصور الشيعي.

وثم جماعة من شيعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ويتولون إليه، وهم كثرة، ويقال لهم: الشيعة منهم: محمد بن علي بن عبدك الشيعي واسم عبدك: عبد الكريم صاحب محمد بن الحسن الفقيه، العبدكي أبو أحمد الجرجاني، كان مقدم الشيعة، وإليه ينسب جماعة، سمع عمران بن موسى الجرجاني وأقرانه، روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري.

وأبو عبيد الله عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن إسحاق بن الفرات بن دينار بن مسلم بن أسلم الشيعي، من شيعة المنصور، وأصله من أبيورد، وهو جد شيخنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدث عن حمدان بن علي الوراق. روى عنه ابنه عبيد الله حديثاً واحداً.

الشيلماني: بفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح اللام والميم، وفي آخرها النون بعد الألف.

هذه النسبة إلى شيلمان وهي قرية من بلاد جيلان فيما أظن خرج منها جماعة، منهم: أبو الفضل جعفر بن أحمد بن محمد الشيلماني، أصله منها، وهو بغدادي، حدث عن محمد بن أبي العوام الرياحي. روى عنه محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق.

وأبو عبد الله الحسين بن حسن بن سيار الشيلماني، وقيل: أبو علي من آل مالك بن يسار، حدث عن خالد بن إسماعيل المخزومي ووضاح بن حسان الأنباري. روى عنه موسى بن إسحاق

القاضي، وأبو يعلى الموصلي، وذكره أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فقال: بغدادي، سمعت أبي يقول: هو مجهول. ومات في سنة خمس وثلاثين ومائتين. روى عنه عبد الله بن محمد بن سعيد السمرقندي الناقد.

ومحمد بن حبيب الشيلماني، حدث عن عبد اله بن بكر السهمي. روى عنه يوسف بن يعقوب الأزرق التنوخي.

وأبو بكر محمد بن علي بن الحسن الصوفي المعروف بالشيلماني، حدث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، وعمر بن حفص السدوسي، وموسى بن هارون الحافظ. حدث عنه أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن ظبد الله بن بكير وغيره أحاديث مستقيمة، ومات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

حرف الصاد

باب الصاد والألف

الصابري: بفتح الصاد المهملة، والباء الموحدة، بعدها الألف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى صابر وهي سكة بمرو معروفة من محلة سكة سلمة بأعلى البلد، كان منها:

مؤدبي أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري المؤدب من هذه السكة، وعرف بالفقيه كان أديباً فاضلاً متفنناً، عارفاً بأنواع العلوم، حسن الشعر بالعربية والعجمية، سمع أبا عمر الفضل بن أحمد بن متويه الصوفي عنه أخذت الأدب وتلمذت له، وكتبت عنه من شعره وشعر غيره شيئاً كثيراً. وتوفي في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة.

وأبو المظفر محمد بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم الصابري، المعروف بالقاضي الوجيه، من أهل هذه السكة، كان شيخاً واعظاً مسناً، متحركاً يتعلق بالقضاة بمرو، ويدور حواليهم لتحصيل شيء، وكان يعظ في الرساتيق والنواحي مسترفقاً، وكان يتردد ألي كثيراً لأكتب له الكتب إلى النواحي ليعظ بها منتجعاً، وكان يقول: حججت مع القاضي فخر الدين محمد بن الحسين الأرسابندي، وسمعت ببغداد من أبي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيره. وطلبت منه الأصل فوعد، فكررت عليه القول فلم يخرج الأصل أو لم يكن، لأنه كان مهذاراً مكثاراً، ولم يكن موثوقاً به فيما يقول، وقدم علينا هراة وكتبت عنه حديثاً عن الزهد محمد بن أبي العباس أبو العاطاني، وكان ذلك في سنة أربعين، ولما وافيت سمرقند سنة ثمان وأربعين استعرت كتاب القند في معرفة علماء سمرقند وكنت انتخبت منه فرأيت فيه ذكر القاضي الوجيه، وأثنى عليه، وذكر عنه حديثاً أنه رواه عن أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي، وكان بالدواليب على وادي مرو في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وخمسمائة وتوفي هناك.

وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب بن عبد الرحمن المؤذن الصابري، من أهل بخارى، نسب إلى جده، يروي عن أبي صالح بن محمد البغدادي، وحامد بن سهل، ومحمد بن

حريث، وأبي سهل محمد بن عبد الله بن سهل، وعبد الله بن جعفر التاجر، ومحمد بن المنذر الهروي. روى عنه غنجار الحافظ، ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وثلاثمائة ببخارى. وابن أخيه أبو القاسم نصر بن أحمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري الصابري، يروي عن جده محمد بن صابر، وأبي الفضل العاصمي، ومحمد بن محمد بن المردكي وغيرهم، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

الصابوني: بفتح الصاد المهملة، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى عمل الصابون وبيت كبير بنيسابور الصابونية لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به، منهم: أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد الصابوني، المعروف بشيخ الإسلام، كان إماماً مفسراً محدثاً فقيهاً، واعظاً خطيباً، أوحد وقته في طريقته، وعظ المسلمين في مجالس التذكير ستين سنة، وخطب على منبر نيسابور نحواً من عشرين سنة، سمع أبا طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن زكريا الجوزقي، وأبا محمد الحسن بن أحمد المخلدي، وأبا سعيد محمد بن الحسين بن موسى السمسار، وأبا بكر أحمد بن الحسين بن مهران المقرئ، وأستاذه الحاكم أبا عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ بنيسابور، وأبا علي زاهر بن أحمد الفقيه بسرخس، وأبا معاذ الشاه بن عبد الرحمن بن مأمون الهروي وغيرهم. سمع منه جماعة من أقرانه، مثل أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي وجماعة سواه. روى لي عنه أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي، وأبو سعد الحسن بن محمد بن محمود بن سورة التميمي، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، وأبو بكر يحيى بن عبد الرحيم الليكي، وسمع منه الحديث عالم لا يحصون بخراسان إلى غزنة وبلاد الهند، وبجرجان وطبرستان والثغور إلى حران والشام وبيت المقدس والحجاز وبلاد أذربيجان، وكانت ولادته في سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، ووفاته في المحرم من سنة تسع وأربعين وأربعمائة، ودفن بمدرسته بسكة حرب بجنب أبيه، وزرت قبره ما لا أحصيه كثرة ورأيت أثر الإجابة لكل دعاء دعوته ثم والله، والله يغفر له.

وأخوه أبو يعلى إسحاق بن عبد الرحمن الصابوني.

وأبو محمد عبيد الله بن الحسين بن عبد الرحمن الصابوني الأنطاكي من أهل أنطاكية أخو الحسين، يروي عن سليمان بن شعيب الكيساني. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع مه بأنطاكية.

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى الزاهد الصابوني الجرجاني، من أهل جرجان، يروي عن أبي جعفر محمد بن نصر الصائغ، ومحمد بن أيوب الرازي. وروى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، وأبو بكر بن السباك.

وأبو الطيب محمد بن عمر بن شعيب الصابوني، من أهل بغداد، حدث عن عبد الله بن محمد بن ناجية، روى عنه محمد بن الفرج بن علي البزاز أحاديث مستقيمة.

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن عبد الله الصابوني البرذعي، ذكرته في الباء الموحدة في باب الباء والراء.

الصادق: بفتح الصاد، وكسر الدال المهملتين، بينهما الألف، وفي آخرها القاف.

هذه اللفظة لقب لجعفر الصادق، لصدقه في مقاله، كما يقال لجده من قبل أمه أبي بكر: الصديق. وهو: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي من عترة سيد ولد آدم وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

روى عن أبيه جعفر محمد بن علي، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن المنكدر، ونافع، والقاسم بن محمد بن أبي بكر. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وأبو عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، وسفيان بن سعيد الثوري، وأبو بسطام شعبة بن الحجاج العتكي، وسفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي، وسليمان بن بلال، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وابنه موسى بن جعفر.

وكان جعفر يقول: من حزنه أمر فقال خمس مرات: ربنا أنجاه الله من الحزن وأعطاه ما أراد.

وعن سفيان الثوري قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق: أوصني بوصية أحفظها عنك، لعل الله ينفعني بها. فقال لي: يا سفيان! لا مروءة لكذوب، ولا راحة لحسود، ولا سؤدد لسيء الخلق، ولا خلة لبخيل، ولا إخاء لملول. قلت: زدني. قال: يا سفيان! كف عن محارم الله تكن عابداً، وأرض بما قسم الله تكن غنياً، وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً، ولا تصاحب الفاجر فيعلمك من فجوره، وشاور في أمورك الذين يخشون الله تعالى. قلت: زدني. فقال: يا سفيان! من أراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة بلا سلطان: فليخرج من ذل المعصية إلى عز الطاعة. قلت: زدني. قال: يا سفيان! من يصاحب صاحب السوء لا يسلم، ومن دخل مدخل السوء يتهم، ومن لا يملك لسانه يندم. توفي جعفر رضي الله عنه بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة.

الصارفي: بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، والفاء، اشتهر بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن أمي بن ربيعة الصارفي، وهو والصيرفي بمعنى واحد، وأمي من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي. روى عنه ابن عيينة.

الصاغاني: بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صاغان وهذه النسبة إلى قرية بمرو يقال جاغان عند بشان، وقد يقرن بكزه فيقال كزه وجاغان فعرب فقيل صاغان. وقد ينسب أبو بكر محمد بن إسحاق الصاغاني، فيقال له:

الصاغاني أيضاً، وهو منسوب إلى صغانيان وسأذكره في موضعه.

فأما أحمد بن عمران المكتب الصاغاني، من أهل صاغان. قرية بمرو، وكان معلماً للقرآن على طرف سكة عمارة، كتب عن أبي بكر الطوسي، قال المعداني: أبو العباس أحمد بن عمران، هو عم أبي علي الصاغاني الذي كان يكتب معنا الحديث. ومات أحمد بن عمران سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأبو العباس الفضل بن العباس بن يحيى بن الحسين الصاغاني الحنفي، من أهل الصغانيان، له عدة تصانيف في كل جنس من الحديث، أحسن فيها، سمع الحديث بنيسابور، حدث بخراسان وبغداد، وسمع السيد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي، ومحمد بن محمد بن عبدوس الحيري، وعبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، ومحمد بن محمد بن حامد القطان، والحسين بن محمد بن علي السيوري وغيرهم. سمع منه أبو بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب الحافظ، والقاضي أبو المظفر منصور بن محمد بن أحمد السطامي ثم البلخي، ذكره أبو الخطيب في تاريخ بغداد وقال: قدم علينا بغداد حاجاً بعد سنة عشرين وأربعمائة، وحدث ببغداد وكتبنا عنه.

الصاغرجي: بفتح الصاد المهملة، وفتح الغين المعجمة، وسكون الراء، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى صاغرج ويقال بالسين أيضاً، وهي قرية كبيرة طيبة الهواء، من قرى الصغد، خرج منها جماعة من العلماء والأئمة قديماً وحديثاً، منهم: أبو أحمد الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي الدهقان، كان من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله، حسن العشرة ذا فضل وكرم لا بأس به، إلا أنه لم يكن من أهل صناعة الحديث والرواية، قاله أبو سعد الإدريسي، ثم قال: فلم أر سماعاً كما كنت أحب، يروي عن أبي أمية العباس بن الطيب الصاغرجي، عن أحمد بن هشام الإشتيخني كتاب التفسير انتخبنا عليه وكتبنا عنه سنة ستين وثلاثمائة. مات بعد الستين.

وأبو الفضل العباس بن الطيب الصاغرجي الصغدي، من صغد سمرقند، يروي عن أحمد بن هشام الإشتيخني. روى عنه الدهقان الحسن بن علي بن جبريل الصاغرجي.

الصاقري: بفتح الصاد المهملة، وكسر القاف إن شاء الله وفي آخرها راء.

هذه النسبة إلى الصاقرية وهي من قرى مصر، منها: أبو محمد المهلب بن أحمد بن مرزوق المصري من كبار الفتيان كان صاحب سياحة وفتوه وتجريد، صحب أبا حفص الكتاني، وأبا يعقوب النهرجوري، قتل بنواحي طرسوس شهيداً، وكان مولده بصاقرية من قرى مصر، وأول أستاذ له ميمون المغربي، وقتل في المعركة بدرب الزنجان من طرسوس شهيداً، هكذا ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في تاريخ الصوفية. وقال مهلب: منذ أربعين سنة ما أكلت شيئاً وحدي؛ وكان أفضل الأشياء عندي السياحة حتى طرسوس فرأيت الجهاد أفضل!.

الصالحاني: بفتح الصاد المهملة وسكون اللام، وفتح الحاء المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صالحان وهي محلة كبيرة بأصبهان، سمعت بها جماعة من المحدثين، وخرج منها من الشيوخ المسندين غير واحد، فمنهم: أبو ذر محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني الواعظ، حدث عن أبي الشيخ الأصبهاني، وأبي الحسين العصفري. روى عنه حفيدة أبو بكر محمد بن علي بن أبي ذر الصالحاني. مات الصالحاني سنة أربعين وأربعمائة في شهر ربيع الأول، وكان أبو ذر يعظ برساتيق أصبهان. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ.

وأبو بكر محمد بن علي الصالحاني حفيده، أحد من رحلت إليه من نيسابور إلى أصبهان، فلما وصلت قاشان سألت بعض الأصبهانية فأخبرني أنه توفي، وكانت عنده أجزاء من كتاب العظمة لأبي الشيخ، بروايته عن جده أبي ذر الصالحاني، عنه.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن الحسين بن مهران بن شاذان بن يزيد الفامي الصالحاني البقال، حدث عن أبي الشيخ وأبي بكر المقرئ الأصبهانيين. مات سنة أربعين وأربعمائة بأصبهان.

وأبو هريرة محمد بن إبراهيم بن علي بن إبراهيم الصالحاني، كان نجاراً، وأظنه أخاً السابق ذكره، يروي عن عبد الله بن محمد بن فورك القباب، توفي في ذي القعدة سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

وأما مشايخنا: فكتبت عن جماعة من أهل الصالحان، منهم: أبو عبد الله الحسين بن طلحة بن الحسين الصالحاني، شيخ مستور صالح، سمع أبا القاسم إبراهيم بن منصور السلمي صاحب أبي بكر بن المقرئ، وغيره. كتبت عنه بأصبهان، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وأخوه أبو الحسين سعيد بن طلحة الأديب الصالحاني، أديب فاضل، شاعر مفلق، له إجازة من أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني، وسمع عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركاني وغيرهما، سمعت منه أجراء بأصبهان، وكتبت عنه من شعره وأقطاعه، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن أيوب الصالحاني، كان أبوه أبو عبد الله الصالحاني من الفقهاء الورعين، وكان مفتي أهل أصبهان في وقته. وابنه أبو محمد يروي عن محمد بن يحيى بن منده. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

الصالحي: بفتح الصاد المهملة، وكسر اللام وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى صالح وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز بن صالح الصالحي، حدث عن أبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج، وهارون بن حاتم الكوفيين وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغندي، وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار وطبقتهما. قال أبو الحسين بن المنادي: وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الصالحاني

من ولد صالح صاحب المصلى، كان يعرف بالطلب والصلاح، كتب الناس عنه ووثقوه. مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين ومائتين.

وأبو جعفر أحمد بن القاسم بن طاهر بن إسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الصالحاني، حدث ، وروى عنه أبو أحمد عبد الواحد بن المهتدي بالله الهاشمي.

وجماعة من الزيدية يقال لهم الصالحية ينتحلون مذهب الحسن بن صالح بن حي، أحد أئمة الكوفة وزهادها، وأخوه صالح بن حي، وفيهم كثرة.

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان، أنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي إجازة، قال: قلت يوماً للمرتضى أبي الحسن المطهر بن علي العلوي بالري: الزيدية فرقتان: الصالحية والجارودية، أيهما خير؟ فقال: لا تقل أيهما خير، ولكن قل: أيهما شر. قال: وكنت يوماً في مجلس يحيى بن الحسين الزيدي العلوي الصالحي، فجرى ذكر الإمامية فأغلظ القول وقال: لو كانوا من البهائم لكانوا البقر، ولو كانوا من الطيور لكانوا الرخم، في فصل طويل! فقلت في نفسي: قد كفى الله أهل السنة الوقيعة فيهم بوقيعة بعضهم في بعض. وكانا إمامي الفريقين في وقتهما.

وأبو عبد الله عثمان بن علي بن أحمد بن محمد الصالحي، عرف بابن الصالح، فنسب إليه، معلم سديد السيرة، بباب المراتب شرقي بغداد، سمع أبا الخطاب بن البطر، وأبا عبد الله بن طلحة النعالي وغيرهما، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

وأما أبو الفرج محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان بن علي بن صالح الصالحي صاحب المصلى، من أهل بغداد، نسب إلى جده الأعلى، حدث عن أبي بكر محمد بن محمد الباغندي، والهيثم بن خلف الدوري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، والحسن بن الطيب الشجاعي، ومحمد بن إبراهيم البرتين وأبي الليث الفرائضي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي القاسم البغوي، وروى عن خلق كثير من الغرباء مثل: أبي عروبة الحراني، وأبي الحسن بن جوصا الدمشقي، ومكحول البيروتي، والحسين بن أحمد بن بسطام الأيلي، ومحمد بن سعيد الترخمي وغيرهم. روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد النعيمي، وأبو القاسم علي بن المحسن التنوخي أحاديث تدل على سوء ضبطه وضعف حاله. ذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي فقال: أبو الفرج محمد بن صالح بن جعفر البغدادي من ساكني البصرة في الجزيرة، ضعيف لا يحتج بحديثه، ما رأيت له أصلاً جيداً، ولا رأيت أحداً يثني عليه خيراً، وسمعت جماعة يحكون عنه أنه غصب كتاب أبي مسلم بن مهران البغدادي وحدث به، ولم يكن له فيه سماع. ولد ببغداد في صفر سنة ست وتسعين ومائتين، وتوفي بالبصرة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة، وكان انحدر إليها فأدركها أجله بها.

وأما الفرقة الصالحية: فهم ينتمون إلى المعروف بالصالحي وكان يزعم أنه يجوز وجود الجوهر اليوم خالياً عن الأغراض، وفي هذا الطريق لأصحاب اله يولي في دعواهم أن خيولي العالم قديمة، وأنها كانت في الأزل خالية عن الأعراض ثم حدث فيها الأعراض! وكان يزعم أيضاً أن العلم والقدرة والإرادة والسمع والرؤية يصح وجود هذا كله في الميت! وعلى هذا الأصل يتصور أن يكون سائر الناس أمواتاً!.

ألص القاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون اللام، وفتح القاف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى السالفان وهي قرية من قرى بلج، والمشهور بالنسبة إليها: أحمد بن خالوه، وهو أحمد بن الخليل بن منصور ألص القاني، رحل إلى العراق والشام، وكتب عن كتيبة بن سعيد البغلان، وهارون بن سعيد، وأبي مران العثماني وغيرهم. روى عنه محمد بن علي بن ترجان البلخي.

الصامت: بفتح الصاد المهملة، وكسر الميم، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، والمشهور به: أبو الفرج أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى الصامت، من أهل بغداد، حدث عن أحمد بن عبيد الله بن صبيح القاري، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن الباغندي، وأحمد بن جعفر جحطة، وأحمد بن الحسين دبيس المقرئ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج. حدث عنه محمد بن جعفر بن علان الوراق.

وأبو حاتم أحمد بن الحسن بن محمد البزاز الرازي المعروف بخاموش يعني: الصامت، من أهل الري.

وأبو القاسم الحسين بن أحمد بن محمد بن سعيد الشيرازي الصوفي، يعرف بالصامت، سكن بغداد وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي الدمشقي، كتب عنه عبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صدوقاً.

وأبو القاسم نصر بن جريش الصامت، من أهل بغداد، حكي عنه أنه قال: حججت أربعين حجة ما كلمت فيها أحداً! فسمي الصامت لذلك، حدث عن المشمعل بن ملحان، ومسلم بن أبي سهل الخراساني. روى عنه إسحاق بن سنين الختلي، والحسين بن بشار، ومحمد بن بشر بن مطر، وكان ضعيفاً في الرواية.

وأبو الوليد عبادة بن الصامت بن قيس، من الخزرج، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن مشاهيرهم، وأمه قرة العين بنت عبادة بن نضلة، خزرجية. وكان عبادة أحد النقباء الاثني عشر، وشهد بدراً والمشاهد كلها، وشهد العقبة مع السبعين، وكان رضي الله عنه جميلاً طويلاً جسيماً، عقبياً نقيباً بدرياً، وتوفي بالرملة من الشام سنة أربع وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة.

وابنه الوليد بن عبادة، ولد في آخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام، وتوفي في خلافة عبد

الملك بن مروان بالشام.

وأخوه أوس بن الصامت، شهد بدراً، وهو أول من ظاهر في الإسلام مع امرأته خولة، ونزل فيهما أول سورة المجادلة.

الصانقاني: بفتح الصاد المهملة، والنون، بينهما الألف، ثم القاف المفتوحة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صانقان وهي قرية من قرى مرو، قريبة إلى الرمل ستة فراسخ، والأشهر بالسين المهملة، وقد ذكرتها في حرف السين في باب السين مع الألف منها:

أبو حمزة الصانقاني، كان فاضلاً في الأدب، شديداً على الجهمية، هكذا ذكره أبو زرعة السنجي في تاريخه.

الصايدي: بفتح الصاد المهملة، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى صايد بطن من همدان، والصايد إسم كعب بن شرحبيل بن سراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن كهلان بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ. والمشهور بهذه النسبة: عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصايدي، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه زيد بن وهب، والشعبي. وحديثه في صحيح مسلم بن الحجاج القشيري.

وأبو عمارة عبد خير بن يزيد وقيل هو عبد خير بن يحمد ابن خولي بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصايد الصايدي الهمداني، وأدرك زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا أنه لم يلقه، وسكن الكوفة وحدث بها عن علي بن أبي طالب. روى عنه ابنه المسيب، وأبو إسحاق السبيعي، وحبيب بن أبي ثابت، وخالد بن علقمة، وعطاء بن السائب، وأبو حية الهمداني، وإسماعيل السدي وغيرهم.

وقيل لعبد خير: كم أتى عليك؟ فقال: عشرون ومائة سنة قال: هل تذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال: أذكر أني كنت غلاماً ببلاد اليمن، فجاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنودي في الناس، فخرجوا إلى خير واسع، وكان أبي فيمن خرج، فلم ارتفع النهار جاء أبي، فقالت له أمي: ما حبسك وهذه القدر بلغت، وهؤلاء عيالك يتضورون يريدون الغداء؟! فقال: يا أم فلان أسلمنا فأسلمي، واستصبينا فاستصبي فقلت له: ما قوله: استصبينا؟ قال: هو في كلام العرب: أسلمنا وأمري بهذه القدر فلتهراق للكلاب، وكانت ميتة. فهذا ما أذكر من أمر الجاهلية. قلت: وثقه يحيى بن معين وغيره.

الصايري: بفتح الصاد المهملة، بعدها الألف، وبعدها الياء المكسورة آخر الحروف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى صاير وهي قرية من قرى اليمن، منها: أبو عبد الله محمد بن علي بن المسلم بن علي البيعي الصايري، المعروف بالسلطان، حدث بطريق المناولة عن أبي علي محمد بن محمد

بن علي الأزدي. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ.

الصايغ: بفتح الصاد، وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الغين المعجمة.

هذه النسبة إلى عمل الصياغة وهو صوغ الذهب، والمشهور بهذه النسبة: أبو إسحاق إبراهيم بن ميمون الصايغ، من أهل مرو، يروي عن عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى عبد الله بن عمر، ويمون بن مهران، وجماعة من التابعين أيضاً أدركهم وعاين سيرتهم وسنتهم، وكلما سمع الأذان ألقى المطرقة خلف ظهره، وقام إلى الصلاة. قال العباس بن مصعب: خرج من مرو أربعة من أولاد العبيد ما منهم أحد إلا وهو إمام عصره: عبد الله بن المبارك، والمبارك عبد؛ وإبراهيم بن ميمون الصايغ، وميمون عبد؛ والحسين بن واقد، وواقد عبد؛ وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وميمون عبد.

وروى عن أبي حنيفة رحمه الله حديثاً واحداً، وهو ما روى له عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر يقتل عليها".

روى عن إبراهيم: حسان بن إبراهيم، وداود بن أبي الفرات وأبو حمزة السكري وأهل بلده. وكان إبراهيم فقيهاً فاضلاً من الأمارين بالمعروف والناهين عن المنكر. ذكره البخاري في تاريخه في باب إبراهيم فقال: إبراهيم بن ميمون أبو إسحاق الصايغ الخراساني، مولى النبي صلى الله عليه وسلم، عن عطاء ونافع. روى عنه داود بن أبي الفرات، وحسان بن إبراهيم قتله أبو مسلم بمرو سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقبره في وسط المدينة الداخلة مشهور يزار.

ومن ولده: أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الصابغ، مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة. روى عن أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه بن إبراهيم الفزاري كتاب سننه، وهو من أهل مرو أيضاً. روى عنه أبو نصر أحمد بن الحسين بن أبي ذر الكلاباذي، وأبو عبد الله محمد بن منده الحافظ.

وأبو العباس أردشير بن محمد بن أحمد الحسامي المروزي، وإنما نسب إلى الصايغ لجده الأعلى إبراهيم، وكان شيخاً ثقة، من أهل مرو، سمع الحديث بمرو من أبي الموجه، وسيف بن ريحان، وبالعراق من عبد الله أحمد بن حنبل، وأبي مسلم الكجي.

وسعيد بن حسان الأندلسي الصايغ، مولى الحكم بن هشام، يكنى أبا عثمان، يروي عن أصحاب مالك بن أنس. مات سنة ثلاث ومائتين.

وسكن الصايغ الإفريقي، رجل معروف، وقد روى، قاله ابن يونس.

وأبو حامد أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد بن سنان بن جبلة الصايغ، من أهل نيسابور، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة،

وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني، وكتب ببغداد مع أبي الحسين الحجاجي من أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد وطبقتهما، سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز المستغفري، وذكره الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: أبو حامد الصايغ، كان قد سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق، وحدث بنيسابور سنين، وكان له ابن مقيم ببخارى فحمله إلى بخارى فتوفي بها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن سالك الصايغ المكي، من أهل بغداد، سكن مكة، وحدث بها عن حجاج بن محمد الأعور، وشبابة بن سوار المدائني، وروح بن عبادة، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي داود الحفري، وقبيصة بن عقبة، وعفان بن مسلم الصفار البصري وغيرهم روى عنه أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بندار المديني، وموسى بن هارون الحافظ، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن العسكري، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت منه بمكة وهو صدوق. وقال محمد بن إسماعيل الصايغ: سألني همام شراء هاون فأتيته بهاون، فجعل يقرأ علي فأقول له: زدني! فيقول: آذاني الهاون آذاني الهاون كذا روي: همام والصواب: سألني أبو همام وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: محمد بن إسماعيل الصايغ من أهل الفهم والأمانة، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين.

وأبو منصور عبد الواحد بن الحسن بن عبد الواحد بن إبراهيم الصايغ الشيرازي المعروف بالصايغ الكبير، صاحب حديث، رحل إلى القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي إلى البصرة، وسمع منه ومن جماعة من شيوخ شيراز، وكان عبد الصمد بن الحسن الحافظ الشيرازي يتكلم فيه. هكذا ذكر عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ.

أبو سعد يحيى بن أحمد الصايغ، يروي عن أبي محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم، أستاذ أستاذ علا العالم.

الصايغي: بفتح الصاد المهملة، وكسر الياء المعجمة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الغين المعجمة.

هذه النسبة إلى عمل الصياغة، وفيهم كثرة، منهم: شيخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الصايغي، المعروف بالقاضي السديد، ولي القضاء بمرو وحمدت سيرته وأحكامه، وكان مناظراً فحلاً، جميل الظاهر والباطن، كثير الصلاة والتلاوة، تفقه على القاضي الإمام فخر الدين أبي بكر محمد بن الحسين الأرسابندي، وصار نائباً له في القضاء والخطابة، ثم وليها مدة بالأصالة، سمع الحديث من أستاذه محمد بن الحسين الأرسابندي، والسيد محمد بن أبي شجاع العلوي السمرقندي وغيرهما، كتبت عنه جزءاً من الحديث، وكان يحثني على الاشتغال بالفقه،

وتوفي وأنا في الرحلة في . . . .

وبنسف سكة يقال لها سكة الصاغة، منها: أبو علي محمد بن عثمان بن إبراهيم الصايغي النسفي، لم يكن يعمل الصياغة وهو من هذه السكة، أول ما دخلت نسف كنت نزلت هذه السكة. وأبو علي الصايغي هذا، كان فاضلاً حريصاً على طلب العلم، رحل إلى العراق والحجاز، وكتب عن أبي بكر محمد بن سفيان بن سعيد المصري صاحب يونس بن عبد الأعلى، وسمع ببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، وجماعة من هذه الطبقة، ورجع إلى وطنه بنسف، وروى الحديث في حياة أبي يعلى بن خلف النسفي، ثم أعاد الرحلة بعد سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وغرق في البحر في هذه النوبة بعد هذا التاريخ.

باب الصاد والباء

الصباحي: بضم الصاد المهملة، والباء الموحدة المفتوحة المخففة، بعدهما الألف، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى صباح وهو اسم لبطون عدة من قبائل مختلفة.

وصباح بطن من ضبة، وهو: صباح بن طريف بن زيدبن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن صبة بن أد.

ومن ولده عبد الحارث بن زيد بن صفوان بن صباح الصباحي الوافد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله.

وصباح بن قضاعة وهو صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، منهم: عبد الله بن عجلان بن عبد الأحب بن كعب بن صباح الشاعر، جاهلي هو صباحي، قاله ابن الكلبي عن أبيه.

قال ابن حبيب: في قضاعة: صباح بن نهد بن زيد. قال: وفي عنزة: صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة. وفي عبد القيس: صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، منهم أبو خيرة الصباحي، يروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذه القبيلة سواه.

وفي ضبة: صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة.

وقال أحمد بن الحباب الحميري: صباح ونكرة ابنا لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة.

وصباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وولداه محارب وهزان ابنا صباح بطنان.

وأبو عمرو محمد بن سليمان بن محمد الصباحي المعلم، روى عن عيسى بن شعيب القسملي،

وعاصم بن سليمان الكوزي. روى عنه القاسم بن نصر المخزومي، وهشام بن علي السيرافي.
وقيل: اسمه سليمان.
الصباحي: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الحاء المهملة.
هذه النسبة إلى الصباح وظني أنه بطن من بني سهم. والمشهور بالانتساب إليه: أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندراني، يعرف بالصباحي، ونسبوه إلى موالي بني سهم. قاله أبو سعيد بن يونس.
وقال: يروي عن مالك بن أنس، والليث بن سعد، وهمام بن إسماعيل، وعبد الله بن وهب، وتوفي في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان آخر من حدث عن مالك بمصر فيما أعلم.
ويزيد بن سعيد الصباحي المديني، يروي عن مالك بن أنس حديثين.
وأبو بكر أحمد بن الحسن بن هارون الصباحي.
الصبارحي: بضم الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة، وكسر الراء، وفي آخرها الحاء المهملة.
هذه النسبة إلى صبارح وهي من قرى إفريقية، منها: أبو جعفر موسى بن معاوية الصبارحي الإفريقي، حديثه بالمغرب، وتوفي يوم الاثنين لخمس مضت في شهر ذي القعدة سنة خمس وعشرين ومائتين، وهو ابن خمس وستين أو أربع وستين.
الصباغ: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة.
هذا الاسم لمن يصبغ الثياب بالألوان.
وأبو خريم يوسف بن ميمون الصباغ مولى آل عمرو بن حريث، يروي عن عطاء. روى عنه أهل العراق، فاحش الخطأ كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات، فلما فحش ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.
الصبري: بضم الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى صبر وهو اسم لجد: أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر القاضي الصبري، من أهل بغداد، أحد أصحاب الرأي، وكان يتولى القضاء بعسكر المهدي، وهو ممن اشتهر بالاعتزال، وكان يعد من عقلاء الرجال، ولد في سنة عشرين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وثلاثمائة.
الصبغي: بكسر الصاد المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الغين المعجمة.
هذه النسبة إلى الصبغ والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي ينقش بها أو يستعملها الخراط. والذي عرف بهذه النسبة: الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصبغي، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع، من أهل نيسابور، سمع بنيسابور إسماعيل بن قتيبة السلمي، وبالري يعقوب بن يوسف القزويني، وببغداد الحارث بن أبي أسامة، وبالبصرة همام بن علي السدوسي، وبواسط محمد بن عيسى بن السكن، وبمكة علي بن عبد العزيز، وجماعة كثير. وشمائله وفضائله أكثر من أن يسعها هذا الموضع. كانت ولادته في

رجب سنة ثمان وخمسين ومائتين، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة عن أربع وثمانين سنة.

وأخوه أبو العباس محمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي، روى عن الحسن بن علي السري، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وأبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى حمكان، وسهل بن عمار العتكي، ومحمد بن أيوب الرازي وغيرهم. روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج، والحاكم أبو عبد اله الحافظ، وذكره في التاريخ فقال: أبو العباس الصبغي أخو الشيخ الإمام، وأكبر سناً منه، لزم الفتوة إلى آخر عمره، وكان الشيخ ينهانا عن القراءة عليه لما كان يتعاطاه ظاهراً: لا يتحرج في سماعه، فإن أكثر أصوله عن الرازيين كان قد سمعها قبل الشيخ بسنين، ثم سمعها الشيخ في كتابه، وأما سماعه من إبراهيم بن عبد الله فإنا لم نجده، وتوفي في ذي القعدة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن مائة سنة وأشهر.

وأبوهما أبو يعقوب إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصبغي، سمع محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن يوسف السلمي، وأبا زرعة الرازي، وابن وارة. روى عنه أبو عمرو المستملي. توفي في شعبان سنة إحدى وسبعين ومائتين. وقيل له الصبغي لأنه كان بياع الصبغ وبهذا عرف فقيل الصبغي.

وأبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن منصور العتكي الصبغي، ومن أهل نيسابور أيضاً، يروي عن السري بن خزيمة، والحسين بن الفضل البجلي، والفضل بن الحكم المعدل، ومحمد بن أشرس السلمي، وبشر بن سهل اللباد. روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع وذكره في التاريخ فقال: أبو منصور الصبغي، شيخ متيقظ فهم صدوق صحيح الأصول، سمع بنيسابور سنة ست وسبعين ومائتين، وكان سماع أبي العباس الأصم والسري بن خزيمة في كتابه، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وأبو الحسن علي بن الحسن الصبغي، نيسابوري أيضاً، يروي عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج. روى عنه أبو معاذ عبد الرحمن بن محمد بن علي السجستاني.

وأبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي بكر بن إسحاق الصبغي الفقيه، كان من الأدباء، وقد تعلم الفقه والكلام، ولما مات أبوه قعد للفتوى في المدرسة مدة يفتي، وسمع جماعة من الغرباء منه كتاب الفضائل تصنيف أبيه، سمع أبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا عمرو أحمد بن محمد الحيري، وأبا الوفاء المؤمل بن الحسن وأقرانهم. وتوفي سنة خمس وثلاثمائة، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: كنا نجتمع عنده في مدرسة أبيه، وحكى عنه أنه قال: كنت أحمل إلى مجلس أبي العباس السراج في خفاء منه فإنه كان لا يحدثنا أيام المحنة.

وأبو الحسن علي بن محمد بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح الصبغي ابن عم الإمام أبي بكر بن إسحاق الصبغي، كان من الشهود الأمناء، سمع بخراسان أبا عبد الله البوشنجي وأقرانه، وبالري محمد بن أيوب وأقرانه، وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وأقرنه، وبالبصرة أبا خليفة القاضي وأقرانه. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي في سنة أربعين وثلاثمائة.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الفقيه الصبغي، كان فقيهاً فاضلاً شافعي المذهب، من أهل نيسابور، سمع بها أبا حامد بن الشرقي، ومكي بن عبدان، وبسرخس أبا العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وببغداد أبا عبد الله بن المحاملي، وأبا عبد الله محمد بن مخلد الدوري وأقرانهم. ذكره الحافظ أبو عبد الله في التاريخ وقال: أبو بكر الصبغي، كان من أعيان فقهاء الشافعيين، كثير السماع والحديث، كان حانوته مجمعاً للحفاظ والمحدثين في مربعة الكرمانيين على باب خان مكي، وكنا نقرأ على أبي عبد الله بن يعقوب على باب حانوته، وتوفي في ذي الحجة من سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو ابن نيف وخمسين سنة، وكان قد جمع على الصحيح لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري رحمه الله.

الصبي: بضم الصاد المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وتشديد الياء بعدها بنقطتين من تحتها، وهو تصغير الصبي، وهو اسم، ولكن له شكل النسبة فذكرته، والمشهور بهذا الاسم: الصبي بن معبد، والصبي بن عجلان.

الصبيحي: بضم الصاد المهملة، والباء الموحدة المفتوحة، والياء الساكنة، والحاء المهملة في آخرها.

هذه النسبة إلى صبيح.

وهو: إبراهيم بن صبيح الطلحي، كان إماماً عارفاً بالفقه والحديث يروي عن ابن جريج.

وأخوه: خالد بن صبيح، من تلامذة أبي يوسف القاضي.

باب الصاد والحاء

الصحبي: بفتح الصاد، وسكون الحاء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى صحب، وهو بطن باهلة، وهو: صحب بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن. والمشهور بهذه النسبة: الأشعث بن يزيد الباهلي ثم الصحبي. شاعر. قاله ابن ماكولا.

الصحبي: بضم الصاد، وسكون الحاء المهملتين، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى صحب وهو بطن من خثعم، وهو: صحب بن المخبل بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد. وكذلك في قضاعة: صحب بن ثور بن كلب بن وبرة.

باب الصاد والخاء

الصخراباذي: بفتح الصاد المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الراء، والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى صخراباذ وهي قرية من قرى مرو لها صخراباذ وهي منسوبة إلى صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، كان منها جماعة.

وله ابن يقال له: برد، ومن أحفاده: أبو سهل بريدة بن محمد بن أحمد بن عباس بن خلف بن برد بن صخر بن عبد الله بن بريدة. يروي عن أبي سهل بريدة: أبو بكر محمد بن الحسن بن عون بن محمد الأنباري الأديب المروزي، وقبره بحادر، وقد ذكرته في حرف الجيم في الجاورسي.

باب الصاد والدال

الصداري: بضم الصاد المهملة، وفتح الدال المهملة أيضاً، وفي آخرها الراء بعد الألف.

هذه النسبة إلى صدار وهو موضع بالمدينة، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن عبد الله الصداري، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين. روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد. ذكر أبو حاتم بن حبان في الثقات: محمد بن عبد الله الصداري، من أهل المدينة، وصدار موضع بها.

الصدايي: بضم الصاد، وفتح الدال المهملتين، وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى صداءٍ وهي قبيلة من اليمن، وقد ورد في الحديث: إن أخا صداء قد أذن فهو يقيم وهو أن المؤذن كان غائباً فأذن رجل من صداء، فحضر المؤذن وأراد أن يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أخا صداء قد أذن، ومن أذن فهو يقيم. والمشهور بهذه النسبة: علي بن الحسين الصدايي، كوفي الأصل، حدث عن أبيه. روى عنه أبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ومات في سنة ست وثمانين ومائتين. وأبوه الحسين بن علي بن يزيد الصدايي الأكفاني، يروي عن عبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وأزهر، وأبيه. سمع منه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ببغداد.

وزياد بن الحارث الصدايي، قال ابن أبي حاتم: وصداء حي من اليمن، يماني، له صحبة، روى عنه زياد بن نعيم الحضرمي. قال: سمعت أبي يقول ذلك.

وأما علي بن يزيد الصدايي، يروي عن زكريا بن أبي زائدة وجماعة من الكوفيين.

روى عنه ابنه الحسين بن علي بن يزيد الصدايي، ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات وقال: علي بن يزيد الصدايي من أهل الكوفة، والصداء من اليمن؛ وابنه الحسين بن علي: يروي عن وكيع وأهل العراق. حدث عنه أبو العباس محمد بن إسحاق السراج.

الصدري: بفتح الصاد والدال المهملتين، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى صدر وهي قرية من قرى بيت المقدس، منها: أبو عمرو لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد الصدري المقدسي، وكان أحد الكذابين ممن لا يعتمد على روايته بحال، وأجمع الحفاظ على أنه ممن يضع الحديث ويغرب عن المشاهير الأباطيل، ذكر لنفسه نسباً إلى سعيد بن المسيب وهو أنه قال: جدي أبو الورد هو محمد بن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزومي، حدث عن أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد العطار. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعد الإدريسي، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو عبد الله الغنجار البخاري، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ وغيرهم، وكلهم أساء القول فيه ورماه بالكذب، وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور فقال: لاحق بن الحسين الوراق البغدادي، قدم علينا نيسابور وهو أحسن حالاً مما صار في آخر أيامه، وحدث عن أبي عبد الله المحاملي ثم ارتقى عن ذلك بعد سنين وحدث بالموضوعات، وأكثر.

وذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند فقال: كان يذكر أنه مقدسي الأصل، وربما كان يقول: إنه بغدادي! كان كذاباً أفاكاً يضع الحديث ويلصق الحديث على الثقات، ويسند المراسيل، ويحدث عمن لم يسمع منهم، حديثاً يوماً عن الربيع بن حسان الكشي، والمفضل بن محمد الجندي، فقلت: أين كتبت ومتى كتبت عنهما؟ فذكر أنه كتب عنهما بمكة بعد العشرين والثلاثمائة، فقلت: كيف كتبت عنهما بعد العشرين وقد ماتا قبل العشرين والثلاثمائة؟ ووضع نسخاً لأناس لا تعرف أساميهم في جملة رواة الحديث مثل: طرغال وطربال وكركدن وشعبوب ومثل هذا شيء غير قليل، لا نعلم في عصرنا أننا رأينا مثله في الشراهة في الكذب والوقاحة مع قلة الرواية. قيل: إن اسمه كان محمداً فتسمى بلاحق.

وذكر فصلاً طويلاً. قال: وذكر لي باموية جيجون أنه خرج إلى نواحي خوارزم في سنة أربع وثمانين وثلاثمائة فلم ينصرف منها، ومات بها في تلك الأيام، وتخلص الناس من وضعه الأحاديث، ولعله لم يخلف مثله من الكذابين إن شاء الله! عفا الله عنا وعنه! وهكذا قال غنجار سنة أربع وثمانين، وقال الحاكم: توفي لاحق بمرو سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وقيل بخوارزم.

الصدفي: بفتح الصاد والدال المهملتين، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى الصدف بكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر، وهو: الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ وقال الدارقطني في نسب عبد الله بن نجي إلى الصدف قال: والصدف هو شهال بن دعمي بن زياد ابن حضرموت، والمشهور بالنسبة إليها: جعشم بن خليبة بن موهب بن جعشم بن حريم بن الصدف الصدفي، هو ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة، وشهد فتح مصر واختط بها، وقد ذكره أبو سعيد بن

يونس في حديثه.

وعيسى بن هلال الصدفي، حدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عنه كعب بن علقمة، وعياش بن عباس القتباني.

وعمران بن ربيعة بن حبيش بن عرفطة الصدفي، كان يلي العرافة بمصر لعبد العزيز بن مروان، وعاش إلى أيام أبي جعفر المنصور، وحدث عن عمرو بن الشريد. روى عنه عبد الله بن لهيعة. وفي رواة العلم جماعة صدفيون، وكان عامتهم بمصر.

وأبو يوسف جبلة بن حمود بن جبلة بن يوسف الصدفي الإفريقي، يروي عن سحنون بن سعيد، وكان رجلاً صالحاً عابداً زاهداً، توفي بإفريقية في سنة سبع وتسعين ومائتين.

وأبو سلمة عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص بن حيان الصدفي، والد يونس، من أهل مصر، كان رجلاً صالحاً وكان كثيراً ما يتمثل ويقول لابنه: يا بني من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما يحتاج إليه. ولد سنة إحدى وعشرين ومائة، وتوفي سنة إحدى ومائتين في المحرم.

وابنه أبو موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي، كان فقيهاً فاضلاً، تفقه على الشافعي رحمه الله، وذكر عمرو بن خالد قال قال: لي الشافعي: يا أبا الحسن انظر إلى الباب وأومأ إلى الباب الأول من أبواب المسجد الجامع قال: فنظرت إليه، فقال: مل يدخل من هذا الباب أعقل من يونس بن عبد الأعلى. قال: وهذا قبل السنة التي توفي فيها الشافعي، وهي سنة أربع ومائتين.

وقال أبو سعيد عند ذكره جده: دعوته في الصدف، توفي غداة يوم الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين. وكان مولده في ذي الحجة سنة سبعين ومائة.

وابنه أبو الحسن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي عديداً لهم وليس من أنفس الصدف ولا من مواليهم، حدث عن أبيه، وعيسى بن مثرود، وابن مجدر وغيرهم، ولد في ذي القعدة سنة أربعين ومائتين، وتوفي يوم الجمعة أول يوم من رجب سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأخوه أبو سلمة عبد الأعلى بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، من أهل مصر كتب عن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبي مريم، وأبي صالح الحراني، وأبي صالح كاتب الليث، توفي في صفر سنة تسع وأربعين ومائتين، وكان مولده سنة أربع ومائتين.

وابن أخيه أبو سلمة عبد الأعلى بن أحمد بن يونس الصدفي. من أهل مصر أيضاً، سمع وسمع منه، ولد غداة يوم الثلاثاء لثماني عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين ومائتين.

وأخوه أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، إمام حافظ ثقة صدوق مكثر من الحديث، جمع تاريخ مصر وأحسن فيه، واعتمد الناس على تصانيفه، سمع عاصم بن رازح بن رجب الخولاني، وعيسى بن أحمد بن يحيى الصدفي، ومحمد بن أحمد بن سليمان بن برد التجيبي، وعثمان بن سعيد بن حمزة المخرومي المصريين، وجماعة كثيرة من هذه الطبقة.

روى عنه ابنه أبو الحسن علي بن عبد الرحمن وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ الأصبهاني، وكانت ولادته في سنة أربعين ومائتين، وتوفي يوم الاثنين لست وعشرين مضت من جمادى الآخرة من سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وابنه أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي، من أولاد المحدثين، حدث عن أبيه. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ النيسابوري بالإجازة، ولعل وفاته تقارب وفاة الحاكم، وربما توفي في حدود سنة أربعمائة.

وأخو أبي سعيد: أبو سهل يونس بن أحمد بن عبد الأعلى الصدفي، من أهل مصر، ذكره أخوه أبو سعيد وقال: سمع من عبد الله بن سعيد بن أبي مريم، وبعد ذلك. توفي ليلة الثلاثاء لعشر خلون من صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وكان من أفضل أهل زمانه.

الصدقي: بفتح الصاد والدال المهملتين، في آخرهما قاف.

هذه النسبة إلى سكة بمرو يقال لها: سكة صدقة، وجماعة من المعروفين بالعلم يقال لكل واحد منهم: الصدقي، لسكناه هذه السكة، وهي منسوبة إلى الإمام أبي الفضل صدقة بن الفضل المروزي صديق أحمد بن حنبل، كان أحد الأئمة الورعين، قال أبو حاتم بن حبان : يروي عن سفيان بن عيينة. روى عنه محمد بن نصر المروزي، كان صاحب حديث وسنة، ومات سنة نيف وعشرين ومائتين. والمشهور بهذه النسبة: القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدقي المروزي، كان فقيهاً مكثراً، يروي عن أبيه، وعن أبي محمد الحسن بن محمد بن حليم، وعبد الله بن عمر بن علك الجوهري، وعبد الله بن علي الآملي. روى عنه أبو الحسن محمد بن إسماعيل بن سبنك البغدادي البجلي، وأبو محمد كامكار بن عبد الرزاق بن محتاج الأديب وغيرهما.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة الحافظ الصدقي، نسب إلى جده الأعلى، من أهل بغداد، سمع محمد بن مسكين اليمامي، وبسطام بن الفضل أخا عارم، ومحمد بن حرب النشائي، ومن في طبقتهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي، وأبو الحسين بن المنادي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي، وذكره أبو الحسن الدارقطني فقال: ثقة ثقة. ذكره أبو الحسين بن المنادي في كتاب أفواج القراء فقال: كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث كأبي القاسم الجبلي ونظرائه. وقال أبو الشيخ: إنه مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

الصديقي: بكسر الصاد، وسكون الدال المشددة المهملتين، بعدهما ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف.

والمشهور بهذا الانتساب: موسى بن عبد الرحمن الصديقي، من ولد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، يروي عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي. روى عنه محمد بن عبد الله بن سليمان

الحضرمي.

الصديقي: بفتح الصاد، وكسر الدال المهملتين، وبعدهما ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى صديق وهو اسم بعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة: أبو الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن صديق الصديقي النسفي، من أهل ما وراء النهر، يروي عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وغيره.

باب الصاد والراء

الصراري: بكسر الصاد المهملة، وفتح الراء الأولى، وكسر الثانية.

هذه النسبة إلى صرار وهو موضع على باب المدينة، وفي حكاية زيد بن أسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه كان يعس في المدينة، فخرجت معه ذات ليلة إلى صرار. . .

الحكاية المشهورة في شأن الأعرابية مع أولادهما، وهذا الموضع مذكور فيما روى رافع بن خديج أن شاعراً هجا الأنصار فقال:

لعل صراراً أن تبيد بئارها ويسمع بالريان تعوي ثعالبه

فأجابه شاعر الأنصار:

لعل صراراً أن تعيش بئارها ويسمع بالريان تبنى مشاربه

والمشهور بهذه النسبة:

محمد بن عبد الله الصراري، يروي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن عطاء بن أبي رباح. روى عنه يزيد بن الهاد، وبكر بن مضر، واختلف على يزيد بن الهاد في اسم أبيه: فرواه عنه الليث بن سعد، وعبد العزيز بن أبي حازم، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير فقالوا: عن محمد بن عبد الله الصراري؛ وخالفهم نافع بن يزيد، فرواه عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم الصراري.

قال ابن ماكولا: وهذا عندي وهم، لاتفاق الجماعة على أنه محمد بن عبد الله، وكذلك ذكره البخاري، وقال ابن أبي داود: إنه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الصراري، كان بموضع يقال له: صرار. وليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم في باب تسمية من روي عنه العلم ممن يسمي محمد بن عبد الله لا ينتسبون إلى جدودهم ثم قال بعد ترجمتين من الباب: محمد بن عبد الله الصراري، وصرار موضع بالمدينة، روى عن أنس، وعبد الله بن الزبير، وعطاء، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الحسين. روى عنه ابن لهاد وغيره. سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو شيخ.

الصرايي: بفتح الصاد المهملة، وبعدها الراء. قال ابن ماكولا: أحسبه منسوباً إلى الصراة.

والمشهور بهذه النسبة: جعفر بن محمد بن اليمان المؤدب المخرمي المعروف بالصرايي، يروي عن أبي حذافة. روى عنه محمد بن عبد الله عتاب العبدي.

الصراري: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء الأولى وفتحها، وكسر الراء الثانية.

هذه النسبة إلى النعال الصرارة وهي التي لها صرير أي صوت إذا مشى الإنسان فيها. والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم بكر بن الفضل بن موسى النعالي الصراري، وابنه الفقيه أبو بكر محمد بن بكر.

فأما الأب: فحدث عن مقدام بن داود.

وأما الابن: فحدث عن سعيد بن هاشم بن مرثد وطبقته.

قال أبو كامل البصيري: كتبت عنه، يعني عن الابن وهما بخاريان. قال ابن ماكولا: قال عبد الغني بن سعيد: كتبت عنهما جميعاً.

الصراف: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء، وفي آخرها الفاء.

هذه حرفة لجماعة يبيعون الذهب بالفضة، أو يزنون ويبيعون الذهب بالذهب متفاضلاً، ويقال لهم الصيارفة أيضاً، وأذكر الصيرفي فيما بعد. والمشهور بهذه النسبة: سعد بن نفيس الصراف، مصري، قدم بغداد وحدث عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وغيره من المصريين، قال عبد الغني بن سعيد: وحدثني عنه أبو عيسى العروضي الخشاب، وأبو الحسن بن برد.

الصارم: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الراء.

هذه النسبة إلى بيع الصرم وهو الذي ينعل به الخفاف واللوالك، والمشهور بهذه الحرفة جماعة، منهم: أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام بن أحمد الفرائضي الصرام، من أهل بخارى، ورد خراسان وخرج إلى العراق، روى عنه سهل بن المتوكل، وسهل بن بشر، وقيس بن أنيف، وصالح بن محمد البغدادي، ومعاذ بن المثنى، وبشر بن موسى الأسدي وغيرهم. روى عنه أبو بكر محمد بن الفضل بن جعفر البخاري، وأبو عمرو أحمد بن محمد بن عمر المقرئ، وابن ابنه أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن خلف وغيرهم، وكانت وفاته في سنة ست عشرة وثلاثمائة.

وأبو نصر محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أنس الصرام، وهو ابن أبي الفضل بن أبي عمرو مزكي نيسابور، وكان من الصالحين التاركين لما لا يعنيهم، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ قال: أبو نصر بن أبي الفضل الصرام، صحبني سنة خمس وأربعين في الطريق، وسمع بانتخابي الكثير من أحمد بن كامل القاضي وطبقته، وأبي بكر بن أبي دارم وطبقته، وكان سمع بنيسابور من محمد بن يعقوب، ومحمد بن الحسين القطان، وأقرانهما، وحدث، وتوفي أبو نصر الصرام ليلة التروية من سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وأبو حماد أحمد بن إسماعيل بن جبريل النيسابوري المقرئ الصرام، كان من كبار القراء

المجتهدين العباد، قرأ القرآن على حمدون بن أبي سهل المقرئ، وكان يقرئ في مسجد المربعة بنيسابور، إلى أن ضعف، وكان يقرأ عليه في داره، سمع أحمد بن نصر، والحسن بن الفضل، كتباً كثيرة من مصنفاته. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة عن اثنتين وثمانين سنة.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن خالد الصرام السختياني، من أهل جرجان، يروي عن محمد بن أيوب الرازي، وهميم بن همام، وأبي إسحاق الشيباني وغيرهم. روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة ودفن بباب الخندق.

الصرخياني: بضم الصاد، والراء الساكنة المهملتين، والخاء المعجمة المكسورة، والياء المفتوحة آخر الحروف بعد الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرية من قرى بلخ فيما أظن، وقد ينسب إليها بصرخيانكي أيضاً، منها: أبو بكر محمد بن حامد الصرخياني، يروي عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد المذكر المروزي. روى عنه القاضي أبو سعد عبد الكريم بن أحمد بن إبراهيم الوزان الطبري.

الصرصري: بفتح الصادين، بينهما الراء الساكنة، وهي قرية على فرسخين من بغداد، تعرف بصرصر الدير أقمت بها بعض يوم منصرفي من الحجاز، منها: أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري، شيخ صدوق ثقة، سمع أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن عبيد الله بن العلاء الكاتب، وأبا العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، وأبا عيسى أحمد بن محمد بن إسحاق الأنماطي، وأبا عمر حمزة بن القاسم الهاشمي وغيرهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمج بن غالب البرقاني، ومحمد بن أحمد بن شعيب الروياني، وأبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله، وآخر من روى عنه إن شاء الله أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله القصاري الخوارزمي ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعمائة، وحمل إلى صرصر فدفن بها أن صلى عليه الإمام أبو حامد الإسفراييني.

الصرفندي: بفتح الصاد المهملة، والراء، والفاء، وبعدها النون الساكنة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى الصرفندة وهي من قرى صور، وهي بلد على ساحل بحر الروم، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء الأنصاري الصرفندي، يروي عن جعفر بن عبد الواحد كتابة. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، سمع منه بصور.

الصرمنجيني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الراء، وكسر الميم، وسكون النون، وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وكسر النون.

هذه النسبة إلى صرمنجان وهي ناحية بترمذ، يقال لها بالعجمية جرمنكان ثغر من نواحي بلخ،

والمشهور بالانتساب إليها جماعة منهم: أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مالك بن نصرويه الخطيب الصرمنجيني، كان خطيباً بصرمنجان، وكان يروي عن أبي بكر أحمد بن مسلم بن أبي نصر بن صالح الفقيه. روى عنه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الرحال.

ونصر بن المهلب الصرمنجيني، قال الدارقطني: من ترمذ، روى عن عبد الله بن إدريس، ووكيع بن الجراح.

الصريفيني: بفتح الصاد المهملة، وكسر الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، والفاء بين اليائين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صريفين قريتين: إحداهما من أعمال واسط، والمنتسب إليها: أبو بكر شعيب بن أيوب بن زريق بن معبد بن شيطا الصريفيني، كان على قضاء واسط، روى عن عبيد الله بن موسى، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وزيد بن الحباب، وأهل العراق روى عنه محمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر، وعبدان الأهوازي، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، ويحيى بن صاعد.

قال أبو حاتم بن حبان: شعيب بن أيوب يخطئ ويدلس، وكل ما في حديثه من المناكير مدلسه، وأبو الحسن الدارقطني وثقة، وقيل: إنه ولي قضاء جنديسابور مدة، ومات بواسط في سنة إحدى وستين ومائتين.

وأخوه سليمان بن أيوب الصريفيني، يروي عن سفيان بن عيينة، ومرحوم العطار وغيرهما.

وسعيد بن أحمد الصريفيني، سمع محمد بن علي بن معدان. روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني فقال: سعيد الصريفيني صريفين واسط.

وأما صريفين بغداد: فمنها جماعة من المحدثين، منهم: أبو بكر سعيد بن أحمد بن الحسين الصريفيني، يروي عن الحسن بن عرفة. روى عنه عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني وذكر أنه سمع منه بعكبرا.

والمشهور منهم: أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن المجمع ابن هزارمرد الصريفيني، خطيب صريفين، كان أحد الثقات، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وأبو عبد الله الدامغاني القاضي، وأبو الفضل بن خيرون الأمين، وجدي الإمام أبو المظفر السمعاني. وروى لي عنه ببغداد قريب من عشرين نفساً، حدث عن أصحاب أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر النيسابوري، وتوفي في سنة تسع وستين وأربعمائة بصريفين وزرت قبره بها.

وأبو عبد الله محمد بن إسحاق الصريفيني المعدل، حدث بعكبرا عن زكريا بن يحيى صاحب ابن عيينة، روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ.

وأبو بكر أحمد بن عبد العزيز بن يحيى بن صبيح بن جمهور الصريفيني، سمع الحسن بن الطيب الشجاعي وغيره. حدث عنه أبو علي بن شهاب العكبري، وعبد العزيز بن علي الأزجي.
وهلال بن عمر الصريفيني، سكن بغداد وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وغيره.
وأبو دلف مكي بن أحمد بن عبد الله بن هزارمرد الصريفيني، من أولاد المحدثين حفيد أبي محمد السابق ذكره، روى عنه. سمع منه أبو المعمر الأنصاري، وحدثنا عنه بحديث واحد.

الصريمي: بفتح الصاد المهملة، والراء المكسورة، ثم الياء آخر الحروف وفي آخرها الميم.
هذه النسبة إلى الجد، وهو: أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن صريم السنجي الصريمي من أهل السنج: قرية بمرو، يروي عن أبي رجاء محمد بن حمدويه بن موسى الهورقاني السنجي.
روى عنه أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي الحافظ.

الصريمي: بضم الصاد المهملة، والراء المفتوحة، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم.
هذه النسبة إلى صريم اشتهر بهذه النسبة: أبو مسعر أبان الصريمي، يروي عن الحسن، وعبد الملك بن يعلى. روى عنه معتمر بن سليمان، وعبد الصمد بن عبد الوارث. قال يحيى بن معين: أبان الصريمي ثقة.

الصعدي: بفتح الصاد، وسكون العين، وكسر الدال، المهملات.
هذه النسبة إلى صعدة وهي من بلاد اليمن، والمشهور بالانتساب من المتأخرين: محمد بن إبراهيم بن مسلم الصعيدي، روى عنه حمزة بن محمد الحافظ البخاري الكلاباذي.

الصعلوكي: بضم الصاد، وسكون العين المهملتين، وضم اللام، وفي آخرها الكاف بعد الواو.
هذه النسبة إلى الصعلوك وهو: أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى بن إبراهيم بن بشر العجلي الصعلوكي الحنفي، من أهل نيسابور، إمام عصره بلا مدافعة والمرجوع إليه في العلوم، وصار رئيس نيسابور، وكان يليق به التقدم، تفقه على أبي علي الثقفي بنيسابور، لأن عمه أبا الطيب كان يمنعه عن الاختلاف إلى الإمام أبي بكر بن خزيمة، فلما توفي أبو بكر طلب الفقه وتبحر في العلوم قبل خروجه إلى العراق بسنين، وناظر في مجالس أبي الفضل البلعمي الوزير سنة سبع عشرة، ثم خرج إلى العراق سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة، ودخل البصرة ودرس بها سنين إلى أن استدعى إلى أصبهان، وأقام بها سنين ونزلها، فلما نعي إليه عمه أبو الطيب علم أن أهل أصبهان لا يخلون عنه في انصرافه، خرج مختفياً فورد نيسابور في رجب سنة سبع وثلاثين فعقد العزاء لعمه، وجلس للتدريس ومجلس النظر، واستقر أمره وصار مقدماً للعلماء على الإطلاق.
سمع بخراسان أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وبالري أبا محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وببغداد أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأبا إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأبا بكر محمد بن القاسم الأنباري

وغيرهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله وجماعة كثيرة، آخرهم أبو حفص عمر بن أحمد بن مسرور الزاهد، وكانت ولادته في سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي في ليلة الثلاثاء الخامس عشر من ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وأشهر.

وابنه أبو الطيب سهل بن أبي سهل الحنفي الصعلوكي الفقيه الأديب، مفتي نيسابور وابن مفتيها، وإليه انتهت رئاسة أصحاب الحديث بعد والده، تفقه عليه وتخرج، وسمع أباه، وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم، وأبا علي حامد بن محمد الهروي، وأبا عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي، درس الفقه واجتمع إليه الخلق اليوم الخامس من وفاة الأستاذ أبي سهل في سنة تسع وستين وثلاثمائة، وقد تخرج به جماعة من العلماء بنيسابور وسائر مدن خراسان، وتصدر للفتوى والقضاء والتدريس، وخرج الفوائد من سماعاته، وحدث إملاء، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو علي الحسين بن محمد المروالزوذي وطبقتهم. قال الحاكم أبو عبد الله: سهل بن أبي سهل أكتب من رأينا من علمائنا وأنظرهم، وقد كان بعض مشايخنا يقول: من أراد أن يعلم أن النجيب بن النجيب بمشيئة الله فلينظر إلى سهل، قال: وبلغني أنه وضع في مجلسه يعني إملاء الحديث أكثر من خمسمائة محبرة، عشية الجمعة. ومات. . . .

وعم الأستاذ أبي سهل: أبو الطيب أحمد بن محمد بن سليمان الصعلوكي، كان فقيهاً بارعاً، وأديباً فاضلاً، ومحدثاً فهماً، سمع بنيسابور علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي، ويحيى بن محمد بن يحيى وبالري علي بن الحسين بن الجنيد المالكي، وأبا عبد الله محمد بن أيوب الرازي، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبالبصرة أبا المثنى العنبري وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، والأستاذ أبو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أبو الطيب الصعلوكي عم الأستاذ الإمام أبي سهل رضي الله عنهما، كان مقدماً في معرفة اللغة، ودرس الفقه، أدرك الأسانيد العالية وصنف في الحديث، وأمسك عن الرواية والتحديث بعد أن عمر، وكنا نراه حسرة. قال: وسألت أبا الطيب غير مرة أن يحدثني فأبى، وكان صديق أبي، فمشى معي إليه، وسأله فأجاب، ثم قصدته بعد ذلك غير مرة فقال: أنا أستحي من أبيك أن أرده إذا سألني، فأما التحديث فليس إليه سبيل، وتوفي أبو الطيب في رجب سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو إسحاق المزكي، ودفن في مقبرة باغك، وشهدت الصلاة عليه.

الصعوي: بفتح الصاد، وسكون العين المهملتين.

هذه النسبة إلى أبي الصعو وهو جد: أبي بكر جعفر بن محمد بن إبراهيم بن حبيب الصيدلاني المعروف بابن أبي الصعو. حدث عن أبي موسى محمد بن المثنى الزمن، ومحمد بن منصور

الطوسي، والحسن بن عبد العزيز الجروي، ويعقرب الدورقي وغيرهم. روى عنه محمد بن جعفر زوج الحرة، ومحمد بن عبيد الله بن الشخير الصيرفي، وأبو حفص بن شاهين، وعلي بن عمر السكري، وكان ثقة، ومات في آخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

الصعيدي: بفتح الصاد، وكسر العين المهملتين، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى الصعيد وهي ناحية بمصر معروفة، منها: أبو الوليد العباس بن محمد بن يحيى الصعيدي مولى تجيب من أهل مصر، سمع يحيى بن بكير. قال أبو سعيد بن يونس: سمعت منه مع والدي، كتبنا عنه بالصعيد، وأملى عليه من حفظه حديثاً واحداً، وتوفي بالفسطاط عندنا في جمادى الآخرة لست خلون منه يوم السبت سنة ثلاثمائة، في اليوم الذي توفي فيه محمد بن عيسى بن شيبة.

باب الصاد والغين

الصغاني: بفتح الصاد المهملة، والغين المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون، يقال لها جغانيان وتعرب فيقال لها الصغانيان وهي كورة عظيمة واسعة، كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور، والنسبة إليها: الصغاني والصاغاني أيضاً، والمشهور بهذه النسبة:

أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، نزيل بغداد، وهو من أهلها، يروي عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، ويعلى بن عبيد الطنافسي، وجعفر بن عون، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، وعبيد الله بن موسى العبسي، ومحاضر بن المورع، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة. روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي، وأبو بكر محمد بن هارون الروياني، وأبو الحسن علي بن إسحاق البختري المادرايي وغيرهم، وكان أحد الأثبات المتقين مع صلابة في الدين، واشتهار بالسنة واتساع في الرواية، ورحل في طلب العلم، وكتب عن أهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر، وثقة أبو عبد الرحمن النسائي، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: أبو بكر بن إسحاق ثقة مأمون، توفي في صفر سنة سبعين ومائتين.

وأبو سعد محمد بن ميسر الصغاني الضرير، ويقال له الصاغاني أيضاً، سكن بغداد، يروي عن ابن عجلان، وهشام بن عروة. روى عنه العراقيون، مضطرب الحديث، كان ممن يقلب الأسانيد، لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات، فيكون حينئذ كالمستأنس به دون المحتج بما يرويه. وقال يحيى بن معين: أبو سعد الصغاني كان مكفوفاً جهمياً، وليس هو بشيء، كان شيطاناً من الشياطين، وقال أحمد بن حنبل: هو صدوق ولكن كان مرجئاً. وقال البخاري: فيه اضطراب، وقال النسائي: هو متروك الحديث.

وأبو الفضل عباس بن جعفر الصغاني، شيخ حدث بسمرقند عن عيسى بن أحمد العسقلاني، وعبد الرحمن بن معروف بن حسان، ومحمد بن عمران الشعراني. روى عنه أبو العباس محمد بن عدي بن سلم السمرقندي. توفي بعد سنة خمس وتسعين ومائتين.

وأبو السري سهل بن عبد العزيز بن سورة الصغاني ابن عم أبي علي الصغاني، سمع علي بن حجر ،و أحمد بن عبد الله الفرياناني، حدث بنيسابور، يروي عنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم وغيره، وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي، حدث سنة تسعين ومائتين.

و ابن عمه أبو علي الحسن بن محمد بن سورة الصغاني، من أهل مرو،صغاني الأصل، سمع أحمد بن محمد بن عمرو المصعبي. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ .

وصالح بن حبان بن سليمان بن صالح الصغاني، المقيم بسمرقند من خلفاء الدار الجورجانية، وكان فقيهاً، يروي عن السيد أبي الوضاح محمد بن أبي شجاع محمد بن أحمد بن حمزة العلوي، ولد سنة ستين وأربعمائة، وتوفي في شوال سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

الصغدي: بضم الصاد المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه الكلمة وردت في الأنساب والأسماء.

فأما في الأسماء: فأبو يحيى الصغدي بن سنان العقيلي البصري، وهو ضعيف، يروي عن داود بن أبي هند. روى عنه أهل البصرة، وكان صدوقاً في الرواية، غير أنه كان يخطئ في الرواية كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

والصغدي الكوفي، ثقة، روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي.

وفي الأنساب قد ورد منسوباً إلى سغد سمرقند، وأبدلوا الصاد بالسين، وعربوه، وجعلوا الدال المهملة ذالاً معجمة. قرأت في كتاب المضافات لأبي كامل البصيري: سمعت حمزة بن أحمد الحافظ يقول: قرئ كتاب الجامع على أبي حفص البجيري الصغدي بخشوفغن في كرمه تحت شجرة الجوز، وهي شجرة عظيمة وسط الكرم، فجعل يقول: نحن في الجنة. فقيل له في ذلك؟ فقال: لأنه يقال: جنات الدنيا ثلاثة: نهر الأبلة، وغوطة دمشق، وصغد سمرقند، وليس في جميع الصغد موضع أطيب وآنس من قريتنا هذه خشوفغن، وليس في هذه القرية كرم أطيب من كرمي هذا، وليس في هذا الكرم مجلس أطيب وأروح من تحت هذه الجوزة التي جلسنا تحتها، فنحن في الجنة. قلت: خشوفغن صغد تسمى قديماً: خشوفغن، والساعة في زماننا يقال لهذه القرية: رأس القنطرة وهي على عشرة فراسخ من سمرقند.

وأيوب بن سليمان الصغدي.

وإسحاق بن إبراهيم بن منصور الصغدي.

وأبو عبد الله غورك بن الحضرم الصغدي القارئ، يروي عن جعفر الصادق، وقد ذكر بعضهم أن غورك بن بني سعد، وهم رهط بالكوفة، وليس من الصغد، ومن نسبه إليها فقد صحف. وقال

عبد الله بن إدريس: قرأ غورك عند الأعمش فجاء بتلك الألحان، فقال الأعمش: كان أنس يكره مثل هذا.

وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغدي، روى عن ابن عيينة، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وعلي بن عاصم. روى عنه ابن أبي داود، وابن صاعد، وإسماعيل الصفار، ويزيد بن إسماعيل الخلال وغيرهم.

ومحمد بن أحمد بن السكن ويعرف بابن أبي خراسان وهو ابن أبي الصغدي، يروي عن أبي عاصم النبيل وغيره. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو الحسن المادرايي.

وأبو محمد عبد الجليل بن مذكور بن ثابت الصغدي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور وقال: قدم علينا حاجاً في شهر رمضان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فكتبنا عنه في خان حنظلة، سمع محمد بن الفضل السمرقندي، وعمر بن محمد بن بجير وأقرانهما، كتبنا عنه بانتخاب الحسين بن محمد الماسرجسي.

الصغيري: بفتح الصاد المهملة، والغين المكسورة المعجمة، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى صغير وأبي الصغير وهو من الأسماء، والمشهور بهذه النسبة: أبو علي أحمد بن علي بن الحسن بن شعيب بن أبي الصغير الصغيري المصرين يروي عن محمد بن أصبغ بن الفرج، والربيع بن سليمان المرادي المصريين. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الحافظ.

باب الصاد والفاء

الصفار: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء، وفي آخرها الراء المهملة، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية: الصفار.

وعبيد الله بن حمران العبدي الصفار، يروي عن الحسن، عداده في أهل البصرة. روى عنه موسى بن إسماعيل.

ومن المشاهير: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصبهاني الصفار من أهل أصبهان، سكن نيسابور، وكان زاهداً حسن السيرة ورعاً كثير الخير، سمع بأصبهان: أحمد بن عصام الأنصاري، وأسيد بن عاصم، وأحمد بن مهدي بن رستم، وعبيد الغزال. وبفارس: أحمد بن مهران بن خالد، وببغداد: أحمد بن عبيد الله النرسي، ومحمد بن الفرج الأزرق، وأبا إسماعيل الترمذي وغيرهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع الحافظ، وأبو علي الحسين بن علي النيسابوري الحافظ، وأبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي الحافظ، وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي وغيرهم. ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور فقال:

أبو عبد الله الصفار الأصبهاني، محدث عصره بخراسان، كان مجاب الدعوة، لم يرفع بصره إلى سماء كما بلغنا نيفاً وأربعين سنة، سمع بأصبهان سنة ثلاث وستين ومائتين، وخرج إلى العراق سنة ثمان وسبعين بعد وفاة أبي قلابة، وسمع الكتب من ابن أبي الدنيا، وصنف على كثير منها في الزهديات، وسمع بالحجاز علي بن المبارك الصغاني، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وأقرانهما، وقد كان ورد نيسابور سنة سبع وتسعين ونزل بها وسكنها إلى أن توفي بها، وكان كتب بخطه مصنفات إسماعيل بن إسحاق القاضي وسمعنا منه، وكذلك مسند أحمد بن حنبل إلى آخره، سماعه من عبد الله بن أحمد، وصحب العباد الزهاد، وقد كان خرج من نيسابور إلى الحسن بن سفيان وهو إذا ذاك كهل، وأخرج معه جماعة من الوراقين، وكتب كتب أبي بكر بن أبي شيبة والمسند وسائر الكتب، وكان أبو الحسين الحجاجي الحافظ: يقول كتبنا عن أبي عبد الله الصفار سنة إحدى عشرة، في السنة التي توفي فيها أبو بكر بن إسحاق بن خزيمة، وقد روى عنه أبو علي الحافظ وأكثر مشايخنا المتقدمين، وتوفي يوم الاثنين الثاني عشر من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة فغسله أبو عمرو بن مطر، وصلى عليه أبو الوليد، ودفن في داره في سكة العتبي.

وأبو الحسن محمد بن محمد بن يحيى بن عامر الفقيه الصفار الإسفرايني، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: قد كان أكثر مقامه في البلد قديماً، ثم انصرف من الرحلة ولزم وطنه قصبة إسفراين، وهو مفتيها وفقيهها وعالمها إلى أن توفي، وكان أحد المذكورين بالتقدم من الشافعيين، سمع بخراسان: أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا عوانة الإسفرايني، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وبالعراق: أبا بكر الباغندي، وأبا بكر بن أبي داود، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي وطبقتهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

والحاكم أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين بن السري بن بردخسرو بن سيسويه بن سابور الصفار الفقيه، وسابور جده الأعلى الذي بنى نيسابور. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: هو من أصحاب المروزي يعني أبا إسحاق والمناظرين من فقهائنا، ومن أكابر المدرسين بنيسابور، وصبر عليه، فإنه تخرج به جماعة من الشباب، ثم إنه طلب العمل فقلد أعمالاً لا تليق بعلمه وتقدمه، وبقي ببخارى سنين، ثم عاد على كبر السن إلى وطنه وقد أخذ السوق الذي كان له أقرانهن وتوفي بتلك القصبة. سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج سمع منه أكثر مصنفاته، وسمع بالعراق أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا بكر محمد بن الحسين بن دريد الأزدي وغيرهم. قال: وتوفي في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة، وهو ابن تسعين سنة.

وأبو نصر إسحاق بن أحمد بن شيث بن نصر بن شيث بن الحكم بن أقلت بن عقبة بن يزيد بن

سلمة بن رؤبة بن خفاثة بن وائل بن هيصم بن ذبيان الأديب الصفار البخاري، من أهل بخارى، له بيت في العلم إلى الساعة ببخارى، ورأيت من أولاده جماعة. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في تاريخ نيسابور فقال: أبو نصر الفقيه الأديب الصفار، قدم علينا حاجاً، وما كنت رأيت ببخارى في سنة في حفظ الأدب الفقه، وقد طلب الحديث في أنواع من العلم، وأنشدني لنفسه من الشعر المتين ما يطول شرحه، ثم قال: أنشدني إسحاق بن أحمد بن شيث الفقيه لنفسه:

العين من زهر الخضراء في شغل والقلب من هيبة الرحمن في وجل

وذكر قطعة تشتمل على سبعة أبيات. قلت: وسكن أبو نصر هذا مكة وكثرت تصانيفه وانتشر علمه بها، ومات بالطائف وقبره بها.

وابنه أبو إبراهيم إسماعيل بن أبي نصر الصفار، وكان إماماً فاضلاً، قوالاً بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، قتله الخاقان نصر بن إبراهيم المعروف بشمس الملك ببخارى صبراً، لأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر. وكان قتله سنة إحدى وستين وأربعمائة.

وابنه أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل الصفار، المعروف بالزاهد الصفار، كان إماماً زاهداً ورعاً، مثل والده في اجتناب المداهنة وقمع السلاطين وقهر الملوك، حمله السلطان سنجر بن ملك شاه إلى مرو وأسكنه إياها لمصلحة ولاية ما وراء النهر، ولقيته بمرو ولم يتفق أن سمعت منه شيئاً، وحدث عن أبيه، وأبي حفص عمر بن منصور بن خنب الحافظ، وأبي محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الاسبيري وطبقتهم. حدثني عنه جماعة، وكانت وفاته ببخارى.

وابنه أبو المحامد حماد بن إبراهيم الصفار، إمام جامع بخارى في صلاة الجمعة، وكان يعرف الأدب والأصول على ما سمعت. حدث عن أبيه، وأبي علي إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وغيرهما، لم أسمع منه شيئاً ولقيته ببخارى، وكان يملي بكر الجمعات في جامع بخارى، ورأيت مجالس مما استحسنتها، ورأيت فيها أشياء من إسقاط رجل من الإسناد. سمع منه ابني أبو المظفر.

الصفار: بفتح الصاد المهملة، والفاء المخففة، وفي آخرها الراء.

هذا لقب سالم بن سنة بن الأشيم بن ظفر بن مالك بن غنم بن طريف بن خلف بن محارب الصفار، وإنما لقب الصفار لأكمةٍ كان يرعى عندها، فنسب إليها، وله قصة.

وابنه: ابن صفار، شاعر مشهور. قاله ابن ماكولا.

الصفري: بضم الصاد المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى بيع الأواني الصفرية، وسأذكر من اشتهر بهذه النسبة منهم.

وأما الصفرية: فهم طائفة من الخوارج، وهم أصحاب زياد بن الأصفر، ويقال لهم الزيادية أيضاً، وقولهم كقول الأزارقة في تكفير القعدة عنهم من موافقيهم، وفي إسقاط الرجم وسائر بدعها، على

ما ذكرنا في الأزارقة وإنما خالفوهم في عذاب الأطفال، فإن الأزارقة قالت بأن أطفال المشركين في النار مع آبائهم، وقالت الصفرية: إن ذلك غير جائز، فأكفر كل واحد من الفريقين الآخر في هذا الخلاف.

باب الصاد والقاف

الصقلبي: بفتح الصاد المهملة، والقاف الساكنة، واللام المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى الصقالبة وهي منسوبة إلى صقلب بن لنطي بن يافث. ويقال: صقلب بن يافث. والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة.

الصقلي: بفتح الصاد المهملة، والقاف، وفي آخرها اللام. هكذا رأيت بخط عمر الرواسي مقيداً مضبوطاً بفتح الصاد المهملة، والقاف، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى صقلية وهي جزيرة من جزائر بحر المغرب قريبة من القيروان والمهدية، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء المسلمين قديماً وحديثاً، وهي في يد الإفرنج الساعة، منها: أبو عمران موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد الصقلي، لنه كان أقام بصقلية من جزائر المغرب مدة، قدم إلى مصر وحدث بها. قاله أبو سعيد بن يونس في تاريخ الغرباء.

وأبو الحسن علي بن المفرج بن عبد الرحمن الصقلي القاضي بمكة، أظنه ولي القضاء بها، سمع أبا بكر محمد بن أبي سعيد الإسفرايني صاحب أبي بكر الإسماعيلي الجرجاني، وأبا ذر عبد بن أحمد الهروي المالكي الحافظ. روى عنه الحافظان أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وأبو الفتيان عمر بن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي، وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، وكانت وفاته سنة نيف وسبعين وأربعمائة.

وأبو القاسم عتيق بن محمد بن الحاكم التميمي الصقلي، شيخ صالح زاهد، معرض عن الدنيا مقبل على الآخرة، وكان من عباد الله الصالحين، ما أظنه حدث بشيء غير أني رأيت الألسنة متفقه على الثناء عليه ووصفه بالخير والصلاح، وتوفي في شوال سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ودفن بالوردية من ناحية بأبرز.

باب الصاد واللام

الصلبي: بضم الصاد المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى صلب وهو بطن من بني سامة بن لؤي، وهو: الصلب بن وهب بن ناقل، من بني سامة بن لؤي.

الصلتي: بفتح الصاد المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة لطائفة من الخوارج يقال لهم الصلتية وهم أصحاب عثمان بن أبي الصلت، وقيل: الصلت، وتفردوا عن الخوارج بأن قالوا: إذا استجاب الرجل لنا وأسلم تولياه، وبرئنا من أطفاله، لأنه لا إسلام لهم حتى يدركوا فيدعوا إلى الإسلام فيقبلوا.

وقد كفر هؤلاء من قال منهم بقتل الأطفال كالأزارقة، ومن قال منهم بأنهم في الجنة كالميمونية. وأكفرهم الفريقان.

الصلحي: بكسر الصاد والحاء المهملتين، بينهما اللام الساكنة.

هذه النسبة إلى فم الصلح وهي بلدة على دجلة بأعلى واسط، بينهما خمسة فراسخ، أقمت بها ساعة في انصرافي من واسط والبصرة، وسمعت بها الحديث من أبي السعادات الواسطي، وهذه البلدة كان أمير المؤمنين المأمون انحدر إليها لتزف إليه بنت الحسن بن سهل، وكان سبب كون الحسن بفم الصلح أن الفضل بن سهل لما قتل بخراسان كتب المأمون إلى الحسن وهو ببغداد يعزيه بأخيه ويعلمه أنه قد استوزره، فلم يكن أحد مخالفاً له، فلما جعل المأمون علي بن موسى الرضا ولي العهد غضب بنو العباس، وبايعوا إبراهيم بن المهدي، فحاربه الحسن بن سهل، ثم ضعف عنه فانحدر إلى فم الصلح وأقام بها، وأقبل المأمون من خراسان فقوي، ووجه من فم الصلح الحسن بن سهل من حارب إبراهيم بن المهدي إلى أن أسر.

ثم دخل المأمون بغداد فدخل عليه الحسن فزاد المأمون في كرامته، ثم إن المأمون تزوج ابنته بوران، وانحدر إلى فم الصلح للبناء على بوران بها في شهر رمضان من سنة عشر ومائتين، فدخل بها، ثم انصرف وخلف بوران عند أمها إلى أن حملت إليه.

وقيل: إن الحسن نثر على المأمون ألف حبة جوهر، وأشعل بين يديه شمعة عنبر وزنها مائة رطل، ونثر على القواد رقاعاً فيها أسماء ضياع، فمن وقعت بيده رقعة أشهد له الحسن بالضيعة التي فيها، وأنفق الحسن في وليمته أربعة آلاف ألف دينار، وكان يجري مدة إقامة المأمون عنده على ستة وثلاثين ألف ملاح، فلما أراد المأمون أن يصعد أمر له بألف ألف دينار، وأقطعه مدينة الصلح، وعاش الحسن إلى أيام جعفر المتوكل.

خرج منها جماعة من العلماء والقراء، منهم:

أبو عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحي، نزل بغداد وحدث بها عن أبي فروة يزيد بن محمد الرهاوي، وأبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي وغيرهما. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وأبو الفتح يوسف بن عمر القواس، وأبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني وغيرهم. وسأل حمزة بن يوسف السهمي أبا الحسن الدارقطني عنه؟ فقال: ما علمنا إلا خيراً. كانت ولادته غرة شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين، ومات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين وثلاثمائة.

ووالده أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال الصلحي، سكن بغداد، وحدث بها عن بشر بن هلال الصواف، ومحمد بن الصباح الجرجائي، وأزهر بن جميل البصري. روى عنه أبو بكر بن سلم الختلي، وعمر بن جعفر البصري الحافظ، وعثمان بن أحمد بن سمعان، ومحمد بن المظفر وغيرهم. وكان ثقة، ومات في سنة عشر وثلاثمائة.

والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان الصلحي، المعروف بالواسطي، المقرئ، أصله من فم الصلح، ونشأ بواسط، وحفظ بها القرآن، وقرأ على شيوخها في وقته، وكتب بها الحديث عن أبي محمد بن السقا وغيره، ثم قدم بغداد فسمع من أبي بكر بن مالك القطيعي، وأبي محمد بن ماسي، وأبي القاسم الآبندوني، ومخلد بن جعفر الباقرجي وطبقتهم، ورحل إلى الكوفة فسمع من أبي الحسن بن أبي السري وغيره من أصحاب مطين، ورحل إلى الدينور فكتب عن أبي علي بن حبش، وقرأ عليه القرآن بقراءة جماعة، ثم رجع إلى بغداد واستوطنها، قبلت شهادته عند الحكام ورد إليه القضاء بالحريم من شرقي بغداد، وبالكوفة وغيرها من سقي الفرات، وكان قد جمع الكثير من الحديث، وخرج أبواباً وتراجم وشيوخاً. ذكره أبو بكر الخطيب قال: وكان من أهل العلم بالقراءات، ورأيت لأبي العلاء أصولاً عتقاً، سماعه فيها صحيح، وأصولاً مضطربة، وسمعته يذكر أن عنده تاريخ شياب العصفري، فسألته إخراج أصله لأقرأ عليه فوعدني بذلك، ثم اجتمعت مع أبي عبد الله الصوري فتجارينا ذكره فقلب لي: لا ترد أصله بتاريخ شباب، فإنه لا يصلح لك. قلت: وكيف ذلك؟ فذكر أن أبا العلاء أخرج إليه الكتاب فرآه قد سمع فيه لنفسه تسميعاً طرياً مشاهدته تدل إلى فساده. ومات في جمادي الآخرة سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة، وكانت ولادته في صفر سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

الصلواتي: بفتح الصاد المهملة، واللام، والواو، وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين. هذه النسبة إلى الصلوات ولعل بعض أجداده كان يكثر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويرفع صوته بها فنسب إليها؟ وهذه النسبة لبيت من أهل العلم ببلخ، منهم: أبو بكر محمد بن عبد الحميد بن أبي القاسم بن إبراهيم بن الهيثم الصلواتي البلخي، كان يخدم الأمير قماج التركي، وما كان سمته سمت الصالحين، سمع أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، قدم علينا مرو في عسكر قماج، وكتبت عنه أوراقاً من الحديث، بإفادة أبي علي بن الوزير الحافظ الدمشقي، وكنا خرجنا للقراءة عليه بقرية ملجكان، وكان قماج قد عسكر بها. وكانت ولادته بعد سنة سبعين وأربعمائة ووفاته. . .

الصليحي: بضم لصاد المهملة، وفتح اللام، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الحاء. هذه النسبة إلى صليح وهو جد: جعفر بن أحمد بن صليح الواسطي الصليحي، يحدث عن محمد بن حسان البرجواني، وعمار بن خالد وغيرهما.

والحسن بن أحمد بن الصلح الواسطي الصليحي المقرئ، من أهل واسط.

والصليحي، ملك باليمن متأخر، ملك البلاد وارتفع أمره ودرجته، وقهر الناس حتى قال بعضهم: والصليحي كان بالأمس ملكاً

باب الصاد والميم

الصمصامي: بالميم، بين الصادين المهملتين المفتوحتين، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى الصمصام وهو السيف، والمنتسب إليه:

أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن بندار بن باد بن بويه الأنماطي، المعروف بابن أحما الصمصامي، من أهل بغداد، حدث عن عبد الله بن إبراهيم بن ماسي، والحسين بن علي التميمي، وأبي حامد أحمد بن الحسين المروزي، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبي الحسين بن البواب، وأبي الحسن بن علي بن عمر الدارقطني. ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ قال: كتبت عنه، وكان يسكن الجانب الشرقي، وكان ينتحل الاعتزال والتشيع، وكان ظاهر الحمق بادي الجهل فيما ينتحله ويدعو إليه ويناظر عليه، وسمعته يقول: ولدت في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، وكان أبي قمياً، ووجد في منزله ميتاً يوم الاثنين الثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ولم يشعر أحد بموته، حتى وجد في هذا اليوم، وقد أكل الفأر أنفه وأذنيه.

الصموت: بفتح الصاد المهملة، والميم المضمومة، بعدهما الواو، وفي آخرها التاء.

هذه اللفظة لقب عمرو بن تميم الطائي الشاعر، سمي الصموت بقوله:

صمت ولم أكن قدماً عيياً ألا إن الغريب هو الصموت

وأبو الحسن بن أيوب بن حبيب الصموت المصري، يروي عن هلال بن العلاء الرقي. روى عنه أبو الحسين بن جميع الغساني.

باب الصاد والنون

الصنامي: بفتح الصاد المهملة، وفتح النون المشددة، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى صنام وهو اسم لجد: عبيد الله بن محمد بن الصنام الرملي الصنامي، من أهل الرملة، يروي عن عيسى بن يونس الفاخوري الرملي. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الصندوقي: بضم الصاد المهملة، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى الصندوق وعمله. والمشهور بهذه النسبة: أبو العباس أحمد بن أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله النيسابوري المعروف بالصندوقي، كان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً، سمع بنيسابور: أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس بن شادل وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا عبد الله محمد بن المسيب الأرغياني، وأبا العباس الأزهري وأقرانهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره. وذكره في التاريخ لنيسابور فقال: أبو العباس بن أبي الحسين الصندوقي، شيخ من أهل البيوتات، وكان أبوه من جملة العدول بنيسابور، وقد رأيته وسألنا أباه غير مرة أن يحدث فلم يفعل، وأخذ أبو العباس يجري على سننه، حتى قصدته وسألته أن يحدث وأخبرته أن ينفرد بالرواية عن بضعة عشر شيخاً لا يحدث عنهم

في الوقت غيره، فأجاب إلى ذلك، وأخرج أصولاً صحيحة نظرت فيها، وعقدت له المجلس في دار السنة وحضرناه، وحدث ثلاث سنين أو أكثر، وتوفي في شوال سنة ثمانين وثلاثمائة، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

الصنعاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون النون، وفتح العين المهملة، والنون بعد الألف.

هذه النسبة إلى صنعاء والمنتسب فيها بالخيار بين إثبات النون بعد الألف، وإسقاطها، ويقال فيه: صنعايي أيضاً. والأصل أن كل إسم في آخره ألف مقصورة فالمنتسب إليه بالخيار بين إثبات النون بعد الألف وإسقاطها، كالنسبة إلى داريا: داراني ودارايي والنسبة إلى بهراء: بهراني وبهرايي. وصنعاء بلدة باليمن قديمة معروفة، ورد ذكرها في الحديث. وصنعاء قرية على باب دمشق، خربت الساعة، وبقيت مزارعها، وهي على نهر الخلخال، خرجت إليها يوماً، وسمعت بها جزءاً.

والمنتسب إلى صنعاء اليمن فيهم كثرة، منهم: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني. قيل: ما رحل إلى أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل ما رحل إليه!.

وإبراهيم بن إسحاق الصنعاني، يروي عن طاوس، ووهب بن منبه، وعمر بن يزيد. روى عنه أهل صنعاء اليمن.

وداود بن قيس الصنعاني، يروي عن وهب بن منبه. روى عنه عبد الرزاق بن همام.

وأما المنتسب إلى صنعاء الشام: فهو: أبو الأشعث شراحيل بن كليب بن آدة الصنعاني، من صنعاء الشام، يروي عن ثوبان، وعبادة بن الصامت. روى عنه أبو قلابة. ومن قال شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده.

وأبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني، من صنعاء الشام، يروي عن زيد بن أسلم، وموسى بن عقبة. روى عنه زهير بن عباد الرواسي، وسعيد بن منصور، ومحمد بن المتوكل العسقلاني، وسويد بن سعيد الأنباري، ومخلد بن مالك. وثقة أحمد بن حنبل، وقال أبو حاتم الرازي: هو صالح الحديث. مات سنة إحدى وثمانين ومائة. وقال أبو نصر الكلاباذي في جمعة رجال البخاري: أبو عمر حفص بن ميسرة الصنعاني، من صنعاء اليمن، نزل الشام. والله أعلم. وهكذا قال ابن أبي حاتم الرازي: هو من صنعاء اليمن وسكن عسقلان.

وحجاج بن شداد الصنعاني، من صنعاء الشام، يروي عن سعيد بن أبي صالح الغفاري. روى عنه حيوة بن شريح.

وأبو المهلب راشد بن داود الصنعاني، من أهل لشام، من صنعائها، يروي عن أبي الأشعث الصنعاني، وأبي أسماء الرحبي. روى عنه أهل الشام.

وحنش بن عبد الله السبائي، من صنعاء الشام، يروي عن فضالة بن عبيد، وابن عباس. روى عنه أهل الشام.

وعبد الملك بن محمد الصنعاني، من صنعاء الشام، يروي عن زيد بن جبيرة، ويحيى بن سعيد الأنصاري. روى عنه هشام بن عمار، وأهل الشام، كان ممن يجيب في كل ما يسأل عنه، حتى تفرد عنه الثقات بالموضوعات، لا يجوز الاحتجاج بروايته.

وأما من صنعاء اليمن أيضاً: فأبو محمد عبد الله بن الحارث بن حفص بن الحارث بن عقبة القرشي الصنعاني. قال أبو حاتم محمد بن حبان الإمام: هو شيخ دجال، يروي عن عبد الرزاق بن همام، وأهل العراق العجائب، يضع عليهم الحديث وضعاً، رأيته في قرية من قرى إسفراين، يقال لها بوزانه فسألته، فحدثنا عن عبد الرزاق بنسخة كلها موضوعة، وعن أحمد بن حنبل، وأحمد بن يونس، والعراقيين، ويحيى بن يحيى، وإسحاق، وأهل خراسان، كان كل كتاب يقع في يده يحدث عمن فيه، وهذا شيخ ليس يعرفه كل إنسان، لكني ذكرته لأني رأيته، وأكثر من يختلف إليه أصحاب الرأي والكرامية، فلعله يحتج على أصحابنا إنسان منهم بحديث له وضعه، فيتوهمون أنه ثقة، ولولا كراهية التطويل لذكرنا من حديثه أحاديث يستدل بها على ما وراءها، ولكن خفاؤه يحملني على ترك الاشتغال به وبروايته.

وأما من صنعاء الشام: فأبو كامل يزيد بن ربيعة الصنعاني، من أهل الشام، يروي عن أبي أسماء الرحبي. روى عنه أهل بلده، كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره، وكان يروي أشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما وافق الثقات فهو معتبر به لقدم صدقه قبل اختلاطه، من غير أن يحتج به، لأن الجرح والتعديل ضدان، فمتى كان الرجل مجروحاً لا يخرجه عن حد الجرح إلى العدالة إلا ظهور أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول، وضده ضده. كذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي.

وقال ابن أبي حاتم: يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي الصنعاني، من صنعاء دمشق، روى عن أبي الأشعث الصنعاني. روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي، قال دحيم: كان في ابتداء أمره مستوياً، ثم اختلط قبل موته. وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير.

ويزيد بن يوسف الصنعاني، من صنعاء دمشق، قال أبو حاتم بن حبان: هو من أهل دمشق، من صنعائها، يروي عن الأوزاعي، وابن جابر. روى عنه الوليد بن مسلم، قدم بغداد فكتب عنه العراقيون، كان سيئ الحفظ كثير الوهم، ممن يرفع المراسيل ولا يعلم، ويسند الموقوف ولا يفهم، فلما كثر ذلك منه في حديثه صار ساقط الاحتجاج به إن انفرد، وأرجو أن من احتج به فيا وافق الثقات لم يجرح في فعله، لقدم صدقه.

ومنهم: المطعم بن المقدام الصنعاني، من صنعاء دمشق، يروي عن مجاهد، وعنبسة. روى عنه ابن أبي عروبة، والهيثم بن حميد، وإسماعيل بن عياش، والأوزاعي. وقال الأوزاعي: ما أصيب أهل دمشق بأعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام الصنعاني، وبأبي مرثد الغنوي، وبإبراهيم بن

جدار العذري.

قلت: وخرجت إلى صنعاء الشام يوماً، وأقمت بها إلى الظهر، وسمعت من صاحبنا أبي القاسم على بن الحسين بن هبة الله الحافظ بها جزءاً على نهر الخلخال، وكانت القرية قد خرجت وبقيت بها الآثار. وكان جماعة من المحدثين سمعوا بها. أخبرنا أبو صالح بن درد بن الجيلي ببروجرد، أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد القرشي، أنشدنا أبو القاسم سعيد بن محمد بن الحسن الإدريسي بصيدا، أنشدني أبو عبد الله محمد بن الحسين بن شنبويه الأصبهاني بصنعاء بباب دمشق، أنشدنا أبو عبد الله الفقيه المراغي الشافعي رحمه الله:

إذا رأيت شباب الحي قد نشأوا لا ينقلون قلال الحبر والورقا

ولا تراهم لدى الأشياخ في حلق يعون من صالح الأخبار ما اتسقا

فذرهم عنك واعلم أنهم همج قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا

الصنعي: بفتح الصاد المهملة، وسكون النون، وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة. . . المشهور بها: يحيى بن محمد الصنعي، يروي عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي. يروي عنه سهيل بن إبراهيم الجارودي.

الصنمي: بفتح الصاد المهملة، والنون، في آخرها الميم.

هذه النسبة إلى بني صنم وهم بطن من الأشعريين في المعافر، منها: ربيعة بن سيف الصنمي المعافري، يروي عن فضالة بن عبيد. روى عنه جعفر بن ربيعة، وسعي بن أبي هلال، وسهيل بن حسان، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وبكر بن مضر؛ وضمام بن إسماعيل آخر من حدث عنه، توفي قريباً من سنة عشرين ومائة، في أيام هشام بن عبد الملك، ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر في بني صنم، وفي حديثه مناكير.

الصنوبري: بفتح الصاد المهملة، والنون، والواو الساكنة، والباء المفتوحة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الصنوبر وظني أنها شجرة. والمشهور بهذه النسبة: الشاعر المحسن المجيد أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبري، كان يسكن حلب ودمشق، وانتشر ديوان شعره. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه من شعره بحلب.

الصنهاجي: بضم الصاد المهملة وكسرها، والنون الساكنة، والهاء المفتوحة، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى صنهاجة، وصنهاجة وكتامة قبيلتان من حمير، وهما من البربر، وقيل: بربر: من العماليق إلا صنهاجة وكتامة، فإنهما من حمير، واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة من المغاربة، منهم.

باب الصاد والواو

الصواف: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها الفاء. هذه الحرفة لبيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف، والمشهور بهذه النسبة: أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن الصواف، من أهل بغداد، كان ثقة صدوقاً، سمع إسحاق بن الحسن الحربي، وبشر بن موسى الأسدي، وأبا إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاري. روى عنه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني من القدماء، ومن المتأخرين: أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وكان أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس الحافظ يقول: أبو علي الصواف كان ثقة مأموناً، من أهل التحرز، ما رأيت مثله في التحرز، وكانت ولادته في شعبان سنة سبعين ومائتين، ووفاته في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله يوم مات تسع وثمانون سنة.

وأبو الحسين عبد الله بن القاسم الصواف الموصلي، يروي عن موسى بن محمد بن موسى الموصلي الحافظ، وعبد الله بن أبي سفيان، وغيرهما. روى عنه جماعة من المتأخرين.

وأبو الحسن علي بن محمد بن مزاحم بن الحسين الصواف الموصلي، يروي عن أحمد بن الحسن بن محمد الحمصي. روى عنه أبو الفتح المفضل بن الحسين الصواف بالموصل.

وأبو يعقوب إسحاق بن عبد الكريم بن إسحاق الصواف، كان من أهل الفقه، سمع من أبي العلاء الكوفي، وأبي عبد الرحمن النسائي، توفي في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وكان مقبولاً عند القضاة، قيل إنه كتب عنه. قاله ابن يونس.

وأبو عثمان سعيد بن نفيس الصواف المصري، من أهل مصر، قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وغيره. روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، وأبو حفص بن شاهين، وقال أبو الحسن الدارقطني: سعيد بن النفيس المصري، قدم بغداد وحدث عن المصريين.

الصوفي: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الواو، وفي آخرها الفاء، بعد الألف.

هذه النسبة إلى الصواف والمنتسب إليه هو: أبو الحسن صافي بن عبد الله الصوافي المنادي، مولى وعتيق أبي الحسن بن الصواف، كان شيخاً يحج كل سنة، ويبيع الأشياء في طريق مكة إذا نزلت القافلة بالدلالة، ويتعيش بها وهو من أهل بغداد، وكان من جملة مريدي المبارك بن الحل أبي البقاء، والد الإمام أبي الحسن، سمع أبا الحسن علي بن محمد بن العلاف الحاجب، وأبا سعيد محمد بن عبد الملك الأسدي وغيرهما. سمعت منه حديثاً واحداً ببغداد وكان يحضر عندي في منازل البادية، وينشدني الأشعار المليحة من حفظه، وكان يحفظ منها شيئاً كثيراً، كتبت عنه من الأشعار بالكوفة ووادي العروس وفيد، وتركته حياً في أوائل سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ببغداد.

الصوحاني: بضم الصاد، وفتح الحاء المهملتين، بينهما الواو، وبعدهما الألف، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى زيد بن صوحان العبدي، والمشهور بهذه النسبة: أبو العلاء هلال بن خباب الصوخاني، وهو بصري الدار، سكن المدائن وحدث بها عن أبي جحيفة السوائي، وسعيد بن جبيرن وعكرمة مولى ابن عباس، ويحيى بن جعدة. روى عنه مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وإسماعيل بن زكريا الخلقاني. قال يحيى بن معين: هلال بن خباب ثقة، ليس بينه وبين يونس بن خباب رحم، ومات بالمدائن في آخر سنة أربع وأربعين ومائة.
الصوراني: بضم الصاد المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما إلى صوران وهي قرية باليمن للحضارمة، خرج منها: سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي ثم الصوراني، يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. روى عنه ابنه غوث بن سليمان، وعمر بن الحارث، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم.
وزمعة بن عرابي بن معاوية الحضرمي ثم الصوراني، يكنى أبا معاوية، روى عن أبيه، وحفص بن ميسرة. روى عنه سعيد بن عفير، وابنه محمد، وزكريا بن يحيى الوقار، توفي يوم عاشوراء سنة ست عشرة ومائتين.
وبلدة بين بغداد والكوفة يقال لها صوراً وهي بلدة مشهورة، ذكرتها لئلا يعتقد أن هؤلاء اليمانية منها، ولا أدري: هل خرج من هذه البلدة أحد أم لا؟ وقد مر بي اسم رجل يشبه أن يكون من هذه البلدة.
حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الأديب، أخبرنا أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي، حدثنا عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب العبدي، سمعت إبراهيم بن نصر السوراني يقول: قال سفيان الثوري. وذكر حكاية. وإبراهيم بن نصر هذا من أهل هذه البلدة. وقد كتب السوراني بالسين، والصاد تبدل بالسين عندهم. والله أعلم.
وسليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي ثم الصوراني، وصوران قرية باليمن، أمه لميس بنت مقسم من الصدف. يروي عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي. روى عنه ابنه غوث بن سليمان، وعمرو بن الحارث وابن لهيعة. وتوفي سنة سبع عشرة ومائة.
وأبو يحيى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم بن ربيعة بن عمرو بن عبيدة بن جذيمة الحضرمي ثم الصوراني، قاضي مصر، ولي القضاء بمصر، وكان من خير القضاة. ذكر عن حماد بن المسور: أن امرأة قدمت من الريف إلى مصر، وغوث قاضي مصر في محفة، فوافته وغوث بن سليمان رائحاً إلى المسجد، فشكت إليه من أمرها وأخبرته بحاجتها فنزل عن دابته في بعض حوانيت السراجين، ولم يبلغ المسجد، وكتب بحاجتها، وركب إلى المسجد، فانصرفت المرأة وهي تقول: أصابت أمك والله حين سمتك غوثاً! أنت والله غوث مثل اسمك!.

الصوري: صور بلدة كبيرة من بلاد ساحل الشام، استولت عليها الإفرنج بعد سنة عشر وخمسمائة، وكان بها جماعة من العلماء والمحدثين، فمن المتقدمين: القاسم بن عبد الوهاب الصوري، يروي عن أبي معاوية الضرير، وأهل العراق. روى عنه أبو الميمون الصوري. وقيل: إن القاسم من أهل العراق سكن صور.

ومحمد بن المبارك الصوري، وكان من عباد أهل الشام وزهادهم، حدث عن عبد الله بن المبارك. يروي عنه محمد بن عوف الحمصي، وأهل الشام، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة، ومات سنة خمس عشرة ومائتين، وصلى عليه أبو مسهر الغساني.

وأحمد بن صاعد الصوري الزاهد. روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وسعد بن محمد البيروتي.

ومن شيوخنا: أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل الصوري، وبيت أبي عقيل بيت الفضل والقضاء والتقدم، لقيته بدمشق، وكتبت عنه وقرأت عليه عدة كتب.

وعبد السلام بن أبي زرعة الصوري، كتبت عنه بدمشق. روى لنا عن الفقيه نصر بن إبراهيم المقدسي.

وأبو المسك كافور بن عبد الله الصوري، كان مصري المولد والمنشأ، سكن صور، فنسب إليها، طاف في البلاد وجال في الآفاق، وكان له معرفة تامة باللغة والأدب والشعر، كتب الكثير من الحديث، سمع بالإسكندرية: أبا الحمائل مقلد بن القاسم بن محمد الربعي، وبدمشق: أبا الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي، وببغداد: أبا عبد الله مالك بن أحمد بن علي البانياسي، وبآمل طبرستان: أبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني وطبقتهم. سمع منه جماعة كثيرة من أصحابنا، ولما دخل بيهق قال لرئيسها أبي سعد بن منصور:

هل من قرى يا أبا سعد بن منصور لخادم قادم وافاك من صور

شعاره إن دنت دار وإن بعدت الله يبقي أبا سعد بن منصور

توفي كافور الصوري ببغداد في رجب سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، ودفن بالوردية. وأبو فرح سلامة بن أحمد بن مسلم الصوري، يروي عن الحسن بن جرير الصوري.

روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي.

وأبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري الحافظ، من أهل صور، سكن بغداد، وكان من الحفاظ المتقنين والعلماء المتقين، جال في بلاد الشام، ورحل إلى مصر والعراق، وأكثر من الشيوخ، وجمع جموعاً وتصانيف، ولم يتمم أكثرها، لأن المنية اخترمته. ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في تاريخ بغداد وقال: أبو عبد الله الصوري، قدم علينا بغداد في سنة ثماني عشرة وأربعمائة، فسمع من أبي الحسن بن مخلد ومن بعده، وأقام ببغداد يكتب الحديث،

وكان من أحرص الناس عليه وأكثرهم كتباً له وأحسنهم معرفة، ولم يقدم علينا من الغرباء الذين لقيتهم أفهم منه بعلم الحديث، وكان دقيق الخط صحيح النقل، وحدثني أنه كان يكتب في وجه ورقة من أثمان الكاغد الخراساني ثمانين سطراً، وكان مع كثرة طلبه وكتبه صعب المذهب فيما يسمعه، ربما كرر قراءة الحديث الواحد على شيخه مرات، وكان يسرد الصوم ولا يفطر إلا يومي العيدين وأيام التشريق، وحدثني أنه لم يكن سمع الحديث في صغره وإنما كان طلبه بنفسه على حال الكبر، وكتب عن أبي الحسين بن جميع بصيدا وهو أسند شيوخه، ثم صحب عبد الغني بن سعيد المصري فكتب عنه وعمن بعده من المصريين وغيرهم، وذكر لي أيضاً أن عبد الغني بن سعيد كتب عنه أشياء في تصانيفه، وصرح باسمه في بعضها، وقال في بعضها: حدثني الورد بن علي، كناية عنه، وكان صدوقاً، كتب عنه وكتب عني شيئاً كثيراً، ولم يزل ببغداد حتى توفي بها في جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، وكان قد نيف على الستين سنة.

وأبو بكر محمد بن النعمان بن نصير الصوري، كان إمام الجامع إن شاء الله بصور، سمع بمكة أبا يزيد محمد بن عبد الرحمن المخزومي، وسمع منه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بصور.

ومحمد بن أحمد بن راشد الصوري، يروي عن يحيى بن عبد الله البابلتي. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن مصعب الصوري، يروي عن مؤمل بن إسماعيل، وخالد بن عبد الرحمن، ومحمد بن المبارك الصوري، وفديك بن سليمان القيساري. قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمكة، وهو صدوق ثقة.

الصوفي: بضم الصاد المهملة، والفاء بعد الواو.

هذه النسبة اختلفوا فيها، منهم من قال: منسوبة إلى لبس الصوف ومنهم قال: من الصفا ومنهم من قال: من بني صوفة وهم جماعة من العرب كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا، فنسبت هذه الطائفة إليهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من الأكابر، وصنفوا فيهم التصانيف، ومن المحدثين الذين اشتهروا بهذه النسبة:

أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد الصوفي، من أهل بغداد، وكان من الثقات المكثرين، له رحلة في طلب الحديث، سمع علي بن الجعد، وأبا نصر التمار، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن زياد سبلان ومحمد بن يوسف الغضيضي، وأبا الربيع الزهراني، وأحمد بن جناب المصيصي، وسويد بن سعيد الحدثاني، وأبا خيثمة زهير بن حرب، وجماعة سواهم من شيوخ البخاري ومسلم. روى عنه أبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر بن الجعابي، والحسن بن أحمد السبيعي، وأبو حفص بن الزيات، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

الطبراني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبو أحمد محمد بن أحمد الغطريفي، وأبو حاتم محمد بن حبان النستي وغيرهم.

واختلف عليه في حديث سويد، عن مالك، عن الزهري، عن أنس، عن أبي بكر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أهدى جملاً لأبي جهل. رواه الصوفي عن سويد، والحمل فيه على سويد، لأن يحيى بن معين قال: لو أن عندي فرساً خرجت أغزوه، يعني سويداً، ورواه عن سويد غير الصوفي مثل يعقوب بن يوسف الأخرم النيسابوري والد أبي عبد الله الحافظ، وروى هذا الحديث ابنه يعني أبا عبد الله بن الأخرم عن أبيه، عن سويد، ورواه عن سويد: محمد بن عبده بن حرب، على أنه متروك، والتعويل على رواية يعقوب في متابعة الصوفي وثقة أبو الحسن الدارقطني، وكانت وفاته في رجب سنة ست وثلاثمائة ببغداد.

وأبو الحسن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن هرمز بن معاذ البغدادي، المعروف بالصوفي الصغير، وأبو الحسن أحمد بن الحسن الصوفي، يعرف بالكبير، وهذا بالصغير. من أهل بغداد سمع أبا إبراهيم الترجماني، ومحمد بن موسى الحرشي، وعبد الله بن عمر بن أبان الجعفي، وعبيد الله بن يوسف الجبيري، ونحوهم. روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص بن الزيات، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني، ومات في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثمائة.

الصولي: بضم الصاد المهملة، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى صول وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وصول مدينة بباب الأبواب. قال بعض القدماء:

في ليل صولٍ تناهى العرض والطول كأنما صبحه بالحشر موصول

وأبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد بن صول الصولي، وصول جده كان من ملوك جرجان، ثم رأس أولاده من بعده في الكتبة وتقلد الأعمال السلطانية؛ وصول وفيروز أخوان تركيان ملكان بجرجان يدينان المجوسية، فلما دخل يزيد بن المهلب جرجان أمنهما، فأسلم صول على يده، ولم يزل معه حتى قتل يوم العقر.

وأبو بكر الصولي النديم هذا، كان أحد العلماء بفنون الآداب، حسن المعرفة بأخبار الملوك وأيام الخلفاء، ومآثر الأشراف وطبقات الشعراء، وكان واسع الرواية حسن الحفظ للأدب، حاذقاً بتصنيف الكتب ووضع الأشياء منها في مواضعها، ونادم عدة من الخلفاء وصنف أخبارهم وسيرهم، وجمع أشعارهم ودون أخبار من تقدم وتأخر من الشعراء والوزراء والكتاب والرؤساء، وكان حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، مقبول القول، وله أبوة حسنة على ما ذكرناه، وله شعر كثير في المدح والغزل.

حدث عن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبوي العباس ثعلب، والمبرد، وأبي العيناء محمد بن القاسم، وأبي العباس الكديمي، وأبي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي، وأبي رويق عبد الرحمن بن خلف الضبي، وإبراهيم بن فهد الساجي، وعباس بن فضل الأسفاطي، وأحمد بن عبد الرحمن الهجري، ومعاذ بن المثنى العنبري، وغيرهم. روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو عمر بن حيويه، وأبو بكر بن شاذان، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو أحمد الفرضي، وجماعة سواهم ممن بعدهم. وكتبت جزأين ضخمين من أماليه الحسنة عن شيخنا أبي منصور الجواليقي ببغداد، وتصانيفه سائرة مشهورة، ومات بالبصرة لأنه خرج عن بغداد إليها لإصابة لحقته في سنة خمس أو ست وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن صول الصولي، المعروف بالكاتب، أصله من خراسان، وكان أشعر الكتاب، وأرقهم لساناً، وأسيرهم قولاً، وله ديوان شعر مشهور، روى عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام. روى عنه ثعلب النحوي، وتوفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين بسر من رأى.

الصوناخي: بضم الصاد المهملة، وسكون الواو، وفتح النون، وفي آخرها الخاء المعجمة.

هذه النسبة إلى صوناخ وهي قرية بفاراب بلدة بلدة وراء نهر سيحون من بلاد ما وراء النهر.

والمشهور بالانتساب إليها جماعة، منهم: أبو الفضل صديق بن سعيد الصوناخي الفارابي، من قرية صوناخ، وهي من بلاد إسبيجاب. هكذا قال أبو سعد الإدريسي، سمع بسمرقند محمد بن نصر المروزي الكتب، وخرج منها إلى بخارى، وكتب بها عن سهل بن شاذويه، وحامد بن سهل البخاريين، وأبي علي صالح بن محمد البغدادي الحافظ، ونصر بن أحمد الحافظ، وجماعة سواهم، كانت سماعاته على ما حكي عنه صحيحه، ومات بفاراب بعد الخمسين والثلاثمائة.

باب الصاد والهاء

الصهباني: بضم الصاد، وسكون الهاء، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صبهان وهو بطن من النخع، هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان.

والمشهور بالانتساب إليه: عبد الله بن يزيد الصبهاني، عداده في أهل الكوفة، يروي عن يزيد بن الأحمر. روى عنه الثوري، وشريك.

الصهيبي: بضم الصاد المهملة، وفتح الهاء، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى صهيبة وهو اسم لجد مالك بن مغول، وهو: أبو عبد الله مالك بن مغول بن عاصم بن مالك بن غزية بن حارثة بن خديج بن جابر بن عوذ بن الحارث بن صهيبة بن أنمار وهو بجيلة الصهيبي، من أهل الكوفة، يروي عن الشعبي، وعطاء، وطلحة بن مصرف، والحكم بن عتيبة وغيرهم. روى عنه مسعر، والثوري، وشعبة وجماعة، وكان ثقة ثبتاً في الحديث، أثني عليه.

باب الصاد والياء

الصياد: بفتح الصاد المهملة، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة لمن يصيد الطير والسمك والوحوش، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد، من أهل بغداد، سمع أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي، وإسماعيل بن العباس الوراق، ونفطوية النحوي. روى عنه أبو القاسم عبد العزيز بن علي الأزجي، وكان صدوقاً. هكذا ذكره الخطيب.

وابنه أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف الصياد، سمع أبا بكر الشافعي، وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن المحرم، وأحمد بن يوسف بن خلاد، وأبا بكر بن مالك القطيفي، وأحمد بن جعفر بن حمدان السقطي البصري. كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقاً، خيراً سديداً، انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وولد في المحرم سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

ومن القدماء: أبو عثمان سعيد بن المغيرة الصياد المصيصي، من أهل المصيصة، روى عن عامر بن يساف، وأبي إسحاق الفزاري، وعيسى ابن يونس، ومخلد بن الحسين، وابن المبارك. قال ابن أبي حاتم الرازي: روى عنه أبي، وسمعته يقول: حسبك به فضلاً ابتدأ في قراءة كتاب السير فرأيت أهل المصيصة قد أغلقوا أبواب حوانيتهم وحضروا مجلسه. وقال: حدثنا سعيد بن المغيرة الصياد وكان ثقة.

الصيداني: بفتح الصاد المهملة، والياء الساكنة آخر الحروف، والدال المهملة المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صيدا وهي بلدة على ساحل بحر الروم مما يلي الشام، قريبة من صور، ذكر سليمان بن أبي كريمة أنه نظر إلى عمود أو حجر مكتوب عليه كتاباً، فلم يحسن يقرأه، فتعلم بعد ذلك قراءة اليونانية فقرأه، فإذا عليه: بنى صيدا: صيدون بن سام بن نوح. وهي رابع مدينة بنيت بعد الطوفان. والنسبة إليها: صيداوي وصيداني وسأذكرهما جميعاً، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الحافظ الصيداني، من أهل صيدا، له رحلة إلى ديار مصر والعراق وبلاد فارس وكور الأهواز، وأكثر عن الشيوخ بهذه البلاد، وخرج له خلف بن أحمد بن علي الواسطي الحافظ معجم شيوخه في خمسة أجزاء حسنة. روى عنه ابن الحسن، وأبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني الصوفي، وأبو نصر عبد الرحمن بن أبي عقيل الصوري، وآخر من روى عنه أبو نصر الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب الخطيب الدمشقي، وكانت ولادته سنة ست وثلاثمائة بصيدا ووفاته بعد سنة أربع وتسعين وثلاثمائة.

وابنه الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني الصيداني، يروي عن أبيه، وسمعه والده عن جماعة من شيوخه. روى عنه أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف القرشي الهكاري وغيره.

وابنه أبو الحسن أحمد بن الحسن بن أبي الحسين بن جميع الصيداني، سمع جده أبا الحسين محمد بن أحمد بن جميع وغيره. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، ذكره في معجم شيوخه وقال: رأيت سماعه في أجزاء من أجزاء جده، وكان عند كتب جده باقية بصيدا فيها سماع الخلق الذين سمعوا منه، وكتب عنه بصيدا.

وأبو علي الحسن بن محمد بن النعمان الصيداني، يروي عن بكار بن قتيبة قاضي مصر. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني وسمع منه بصور.

الصيداوي: هذه النسبة إلى صيدا وهي بلدة على ساحل بحر الشام، قريبة من صور، والنسبة إليها صيداوي، وصيداني. وذكر بعض الشعراء هذا البلد فقال:

يا صاحبي رويداً أصبحت صيداً بصيدا

والمنتسب إليها جماعة، منهم: أبو عبد الله محمد بن المعافي بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشير بن أبي كريمة العابد الصيداوي، كان زاهداً متعبداً، ما شرب الماء ثماني عشرة سنة، وكان يفطر كل ليلة على حسو، كان ذلك طعامه وشرابه. يروي عن معاوية بن عبد الرحمن المرجي، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن صدقة الجبلاني وغيرهم. روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان البستي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ وغيرهما، ومات في حدود سنة عشر وثلاثمائة.

وهشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الصيداوي، من أهل صيدا أيضاً، يروي عن مكحول، ونافع. روى عنه ابن المبارك، والوليد، ووكيع، وشبابة. مات سنة ست وخمسين ومائة.

وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني الصيداوي، رحل إلى العراق، وكور الأهواز، وديار مصر، أدرك المحاملي ببغداد، ولد سنة ست وثلاثمائة، وتوفي قبل الأربعمائة.

وابنه الحسن أيضاً حدث، سمع منه أبو الحسن علي بن يوسف الهكاري القرشي.

وجده أبو بكر يروي عن محمد بن عبد الله. روى عنه ابنه أبو الحسين.

وأبو طاهر محمد بن سليمان الصيداوي، سمع بحمص عبد الرحمن بن جابر الكلاعي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بصيدا.

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر المنكدري الصيداوي. يروي عن محمد بن إسماعيل الأبلي. روى عنه أبو الحسين بن جميع الصيداوي.

وأما أبو الصيدا ناجية بن حيان بن بشر الصيداوي: فأنه نسب إلى جده صيدا، وهو ناجية بن حيان بن بشر بن المخارق بن شبيب بن حيان بن سراقة بن مرثد بن حميري بن عتبة بن جذيمة

بن الصيدا بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الصيداوي، من أهل بغداد، كان يتولى القضاء ببعض النواحي بها، وحدث عن الحسين بن عبد الله القصار الرقي، وعمر بن سعيد بن سنان المنبجي، وعلي بن عبد الحميد الغضائري. روى عنه القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو بكر محمد بن المؤمل الأنباري صاحب الأبهري.

ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة الصيداوي، روى عن محمد بن صدقة الجبلاني.

روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بمدينة صيدا.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن طلحة الصيداوي، سمع أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحلبي بحمص. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي، وقال: سمعته يقول: كان مولدي لخمس بقين من المحرم سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

الصيدناني: بفتح الصاد والدال المهملتين، والنون، كلها مفتوحة، بينهما الياء الساكنة آخر الحروف، ثم الألف والنون.

هذه النسبة مثل الصيدلاني سواءً، وقيل له الصيدناني. واشتهر بهذه النسبة.

أبو العلاء الحسين بن داود الصيدناني الرازي، من أهل الري، يروي عن داود بن عبد الرحمن العطار، وأبي زهير، ويعقوب القمي، وابن المبارك، وجرير وسمع منه أبو حاتم الرازي بالري وقال: كان صدوقاً.

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن داود الصيدناني الوراق القزويني، من أهل قزوين، ورد همذان وحدث بها عن أبي الحسين محمد بن هارون الزنجاني، وأبي مسعر ميسرة بن علي القزويني، وأبي منصور محمد بن أحمد القطان، وتوفي بهمذان.

الصيدلاني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الدال المهملة، وبعدهما اللام ألف، والنون.

هذه النسبة لمن يبيع الأدوية والعقاقير. واشتهر بهذه النسبة جماعة كثيرة، منهم: أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن المهلبي الصيدلاني، من أهل نيسابور، شيخ فاضل صالح عالم، صحب الأئمة، وعمر حتى حدث بالكثير، سمع أبا الفضل العباس بن منصور الفرنداباذي، وأبا حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وأبا بكر أحمد بن ابن دلويه الدقاق وغيرهم. سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وآخر من حدث عنه أبو بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي. وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ لنيسابور فقال: أبو يعلى الصيدلاني المهلبي، صحب المشايخ المشهورين، وطلب الحديث، ثم تقدم في معرفة الطب وقد كتب قبلنا.

وأبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن المقرئ المعروف بابن الصيدلاني، من أهل بغداد، كان شيخاً صالحاً ثقة مأموناً، سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وهو آخر من حدث عنه من الثقات، كان عنده عنه مجلسان، وسمع أيضاً أبا بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ويزداد بن عبد الرحمن الكاتب ومن بعدهما. روى عنه الأزهري والخلال، والأزجي واللالكائي، والعتيقي وابن النقور، وكانت ولادته في رجب سنة سبع وقيل: سنة تسع وثلاثمائة، ووفاته في رجب سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ببغداد.

وأبو بكر عبد الله بن خلف بن عبد الله بن خلف الصيدلاني الأنطاكي من أهل أنطاكية، يروي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمد الأذرمي. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بأنطاكية.

الصيرفي: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء، وفتح الراء، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة معروفة لمن يبيع الذهب، والمشهور بهذه النسبة: الفقيه ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي المعروف بالصيرفي، من أهل بغداد، له تصانيف في أصول الفقه، وكان فهماً عالماً ذكياً، سمع الحديث من أحمد بن منصور الرمادي، ومن بعده، لكنه لم يرو إلا شيئاً يسيراً. روى عنه القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق بن يزيد الحلبي بمصر، وكانت وفاته في شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة.

وأبو القاسم علي بن أحمد بن الحسن الصيرفي الفارسي، سكن سمرقند إلى حين وفاته، وكان شيخاً ثقة صدوقاً، سمع أبا عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي، وأبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي وغيرهما، وعمر العمر الطويل، روى لي عنه أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي، عاش مائة وثلاث عشرة سنة، وتوفي بسمرقند في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائة، ودفن بجاكرديزه.

الصيغوني: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وضم الغين المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى صيغون وهو من أصحاب الأمير مزاحم من العجم والمنسب إليه: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن صيغون، الصيغوني، كان صوفياً صالحاً، حدث وسمع منه، توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

الصيقل: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وبفتح القاف، وفي آخرها اللام، وقد تلحق الياء في آخرها للنسبة إليها، وهذه النسبة إلى صقال الأشياء الحديدية: كالسيف والمرآة والدرع وغيرها واشتهر به جماعة منهم:

أبو سهل نصر بن أبي عبد الملك واسمه عبد الكريم المزني البلخي الصيقل، نزل سمرقند وسكنها. وحدث بها، فنسب إليها، يروي عن محمد بن عجلان، وهشام بن عروة، وهشام بن

حسان، وجعفر الصادق عليه السلام، وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج وغيرهم. روى عنه سلم بن أبي مقاتل، وأزهر بن يونس العبدي، وأبو إسحاق الطالقاني وغيرهم.

ومن المتأخرين: أبو غالب محمد بن غالب بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الصيقلي الدامغاني، من أهل جرجان سكن كرمان، وكان شيخاً ثقة صالحاً سديداً، حسن الأخلاق صدوقاً، وصار مقدم الصوفية بكرمان سمع بجرجان أبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي، وأبا الفتح مظفر بن حمزة البيع، وبنيسابور أبا القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب، وأبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري، وبأصبهان أبا عمر عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده، وأبا مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ وطبقتهم. لم أسمع منه وكتب إلي الإجازة، وحدثني عنه جماعة، وكانت ولادته سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة، ومات بكرمان في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة وكنت ببغداد.

وأبو يوسف حجاج بن أبي زينب الصيقل السلمي، يروي عن أبي عثمان النهدي، وأبي سفيان طلحة بن نافع. روى عنه هشيم، ومحمد بن يزيد بن هارون، وقال أحمد بن حنبل لما ذكره: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

ومن القدماء: أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان الصيقل المعدل المصري، لقبه علان، حدث ببلده مصر، وبمكة، يروي عن محمد بن سهل بن عمير، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وسمع منه بمكة سنة ست وثلاثمائة، وبمصر سنة تسع وثلاثمائة، وحدث عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وأبو منصور محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الصيقل، من أهل شيراز، كتب وصنف، يروي عن أحمد بن إبراهيم بن المرزبان، ومحمد بن يوسف الصايدي، وأبي حامد المؤدب، وعبد الله بن المعلى، وأبي الحضير المالكي، وعبد الله بن سليمان الوزان، وعبد الله بن يعقوب الكسائي، وأبي بكر يحيى بن أحمد وغيرهم. مات سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة.

الصيمري: بفتح الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الميم، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما: منسوب إلى نهر من أنهار البصرة يقال له الصيمر عليه عدة قرى، خرج منها: القاضي أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري، أحد الفقهاء المذكورين من أصحاب أبي حنيفة رحمه الله، وكان حسن العبارة جيد النظر ولي القضاء بالمدائن في أول أمره، ثم ولي بآخره القضاء بربع الكرخ، ولم يزل يتقلده إلى حين وفاته. حدث عن أبي بكر محمد بن أحمد المفيد الجرجرائي وغيره. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب وقال: كان صدوقاً، وافر العقل، جميل المعاشرة، عارفاً بحقوق أهل العلم، وتفقه عليه

القاضي أبو عبد الله محمد بن علي الدامغاني، وتخرج عليه، وتوفي في الحادي والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين وأربعمائة ببغداد.

وأبو العنبس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس بن المغيرة بن هامان الصيمري الشاعر، من هذا الموضع، وهو مذكور في الكتب.

أخبرنا عبد الرحمن بن أبي غالب، أخبرنا أبو بكر الخطيب، أخبرنا ابن حمويه الهمذاني بها، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي، أنشدنا لاحق بن الحسين، أنشدنا علي بن عادل القطان الحافظ لأبي العنبس:

كم مريض قد عاش من بعد يأس بعد موت الطبيب والعواد

قد يصاد القطا فينجو سليماً ويحل القضاء بالصياد

ومات أبو العنبس سنة خمس وسبعين ومائتين وحمل إلى الكوفة.

وأما الصيمرة: فبلدة بين ديار الجبل وخوزستان.

وشيخنا الرئيس أبو تمام إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن حمدان الهمذاني الصيمري، من أهل بروجرد، سألت ابنه عن هذا النسب؟ فقال: صيمرة وكودشت قريتان بخوزستان، وأصلنا منها، وأبو تمام هذا كان كبير السن جليل القدر، ولي الرئاسة ببلدة بروجرد مدة، ثم ضعف وعجز وأقعد في بيته، سمع ببلده بروجرد أبا يعقوب يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد الخطيب، وأبا الفتح عبد الواحد بن إسماعيل ابن نقارة الحافظ، وأبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الرازي، وببغداد أبا إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي، وبمكة أبا معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري. قرأت عليه أجزاء ببروجرد، وكانت ولادته في ست وأربعين وأربعمائة، وتوفي ببروجرد في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

الصيني: بكسر الصاد المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما الصين الإقليم المعروف بأرض المشرق بالحسن وحسن الصنعة: أبو عمرو حميد بن محمد بن علي الشيباني، المعروف بحميد الصيني، سمع السري بن خزيمة وأقرانه. روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان وغيره. وظني أنه نسب إلى الصين إما لأن أصله منها، أو لأنه كان يمضي إليها؟ والله أعلم.

وأما إبراهيم بن إسحاق الصيني، كوفي، كان يتجر في البحر، ورحل إلى الصين، وهو من بلاد المشرق، يروي عن أبي عاتكة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اطلبوا العلم ولو بالصين.

وشيخنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي، كان يكتب لنفسه الصيني لأنه كان قد سافر من بلاد المغرب إلى أقصى بلاد المشرق، وهو الصين، من

أهل بلنسية مدينة بشرقي الأندلس، كان فقيهاً صالحاً كثير المال، حصل الكتب والأصول، وسمع أبا الخطاب نصر بن أحمد بن البطر، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وأبا الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي وغيرهم. سمعت منه جميع كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي، وبروايته عن أبي محمد الدوني، عن أبي نصر الكسار، عن أبي بكر السني، عن المصنف، وغيره من الأجزاء، وتوفي في المحرم سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ببغداد، ودفن بباب حرب.

وأبا أبو علي الحسن بن أحمد بن هامان الصيني فهو منسوب إلى صينية الحوانيت، وهي مدينة بين واسط والصليف بالعراق، يروي عن علي بن محمد بن موسى التمار البصري، وأحمد بن عبيد الواسطي. روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ البغدادي وقال: كان قاضي بلدته وخطيبها، كتبنا عنه، وكان لا بأس به، سألته عن مولده؟ فقال: في سنة تسع وستين وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يزيد المعروف بالصيني، من أهل بغداد، حدث عن عبد الله بن داود الخريبي، وروح بن عبادة، ونصر بن حماد الوراق، وعمرو بن عبد الغفار، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ومحمد بن حنيفة، وعلي بن عبد الله بن مبشر الواسطيان، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه بمكة. وسألت عنه أبا عون بن عمرو بن عون فتكلم فيه وقال: هو كذاب، فتركت حديثه.

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الرازي، المعروف بابن الصيني، رازي الأصل، سكن باب الشام، وحدث عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، وكان أحد الشهود المعدلين، وكان رجلاً صالحاً من أهل القرآن، كثير الصلاة والتهجد، روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد العزيز بن المهدي الهاشمي، ومات في جمادى الأولى من سنة عشر وأربعمائة.

١/حرف الضاد

الضاد المعجمة والألف

الضَّالّ: بفتح الضاد المشددة المنقوطة، وفي آخرها اللام، وليس هذا من الضلالة في الدين، بل اشتهر بهذه الصفة: أبو عبد الرحمن معاوية بن عبد الكريم الثقفي الضالُّ، من آل أبي بكرة، وإنما سمي "الضال" لأنه ضلَّ في طريق مكة، فقيل له: الضال، وكان من عقلاء أهل البصرة ومتقنيهم وثقاتهم، يروي عن الحسن وابن سيرين. روى عنه قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبيد بن حساب.

الضايع: بفتح الضاد المعجمة، والياء المكسورة المنقوطة باثنتين من تحتها، بعد الألف، وفي آخرها العين المهملة.

هذا لقب شاعر من بني ضبيعة بن قيس وهو عمرو بن قميئة بن ذريح بن سعد بن مالك بن

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الشاعر، دخل مع امرىء القيس بلاد الروم، وظني أنه هو الذي يقول فيه امرؤ القيس:

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنا لاحقانِ بقيصرا

أنشدناه أبو الحسن عليّ بن سليمان الأندلسي من حفظه له، قال ابن ماكولا: دخل عمرو بن قميئة بلد الروم مع امرىء القيس فمات بها، فسمي عمراً الضايع، يعني لضياعه في غير أرضه وموته بها، وهو أول من عمل في الخيال شعراً.

وعثمان بن بلج الضايع، يروي عن عمرو بن مرزوق. روى عنه محمد بن بكر بن داسة البصري.

باب الضاد والباء

الضَّبابّي: بفتح الضاد المعجمة، والباء الموحدة، وباء أخرى في آخرها بعد الألف.

هذه النسبة إلى "الضباب" وهو اسم لبطون من قبائل العرب. قال ابن حبيب: في مذحج: الضباب بالفتح وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب. وفي قريش: الضباب بالفتح بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب. وفيها أيضاً الضَّباب بالفتح بن الحارث بن فهر. قال ابن حبيب: وفي بني عامر بن صعصعة: الضباب بالكسر وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر، سمي بولده، وهم ضَبّ ومُضب، وحسل وحُسيل، فقيل له الضِّباب بهذا.

وذو الجوشن الكلابي الضِّبابي، له صحبة. روى عنه أبو إسحاق السبيعي مرسلاً، وكان اسمه شرحبيل وسمي ذا الجوشن من أجل صدره كان ناتئاً.

الضَبَابيّ: بكسر الضاد المعجمة، وفتح الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى، بعد الألف.

هذه النسبة إلى اسم لجد: أبي الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله بن محمد بن منصور بن موسى بن سعد بن مالك بن جابر بن وهب بن ضباب الأزرق الضِبابي، المعروف بابن عُنذُلك، حدث عن عن عليّ بن إسماعيل بن أبي النجم، سمع منه بسميساط عن جُبارة بن المفلس. روى عنه أبو الفتح بن مسرور البلخي، وذكر أنه سمع منه في منزله بالجانب الغربي من بغداد، وكان ثقة.

وبالكوفة محلة من السبيع يقال بها "قلعة الضِّباب"؛ ومسجد أبي إسحاق السبيعي في هذه المحلة. وجماعة من شيوخنا يسكنون هذه المحلة منهم: شيخنا الشريف الإمام أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حمزة الحسني العلوي الضِّبابي، شيخ الزيدية وإمامهم، سمعت منه الكثير في النوب الخمس.

وابناه أبو الحسن عليّ بن عمر، وأبو المناقب حيدرة بن عمر، سمعت منهما.

وجماعة سواهم، وإنما ذكرتُ لتعرف المحلة والموضع.

الضباثي: بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء الموحدة، بعدهما الألف، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى "ضُباث" وهو بطن من جشم. ذكر ابن الكلبي في "الألقاب" قال: إنما سمي بنو زيد ين ضباث بن نهرش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر. ومنجى بن ضباث. وعمهم عامر بن جشم بن قيس: لأنهم تحالفوا على عطية بن ضُباث، فقيل لهم: الرقاع لأنهم تلفَّقوا كما تلفق الرقاع.

الضَّباري: بفتح الضاد المعجمة، والباء الموحدة، بعدهما الألف، وفي آخرها الراء.

هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم فيما ذكر ابن حبيب، قال: في الرباب: ضباري مفتوح الضاد ابن نشبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤي بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أُد. قال الدارقطني: منهم: وردان بن مجالد بن عُلفة بن الفريش بن ضباري بن نُشبة بن ربيع، كان مع ابن ملجم ليلة قتل عليّ بن أبي طالب عليه السلام. ومنهم: المستورد بن عُلَّفة بن الفريش بن ضباري الخارجي، قتله معقل بن قيس الرياحي، صاحب عليّ بن أبي طالب رضيّ الله عنه. فأما وردان بن مجالد فقتله عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمرو بن عتيبة بن طريف التيمي تيم الرباب وهو من رهطه.

قال ابن حبيب: وفي ربيعة: ضباري مفتوح الضاد ابن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عُكابة.

الضِّباري: بكسر الضاد المعجمة، والباء الموحدة المفتوحة، بعدهما الألف، وفي آخرها الراء.

وضباري بطن من تميم، وهو ضباري بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع. وفي تميم أيضاً: ضباري بن حُجية بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.

الضُّبعي: بضم الضاد المعجمة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخره العين المهملة.

هذه النسبة إلى "ضُبعة" بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزتر بن معد بن عدنان، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال بهم: بنو ضُبيعة.

والمنتسب إلى القبيلة: أبو حبرة شيحة بن عبد الله الضبعي، سمع عليّ بن أبي طالب عليه السلام. روى عنه المثنى بن سعيد.

وأبو حمزة نصر بن عمران بن عاصم الضُّبعي بالجيم راوي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، يروي عنه حديث وفد عبد القيس. روى عنه شعبة والحمادان. مات في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وولي يوسف سنة إحدى وعشرين ومائة إلى سنة أربعٍ وعشرين ومائة.

وأبو التياح بن حُميد الضُّبعي، من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك. روى عنه شعبة، وعبد الوارث. مات سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين.

وأبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبعي الجرشي البصري، من أهل يمامة؛ إنما قيل له: الضبعي، لأنه كان ينزل في بني ضُبيعة، فنسب إليها، يروي عن ثابت، وأبي عمران الجوني، ويزيد الرِّشك، ومالك بن دينار، وفرقد السَّبخي. روى عنه ابن المبارك، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأهل العراق. مات سنة ثمانٍ وسبعين ومائة.

وكان يبغض الشيخين أبا بكر وعمر. قال جرير بن يزيد بن هارون بين يدي أبيه: بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي، فقلت له: بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر. فقال: أما السبُّ فلا، ولكن البغض ما شئت! قال: وإذا هو رافضي مثل الحمار!. قال أبو حاتم بن حبان: كان جعفر بن سليمان من الثقات المتقنين في الروايات، غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت، ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بن أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق والمتقن إذا كان فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بأخباره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة تركنا حديث جماعة ممن كان ينتحل البدع ويدعو إليها وإن كانوا ثقاتٍ، واحتججنا بأقوام ثقات، انتحالهم سواءٌ، غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ماينتحلون، وانتحالُ العبد: بينه وبين ربه، إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه عليه، وعلينا قبول الروايات عنهم إن كانوا على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا.

والذي نزل فيها ولم يكن منها: أبو سعيد المثني بن سعيد الضُّبعي القصير، كان ينزل ضُبيعة ولم يكن منهم، يروي عن أنس بن مالك. روى عنه ابن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهما.

وأبو مخراق جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخراق الضُّبعي، من أهل البصرة، يوري عن نافع، وأبيه. روى عنه أبو داود الطيالسي، وأهل البصرة. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

وأبو الحجاج خارجة بن مصعب الضُّبعي، من أهل سرخس، يروي عن زيد بن أسلم والبصريين. روى عنه الناس، كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره، يروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات الذين رآهم، فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الإثبات، لا يحل الاحتجاج بخبره ومات سنة ثمانٍ وستين ومائة في شهر ذي القعدة يوم الجمعة، وكان مولده سنة ثمان وتسعين.

وقال يحيى بن معين: خارجة بن مصعب ليس بشيء.

وأبو سعيد المثنى بن سعيد الضُّبعي القصير البصري الذارع، يقال: إنه كان ينزل في بني ضُبيعة ولم يكن منهم، قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي. يروي عن أنس بن مالك، وأبي مجلز، وأبي المتوكل الناجي، وأبي حبرة شيحة بن عبد الله، وقتادة روى عنه يزيد بن زُريع، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو الوليد الطيالسي. وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

الضَّبِّيّ: بفتح الضاد المعجمة، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى "بني ضبَّة" وهم جماعة، ففي مضر: ضبَّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معد بن عدنان. وفي قريش: ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك. وفي هذيل: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء.

وأبو سلمة تميم بن حذلم الضَّبي من أهل الكوفة، يوري عن أبي بكر وعمر. روى عنه العلاء بن بدر. وقيل: كنيته أبو حذلم.

وأبو عبد الله جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قُرط الضَّبِّي الرازي مولده بالكوفة، انتقل إلى الري وسكنها، يروي عن أبي إسحاق، والأعمش. كان مولده سنة عشر ومائة، في السنة التي مات فيها الحسن وابن سيرين، ومات سنة سبع وثماني ومائة بالري. روى عنه ابن المبارك والناس، وكان العُبَّاد الخُشن.

وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان المحاملي الضَّبِّي، والد الحسين والقاسم، من ضبة البصرة، رزق الأولاد والأحفاد، سكن بغداد وحدث بها عن الفيض بن وثيق، وعبد الله بن عون الخراز، وأبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري. روى عنه ابناه: الحسين أبو عبد الله، والقاسم أبو عُبَيْد الله شيئاً يسيراً، وقد ذكرنا أولاده في "الميم" في "المحاملي".

والمنتسب إليهم ولاءً: أبو عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضَّبِّي من أهل الكوفة، وكان مولى بني ضبة، يروي بن سعيد الأنصاري، والأعمش. روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المنذر الطريقي، وأهل العراق. مات سنة خمس وتسعين ومائة، وكان يغلو في التشيع.

وأبو جعفر محمد بن الحسين بن الحسن بن عثمان بن حبيب بن زياد بن ضبة الضَّبِّي، نسب إلى جده الأعلى، حدث عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي. روى عنه عُبَيْد الله بن محمد ين شنبة الدّينوري.

وأبو الفضل محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن نُذير بن هلال بن كعابة بن كُسيب بن علقمة بن مرهوب بن عبيد بن هاجر بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبَّة بن أُدّ الضبي، من أهل الكوفة قدم بغداد، يروي عن أبي بكر بن عياش، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن الفضيل بن غزوان، وأبي معاوية الضرير، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن داود الخريبي وغيرهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وإسماعيل بن العباس الوراق، والحسين بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن خلد الدوري، وكان أبو العباس بن عقدة: يقول: محمد بن الحجاج الضَّبِّي في أمره نظر، وقال أبو الحسين بن المنادي: توفي محمد بن الحجاج بن نذير الضبي الكُوفيّ بمدينة السلام، وذلك أنه رحل من الكوفة نحواً من شهر وحدث الناس ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين

ومائتين وكان قد استكمل سبعاً وتسعين سنة ودخل في ثمانٍ وتسعين.

وأبو بكر محمد بن خلف بن جيان بالجيم والياء آخر الحروف ابن صدقة بن زياد الضَّبِّي القاضي المعروف بوكيع من أهل بغداد، وكان عالماً فاضلاً عارفاً بالسير وأيام الناس وأخبارهم، وله مصنفات كثيرة، منها "كتاب الطريق" و "كتاب الشريف" و "كتاب عدد آي القرآن والاختلاف فيه" وكتب أخر سوى ذلك، وكان حسن الأخبار حدث عن الزبير بن بكار، وأبي حذافة السهمي، ومحمد بن الوليد البسري، والحسن بن عرفة، وعلي بن موسى الطوسي، والحسن بن محمد الزعفراني، وعلي ومحمد ابني إشكاب، ومحمد بن عثمان بن كرامة، وخلق من أمثالهم. روى عنه أحمد بن كامل القاضي، وأبو عليّ بن الصواف، وأبو بكر محمد بن عمر بن الجعابي، ومحمد بن المظفر وغيرهم. وقيل: إن أبا بكر بن مجاهد سئل أن يصنف كتاباً في العدد، فقال: قد كفانا ذلك وكيع. ومات في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثمائة.

وأبو قبيصة بن عبد الرحمن بن محمد بن عمارة بن القعقاع ابن شُبرمة، وأخي عبد الله بن شبرمة الضَّبِّي، وهو: شبرمة بن طفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن مالك بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أُدّ بن طابخة الضَّبِّي، من أهل بغداد، سمع سعيد بن سليمان، وعاصم بن عليّ الواسطيين، وسعيد بن زُنبور، وسعيد بن محمد الجرمي وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن السماك، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وإسماعيل بن عليّ الخطبي، وأبو بكر محمد محمد بن عبد الله الشافعي، وكان ثقة. وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، وقال إسماعيل الخطبي: كان هذا الشيخ يعني أبا قبيصة من أدرس مَن رأينا للقرآن، سألته عن أكثر ما قرأ في يوم من أيام الصيف الطوال وكان يوصف بكثرة الدرس وسرعته فامتنع أن يخبرني، فلم أزل به حتى قال لي: إنه قرأ قي يوم من أيام الصيف الطوال أربع ختم وبلغ في الخامسة إلى براءة، وأذن المؤذن العصر، وكان من أهل الصدق. توفي في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

والمفضل بن محمد بن يعلى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن زبَّان بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة الضَّبِّي الكوفي، من أهل الكوفة، وكان علاّمة رواية للأدب والأخبار وأيام العرب، موثَّقاً في روايته، وقدم بغداد في أيام هارون الرشيد، سمع سماك بن حرب، وأبا إسحاق السبيعي، وعاصم بن أبي النجود، وسليمان الأعمش. روى عنه أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، ومحمد بن عمر القصبي، وأبو كامل الجحدري، وأبو عبد الله محمد بن زياد بن الأعرابي وغيرهم. قال جحظة: قال الرشيد للمفضل الضَّبِّي: ما أحسن ما قيل في الذئب ولك هذا الخاتم الذي في يدي وشراؤه ألف وستمائة دينار؟ فقال: قول الشاعر:

ينامُ بإحدى مقلتيه ويتقي بأخرى المنايا فهو يقظانُ هاجع

فقال: ما أُلقي هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم، وحلَّق به إليه، فاشترته أم جعفر بألف وستمائة دينار، وبعثت به إليه وقالت: قد كنتُ أراك تعجبُ به! فألقاه إلى الضبي وقال: خذه وخذ الدنانير، فما كنا نهب شيئاً ونرجع فيه.

وضبَّة: قرية بالحجاز على ساحل البحر على طريق الشام، وبحذائها قرية يقال لها: بّدّا، وهي قرية يعقوب عليه السلام، بها نهرٍ جارٍ وزرعٍ ونخيل، ومسجد جامع وسوق، والعرب تقول: من ضبة إلى بدا سبعون ميلاً عدداً، ومنها قدم يعقوب عليه السلام على يوسف صلوات الله عليهما وعلى جميع أنبيائه ورسله، وعلى نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً.

باب الضاد والخاء

الضَّخْمِيّ: بفتح الضاد، وسكون الخاء المعجمتين، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى "الضخم" وهو اسم لجد: أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عليّ بن الضخم الضَّخميّ، من أهل بغداد، يروي عن أبي حفص عمرو بن الفلاس. روى عنه أبو بكر بن إبراهيم بن المقرىء، وذكر أنه كتب عنه ببغداد في مجلس الباغندي.

باب الضاد والراء

الضراب: بفتح الضاد، وتشديد الراء، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى "ضرب" الدنانير والدراهم، والمشهور بهذه النسبة: أبو عليّ عرفة بن محمد بن الغمر الغساني الضراب، من أهل مصر، يروي عنه أحمد بن داود المكي وطبقة نحوه، وكان ثقا ثبتاً، توفي سنة أربعين وثلاثمائة. قاله ابن يونس.

وأبو معاذ عبد الغالب بن جعفر بن الحسن بن عليّ الضراب، يعرف بابن القني.

سمع محمد بن إسماعيل الوراق، وحدث. وابنه أبو الحسن عليّ بن عبد الغالب ابن الضراب، سمع أبا الحسن ابن الصلت المجبر، وأبا أحمد الفرضي وغيرهما، سمع منه أبو بكر الخطيب وكان رفيقه في الرحلة والسماع. وأبو محمد بن الحسن بن إسماعيل الضراب، من أهل مصر مكثر من الحديث، صاحب جموع. قاله ابن ماكولا. سمعت له"كتاب المروة". روى عنه أبنه أبو القاسم عبد العزيز بن الحسن الضراب، وسمع من أبي القاسم: أبو عبد الله الحميدي، وأبو نصر بن ماكولا وغيرهما أثنى عليه أبو نصر وقال: كان شيخاً صالحاً. وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون الضراب، من أهل بغداد، كان ثقة، سمع أبا يحيى محمد بن سعيد العطار، والحسن بن محمد بن الزعفراني، والحسن بن عبد العزيز الجروي، ومحمد بن عبد النور الكوفي، ويحيى بن محمد الكوفي، ويحيى بن محمد بن أعين المروزي، وأحمد بن منصور الرمادي. روى عنه القاضي الجراحي، وأبا الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر

القواس،ن ومات في شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

الضراري: بكسر الضاد المجمعة، وفتح الراء الأولى، وكسر الثانية. هذه النسبة إلى "ضرار" وهو أسم رجل من أجداده، والمشهور بهذه النسبة: أبو صالح محمد بن إسماعيل الضراري، رحل إلى العراق واليمن، وكتب عن عبد الرزاق.

الضراسي: بكسر الضاد المجمعة، وفتح الراء، بعدهما الألف، وفي آخرها السين الهملة. هذه النسبة إلى "ضراس" وهي قرية من جبال اليمن، منها: أبو طاهر إبراهيم بن نصر بن منصور بن حبيش الفارقي الضراسي، نزل هذه القرية، حدث عن أبي الحسين محمد بن أحمد بن عبد الله البغدادي. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ.

الضرير: بفتح الضاد المنقوطة، والرائين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها. هذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم، والذي اشتهر بها: أبو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي الضرير، من أهل الكوفة، مولًى لبني تميم من سعد بن زيد مناة، كان حافظاً متقناً، ولكنه كان مرجئاً، قيل: إنه عمي وهو ابن أربع سنين، وقيل: ابن ثمان. يروي عن الأعمش، والشيباني، وابن أبي خالد، وهشام بن عروة وعبيد الله بن عمر بن حفص، وليث بن أبي سليم. روى عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، ويعقوب الدورقي.

قال أبو معاوية: حججت مع جدي أبي أمي وأنا غلام،فرآني أعرابي فقال لجدي: ما يكون هذا الغلام منك ؟قال: ابني. قال: ليس بابنك، قال: ابن ابنتي، قال: ابن بنتك، وليكونن له شأن، وليطأن برجليه هاتين بسط الملوك! قال: فلما قدم الرشيد بعث إليّ، فلما دخلت عليه ذكرت حديث الأعرابي، فأقبلت ألتمس برجلي البساط، قال: يا أبا معاوية لمَ تلتمس البساط؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين حججت مع جدي، وحدثته الحديث فأعجبه. قال أبو معاوية: وحركني شيء فقلت يا أمير المؤمنين أحتاج إلى موضع الخلاء، فقال للأمين والمأمون: خذا بيد عمكما فأرياه الموضع، فأخذ بيدي فأدخلاني إلى موضع شممت منه رائحة المسك! فقالا: يا أبا معاوية هذا الموضع فشأنك. فقضيت حاجتي. وكان يحفظ ما سمع من الأعمش فمرض مرضة فنسي منها ستمائة حديث! وقال يعقوب بن شيبة: محمد بن حازم الضرير، مولى لبنى عمرو بن زيد مناة رهط سُعير بن الخمس، وكان من الثقات وربما دلس، وكان يرى الإرجاء، يقال: إن وكيعاً لم يحضر جنازته لذلك. وكانت ولادته ثلاث عشر ومائة، ومات في آخر صفر سنة خمسٍ وتسعين ومائة.

وأبو عمر حفص بن عمر الضرير، من أهل البصرة، يروي عن أبي عوانة الوضاح وأهل البصرة. روى عنه أبو خليفة الجمحي. وكان علماء أهل البصرة بالفرائض والحساب والفقه والشعر وأيام الناس، وكان قد ولد وهو أعمى، مات سنة عشرين ومائتين.

وإبراهيم بن محمد بن خازم الضرير، وهو ابن أبي معاوية الكوفي، يروي عن أبيه، وأبي بكر بن

عياش، ويحيى بن عيسى الرملي. وروى عنه عليّ بن الحسين بن الجنيد. وقال أبو زرعة: إبراهيم بن أبي معاوية الضرير لا بأس به صدوق صاحب سنة.

وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار الضرير، من أهل بغداد، سمع سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن عُليَّة، وحماد بن خالد الخياط، وعبد المجيد بن أبي روَّاد، ويحيى بن آدم، وعبيدة بن حميد، وأبا معاوية الضرير، وعبد الله بن نمير، وأبا أسامة، ومعاذ بن معاذ، وأسباط بن محمد، ومحمد بن إدريس الشافعي. روى عنه أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج الفقيه، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن العباس الوراق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد وغيرهم. وكان ثقة. قال البن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين.

وأبو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير، من أهل بغداد، وكان أحد القراء، له كتاب مصنف في النحو، وكتاب كبير في القراءآت. روى فيه عن عبد الله بن إدريس، وأبي تُميلة يحيى بن واضح، وإسحاق بن محمد المسيبي، وأبي معاوية الضرير، والمسيب بن شريك، وعبد العزيز بن أبان وغيرهم. روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقي، ومحمد بن أحمد بن البراء، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى، وعُبيد بن محمد المرزُبان وغيرهم، وكان ثقة. وقال أبو الحسن بن المنادي: كان أبو جعفر النحوي الضرير يقرأ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه، ففسد عليه الأصل والفرع، إلا أنه كان نحوياً. ومات في يوم عرف من سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وأبو عمر حفص بن عبد الله الحلواني الضرير، يروي عن أبي بكر بن عياش، ومروان بن معاوية، ويحيى بن يمان، ووكيع، وعبدة بن سليمان، وبكار بن عبد الله الزّبذي ابن أخي موسى بن عبيدة، وعيسى بن موسى البخاري غُنجار. قال ابن أبي وُحاتم: سمع منه أبي بحلوان سنة ست ثلاثين ومائتين وقال: وهو صدوق.

باب الضاد والعين

الضعيف: هو أبو محمد بن عبد الله بن محمد الضعيف، ظني أنه من أهل الكوفة، روى عن عبد الله بن نمير. روى عنه عمر بن سنان الطائي وغيره. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات" قال: وإنما قيل له "الضعيف" لإتقانه وضبطه. هذا قول أبي حاتم. وسمعت أنه إنما قيل له الضعيف يعني في بدنه لنحافته ودقته، لا أنه ضعيف في الحديث! وقال أبو حاتم الرازي: عبد الله بن محمد الضعيف صدوق، من أهل طرسوس، أصله بغدادي. سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بجامع أصبهان، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ إجازة، سمعت أبا إسحاق الحبال بمصر يقول: سمعت أبا محمد بن عبد الغني بن سعيد الحافظ يقول: " رجلان جليلان لحقهما لقبان قبيحان:معاوية بن عبد الكريم الضال،

وإنما ضلَّ في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفاً في جسده لا في حديثه".وقد أفردنا جزازة.

باب الضاد والفاء

الضَّفادعيّ: بفتح الضاد المعجمة، والفاء، وكسر الدال المهملة، في آخرها العين المهملة.هذه النسبة إلى محلة ببغداد يقال لها "درب الضفادع" منها: أبو بكر محمد بن موسى بن سهل العطار الضفادعي البربهاري، كان ثقة صدوقاً، سمع الحسن بن عرفة، وإسحاق بن البهلول الأنباري، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسن الجراحي القاضي وغيرهما. قال أبو الحسين عبد الباقي بن قانع الحافظ: أبو بكر البربهاري مات في ذي القعدة سنة تسع عشرة وثلاثمائة، قال: وكان ينزل في درب الضفادع.

باب الضاد والميم

الضمري: بفتح الضاد المجمعة، وسكون الميم، وكسر الراء. هذه النسبة إلى"ضمرة" وهو بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ومن ضمرة: غفار، رهط أبي ذر.ومن ضمرة: بنو عريج، وهم قليل. وأبو نوفل بن أبي عقرب العريجي منهم.وعبيد الله بن زحرٍ الضمري الإفريقي الكناني، يروي عنه عليّ بن بذيمة، وليث بن أبي سليم، وعلي بن يزيد.روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وأهل الشام. منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الإثبات، وإذا روى عن عليّ بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ عُبَيْد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن: لا يكون متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عُبَيْد الله بن زحر على الأحوال: أولى.

الضميري: بضم الضاد المجمعة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى"ضمير" وهي قرية في آخر دمشق مما يلي أرض السماوة، وإياها عني المتنبي:

إذا جعلن ضُمَيراً عن ميامِنِنا ليحدثنَّ لمن ودعتَهم ندمُ

وقال بعض المتأخرين:

بين عَذْرى وضُمَير عَربٌ يأمنُ الخائفُ فيهم ما جنى

كلما شُنَّتْ عليهم غارةٌ أغمدوا البيض وَسَلُّوا الأعينا

وجماعة نسبوا إلى "الأضمور" ب "الضميري". هكذا جاءت هذه النسبة، والأضمور: بطن من رعين، منهم: عتبة بن زياد الضميري، يروي عن عبد الرحمن الحبلي. روى عنه عبد الله بن لهيعة. كذا نسبه أبو سعيد بن يونس في "تاريخ مصر"

?باب الضاد والنون

الضني: بكسر الضاد المجمعة، والنون المشددة. هو: مسعود بن بشر الضني، وهو من ضنة بن سعد بطن من قضاعة، وهو من ولد عمرو بن مرة الجهني. وفي العرب ضنتان: ضنة بن سعد القضاعي وضنة بن عبد الله بن نمير. وكان مسعود الضني وفد على عبد الملك ابن مروان، وله قصة.

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن فارس الشيرازي. أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عليّ الراشقي بشيراز أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن خلاد القاضي، حدثني محمد بن الحسن الازدي، أخبرنا أبو الفضل الرياشي، حدثنا مسعود بن بشر بن ولد عمرو بن مرة الجهني قال: قال رجل من ضنة في العرب ضنتان: ضنة بن سعد من قضاعة وهم هؤلاء، وضنة بن عبد الله بن نمير قال: وفد هذا الضني إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه فقال:

والله ما ندري إذا ما فاتنا طلبٌ إليكِ مَن الذي نَتَطَلَّبُ

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد أحداً سواك إلى المكارم ينسب

فاصبر لعادتنا التي عودتنا أو لا فأرشدنا إلى من نذهب

قال: فقال له عبد الملك: إليَّ. وأمر له بألف دينار، ثم أتاه العام المقبل فقال:

يَرُبُّ الذي يأتي من العرف، إنه إذا فعل المعروف زاد وتمماً

وليس كبانٍ حين تمَّ بناؤه يُتبعه بالنقص حتى تهدَّما

فأعطاه ألفي دينار، ثم عاد له في العام الثالث فقال:

إذا استُمطروا كانوا مغازير في الندى يجودون بالمعروف عوداً على بدء

فأعطاه ثلاثة آلاف دينار.

وأبو يزيد الضني، يروي عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه زيد بن جبير. هكذا ذكره البصيري في "المضافات"، ولا أدري من أي الضنتين هو؟.

وذكر الأمير أبو نصر ابن ماكولا في "الإكمال" بطوناً من العرب بهذا الاسم، فقال: في قضاعة: ضنة بن سعد هُذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف. في عُذرة: ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة. وفي بني أسد بن خزيمة: ضنة بن الحلاف بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة. وفي الأزد: ضنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد.

قال: وقال ابن الكلبي: إنما سُمي عمرو بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل، وأمه فاطمة بنت طابخة وهو عامر بن الثعلب بن وَبرة من قضاعة: ضنةً، لمعنى ذكره. وأخوه مالك، ولقبه أُتيد، ومالك وأُتيد ابنا ثعلبة بن عكابة، وأمهما فاطمة بنت طابخة رجعت إلى

قومها ومعها عمرو، وقد خلَّفت مالكاً، فقيل: لم لا تتزوجين؟ فقالت: الضنُّ بعمرو، وابني أُتيد خلفته، فسمى عمرو: ضنة، وسمي مالك: أُتيداً، فلا يعرفون إلا به، فصار أتيد في بني شيبان، وضنة في بني عذرة.

وضنة بن سعد هُذيم بن زيد، أمه: عاتكة بنت مر أخت تميم بن مر.

وأخو قصي وزهرة لأمهما: رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.

وكعب بن يسار بن ضنة بن ربيعة العبسي، له صحبة، شهد فتح مصر، وله خطة معروفة قضى لعمر بن الخطاب. روى عنه عمار بن سعد التُّجيبي.

وكعب بن ضنة، من أهل مصر، أدرك الكبار من الصحابة.

وصالح بن سهل بن محمد بن سهل بن عبد الله بن عنبسة بن كعب بن ضنة العبسي الضني، ذكره ابن يونس في المصريين ولم يزد.

ورزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، أخو قصي وزهرة لأمهما.

باب الضاد والياء والميم

الضُّييم: بضم الضاد المعجمة، وفتح الياء آخر الحروف، وسكون الياء الأخرى، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى "ضُييم" وهو بطن من فهم. قال ابن الكلبي: ضييم ابن مليخ بن شيطان بن معن بن مالك بن فهم بن غنم. من ولده. مسعود بن عمرو بن عدي بن محارب بن ضُييم الضّييمي، الملقب "قمر العراق" لجماله.

حرف الطاء المهملة

باب الطاء والألف

الطابراني: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، وفتح الراء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طابران" وهي إحدى بلدتي طوس، وقد تُخفف ويُسقط عنها الألف، ولكن النسبة الصحيحة إليها الطابراني. دخلتها غير مرة وأقمت بها مدة.

الطابقي: بفتح الطاء المهملة، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "الطابق" وهي محلة ببغداد ويقال لها "نهر الطابق" خربت الساعة.

وأحمد بن العباس الطابقي، ظني أنه منسوب إليها، حدث عن يعقوب بن عبد الرحمن أبي يوسف. روى عنه محمد بن جعفر الوراق. وقال ابن ماكولا: بكسر الباء والله أعلم.

الطاحوني: بفتح الطاء، وضم الحاء المهملتين، بينهما الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "الطَّاحُون" أو "الطاحونة"ز والمشهور بهذه النسبة:أبو يعقوب إسحاق بن الحجاج

الطاحوني، يروي عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، وعبد الله بن أبي جعفر الرازي، وعبد الرحمن بن أبي حماد، ويحيى بن آدم، وعبد الرزاق. روى عنه محمد بن مسلم، أبو عبد الله المقرىء الأصبهاني: محمد بن عيسى، والفضل بن شاذان وجماعة. وقال أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كنت عزمت أنا وأبو زرعة أن نخرج إليه من وهبن بعد فراغنا من يحيى بن المغيرة، فكتب إلينا أن محمد بن مقاتل المرزوي قد أوفى أفرندين، فخرجنا من هناك إلى أفرندين. قال: سمعت أبا زرعة يقول: كتب عبد الرحمن الدشتكي "تفسير" عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج.

الطاحِي: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى " بني طاحية" وهي محلة بالبصرة، هكذا ذكر لي شيخنا أبو محمد جابر بن محمد الأنصاري الحافظ بالبصرة. قلت: وطاحية قبيلة من الأزد نزلت هذه المحلة فنسبت إليهم. والمنتسب إلى هذه القبيلة: نافع بن خالد الطاحي، من أهل البصرة، يروي عن ابن أبي عدي، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى. روى عنه أبو يعلى الموصلي.

وأبو روح نوحِ بن قيس بن رباح الطاحي الحُدَّاني، من هذه المحلة أيضاً، وهو من أهل البصرة أيضاً، سمع أخوه خالد بن قيس، ويونس بن عبيد، وأشعث الحدَّاني، وعمرو بن مالك، وأيوب السختياني، وعطاء السليمي. روى عنه مسلم بن إبراهيم، وعفان، وموسى بن إسماعيل، ومسَّد بن مسرهد، ونصر بن عليّ الجهضمي، وثقه أحمد بن حنبل، وأثنى عليه يحيى بن معين. مات سنة ثلاث وأربع وثمانين ومائة.

وأخوه الأكبر بن قيس الطاحي، يروي عن قتادة.

ومن المتأخرين: أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الطاحي شيخ من أهل البصرة يروي عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي روى عنه جابر بالبصرة وعبد الرحيم الصوفي بنوشنج مات في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

ومن المتقدمين: زاجر بن الصلت الطاحي، بصري أصله من اليمن، يروي المراسيل. روى عنه أهل البصرة.

والفضل بن أبي الحكم الطاحي، بصري، يروي عن أبي نضرة، روى عنه أبو عامر العقدي، يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وبكر بن أحمد بن سعدويه الطاحي، من أهل البصرة، يروي عن نصر بن عليّ الجهضمي. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وأبو عمران الحارث بن عمر الطاحي، من أهل البصرة، يروي عن شداد بن سعيد. روى عنه زاجر بن الصلت. قال أبي حاتم: سمعت والدي يقول: هو مجهول.

الطَّاذيَ: بفتح الطاء المهملة، بعدها الألف، وفي آخرها الذال.

هذه النسبة إلى "طاذ" وهي قرية من قرى أصبهان، منها: أبو محمد عبد الله بن عليّ بن عبد

الله الطاذي المؤدِّب، من أهل أصبهان، يروي عن محمد بن نصر، وعبد الله بن محمد بن عمران وغيرهما. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

الطارابي: بفتح الطاء المهملة، والراء بين الألفين، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "طاراب" وهي قرية من قرى بخارى عند خنبون، ويقول لها أهل بخارى "تاراب" بالتاء ثالث الحروف على ما جرت عادتهم، فإن في لسانهم أنهم يبدلون الطاء بالتاء، منها: أبو الفضل مهدي بن إشكاب بن إبراهيم بن عبد الله البكري الطارابي، سكن طاراب، يروي عن إبراهيم بن الأشعث، ومحمد بن سلام، وأبي صالح محمد بن إسماعيل بن ضرار الرازي. روى عنه عبد الله بن محمد بن الحارث، وعبيد الله بن منيح بن سيف وغيرهما، وتوفي سنة خمس وستين ومائتين.

وأبو رجاء أحمد بن يعقوب البيكندي الطارابي، من أن بيكند، سكن قرية طاراب، يروي عن الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

الطَّاسبندي: بفتح الطاء المهملة، بعدها الألف، وسكون السين المهملة، وفتح الباء الموحدة، وسكون النون، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى " طاسبندي" وهي قرية من قرى همذان، بتُّ بها ليلة في توجهي من بروجرد إلى همذان، وهي آخر منزل في طريقها إذا قصدت همذان، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عليّ الهمذاني الخطيب الطاسبندي، من أهل هذه القرية، كان شيخاً صالحاً خيراً، سمع أبا القاسم نصر بن محمد بن محمد بن عليّ بن زيدك الصواف المقرىء، كتبت عنه أحاديث يسيرة، وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وأربعمائة، ومات يوم الإثنين السابع من رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة.

الطَّاطَريّ: بالطائين المهملتين المفتوحتين، بينهما الألف، وفي آخرها الراء، ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض: طاطري، وهذه النسبة إليها، وهكذا سمعت صاحبنا أبا عليّ الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي الحافظ يقول ذلك، وهكذا قال سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: كل من يبيع الكرابيس بدمشق يقال له "الطاطري". والمشهور بهذه النسبة: مروان بن محمد الطاطري، من أهل دمشق، يروي عن مالك، وسليمان بن بلال، ويزيد بن السمط. روى عنه ابنه إبراهيم بن مروان ابن محمد الطاطري، ومحمد بن عبد الرحمن الجعفي ابن أخي الحسين، وجماعة من أهل الشام. مات سنة عشر ومائتين، وكان مولده سنة سبع وأربعين ومائة.

قال أحمد بن أبي الحواري: قلت لأحمد بن حنبل: بلغني أنك تثني على مروان بن محمد؟ قال: إنه كان يذهب مذهب أهل العلم.

وابنه إبراهيم بن مروان الطاطري، يروي عن أبيه. روى عنه أبو حاتم الرازي، وقال أبو زرعة:

أدركناه.

والهيثم بن رافع الباهلي الطاطري، يروي عن عطاء. روى عنه موسى بن إسماعيل أبو سلمة وقتيبة بن سعيد، وهو من أهل البصرة.

الطالبي: بفتح الطاء المهملة وكسر اللام وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى اسم بعض أجداد المنتسب إليه، وجماعة من أولاد علي، وجعفر، وعقيل يقال لهم "الطالبي" لانتسابهم إلى أبي طالب، وفيهم كثرة، ولأبي الفرج الأصبهاني "مقتل الطالبين". ونقيب العلويين ببغداد يقال له "نقيب الطالبيين" ويقال لنقيب العباسيين:"نقيب الهاشميين".

وأبو الحسن عليّ بن زيد بن عبد الله بن مسلم الطالبي، من أولاد عقيل بن أبي طالب، ذكرته في "العقيلي". وفيهم كثرة.

فأما أبو يعمر محمد بن محمد بن أحمد بن طالب بن عليّ بن الحسن الطالبي الضرير، من أهل نَسف، انتسب إلى جده طالب، وكانت له سماعات من محمد بن طالب، وأبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفين، والمشايخ، قد ذهبت عينه، تغير واختلط في آخر عمره، ومات في شعبان سنة ست وثمانين وثلاثمائة بنسف.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن العباس الطالبي، من ولد أحمد بن طالب بن علي، سمع أبا يعلى عبد المؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، والمشايخ. روى عنه أبو العباس المستغفري الحافظ، ومات في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة. قال المستغفري: ولم أسمع منه إلا ثلاثة أحاديث.

الطالقاني: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، بعدها القاف المفتوحة، وفي آخرها النون.

"طالقان" بلدة بين مرو الرُّوذ وبلخ مما يلي الجبال، و "طالقان" ولاية أيضاً عند قزوين، ويقال للأولى: طالقان خراسان، والثانية: طالقان قزوين.

خرج منها يعني من طالقان خراسان جماعة من العلماء قديماً وحديثاً، أقمت بها يومين.

وأبو محمد محمود بن خداش الطالقاني، سكن بغداد، سمع يزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، وفضيل بن عياض، وابن عيينة، والنضر بن شُميل، ووكيع بن الجراح. روى عنه إبراهيم الحربي، والحسن ابن عليّ المعمري، والقاسم بن زكريا، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن إبراهيم بن فيروز، وأبو عبد الله المحاملي وغيرهم. مات في شعبان سنة خمسين ومائتين، وكان ابن تسعين سنة. وقال يعقوب الدورقي: لما مات محمود بن خداش كنتُ فيمن غسَّله فدفناه، فرأيته في المنام فقلت: يا أبا محمد ما فعل بك ربك؟ قال: غفر لي ولجميع من تبعني. قلت: فأنا قد تبعتك، فأخرج رقاً من كمه فيه مكتوب: يعقوب بن إبراهيم بن كثير.

وأبو إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، سكن بغداد أيضاً، يروي عن سفيان بن عيينة، وجرير بن

عبد الحميد، والعراقيين. روى عنه أبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي. قال أبو حاتم بن حبان: هو من ثقات أهل العراق ومتقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أن لايحدث حتى يموت، وذلك في أول سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات في آخرها. مستقيم الحديث جداً.

وأبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني، يروي عن ابن المبارك، وحماد بن زيد، وهشيم بن بشير، والنضر بن شُميل، ووكيع بن الجراح، وأبي تُميلة يحيى بن واضح، وأبي بكر بن عياش. روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر الأثرم وعباس الدوري والحارث بن أبي أسامة وقال أبو زرعة الرازي: سعيد كان ثقة وقال الأثرم: رأيته عند أحمد بن حنبل يذكراه الحديث. ومات سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأما المنسوب إلى "طالقان قزوين" فهي ولاية بين قزوين وأبهر وزنجان، وهي عدة قرى يقع عليها هذ الاسم، خرج منها من المعروفين: أبو الحسن عباد بن العباس بن عباد الطالقاني، سمع أبا خليفة الفضل بن الحُباب البصري بها، وأبا بكر محمد بن يحيى المروزي ثم البغدادي، وجعفر بن محمد بن الحسن الفريابي، ومحمد بن حبان المازني وجماعة من البغداديين، وهو والد الصاحب إسماعيل بن عبَّاد وزير الحسن بن بُويه. روى عنه أبو إسحاق بن حمزة الحافظ، وأبو الشيخ وغيرهما من القدماء سنة أربع أو خمس وثلاثين وثلاثمائة.

سمعت أبا العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان، سمعت أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ يقول: رأيت لأبي الحسن عباد بن العباس الطالقاني والد الصاحب إسماعيل في دار كتب ابنه أبي القاسم إسماعيل بن عباد بالري كتاباً في "أحكام القرآن" ينصر فيه مذهب أهل الاعتزال، استحسنه كل من رآه!! روى عنه أبو بكر ابن مردويه والأصبهانيون.

وابنه أبو القاسم إسماعيل بن عباد الطالقاني الوزير، المعروف ب "الصاحب" اشتهر ذكره وشعره ومجموعاته في النظم والنثر في الآفاق، فاستغنينا عن ذلكن وسمع الحديث من الأصبهانيين والبغداديين والرازيين، وحدث، وكان يحث على طلب الحديث وكتابته حدثنا أبو المناقب حمزة ابن إسماعيل العلوي إملاء بهمذان في النوبة الأولى، أخبرنا أبو مسعر سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني فيما أذن لي، أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، سمعت الصاحب أبا القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس يقول من لم يكتب الحديث لم يجد حلاوة الإسلام! وقد روى الحديث أيضاً، وسمعوا منه. ولد الصاحب إسماعيل بن عباد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة، وتوفي سنة خمسين وثمانين وثلاثمائة.

وصاحبنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني القزويني، من هذه الناحية، كان شاباً سديد السيرة، سمع معنا الحديث بنيسابور عن أبي عبد الله الفراوي، وأبي القاسم الشحامي،

وسمع معنا الكتب الكبار، ورحل إلى طوس معي لسماع "التفسير" للثعالبي، وحمدت سيرته وصحبته، وشرع في الوعظ، وقبله الناس، وخرج إلى بلاده ونفق سوقه بها، وقد بلغني عنه الخبر في سنة نيف وأربعين وخمسمائة أنه نعي بقزوين. والله أعلم.

وأبو عبد الله السيدي الطالقاني طالقان الري، من كبار مشايخهم وجلَّتهم، مات قبل العشر والثلاثمائة. وذكره هكذا أبو عبد الرحمن السلمي في "تاريخ الصوفية".

الطامذي: بفتح الطاء المهملة، والميم، بينهما الألف، وفي آخرها الذال المعجمة .

هذه النسبة إلى "طامذ" ظني أنها قرية من قرى أصبهان، واشتهر بهذه النسبة: أبو الفضل العباس بن إسماعيل الطامذي، من أهل أصبهان كان من العباد والزهاد، ولم ينقل عنه إلا ماحفظ عنه الحديث بعد الحديث، والشيء اليسير، حدث عن أبي يعقوب إسحاق بن مهران، والقعنبي وسهل بن عثمان، وعلي بن عبيد الطنافسي وطبقتهم. روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وعلي بن رستم وطبقتهم. ومات بعد الستين والمائتين.

الطَّاوانِيّ: بفتح الطاء المهملة، والواو، بين الألفين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طاوان" وهو إسم لجد: أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان البزار الواسطي الطاواني، من أهل واسط له رحلة إلى البصرة، سمع أبا الحسن بن خزفة، وأبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبا عليّ محمد بن عليّ بن المعلى الشاهد، وأبا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي الواسطي وغيرهم. روى عنه أبو محمد عبد العزيزبن محمد بن محمد النخشبي وذكر أنه سمع فيه بواسط.

الطَّاهِريّ: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "طاهر" بن الحسين أحد القواد المعروفين، وببغداد محلة كبيرة على دجلة بالجانب الغربي يقال لها "الحريم الطاهري". وجماعة كثيرة من أولاد "طاهر" ومن أهل "الحريم الطاهري"، والمشهور بهذه النسبة: أبو عمر أحمد بن الحسن الطاهري، يروي عن أحمد بن خلف الزعفراني. روى عنه صالح بن أحمد الهمذاني الحافظ.

وأبو القاسم أحمد بن محمد بن العباس بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رُزَيق بن أسعد الطاهري النيسابوري، واسمه أسعد بن فرُّخان، يروي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبي شعيب الحراني.

وأبو العباس محمد بن طاهر البغدادي الطاهري، يروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى. روى عنه المرزُباني.

وأحمد بن محمد أبو طاهر الطاهري، روى عن أبي عروبة الحراني. روى عنه أبو نصر أحمد

بن عليّ بن عبدوس الأهوازي.

وعلي بن عبد الوهاب الطاهري، يروي عن العباس بن الفضل الأسفاطي. روى عنه أبو الحسن الدارقطني.

وأبو محمد جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن إسماعيل بن إبراهيم بن مصعب بن رُزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهري، يروي عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، ومحمد بن عبد الله المستعيني. روى عنه أبو الحسن العتيقي، وأبو طالب بن العشاري، وكان ثقة. مات في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

وعلي بن عبد الله الطاهري، يروي عن هشام بن عليّ السيرافي. روى عنه محمد بن الطيب البلُّوطي.

وأبو الحسن عليّ بن عبد العزيز بن الحسن بن محمد بن هارون بن عاصم بن رزيق بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الطاهري، يروي عن أبي بحر محمد بن الحسن بن كوثر، وأحمد بن جعفر بن سلم، وابن مالك القطيعي وغيرهم.

وأخوه أبو يعلي أحمد بن عبد العزيز الطاهري، يروي عن أبي طاهر المخلص، وابن أخي ميمي وغيرهما. مات في شوال سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة.

وأبو بكر محمد بن محمد بن إسماعيل الطاهري، يروي عن أبي حفص بن شاهين.

وجماعة من أهل الحريم الطاهري: أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق الطاهري.

وأبو بكر أحمد بن عليّ بن عبد الواحد الأشقر الدلاّل الطاهري، يرويان عن القاضي أبي الحسن بن المهتدي بالله الهاشمي.

وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن قشامي الحنبلي الطاهري، يروي عن أبي نصر الزينبي. سمعت منهم.

وأبو عبد الله الحسين بن الطيب بن محمد بن طاهر بن الحسين الطاهري، من أولاد الأمير بن طاهر بن الحسين، كان على خلافة سمرقند مدة طويلة، وكان خطيبها وإمامها، كان شافعي المذهب وكان سماعه من محمد بن صالح بن محمود الكرابيسي، وأبي النضر الرشادي صحيحاً، وخلط في آخر عمره على ما حكي لي، قاله أبو سعد الإدريسي الحافظ. وقال: رأيت في كتاب عنده يوماً من الأيام أحاديث وضعها أبو محمد الباهلي في فضائل سمرقند ومشايخها، على مشايخ يذكر أنه سمعها منهم. مات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة، أو سنة تسعين وثلاثمائة.

وأبو سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الطاهري، من أهل مرو، كان شيخاً صالحاً سديداً، وهو سبط أبي سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن بن الحسين البزاز، حدث عنه ب "جامع" معمر

بن راشد. روى لي عنه عمي الشهيد أبو محمد السمعاني، وأبو الوفاء محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام الغياثي بمرو، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بإجازة وغيرهم. ومات في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.

وأبو إسحاق طيب بن محمد بن طلحة بن طاهر النيسابوري الطاهري من أكابر أهل بيت الطاهري، وكان اشتغاله بالعلم والحديث، وهو من أهل نيسابور، سمع عليّ بن حجر، وعلي بن خشرم، وإسحاق بن منصور، وغيرهم من الخراسانيين، وسمع بالعراق سعيد بن عبد الجبار القرشي، وعبيد الله بن عمر القواريري. يروي عنه أبو عمرو المستملي، وعبد الله بن محمد بن شيرويه. ومات في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائتين ودفن في مقبرة الأمير بنيسابور.

الطَّايِفيّ: بفتح الطاء المهملة، وكسر الياء المنقوطة من تحتها، والفاء، بعد الألف.

هذه النسبة إلى "الطايف" وهي مدينة على اثني عشر فرسخاً من مكة، حاصرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد فتح مكة لما فرغ من حنين، وبها مات عبد الله بن عباس، وحمد بن الحنفية رضي الله عنهم، وبها قبرهما. كان بها جماعة من العلماء والأئمة قديماً وحديثاً، وأكثر من نزلها ثقيف، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن مسلم الطايفي، يروي عن عبد الله بن دينار، وإبراهيم بن ميسرة، روى عنه يحيى بن سُليم الطايفي وأهل العراق، وزعم عبد الرحمن بن مهدي أن كتب محمد بن مسلم صحاح.

ومحمد بن عبد الله بن أفلح الطايفي الثقفي يروي عن بشر بن عاصم. روى عنه الثوري و عبد الله بن المبارك.

وأبو يعلى عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى بن كعب الثقفي الطايفي. يروي عن عطاء. روى عنه ابن المبارك، وأبو عاصم.

ومحمد بن سعيد الطايفي، قدم بغداد وحدث عن عبد الملك بن جريج، روى عنه أبو عتيبة أحمد بن الفرج الحجازي ساكن حمص.

ومحمد بن أحمد بن حمدان الطايفي، يروي عن أزهر بن عبد الله بن خُنيس الخزاعي.

ومسلم بن عبد ربه الطايفي، يروي عن سفيان الثوري. روى عنه الحسن بن يزيد بن معاوية.

الطَّايكاني: ويقال لها"الطايقاني" أيضاً بالقاف بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "الطايكان" وهي بليدة بنواحي بلخ من كور طُخارُستان وهي قصبتها، وبها منبر وسوق ووادیان من أودية جيحون، وهي في غاية النزهة وكثرة المياه، وتسمى في كتب الفتوح ب "رمنجن" هطذا ذكره أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي في كتاب "مفاخر خراسان".

والمشهور بالنسبة إليها: محمد بن القاسم الطايكاني من أهل بلخ، يروي عن العراقيين وأهل بلده.

روى عنه أهل خراسان أشياء لا يحل ذكرها في الكتب، فكيف الاشتغال بروايتها! ويأتي في الأخبار ما تشهد الأمة على بطلانها وعدم الصحة في ثبوتها، وليس يعرفه أصحابنا، وإنما كتب عنه أصحاب الرأي، لكني ذكرته لئلا يغتر به عوام أصحابنا وبما يرويه! قاله أبو حاتم بن حبان البستي.

قلت: يروي عن عمر بن هارون، عن داوود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال "قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: " الرجل الصالح يأتي بالخبر الصالح، والرجل السوء يأتي بالخبر السوء". أخبرنا به زاهر بن طاهر بنيسابور، أخبرنا أبو سعيد الجنزروذي، أخبرنا أبو نصر بن أبي مروان الضبي، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس الدلال، حدثنا محمد بن القاسم الطايكاني، حدثنا عمر بن هارون.

وأحمد بن حفص الطايكاني، قال أبو سعد الإدريسي: هو من طايكان بلخ، يروي عن يحيى بن سُليم الطايفي. روى عنه أبو يعقوب يوسف بن عليّ الأبار السمرقندي، كتب عنه بسمرقند أو كِس.

وأبو الحسن بن عليّ بن محمدان بن محمد البلخي القاضي الطايكاني، قدم بغداد حاجاً وحدث بها عن شعيب بن إدريس البلخي، وإبراهيم بن عبد الله بن داود البرازي، ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي فقال: كتبنا عنه يعني في سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة قال: وما علمتُ من حاله إلا خيراً.

الطَّايِيّ: بفتح الطاء المهملة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى "طيء" واسمه: جُلهُمة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. وقيل: خرج من طيء ثلاثة لا نظير لهمك حاتم في جوده، وداود في فقهه وزهده، وأبو تمام في شعره. فأما حاتم فجاهلي لا تذكره.

فأما داوود بن نُصير الطايي كنيته أبو سليمان، الكوفي، اشتغل بالعلم مدة ودرس الفقه وغيره من العلوم، ثم اختار بعد ذلك العزلة. وآثر الإنفراد والخلوة، ولزم العبادة واجتهد فيها إلى آخر عمره. وحكي عن سفيان بن عيينة أنه قال: كان داود الطايي ممن علم وفقُه، وكان يختلف إلى أبي حنيفة رحمه الله حتى نفذ في ذلك الكلام، قال: فأخذ حصاة فحذف بها إنساناً، فقال له: يا أبا سليمان طال لسانك وطالت يدك! قال: فاختلف بعد ذلك سنة لا يسأل ولا يُجيب، فلما علم أنه يصبر عمد إلى كتبه فغرَّقها في الفرات، ثم أقبل على العبادة وتخلى. وقال غيره: كان لداود ثلاثمائة درهم فعاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه.

قال: وكنا ندخل عليه فلم يكن في بيته إلا بارية ولبنة يضع عليها رأسه، وإجانة فيها خبز، ومطهرة يتوضأ منها ومنها يشرب، وورث من أمة داراً،ن كان ينتقل في بيوت الدار كلما خرب

بيت من الدار انتقل منه إلى آخر ولم يعمره، حتى أتى على عامة بيوت الدار. قال: وورث من أبيه دنانير وكان ينفق منها حتى كفن بآخرها، وصام أربعين سنة ما علم به أهله وكان خزازاً وكان يحمل غداءه معه ويتصدق به في الطريق ويرجع إلى أهله يفطر عشاءً لا يعلمون أنه صائم. وقال شعيب بن حرب: دخلت على داود الطابي فأكربني الحر في منزله، فقلت له: لو خرجنا إلى الدار نستروح! فقال: أني لأستحيي من الله أن أخطو خطوةً لذةٍ. وكانت له داية تدق الخبز اليابس وتطرحه في قصعة وتصب فيه الماء ويشربه داود،فقالت له دايته: يا أبا سليمان أما تشتهي الخبز؟ قال: يا داية بين مضغ الخبز اليابس وشرب الفتيت قراءة خمسين آية! وكان محارب بن دثار يقول: لو كان داود الطابي في الأمم الماضية لقصَّ الله علينا من خبزه! ومات داود بالكوفة سنة ستين ومائة، وقيل: سنة خمس وستين ومائة.

وأما أبو تمام: فهو: حبيب بن أوس بن الحارس بن قيس بن الأشج بن يحيى بن مرينا بن سهم بن خلجان بن مروان بن دفافة بن مر بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن الحارس بن طيء الطايي المنبجي الشاعر، شامي الأصل، كان بمصر في حداثته يسقي الماء في المسجد الجامع، ثم جالس الأدباء، فاخذ عنهم وتعلم منهم، وكان فطناً فهماً، وكان يحب الشعر فم يزل يعانيه حتى قال الشعر وأجاد، وشاع ذكره وسار شعره، وبلغ المعتصم خبره فحمل إليه وهو بسر من رأى، فعمل به أبو تمام قصائد عديدة، وأجازه المعتصم، وقدمه على شعراء وقته، وقدم بغداد وجالس الأدباء وعاشر العلماء، وكان موصوفاً بالظرف وحسن الأخلاق وكرم النفس، وقد روى عنه أحمد بن أبي طاهر وغيره أخباراً مسندة، ومن مليح شعره قوله:

فحواكَ دلَّ على نجواك يا مذلُ حتى مَ لا يتقضَّى قولك الخطلُ

فإن أسمح من تشكو إليه هوىً من كان أحسن شيء عند العذَلُ

ما أقبلت أوجه اللذات سافرةً مذ أدبرت باللّوى أيامنا الأولُ

إن شئت أن لا ترى صبر القطين بها فانظر على أي حال أصبح الطَّلَلُ

كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تنهملُ

وحكي الصولي عن الحسين بن إسحاق قال: قلت للبحتري: الناس يزعمون أنك أشعر من أبي تمام؟ فقال: والله ما ينفعني هذا القول ولا يضر أبا تمام، ووالله ما أكلت الخبز إلا به، ولوددت أن الأمر كما قالوا، ولكنني والله تابع له، لائذٍ به، آخذ منه، نسيمي يركد عند هوائه، وأرضي تنخفض عند سمائه! وفي آخر عمره ولاه الحسن بن وهب بريد الموصل، وكانت له به عناية، فأقام بها أقل من سنتين، ومات بها في جمادى الأولى سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ودفن بها، وكانت ولادته سنة تسعين ومائة. وقال الحسن بن وهب يرثيه:

فجمع القريض بخاتم الشعراء وغدير روضتها حبيب الطائي

ماتا معاً فتجاورا في حفرة وكذاك كانا قبل في الأحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات في حال وزارته:

نبأ أتى من أعظم الأنباء لما ألمَّ مقلقلُ الأحشاء

قالوا:

حبيب قد ثوى، فأجبتهم: ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

ونوح بن درّاج الطايي، كان قاضياً بالكوفة، يروي عن العراقيين. روى عنه عليّ بن حُجر، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان أعمى، وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات حتى ربما يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد ذاك، لكثرة ما يأتي به، وكان يحيى بن معين يقول: هو كذاب.

وأبو عبد الرحمن الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطايي، أبوه من أهل واسط، وأمه من سبي منبج، وولد الهيثم بالكوفة وبها نشأ، ثم انتقل إلى بغداد وسكنها، ومات بها، قال أبو حاتم بن حبان البستي: الهيثم بن عدي كان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب، إلا أنه روى عن الثقات أشياء كأنها موضوعة،ن يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها، فألزقت تلك العضلات به، ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال، ولكن صناعة الحديث صناعة من لم يقنع بيسير ما سمع عن كثير ما فاته:لم يفلح فيها، وإن لم يقبل حديثه على الأيام لبالحري أن لا تستحليه الأنام، وكل من حدث عن كل من سمع في الأيام بكل ما عنده: عرض نفسه للقدح فيه والملام، ولست أعلم للمحدث إذا لم يحسن صناعة الحديث خطة خيراً له أن ينظر إلى كل حديث يقال له: إن هذا غريب ليس عند غيرك: أن يضرب عليه في كتابة ولا يحدث به، لئلا يكون ممن ينفر بما لو أراد الحاسد أن يقدح فيه تهيأ له، فأما من الحديث صناعته فلا يحل له ولا يسع أن يروي إلا عن شيخ ثقة بحديث صحيح، يكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم بنقل العدل عن العدل موصولاً.

ثم أبو سليمان داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطايي البصري، من أهل البصرة، نزل بغداد، وهو مصنف "كتاب العقل" حدث عن شعبة، وحماد بن سلمة، وهمام بن يحيى وعباد بن كثير وصالح المري والهيثم بن حماد، وعبد الواحد بن زياد، وغياث بن إبراهيم، وإسماعيل بن عياش، وهياج بن بسطام وطبقتهم. روى عنه محمد بن الحسين البرجلاني، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المنادى، والحسن بن مكرم البزاز، وأبو محمد الحارث بن أبي أسامة التميمي وغيرهم.

واختلف الناس فيه فمن موثّق ومن مكذب. ذكره يحيى بن معين فاحسن الثناء عليه وذكره بخير وقال: مازال معروفاً بالحديث يكتب الحديث، ثم ترك الحديث وذهب فصحب قوماً من المعتزلة وأفسدوه، وهو ثقة، وقال يحيى بن معين في موضع آخر: داود ليس بكذاب، وقد كتبت عن أبيه

المحبِّر بن قحذم، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث ثم حدث. قال أبو بكر الخطيب الحافظ عقب قول يحيى بن معين: حال داود ظاهرةً في كونه غير ثقة، ولو لم يكن له غير وضعه "كتاب العقل" بأسره لكان دليلاً كافياً على ما ذكرته. ثم قال: حدثني الصوري، سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: "كتاب العقل" وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن الحبر وكتبه بأسانيد غي أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أُخر، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أُخر. أو كما قال الدارقطني. وقال البخاري: داود بن المحبر منكر الحديث، شبه لا شيء لا يدري ما الحديث. مات داود بن المحبر ببغداد يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين.

وأبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان بن صالح الطايي، من أهل بغداد، روى عن أبيه عن عليّ بن موسى الرضا عن آبائه عليهم السلام نسخة. حدث عنه أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وإسماعيل بن محمد بن زنجي، وأبو الحسن بن الجندي وغيرهم. وكان أمياً، لم يكن بالمرضي. توفي في شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

وأبو الحسن عليّ بن حرب بن محمد بن عليّ بن حبان بن مازن بن الغضوبة الطايي الموصلي، ذكر أن مازن بن الغضوبة وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وأما عليّ بن حرب فإنه كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز وبغداد والكوفة والبصرة، ورأى المعافى بن عمران إلا أنه لم يسمع منه، وسمع عمر بن أيوب الموصلي، وزيد بن أبي الزرقاء، وقاسم بن يزيد الجرمي، وسفيان بن عيينة، وأبا ضمرة أنس بن عياض، وعبد الله بن وهب، ومحمد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة وغيرهم. روى عنه أبو القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، وكان ثقة صدوقاً، وولد بأذربيجان في شعبان سنة خمس وسبعون ومائة، ومات بالموصل في شوال سنة خمس وستين ومائتين، وصلى عليه أخوه معاوية بن حرب.

ومن أولاد عدي بن حاتم الطائي: أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد بن عدي بن حاتم الطايي، ولد في خلافة المهدي سنة خمس وستين، وكان عارفاً بالنحو والعربية. وقال إبراهيم بن أُورمة الأصبهاني الحافظ: يحيى بن واقد من الثقات، يروي عن هُشيم بن بشير، وابن أبي زائدة، وابن عيينة، وأبي عاصم عُبَيْد الله بن تمام البصري وغيرهم روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن سلم.

وأبو مكنف زيد الخيل بن مهلهل بن يزيد بن منهب بن عبد رضا بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن نابل بن سودان ويقال أسودان وهو: نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أُدَد بن زيد الطايي، الوافد على رسول الله عليه وآله وسلم، وكان من مشاهير فرسان طيء.

وله أولاد: حُريث ومُكنف وعروة. وابنه حريث له صحبة. وابنه عروة شهد القادسية وما بعدها.
وأبو الحسن رافع بن عميرة الطايي، وهو رافع بن أبي رافع الذي غزا مع أبي بكر الصديق، وهو الذي قطع ما بين الكوفة ودمشق في خمس ليالٍ وقال فيه الشاعر:

لله درُّ رافع أنى اهتدى فوزٍ من قُراقرٍ إلى سُوى

خمساً إذا سارها الجيش بكى

يقال: إنه كان لصاً في الجاهلية، وكان يعرف المفاوز.

باب الطاء والباء

الطَّبَّاع: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة المشددة، وفي آخرها العين. هذا الاسم لمن يعمل السيوف، واشتهر به: أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع، من أهل بغداد، أخو إسحاق ويوسف، انتقل إلى أذنة فسكنها، وحدث عن مالك بن أنس وحماد بن زيد، وسلام بن أبي مطيع، وجويرية بن أسماء، وقزعة بن سويد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وشريك، وهُشيم. روى عنه ابن أخيه محمد بن يوسف، وأبو حاتم الرازي، وأبو الوليد بن برد الأنطاكي، وعبد الكريم بن الهيثم الدَّير عاقولي. وكان أحمد بن حنبل يقول: إن بن الطباع لثبت كيِّس. وقيل لابن الطباع: كيف عرفت أحمد بن حنبل؟ "قال:" لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه. وكان أبو داود يقول: ابن الطباع يتفقه، وكان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث، وكان ربما دلس. ومات سنة أربع وعشرين ومائتين.

وأبو يحيى عيسى بن يوسف بن عيسى بن الطباع، من أهل بغداد، حدث عن حلبس بن محمد الكلبي وقيل الكلابي وأبي بكر بن عياش، وابن أبي فُديك، وبشر بن عمر الزهراني، وعمه إسحاق بن عيسى، روى عنه أخوه محمد بن يوسف، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن ناجية، وقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الوهاب بن أبي حية وراق الجاحظ ومات سنة سبع وأربعين ومائتين.

الطِّبايي: بكسر الطاء المهملة، وفتح الباء الموحدة، بعدهما الألف، وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى "طبا" وهي قرية من قرى اليمن، منها: أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن عليّ بن أحمد الخطيب الطبايي، من أهل هذه القرية، سمع الفقيه قاسم عُبَيْد الله القرشي. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، وحدث عنه في "معجم شيوخه".

الطَّبراخيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الراء، وفي آخرها الخاء المعجمة.
هذه النسبة إلى "الطَّبراخ" وهو لقب جد: أبي الحسن عليّ بن أبي هاشم عُبَيْد الله بن الطبراخ الطبراخي، من أهل بغداد، حدث عن عبد الوارث بن سعيد، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن سعد،

وشريك بن عبد الله، ومعتمر بن سليمان، وإسماعيل بن علية، وكان كاتب إسماعيل. روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري في"صحيحه" وإسحاق بن الحسن الحربي، وأحمد بن عليّ البربهاري. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب أبي عنه بالري وببغداد، قال: وسمعت أبي يقول: ما علمته إلا صدوقاً، وقف في القرآن فترك الناس حديثه.

الطبراني: بفتح الطاء المهلة، والباء المنقوطة بواحدة، والراء،،ن وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طبرية" وهي مدينة في الأردن بناحية الغور، وهي في يد الفرنج،بت بها ليلة، ودخلت حمامها الذي هو من عجائب الدنيا. وإحدى بلدتي طوس يقال لها "الطابران" ويسقطون الألف عنها وينسبون إليها ب"الطبراني" والنسبة الصحيحة: "الطابراني". وقيل: موضع قوم لوط البحيرة"بحيرة الطبرية" اليوم، وهي من نواحي الشام، ثم وقعت القرية حين قلبها جبرئيل عليه السلام بين بحر الشام إلى مصر وصارت تلولاً في البحر.والمنسوب إلى طبرية الأردن:

أبو العباس الوليد بن سلمة الطبراني، كان على قضاء الأردن، يروي عن عُبَيْد الله بن عمر. روى عنه أهل الشام، وابنه إبراهيم بن الوليد الطبراني، كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وابنه ثقة. وكان دحيم بن اليتيم يقول: كذاباً هذه الأمة: صاحب طبرية وصاحب صيدا: الوليد بن سلمة، وأبو البختري القاضي.

وأبو سعيد هاشم بن مرثد الطبراني، يروي عن آدم بن أبي إياس العسقلاني. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في"معجم شيوخه".

وابنه سعيد بن هاشم بن مرثد بن سليمان بن عبد الصمد بن أحمد بن أيوب بن موهوب الطبراني، وهو مولى عبد الله بن عباس، يروي عن إبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني، ودحيم بن إبراهيم بن اليتيم، روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبو حاتم بن حبان البستي، وأبو بكر بن المقرىء. توفي بتنيس منصرفاً من مصر إلى بلده في سنة ثلاث عشر وثلاثمائة.

وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني، حافظ عصره وصاحب الرحلة، رحل إلى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق، وأدرك الشيوخ، وذاكر الحفاظ، وسكن إصبهان إلى آخر عمره، وصنف التصانيف، يروي عن إسحاق بن إبراهيم الدبري الصنعاني، وجمع شيوخه الذين سمع منهم وكانوا ألف شيخ. روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، والعالم. ولد سنة ستين ومائتين بطبرية، ومات لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان، وكان يقول: أول ما قدمت أصبهان سنة تسعين ومائتين.

وقد ينسب إلى"الطابران" قصبة طوس:"الطبراني" والنسبة الصحيحة بإثبات الألف، والنسبة إليها: طبراني أيضاً.

أخبرنا أبو سعد ناصر بن سهل البغدادي بنوقان، أخبرنا أبو سعيد الفرخواري الطوسي، أخبرنا أبو

إسحاق إبراهيم بن محمد الثعلبي صاحب"التفسير" أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن إبراهيم بن محمد الطبراني بها، حدثنا شافع بن محمد وغيره. فنسبه على هذا المثال، وهو من أهل هذه البلدة وليس من طبرية الشام والله أعلم.

ومن طبرية الشام: أبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان بن سهل بن مهران البغدادي ثم الطبراني، من أهل بغداد، سكن طبرية ونزل الشام، وحدث بدمشق وبمصر عن محمد بن يحيى بن الحسين العمي وأبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي وغيرهما. روى عنه أبو عبد الله تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، وأبو الفتح بن مسرور البلخي. وذكر أبو الفتح أنه سمع منه في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، قال: وسألته عن مولده؟ فقال: ولدت ببغداد في ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين. قال أبو الفتح: وكان ثقة.

وأبو الفضل صالح بن بشير بن سلمة الطبراني، روي عن روح بن عبادة، وكثير بن هشام، وأبي النضر هاشم بن القاسم، ومكي بن إبراهيم المقرىء، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بطبرية وهو صدوق.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن يحيى القاضي الطبراني، ولي القضاء بطبرية، سمع بصور أبا الطيب عليّ بن محمد بن أبي سليمان القاضي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ.

وأبو الفرج محمد بن إبراهيم بن الحسن الطبراني القاضي، له رحلة إلى العراق، وسمع بالأهواز أبا محمد عبدان بن أحمد بن موسى العسكري. روى عنه أبو بكر النسوي الحافظ أيضاً.

وأبو الفرج محمد بن سعيد بن عبدان الطبراني سمع بالعراق أبا الليث نصر بن القاسم بن نصر الفرائضي، وأبا خبيب العباس بن أحمد بن محمد البرتي وغيرهم. روى عنه أبو بكر النسوي، وذكر أنه سمع بطبرية في مجلس القاضي.

وأبو الحسين عليّ بن إسحاق بن ردا القاضي الطبراني، قاضي طبرية، وكان أحد الثقات والظرفاء من أهل الشام. هكذا ذكره أبو بكر ابن المقرىء لما روى عنه، سمع القاضي هذا عليّ بن نصر البصري، ونوح بن حبيب القومسي، وإدريس بن أبي الرباب وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن المقرىء، وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وجماعة.

وأحمد بن إبراهيم بن رد الطبراني الخطيب، يروي عن موسى بن أيوب النصيبي. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الطبرخزي: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، وسكون الراء، وفتح الخاء المعجمة، وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة اختص بها:

أبو بكر محمد بن العباس الخوارزمي، الشاعر المعروف، لأنه طبري الأب، خوارزمي الأم،

فركب من الاسمين اسماً فقيل له: الطبرخزي، واشتهر بهذا الاسم والنسبة، وقد ذكرته في"حرف الخاء" وأعدت ذكره ها هنا، لأنه عرف بهذه النسبة أيضاً. وكان حافظاً للغة، عارفاً بأصولها، شاعراً مفلقاً، سمع الحديث ببغداد من أبي عليّ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، وأبي بكر أحمد بن كامل بن خلف ابن شجرة القاضي وغيرهما، وكان من الفضلاء الذين ينتابون مجلس الصاحب بن عباد، فهجا الصاحب بقوله:

لا تمدحنَّ ابن عبَّادٍ وإنْ هطلتْ كفاه من عَسجد بين الورى دِيَما

فإنها خطراتٌ من وساوِسه يُعطي ويمنع لا بخلاً ولا كرماً

فلما مات بنيسابور أعني الخوارزمي منتصف شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة، بلغ الصاحب وفاته فقال:

أقول لركب من خراسانَ رائحٍ: أمات خُوارَزميُّكم؟ قيل لي: نَعمْ

فقلتُ: اكتبوا بالجِصّ من فوق قبره: ألا لعن الرحمنُ من كفر النِّعمْ

الطبركي: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، والراء، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى موضع بالري يقال له"طبرك" وإليه تنسب قلعة طبرك، منها: أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عليّ الطبركي الرازي، من أهل الري، حدث عن حسان بن حسان كتابةً، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي نزيل بخارى.

الطبري: بفتح الطاء المهملة، والباء الموحدة، بعدها راء مهملة.

هذه النسبة إلى"طبرستان" وهي: آمل وولايتها. سمعت القاضي أبا بكر الأنصاري ببغداد: إنما هي تبرستان لأن أهلها يحاربون بالتبر يعني " الفاس" فعُرب وقيل: طبرستان. والنسبة إليها طبري، خرج من آمل جماعة كثيرة من العلماء والفقهاء والمحدثين، منهم: أبو مروان الحكم بن محمد الطبري، يروي عن سفيان بن عيينة. روى عنه أهل طبرستان. مات سنة بضع عشرة ومائتين.

وإسحاق بن إبراهيم الطبري، شيخ سكن اليمن، روى عن ابن عيينة، والفضيل بن عياض، منكر الحديث جداً، يأتي عن الثقات بالأشياء الموضوعات، لا يحل كتبه إلا على سبيل التعجب.

وجماعة من أهل طبرستان قديماً وحديثاً وكتب عنهم الناس. وقد ينسب واحد إلى طبرية الشام طبرياً، والنسبة الصحيحة إليها طبراني، وقد ذكرناه.

فأما الذي ينسب إلى "طبرية" بهذه النسبة: حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بن لفظه بأصبهان، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، أخبرنا أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج ببغداد، أنشدنا أبو القاسم عليّ بن المحسن التنوخي، أنشدنا أبو عبد الله

الحسين بن عليّ بن ماكولا لأبي بكر الخُوارَزمِيّ الطبري، من طبرية الشام، نسيب قصيدة في الصاحب أبي القاسم بن عباد:

يفلُّ غداً جيشُ النوى عسكر اللِّقا فرأيك في سحِّ الدموع موفَّقاً

ولما رأيت الإلف يعزم للنوى عزمت على الأجفان أن تترقرقا

قال المقدسي: وزاد في فخر الرؤساء أبو المظفر الأبيوردي:

وخُذ حجتي في ترك جيبي سالماً وقلبي ومن حقيهما أن يُشققا

يدي ضعفت عن أن تُمزق جيبها وما كان قلبي حاضراً فيُمزَّقا

وأبو بكر الخوارزمي: طبري الأب من طبرستان آمل، خوارزمي الأم، فنسب إلى البلدتين جميعاً، وهو يذكر ذلك في "رسائله" وليس من طبرية الشام، غير أنه أقام بالشام مدة: بحلب ونواحيها.

وأبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبري، من ساكني بغداد، استوطنها إلى حين وفاته، وكان أحد الأئمة العلماء، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله عارفاً بالقراءآت، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخالفين في الأحكام ومسائل الحلال والحرام، عارفاً بأيام الناس وأخبارها، وله كتاب المشهور في التاريخ "تاريخ الأمم والملوك" وكتاب في "التفسير" لم يصنف أحد مثله، وكتاب سماه "تهذيب الآثار" لم ير سواه في معناه إلا أنه لم يتمه، وله أصول الفقه وفروعه كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء، وتفرد بمسائل حفظت عنه، وله رحلة إلى الحجاز والشام ومصر، سمع محمد نب عبد الملك بن أبي الشوارب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمد بن حميد الرازي، وأبا همام الوليد بن شجاع، وأبا كريب محمد بن العلاء ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وأبا سعيد الأشج، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن المثنى البصريين، وخلقاً كثيراً نحوهم. روى عنه القاضي أبو بكر أحمد بن كامل الشجري، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ومخلد بن جعفر، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري وغيرهم.? وحكي أن محمد بن جرير مكث أربعين سنة يكتب في كل يوم منها أربعين ورقة????! وقال أبو أحمد الإسفرايني: لو سافر رجل إلى الصين حتى يحصل له كتاب "تفسير محمد بن جرير" لم يكن ذلك كثيراً. وقال يوماً أبو جعفر الطبري لأصحابه: أتنشطون لتفسير القرآن؟ قالوا: كم يكون قدره؟ قال: ثلاثين ألف ورقة! فقالوا: هذا مما تفنى الأعمار قبل تمامه! فاختصره في نحو ثلاثة آلاف ورقة. ثم قال: هل تنشطون تاريخ العالم من آدم إلى وقتنا هذا؟ قالوا كم قدره؟ فذكر نحوا مما ذكره في التفسير، فأجابوه بمثل ذلك، فقال: إنا لله ماتت الهمم!! فاختصره في ما اختصر من التفسير. قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن

خزيمة: ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة. وكانت ولادته في آخر سنة أربعٍ أو أول سنة خمسٍ وعشرين ومائتين، وكان أسمر إلى الأدمة، أعين، نحيف الجسم، مديد القامة، فصيح اللسان. وتوفي في عشية يوم السبت، ودفن يوم الأحد بالغداة في داره لأربعٍ بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة.

وأبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري، الفقيه الشافعي، من أهل طبرستان، استوطن بغداد ودرس بها العلم وأفتى، وولي القضاء بربع الكرخ بعد موت أبي عبد الله الصيمري، ولم يزل قاضياً إلى حين وفاته، وكان معمراً ذكياً متيقظاً ورعاً، عارفاً بأصول الفقه وفروعه، محققاً في علمه، سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب، فصيح اللسان يقول الشعر على طريقة الفقهاء، وله تصانيف في الفقه والأصول، سمع أبا الحسن الدارقطني، وأبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني، وعلي بن عمر السكري، وبجرجان أبا أحمد الغطريفي، وكان يتفقه بنيسابور على أبي الحسن الماسرجسي، وبطبرستان على أبي عليّ الزَّجاجي. وكانت ولادته في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، ومات في شهر ربيع الأول سنة خمسين وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب حرب. روى لنا عنه الحديث: أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري.

وكتبت أنا عن جماعة بها الحديث، فإني أقمت بها قريباً من أربعين يوماً في خانقاه أبي العباس القصاب منصرفي من العراق.

وأبو غالب محمد بن أحمد بن عمر بن الطبر الجريري الطبري، ينسب إلى جده، وكان يعرف بابن الطبر، خال شيخنا عبد الوهاب الحافظ، وكان شيخاً مسناً صالحاً معمَّراً، سمع أبا الحسن محمد بن محمد بن جعفر الوكيل، وأبا طالب محمد بن عليّ بن الفتح العشاري، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وطبقتهم.

وأخوه أبو القاسم هبة الله بن أحمد الطبري، أيضاً كان من الصالحين المعمرين، آخر من روى في الدنيا عن أبي الحسن الوكيل بن زوج الحرة، وشيوخه وشيوخ أخيه، لم أدركه، وكتب لي الإجازة بجميع مسموعاته، روى لنا عنهما جماعة بخراسان والعراق مثل ابن أختهما أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ، وتوفي أبو غالب في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة. وتوفي أخوه أبو القاسم وثلاثين وخمسمائة جميعاً ببغداد.

وأبو بكر محمد بن عمير الطبري، جليس أبي زرعة الرازي، والمفتي في مجلسه، من أهل طبرستان آمُل، يروي عن عبد الله بن الزبير الحميدي كتاب" الرد على النعمان" وكتاب "التفسير" عن الحميدي وأبي جعفر الجمال، وسهل بن زنجلة. قال ابن أبي حاتم: وهو صدوق ثقة، وكان يفتي برأي أبي ثور.

وأبو عبد الله محمد بن غصن الطبري، من القدماء، يروي عن وكيع، وعبد الرزاق، قال بن أبي

حاتم: سمعت أبي يقول: كان محمد بن غصن يختلف معنا إلى كاتب الليث، وأصبغ بن الفرج.

الطَّبَسيّ: بفتح الطاء المهملة، والباء المنقوطة بواحدة، والسين المهملة.

هذه النسبة إلى "طبس" وهي بلدة في برية، إذا خرجت منها إلى أي صوب منها سلكت وقصدت: لا بد من ركوب البرية، وهي بين نيسابور وأصبهان وكرمان؛ فتحت في زمن عمر ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها. وثم طبسان: طبس مسينان ويقال لهما: الطبسان، فهما في هذا الموضع. وخرج منها جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً، منهم: أبو جعفر محمد بن محمد الطبسي، نزيل جُرجان، يروي "كتاب المجروحين" عن أبي حاتم بن حبان البستي. روى عنه أبو مسعود البجلي الحافظ.

وأبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي الحافظ، صاحب التصانيف الكثيرة، كتب عن الحاكم أبي عبد الله الحافظ، وأبي طاهر بن محمش الزيادي، وأبي القاسم بن حبيب المفسر، وأبي الحسن محمد بن القاسم الفاسي ومن دونهم من أصحاب أبي العباس الأصم، ورحل إلى مرو وكتب بها عن أبي غانم الكراعي، وغيره. روى لي عنه جماعة بنيسابور وهراة مثل عبد الوهاب بن الشاه الشاذياخي بنيسابور، والجنيد بن محمد بن عليّ القايني بهراة. وكانت وفاته في حدود سنة ثمانين وأربعمائة بطبس نيسابور.

وأبو المحاسن عبد الرزاق بن محمد الطبسي، كان يقرأ الحديث على المشايخ ويفيد الناس، وكان صحيح القراءة، سمعت "الصحيحين" بقراءته من الإمام محمد بن الفضل الفراوي، وكتبت عنه الحديث عن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبسي الحافظ، سمع منه ببلدهما طبس، وصارت قراءة الحديث له دُربة. وتوفي بنيسابور في سنة وثلاثين وخمسمائة ودفن بكنجروذ عند إمام الأئمة ابن خزيمة، وزرت قبره.

ومن القدماء: أبو الحسن عليّ بن محمد بن زيد الحداد الطبسي، يروي عن ابن المقرىء. روى عنه أبو بكر محمد بن جعفر المزكي.

وأبو الحسين سهيل بن إبراهيم الطبسي، يروي عن الحسين بن منصور. روى عنه الحسن بن محمد السكوني.

وأبو عليّ الحسن بن الحسين بن الحسن بن الفضل الطبسي، يروي عن أبي الحسن عليّ بن عمر بن التقي السمرقندي، عن أبي عيسى الترمذي، بكتاب "الجامع" له.

وأبو عليّ الحسن بن محمد بن فيروزان الطبسي الفقيه، سمع أبا العباس الأصم.

وأبو الحسين أحمد بن سهل بن بحر الطبسي الفقيه، له تصانيف في اللغة، يوري عن يحيى بن صاعد، وابن خزيمة.

وأحمد بن أبي جعفر الطبسي. سمع محمد بن حبان أبا حاتم البستي. كذا في كتاب ابن ماكولا.

ومحمد بن أبي بكر المقرىء الطبسي، ويروي عن إسماعيل القراب المقرىء.

وأبو منصور عبد الله بن محمد بن إبراهيم الطبسي، يروي عن القاضي أبي بكر الحيري.
والحاكم أبو عبد الله محمد بن عليّ بن جعفر الطبسي، يروي عن أحمد بن أبي جعفر الطبسي.
روى عنه أبو عمرو محمد.

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سهل الفقيه البارع الطبسي الشافعي، وكان من المتقدمين من أصحاب المروزي، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة،وبالعراق أبا محمد بن صاعد، وسكن بنيسابور في الخانقاه بباغ الرازيين، وكان يدرس ويملي الحديث ثم انصرف إلى الطبسين، فبلغني أنه توفي بها سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ. قال الحاكم: وبلغني أن لأبي الحسن شرحاً لمذهب الشافعيّ في ألف جزء، فكنت أقدر أنها أجزاء خفاف، حتى قصدته وسألته أن يخرج إليَّ منها شيئاً فأخرجها إليَّ، فإذا هي بخطه أدق مايكون، في كل جزء دستجة أو قريب منها!.
وأبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم الطبسي التاجر، نزيل نيسابور، سمع أبا قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني وغيره؛ وأظنه مات بنيسابور. هكذا ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ.
الطُّبنيّ: هذه النسبة بضم الطاء المهملة، وضم الباء المنقوطة من تحتها بنقطة، وكسر النون المشددة؛ وقيل: بسكون الباء، وتخفيف النون وهو المحفوظ: إلى "الطُّبن" وهي أرض بالمغرب من أرض الزاب والزاب في عدوة بلاد المغرب وقيل طبنة ساكنة الباء مخففة، هكذا ذكره عبد الغني بن سعيد. والمنتسب إليها: علي بن منصور الطُّبني، يروي عن محمد بن مخارق.
وأبو محمد القاسم بن عليّ بن معاوية بن الوليد الطنبي، حدث بمصر عن ابن المقرىء، كتب عنه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني.
ومحمد بن الحسين الطُّبني الحمَّاني الزَّابي، وذكرناه في حرف الزاي.
وأبو جابر يحيى بن خالد السهمي الطُّبني، قال أبو سعيد بن يونس: أظنه من الموالي، مغربي، توفي بطُبنة، وهو على القضاء بها، سنة خمسٍ وأربعين ومائتين.
وأبو الفضل عطية بن عليّ بن عطية بن عليّ بن الحسن بن يوسف القرشي الطُّبني القيرواني المعروف بابن لاذخان، سكن بغداد، ووالده أبو الحسن عليّ بن عطية جاور بمكة سنين، ولا أدري: أبو الفضل ولد بها أو حمله والده من بلاد المغرب صغيراً ونشأ بمكة؟ سمع أبو الفضل بمكة من أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد المقرىء الطبري، لقيته ببغداد، ولم يتفق لي السماع منه. ومن مليح شعره أنشدني أبو الحسين عُبَيْد الله بن عليّ بن المعمر الحسني من لفظه إملاء ببغداد، أنشدني أبو الفضل بن لاذخان الشاهد لنفسه:

قالوا: التحى وانكسفت شمسه وما دَرَوا عُذر عذاريه

مرآة خديه حلاها الصبا فبان فيها فيء صُدغيه

توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ببغداد.

باب الطاء والحاء

الطَّحَّان: بفتح الطاء، والحاء المهملتين، في آخرهما النون. صاحب الرحى والذي يطحن الحب. والمشهور بهذه النسبة: أبو موسى حبيب بن صالح الطَّحَّان، عداده في أهل الشام، يروي عن يزيد بن شريح. روى عنه حريز بن عثمان.

وأبو الهيثم خالد بن عبد الله الطَّحَّان الواسطي، مولى مزينة، يروي عن حميد الطويل، وأبي عثمان الأصبحي، وعراك بن مالك، ومشكان بن أبي عمرو، وراشد بن سعد. روى عنه قتيبة ين سعيد، وعمرو بن عون، وسعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان، ومسدد، وأهل العراق. وقال أحمد بن حنبل: كان خالد الطحان ثقة صالحاً في دينه، بلغني أنه اشترى نفسه من الله عز وجل ثلاث مرات، وكان يقول: خالد أحبُّ إلينا من هُشيم، وسئل أبو زرعة عنه؟ فقال: ثقة. مات سنة تسعٍ وسبعين ومائة، وقد قيل: سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وأبو يزيد رستم الطَّحَّان، كوفي، من التابعين، روى عنه خالد بن مخلد القطواني.

وأبو نعيم ضرار بن صرد الطَّحَّان، من أهل الكوفة، يروي عن المعتمر، والدراوردي، كان فقيهاً عالماً بالفرائض، إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوهن، كان يحيى بن معين يكذبه. روى عنه زكريا ين يحيى بن عاصم الكوفي.

ومعلى بن هلال الطَّحَّان، يروي عن قيس بن مسلم، ويونس بن عبيد. روى عنه العراقيون، وكان يروي الموضوعات عن أقوام ثقات، وكان أمياً لا يكتب، وكان غالياً في التشييع يسب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، لا يحل الرواية عنه بحال، ولا كتبة حديثه إلا على جهة التعجب. روى عنه خالد بن مرداس.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سراج الطَّحَّان السِّنجي، من علماء مرو، ورواية "جامع الترمذي" وغيره عن أبي العباس المحبوبي. سمع منه جدي الأعلى القاضي أبو منصور محمد بن عبد الجبار السمعاني، وتوفي بعد سنة أربعمائة، زرت قبره بقرية سنج غير مرة.

وأبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله الحافظ المعروف بالطحان، من أهل همذان، كان يقال له: حافظ أشاميان، كان صالحاً كثير السماع والكتابة، رحل إلى العراق والحجاز وجرجان ومازندران وبلاد خراسان، وجال في أطرافها، وحصل النسخ وقرأ الكثير على من حدثنا مشايخنا عنه، وكان بهمذان رواية "صحيح البخاري" عن أبي الخير بن أبي عمران المرزوي الصفار، عن أبي الهيثم الكشميهني؛ لم يتفق لي السماع منه، وكتب لي الإجازة غير مرة. وتوفي

في شوال سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة، وكنت بأصبهان عازماً على الرحلة إليه.

وأبو القاسم حمدان بن سلمان بن حمدان الطَّحَّان، من أهل بغداد، وكان من أهل الصدق. سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى، وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكتاني. روى عنه أبو بكر الخطيب، وأبو سعيد مسعود بن ناصر السجزي، قال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً. وروى عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بالإجازة، فإن لشيخنا عنه إجازة، وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ومات في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة ببغداد.

وأبو جعفر محمد بن سويد بن يزيد الطحان، من أهل بغداد، سمع عاصم بن علي، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن محمد الشافعي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي. روى عنه الهيثم بن خلف الدوري، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، ومحمد بن العباس بن نجيح، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وكان ثقة، ومات في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

الطَّحَاوِيّ: بفتح الطاء، والحاء المهملتين.

هذه النسبة إلى "طحا" وهي قرية بأسفل أرض مصر من الصعيد، يعمل فيها كيزان يقال لها: الطَّحوية، من طين أحمر. والمشهور بالانتساب إليها: يعفر بن غريب بن عبد كُلال الرُّعيني، وزعموا أنه شهد فتح مصر. قاله ابن يونس وفي ذلك نظر.

وأبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليمان الأزدي الطَّحاوي، صاحب "شرح الآثار". كان إماماً ثقة ثبتاً فقيهاً لم يخلف مثله!. وعداده في حجر الأزد، ولد سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين، وتوفي ليلة الخميس مستهل ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكان تلميذ أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني، فانتقل من مذهبه إلى مذهب أبي حنيفة رحمهم الله.

وابنه أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره. قال أبو زكريا يحيى بن عليّ الطحان: حدثونا عنه. توفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

وحافده أبو عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي. توفي في ربيع الآخر سنة ستين وثلاثمائة.

وأبو العظيم أحمد بن عبد الواحد بن معاوية الطحاوي ويقال: عبد الأحد بدل عبد الواحد من أهل مصر، يروي عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، وتوفي في جمادى الأولى سنة خمسٍ وخمسين ومائتين.

وأبوه عبد الواحد بن معاوية الطَّحاوي، مولى قريش، والد أبي العظيم، توفي يوم الثلاثاء لخمسٍ خلون من ذي الحجة سنة ثلاثٍ وعشرين ومائتين.

وأبو مسعود عمرو بن حفص بن عمر بن الخيار الطحاوي المعروف بالإنف، يقال: مولى لخم، يروي عن عبد الغني العسال وطبقة نحوه وبعده يوم الاثنين لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر سنة ست وثلاثمائة.

باب الطاء والخاء

الطَّخَارُستانيّ: بفتح الطاء المهملة، وفتح الخاء المعجمة، بعدها الألف، وضم الراء، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طخارُستان" وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وراء نهر بلخ أعني جيحون.

خرج منه جماعة من العلماء والفضلاء في كل فن، منهم: أبو حاتم صالح بن مطرف بن مهلهل الأزدي الطخارستاني، جالس رجاء بن المُرجي المروزي الحافظ وذاكره، وكان من ساكني سمرقند، وحكى عنه أبو سعيد عصمة بن مسعود التميمي حكاية طويلة.

الطَّخروذيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وضم الراء، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى "طخروذ" وهي قرية من قرى نيسابور، منها: أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الطَّخروذي. وأخوه أبو نصر أحمد بن عبد الوهاب، سمعا أبا المظفر موسى بن عمران الأنصاري.

فأما أبو القاسم أدركته منصرف من الرحلة، ولم يتفق أن سمعتُ منه شيئاً، وكانت ولادته في شعبان سنة ثمان وأربعمائة، وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة بمرو.

وأخوه أبو نصر بن عبد الوهاب قرأت عليه أوراقاً بنيسابور، وكان له حضور على أبي المظفر موسى بن عمران، وكانت ولادته في سنة تسع وسبعين وأربعمائة بنيسابور.

الطَّخشي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى "طخش" وهي قرية من قرى مرو على فرسخين، يقال لها نحح، كان منها: أبو سلمة يحيى بن محمد بن يحيى بن يلم الطَّخشي المروزي، كان شيخاً صدوقاً ثقة فقيهاً فاضلاً، كتب الحديث الكثير ببغداد والبصرة وبلده، سمع بمرو عبد الله بن أبي درة، وأبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي، وبالري محمد بن أيوب الرازي، وببغداد عبد الله بن أحمد بن حنبل، وبالبصرة أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وطبقتهم.

وكان ضابطاً لنفسه صائناً لها، وكان يجلس للعامة وأخذ الوعظ عن محمد بن سور وكان في جيرته ذاعر يعرف بالأنفال سكر؟ كان يزجره أبداً عن سوء فعله، فدخل عليه المسجد ليلة سبعٍ وعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة، وكان قد فرغ من التراويح وقعد ينتظر الوتر، فهجم عليه ذلك الذاعر وضربه بالسكين، وكان لأبي سلمة هذا شاكري يعرف بابن عبدوس، كان معه في المسجد وفي يده خشب، فرفع الخشب ليضرب الذاعر، فأصاب رأس أبي

سلمة فدمغه فمات على المكان، وخرج في جنازته خلقٌ كثير لا يحصى للصلاة عليه.

وطخشي: اسم رجل من أهل مصر، قرأت في "معجم الطبراني": حدثنا أحمد بن إبراهيم بن مخشي الفرغاني بمصر ابن أخي طخشي. يروي عن عبد الله بن سعيد بن عُفَير. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

باب الطاء والراء

الطَّرَازِيَ: بفتح الطاء، والراء المهملتين، وكسر الزاي المعجمة في آخرها. هذه النسبة إلى"طراز" وهي بلدة على حد ثغر الترك، خرج منها جماعة من الأئمة العلماء حديثاً وقديماً، وكانوا من أصحاب الشافعيّ رحمة الله، وهي عند إسبيجاب، فمنها: محمد ومحمود ابنا يعقوب بن إبراهيم الطرازي الحجاج، كتبا الحديث بعد الأربعمائة ببخارى.

ومن المتأخرين: أبو عمرو عثمان بن محمد الطرازي، إمام مسجد راعوم ببلخ، كان منها، وحدث بكتاب"شرف الأوقات" للسيد أبي المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي نزيل سمر قند، عنه، وتوفي بعد سنة عشرين وخمسمائة.

والأمام أبو القاسم محمود بن عليّ بن أبي عليّ الطرازي، فقيه فاضل له الباع الطويل في علم النظر، كان صالحاً سديد السيرة دائم التلاوة للقرآن، كتب الحديث عن أبي صادق أحمد بن الحسين الزندي، وأبي الحسن عليّ بن محمد بن خدام البخاريين وطبقتهما، أدركته ولي عنه إجازة، وتوفي بقرية عند طواويس وحمل إلى بخارى ودفن بها، وكان ذلك في خمس وثلاثين وخمسمائة. وكان له أولاد أئمة علماء، من أهل الرأي والعلم، لقيتهم بمرو وبخارى وسمرقند. وبأصبهان سكة معروفة يقال لها"سكة طراز" وظني أن التجار الذي كانوا يجيئون من طراز ينزلونها فنسبت إليهم.

وكان شيخنا أبو طاهر محمد بن أبي نصر إبراهيم بن مكي المعروف ب"هاجر" يسكنها وكنت أنسبه إليها وأقول: أخبرنا أبو طاهر الطرازي، وكان شيخاً صالحاً، قرأت عليه كتاب"معرفة الصحابة" لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ، بروايته عن أبي منصور شجاع، وأبي زيد أحمد ابني عليّ بن شجاع المصقلي، عن المصنف. وسمع الحديث من غيرهما أيضاً.

الطرازي: بكسر الطاء المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الزاي بعد الألف. هذه النسبة إلى من يعمل الثياب المطرزة، أو يستعملها، والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن أحمد المقرىء البغدادي الطرازي، من أهل بغداد، سكن نيسابور وكان من أصحاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرىء، والمختصين به، وكان أديباً فاضلاً بارعاً شاعراً، مكثراً من الحديث، سمع ببغداد أبا القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، وأبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وبنيسابور أبا بكر محمد بن الحسين القطان، وأبا طاهر محمد بن الحسن المحمد أبازي وغيرهم. روى عنه ابنه، أبو عبد الله الحافظ البيع، وآخر من روى عنه أبو

سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي. وذكره الحاكم في "التاريخ" فقال: أبو بكر الطرازي، سكن نيسابور، وخرج من بغداد سنة ثلاثين وثلاثمائة، وكان من الناسكين المذكورين بحسن السيرة والمذهب، ثم دخل البصرة أيام أبي روق وأقرانه، وورد أصبهان وكتب بها الكثير، ثم ورد نيسابور سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة، وكان من القراء المتجردين، ومن المذكورين بحفظ الحديث، خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه وفروعه والله أعلم. وتوفي في خامس والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وكانت ولادته سنة ثلاثمائة.

وابنه: أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الطرازي.

الطرايفي: بفتح الطاء المهملة، والراء، والياء المنقوطة باثنين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى بيع "الطرايف" وشرائها، وهي الأشياء الملحية المتخذة من الخشب! والمشهورة بهذه النسبة.

أبو الفضل محمد بن الحسن بم موسى بن معاوية الطرايفي، من أهل نيسابور، سمع عبد الصمد بن الفضل وغيره.

والحسن بن يوسف الطرايفي بمصر، سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن بن خالد الطرايفي، من أهل مصر، حدث عن محمد بن يوسف الرازي.

روى عنه هؤلاء الثلاثة أبو عبد الله بن منده الحافظ. وأما أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور بن سنان بن مزاحم الطرايفي، مولى خداش بن حلبس العنزي، حدث عن جماعة من القدماء مثل: السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس السلمي، والحسين بن الفضل البجلي بنيسابور، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ أحمد ابني نجدة بن العريان القرشي، ومحمد بن سهل بن صيغون العتكي وطبقتهم. روى عنه أبو بكر بن إسحاق الصبغي، وأبو عليّ الحافظ، وأبو عبد الله البيع الحافظ النيسابوريون، ذكره الحافظ أبو عبد الله في"تاريخ نيسابور" فقال: أبو الحسن الطرايفي، كان من أهل الصدق والمحدثين المشهورين، انتخب عليه أبو عليّ الحافظ ثلاثة أجزاء، وأبو الحسين الحجاجي سبعة أجزاء، ولم يزل مقبولاً في الحديث مع ما كان يرجع إليه من السلامة، وسمعته يقول: أقمت ببغداد مدة: سنة أربعٍ وخمسين، وخمسٍ وثمانين ومائتين على التجارة ولم أسمع بها حديثاً واحداً، وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه الأستاذ أبو الوليد.

وأما أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم المكتب الحراني القرشي يعرف بالطرايفي، وإنما قيل له الطرايفي ولقب به: لأنه كان يتتبع طرائف الأحاديث ويطلبها، يروي عن قوم ضعاف، وهو مولى منصور بن محمد بن مروان، يروي عن هشام القردوسي، وخصيف بن عبد

الرحمن. روى عنه قتيبة بن سعيد، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي. ذكر ذلك أبو أحمد الحافظ النيسابوري في كتاب"الكنى".

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان، أخبرنا أبو طاهر عبد الواحد محمد بن أحمد بن الهيثم الدشتي، أخبرنا أبو الحسن عُبَيْد الله بن المغيرة بن المنصور النيسابوري، حدثنا أبو محمد الحسن بن أحمد المخلدي، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفرايني، حدثنا محمد بن بحير، حدثنا محمد بن أسد، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن كنان، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن الحراني أبو عبد الرحمن الطرايفي، كان صاحب عجائب، حدثنا عليّ بن عروة الدمشقي، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أسنده قال: كان له صلى الله عليه وسلم قسطاس يسمى الكن.

وأبو النصر أحمد بن محمد بن الحسن الفقيه الطرايفي، من أهل نيسابور، سمع الحديث ثم تفقه على كبر السن، رأى أبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي طبقته. وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة. حكى أبو النصر الطاريفي عن أبي عليّ الثقفي أنه قال: يعجبني من أهل الحديث أن يدعو الخلاف في الطهارة والصلاة، فيأخذوا بالشد لا بالرخصة.

وأبو عبد الله محمد بن حمدان بن سفيان الطرايفي المخرِّمي، من أهل بغداد، سمع عليّ بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن زياد بن عبد العزيز الثقفي وغيرهم من البغداديين والرزايين والمصريين. روى عنه أحمد بن قاج الوراق، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن عبد الله بن الشخِّير. ذكره أبو الفضل صالح ابن أحمد الهمذاني الحافظ في "طبقات الهمذانيين" فقال: أبو عبد الله الطرايفي، قدم علينا سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، سمعت منه مع أبي، وكان عنده عامة كتب الشافعي: "الأم" وغيره، عن الربيع، كان رجلاً سهلاً حسن الأخلاق يثبر على التحديث، واسع العلم صدوقاً.

الطَّرخَاباذيّ: بفتح الطاء، وسكون الراء المهملتين، وفتح الخاء المعجمة، والباء الموحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى "طرخاباذ" وكني أنها قرية من قرى جُرجان والله أعلم، منهم: علي بن أحمد الطرخاباذي، روى بجرجان عن أبي يعلى أحمد بن عليّ الموصلي. روى عنه أبو نصر محمد بن أحمد الإسماعيلي.

الطرخاني: بفتح الطاء، وسكون الراء المهملتين وفتح الخاء المعجمة.

هذه النسب إلى الجد وهو "طرخان" والمشهورة بهذه النسبة: صاحب "الجامع" و "المسند": أبو بكر عبد الله بن محمد بن عليّ بن طرخان بن جباش البلخي الطرخاني، كان من العلماء الذين عنوا بطلب الحديث وكتبه والاجتهاد فيه وجمع الجموع، أدرك جماعة من شيوخ البخاري.

ووالده: محمد بن عليّ الطرخاني كان محدثاً أيضاً.

الطرخوني: بفتح الطاء المهملة، والراء الساكنة، والخاء المعجمة المضمومة، وفي آخرها النون: هذه النسبة إلى "طرخون" وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو: أبو عبد الله محمد بن أبي السري إسماعيل بن طرخون الطرخوني البخاري، وله رحلة إلى الحجاز والعراق والشام، يروي عن ابن عيينة، ويحيى بن سليم، ومروان بن معاوية، وعبد الحميد بن عبد العزيز، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وعيسى بن موسى غنجار.روى عنه إسحاق بن أحمد بن خلف البخاري، ومات سنة سبع وأربعين ومائتين.

وأبو فضل محمد بن الأحنف بن طرخون بن رستم الطرخوني من أهل بخارى أيضاً،وهو جد أبي بكر بن أبي عمرو، ويروي عن سعيد بن النجاح، وحفص بن داود، ونصر بن الحسين. روى عنه أبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي.

وأبو بكر أحمد بن سهل بن عبد الرحمن بن معبد بن طرخون البانبي الطرخوني، نسب إلى جده الأعلى من قرية بانب من قرى بخارى، يروي عن أبي الطيب جلوان بن سمرة البانبي، والحسين بن يحيى بن جعفر البخاري وغيرهما.وأبي بكر بن أبي عمرو بن أبي الفضل هو محمد بن سعيد بن محمد بن الأحنف بن طرخون بن رستم الحافظ الطرخوني، من أهل بخارى، يروي عن أبي عليّ صالح بن محمد وحامد بن سهل، وإبراهيم بن معقل، وتوفي في المحرم سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

الطرسوسي: بفتح الطاء والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

هذه النسبة إلى "طرطوس" وهي من بلاد الثغر بالشام، وكان يضرب بعيدها المثل، وكانوا يقولون على ما سمعت أبا عليّ الحسن بن مسعود الوزير الدمشقي الحافظ يقول: كان المشايخ يقوولون: زينة الإسلام ثلاثة: التراويح بمكة، فهم يطوفون سبعاً بين كل ترويحتين؛ ويوم الجمعة بجامع المنصور، لكثرة الناس والزحمة ونصب الأسواق؛ ويوم العيد بطرسوس، لأنها ثغر، وأهلها يتزينون ويخرجون بالأسلحة الكثيرة المليحة، والخيل الحسان، ليصل الخبر إلى الكفار فلا يرغبون في قتالهم!. وقد كان هذا قبل أيامنا، والساعة صار هذا البلد في أيدي الفرنج، وبجامع المنصور لا يصلون إلا جماعة يسيرة، وتراويح مكة بقيت على حالها على ما سمعت، ولكن خف الناس وقل المجاورون واتقصت الشموع والقناديل.

وأبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي، من ثقات البغداديين المكثرين، أقام بطرطوس، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وحفيد محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي أمية الطرطوسي، يروي عن جده أبي أمية. روى عنه

أبو الحسين بن جميع الغساني.

وأبو بكر أحمد بن الحسين بن بندار بن أبان الصبهاني القاضي الطرطوسي، الشيخ العابد الصالح المجتهد، سمع أبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي، وعبد الله بن بن محمد بن العلاء الطرطوسي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" وقال: أبو بكر الطرطوسي، ورد علينا بنيسابور عند محنة أهل طرطوس، وسكنها إلى أن توفي بها في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة ودفن في مقبرة باب معمر.

وأبو الفتح محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد البزاز الغازي الطرطوسي المعروف بابن البصرين سكن بيت المقدس، سمع أبا أمية محمد بن إبراهيم الطرطوسي، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي، وأحمد بن محمد بن أحمد بن سلام، ومحمد بن محمد بن داود بن عيسى الكرجي، وسليمان بن أحمد الملطي، وعبيد الله بن الحسين الأنطاكي، وأحمد بن بهزاد السيرافي، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، والحسن بن عبد الرزاق بن زريق الحمصي، وقدم بغداد وحدث بها.

روى عنه أبو بكر البرقاني،ومحمد بن الفرنج بن عليّ البزاز، وأبو القاسم الأزهري، والقاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي، وعلي بن طلحة المقرىء، وكان ثقة، ومات ببيت المقدس في سنة تسع أو عشر وأربعمائة.

أبو الحسن عليّ بن عبد الله الطرطوسي الصوفي، سكن بخارى، يروي عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي وغيره. روى عنه أبو عبد الرحمن السلمى، وأبو عبد الله الغنجار الحافظ. وتوفي ببخارى سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

وأبو محمد ناعم بن السري بن عاصم الطرطوسي، من أهل طرطوس، يروي عن أبيه، وأبي سعيد عبد الله بن سعيد الأشج الكُوفيّ وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء وقال: أخبرنا ناعم بن السري بن عاصم بطرطوس وأضافني رحمه الله.

الطرطوسي: بالراء الساكنة، بين الطائين المهملتين، بفتح الأولى، وضم الأخرى، بعدها الواو، وفي آخرها السين.

هذه النسبة إلى "طرطوس" وهي بلدة من بلاد الشام، أظنها من الساحل، منها: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المقرىء الطرطوسي، يروي عن أبي بكر محمد بن سفيان صاحب المزنين ويونس بن عبد الأعلى. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وسمع منه بطرطوس.

وأبو الفضل العباس بن أحمد الخواتيمي الطرطوسي، ولي القضاء بطرطوس، سمع أبا المؤمل العباس بن الفضل الكناني الأرسوفي، روى عنه أبو بكر النسوي أيضاً.

أبو سهل محمد بن هارون بن القاسم الطرطوسي المطرزي، ورد إلى العراق وسمع بالنهروان العباس بن حبيب النهرواني. روى عنه أبو بكر بن عبدوس النسوي.

وأبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الكريم التميمي الطرطوسي، سمع بطبرية أبا عثمان سعيد بن هاشم بن مرئد الطبراني. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي.

وأبو محمد عُبَيْد الله بن يحيى بن عبد الباقي التميمي الطرطوسي، وكان رئيس طرطوس، حدث عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن عليّ الزراد الطرطوسي، يروي عنه عن أبيه. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ.

الطرطوشي: بسكون الراء، بين الطائين المهملتين المضمومتين، وبعدهما الواو، وفي آخرها الشين المجمعة.

هذه النسبة إلى"طرطوشة" وهي بلدة من آخر بلاد المسلمين بالأندلس، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم: أحمد بن ميسرة الأندلسي الطرطوشي، رحل في طلب العلم، وكتب الكثير، وتوفي بالأندلس سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

وطاهر بن حزم الأندلسي الطرطوشي، مولى بني أمية، يروي عن يحيى بن يحيى بن كثير الأندلسي وغيره. توفي بالأندلس سنة خمس وثمانين ومائتين شهيداً في المعترك.

وأبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي نزل الإسكندرية، وتدبر بها إلى حين وفاته، وكان إماماً فقيهاً صالحاً سديد السيرة، مشتغلاً بما يعنيه، ملاذاً للغرباء والفقهاء، ورد بغداد وتفقه بها على أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي، وانحدر إلى البصرة وسمع بها"السنن" لأبي داود، عن أبي عليّ أحمد بن عليّ التستري، عن أبي عمر الهاشمي، عن أبي عليّ اللؤلؤي عنه. روى لنا عنه أبو القاسم أحمد بن إسحاق الدندانقاني بمكة وغيره. وروى عن أبي الوليد سليمان بن خلف الباجي السرقسطي، سمع منه بسرقسطة، وتوفي بعد سنة ست عشر وخمسمائة، وقيل: سنة عشرين بإسكندرية.

الطرقي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى طرق وهي قرية كبيرة مثل البليدة من أصبهان، على عشرين فرسخاً منها، رأيتها من بعيد، وما اتفق لي دخولها، منها: أبو العباس أحمد بن ثابت بن محمد الطرقي الأصبهاني، كان حافظاً متقناً مكثراً من الحديث، عارفاً بطرقه، وله معرفة بالأدب، سمع بأصبهان أبا الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني، وبنيسابور أبا عمرو عثمان بن محمد بن عُبَيْد الله المحمي، وبهراة أبا إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وببغداد أبا لقاسم عليّ بن أحمد بن البسري البندار، وبالبصرة أبا عليّ بن أحمد بن عليّ التستري، وبالأهواز أبا سعد محمد بن الحسن بن عليّ بن عثمان الأهوازي وطبقتهم. روى لنا عنه أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان، وأبو الفرج عبد الخالق بن أحمد بن يوسف الحافظ ببغداد. وتوفي بعد سنة عشرين وخمسمائة، وحكي عنه أنه

كان يقول: الروح قديمة?????

.??????????????????????????????????????

الطرماحي: بكسر الطاء المهملة، والراء، والميم المفتوحة المشددة، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى"الطرماح" وهو اسم لبعض أجداد: أبي محمد عبد الله بن محمد بن هاشم بن طرماح الطوسي الطرماحي وكان وجه الناحية ورئيسها، ومن أعيان المحدثين في عصره.

وكذلك ابنه أبو القاسم في وقته. وابن ابنه الرئيس أبو منصور بن أبي القاسم، هو الرئيس بها.

وابنه أبو محمد عبد الله بن أبي منصور مزكي الناحية وعينها. قال الحاكم: وكان شيخنا رشق المحدث الذي كتبنا عنه مولى عبد الله بن محمد بن هاشم يقول: استشهد أبو محمد المزكي الطرماحي، ومات أبوه أبو منصور بعده كلاهما في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة، سمع أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب العبدي، وأبا الحسن عليّ بن الحسن الهلالي وأقرانهما بنيسابور، ثم حدث على كبر السن، وسمع منه، وروى عنه أبو عليّ الحافظ وإسماعيل بن نجيد السلمي وطبقتهما.

الطرواخي: بضم الطاء المهملة، وقيل: بفتحها وسكون الراء، والواو، وفي آخرها الخاء المنقوطة.

هذه النسبة إلى"طرواخى" وهي من قرى بخارى، على أربع فراسخ منها، وأهل بخارى العوام منهم يقولون لها: طراخي. والمشهور منه: الفقيه أبو الفضل محمد بن محمد بن أحيد بن سعيد الطرواخي، أحد الفقهاء، حدث عن الفقيه سعيد بن موسى الكعبي الخوارزمي، وأبي بكر القاسم صاحب يعقوب بن سفيان، وهو صاحب يعقوب بن سفيان بن جوّان الكبير صاحب التصانيف، روى عنه أبو كامل البصري، وذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي في "معجم شيوخه" قال: أبو الفضل الطروخي، شيخ فقيه على مذهب الشافعي، ثقة في الرواية، له أصول صحاح، وسماعات في كتب الناس، سمع أبا الحسين محمد بن عمران بن موسى الجرجاني، وأبا أحمد بن محمد بن الحسن الحاكم المحتسب، وأبا بكر محمد بن القاسم، وأبا سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وجماعة. سمعنا منه قطعة صالحة من "تفسير" يعقوب بن سفيان، وغيره.

الطُّريثيثّي: بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين اليائين، وفي آخرها مثلثة أخرى.

هذه النسبة إلى "طريثيث" وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور، بها قرى كثيرة، ويقال لها بالعجمية "ترشيزز" خرج منها جماعة من أهل العلم قديماً، والساعة صارت في يد أهل القلاع واستولوا عليها، منها:

أبو الفضل شافع بن عليّ بن أبي الفضل الطُّريثيثي، سكن نيسابور شيخ نظيف ظريف كثير العبادة مليح المشاهدة، من أفراد المشايخ المحققين، سمع بمكة أبا الحسن محمد بن عليّ صخر الأزدي، وبالبصرة أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما. روى لي عنه أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي، وابن أخيه أبو منصور عبد الخالق بن زاهر، وابن أخته

ظريفة: أبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي، وكانت ولادته بطريثيث سنة أربعمائة، وسكن رباط السلمي بنيسابور، وتوفي بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعمائة، ودفن بكنجروذ في مشهد ابن خزيمة الإمام.

الطَّريقّي: المنسوب إلى هذه النسبة: عليّ بن المنذر الطريقي، من أئمة الكوفة، سمع محمد بن الفضيل الكوفي. روى عنه إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي. سألت أستاذي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان عن عليّ بن المنذر الطَّريفي: لأي أستاذي أبا القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بأصبهان عن عليّ بن المنذر الطريقي: لأي شيء نُسب هذا؟ قال: كان ولد في الطريق فنسب إليها.

باب الطاء والسين

الطَّسَّاس: بفتح الطاء، والألف بين السينين المهملات.

هذه النسبة لمن يعمل "الطست" ووقيل له: "الطَّسُّ" قال الشاعر:

لو عرضت لأتيُليَّ؟ قسّ أشعث في هيكله مندسّ

حن إليها كحنين الطسّ

والمشهور بهذه النسبة: الفضل بن زياد اللطساس البغدادي، يروي عن عبَّاد بن عباد المهلَّبي، وعلي بن هاشم بن البريد البريد، وخلف بن خليفة. روى عنه أبو زرعة أبو حاتم الرازيان. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: كتبت عنه، كان يبيع الطَّساس، شيخ ثقة.

الطَّنسي من فوقها باثتين.

هذه النسبة إلى "الطست" وعمله، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن عبد الصمد بن عليّ بن محمد بن مكرم الطستي الوكيل، وهو ابن أخي الحسين بن مكرم، من أهل بغداد، يروي عن أحمد بن عُبَيْد الله النرسي، والحارث بن أبي أسامة ومسلم بن عيسى الصفار، وتمتام وغيرهم. روى عنه أبو الحسن بن زرقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو الحسين بن جميع الغساني، وأبو عليّ بن شاذان وجماعة. ورأيت له كتاب "المعجم " لشيوخه في أجزاء عند شيخنا أبي نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الحافظ بأصبهان، فلم يتفق لي سماعه، وكانت ولادته في سنة ست وستين ومائتين، ومات في شعبان سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

باب الطاء والغين

الطَّغامي: بفتح الطاء المهملة، والغين المعجمة.

هذه النسبة إلى "طَغَامَى" وهي من سواد بخارى، والمشهور بالإنتساب إليها: أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن عقار بن رخشاب الطغامي، صاحب الأوقاف. يروي عن أبي سهيل سهل

بن بشر، ومحمد بن دينار، وصالح محمد الحافظ وموسى بن أفلح، ويحيى بن بدر وغيرهم.
روى عنه جماعة، وتوفي في شوال سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة.
باب الطاء والفاء
الطَّفَّال: بفتح الطاء المهملة، وتشديد الفاء.
هذه النسبة إلى بيع "الطَّفَل" وهو الطين الذي يؤكل، وفي أصل اللغة الطَّفل: السواد والطين الذي يؤكل يكون عليه السواد، لأنه يُشوى عند الأكل فيسودُّ، ويقولون في ديار مصر للذي يبيعه: الطَّفَّال، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري بن المقرىء بن الطَّفَّال، من أهل مصر، شيخ ثقة صدوق مكثر، سمع أبا الطاهر أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي الذُّهلي، وأبا الحسن بن حيويه، وأبا محمد الحسن بن رشيق العسكري المصريين. روى عنه أبو محمد بن إسماعيل بن أحمد الكسي، وأبو الفتح نصر بن الحسن بن القاسم السكني، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، وذكره في "معجم" شيوخه وقال: أبو الحسن بن الطَّفال، نيسابوري الأصل، سكن أبوه مصر، وولد هو بها، وقد كان باع أصوله فكان يوجد سماعه في كتب الناس،لا بأس به.
الطُّفاويّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها واو، بد الألف.
هذه النسبة إلى "طُفاوة" والمشهور بهذه النسبة:
أبو المنذر محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، من أئمة البصرة، يروي عن حميد الطويل، والأعمش، وهشام بن عروة، وأيوب السختياني. روى عنه أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب، وعلي بن المديني، والمقدمي، وأبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، وعمر بن محمد الناقد، وكان يحيى بن معين يقول: الطفاويُّ قدم علينا هاهنا، لم يكن به بأس،البصريون يرضونه. وكان عليّ بن المديني يقول: هو ثقة. ومات سنة سبع وثمانين ومائة.
وأبو المعدل عطية الطَّفاوي، من تابعي البصرة، يروي عن ابن عمر رضي الله عنهما. روى عنه سليمان التميمين وخالد الحذاء، وعوف الأعرابي.
ومدرك بن عبد الرحمن الطفاوي، من أهل البصرة، يروي عن حميد الطويل ما لا يتابع عليه. روى عنه البصريون، أستحب مجانبة ما انفرد به من الروايات. روى عنه يحيى بن خدام السَّقطي.
وعبد الله بن عيسى الطفاوي، من أهل البصرة، سكن بغداد، وحدث بها عن أبيه، ومسمع بن عاصم، ويوسف بن عطية الصفار، وعبيد الله بن شُميط بن عجلان. روى عنه إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وحاتم بن الليث الجوهري، وعبد الله بن أحمد بن إبراهيم. الدورق، وأبو بكر بن أبي الدنيا.
وأبو المهلَّب هُريم بن عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عيسى بن هُريم بن عتيق الطفاوي، من

أهل البصرة. روى عن سلاَّم بن مسكين، وعمارة بن زاذان، وأبي هلال الراسبي، وحماد بن سلمة، والقاسم بن الفضل الحداني. وعبد العزيز بن مسلم. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وجماعة.

باب الطاء واللام

الطَّلْحي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى "طلحة" عُبَيْد الله رشي الله عنه، والمشهور بهذا الانتساب جماعة من أولاد طلحة وأحفاده قديماً وحديثاً، منهم: أبو الحسن محمد بن عمرو بن معاوية بن يحيى الطالحي، من ولد طلحة، بغدادي، يروي عن أبيه. روى عنه أبو عليّ بن شادن الزاز.

وأبو عمر عبد الرحمن بن طلحة بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن صالح إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيْد الله الطلحي التيمي الأصبهاني ثم العمري، حدث عن جماعة من القدماء مثل الفضل بن الخصيب، وابن الجارود، والعباس بن الولدي بن شجاع وغيرهم. روى عنه أبو ألقاسم الأصبهاني بآمد، وجماعة من شيوخنا حدثونا عن أصحابه.

ومنهم صالح بن موسى الطلحي، من ولد طلحة بن عُبَيْد الله ن يروي عن سهيل بن أبي صالح، عداده في أهل المدينة. روى عنه أهلها، كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات حتى يشهد المستمع لها أنه معمولة أو مقلوبة، لا يجوز إلا الاحتجاج به.

وعبد الرحمن بن حماد الطلحي، من ولد طلحة بن عبيد الله، يروي عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة. روى عنه ابن عائشة فلست أدري أوضعها أو قبلت عليه؟وأياً ما كان من ذلك فهو ساقط الاحتجاج به، لما أتى بما لا أصل له في الروايات على الأحوال كلها. روى عن طلحة بن يحيى، عن أبيه، عن طلحة بن عُبَيْد الله قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر حديث السفرجلة.

وعبد الرحمن بن صالح بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عُبَيْد الله التيمي ويعرف بالطلحي، كان من أهل الصدق، يروي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وعبد العزيز بن أبي حازم، و عبد الله بن محمد بن عمران الطلحي، وأخيه طلحة بن صالح الطلحي. قال ابن أبي حاتم: سمع أبي منه بالمدينة سنة ست عشرة ومائتين، وسألت أبي عنه؟ فقال: هو صدوق.

الطَّلَقِيّ: بفتح الطاء المهملة، واللام، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "طَلَق" والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الطلقي الاستراباذي، من أهل إستراباذ ورجحان، حدث بها عن أبي الحسان أحمد بن عبد الله الإستراباذي.

الطُّلَيطليّ: بضم الطاء المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وكسر الطاء الأخرى، وفي آخرها لام أخرى.

هذه النسبة إلى "طليطلة" وهي بلدة بالأندلس من المغرب، خرج منه جماعة من أهل العلم، منهم: أحمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار بن بشر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي قاضي طليطلة، يروي عن عيسى بن دينار، ويحيى بن يحيى بن كثير، رحل وسمع من سُحنون بن سعيد، وهو قديم، توفي بالأندلس. وهكذا ذكره أبو سعيد بن يونس.

وإسماعيل بن أمية الطليطلي، توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن قاسم الطليطلي، حدث بمكة عن أبي عبد الله محمد بن سند بن الحداد. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ في "معجم" شيوخه.

الطَّلِّي: بفتح الطاء المهملة، وتشديد اللام.

هذه النسبة إلى " بيت طلّ" وهي قرية من كورة غزة وهي من فلسطين، والمنتسب إليها: وهب بن زياد بن حمير الطلي، من التابعين، يروي عن تميم الداري رضي الله عنه. روى عنه أهل فلسطين. قال أبو حاتم بن حبان: كان يسكن قرية يقال لها بيت طل من كورة غزة.

باب الطاء والميم

الطَّميسيّ:بفتح الطاء، وكسر السين المهملتين، بينهما الميم المكسورة، والياء الساكن آخر الحروف.

هذه النسبة إلى "طميسة" وهي قرية من قرى كازندران يقال لها: طميسة بالعربية، بيت بها ليلة فيمل أظن، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطُّميسي، يروي عن أبي عبد الله محمد بن محمد السكسكي. روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الجناري وغيره.

باب الطاء والنون

الطَّناجيريّ: بفتح الطاء المهملة، والنون، والألف، وكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "طناجير" وهي جمع طِنجير، ولعل وأحداً من أجداده يعمل هذا، والمشهور بهذه النسبة: أبو الفرج الحسين بن عليّ بن عُبَيْد الله بن أحمد بن ثابت بن جعفر بن عبد الكريم الطناجيري، من أهل بغداد، كان من أهل الخير والدين، سمع أبا الحسن عليّ بن عبد الرحمن البكائي، ومحمد بن زيد بن مروان الكوفيين، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبا حفص بن شاهين، ومحمد بن النضر النخاس، وأبا بكر بن شاذان، وخلقاً من هذه الطبقة، ذكره أبو بكر الخطيب في "التاريخ" وقال: كتبنا عنه، وكان ديناً مستوراً ثقةً صدوقاً، وسمعته يقول: كتبت عن ابن مالك القطيعي "أمالي" ثم ضاعت، فليس عندي عنه شيء، وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمسين وثلاثمائة، ومات سلخ ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وأربعمائة، ودفن بمقبرة باب حرب.

الطنافِسيّ: بفتح الطاء المهملة، والنون، وكسر الفاء، والسين المهملة.

هذه النسبة إلى "الطِّنفسة" والمنتسب إليها الأخوة الثلاثة: أحدهم: أبو حفص عمر بن عبيد بن

أبي أمية الطنافسي الحنفي، من أهل الكوفة، يروي عن أبي إسحاق السَّبيعي، وسماك بن حرب. روى عنه إسحاق بن إبراهيم، وأهل العراق، ومات سنة سبعٍ وثمانين ومائة.

وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبيد بن أبي أمية واسمه: عبد الرحمن الإيادي الطنافسي الطوفي الأحدب، مولى بني حنيفة، أخو عمر، ويعلى سنع هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وسليمان العمش، وعبيد الله بن عمر، ومسعر بن كدام، وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم. حدث عنه أخوه يعلى، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر وعثمان، ابنا أبي شيبة، كان من أهل الكوفة، سكن بغداد مدة ورجع إلى الكوفة، وكان الدارقطني يقول: يعلى ومحمد وعمر وإدريس و إبراهيم بنو عبيد الطنافسيون: كلهم ثقات، وأبوهم بن أبي أمية ثقة، حدَّث أيضاً، وكان أبو طالب الحافظ يقول: هو عبيد بن أبي أمية.

وقال رجل عند محمد بن عبيد: أبو بكر وعمر وعلي وعثمان! فقال له: ويلك من لم يقلك أبو بكر وعمر وعثمان وعلين فقد أزرى على أصحاب رسول الله صلى الله عليه آله وسلم ورضي عنهم! وقال يحيى بن معين: أتيت محمد بن عبيد الطنافسي يعني حين قدم بغدد وقد كنت أبطات عنه، فلما أتيته وقد كان الناس كثروا قال: يحيى أبو زكريا!

أنشأت تطلبُ وصلنا في الصيف ضيعت اللبن

قال يحيى: قال بعضهم: في هذا الصيف ضَّيحت اللبن وهو الصواب!. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: محمد بن عبيد الطنافسي يكنى أبا عبد الله، وكان أحدب كوفياً ثقة، وكان عثمانياً، وكان حديثه أربعة آلاف يحفظها، وكانت ولادته سنة سبع وعشرين ومائة. وقال يعلى ابن عبيد: أنا أكبر من أخي بتسع سنين، ولدت سنة ثماني عشرة، وتوفي محمد بن عبيد سنة أربعٍ ومائتين، وقيل: سنة خمس، وقيل: سنة ثلاث.

وأما أخوهما أبو يوسف يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الإيادي الحنفي الكوفي، كان من الثقات، يروي عن الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سلمان. روى عنه محمد بن عبد الله بن نمير، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي سيبة، وكان أكبر من جعفر بن عون، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن يعلى بن عبيد، فقال: كان صحيح السماع، وكان صالحاً في نفسه. وقال يحيى بن معين: هو ثقة. قال ابن حاتم: سألت أبي عن يعلى بن عبيد؟ فقال: صدوق، وكان أثبت أولاد أبيه في الحديث.

وابن أخت يعلى بن عبيد الطنافسي: الحسنُ بن محمد الطنافسي، يروي عن أبي بكر بن عياش، وحمد ين الفصيل، وعبد الله بن إدريس وغيرهم. روى عنه أبو زرعة الرازي، ويحيى بن عبدك القزويني، وكثرير بن شهاب.

الطُّنبديّ: بضم الطاء المهملة، وسكون النون، وضم الباء المنقوطة بواحدة. وفي آخرها الذال

المعجمة.

هذه النسبة إلى " طنبذى" وهي قرية من قرى مصر، من البهنسا، وهي من الطبارحيات، والمشهور بهذه النسبة: أبو عثمان مسلم بن يسار الطنبذي، ويقال: الأصبحي، قاله مسلم ابن الحجاج، وهو رضيع عبد الملك بن مروان، سمع أبا هريرة. حدث عنه أبو هانىء حميد الخولاني. روى مسلم بن الحجاج له حديثاً واحداً في صدر كتابه: "سيكون في آخر الزمان دجالون كذابون" الحديث. قال أبو عليّ الغساني، وقال: وهو منسوب إلى طنبذي، وهي قرية من قرى مصر فيما بلغني.

الطُّنبي: بضم الطاء المهملة، وسكون النون، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "طنب" وهو موضع في طريق مكة، نزل بها زبيب بن ثعلبة العنبري التميمي الطنبي. قال ابن أبي حاتم: زُبيب بصري، كان ينزل بالطنب في طريق مكة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه بنوه عبد الله ودحين بن زبيب والعذوَّر بن دحين. روى عنه ابنه شعيب بن عبد الله بن زبيب.

الطنجي: بفتح الطاء المهملة، وسكون النون، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى "طنجة" وهي من بلاد المغرب، والمشهورة بالانتساب إليها: بلج بن بشر الطنجي القيسي كان والياً على طنجة وما الاها، فتكاثرت عليه عساكر خوارج البربج، قال: فانهزم عنها إلى الأندلس ودخلها من جهة المجاز، وادعى ولايتها وشهد له بعض المنهزمين معه، وكان الأمير جينئذٍ عبد الملك بن قطان، فوقع في ذلك اختلاف وفتنة، إلى أن ظفر بلج بعبد الملك فسجنه ثم قتله سنة خمس وعشرين ومائة. قاله ابن ماكولا في ترجمة "بلج".

الطنزي: بفتح الطاء المهملة، وسكون النون، وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى:طنزة" وهي قرية من ديار بكر بالجزيرة من نواحي ميافارقين،والمشهورة بالانتساب إليها: أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي الحصكفي الخطيب، كان إماماً فاضلاً حسن الشعر رقيق الطبع، سار شعره في الأقطار، وشاع ذكره في الأمطار، كان ولد بطنزة، وتربى بحصن كيفا، وسكن ميافارقين، وكان المفتي بديار بكر في عصره، ولد سنة ستين وأربعمائة، وكتب لي الإجازة في جميع مسموعاته، وروى لي عنه جماعة من رفقائنا وأصدقائنا، مثل: عسكر بن أسامة النصيبي ببغداد وهو حصل لي الإجازة منه والخضر بن ثروان الثعلبي ببلخ، وساعد بن فضائل المنبجي بنيسابور، وعلي بن مسعود الإسعردي بالرقة، وسلامة بن قيصر السنجار بالقلعة المعروفة بجعبر وغيرهم. أنشدني أبو العباس الفارقي إملاءً من حفظه ببلخ. قال: أنشدني يحيى بن سلامة الطنزي لنفسه بميافارقين:

وخليع بدت أعزله ويرى عذلي من العبث

قلت: إن الخمر مخبثة	قال: حاشاها من الخبث!
قلت بالإرفاث فتبعها	قال: طيب العيش في الرفث !
قلت منها القيء، قال: أجل	صرفت عن مخرج الحدث
وسألوها، فقلت: متى؟	قال: عند القول في الجدث

وأبو عبد الله بن مروان بن عليّ بن سلامة بن مروان الطنزي، ورد بغداد، وتفقه بها على الإمام أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي، وبرع في الفقه، وسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عليّ بن الحسين الطريثي وغيره، ورجع إلى بلاده وسكن قلعة فتك موضع من ديار بكر وكان في الأحياء وقت وصولي إلى بلاد الجزيرة، ولم يتفق لي الاجتماع به، وحدثني عنه أصحابنا ورفقاؤنا مثل أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ بدمشق، وأبي الحسين سعد الله بن محمد بن عليّ الدقاق ببغداد، وكانت وفاته فيما أظن بعد سنة أربعين وخمسمائة.

وببغداد محله من نهر طابق خربت الساعة يقال لها: شارع الطنز، والنسبة منها: شيخنا أبو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسن بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الطنزي، من أهل بغداد، سكن همذان، ويقلب ب "الشخص،" وبه عرف، من بيت قديم مشهور غير أن الزمان نقاعد به، وكان يصلي ببعض الأتراك بها، سمع ببغداد أبا الحسن بن أحمد بن محمد بن النور البزاز، وبأصبهان أبا عمرو عبد الوهاب بن أبي عبد الله بن منده العبدي مغيهما. سمعت منه بهمذان في النوبة الثاني، وسألته عن مولده فقال: ولدت بشارع الطُنز بدرب البرمة من نهر طابق في حدود سنة خمسين وأربعمائة، أو قبلها، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسمائة بهمذان.

??باب الطاء والواو

الطَّوابيقيّ: بفتح الطاء والواو، وكسر الباء، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى "الطوابيق" وهي الأجرُّ الكبير الذي يفرش في صحن الدار، وعملها، واشتهر بهذه النسبة جماعة، منهم: أبو جعفر محمد بن علان الوراق الشروطي المعروف بالطوابيقي، كان شيخاً مستوراً من أهل القرآن ضابطاً لحروف قراءآت كانت تقرأ عليه، حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي عللي الطُّوماري، ومخلد بن جعفر، ومحمد بن الحسين الأزدي، وأبي عبد الله الشماخي الهروي. وسمع أبو بكر الخطيب الحافظ وقال: كتبت عنه وكان صدوقاً، ومات في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ودفن بمقابر باب الدير.

الطواويسي: بفتح الطاء المهملة، والألف بين الواوين: المفتوحة والمكسورة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السين.

هذه النسبة إلى "طواويس" وهي قرية من قرى بخارى على ثمانية فراسخ منها، وهي المرحلة الثانية، معروفة للمتوجه إلى سمرقند من بخارى، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: الفقيه الفاضل الورع الزاهد الثقة أبو بكر أحمد بن محمد بن حامد بن هاشم الطَّواويسي، أثنى عليه أبو سعيد الإدريسي في كتاب "الإكمال" وكان من عباد الله الصالحين، روى عن محمد بن نصر المروزي، وعبد الله بن شيرويه النيسابوري، ومحمد بن الفضل البلخي وغيهم. روى عنه محمد بن نصر بن غريب القايد الشاشي، وأحمد بن عبد الله بن إدريس خال الإدريسي الحافظ وغيرهما. وذكر الإدريسي أن أبا بكر الطواويسي مات في الحمام في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بسمرقند.

الطُّوبّيّ: بضم الطاء المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى قصر " الطوب". وهم موضع بإفريقية، منها: موسى بن جميل العابد الطُّوبي، من أهل بغداد، انتقل إلى بلاد المغرب، وسكن بإفريقية في موضع يقال له: قصر الطوب، وكان يتعبد هناك وكان من العبّاد.

الطَّورخاري: بضم الطاء المهملة، بعدها الواو، والخاء المعجمة والألف، بين الرائين.

هذه النسبة إلى الجد، واشتهر بهذه النسبة.

أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عليّ بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن صالح بن الحسن بن طورخان النسفي الطورخاري، من أهل نخشبل، سمع أبا الفوارس أحمد بن محمد بن جمعة النسفي. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، وقال: وجدنا سماعه ل " مسند عثمان بن عفان" من " مسند" إبراهيم بن معقل، وقرأنا عليه فمات.

الطُّوريني: بضم الطاء المهملة، والراء المكسورة، بينهما الواو، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طورين" وهي قرية من قرى الرَّي، على نصف فرسخ منها، دخلتها وسمعت بها، منها:

محمد بن سلمة بن مالك الرازي الباهلي الطوريني، كان يسكن طورين، يروي عن عبد العزيز بن أبي حازم، وعبد العزيز الدراوردي، وحاتم بن إسماعيل، وفضيل بن عياض، وعبد العزيز بن عبد الصمد، وعبد الله بن رجاء المكي. قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه؟ فقال: صدوق، ما علمته إلا صحيح الحديث.

الطُّوساني: بضم الطاء، وفتح السين المهملتين، وفي آخرها النون بعد الألف.

هذه النسبة إلى "طوسان" وهي إحدى قرى مرو على فرسخين منها، والمنتسب إلى هذه القرية:

أبو الفضل سويد بن نصر بن سويد الكاتب القرشي المروزي الطوساني، يعرف بالشاه، الأحنف العلماء الثقات، رواية عبد الله بن المبارك، وسمع الكتب منه، وكان ثقة ورعاً سنياً، ويروي عن

أبي عصمة أيضاً. روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري وذكره في "التاريخ الكبير" ومسلم بن الحجاج القشيري، وأبو عبد الرحمن النسائي وغيرهم من الأئمة. ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب "الثقات": سويد بن نصر الطُّوساني، حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، مات بقريته طوسان سنة أربعين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكان متقناً.

وأبو أحمد عون بن منصور بن نوح الطوساني، سمع سويد بن نصر الطوساني القرشي، وموسى بن بحر الكوفي، ورافع بن أشرس وغيرهم. روى عنه أبو عبد الرحمن محمد بن مأمون، ومحمد بن إسحاق الماسي المروزيان. مات سنة تسعين ومائتين.

الطُّوسيَ: بضم الطاء المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها السين المهملة والنون هذه النسبة إلى طوسن" وهي قرية من قرى بخارى، منها: أبو حفص عمران بن رضوان الطوسي من أهل بخارى، يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص، وأبي طاهر أسباط بن اليسع. روى عنه خلف ابن محمد بن إسماعيل الخيام.

الطوسي: بفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة أيضاً.

هذه النسبة إلى بلدة بخرسان يقال لها "طوس" وهي محتوية على بلدتين يقال لإحداهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة. خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً.

وهذه النسبة أسم طوسي بن طالب بن جريد البجلي، حدث عن أبيه. روى عنه حمزة بن المطلب الخزاعي البصري.

والمنسوب إلى هذه البلدة: أبو نضر محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج بن الجراح بن عبد الله بن عبد الخالق الفقيه الطوسي، من أهل طابران طوس، كان إماماً زاهداً ورعاً حسن السمت والسيرة، سمع بنيسابور الحسين بن محمد بن زياد السمدي،وإسماعيل بن قتيبة، وبمرو يحيى بن ساسوية، وأبا رجاء الهورقاني، وبهراة عثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ بن نجدة، وبالري عليّ بن الحسين بن الجنيد، ومحمد بن أيوب الرازي،وببغداد إسماعيل بن إسحاق القاضي، والحارث بن أبي أسامة، وبالكوفة أحمد بن موسى بن إسحاق الكوفي، ومطين الحضرمي، وبمكة عليّ بن عبد العزيز، ومحمد بن عليّ بن زيد الصائغ، وسمع بسمرقند من مصنفات أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي. وروى عنه الحافظ أبو علي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو الحسين الحجاجي، وأبو عبد الله البيع النيسابوريون.

وذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" فقال: الفقيه الأديب أبو عبد الله العابد، أبو نضر الإمام الطوسي، وما رأيت في مشايخي أحسن صلاة ولا أبعد عن الذم منه،وكان يصوم النهر ويقوم الليل، ويتصدق بالفاضل من قوته،ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، سمع بطوس تميم

بن محمد، وإبراهيم العنبري، وكتب عنها جميعاً "المسند"فقد صنفاه، وقال الحاكم: سألت أبا النضر: متى تتفرغ إلى التصنيف مع ما أنت فيه من هذه الفتاوى والتوسط؟ قال: قد جزأت الليل ثلاثة أجزاء: جزء للتصنيف، وجزء لقراءة القرآن،وجزء للنوم. رؤي أبو النضر في المنام بعد وفاته لسبع ليال فقيل له: وصلت إلى ما طلبت؟ فقال:إي والله، نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبشر بن الحرث يحجبنا بين يديه ويرافقنا. كيف وجدت مصنفاتك في الحديث؟ قال: قد عرضتها كلها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضيها. وقال: توفي أبو النضر بطوس في شعبان سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

وأبو محمد حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان الطوسي، من أهل طوس، كان شيخاً مسناً، سمع جماعة من المتقدمين وعمر حتى حدث عنهم، مثلك محمد بن رافع القشيري، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن حماد الأبيوردي، وعبد الله بن هاشم، وعبد الرحيم بن منيب المروزي، وإسحاق بن منصور الكوسج وغيرهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، روى عنه أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة، والقاضي أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري وغيرهما. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" فقال: حاجب بن أحمد بن محمد الطوسي، حدث عن شيخ كان لا يسميه فيقول: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن المبارك؛ وبلغنا أن شيخنا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي هؤلاء الشيوخ، وكان يزعم أنه كان مائة وثمان سنين، هذا هو بنيسابور سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، وحضرت دار السنة بعد فراغ أبي العباس من الإملاء، وحمل حاجب بن أحمد فوضع على الدكة وقرأ عليه أبو أحمد الوراق من تلك الأجزاء الخمسة ثلاث أجزاء أن أذنوا لصلاة العصر، وفيها: عن عبد الله بن هاشم وعبد الرحيم بن منيب وغيرهما. وقال له أبو أحمد: كما قرأت عليك؟ فقال: نعم وأشار برأسه، ولم يصل إلى ذلك السماع. قال: فسمعت أبا الفضل الطوسي يقول: توفي حاجب بن أحمد في قريته فجأة سنة ست وثلاثين وثلاثمائة.

الطولوني: بضم الطاء المهملة، واللام المضمومة بين الواوين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "ابن طولون" أمير مصر، والمنتسب إليه.

أبو معد عدنان بن الأمير أحمد بن طولون المصري الطولوني، ولد بمصر، وروى الربيع بن سليمان المرادي وغيره، وكان قد عني به، وتوفي المحرم سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وكنيز الخادم الفقيه المعدل الطولوني.

ولؤلؤ الرومي الطولوني، مصريان، وهما من موالي أحمد بن طولون، يرويان عن الربيع بن سليمان المصري. روى عنهما أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الطوماري: بفتح الطاء المهملة، وسكون الواو، وفتح الميم، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "طومار" وهو لقب رجل، واشتهر بهذه النسبة: أبو عليّ عيسى بن محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح الطوماري، من أهل بغداد، اشتهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي، فقيل له الطوماري؛ من أهل بغداد، حدث عن الحارث بن أبي أسامة، والحسين بن فهم،وبشر بن موسى، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي،وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبوي العباس ثعلب، والمنبرد، ومطين الكوفي، ومحمد بن يونس الكديمي، وعبد الله بن محمد بن ناجية وغيرهم. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز، وعلي بن عبد الله الهاشمي، وأبو عليّ بن شاذان، ومحمد بن جعفر بن علان، وأبو نعيم الأصبهاني وجماعة سواهم.وذكر أبو الحسن بن الفرات قال: أبو عليّ الطوماري من ولده عبد الملك عبد العزيز بن جريح، وشهر بصحبة أبي الفضل بن طومار الهاشمي، وكان يذكر أن عنده تاريخ" ابن أبي خيثمة، و "كتب" أبي عبيد، عن عليّ بن عبد العزيز،و "كتب" أبن أبي الدنيا وغير ذلك عن ثعلب والمبرد، إلا أنه لم ينظم أصول، وكان يحدث بتخريجات ماجرى مجرى الحكايات والمذكرات، ولم يكن بذاك، وخلط في آخر أمره في أشياء حدث بها من كتب جاؤوه بها ولم يكن له بها أصول، منها "الكامل" عن المبرد و "المبتدأ" عن ابن البراء، وعن عبد المنعم، وغير ذلك. وكانت ولادته في يوم عاشوراء من سنة اثنتين وستين ومائتين، ومات في المحرم أو صفر من سنة ستين وثلاثمائة.

الطُّويتيّ: بضم الطاء المهملة، والواو المفتوحة، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه النسبة إلى "طويت" وهو جد عبد الله بن محمد بن طويت البزاز الرملي الطويتي، من أهل الرملة، يروي عن محمد بن عليّ بن أخي رواد ابن الجراح. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الطُّويطي: بالواو المفتوحة والياء الساكنة آخر الحروف بين الطائين المهملتين.

هذه النسبة إلى "طويط" وهو: أبو الفضل عبد الله بن محمد بن نصر بن طويط الرملي الطويطي، من أهل الرملة، يروي عن هشام بن عمار. روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.

الطَّويل: بفتح الطاء المهملة، وكسر الواو، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. عرف بهذه الصفة جماعة، منهم:

أبو عبيدة حُميد بن أبي حُميد الطويل البصري، مولى طلحة الطلحات الخزاعي، ويقال: كنيته أبو عبيد، واسم أبيه تيرويه، وقد قيل: تيرو، ويقال اسم أبيه: عبد الرحمن، وهو الذي يقال له: حميد بن أبي داود، قال أبو حاتم بن حبان: كان قصير القامة طويل اليدين، فسمي حميداً الطويل، إما على الضد، لقصر قامته، وإما قيل له الطويل لطول يديه. ولد سنة ثمان وستين، ومات سنة

ثلاثٍ وأربعين ومائة. يروي عن أنس بن مالك. روى عنه الناس، وكان يدل، سمع من أنس بن مالك ثمانية عشر حديثاً، وسمع الباقي من ثابت فدلَّس عنه.

وأبو حمزة عبد الله بن سليمان الطويل، من أهل مصرن يروي عن نافع. روى عنها الليث بن سعد، والمفضَّل بن فضالة.

وأبو سليمان سلاَّم بن سلم الطويل السلمي السعدي التميمي، وقد قيل: سلاّم بن سليمان، ويقال: سلام بن سليم، من أهل المدائن، يروي عن زيد العمّيّ، وحميد الطويل. روى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم، وأبو خالد الأحمر، يروي عن الثقات الموضوعات، كأنه كان المعتمد لها، وكان يحيى بن معين يقول: سلام بن سليمان ليس حديثه بشيء.

وموسى الطويل، قال أبو حاتم بن حبان: شيخ، كان يزعم أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه. روى عنه محمد بن مسلمة الواسطي، روى عن أنس أشياء موضوعة كان يضعها، أو وضعت له فحدث بها، لا يحل كتبه حديثه إلا على جهة التعجب! قال: روى عن أنس نسخة موضوعة أمره ذكرها لشهرتها عند مَن هذا الشأن صناعته.

وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد المروزي الطويل، سكن الري، خرج إلى بيت المقدس والشام في العبادة، ومات هناك. روى عن يحيى بن سليم الطائفي، وابن عيينة، وأبي مطيع الحكم بن عبد الله البلخي، وسليمان بن أبي هوذة، وإسحاق بن سليمان، وأبي معاوية الضرير.

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي وأجمل القول فيه.

باب الطاء والهاء

الطِّهرَانيّ: بكسر الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الراء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طهران" وهي قرية كبيرة على باب أصبهان، وطهران أيضاً قرية بالري، وإليها ينسب الرمان الحسن.

فأما المنتسب إلى القرية التي بأصبهان فمنها: أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن سهلويه الطهراني الجواد، يروي عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الحافظ مجلس من "أماليه". روى لي عنه جماعة بأصبهان مثل: أبي نصر أحمد بن عمر الغازي، وأبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، مات في شهر رمضان سنة تسعٍ وستين وأربعمائة.

ومضيت إلى هذه القرية قاصداً وسمعت بها عن شيخ يقال له: أبو عبد الله محمد بن حماد الطِّهراني.

ومن القدماء الذين انتسبوا إلى هذه القرية أعني طِهران أصبهان: أبو صالح عقيل بن يحيى الطهراني، ثقة، حدث عن سفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

وأبو بكر إبراهيم بن سليمان وقيل: ابن سفيان الطهراني، سمع إبراهيم بن نصر وغيره.

وسعيد بن مهران بن محمد الطهراني، سمع عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي.

وعلي بن رستم بن المطيار الطهراني عم أبي عليّ أحمد بن محمد بن رستم، يكنى أبا الحسن، سمع محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي لُويناً.

وعلي بن يحيى الطهراني، سمع قتيبة بن مهران الأصبهاني.

ومحمد بن محمد بن صخر بن سدوس الطهراني التميمي أبو جعفر، ثقة، كان من الصالحين، سمع أبا عبد الرحمن المقرىء، وأبا عاصم النبيل، وخالد بن يحيى وغيرهم.

وناجية بن سدوس أبو القاسم الطهراني، وما أعرف أحداً روى عنه غير محمد بن أحمد بن تميم من أهل هذا البلد، ذكر ذلك جميعه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ في "تاريخ أصبهان".

وأبو صالح عقيل بن يحيى بن الأسود الطهراني، من أصبهان، ثقة، حدث عن ابن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود. وتوفي في شهر رمضان سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

أخبرنا به أبو الفضل عبد الله بن محمد العدل، وأبو الفضل محمد بن عبد الواحد المغازلي جميعاً بجامع أصبهان، قالا أخبرنا أبو الخير بن رزا الإمام، سمعت أبا بكر بن مردويه يقول ذلك.

ومن المتأخرين: أبو نصر محمود بن عمران بن إبراهيم بن أحمد الطهراني، روى عن أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ، سمع منه أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي.

وأبو الحسن عليّ بن رستم بن المطيار الطهراني، من أصبهان، ثقة متقن، روى عن لوين، وجبر، ومحمد بن الوليد، مات سنة ثلاثٍ وثلاثمائة.

وأما المنتسب إلى طهران الري، وهو أشهر من طهران أصبهان، خرج منها: أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني الرازي، سمع عبد الرزاق بن همام وغيره. روى عنه الأئمة، وكان من ثقات المسلمين، سمع عُبَيْد الله بن موسى وعبد الرزاق بن همام، وأبا عاصم النبيل، وحفص بن عمر العدني وكان جوالاً، حدث بالري وبغداد والشام. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سمعت منه مع أبي بالري وببغداد وبإسكندرية، وهو صدوق ثقة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل ابن مسعدة الإسماعيلي، أخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، سمعت أبا أحمد عبد الله بن عدي الحافظ، سمعت منصوراً الفقيه يقول: لم أر من الشيوخ أحداً فأحببت أن أكون مثله في الفضل غير ثلاثة، فذكر أولهم محمد بن حماد الطهراني، لأنه كان قد صار إلى مصر وحدث بها، وكان بالشام يسكن عسقلان.

أخبرنا أبو الخير أحمد بن أحمد الواعظ مشافهة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني كتابه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق الحافظ قال: أبو سعيد بن يونس: محمد بن حماد الطهراني كان من أهل الرحلة في طلب الحديث، وكان ثقة صاحب حديث يفهمن وخرج عن مصر، وكانت وفاته بعسقلان من أرض الشام سنة إحدى وستين ومائتين ليلة الجمعة لثلاث بقين من شهر ربيع الآخر.

الطُّهرْمُسِيّ: بضم الطاء المهملة، والهاء، وسكون الراء، وضم الميم، وفي آخرها السن المهملة. هذه النسبة إلى قرية من قرى مصر يقال لها "طُهُرمُس" وهي قرية من جيزة فسطاط مصر، ومن أهلها: إسحاق بن وهب بن عبد الله الطهرمسي، يروي عن عبد الله بن وهب. روى عنه محمد بن المسي الأرغياني، وعمران بن موسى بن فضالة الموصلي وغيرهما. ذكره أبو حاتم بن حبان في "كتاب المجرمحين" وقال: حدثنا عنه شيوخنا، يضع الحديث صُراحاً، لا يحل ذكره في الكتب إلا عل سبيل القدح فيه. قال: روى عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "لردٌّ دانق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة مبرورة". أخبرنا بالحديث زاهر بن طاهر الشّحامي بمرو، أخبرنا أبو القاسم القشيري، أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي، حدثنا عمي أحمد بن جناح بن إسحاق، أخبرنا أبو الحريش أحمد بن عيسى بن مخلد الكلابي، حدثنا إسحاق بن وهب الطهرمسي. الحديث.

ذكره أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي في "تاريخ مصر" قال: إسحاق بن وهب بن عبد الله الطهرمسي، مولى آل سعيد بن أبي مريم، يكنى أبا يعقوب، روى عن ابن وهب أحاديث كان ابن وهب أتقى لله من أن يحدث بها، وأحسبه وهم فيها، لأنه لم يكن من أصحاب الحديث وكان أيضاً يحدث حفظاً، توفي بطهرمس يوم الأربعاء لسبعٍ بقين من شهر ربيع الآخر سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

الطَّهمانيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الهاء، وفتح الميم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى إبراهيم بن "طهمان". والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن حموية بن عباد الطهماني النيسابوري، وإنما قيل به "الطهماني" لجمعه حديث إبراهيم بن طهمان، وكان من أهل نيسابور. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "تاريخه" فقال: ومسكنه بباب غرزة المنزل الذي كتبنا عن ابنه أبي القاسم فيه، ثم بنى فيه الخان للدقاقين، سمع كتاب إبراهيم بن طهمان من أحمد بن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النيسابوريين، ومتب بالحجاز والعراق. روى عنه أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم والشيوخ. وتوفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وأبو العباس عيسى بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان المروزي الكاتب المعروف بالطَّهماني، أظن أنه من ولد إبراهيم بن طهمان، وهو إمام في اللغة والعلم وأحد أشراف خراسان

بنفسه وآبائه وأسلافه.

وابنه أبو صالح محمد بن عيسى، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن قدامة السلمي، وعلي بن حُجر السعدي، وعلي بن خشرم، ويوسف بن عيسى. روى عنه الحسن بن سفيانن وعبد الله بن محمود السعدي، وأحمد بن الخضر المروزي، وعمر بن مالك، وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، وأبو سعيد بن الأعرابي، وعبد الباقي بن قانع وغيرهم. وكان ثقة صدوقاً. مات في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وأبو عبد الرحمن بن أبي الليث، عبد الله بن عُبَيْد الله بن سريج بن حجر بن الفضل بن طهمان الشيباني الطهماني البخاري، من أهل بخارى، قيل له الطهماني نسبة إلى جده الأعلى، كتن من أئمة المسلمين، رحل إلى العراق والحجاز وديار مصر والشامات والجزائر وبلاد خراسان. قال غُنجار: كان من أهل العدالة والصدق، وله كتب كثيرة مصنفة، يروي عن أبيه، وعبدالله بن عبد الرحمن الدارمي، وأحمد بن نصر العتكي، وأبي عبد الله بن أبي حفص، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي، وأحمد بن عيسى الخشني، والربيع بن سليمان، وبحر بن نصر الخولاني، ومحمد بن عوف الحمصي، وعبد بن حميد الكسّي، وكان صاحب التصانيف الحسانن روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن زنك الباهلي الوراق، وأبو العباس جعفر بن محمد بن المكي النسفي، وأبو عمرو محمد بن صابر البخاري وغيرهم. ومات يوم الجمعة في جمادى الآخرة لثمان بقين سنة سبعٍ وثلاثمائة بسمرقند.

الطُّطَوِيّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الهاء. هذه النسبة إلى بني "طُهية" وهم بطن من تميم، وطُهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وقد تسكن الهاء فيقال: طُهْوي، وقد تفتح الطاء مع إسكان الهاء فيقال: طهري. ثلاث لغات. قال أبو عليّ الغساني: هكذا قيدناه في "غريب المصنف" لأبي عبيد. والمشهور بالانتساب إليها: أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحي، ويقال: الطهوري: يروي عن أبي برزة الأسلمي. روى عنه خالد الحذّاء، وشعبة، وعوف الأعرابي. والحسن بن زُريق الطهوي، شيخ، يوري عن ابن عيينة المقلبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال. روى عنه زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة.

وأبو حمزة سعد بن عُبيدة الطُّهوي، ختن أبي عبد الرحمن، نسبه يحيى بن معين.

باب الطاء واللام ألف

الطَّلاَّس: بفتح الطاء المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها السين المهملة.

عرف بهذا جماعة، منهم: أبو عبد الله محمد بن الحسن الطَّلاَّس المقرىء الرازي، من أهل الرّي، حدث بجرجان عن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي. روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ.

وأبو محمد ربيع بن عبد الوهاب الطلاَّس. روى عن محمد بن يوسف البلخي أخي عصام بن يوسف. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالري.

وسعد بن عبد الله الطَّلاَّس الرازي الأزدي المعروف بسعدويه، يروي عن عباد بن العوّام.

روى عنه أبو حاتم الرازي، وعلي بن الحسين بن الجنيد.

ويزيد بن عبد العزيز الطلاَّس، روى عن داود العطار. روى عنه عبد الحميد بن بهرام، وسحيل بن أبي يحيى، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ويعقوب القمي، وعباد بن العوام. روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: صدوق ثقة من نبلاء الرجال.

?باب الطاء والياء

الطَّيَّار: بفتح الطاء المهملة، وتشديد الياء المنقوطة بنقطتين تحتها، وفي آخرها الراء.

هذه الكلمة لقب جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الطيَّار رضي الله عنه، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما قُطع يداه يوم مؤتة وأذ اللواء بعضديه: "لقد أبدله الله بيديه جناحين يطير بهما في الجنة فسمي الطَّيار".

ونُبيشة الخير الهذلي، هو: نبيشة بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الذَّيال بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان بن هذيل بن مدركة، يكنى: أبا طريف، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. حدث عنه أبو المليح الهذلي.

الطَّيالسيّ: بفتح الطاء المهملة، والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وسكون الألف، وكسر اللام، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى "الطيالة" وهي التي تكون فوق العمامة، والمشهور بهذه النسبة:

أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، أصله من فارس، سكن البصرة، كان أبوه مولى لقريش، وأمه مولاة لبني نصر بن معاوية، روى عن شعبة، والثوري، وهشام الدستوائي، وهمام بن يحيى، وأبان بن يزيد، وأبي عوانة وغيرهم، وأهل العراق، وله "مسند" مجموع على الصحابة. روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأخوه عثمان، والناس. وكان سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ومات سنة ثلاث ومائتين في ربيع الأول. وحكي عن محمد بن المنهال الضرير أنه قال: قلت لأبي داود صاحب الطيالسة يوماً: سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: لا، قال: فتركته سنة، وكنت أتهمه بشيء قبل ذلك، حتى نسي ما قال، فلما كان سنة قلت له: يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئاً؟ قال: نعم. كم؟ قال: عشرين حديثاً ونيفاً. قلت: عدَّها عليّ فعدَّها كلها فإذا هي أحاديث يزيد بن زُريع ما خلا واحداً له لم أعرفه.

قيل: إن أبا داود كان يحدث من حفظه فيغلط، مع أن غلطه يسير في جنب ما روى على الصحة والسلامة. وحكى محمد بن بشار قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: حدثت بأصبهان

أحداً وأربعين ألف حديث ابتداءً من غير أن أسأل، وقال أحمد العجلي قال:أبو داود الطيالسي بصري ثقة، وكان كثير الحفظ، رحلت إليه فأصبته مات قبل قدومي بيوم، وكان قد شرب البلاذر هو وعبد الرحمن بن مهدي فجذام أبو داود، وبرص عبد الرحمن، فحفظ أبو داود أربعين ألف حديث، وحفظ عبد الرحمن عشرة آلاف حديث. وكان وكيع يقول: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود، وقد ذكر ذلك لأبي داود فقال: قل له: ولا قصير. قال عبد الله: قدم علينا أبو داود وكان يملي من حفظه، وكان يحفظ ثلاثين ألف حديث.

وأبو الوليد بن عبد الملك الطيالسي، مولى باهلة، من أهل البصرة، يروي عن شعبة، وسليمان بن المغيرة، وزائدة، وزهير بن معاوية، والأسود بن شيبان وعمار بن عمارة، ومبارك بن فضالة، وسلم بن زرير، وجرير بن حازم، والليث بن سعد وغيرهم. روى عنه محمد بن المثنى وأحمد بن سنان وأبو زرعة، وأبو حاتم الرازيان، ومحمد بن مسلم البصري وغيرهم. قال أحمد بن سنان: أبو الوليد أمير الأصول، وقال أحمد بن حنبل: أبو الوليد متقن، وقال أحمد بن سنان: أبو الوليد أمير المحدثين، وقال أبو حاتم الرازي: أبو الوليد إمام فقيه عاقل، وما رأيت في يده كتاباً قط. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة الرازي يقول وذكر أبا الوليد الطيالسي فقال: أدركت نصف الإسلام وكان إماماً في زمانه جليلاً عند الناس. مات أبو الوليد الطيالسي سنة سبعٍ وعشرين ومائتين.

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله الطيالسي الرازي، كان جوالاً، حدث ببغداد وبمصر وطرطوس، وسكن قرميسين، وعُمِّر عمراً طويلاً، كان يحدث عن إبراهيم بن موسى الفراء، والمعافى ابن سليمان الرسعني، ويحيى بن معين، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي مصعب الزهري، وعلي بن حكيم الأودي، ومحمد ين حميد الرازي، وأبي غسان زُنيج، وعبد الرحمن بن يونس الرقي وغيرهم. روى عنه يحيى ين محمد بن صاعد، والحسن بن محمد بن شعب، ومكرم بن أحمد القاضي، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبو بكر بن الجعابي، قال صالح بن أحمد الحافظ الهمذاني: محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، نزيل قرميسين، حدثنا عنه أحمد بن محمد المقرىء، ومحمد بن أحمد الصفار. ثم قال: سمعت أبا جعفر الصفار يقول: تكلموا فيه، وكان فهماً بالحديث مسناً. وقال صالح: سمعت أبي يقول: كتب عنه ابن وهب الدينوري وأفسد حاله بمرة، فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال: ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل مل لا يتفرغ لغيره! قال صالح: سمعت أبا جعفر يول: توهمت أن الناس لا يحملون حديثه لضعفه. وذكره الحاكم أبو محمد الحافظ قال: محمد بن إبراهيم الطيالسي عمر الكثير وكان يروي عن المعافى بن سليمان الرسعني، وأمية بن بسطام العيشي، وإبراهيم بن حمزة الزبير. والله أعلم أشرهاً كان ذلك منه أم صدقاً؟ ذكره الدارقطني فقال: متروك، وفي موضع: ضعيف، وسئل أبو بكر البرقاني عنه ؟فقال بئس الرجل. وذكره الخطيب فقال: سألت أبا حازم العبدوي الحافظ بنيسابور عن محمد بن إبراهيم بن زياد ؟فقال: سمعت أبا أحمد الحافظ ذكره فقال: لو أنه اقتصر

على سماعه لكان فيه مقنع، لكنه حدث عن شيوخ لم يدركهم، أو قال كلاماً هذا معناه.

وأبو محمد عبد الله بن العباس بن عُبَيْد الله الطيالسي، سمع عبد الله بن معاوية الجمحي، ومحمد بن موسى الحرسي، وبشر ين معاذ العقدي، والفضل بن الصباح السمسار، وعبد الرحيم بن محمد السكري، ونصر بن عليّ الجهضمي، وعبد الرحمن بن بشر الحكم، وأحمد بن حفص بن عبد الله وغيرهم. روى عنه محمد بن مخلد، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر محمد بن الحسين الآجري، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي. وكان ثقة. ومات في ذي القعدة وقيل: في ذي الحجة سنة ثمانٍ وثلاثمائة.

وأبو بشر حوشب بن مسلم الثقفي الطيالسي صاحب الطيالسة، من أهل البصرة، يروي عن الحسن. روى عنه شعبة، وجعفر بن سليمان، ومسكين أبو فاطمة، ونوح بن قيس وغيرهم.

الطَّيان: بفتح الطاء، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون. هذه الحرفة المعلومة اشتهر بها جماعة من المحدثين، منهم: أبو الفتح المفضَّل بن الحسين بن عليّ بن الصقر الصواف الموصلي، يعرف بابن الطيان، يروي عن أبي الحسين عليّ بن محمد الصواف، وأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن سلمة وغيرهما.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن يوسف بن إسحاق السنجي الطيان الشاعر بالعجمية، من أهل قرية سنج، وكان أكثر قوله في السخف والمطابية، وديوانه معروف بمرو، ثم تاب ورجع عن قول الشعر، وكان فيما يصنعه الأبنية، وقيل: إن المنارة التي بباب جامع المدينة، وبجامع سنج من بنائه وصنعته. سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي الهورقاني. روى عنه أبو عليّ الحسين بن عليّ بن محمد البردعي السمرقندي.

وعبد الله بن أحمد بن داود الطيان، يروي عن محمد بن أبي عيسى عن الشاه بن محمد الطوسي.

وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان، من أهل أصبهان، يروي عن إسحاق بن خرشيد قوله التاجر، يروي لنا عنه أبو الرجاء بدر بن ثابت الرازي بأصبهان، وأبو سعيد أحمد بن محمد البغدادي بمكة وجماعة كثيرة سواهم، توفي في حدود سنة ثمانين وأربعمائة.

الطَّيِّب: بفتح الطاء المهملة، وتشديد الياء المكسورة المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الباء.

هذه اللفظة لقب: مرة الطيب، وهو: مرة بن شراحيل بن الطيب أبو إسماعيل، سمي طيباً لعبادته وزهده. روى عنه إسماعيل بن أبي خالد وغيره.

الطَّيبِيّ: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الباء الموحدة.

هذه النسبة لأبي الفضل محمد بن عبد الله بن مسعود الطيبي الجرجاني، من أهل جرجان، وهو

من أولاد أبي طيبة عيسى بن سليمان الدارمي، كان من العلماء الزهاد، من أتباع التابعين، صاحب كرز بن وبرة. وأبو الفضل فقيه فاضل مناظر، عارف بالأدب، مليح الشعر تفقه بمرو على القاضي محمد بن الحسين الأرسابندي، لقيته ببلدة جرجان، ودخل عليّ زائراً ومسلماً، فسمعت منه بيتين من شعره لا غير، ورأيت أهل بلدته مجتمعين على الثناء عليه والإطراء له. أنشدني أبو الفضل الطيبي لنفسه بجرجان:

أبا الفضل ادَّرعْ صبراً جميلاً ولا تيأسْ وإن شطَّ المزارُ

فإن الماء يَكدرُ ثم يصفو وإنَّ الليل يعقُبُهُ النهار

كان يصل إلي خبره سنة نيف وأربعين وخمسمائة، ثم غاب عني خبره للتشويش الواقع بخراسان.

وعبد الواسع ابن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي الطيبي، من أهل جرجان، كان لهم ضياع سابغة. ومن ولده: سعيد بن عبد الواسع، روى عن أبيه أبي طيبة، وياسين بن معاذ وغيرهما. روى عنه زافر بن سليمان، والحسين بن الحسن الجرجاني.

وعبد الرحمن بن عبد الله بن عد الواسع بن أبي طيبة الطيبي، من أهل جرجان، حدث عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ.وأبو طيبة الذي نسبه في اليوم الأول روى عن كرز بن وبرة، وجعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعمش وغيرهم. روى عنه ابناه: أحمد وعبد الواسع، وسعد بن سعيد وغيرهم. وكانت له نعمة ظاهرة من الضياع والعقار، وله أوقاف تعرف به إلى اليوم على أولاده وأولاد أولاده وأقربائه بجوزجانان في بلد يعرف بأشبورقان، تحمل من الأوقاف التي عليهم من جرجان وإستراباذ، وقصر بقرب نهر طيفور في طرف مقبرة سليماناباذ ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة.

الطيبي: هذه النسبة بالطاء المكسورة، والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بنقطتين، والباء المنقوطة من تحتها بنقطة إلى "طيب" وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز مشهورة، والمنتسب إليها: أبو بكر أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي.

وأبو عبد الله هلال بن عبد الله بن محمد الطيبي المعلم، روى عن ابن مالك، وابن إسماعيل. روى عنه أبو بكر الخطيب وقال: مؤدبي، مات سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

وبكر بن محمد بن جعفر الطيبي، روى عنه أبو سعد أحمد بن محمد بن الخليل الماليني الصوفي، نزيل مصر.

وأبو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الأنماطي البغدادي، يعرف بابن الطيبي، يروي عن أبي بكر الشافعي.

وجامع بن عمران بن بن أبي الزعفران الطيبي، يروي عن موسى محمد بن المثنى الزمن البصري. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء وذكر أنه سمع منه بالطيب.

الطيرايي: بكسر الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، بعدها الراء المفتوحة، وفي آخرها ياء أخرى.

هذه النسبة إلى "طيراي وهي قرية من قرى أصبهان، منها: أبو العباس أحمد بن محمد بن عليّ بت متة الطيرايي، من أهل أصبهان، له رحلة،كتب الحديث الكثير، ولم يحدث إلا بشيء يسير، سمع أبا عبيدة عبد الله بن محمد بن سن بن زياد الجهرمي. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

الطيري: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "الطير" وهو لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير القصري الطيري المقرىء، من أهل بغداد، وكان شيخاً صالحاً، كبير السن ضرير البصر، كثير الذكر والعبادة، سمع أبا الخطاي نصر بن أحمد البطر القارىء، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النحالي وغيرهما.

كتب عنه شيئاً يسيراً، وكانت ولادته في سنة خمس وستين وأربعمائة، وتوفي في سنة أربعين وخمسمائة والله أعلم.

الطيري: بكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى:طيرة" وهي ضيعة من ضياع دمشق، والمشهورة بالنسبة إليها من المحدثين: الحسن بن عليّ الطيري، حدث عن أبي الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي. روى عنه أبو عبد الله محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة التميمي الطيري، شاب كتبت عنه.

الطيسفوني: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنين، وفتح السين المهملة، وضم الفاء، وسكون الواو، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طيسفون" وهي قرية من قرى مرو على فرسخين، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن الطيسفوني، كان فقيهاً فاضلاً ومحدثاً مكثراً، سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن أحمد الجوهري، وأبا عصمة عباد بن محمد بن أحمد السنجي وأبا جعفر محمد بن عبد الله بن سليم المكي القاضي وغيرهم. روى عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد الفوراني، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن أبي توبة الكشميهني، وأبو عبد الله محمد بن بحتويه الشيرنخشيري وجماعة. وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة.

الطيشي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف الشيرنخشيري وجماعة. وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة.

الطيشي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف الشيرنخشيري وجماعة. وتوفي في حدود سنة عشر وأربعمائة.

الطيشي: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الشين المعجمة.
هذه النسبة إلى"طيشة" وهو اسم لجد: يزداد بن موسى بن جميل بن السبال بن طيشة الطيشي، من أهل بغداد، حدث عن إسرائيل بن يونس، ومالك بن أنس، وأبي جعفر الرازي. روى عن عليّ بن الحسين بن حبان، وعبد الله بن محمد بن ناجية، ومر بن أيوب السقطي، وعبد الله بن إسحاق المدائني.
الطيفوري: بفتح الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الفاء، والراء بعد الواو.

هذه النسبة إلى"طيفور" وهو جد: أبي جعفر محمد بن يزيد بن طيفور البغدادي، المعروف بالطيفوري، حدث عن أبي معاوية الضرير، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخالد بن إسماعيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي داود الطيالسي وغيرهم. روى عنه الحسن بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرىء، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي وجماعة. ومات في شهر رمضان سنة ست وستين ومائتين.
وأما أبو بكر عمر بن عبد الله بن محمد بن هارون البزاز الطيفوري، من أهل سر من رأى، سكن ببغداد في"رحبة طيفور" موضع بغداد، حدث عن محمد بن منير بن صغير، ومحمد بن محمد الباغندي. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز. ومات في المحرم سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.
وأبو بكر عبد الله بن بحر بن عبد الله بن طيفور الطيفوري النيسابوري، من أهل نيسابور، نسب إلى جده الأعلى، سمع سليمان بن الربيع النهدي. روى عن أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي.
وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الطيفوري، المعروف بأبي القاسم، من أهل جرجان،يروي عن عمار بن رجاء"مسنده" روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي وغيره.
وأبو بكر محمد بن يزيد بن جعفر بن محمد بن أحمد بن طيفور الطيفوري، يروي عن جعفر بن محمد الفريابي.روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي. وتوفي بعد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.
الطيني: بكسر الطاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين، والنون في آخرها. هذه النسبة إلى"الطين". وظني أنه إلى بيع الطين المالح الذي يأكله الناس، والمشهورة بهذه النسبة: عبد الله بن الهيثم الطيني، يروي عن طاهر بن خالد بن نزار الأيلي.وذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ أن هذه النسبة إلى بيع الطين، وإلى موضع بالمغرب. وأما إلى بيع الطين فقال: أبو الحسن بن الطفال المصري: كان جماعة من شيوخنا يروون عنه فيقولون الطيني.

وأما أبو الحسن عليّ بن محمد الطيني الإستراباذي روى عن أبي نعيم بن عدي الجرجاني.روى عنه أبو سعد إسماعيل بن عليّ بن الحسن بن بندار بن المثنى الإستراباذي بيت المقدس. وروى عنه أبو الحسين عليّ بن محمد بن جعفر الأصبهاني فقال: عليّ بن أحمد بن موسى.

وأما أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن أبي الطين الواسطي، نسب إلى جده الأعلى، من أهل واسط حدث ببغداد عن أحمد بن إسحاق بن نيخاب الطيبي. روى عنه أبو الحسين أحمد بن عليّ التوزي سمع منه ببغداد.

حرف الظاء المعجمة

باب الظاء والألف

الظاهري: بفتح الظاء المعجمة، والهاء المكسورة بعد الألف، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى أصحاب"الظاهر" وهم جماعة ينتحلون مذهب داود ابن عليّ الأصبهاني صاحب الظاهر، فإنهم يجرون النصوص على ظاهرها، وفيهم كثرة،منهم: أبو الحسين محمد بن الحسين البصري الظاهري، كان على مذهب داود حدث عن محمد بن الحسن بن الصباح الداودي. روى عنه أبو نصر بن أبي عبد الله الشيرازي.

وأما داود فهو: أبو سليمان داود بن عليّ بن خلف الفقيه الظاهري، أصبهاني الأصل، سكن بغداد، وكان من أهل قاشان بلدة عند أصبهان، سمع سليمان بن حرب، وعمرو بن مرزوق، والقعنبي، ومحمد بن كثير العبدي، ومسدد بن مسرهد، رحل إلى نيسابور وسمع من إسحاق بن راهوية"المسند"و"التفسير" ثم قدم بغداد وصنف كتبه بها، وهو أمام أصحاب الظاهر، وكان ورعاً ناسكاً زاهداً، وفي كتبه حديث كثير إلا أن الرواية عنه عزيزة جداً. روى عنه ابنه محمد بن داود، وزكريا بن يحيى الساجي، ويوسف بن يعقوب ابن مهران الداودي، والعباس بن أحمد المذكر.

وذكره أبو العباس ثعلب فقال: كان عقله أكثر من علمه، وقال أبو عبد الله المحاملي: رأيت داود بن عليّ يصلي فما رأيت مصلياً يشبهه في حسن تواضعه. وقد حكى لأحمد بن حنبل عنه قول في القرآن بدَّعة فيه وامتنع من الاجتماع معه بسببه، واستأذن له ابنه صالح بن أحمد أن يدخل عليه فامتنع وقال: كتب إليَّ محمد بن يحيى الذُّهلي من نيسابور أنه زعم أن القرآن محدث فلا يقربني! قال: يا أبت إنه ينتفي من هذا وينكره! فقال أحمد بن حنبل: محمد بن يحيى أصدق منه، لا تأذن له في المصير إليّ.

قال أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف: في شهر رمضان يعني سنة سبعين مات داود بن عليّ بن خلف الأصبهاني، وهو أول من أظهر انتحال الظاهر، ونفي القياس في الأحكام قولاً، واضطر إليه فعلاً فسماه دليلاً! وحكى ابنه محمد لن داود قال: رأيت أبي في المنام فقلت له: مافعل الله بك؟ قال: غفر لي وسامحني. فقلت: غفر لك، فممَّ سامحك؟ قال يا بني الأمر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسامح ! ولد سنة إحدى ومائتين، ومات ببغداد سنة سبعين ومائتين.

وكان أبوه عليّ بن خلف يتولى كتابة عبد الله بن خالد الكُوفيّ قاضي أصبهان أيام المأمون.
وأبنه أبو بكر محمد بن داود بن عليّ بن خلف الأصبهاني القاشاني، صاحب كتاب "الزهرة " كان عالماً أديباً وشاعراً ظريفاً، وله " الزهرة" أحاديث عن عباس بن محمد الدوري وطبقته. ولما جلس في حلقة أبيه بعد وفاته يفتي استصغروه عن ذلك، فدسوا إليه رجلاً وقالوا له: سله عن حد السكر ماهو ؟ ومتى يكون الإنسان سكران فأتاه الرجل فسأله عن حد السكر ماهو؟ ومتى يكون الإنسان سكران؟ فقال محمد بن داود: إذا غربت عنه الهموم، وباح بسره الكتوم. فاستحسن ذلك منه وعلم موضعه من العلم ومن مليح شعره. قوله:

سقى الله أياماً لنا ولياليا لهنَّ بأكناف الشبالب ملاعبُ
إذ العيش غضٌّ والزمان بغُرَّة وشاهد آفات المجيب غائب

وله أخبار ومناظرات مع أبي العباس بن سريج الشافعيّ بحضرة القاضي أبي عمر يوسف مثبتة مسطورة لحسنها، ومن جملة أشعاره:

أنظُر إلى السحر يجري في لواحظهِ وانظُر إلى دعج في طرفه الساجي
وانظر إلى شعرات فوق عارضه كأنهنَّ نِمالٌ دبَّ في عاجِ

مات أبو بكر بن داود الأصبهاني الظاهري والقاضي يوسف بن يعقوب في يوم واحد:يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان سنة سبع وتسعين ومائتين، وقيل: مات محمد بن داود لسبعٍ خلون من شوال من السنة.
وأبو الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد المغلّس الفقيه الظاهري، له مصنفات على مذهب داود بن علي، وحدث عن جده محمد بن المغلس، وعلي بن داود القنطري، وأبي قلابة الرقاشي، وجعفر بن شاكر الصائغ، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، والحسن بن عليّ المعمري وغيرهم. روى عنه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني، وكان ثقة فاضلاً فهماً، أخذ العلوم عن أبي بكر محمد بن داود. وعن ابن المغلِّس انتشرعلم داود في الإسلام، وتوفي في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، أصابته سكتة.
باب الظاء والفاء
الظَّفريّ: بفتح الظاء المعجمة، والفاء، وفي آخرها الراء المهملة.
هذه النسبة إلى " ظفر" وهو بطن من الأنصار، وهو: كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس. واسم ظفر: كعب. والمشهر بالنسب إليه: يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظفري. من أهل المدينة، يروي عن أبيه، له صحبة. روى عنه فضيل بن سليمان النُّميري.
وحفيده إدريس بن محمد بن يونس الظفري، وهو أبو محمد ، روى عن إدريس: يعقوب بن محمد الزهري، وابن أبي فُديك.

وقتادة بن النعمان الظفري، من بني ظفر أيضاً من الأنصار.

وأبو ذرَّة الحارث بن معاذ بن زرارة الظفري، شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً. ذكر ذلك محمد بن جرير الطبري.

وفي بني سليم: بنو ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم.

والمنتسب إلى الأنصار ولاء: خطاب بن صالح الظفري الأنصاري، مولى بني ظفر، يروي عن أمه سلامة بنت معقل امرأة من قيس عيلان. روى عنه البصريون.

وقيل: إن ظفر بطن بن حمير، قاله أبو سعيد بن يونس. وقال: معافى بن عمران الظفري، وظفر بطن من حمير. هو: ظفر بن معاوية. والمعافى من أهل مصر، قدم حمص وكتب عنه.

وجماعة ببغداد ينتسبون إلى محلة بشرقيها يقال لها: "الظفرية" إحدى المحال المعروفة: فشيخنا: أبو بكر أحمد بن ظفر بن أحمد المغازلي الظفري الشيباني، منها، روى لنا عن أبي الغنائم بن المأمون، الهاشمي، وأبي بعلي بن البنا المقرىء وغيرهما، مات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الأسدي الظفري، دخلت داره بالظفرية ولم يحضر أصلاً أقرأ عليه، وكان مريضاً فعدته واستجزت منه وخرجت، وكان سمع أبا بكر الخطيب الحافظ، وأبا الفرج بن المخبزي وغيرهما. ومات سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. وأبو محمد سليمان بن الحسين الشحام الظفري، سمع مع والدي رحمه الله من أصحاب أبي بن بشران، وأبي عليّ بن شاذان. سمعت منه بالظفرية.

وأبو طليحة قيس بن عاصم الظفري التميمي السعدي، بصري، له صحبة. روى عنه الحسن البصري، وابنه حكيم بن قيس، وابن ابنه خليفة بن حصين. ومنهم من يروي عن خليفة بن حصين، عن أبيه، عن جده قيس بن عاصم. وروى عنه شعبة بن التوأم. هكذا ذكره أبو حاتم الرازي.

باب الظاء والنون

الظَّنِّيّ: بفتح الظاء المعجمة، وفي آخرها النون المشددة.

هذه النسبة إلى "ظنة" وهي قيلة. هكذا ذكر لنا صاحبنا أبو القاسم عليّ بن الحسن الدمشقي الحافظ، والمشهور بهذه النسبة: وأبو القاسم تمام بن عبد الله بن المظفر بن عبد الله الظَّنِّي السراج، من أهل دمشق، يروي عن أبي الحسن عليّ بن الحسن بن طاوس المقرىء الدير عاقولي. روى عنه أبو القاسم الدمشقي.

باب الظاء والهاء

الظِّهرانيّ: بكسر الظاء المعجمة، وسكون الهاء، وفتح الراء، بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "طهران" وهي قرية قريبة من مكة، وليست هي بمر الظهران، لأن ذلك موضع آخر، ويقال له: بطن مر أيضاً. حدث بظهران التي هي قرية من مكة: أبو القاسم عليّ بن

يعقوب الدمشقي، حدث عن مكحول البروتي. روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ، وذكر أنه سمع منه بظهران.

الظِّهرِيّ: بكسر الظاء المعجمة، وسكون الهاء، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى " ظهر" وهي بطن من حمير، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحارث حبيب بن محمد الظهري الحمصي، كان قاضياً زمن عبد الملك، لقي أبا الدرداء وروي عنه. روى عن حوشب بن عقيل.

وأبو مسعود المعافى بن عمران الظهري الموصلين كان أحد الزهاد، وكان الثوري يسميه "الياقوتة" يروي عن الأوزاعي، وعثمان بن الأسود.

باب الظاء والياء

الظَّيقيّ: بفتح الظاء المعجمة، ثم الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "ظيقة" وهو منزل على عشرة فراسخ من لبرية عيذاب، منها: أبو الحسن طاهر بن عتيق السكاك الظَّيفي، روى عنه أبو الفضل محمد بن طاهر بن عليّ المقدسي الحافظ في "معجم شيوخه" وقال: أنشدنا رفيقي أبو الحسن السكاك بالظَّيفة.

حرف العين المهملة

باب العين والألف

العابد: جماعة اشتهروا لكثرة عبادتهم وزهدهم بهذا الاسم، منهم: أبو سليمان محمد بن الفضل بن العباس بن الحجاج البخلي العابد، يروي عن أبي ضمرة يعلى بن عبيد. روى عنه أحمد بن خلف وغيره. وله"كتاب الجامع"و"كتاب الزهد"و"كتاب صفة الجنة والنار" أورد فيها أشياء عجيبة، الحمل فيها على غيره. ذكره أبو حاتم بن حبان في"الثقات" وقال: محمد بن الفضل العابد، كان شيخاً متعبداً متقناً، ولكنه كان مرجئاً.

وأبو السري هناد بن السري العابد، من أهل الكوفة، صاحب" كتاب الزهد" عرف ب "العابد" لكثرة عبادته. يروي عن هشيم بن بشير، وأبي الأحوص. روى عنه أبو عيسى الترمذي وجماعة.مات يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وأقدم منها: أبو سليمان داود بن نصير الطايي العابد، من أهل الكوفة، يروي عن حميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد. روي عنه إسماعيل بن علية، ومصعب بن المقدام، وإسحاق بن منصور السلولي. مات سنة ستين ومائة هو وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق في أيام، قبل الثوري، وكان داود من الفقهاء ممن كان يجالس أبا حنيفة رحمهما الله، ثم عزم على العبادة فجرب نفسه سنة على السكوت، وكان يحضر المجلس وهم ويخوضون وهو لا ينطق، فلما أتى عليه سنة وعلم أن يبصر أنه لا يتكلم في العلم غرق كتبه في الفرات ولزم العبادة، فورث عشرين ديناراً أكلها في عشرين سنة ثم مات، لم يأخذ من السلطان عطية ولا قبل من الإخوان هدية !.

وكهمس بن الحسن العابد، من أهل البصرة، يروي الرقائق، ماله حديث مسند يرجع إليه. روى عنه البصريون الحكايات.

وأبو جعفر محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم العابد المعروف بالطوسي، من أهل بغداد، كان زاهداً عابداً متقللاً من الدنيا، له حكايات مع معروف الكرخي: حديث السفرجلة وإفطاره عليها، وكان محدثاً ثقة، يروي عن إسماعيل بن عُلية، وسفيان بن عيينة، وحجاج بن محمد الأعور،وروح بن عبادة، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعفان بن مسلم وغيرهم. روى عنه محمد بن عبد الله المطَّين الحضرمي، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش،وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي. ومات في شوال سنة أربع وخمسين ومائتين عن ثمان وثمانين سنة.

العابدي: بالعين المهملة، والباء المكسورة المنقوطة بواحدة، وكسر الدال المهملة.

هذه النسبة إلى"عابد"بن عمرو بن مخزوم، منهم: عبد الله بن المسيب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي العابدي، ارتث يوم الدار، وأبوه المسيب هاجر بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر.

وعبد الله بن عمران العابدي، صاحب سفيان بن عينية.

والعجب أنه قد اجتمع في محزوم: عابد، وعايذ. فالعابدي ذكرناه، و"العايذي" نذكره في موضعه إن شاء الله.

وأحمد بن زكريا بن عليّ بن الحسن العابدي، روى عن الحسين بن الحسن المروزي، حدث عنه حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء الهروي.

وعبد الله بن السائب العابدي، له صحبة. ذكر له البخاري حديثاً واحداً معلقاً في كتابه لا غير، وروى له مسلم هذا الحديث مسنداً.

وأبو المظفر ناصر بن نصر بن أحمد بن محمد العابدي السمرقندي، قيل له العابدي لأن أباه نصراً كان دهقاناً كثير المال، وكان له ثلاثمائة بعير حمولة غلاته وأمواله، ووقع بسمرقند قحط وكانت به حنطة كثيرة فقال: أعلم أني لو فرقتها على أهل سمرقند لم تكفهم، فاستخرج وجهاً وهو: أنه كان يخرج إلى دروب سمرقند، ومن رأى من جلبة الطعام قال له: أعطيك درخمين وتحطُّ من الثمن للناس وتبيع للناس بأقل من درهمين، فلم يزل كذلك حتى تراجعت الأسعار، ثم أخرج غلاته فباعها منهم بنصف السعر فتوسعوا، فقال ناس: هذا عابد وليس بتاجر! فقلب بالعابدي، وبقي في عشيرته هذا. روى عن أبي نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي، وتوفي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ودفن بجاكر ديزة.

العابري: بفتح العين المهملة، والباء الموحدة، بينهما الألف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عابر" وهو من أحفاد نوح، وهو عابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح صلوات الله

عليه.

العابسي: بفتح العين المهملة، بعدها الألف، وكسر الباء المعجمة بنقطة، والسين المهملة.

هذه النسبة إلى "بني عابس" وهو فخذ من بكر بن وائل. والمشهور بهذه النسبة: أبو معاوية يزيد بن زريع البصري العابسي، وهو من تيم الله، وتيم الله فخذ من بني عابس، وهو من بكر بن وائل، يروي عن حميد الطويل. روى عنه أهل البصرة: محمد بن عبد الأعلى الصنعاني وغيره. مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ومائة يوم الأربعاء لثمان خلون من شهر شوال، وكان من أروع أهل زمان،مات أبوه وكان والياً على الأيلة وخلف خمسمائة ألف، فما أخذ منها حبة، وكان أبو عوانة الوضاح اليشكري يقول: صحبت يزيد بن زريع أربعين سنة، فهو يزداد في كل سنة خيراً.

العاجي: بفتح العين المهملة، وفي آخرها الجيم، بعد الألف.

هذه النسبة إلى "العاج" وهو ما يعمل من عظم الفيل، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن محمد بن أحمد بن مالك العاجي، وقيل: محمد بن حمدان بن مالك العاجي من أهل بغداد، حدث عن عباس بن محمد الدوري، عن عليّ بن عمرو الحريري. وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

ومعاوية بن عمرو العاجي، قال ابن حاتم الرازي: هو بياع العاج، بصري، روى عن طلحة بن زيد الرقي، وابن عيينة، سمع منه أبي بالبصرة أيام الأنصاري، وصرب على حديثه عمرو بن علي، وجده في كتاب أبي فخط عليه لما يكن عنده بصدوق.

العادايي: بالعين المفتوحة، والدال المهملتين، بين الألفين هذه النسبة إلى "بني عاداة" منهم: الفرزع بن المجشر هو العادايي. هكذا ذكره الدارقطني.

العادليّ: بفتح العين، وكسر الدال المهملتين.

هذه النسبة إلى "عادل" وهو إسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو:

أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد بن منصور بن الحسن بن محمد بن عادل العادلي، من أهل بخارى، روى عن خاله أبي محمد عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن حيويه الحافظ البخاري، وأبي محمد بن عبد الله المزني، وأبي منصور العباس بن الفضل ين زكريا الهروي، وأبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بن سيار الكرابيسي الهرويين، كتب عنهما بهراة. روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر النسفي الحافظ، ودخل كَسّ وخرج منها قاصداً للصغانيان، فمرض في المرحلة الأولى. ورجع إلى كسّ، ومات بها في شهور سنة تسع وأربعمائة.

العاديّ: بفتح العين المهملة، بعدها الألف، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى "دعاية" وهو بطن من قبيلتين. قال محمد بن حبيب: في بجيلة: بنو عادية بن عامر مقلد الذهب بن قدار. قال: وفي قيس عيلان: بنو عادية وهما: عبد الله والحارث ابنا

صعصعة بن معاوية، وعادية أمهما، وبها يعرفان.

العارض: بفتح العين المهملة، والراء المكسورة بعد الألف، وفي آخرها الضاد المعجمة.

هذا الاسم لمن يعرف العسكر ويحفظ أرزاقهم ويوصلهم إليهم، ويعرض العسكر على الملك إذا احتيج إلى ذلكن واشتهر به: أبو صالح محمد بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان العارض كان أديباً فاضلاً عالماً، تقلَّد الأعمال الجليلة للسلطان وحمدت سيرته فيها، وكان سمع الحديث الكثير بخراسان والعراق، سمع بنيسابور أباه، وبمرو يحيى بن ساسويه المروزي، وببغداد عبد الله بن أحمد لن حنبل، وأبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي وأقرانهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في "التاريخ" فقال: أبو صالح ابن عيسى العارض، أحد مشايخ خراسان ومعتمده أولياء السلطان، وكان من العقلاء الأدباء المحبين للعلماء والصالحين المفضلين عليهم بماله وجاهه، وكان يرشح للوزارة فيأبى عليهم.قال الحاكم: وكان أبو صالح ابن خال أمي ولنا به اختصاص القرابة والصحبة، كتبت عنه بنيسابور غير مرة ثم كتبنا عنه بمرو، ونظرت في كتبه بها سنة ثلاث وأربعين، وتوفي بمرو ليلة الجمعة لخمس بقين من صفر سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

عارم: بفتح العين، وكسر الراء المهملتين، بينهما الألف، وآخرها الميم.

هذه اللفظة لقب أبي النعمان محمد بن الفضل البصري، من علماء البصرة، لقبه الأسود بن شيبان ب"عارم"وكان بعيداً من العرامة، وبقي اللقب عليه، سمع الحمادين: ابن سلمة وابن زيد، وثابت بن يزيد، وأبي هلال، ومحمد بن راشد، وسعيد بن زيد وغيرهم. روى عنه محمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم الرازي، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وعلي بن عبد العزيز وجماعة. وقيل: إنه اختلط في آخر عمره.

العاصِمِيّ: بفتح العين المهملة، وكسر الصاد المهملة، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى"عاصم" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو:

أبو الحسن عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم بن مهران العاصمي، من أهل كرخ بغداد، سكن باب الشعير، من ملا مح البغداديين وطرفائهم، وكان ثقة صدوقاً ورعاً ديناً مكثراً من الحديث، وكان صاحب طُرف وأخبار وأشعار، مطبوع النادرة مليح المحاورة، وكان له شعر رقيق مليح في الغزل ووصف الخمر في غاية الحسن، ما عرف له صبوة ولا اشتغال قط بمعاناة ذلك، سمع أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي الفارسي، وأبا الحسين أحمد بن محمد بن حماد بن المتيم الواعظ، وأبا الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري، وأبا الحسن محمد بن عبد العزيز بن جعفر البردعي، انتشرت روايته في البلدان ورحلوا إليه. وروى لي عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وأبو بكر بن طاهر الشحامي بنيسابور، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ، وأبو نصر أحمد بن عمر بن الغازي بأصبهان، وأبو

الفضل محمد بن ناصر بن محمد السلامي الحافظ، وأبو إسحاق إبراهيم وأبو الفضل محمد ابنا أحمد بن مالك الدير عاقولي، وأبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بالكوفة، وأبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ بمكة والمدينة، وأبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرىء بدمشق، وجماعة كثيرة سواهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب الحافظ في كتاب "المؤتنف" وتوفي قبله بعشرين سنة، وكانت ولادته سنة سبعٍ وتسعين وثلاثمائة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة، ودفن في مقبرة جامع المدينة.

وأبو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم العاصمي البخاري، من أهل بخارى، شيخ أهل بلدة لأهل الحديث في عصره، وقد رأيت بها أعقابه وصحبنا نافلته أبا الفضل، ورأيت آثار سلفه وصدقاتهم على أهل الحديث، وكان متمناً من ولاة خراسان في ثروة وأبوة قدينمة، سمع بالعراق محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، ومحمد بن سنان القزاز، وأبا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشين والعباس بن محمد الدوري وغيرهم. روى عنه يحيى بن منصور القضي، وعلي بن عيسى، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الحيري، ورد نيسابور وعقد له مجلس كبير سنة أربع عشرة وثلاثمائة ومات ببخارى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ بن عاصم بن زاذان بن المقرىء العاصمي الزاذاني، نسب إلى جده الأعلى، من أهل أصبهان، وكان من الورعين الصادقين الكثرين من الحديث، كتب عنه جماعة ممن تقدمت وفاته: كأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني. وقد ذكرته في الزاي، وسأعيد ذكره في الميم، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظان.

العاضِيّ: بفتح العين المهملة، بعدها الألف، وفي آخرها الضاد المعجمة.

هذه النسبة إلى "العاض" وهو بطن من الأزد، وهو: العاض بن ثعلبة بن سُليم بن فهم بن غنم بن دوس.

العاقوليّ: بفتح العين المهملة، وضم القاف، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى "دير العاقول" وهي بليدة خمسة عشر فرسخاً من بغداد، وقد ينسب إليها ب "الدير عاقولي" أيضاً، وقد ذكر جماعة منهم في الدال ومن هذا الموضع أيضاً: أبو البركات طلحة بن أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن بادي بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن قيس الكندي العاقولي، ولد بدير العاقول، ودخل بغداد، واشتغل بالتفقه على القاضي أبي يعلى بن الفراء ودرس عليه وكان صالحاً خيراً، سمع منه الحديث، ومن أبي محمد الحسن بن عليّ الجوهري، وأبي الحسين محمد بن أحمد بن حسنون النرسي ومن بعدهم. روى لي عنه أبو الحسين الأمين بدمشق، وأبو المعمر الأنصاري ببغداد، وأبو جعفر الساوي بأصبهان وغيرهم. ولد سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، وتوفي قبل سنة عشرين وبعد سنة عشر وخمسمائة.

وأبو الحسن الطيب بن أحمد بن الطيب بن عبد الله الشاهد الدير عاقولي يعرف بابن الأحوال، كان ثقة أميناً من أهل السَّير والصلاح، وحدث عن أبي القاسم عبد العزيز بن عليّ الأزجي. وروى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وأبو البركات هبة الله بن المبارك السقطي وغيرهما.

العالي: بالعين المهملة هو:

أبو الحسين أحمد بن محمد بن منصور العلي الخطيب الفوشنجي، من أهل فُوشنج، ثقة صدوق، عرف بالعالي، رحل إلى جرجان وسمع بها أبا أحمد عبد الله بن محمد بن عدي الجرجاني، وإلى سجستان فسمع بها أبا عمر محمد بن أحمد بن سليمان النوقاني وجماعة سواهم. روى عنه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد العاصمي، وأبو عبد الله محمد بن عليّ العميري، وتوفي بعد الأربعمائة.

العَامِريّ: بفتح العين المهملة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى ثلاثة رجال، منهم: عامر بو لؤي. وفيهم كثرة، منهم: حسل العامري، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وعباس بن علقمة العامري، مولى بني عامر بن لؤي، يكنى أبا عبد الله، يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره.

والثاني: منسوب إلى عامر بن صعصعة وقال فيهم: نحن حيار عامر بن صعصعة منهم: قبيصة بن عقبة الكُوفيّ العامري بن بني سواءة بن عامر بن صعصعة، سمع الثوري وغيره. روى عنه البخاري ومحمد بن أسلم وجماعة.

وأبو عمرو أشهب بن عبد العزيز بن داود بن إبراهيم القيسي العامري، من بني جعدة، أحد الفقهاء بمصر، وكان من خصوم أصحاب الشافعي، وله مسائل مذكورة. توفي لثمان بقين من شعبان وثلاثمائة.

والثالث: منسوب إلى عامر بن عدي بن نجيب، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عروة السحوج التجيبي ثم العامري.

وثم رواة حمة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ومن بني قُشير وعُقيل والحريش وجعدة بني كعب بني ربيعة بن عامر بن صعصعة؛ ومن بني نمير وهلال ابني عامر بن صعصعة؛ ومن بني سلول، وهم: مرة بن صعصعة، وكل من كان من أولاد هؤلاء البطون ينسبون إلى الجد الأعلى فيقال له: العامري.

وأما أبو مالك العامري المروزي فلا أدري من أي البطون؟ وظني من بني عامر بن صعصعة، وهو: أبو مالك سعيد بن هبيرة العامري، من أهل مرو، يروي عن حماد بن سلمة وأهل العراق، وكان ممن رحل وكتب، لكنه كثيراً مايحدث بموضوعات عن الثقات، كأنه كان يضعها أو توضع له فيجتنب فيها، لا يحل الاحتجاج به بحال.

وعامر بطن من قيس عيلان والمشهور بهذه النسبة: أبو سلمة مسعر بن كدام بن نظهير بن هلال العامري، من أهل الكوفة، يروي عن قتادة، وأبي الزبير، يروي عنه الثوري، وشعبة وأهل العراق. مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل: خمس وخمسين ومائة. وكان مرجئاً ثبتاً في الحديث، وكان يسمى ب "المصحف" لقلة خطئه وحفظه.

وفضيل بن محرز العامري وإنما قيل له العامري لأنه كان ينزل في بني عامر عند حجام عنترة، وهو موضع بالكوفة، يروي عن مسلم مولى حذيفة، عن حذيفة رضي الله عنه. روى عنه أبو أحمد الزبيري.

وعبد الله بن محرر العامري الجزري، من أهل الرقة، كان مولى لبني هلال، ولاه أبو جعفر قضاء الرقة، يروي عن قتادة، والزهري. روى عنه عبد الرزاق والعراقيون، وكان من خيار عباد الله، ممن يكذب ولا يعلم، ويقلب الأخبار ولا يفهم، وكان عبد الله بن المبارك يقول: لو خيرت بين أن أدخل الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة، فلما رأيته كانت بعرةٌ أحبَّ إليّ منه! وكان يحيى بن معين يقول: عبد الله بن محرر ليس ثقة.

والوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع العامري، من بني عامر بن لؤي القرشي الحجازي، روى عن سعيد بن المسيب، وعامر بن عبد الله بن الزبير، ويعقوب بن عتبة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وزهرة بن عمرو التميمي، وموسى بن هشام هكذا ذكره أبو حاتم الرازي في ماحكى ابنه عنه.

العامري: والمشهور به: عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمسن وكان أبوه عامر بن كريز أسلم يوم فتح مكة، وبقي إلى خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقد مر على ابنه عبد الله بن عامر بالبصرة، وهو واليها لعثمان بن عفان، وكانت أم عامر البيضاء بنت عبد المطلب، وكان مضعوماً فأتي بع عبد المطلب فمسه فقال: وعظام هاشم ما في عبد مناف مولود أحمق منه!.

وعبد الله بن عامر، حفر نهر الأُبلة، وكان يقول: لو تركت لخرجت المرأة في حداجتها على دابتها ترد كل يوم على ماء وسوق حتى توافى مكة. ومات بعرفة، ودفن بعرفات وعليه كبد وكانت وفاته سنة تسعٍ وخمسين قبل وفاة معاوية بسنة، ولم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً: "من قتل دون ماله فهو شهيد". وقد ذكرته أيضاً في حرف "الكاف والراء" في "الكُرَيزي".

ولبيد بن ربيعة العامري الشاعر، كان من المعمرين، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عمره مائة سنة وأربعين، وأدرك الإسلام فأسلم، وأنه لما بلغ سبعين سنة من عمره قال:

كأني وقد جاوزتُ سبعين حجةً خلعتُ بها عن منكبيّ ردائيا

فلما بلغ سبعاً وسبعين سنة أنشأ يقول:

باتت تشكَّى إليَّ النفسُ مجهشة وقد حملتك سبعاً بعد سبعين

فإن تزادي تبلغي أملاً وفي الثلاث وفاءً للثمانين

فلما بلغ تسعين سنة قال:

كأني وقد جاوزت تسعين حجةً خلعتُ بها عني عِذار لجامِ

رمتني بناتُ الدهر من حيث لا أرى فكيف لمن يُرمى وليس برام؟

فلو أنني أُرمى بنبل رأيتها ولكنني أُرمى بغير سهام

ولما بلغ مائة سنة وعشرة قال:

أليس في مائة قد عاشها رجل وفي تكامل عشرٍ بعدها عُمرا !

فلما بلغ مائة وعشرين سنة قال:

غَلب الرجالَ وكان غير مغلَّب دهرٌ طويل دائم ممدود

دهرٌ إذا يأتي عليّ وليلة وكلاهما بعد المضي يعود

فلما حضرته الوفاة قال لابنه: إن أباك بم يمت، ولكن فني! فإذا قبض أبوك فأغمضه، وأقبله القبلة، وسجه بثوبه ولا أعلمن ما صرخت عليّ صارخة ولا بكت عليّ باكية. وانظر إلى جفنتي اللتين منت أصنعهما فأصنعهما ثم أحملهما إلى مسجدك، ومن كان عليها حضورن فإذا سلم الإمام فقدمهما إليهم يأكلوا، فإذا فرغوا فقل: احضروا جنازة أخيكم لبيد بن ربيعة فقد قبضه الله.

ثم أنشأ يقول:

وإذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشباً وطينا

وصفائحاً صُماً روا سيها يسددّن الغضونا

ليقين وجه المرء سفساف التراب، ولن يقينا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد لما قال:

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكل نعيم لا محالة زائل

وقال عليه السلام: "صدقت في الأولى، وكذبت في الثانية. نعيم الجنة لا يزول".

ولما أسلم قال:

ولى الشبابُ ولم أحفل به بالاً وأقيل الشيبُ في الإسلام إقبالاً

والحمد لله إذا لم يأتني أجلي حتى لبستُ من الإسلام سربالاً

وسهيل بن عمرو ويكنى أبا يزيد، وهو من بني حسل بن عامر بن لؤي، من قريش، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة، وكان من المؤلفة قلوبهم، ثم حسن إسلامه، وخرج إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب رضيّ الله عنه مجاهداً، فمات بها في طاعون عَمَواس.

وكان أخوه السكران بن عمرو من مهاجري الحبشة، وكانت سودة تحته، فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم، وليس للسكران عقب أيضاً. وكان سهيل بن عمرو أسلم يوم فتح مكة، وتوفي بالمدينة.

والقاضي الإمام أبو عاصم محمد بن محمد بن أحمد العامري المروزي، من كبار أصحاب أبي حنيفة رحمه الله في الفقه والتفسير والفتيا، تفقه بأبي نصر بن مهرويه، وأبي إسحاق النوقدي بما وراء النهر، ولما رجع إلى مرو أخذ يرد على أبي العباس المعداني فتاويه، ويعترض على أقاويله كما جرت عادة الشبان! وروي أن المعداي في حال كبره كان قد اختل حاله، وكان من الأفاضل الكبار، ذا فنون، كثير العلم، وكان يقع الشيء بعد الشيء من الخطأ في فتاويه، وكان القاضي أبو عاصم توجه في زمانهن وكان يخطؤه في اتلك الفتاوى ويعيدها إليه وكان مما أساء المعدانيَّ، فقال له يوماً وهو حاضرك أيها الفقيه إلى كم تعيد إلينا فتاوينا؟! فقال: أيها الشيخ إن فيها شيئاً! قال خطئي صواب اليوم، وصوابك اليوم خطأ! ويجب أن تصبر حتى تموت المشايخ كما صبرنا حتى مات المشايخ!!.

وروي أنه قال يوماً: لو فقدتُ كتب أبي حنيفة رحمه الله لأمليتها من نفسي حفظاً! وله تصانيف وشروح للفقه للفقيه مقبولة، وبه تخرج جماعة من كبار فقهاء مرو، مثل القاضي عليّ بن الحسين الدهقان، والحاكم أبي نصر الصفار. تولى قضاء مدة مديدة، وحبسه محمود بن سُكتكين في قلعة مواحر أمد، فلما رجع إلى مرو وأطلق عنه كتب إليه أبو سهل الروزني كتاب التهنئة، وذكر فيه هذين البيتين:

وعدت إلى مروٍ فعاد خبيرها وجادت غواديها وهبت شمالها

إذا غبت عن أرض ويممتَ غيرها فقد غاب عنها شمسها وهلالها

وكان يروي الحديث عن الحاكم أبي الفضل الحدادي، وأبي أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد البزار. روى عنه الضاضي محمد السمعاني، والسيد أبو القاسم عليّ بن القاسم الموسوي. وتوفي رحمه الله بمرو سنة خمس عشرة وأربعمائة، وقبره معروف يزار على رأس سكة سحسان بأسفل ماجان.

ومدرك بن الحارث العامري من التابعين، يروي عن الصحابة. روى عنه الوليد بن عبد الرحمن الجرشي.

والشيخ أبو مضر ربيعة بن محمد بن محمد العامري، من أهل إستراباذ، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن نصر الصفار، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن يوسف الجرجاني في كتابه "مائة حديث مخرجة من الأصول".

العامليّ: بفتح العين والميم المكسورة، بينهما الألف، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى "عاملة" وهو من العماليق، منها: الظّرِب بن حسان بن أذينة بن السميدع بن هوبر العاملي، كان ملك العرب في قديم الزمان، في الوقت الذي كان ملك الفرس سابور.

وبكار بن بلال العاملي، والد محمد بن بكار، من أهل دمشق، يروي عن زيد بن واقد. روى عنه ابنه محمد بن بكار قاضي دمشق.

العانيّ: بفتح العين المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عانة" وهي بليدة تقارب حديثه الفرات، وأهلها نُصيرية يعتقدون الإلهية بعلي بن أبي طالب رضيّ الله عنه. سمعت شيخنا عمر بن إبراهيم بن حمزة الحسيني بالكوفة يقول:دخلت عانة الفرات منصرفاً من الشام فسألوني عن اسمي؟ فقلت: عم، فصالوا عليّ وكادوا أن يقتلوني لأن اسمي عمر، حتى قلت: إني رجل علوي كوفي زيدي المذهب والنسب، من أهل العلم، حتى تخلصت منها.

وقرى عانات بناها كسرى، وكانت بين هيت وقرقيسيا، بيضاء من غير عمارة، حتى بني أزدشير العانات. والمشهور بهذه النسبة: يعيش بن الجهم الحديثي، روى عنه الحسن بن إدريس وقال: حدثنا يعيش ين الجهم العاني.

العايذي: بفتح العين المهملة، وكسر الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها ذال منقوطة.

فهم من ولد عايذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة القرشي أخي عمر بن مخزوم الذي ذكرنا أن بني عابد بالباء المنقوطة بواحدة والدال المهملة من أولاده.

قال الزبير بن بكار: كل من كان من ولد عمر بن مخزوم فهو عابد بالدال المهملة، ومن كان ولد عمران فهو عايذ بالذال المعجمة. وفي قريش عايذون وهم: بنو خزيمة بن لؤي، وأمهم عايذة بنت الخمس ابن قحافة بن خثعم، بها يعرفون، وهم أحلاف بني شيبان منهم: أبو الحسن عليّ بن مسهر القرشي العايذي، قاضي الموصل، عن أبي إسحاق، والأعمش وهشام بن عورة، وعبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد.

وعلي بنهاشم بن البريد العايذي، مولاهم، يروي عن هشام بن عروة، حديثه في صحيح مسلم وحده.

ومقاس العايذي الشاعر، ومن شعره الذي رواه المفضل بن محمد في مجموعه:

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم وإلاّ: تُقيموا صاغرين رؤوساً

وبنو عايذة أيضاً من ضبة، وهم: بنو عايذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، وقيل: عايذ الله بن سعد بن ضبة. منهم: أبو عمر حمزة العايذي، روى عن أنس بن مالك. روى عنه شعبة.

وسعيد بن حنظلة العايذي، روى عن محمد بن إسماعيل بن رجاء.

وأبو طلق عدي بن حنظلة العايذي، روى عنه شرقي بن القطامي.

وأبو الحسن أحمد بن حمدان العايذي الأنطاكي، يروي عن الحسين بن الجنيد الدامغاني. روى عنه عليّ بن الفضل بن طاهر البلخي.

والمثلم بن المشخر الضبي ثم العايذي، من عايذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، شاعر فارس.

وبكر بن الأسود العايذي الكوفي، يقال له بكار، روى عن أبي المحياة، وأبي بكر بن عياش، وابن المبارك، وأبي أمية الزيات. روى عنه أبو سعيد الأشج، وأبو حاتم الرازي. قال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية أيام أبي الوليد.

وسعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي، من أئمة التابعين والفقهاء السبع، مدني، من عايذ مخزوم.

العايشيّ: بفتح العين المهملة، وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الشين.

هذه النسبة إلى "عايشة رضي الله عنها والمشهور بها: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عايشة القرشي التيمي المعري، من ولد عمر بن عُبَيْد الله بن معمر، ينسب إلى عايشة رضي الله عنها هكذا قال أبو كامل البصيرين وسأذكره في ترجمة "العيشي" بعد ذلك، وله جزء كبيرون روى عنه أبو القاسم البغوي سمعته ببغداد عن القاضي أبي بكر الأنصاري، عن أبي يعلى بن الفراء، عن ابن حبابة، عن البغوي، عنه.

والعايشي أيضاً منسوب إلى عايش بمن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي، منهم: الصعق بن حزن العايشي، من أهل البصرة، وكان يقال: إنه من الأبدال، روى عنه أبو النعمان محمد بن الفضل عرف بعارم.

ومنهم: عبد الله بن زياد بن ظبيان العايشي. قاله عبد الغني بن سعيد.

وحجاج بن حسان العايشي التيمي، يروي عن أبي جمرة، عن أبي عباس رضي الله عنهما. روى عنه إسحاق إبراهيم البصري. روى عنه محمد بن بشر العبدي.

باب العين والباء

العَبّابيّ: بفتح العين المهملة، والباء الموحدة المشددة، وباء أخرى بعد الألف.

هذه النسبة إلى "غباب" وهو اسم رجل، وهو قيس بن العباب. قال سيف بن عمر: عن عمر بن محمد، عن الشعبي: لم يُقسم يوم القادسية لأكثر من فرسين، وكان الذين معهم أكثر من الفرسين

المشهورين جماعة سماهم منهم: قيس بن الغباب، وقعقاع بن عمرو، وعطارد بن حاجب، وهاشم بن عتيبة، وذو الخمار الأسدي وغيرهم. قال سيف: وكان ممن يغير على سواد الفرس من قواد سعد بن أبي وقاص: عبد الله بن عامر بن حُجية أحد بني تيم الله أحد بني العباب. والعباب هو: الحارث بن ربيعة بن عجل قال ابن الكلبي: إنما سمي الحارث بن ربيعة بن عجل العباب لأنه عبَّ في ماء فسمي العباب.

وفي الأسماء: العباب بن حنبل، وهو: ربيعة بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة.

العبادانيّ: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عبادان" وهي بليدة بنواحي البصرة في وسط البحر، وكان يسكنها جماعة من العلماء للعبادة والخلوة. والمشهور بالانتساب إليها: أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة بن الربيع بن صبيح العباداني القرشي، سكن بغداد، يروي عن عليّ بن حرب الطائي. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأبو عليّ بن شاذان البزاز وجماعة.

وأبو بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن بشر القرشي العباداني، هو من ولد عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز، سكن البصرة، وكان أبوه شيخ الصوفية في وقته، وله بالبصرة رباط ينسب إليه بالقرب من الجامع. وأما أبو بكر فكان أحد المذكورين بالصلاح والخير ورد بغداد سنة أربعمائة، وحدث بها عن يوسف بن يعقوب النجيرمين وفاروق بن عبد الكبير الخطابي. روى عنه حفيده، والحسن بن محمد الخلال، وعبد العزيز بن عليّ الأزجي، وكان صدوقاً وتوفي في شهر رمضان سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وحيده أبو طاهر جعفر بن عباد العباداني القرشي، من أهل البصرة، يروي عن القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي. روى لنا أبو محمد بن جابر بن محمد الأنصاري بالبصرة، وأبو الفتح عبد الرزاق بن محمد المقرىء بأصبهان وغيرهما. وتوفي في سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

ومن القدماء: محمد بن مقاتل العباداني، يروي عن حماد بن سلمة. روى عنه مصلح بن الفضل الأسدي وأهل العراق.

وأبو عاصم عبد الله بن عُبَيْد الله العباداني، ويقال: عُبَيْد الله بن عبد الله العباداني، وقد قيل: عبد الله بن عبيد المرائي، من أهل البصرة، يوري عن عليّ بن زيد بن جدعان. روى عنه أهل البصرة، وقال أبو حاتم بن حبان: وكان يخطئ.

العَبَّاديّ: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى بعض أجداد المنتسب، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة، منهم: القاضي أبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباد العبادي الهروي، وكان إماماً

مفتياً مناظراً دقيق النظر، تفقه بهراة على القاضي أبي منصور الأزدي، وبنيسابور على القاشي أبي عمر البسطامي، وصنف الكتب في الفقه مثل كتاب "المبسوط" و "الهادي إلى مذاهب العلماء" في الفقه، وكتاباً في "الرد على القاضي السمعاني" وغيرها، وسمع الحديث الكثير وحدث ولد سنة خمسٍ وسبعين وثلاثمائة، وتوفي في شهر شوال سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وبمرو قرية كبيرة يقال لها: "سنج العبَّادي" منها: أبو الحسين أردشير بن أبي منصور العبادي الملقب بأمير، كان واعظاً مليح الوعظ، حسن السيرة، ظهر له القبول التام ببغداد فيما بين العوام، وكان يروي الحديث عن أبي عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشايي، روى لنا عنه أبو بكر عتيق بن عليّ الغازي المقرىء، ومات سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

وابنه الأمير أبو منصور المظفر بن أبي الحسين بن أبي منصور العبادي، من أهل مرو، أحد من اشتهر بحسن الوعظ وتنميق العبارة وتحسينها، وصار رسولاً من السلطان إلى بغداد، وكان سمع الحديث الكثير بنيسابور من أبي عليّ نصر الله بن أحمد الخشنامي، وأبي عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسين وأبي عبد الله محمد بن محمود الرشيدي، وأبي الفضل العباس بن أحمد الشقاني وطبقتهم. سمعت منه أحاديث يسيرة ببنج ديه، وكان صحيح السماع، ولم يكن بموثوق به في دينه، رأيت منه أشياء، وطالعي بخطه رسالة جمعها في إباحة الخمر وشربها!! وتوفي بعسكر مكرم في بلاد الخور في سنة سبع وأربعين وخمسمائة ثم حمل إلى بغداد ودفن بها.

العُبادي: بضم العين المهملة، وفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى "عبد" وهو: ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي، والمشهور بالنسبة إليهم: عبد الله بن محمد العبادي، يروي عن الحسن بن حبيب بن ندبة. حدث عنه عبدان وغيره. قال الصوريك العبادي وشدد الباء ثم قال: العبادي: منسوب إلى بني عُبَّاد بن ربيع. ولست أعرف من اسمه عُبَّاد، وإنما هو عباد بالتخفيف. قاله ابن ماكولا.

وعُبّادة: حي من العرب كثير عددهم، نزلوا على جانب من الفرات. سمعت أبا أربد الخفاجي في برية السماوة وقلت: أي العرب أكثر؟ فقال: نحن أكثرهم عدداً وخيلاً، وعُبادة أكثر جملاً، وغزية أكثر رجلاً. ثم قال: يكون في قبيلتنا خفاجة ستون فارس! ومن ولد عُبادة بن الصامت: أبو إسحاق إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت العبادي، ينزل الثغر الشامي، وحدث عن عليّ بن المديني، وعبد الرحمن بن عفان الصوفي. روى عنه أحمد بن الحارث العبادي بغدادياً، كتبنا عنه بطرسوس. وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال: إبراهيم بن الحارث العبادي رجل من كبار أصحاب أبي عبد الله يعني أحمد بن حنبل روى عنه أبو بكر الأثرم، وحرب بن إسماعيل، وجماعة من الشيوخ المتقدمين، وكان أبو عبد الله يعظمه ويرفع قدره ويحتمله في أشياء لا يحتمل فيها غيره، يبسطه في الكلام بحضرته، ويتوقف ابة عبد

الله عن الجواب في الشيء فيجب بحضرة أبي عبد الله، فيعجب أبو عبد الله ويقول: جزاك الله خيراً يا أبا إسحاق. حكى ذلك أبو بكر الأثرم.

العُبَّادِيّ: بضم العين المهملة، وفتح الباء المشددة المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى "عُبَّاد" بن ربيعة. والمنتسب إليه: عبد الله بن محمد العبادي، ذكرنا أن الصوري شدد الباء وقال: منسوب إلى بني عباد بن ربيعة. قال ابن ماكولا: ولست أعرف من اسمه عُباد، وإنما هو عباد بالتخفيف.

العِبَادِيّ: بكسر العين المهملة، وفتح الباء المخففة المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى "عباد" وهي قبيلة من تجيب، وعدي بن زيد العبادي، شاعر مشهور، وأولاده. وعتبة بن النذر العبادي، يروي عن أبي أمامة الباهلي. ذكره أحمد بن محمد بن عيسى في "تاريخ الحمصيين".

وعباد بطن من تجيب، نزل مصر، منهم:

سليمان بن أبي صالح مولى الحصين بن عبد الرحمن التجيبي ثم العبادي، كان من عمال الخراج بمصر زمن ابن الحبحاب.

وولده سلمة بن سليمان، كان عاملاً في أيام المنصور. قاله ابن يونس.

وشعيب بن يحيى بن السائب العبادي من تجيب، أبو يحيى. يروي عن مالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، ونافع بن يزيد، وكان رجلاً صالحاً. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، ويقال: سنة خمس عشرة. قاله ابن يونس.

وليس عدي بن زيد منهم.

أبو يحيى شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي ثم العبادي بطن من السكون، يروي عن يحيى بن أيوب، ومالك، ونافع ين يزيد، وكان رجلاً صالحاً غلبت عليه العبادة. توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وقيل سنة خمس عشرة ومائتين.

وعمر بن مصعب بن أبي عمر بن زرارة بن عمرو بن هاشم العبادي، أندلسي، قاله ابن يونس.

العبابي: بفتح العين المهملة، والباء الموحدة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى "بيع العباء" وهوالكساء، والمشهور بهذه النسبة: أبو أحمد محمد بن يحيى العبابي السمرقندي، يروي عن عبد العزيز بن المرزبان، روى عنه عليّ بن إبراهيم بن نصرويه السمرقندي الذي ورد علينا بغداد، قاله ابن ماكولا، وقال: أظنه بيع العباء. يعني إلى بيعه.

عبد: هو عبد بن عابد المتوطن برباط الجوزناوس، كان رجلاً صالحاً زاهداً كثير السماع، يروي الكتب الكثيرة عن عبد الله بن سعد الزاهد الكرداني. روى القاضي الإمام عماد الدين محمد عبد العزيز بن أحمد الحلواني رحمهما الله عن عبد بن عابد الكثير من الكتب منها: كتب أبي عبد الرحمن بن أبي الليث: "كتاب البستان" و "كتاب أحداث الزمان" و "كتاب علامات الأخبار" و

"أخبار القرآن" و "تفسير مسند فضائل الرباط" و "فضائل المصيبة" و "فضائل عاشوراء" و "كتاب ذكر الصالحين" يرويها عن عبد بن سعد، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزاز، عن أبي عبد الرحمن بن أبي الليث.

و "كتب بدء الخلق" عن وهب بن منبه، يرويه عن عبد بن عابد، عن عبد بن سعد والحسن بن حميد، عن أبي عليّ محمد بن محمد بن الحارث الحافظ، عن صالح بن سعيد الزبيدي، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه.

و "كتاب الجهاد" عن ابن المبارك، يرويه عن عبد بن عابد، عن عبد بن سعد، عن أبي النضر، عن أبي عبد الله محمد بن حامد، عن عليّ بن إسحاق بن عبد الوارث بن عُبَيْد الله العتكي، عن ابن المبارك.

و "كتاب المناجاة" عن كعب الأحبار، يروي عن عبد الله بن عابد، عن عبد بن سعد، عن أبي النضر عن أبي عبد الله محمد بن الفضل البلخي، عن أبي سهل فارس بن عمرو، عن واصل بن إبراهيم، عن حبلة، عن ابن نعامة، عن عطاء بن أبي ميمونة، عن كعب الأحبار.

"وكتاب الألوية" و "حديث الصور" يرويه عن عبد الله بن عابد، عن عبد الله بن سعد، عن أبي النضر أحمد بن البزار وأبي بكر محمد بن أحمد، عن أبي الحسن عبد الرزاق بن محمد الفارسي المنصف.

و"كتاب التفسير" عن عبد الله بن حميد الكشي، يروي عن عبد الله بن عابد، وعن الحسن بن حميد، وعن أبي سعد بكر بن المرزبان، عن عبد بن حميد. وبرواية أخرى عن عبد، عن عبد، عن أبي النضر، عن نوح بن جناح، عن عبد بن حميد.

و"مسائل عبد الله بن سلام" يرويها عن عبد، عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق البخاري، عن أبي يعقوب يوسف بن أبي سعيد، وعن أبي موسى عبد الله بن منصور الطواويسي، عن عبد الله بن أبي حنيفة الدبوسي، عن محمد بن عبد الملك البروزي، وعن أبي قتادة عبد الله بن واقد الحراني، عن جعفر بن محمد الحنظلي، عن جويبر بن سعيد، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس رضيّ الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

و "كتاب العين" عن الحجاج بن منهال، يرويه عن عبد، عن عبد، عن عبد الله، عن جده، عن أبي حامد البلخي، عن أبي حفص عمر بن حفص الباهلي، عن الحجاج بن منهال.

و "كتاب رسالة مالك بن أنس إلى هارون الرشيد" يرويه عن عبد؛ عن عبد، عن أبي القاسم عمرو بن محمد الأنصاري، عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله، عن أبي بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن مالك بن أنس، أنه كتب إلى هارون الرشيد.

و "كتاب غريب الحديث" عهن أبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي، يرويه عن عبد، عن عبد،

عن سعيد بن إبراهيم بن معقل النسفي، قال: قرىء على عليّ بن عبد العزيز قال: سمعت مراراً"كتاب غريب الحديث" عن أبي عبيد.

و"كتاب مواعظ أبي الليث البخاري"يرويه عن عبد بن عابد المتوطن برباط الجوز هذا، عن عبد بن سعد هذا، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار، عن أبي عبد الرحمن، عن أبيه أبي الليث.

و"كتاب أحكام القرآن" عن محمد بن الأزهر،يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار، عن الربيع بن حسان الكشن عن محمد بن الأزهر.

و "كتاب مواعظ الحسن بن أبي الحسن البصري" يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي القاسم عمرو بن محمد بن عامر الأنصاري، عن يعقوب بن إسحاق. عن أبي عبيدة هلال بن فياض، عن أبي عبيد الناجي، عن الحسن البصري.

و "كتاب مواعظ فضيل بن عياض" يرويه عن هذا، عن هذا، عن أبي النضر محمد بن أحمد البزار، عن محمد بن سعيد، عن أبي يعقوب، عن أبي نصر، عن إبراهيم بن الأشعث، عن فضيل بن عياض.

و "كتاب الأطعمة" عن وكيع بن الجراح، يرويه عن عبد بن عابد، عن عبد بن سعد، عن أبي النضر، عن أبي بكر الأعمش، عن موسى بن نعيم أبي عمران، عن عليّ بن حكيم، عن وكيع.

و "كتاب الزهد والآداب" عنه بهذا الإسناد أيضاً.

و "كتاب الورع" عن ابن أبي الدنيا،يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي أحمد، عن أبي عمرو، عن ابن أبي الدنيا، هو: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي.

و "كتاب التقوى والقنوت" و "كتاب ذم الدنيا" عن ابن أبي الدنيا أيضاً، يرويه عن عبد بن عابد، عن عبد بن سعد، عن محمد بن شيب، عن ابن أبي الدنيا.

و "كتاب التعبير" عن محمد بن سيرين، يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي النضر، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي جعفر الحمار، عن محمد بن سيرين.

و "كتاب صفة الجنة والنار" عن أبي بكر محمد بن فضل البلخي،يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد المروزي،عن أبي بكر محمد بن فضل.

و"كتاب العالم والمتعلم"عن أبي بكر الوراق الترمذي، يرويه عن عبد، عن عبد، عن أبي محمد الصقار، عن أبي بكر الوراق.

و"كتاب المبتدأ" بهذا الإسناد.

عبدان: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها النون.

هذه الكلمة للإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن عيى المروزي المعروف ب "عبدان" الإمام الزاهد الحافظ الورع، أصله من جنوجرد ومسجده مشهور في فاصله؟ سكة عبد الكريم، كان إماماً في عصره بمرور، من أصحاب الحديث، وأول من حمل "مختصر المزني" إلى مرو، وقرأ علم

الشافعيّ على المزني والربيع،وأقام بمصر سنين كثيرة. كان فقيهاً حافظاً للحديث.

وكان الأمير إسماعيل بن أحمد يتمنى لقاءه، وكان عبدان لا يدخل عليه إلى أن نوى عبدان الخروج إلى الحج، كما قال أبو ذر البخاري: صار إلي عبدان بن محمد وقال: أحب أن آتي الأمير إسماعيل بن أحمد وأدخل عليه. فاكتملت وأعلمت الأمير، فسر بذلك، وجاءني حتى دخلنا على الأمير، فرحب به ثم قال: إني أريد الخروج إلى الحج، وجئتك أستأذنك في ذلك. فاشتد ذلك على الأمير وقال: هل بلغك أني منعت أحداً من الحج حتى تحتاج إلى الاستئذان؟?! فقال عبدان: ليس لهذا استأذنت، ولكن لأن الله عز وجل قال:"وإذا كانوا على أمرٍ جامعٍ لم يذهبوا حتى يستأذنوه" إلى قوله:"فإذا استأذنوك لبعض شأنه فأذن لمن شئت منهم" وبلغني عنك العدل فأحببت أن أخرج بإذنك.قال: فسر بذلك الأمير واستبشر، وبعث على يدي إليه: إما دراهم، وإما دنانير. قال: فحملت إليه، فلم يقبل وقال: لا حاجة لي في ذلك! وكانت خرجة عبدان هذه سنة سبع وثمانين ومائتين. وعن محمد بن عبد الله السني يقول: خرجت بخروج عبدان إلى الحج، فلما بلغنا نيسابور أخذ محمد بن إسحاق بن خزيمة يبعث إليه رقاع الفتاوي ويقول: لا أفتي ببلدة أستاذي بها!

وكان أول رحلة عبدان الى قتيبة بن سعيد، ثم خرج سنة أربع ومائتين، فسمع بالعراق والحجاز والشام ومصر، فأما شيوخ عبدان بخرسان: فقتيبة بن سعيد، وعلي بن حجر، وعبد الله بن منير، ومحمود بن عبدان، وأحمد بن عبد الله بن حكيم. وشيوخه بالعراق: فأبو كريب محمد بن العلاء، وهارون بن إسحاق الهمداني، وجويرية بن محمد المنقري، وخالد بن يوسف السمتي، وأبو موسى،وبندار وعمرو بن عليّ الفلاس، ومحمد بن زياد الزيادي. وأما شيوخه بالحجاز: فعبد الله بن محمد الزهري، وعبد الجبار بن العلاء العطار، وأما شيوخه بالشام: فهشام بن عمار، ودحيم بن اليتيم. وبمصر: فأبو الطاهر بن السرح، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع بن سليمان.

وروى عن عبدان: أبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري، وأبو العباس محمد بن عبد الرحمن الدغولي، وعمر بن أحمد بن عليّ الجرهري فمن بعدهم من شيوخ خراسان: أحمد بن كامل بن خلف القاضي، وعبد الباقي بن قانع الحافظ،وسليمان بن أحمد الطبراني.

وصنف عبدان"كتاب المعرفة" في مائة جزء، و "كتاب الموطأ" وجمع "حديث مالك"، واجتمع في عبدان أربعة أنواع من المناقب: الفقه والإسناد، والورع والاجتهاد.

وممن تخرج على عبدان في الفقه من المراوزة: أبو بكر بن محمود المخمودي، وأبو الحسن بن عمرو الجنوجردي، وأبو الحسن السنجاني، وأبو محمد الكشهيمني، وأبو العباس السَّيّاري، وأبو إسحاق الخالد آباذي المعروف بالمرزوي صاحب "الشروح".

ولد عبدان سنة عشرين ومائتين، ومات سنة ثلاث وتسعين، وقيل سنة أربع، وقبره بمرو خلف

مقبرة تنوركران قدام رباط عبد الله بن المبارك معروف يزار، رحمه الله.

العبداني: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "ريكنج عبدان" وهي قرية معروفة بمرو على فرسخين منها، والمنسوب إليها: أبو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أحمد العبداني، من أهل ركينز عبدان، كان إماماً فاضلاً عالماً، يروي عن أبي بكر بن أبي الهيثم الترابي، وأبي محمد مكي بن عبد الرزاق الكشميهيني، وخاله القاضي أبي الحسن عليّ بن الحسن الدهقاني، وعرف بأبي القاسم خواهرزادة لأنه ابن أخت القاضي عليّ الدهقان.

وابنه أبو سعد محمد بن عبد الحميد العبداني، كان فقيهاً فاضلاً صالحاً مكثراً من الحديث، ولم يكن في عصره من أصحاتب إمام المسلمين أبي حنيفة رحمه الله أشد عناية بطلب الحديث منه، وعندنا له مسودات ومجموعات، سمع القاضي أبا الحسن عليّ بن الحسين الدهقان، وأبا الحسن عبد الوهاب بن محمد الكسائي الخطيب، وأبا طاهر محمد بن عبد الملك الدندانقاني وغيرهم، ولم يحدث، وإن حدث فبشيء يسير، وتوفي في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

العبدريّ: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عبد الدر" والمشهور بالنسبة إليهم: عبد الحميد بن زكريا بن جهم العبدري، وأخوه عبد الله. ولأخيه رواية. وحكى عبد الحميد عن أبيه.

ومحمد بن راشد بن أبي سكنة العبدري، تقدم ذكره، وعده ابن يونس في جماعة سبعة عشر رجلاً ينفرد بالرواية عنهم حرملة بن عمران.

ومصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري، من بني عبدج الدار، يروي عن يعلى بن أبي يحيى.

العبدشي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة أيضاً، وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى "عبد شويه" وهو اسم رجل وهو: محمد بن عبد الملك بن سلمة العبدشي النيسابوري، يعرف بابن عبد شويه، سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغير، وفي الرحلة محمد بن منصور الجواز وغيره. روى عنه عبد الله بن سعد الحافظ.

العبدكي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المفتوحة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها الكاف.

هذه النسبة إلى "عبدك" وهو والد علب بن عبدك، واسمه عبد الكريم، وعبدك صاحب محمد بن الحسن الفقيه، تفقه عليه، والمشهور بهذه النسبة:

أبو أحمد محمد بن عليّ بن عبدك الشيعي العبدكي، من أهل جرجان كان مقدم الشيعة وإمام أهل التشييه بها، سمع عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأقرنه. روى عنه الحاكم أبو عبد الله

الحافظ البيع وعرفه ونسبه هكذا وقال: كان من الأدباء والموصوفين بالعقل والكمال وحسن النظر، استوطن نيسابور، وبني بها الدار والحمام المعروف بباب غرز، وتوفي بعد الستين والثلاثمائة بجرجان.

العبدلي: بفتح العين المهملةن وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى رجلين وموضع.

أحدهما: إلى " بني عبد الله" وهو بطن من خولان.

والثاني: جماعة من أصحاب "أبي عبد الله بن كرام" انتحلوا مذهبه فنسبوا إليه.

وجماعة إلى قرية "عبد الله" وهي قرية كبيرة بأسفل أرض واسط العراق.

فأما من انتسب إلى بني عبد الله فهو: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن كعب بن سلمة الخولاني العبدلي، قال أبو سعيد بن يونس: هو من بني عبد الله من أنفسهم، يروي عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وككان ربعة من الرجال دحداحاً، وكان صالحاً، ثقة أميناً، وتوفي في رجب سنة تسع وعشرين وثلاثمائة، وكانت وفاته بيركون قرية من شرقية فسطاط مصر.

وأبو القاسم محمود بن عليّ بن إسماعيل البخار العبدلي الصوفي، من ساكني قرية عبد الله، شيخ فاضل حسن النسبة، صالح سليم الجانب جميل الأمر نظيف، كان يعظ ببغداد وواسط.

سمع أبا الخطاب نصر بن أحمد البطر القاري، وأبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي وغيرهم، ما اتفق أني كتبت عنه بقرية عبد الله شيئاً، وصادفته بهراة، وكتبت عنه ببغداد، وكانت ولادته في سنة ثمانين وأربعمائة، وتركته حياً في سنة سبعٍ وثلاثين وخمسمائة.

العبدُ الملكيّ: بفتح العين المهملة، وسمون الباء الموحدة، وضم الدال والميم المفتوحة، بينهما الألف واللام، بعدها اللام المكسورة، وفي لآخرها الكاف.

هذه النسبة إلى "عبد الملك" وهو اسم لجد المنتسب إليه، ولا أعرف أحداً بهذه النسبة إلا أبا محمد أحمد بن محمد بن عبد الملك العبد الملكي ابن بنت عمار بن رجاء الإستراباذي، عرف بهذه النسبة، من إستراباذ، يروي عن عمران بن موسى السختياني، وأحمد بن محمد بن عمر التاجر مات بعد الخمسين والثلاثمائة.

العبدوسي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموجة، وضم الدال المهملة، بعدها الواو، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى "عبدوس" وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو: أبو القاسم عبد الله بن العباس بن أبي يحيى بن أبي منصور بن عبد الله بن عبدوس بن أحمد بن عبدوس السرخسي، المعروف بالقاضي العبدوسي، من أهل سرخس، كان من مفاخر بلده، فقيهاً متقناً فاضلاً مبرزاً مناظراً حافظاً للمذهب، تفقه على أبي سفيان محمد بن محمد بن الفضل القاضي، وتبحر في العلم،

سمع الإمام أبا عليّ زاهر بن أحمد الفقيه، وأبا الحسن أحمد بن محمد بنت أبي إسحاق بن محمد بن إبراهيم الحجاجي وغيرهما. روى لي عنه أبو نصر محمد بن محمود السرهمرد بمرو، وأبو نصر محمد بن أبي عبد الله الحموشي بسرخس، ولم يحدثني عنه سواهما، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة بسرخس.

العبدوي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الدال المهملة، وقيل هذه النسبة: عبدويي.

وهذه النسبة إلى "عبدويه" فإن قيل كما يقول المحدثون "عبدوية" بضم الدال: فالنسبة إليه "عبدوني" فمنهم: أبو نصر أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبدويه العبدويي، سمع محمد بن عبد الوهاب العبدي، والسري بن خزيمة ولم يحدث. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ حكاية من لفظه وتوفي سلخ المحرم سنة أربعين وثلاثمائة.

وأبو بكر أحمد بن محمد بن سلام بن عبدويه العبدويي، سكن مصر، من أهل بغداد، وحدث بها عن عبد الأعلى بن حماد النرسي، وأبي معمر الهذلي، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار بن الريان، والحسن بن عيسى الماسرجسي. روى عنه أبو جعفر الحطاوي، وأبو سعيد بن يونس بن عب الأعلى، والحسن بن الخضر السيوطي، وكان من أهل اللخير والفضل. قال أبو سعيد بن يونس: هو من خيار عبد الله. مات بمصر في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثمائة، وعمي قبل وفاته بيسير.

وأبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن عليّ بن عبد الله عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود العبدويي الهذلي، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أبو حازم بن أبي الحسن العبدويي، ابن أخي شيخنا أبي عبد الله العبدويي وكان من أفاضل المسلمين، وأبو حازم ممن تقدمر ذكره في كثرة السماع والرحلة في طلب الحديث، سمع بنيسابور بعد الخمسين والثلاثمائة، ثم أدرك الشيخ أبا بكر الإسماعيلي وأكثر منه، وأدرك بهراة الأسانيد العالية، وحج سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. وسمع بالعراق والحجاز، وحدث بانتخابي عليه. وقال أبو بكر الخطيب في"تاريخ بغداد": أبو حازم العبدويي كتبت عنه الكثير، وكان ثقة صادقاً عارفاً حافظاً، يسمع الناس بإفادته ويكتبون بانتخابه، ومات يوم عيد الفطر من سنة سبع عشرة وأربعمائة.

وأبوه أبو الحسن أحمد بن إبراهيم العبدويي، وكان عارفاً زاهداً، سمع بنيسابور أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس أحمد بن إسحاق السراج، وبهراة أبا يزيد حاتم بن محبوب، وأبا عليّ أحمد بن محمد بن رزين. روى عنه الحاكم أبو عبد الله وقال: توفي في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ودفن بمقبرة عاصم.

وأبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبدويه بن سدوس بن عليّ بن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي العبدويي، عم أبي حازم، كان معروفاً كثيرالسماع والرحلة في طلب الحديث، والتصنيف وإفادة الناس في الحضر والسفر، سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي، وبالري إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وبهراة أحمد بن نجدة، وبالعراق أبا خليفة القاضي، وبالحجاز المفضل بن محمد الجندي، وبمصر علان بن أحمد بن سليمان، وبالشام أحمد بن عمير بن جوصا، وبالجزيرة أبا عروبة الحراني، وبالأهواز عبدان بن أحمد العسكري، وكان يستملي على أبي بكر بن إسحاق بن خزيمة. روى عنه أبو إسحاق المزكي، وأبو محمد بن زياد،والحسن بن محمد الماسرجسي، وتوفي شهيداً بالكوفة سنة القرمطي أصابته جراحة في البادية، فرد إلى الكوفة، فمات بها في عشر ذي الحجة وعشرين وثلاثمائة.

العبدي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى"عبد القيس" في ربيعة بن نزار، وهو: عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن أسد ربيعة بن نزار، والمنتسب إليه مخير بين أن يقول"عبدي" أو"عبقسي".

فأما العبدي:فممن نسب بهذه النسبة: الجارود بن المعلى العبدي، من عبد القيس، قدم من البحرين وافداً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان سيد عبد القيس، وقد قيل: الجارود بن العلاء، والأول لأصح، والجارود لقب، واسمه: بشر بن عمرو بن حنش بن المعلى، نسب إلى جده، سكن البصرة، حديثه عن أهلها قتل في خلافة عمر بأرض فارس غازياً، وكان كنيته أبا غيث. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان.

وأبو بكر معاذ بن خالد بن شقيق بن دينار العبدي، مولى عبد القيس، من أهل مرو، يروي عن حماد بن سلمة، وابن المبارك. روى عن محمد بن عبد الله بن قهزاد، مات قبل الثمانين ومائتين.

ويعقوب وأحمد ابنا إبراهيم بن كثير الدورقي العبدي، وهو من عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة، وقد ذكرناهما في حرف الدال، في"الدورقي".

وجهير بن يزيد العبدي، قال أبو حاتم بن حبان: هو من عبد القيس، بصري، كنيته أبو حفص الزاهد، يروي عن ابن سيرين. يروي عنه النضر بن طاهر القيسي.

والحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب العبدي، من أنفسهم، من أهل مرو، قال: رأيت عبد الله بن بريدة يبول في الماء الجاري. روى عنه ابنه عليّ بن الحسن بن شقيق صاحب ابن المبارك وقد ذكرناه في"الشقيقي"في"الشين مع القاف".وأبو هارون العبدي، من التابعين، يروي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"مررت ليلة أسري بي إلى السماء فرأيت يوسف، فقلت: يا جبريل من هذا؟ فقال: يوسف الصديق. قالوا: كيف رأيته يا رسول الله؟ قال: كان كالقمر ليلة البدر".

وأبو يعقوب واقد العبدي، ولقبه: وقدان. روى عن عبد الله بن أوفى الأسلمي.

وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي البصري، من ثقات تابعي أهل بصرة، سمع ابن عمر، وجابراً، وابن عباس وأبا سعيد الخدري، وسمرة بن جندب، وانس بن ملك وغيرهم. روزى عنه قتادة، وسليمان التيمي، وحميد الطويل، والجريري، وداود بن أبي هند، وأبو مسلمة، وأبو الأشهب وغيرهم. قال البخاري: مات أبو نضرة قبل الحسن البصري بقليل. وقال: مات سنة ثمان ومائة، وأوصى أن يصلي عليه الحسن.

ومحمود بن والإمام العبدي المروزي الساسجردي، من قرية ساسجرد، وكان من شيوخ المراوزة ومن قدمائهم، روى عن الكبار من المروزيين نحو: عليّ بن حجرن وأحمد بن عبد الله بن الحكيم الفرياناني، وأبي داود سليمان بن معبد السنجي، وعلي بن خشرم، وأبو عبد الله محمد بن عليّ الحافظ الهروي، وعمار، وسعيد بن شهاب، ومحمد بن أبان، وكتيبة بن سعيد. ومحمد بن عليّ بن حرب، وأبو عمار الحسين بن حريث، ومحمود بن عبدان، وعلي بن هلال، ومحمد بن عبد اللهن وعبد العزيز بن مسلم، وحميد بن زياد، وأحمد بن مصعب وغيرهم.

قال محمود بن والآن: أنبأنا أحمد بن عبد الله بن الحكيم، أنبأنا سهل بن مزاحن، عن سلام، عن زيد العمي، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أوحى الله تعالى إلى موسى: يا موسى أتحب أن أسكن معك في بيتك؟ قال: فخرج لله ساجداً قال: يا رب وكيف تسكن معي في بيتي وأنت منزه عن المكان؟ قال: يا موسى أما علمت أني جليس من ذكرني، وحيثما التمسني عبدي وجدلي!" وروى محمود عن عبد الله بن منير أيضاً، ومحمود بن عصام، والعلاء بن الفضل، وعمرو بن سهل وغيرهم.

روى عنه الحسين بن بكر البركاني وغيره.

وروى عن عبد العزيز بن مسلم، عن المقبري، عن ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كل ميت يختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يجري له أجر عمله حتى يبعث". وقد مر ذكر وفاته ومولده في "حرف السين المهملة، في: "الساسجردي.

وأبو عليّ الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، محدث كبير ثقة، حدث ببغداد وسر من راى، سمع إسماعيل بن عياش، وعبد الله بن المبارك، والمبارك بن سعيد، وعيسى بن يونس، وعبد السلام بن حرب، وهشيم بن بشير الواسطي، وجرير بن عبد لحميد، وعباد بن عباد، وبشر بن المفضل، وخالد بن الحارث، وإسماعيل بن عيلة، وأبا حفص الأبار، ومروان بن معاوية الفزاري، والوليد بن بكير، والمطلب بن زياد الثقفي، وعيينة بن سليمان الكلابي، وأبا معاوية، وعلي بن ثابت الجزري. روى عنه جماعة من الكبار: أبو عيسى الترمذي، ومعاذ بن المثنى العنبري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وعبد الله بن ناجية، وأبو القاسم البغوي، وأبو عليّ إسماعيل بن محمد

الصفار النحوي وغيرهم، وعاش رحمه الله مائة وعشر سنين. وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي العشرة المبشرين: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وسعد، وسعيد، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وأبو عبيدة. ولد في سنة خمسين ومائة، ومات سنة سبع وخمسين ومائتين، ودفن بسر من رأى. وعن محمد بن المسيب يقول: سمعت الحسن بن عرفة يقول: قد كتب عني خمسة قرون. وولد بشر بن الحارث، والشافعي، والحسن بن عرفة في تلك السنة. مذكور في "تاريخ الخطيب".

وأبو عبد الله بن محمد بن كثير العبدي، من ثقات البصرة، سمع سفيان الثوري. وشعبة بن الحجاج، إسرائيل، وعع بن المبارك. روى عنه عليّ بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهبي، وأبو العباس أحمد بن محمد البسري ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو زرعة، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن محمد بن فتين العبدي. روى عنه والدي الإمام محمد، وذكره في "أماليه"، يروي عن أبي طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الصباغ.

والأشج العبدي: هو: منذر بن عائذ بن عصر، وكان عمرو بن عبد قيس ابن أخته، وهو أول من أسلم من ربيعة، وذلك أن الأشج بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلم علمه، فلما لقي النبي صلى الله عليه وسلم أسلم وأتى الأشج فأخبره بأخباره، فأسلم الأشج وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: "يا أشج إن فيك لخصلتين يحبهما الله: الحلم والحياء".

وصُخار بن عباس العبدي، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أخطب الناس، وكان أحمر أزرق، وقال له معاوية: يا أزرق! قال: البازي أزرق. قال: يا أحمر! قال: الذهب أحمر. وكان عثمانياً، وهو جد جعفر بن يزيد، وكان فاضلاً خيراً عابداً. قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة.

والجارود العبدي الذي ذكرناه في ترجمة العبدي. وهو: بشر بن عمرو بنحنش بن المعلي، من عبد القيس، وأسلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم.

وابنه: عبد الله بن الجارود، وكان يلقب العضاد لقصره، وكان رأس عبد القيس، واجتمعت عليه القبائل من أهل البصرة والكوفة، فولوه أمرهم، وقاتلوا الحجاج، وظفر بهم،وأخذه الحجاج وصلبه.

وابنه: المنذر بن الجارود، ولي إصطخر لعلي بن أبي طالب رضيّ الله عنه.

وابنه: الحكم بن المنذر، سيد عبد القيس، وفيه يوقل الكذاب الحرمازي:

يا حكمَ بن المنذر بن الجارود سُرادقُ المجد عليك ممدودْ

أنت الجوادُ بنُ المحمود نبيت في الجود وفي بيت الجواد

والعود قد ينبت في أصل العود

ومات في حبس الحجاج الذي يعرف بالديماس.

وأبو عائشة زيد بن صوحان بن حجر بن الهجرس بن صبرة بن حدرجان بن ليث بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، وقيل: يكنى أبا سلمان، وقيل أبا عبد الله، وقيل أبا مسلم، وقيل له كنيتان: أبو عبد الله وأبو عائشة، وهو أخو صعصعة وسيحان ابني صوحان العبدي، نزل الطوفة، من التابعين، سمع عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي، والعيزار بن حريث وغيرهما. روي عن عليّ بتن أبي طالب رضيّ الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان". وقطعت يد زيد في جهاد المشركين، وعاش بعد ذلك دهراً حتى قتل يوم الجمل. روى العيزار بن حريث قال: قال زيد بن صوحان: لاتغسلوا عني دماً ولا تنزعوا عني ثوباً إلا الخفين، وارمسوني في الأرض رمساً فإني رجل محاجٌّ وروي: أحاجُّ يوم القيامة. قال يعقوب بن سفيان: قتل زيد بن صوحان يوم الجمل، وكانت وقعة الجمل في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين من الهجرة.

وأبو بكر يموت بن الزرع بن يموت بن عدس بن سيار بن المزرع بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن ضمرة بن دلهاث بن وديعة بن بكر بن وديعة بن لُكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدي، بصري، من أهل العلم والأدب، وكان صاحب أخبار وملح وآداب، وهو ابن أخت أبي عثمان بن بحر الجاحظ ورد بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير، وخرج إلى الشام وبها مات، حدث عن أبي عثمان المازني، وأبي غسان رفيع بن سلمة دماذ، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل الرياشي، ونصر بن عليّ الجهضمي، ومحمد بن يحيى الأزدي، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي. روى عنه الحسن بن أحمد السبيعي، وعبد العزيز بن محمد بن الواثق، وسهل بن أحمد الديباجي. وكان يقول: بليت بالاسم الذي سماني به أبي! فإذا عدت مريضاً فاستأذنت عليه فقيل: من هذا؟ قلت: أنا ابن المزرِّع، وأسقطت اسمي لكي لا يتشاءم بذلك! ومات بطبرية الشام سنة ثلاث وثلاثمائة، وقيل: بدمشق.

العبرتايي: بفتح العين المهملة، والباء الموحدة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

هذه النسبة إلى "عبرتا" وهي قرية من نواحي النهروان، منها: أبو الحسن رجاء بن محمد بن يحيى العبرتايي الكاتب، حدث عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، وحماد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي روى عنه أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني الكوفي.

العُبريّ: بضم العين المهمل، وسكون الباء الموحدة، وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى "عبرة" وهو بطن من الأزد. قال ابن حبيب: وفي الأزد: عبرة وهو: عوف بن منهب بن دوس. قال: وفيها أيضاً: عبرة بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر من الأزد. وفيهم أيضاً: عبرة بن هداد بن زيد مناة بن الحجر بن عمران بن مزيقياء.
العبسي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وكسر السين المهملة. إلى:
"عبس" بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. وجماعة ينسبون إلى "عبس مراد" وقال ابن حبيب: في الأزد عبس بن هوازن بن أفصى بت أسلم بن حارثة، إخوة خزاعة.
فأما المنتسب إلى عبس بطن من غطفان وهو الأشهر فمنهم: أبو شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، من أهل واسط، مولى لعبسٍ، كنيته أبو شيبة، جد أبي بكر وعثمان والقاسم بني محمد بن إبراهيم العبسي، ولي القضاء بواسط للمنصور ثلاثاً وعشرين سنة، وكان يزيد بن هارون يكتب له حيث كان على القضاء، روى عنه إسماعيل بن أبان، وكان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة، وكان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه حتى خرج عن حد الاحتجاج به، تركه يحيى بن معين هكذا ذكر أبو حاتم بن حبان في "كتاب المجروحين".
وابنه محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي الكوفي، والد المشايخ: أبي بكر عبد الله وعثمان والقاسم، سمع أباه أبا شيبة وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان الأعمش، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وعبد الحميد لن جعفر. روى عنه يزيد بن هارون، وابنه عثمان بن محمد، وسعيد بن سليمان الواسطي. وحكي عن يحيى بن معين أنه قال: محمد بن إبراهيم بن عثمان، قد رأيته ببغداد، وكان رجلاً جميلاً ثقة كيساً أكيس من يزيد بن هارون، فلم أكتب عنه شيئاً، وكان على قضاء فارس. مات بفارس قديماً ويزعم ولده أن أبا سعدة صاحب سعد جدهم. وفي موضع آخر قال أبو زكريا: قد رأيت محمد بن أبي شيبة أبا هؤلاء شاباً جميلاً، وكان ثقة مأموناً مات قبل أن أكتب عنه، ولم أكتب عنه شيئاً ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة وهو ابن سبع وسبعين.
وابنه أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم، من أهل الكوفة، سكن بغداد، وكان كثير الحديث واسع الرواية، ذا معرفة وفهم وإدراك، وله "تاريخ" كبير في معرفة الرجال، حدث عن أبيه، وعميه: أبي بكر والقاسم، وأحمد بن يونس، ومنجاب بن الحارث، وسعيد بن عمرو الأشعثي، ومحمد بن عمران بن أبي ليلى، ويحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني ونحوهم. روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن الباغندي، ويحيى بن محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبو عمر بن

السماك، وأبو بكر الشافعي، وأبو عليّ الصواف وغيرهم. وثقة صالح جزرة الحافظ، ووقع بينه وبين مطين كلام خرجا إلى الخشونة، وبسط كل واحد لسانه في صاحبه، وتكلم في محمد بن عثمان جماعة أهل العلم مثل: عبد الله بن أسامة الكلبي، و عبد الله بن أبي حنبل، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، وداود بن يحيى، وجعفر الطيالسي وغيرهم. ومات ببغداد في شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين وفي هذه السنة مات مطين أيضاً بالكوفة.

وأبو فزارة راشد بن كيسان العبسي، من أهل الكوفة، يروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وميمون بن مهران. روى عنه شريك، وأهل الكوفة.

وأبو بكر محمد عُبَيْد الله بن موسى العبسي مولى لهم، من أهل الكوفة، يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش. روى عنه أهل العراق والغرباء. مات سنة اثنتي عشرة أو ثلاثة عشرة ومائتين، وكان يتشيع.

وأما المنتسب إلى عبس مراد منهم: أمين بن مسلم العبسي. روى عنه سعيد بن عفي.

وليث بن قيس العبسي عبس مراد، روى عن سالم بن عبد الله بن عمر. روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

وأما من عبس غطفان من أنفسهم صلبية: فهو: ربعي بن جراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان العبسي الكوفي، من التابعين، روى عن عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان، وأبي بكرة، وعمران بن حصين رضي الله عنهم أجمعين. روى عنه عامر الشعبي، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر، وأبو مالك الأشجعي، وحصين بن عبد الرحمن، وحميد بن هلال، وإبراهيم بن مهاجر وطبقتهم، وكان ثقة صدوقاً، وهو أخو مسعود وربيع ابني حراش.

ويقال: إن ربعياً لم يكذب قط. وكان له ابنان عاصيان في زمن الحجاج فقيل للحجاج: إن أباهما لم يكذب كذبه قط لو أرسلت إليه فسألته عنهما !فأرسل إليه فقال: أين ابناك؟ فقال: هما في البيت. قال: قد عونا عنهما بصدقك. !

وحكي عن الحارث الغنوي أنه قال: آلى الربيع بن حراش أن لا تفر أسنانه ضاحكاً حتى يعلم أين مصيره !فما ضحك إلا بعد موته. وآلى أخوه ربعي بعده أن لا يضحك حتى يعلم في الجنة هو أو في النار؟ قال الحارث الغنوي: فلقد أخبرني غاسله أنه لم يزل مبتسماً على سريره ونحن نغسله حتى فرغنا منه. توفي ربعي زمن الحجاج يعني الجماجم وكان ممتعاً بإحدى عينيه. مات سنة أربع ومائة.

العبشمي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وفتح الشين المجمعة.

هذه النسبة إلى بني"عبد شمس"بن عبد مناف. والمنتسب إلى بني عبد شمس: علي بن عبد الله بن عليّ العبشمي، من بني عبد شمس، من أهل الحجاز، يروي عن أبيه. روى عنه عمر بن

سعيد بن أبي حسين.

وأبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الله الفقيه العبشمي، من أهل نيسابور، وكان تولى الحكومة بسرخس، سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، وأبا العباس محمد بن يعقوب الأصم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: توفي في شهر ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

العبقري: بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح القاف، وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى "عبقر" وهو بطن بن بجيلة وهو: عبقر بن أنمار بن إرش بن عمرو بن الغيث، وهو بجيلة أخو الأزد بن غوث، وابنه علقة.

من ولده: جندب بن عبد الله بن سفيان العلقي، تقال الغلابي: جندب بن عبد الله بن سفيان، صحب النبي صلى الله عليه وسلم، من بني علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغيث، ويضرب به المثل في الشدة يقال: لأنه من جنة عبقر. قال النبي صلى الله عليه وسلم في وصف عمر بن الخطاب رضي الله عنه:"فلم أر عبقرياً من الرجال يفري فريه".

العبقسي: هذه النسبة إلى "عبد القيس" وقد ذكرنا أنه ينسب إليها العبدي أيضاً، والعبقسي أشهر. والمعروف بهذه النسبة: أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس المكي العبقسي، من أهل مكة، سمع أبا جعفر الديبلي، وأبا محمد بن المقرىء وغيرهما. روى عنه أبو عليّ الشافعيّ المكي، وأبو نصر الخيراخري البخاري.

وكذلك ابنه أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن فراس العبقسي، شيخ مكة في عصره، سمع أبا الحسن محمد بن نافع الخزاعي، وأحمد بن عبد المؤمن المكي وغيرهما. سمع منه جماعة من الحجاج، وكان يحدث إلى سنة ثلاث عشرة وأربعمائة.

والمنتسب إلى هذه القبيلة ولاءً من القدماء: أبو عبد الرحمن عليّ بن الحسن بن شقيق المروزي، قال أبو حاتم بن حبان: هو مولى عبد القيس، من أهل مرو. وقد ذكرناه في"الشقيقي" و "العبدي". يروي عن ابن المبارك، وأبي حمزة السكري، روى عنه ابنه محمد بن عليّ بن الحسن. كان مولده سنة سبع وثلاثين ومائة ليلة قتل أبي مسلم بالمدائن ومات سنة خمس وعشرة ومائتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة.

العبقي: بفتح العين المملة، وكسر الباء الموحدة أو فتحها، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى"عبق" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو إسحاق إسماعيل بن عمر بن حفص بن عبد الله بن عبق بن أسد العبقي البخاري، من أهل بخارى، هكذا ذكره أبو العباس المستغفري وقال: روى عن أبي بكر أحمد بن سعد بن بكار الشمسي، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم السدوسي البغدادي. وأبي صالح خلف بن محمد الخيام، وأبي جعفر محمد بن عبد الله الفقيه البلخي هو الهندواني، وهارون بن أحمد الإستراباذي. سألته عن سنه؟ فقال: ولدت

في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، ومات ببخارى في شهور سنة سبع عشرة وأربعمائة، عاش ثمانين. ذكره أبو كامل البصيري في كتاب"المضافات" وقال: سمعت منه الكثير، منها كتاب "المسند" لسفيان الثوري تأليف أبي الحسن عليّ بن سلم الأصبهاني في مجلدتين بتمامه، يروي عن أبي سهل هارون بن أحمد الإستراباذي، عنه، وغير ذلك من التصانيف. ويروي العبقي عن أبي أحمد بشر بن عبد الله الرازي، عن بكر بن سهل الدمياطي. روى عنه أبو الفضل إبراهيم بن حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن أبان الهمذاني وغيره.

العبلي: بفتح العين المهملة، والباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى"العبل" وهو بطن من رعين. وعبلة بنت عبيد بن حافل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم هي أم أمية الأصغر بن عبد شمس، وإليها ينسب ولدها فيقال لهم: العبلات. قال ذلك الزبير بن بكار. والمشهور بالانتساب إليها: أبو هانىء مرثد بن زيد الرعيني ثم العبلي، صاحب حرس عمر بن عبد العزيز، ممن بايع معاذ بن جبل باليمن حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إليها، وشهد فتح مصر، يحدث عن معاذ بن جبل، حدث عنه بكر بن سوادة، قتله الروم بالإسكندرية.

وزرعة بن قرةبن الينحر بن رقى بن زيد بن ذي العابل بن رحيب بن ينحض بن تزايد بن العبل بن عمرو بن مالك بن زيد بن رعين الرعيني ثم العبلي، شهد فتح مصر.

وأخواه نمران بن قرة العبلي أبو خليفة، مصري، حدث عن ليث بن سعد، وابن لهيعة، وكان قد عمر طويلاً، توفي في شهر شوال سنة سبع وأربعين ومائتين.

وعبد الله بن عمر العبشمي العبلي، يروي عن عبيد بن جبير. روى عنه ابن إسحاق.

وحجاج بن عبد الله بن حمزة بن شفي بن رقى بن زيد بن ذي العابل بن رحيب الرعيني ثم العبلي، يروي عن بكير بن الأشج، وعمرو بن الحارث. روى عن الليث بن سعد، وعبد الله بن وهب حديثاً واحداً. توفي سنة تسع وأربعين ومائة وكان أميراً على زويلة في إمرة عبد الملك بن مروان النصيري في ولد موسى بن نصير صاحب الأندلس. قاله ابن يونس.

وأبو قرة محمد بن حميد بن هشام الرعيني العبلي.

وابنه قرة بن محمد.

وابنه أبو خليفة محمد بن قرة الرعيني العبلي.

العبودي: بفتح العين المهملة، وضم الباء الموحدة المشددة، بعدها الواو، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى"عبود" وهو اسم لجد: أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن عبود بن واقد العبودي، من أهل دمشق، يروي عن الوليد بن الوليد القلانسي، ومروان بن محمد، وهشام بن إسماعيل العطار، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني، حدث عنه أبو بكر عبد الله

بن أبي داود السجستاني. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بدمشق.

العبويي: بفتح العين المهملة، وتشديد الباء المضمومة، مع سكون الواو، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحت.

هذه النسبة إلى"عبويه" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه،والمشهور بالانتساب إليها: أبو بكر محمد بن الحسين بن عبويه بن محمد الأنباري الأديب، من أهل مرو، شيخ ثقة صالح صدوق، سمع أبا العباس النصري، وأبا نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري، وأبا القاسم الحسين بن أحمد بن إسحاق. روى عنه أبو عبد الله المهربندقشايي، وأبو الفضل بن سهلك الطبسي، وأبو القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد بن إسحاق الداهري الدندانقاني، وأبو محمد كامار بن عبد الرزاق بن محتاج الأديب، وأبو سهل بريدة بن محمد بن بريدة بن أحمد بن عباس بن خلف بن برد بن حماد بن صخر بن عبد الله بن بريدة الأسلمي، وأبو العباس الفضل بن عبد الواحد بن عبد الصمد التاجر وغيرهم من الأئمة، توفي أبو بكر بن عبويه الأنباري بمرو سنة نيف وعشرين وأربعمائة.

?باب العين والتاء

العتابي: بفتح العين المهملة، وتشديد التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين، والباء المنقوطة بواحدة بعد الألف.

هذه النسبة إلى أشياء، منها: إلى الجد وهو: أبو خالد عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد القرشي الأموي العتابي، من أهل البصرة، سمع أزهر السمان، وجعفر بن عون وغيرهما. روى عن إسماعيل الصفار، وأبو عمرو بن السماك البغداديان. ومات سنة أربع وثمانين ومائتين بالبصرة.

وأبو عبد الرحمن الحسن بن عثمان العتابي البخاري، وليس بالقاضي، يروي عن عبيدة بن بلال العمي، ومحمد بن الفضل. روى عنه حفص بن داود الربعي.

وببغداد محلة يقال له"العتابيين" بالجانب الغربي منها، وبها الشيخ الزاهد أبو الخير أحمد بن أبي غالب بن الطلاية العتابي، سمع أبا القاسم عبد العزيز بن عليّ الأنماطي، سمعت منه في محلته في مسجده.

وقد ينسب إلى أهل هذه المحلة بالعتابي.

وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد هلال بن الخبازة العتابي من العتابيين، سمع أبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز. روى لنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي، ويحيى بن عليّ الطراح، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأربعمائة.

وأبو سهل العتابي روى عنه أبو أحمد بن أبي سهل العتابي، حدثنا عنه مشايخنا والكهول ببخارى وسمرقند، وإنما قيل له العتابي لأنه كان يسكن محله يقال لها "دار عتاب. ومات أحمد بعد سنة

عشر وخمسمائة.

ومن القدماء من هذه المحلة: أبو عثمان سعيد بن حاتم المؤذن العتابي، دار عتاب، يروي عن أسباط بن اليسع، وعلي بن أبي هريرة، وأبي عبد الله بن أبي حفص الكبير. روى عنه أبو الحسن عليّ بن الحسن بن عبد الرحيم الكندي.

وأما أبو عمر كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن خنيس وقيل حبيش بن أوس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كلثوم الشاعر وهو أبن مالك بن عتاب بن سعد العتابي، وهو منسوب إلى العتاب بن سعد سن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن بن غنم بن تغلب العتابي.

هذا كان شاعراً بليغاً مجيداً، من أهل قنسر بن بلدة الشام، مدح الرشيد وغيره من الخلفاء، وقد ذكرته في "القاف". قال أبو بكر بن دريد: حدثنا الرياشي قال: قال مالك بن طوق للعتابي: يا أبا عمرو رأيتك كلمت فلاناً فأقللت كلامك! قال: نعم! كانت معي حيرة الداخل، وفكرة صاحب الحاجة، وذل المسألة، وخوف الرد مع شدة الطمع.

حدثنا أبو العلاء أحمد بن محمد الفضل الحافظ من لفظه باصبهان أخبرنا أبو الفضل محمد طاهر المقدسي الحافظ، أخبرنا محمد بن عُبَيْد الله المقرىء، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء قال أنشدني يوسف بن صالح النحوي، أنشدني عليّ بن هارون النديم لرجل سماه ذهب عني اسمه:

لم أقل للشباب: في كنف الل ... هـ وفي ستره، غداة استقلا

زائراً لم يزل مقيماً إلى أن ... سَوَّد الصحف بالذنوب وولَّى

ثم قال عليّ بن هارون: أحسن ماسمعت في هذا المعنى ما أنشدنيه عمي أبو أحمد يحيى بن عليّ للعتابي كلثوم بن عمرو:

صحوتُ فودعتُ الصبي بعد كبرةٍ ... ولم أقر الدموع الجواريا

لم أتفجع في بقايا شبيبة ... جنيتُ بماضيها عليّ الدواهيا

وأبو الحسن محمد بن عُبَيْد الله أبي الآذان العتابي، وقيل: إن كنيته أبو الفرج، من أهل العتابيين محلة ببغداد، حدث عن أبي القاسم البغوي بحديث واحد، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، وأبو طالب محمد بن عليّ العشاري وغيرهما، وكان قد ذهبت كتبه، وكان يحفظ هذا الحيث الواحد.

العتايدي: بفتح العين المهملة، والتاء ثالث الحوف، بعدها الألف، والياء المكسرة آخر الحروف، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى "عتايد" والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب العتايدي الشيرازي الحافظ، عنده جماعة من أخل شيراز، ورحل إلى العراق ومتب عن جماعة؛ تكلموا فيه

وفي روايته عن أبي الصلت البغدادي اتهموه فلزم بيته إلى أن مات سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

العُتبيّ: بضم العين المهملة، وسكون التاءالمنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها.

هذه النسبة إلى "عُتبة" بن أبي سفيان، وهم جماعة من أولاده، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن عُبَيْد الله بن عمر بن معاوية بن عمرو بن عدي بن عتبة بن أبي سفيان منيته أبو عبد الرحمن، العتبي الأخباري، من أهل البصرة، له أخبار وآداب، حدث عن أبيه، وسفيان بن عيينة. روى عنه أبو حاتم السجستاني، وأبو الفضل الرياشي، وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

وأبو القاسم عبد الرحمن بن معاوية بن أبي عبد الرحمن بن أبي القاسم بن محمد بن أبي سفيان بن عمرو بن أبي العباس بن عتبة بن أبي سفيان بن صخر بن جحرب العتبي، مصري، عن ابن عُفير، وابن بكير، حدث عنه ابن الورد، حدث عنه ابنه أبو سفيان محمد.

وأبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن معاوية. قال ابن ماكولا: هؤلاء من أولاد عتبة بن أبي سفيان.

ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة الأندلسي العتبي، فقيه، منسوب إلى ولاء عتبة بن أبي سفيان، يروي عن يحيى بن يحيى الليثي وغيره. رحل إلى المشرق وسمع بها، وله تصنيف في الفقه يعرف ب "المستخرجة" عن مالك، ويعرف أيضاً ب " العتيبة". روى عنه أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين.

وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه العتبي، من ولد عتبة بن مسعود، نيسابوري، حدث عن أبي بكر بن خزيمة. روى عنه ابنه أبو حازم عمر، وأبو عبد الرحمن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الحيري.

وأما أبو إبراهيم أسعد بن مسعود بن عليّ بن محمد بن محمد بن الحسن العتبي، من ولد عتبة بن عزوان، يروي عن أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري، وأبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، وجده أبي النضر العتبي. روى لي عنه عمي، وأبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي، وأبو منصور الطبري بمرو، وأبو منصور عبد الخالق وأبو سعيد طاهر وأبو محمد الفضل بنو أبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وأبو البكات بن الفراوي بنيسابور، وكان ولادته سنة أربع وأربعمائة، ومات في جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وأربعمائة، ودفن بشاهنبر إحدى مقابر نيسابور.

العَتَريّ: بفتح العين المهملة، والتاء ثالث الحروف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عتر" وهو بطن من الأشعريين. قال ابن حبيب: عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن الجماهير بن الأشعر. قال محمد بن جرير الطبري: أبو موسى الأشعري هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن عامر. ولأبي موسى إخوة

أسلموا، منهم: أبو عامر بن قيس، قتل يوم أوطاس. وأبو بردة بن قيس. وأبو رُهم بن قيس، ولم يرو أبو رهم من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً. وقد ذكرت في القاف في "القيسي" مناقبهم.

العتريّ: بفتح العين المهملة، وسكون التاء، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عترة" وهو بطن من خزاعة. قال الدارقطني: وفي نسخة أبي الخطاب بن الفرات عقب قوله: "وفي خزاعة: عترة بن عمرو بن أفصى بن حارثة". وفي نسخة أبي الخطاب: "وفي خزاعة: عنَزَة بن عمرو بن أفصى بن حارثة" والله أعلم. فهذا الرجل يقال به "عترة". اختلفوا فيه.

العُتَريّ: بضم العين المهملة، وفتح التاء ثالث الحوف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عُتر" وهو بطن من كلب. قال ابن حبيب: في كلب: عتر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة، وفي نسخة عن ابن حبيب غُبر بالباء الموحدة والغين المعجمة.

وعنه: في هوزان أيضاً: عُتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نضر بن الأزد.

العتريّ: بضم العين المهملة، وسكون التاء ثالث الحروف، وفي آخرها الراء.

وهذه النسبة إلى "عترة" وهو بطن من عجل لن لُجيم. قال ابن حبيب: وفي عجل بن لجيم: عُترة بن عامر بن كعب بن عجل.

العتري: بكسر العين المهملة، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقن وفي آخرها را.

هذه النسبة إلى "بني عترة" وهم حيّ نزل أكثرهم الكوفة. قال ابن حبيب: في هوزان: عتر بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوزان، وفي عَكّ: عتر بن السَّمناة بن صُحار بن عك. وفي بليّ. عتر بن جشم بن ودم بن ذيبان بن هميم بن ذهل بن هني بن بليّ. قال ابن حبيب: في ربيعة: عتر بن عوف بن إياس بن ثعلبة بن حارثة بن جارية بن فهم بن بكر بن عُبلة بن أنمار بن مبشر بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار. قال ابن حبيب: وفي هذيل: عترة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وفيها أيضاً: عترة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل.

قال الدارقطني: وفي نسخة أخرى عن ابن حبيب: عبر بن عوف. يعني: بالباء الموحدة.

قال الدارقطني: عتر بطن من هوزان، عدادهم في بني رواس، كلهم بالكوفة. والمشهور بالنسبة إليهم: سنان بن مظاهر العتري. يروي عن عبد الحميد بن أبي جعفر الكوفي. روى عنه أبو كريب محمد بن العلا الهمذاني.

وبكار بن سلام العتري. روى عنه محمد بن قيس الأزدي.

وأبان بن أرقم العتري، وله أخوان قاسم ومطر، وهم كوفيون.

ومالك بن ضمرة العتري، يروي عن عليّ رضيّ الله عنه.

وعبد الرحمن بن عديس البلوي العتري أحد من سار إلى عثمان من مصر.

ومحمد بن موسى بن محمد بن مالك بن ضمرة العتري، كوفي، يروي عن فضيل بن مرزوق.

روى عنه عبد الرحمن بن صالح، جدُّ أبيه مالك بن ضمرة العتري.
وزِمل بن عمرو بن العتر بن خَشَّاف بن خديج بن وائلة العتري، من عُذرة، ينسب إلى جده، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكتب له الكتاب، قال ذلك الطبري. قال ابن الكلبي ذلك وزاد فيه: وعقد له لواء، فشهد بلوائه ذلك صفين مع معاوية.

العُتَقِيّ: بضم العين المهملة، وفتح التاء المنقوطة من فوقها، وكسر القاف.
هذه النسبة إلى "العُتقيين" و "العتقاء"، ليسوا من قبيلة واحدة، وعهم جماعة من قبائل شتى، منهم من حجر حمير، ومن كنانة مضر، ومن سعد العشيرة، وغيرهم. والنتسب إليه بهذه النسبة: الفقيه أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العُتقي مولى العُتقيين، ثم لزبيد بن الحارث العتقي، وقيل: إن كان زبيداً من حجر حمير، صاحب مالك، من كبراء المصريين وفقهائهم.
وابنه أبو الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن العُتقي، يروي عن ورش، عن نافع. وحكى أبو الحسن الدارقطني عن أبي عمر الكندي النسابة أن عبد الرحمن بن القاسم مولى زبيد بن الحارث العتقي، وكان من حجر حمير وذلك كنانة ومضر وغيرهم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "الطُّلقاء من قريش، والعُتقاء من ثقيف، بعضهم أولياء بعض في الدنيا ولآخرة".
وعبد الله بن قيس العُتقي، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. كان سنة تسعٍ وأربعين، قاله ابن يونس.
والحارث بن سعيد العُتقي، يروي عن عبد الله بن منين، عن عمرو بن العاص. روى عنه نافع بن يزيد، وابن لهيعة.
وزبيد بن الحارث العتقي مولى عبد الرحمن بن القاسم الفقيه، من فوق.
وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن محمد العتقي المعروف، له "تاريخ" في المغاربة. قال عبد الغني: كتبت عنه عن أبي العرب.
وأبو مطرِّف عبد الرحمن بن الفضل بن عميرة بن راشد الكناني العتقي الأندلسي، ولي القضاء بتدمير، يروي عن ابن وهب، وابن القاسم وغيرهما. توفي سنة سبعٍ وعشرين ومائتين. قاله ابن يونس.
وأبو المطرف عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن عميرة العتقي روى عن أبيه، توفي بالأندلس سنة أربع وتسعين ومائتين.
العتكي: بفتح العين المهملة، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق، وكسر الكاف.
هذه النسبة إلى "عتيك" وهو بطن من الأزد، وهو: عتيك بن النضر ابن الأزد بن الغوث بن نبت مالك بن كهلان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. والمشهور بالإنتساب إليها: أبو

أسماء سلمة بن ضب العتكي، من أهل مرو، يروي عن سيف بن سُبيعة، عن ابن عمر رضي الله عنهما. روى عنه الفضل بن موسى السيناني.

وأبو بسطام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، مولى بني عتيك، من أهل واسط، سكن البصرة، يروي عن قتادة، وأبي إسحاق، وهشام بن زيد بن أنس بن مالك رضيّ الله عنه، وأبي عمران الجوني، وعمرو بن مرة، وسعيد بن أبي بردة، ومحمد بن المنكدر. روى عنه عبد الله بن المبارك وأبو الوليد الطيالسي، ومحمد بن إسماعيل البخاري وسليمان بن حرب، وغندر، ومسلم بن الحجاج وحميد بن زنجويه وعلي بن الجعدن وعبد الله بن إدريس، الثوري، وحماد بن سلمة والبصريون. كان مولده سنة ثلاث وثمانين بنهرناب قرية أسفل من واسط، ومات سنة ستين ومائة في أولها، وله يوم مات سبع وسبعون سنة، وكان أكبر من سفيان بعشر سنين.

وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار عَلَماً يقتدى به، ثم تبعه عليه بعد أهل العراق. وكان جمع بين العلم والزهادة، والجد والصلابةن والصدق والقناعة، وعبد الله تعالى حتى جفَّ جلده على عظمه، كما قال أبو بحر البكراوي: ما رأيت أعبدَ لله من شعبة بن الحجاج! لقد عبدَ الله حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما بحم!. وقال شعبة: رأيت الحسن بن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء.

وسمع عبد الله بن مسلمة القعنبي من شعبة بن الحجاج الحديث الواحد، وما سمع القعنبيُّ عبد الله بن مسلمة من شعبة غير هذا الحديث الواحد. لأن القعنبي لما وافى البصرة قصد منزل شعبة ليسمع منه، فصادف المجلس قد انقضى، فحمله الشره والحرص على أن دخل دار شعبة من غير استئذان، وكان شعبة يقضي حاجة لا يمكن أن يقضيها غيره، فقال القعنبي له: السلام عليك، رجل غريب، قدمت من بلد بعيد لتحدثني! فقال له شعبة: دخلت منزلي بغير إذني وتكلمني على مثل هذه الحال! تأخر عني حتى أصلح من شأني. فقال: إني أخشى الفوت، وألح عليه غاية الإلحاح، فقال شعبة: أخبرنا منصور، عن ربعي بن حراش، عن أبي مسعود البدري رضيّ الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مما أدرك الناسُ من كلام النبوة الأولى: إذا لم تستحِ فاصنع ماشئت". ثم قال: والله لا أحدثك بغير هذا الحديث، ولا حدثت قوماً تكون فيهم. فما سمع منه إلا هذا الحديث.

وعياش بن سنان العتكي الصيرفي، من أهل البصرة، يروي عن أبي نضرة، وأبي الحلال. روى عنه سليم بن قتيبة.

وأبو المنيب عُبَيْد الله بن عبد الله العتكي، من أهل مرو، يروي عن عبد الله بن بريدة، روى عنه أهل بلده، ينفرد عن الثقات بالأشياء المقوبة، بحيث يجب مجانبة ما يتفرد به والاعتبار بما

يوافق الثقات دون الاحتجاج به، أراد ابن المبارك أن يأتيه فقيل: إنه روى عن عكرمة: "لا يجتمع الخراج والعشر في أرض " فلم يأته وتركه.

والمشهور من المنتسبين إلى هؤلاء: أبو عبدة يوسف بن عبدة العتكي، مولى يزيد بن المهلب، من أهل البصرة ختن حميد الطويل، يروي عن الحسن، وابن سيرين، وحميد الطويل. روى عنه الأصمعي وأهل البصرة. وقد كتب عنه الحسن بن موسى.

وأحمد بن نصر العتكي، روى عنه داود بن سليمان القطان.

ومحمد بن عبد الله بن عمار العتكي، عم سهل بن عمار، يروي عن إبراهيم بن طهمان، وابن المبارك. روى عنه سهل بن عمار.

وسعيد بن عثمان بن أحمد الفقيه الكعبي الخُوارَزمِيّ العتكي، روى بجرجان عن إسماعيل بن محمد الصفار، كتب عنه أبو سعد ابنا أبي بكر الإسماعيلي.

وأبو عمر عثمان بن عليّ بن الحسن بن محمد بن إبراهيم بن عبيد بن زهير بن مطيع بن جرير بن عطية بن جابر بن عوف بن ذبيان بن مرثد بن عمرو بن عمير بن عمران بن عتيك بن النضر بن الأزد العتكي خطيب الأنطاكي، سماه وكناه ونسبه هكذا أبو القاسم الأزهري، قدم بغداد آخر سنة ست وسبعين وثلاثمائة، وحدث عن موسى بن محمد بن هاشم الديلمي، وعبد العزيز بن سليمان الحرملي، وعثمان بن عبد الله بن عفان الفرائضي، وعبد الله بن إبراهيم بن العباس الأنطاكي. روى عنه أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري.

وسالم بن عبد الله العتكي، من التابعين. قال: رأيت أنس بن مالك رضي الله عنه عليه جية خزّ وكساء ومطرف خز أدكن، وعمامة سوداء لها ذؤابة من خلفه، يخضب بالصفرة. روى عنه طالوت بن عباد.

وأبو معاوية عباد بن عباد العتكي المهلبي البصري، من أئمة الحدي. روى عن هشام بن عروة. روى عنه يحيى بن يحيى التميمي النيسابوري. وقد مر ذكره في "المهلبي".

وأبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن الحكم العتكي المروزي الفرياناني، من كبار محدثي أهل مرون من قرية يقال لها فريانان، خربت واندرست الساعة، وبقي قبره وهو مشهور يزار. سمع جماعة مثل الحارث بن مسلم، وأحمد بن سليمان، وجرير بن حازم، وعبد الله بن وهب، وأبي معاوية، والحسن بن سوار، وأبي إسحاق الطالقاني، وإسماعيل بن عياش، وسهل بن مزاحم وغيرهم. روى عنه محمود بن والان العبدي. قال مسلم بن الحجاج: جُلت الدنيا في طلب الحديث، فوجدت الجميع بنواحي مرو في قرية يقال لها: فريانان. وأراد بذلك أحمد بن عبد الله. قد مر ذكره في حرف الفاء في "الفرياناني".

العُتْواريّ: بضم العين المهملة، وسكون التاء بنقطتين من فوقها، وفي آخرها راء مهملة.

هذه النسبة إلى "عتوراة" وظني أنها بطن من الأزد، والمشهور بهذه النسبة: أبو الهيثم سليمان بن

عمرو بن عبد العتواري، من أهل مصر، كان يتيماً في حجر أبي سعيد الخدري. روى عنه أبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي بصرة الغفاري. روى عنه دراج أبو السمح، وعبيد الله بن المغيرة ابن ميعقيب، وكان ثقة.

وإسماعيل بن الحسن العتواري، يروي عن ابن عمر. روى عنه أخوه يعقوب بن الحسن العتواري.
ومحمد بن عمرو بن ثابت العتواري الليثي، من أهل المدينة. يروي عن أبيهن عن أبي سعيد الخدري. روى عنه فليح بن سليمان.

العتودي: بفتح العين المهملة، وضم التاء ثالث الحروف، بعدهما الواو، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى "عتود" وهو بطن من طيء. قال الدارقطني: أما عتود: فهو في نسب طيء بحتر بن عتود، منهم: أبو عبادة البحتري وغيره.

العتيقيّ: بفتح العين المهملة، وكسر التاء المنقوطة من فوقها باثنتين، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "عتيق" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي، هو رُوياني الأصل، ولد ببغداد، ورويان من بلاد طبرستان، كان أحد الثقات المكثرين من الحديث، رجل إلى الشام وديار مصر، وسمع الحديث الكثير. روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، ذكره في "التاريخ" وأثنى عليه قال: قلت له: فالعتيقي نسبة إلى أيشٍ؟ فقال: بعض أجدادي كان يسمى عتيقاً فنسبنا إليه. وكانت ولادته في المحرم سنة سبعٍ وستين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة إحدى وأربعين وأربعمائة ببغداد.

وجماعة ينتسبون إلى آل أبي عتيق البكري، ولم أجد من الرواة منهم أحداً.

باب العين والثاء

العثريّ: بفتح العين المهملة، والثاء المثلثة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عَثَر" وهي مدينة باليمن، منها: أبو العباس أحمد بن الحسن بن عليّ الحارثي العثري، حدث بحديث منكر عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن المقرىء، سمع منه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وقال: أخبرنا أبو العباس الحارثي بمدينة عثر، وأنا أبرأ من عهدته.

العثري: بفتح العين المهملة، وسكون الثاء المنقوطة بثلاث، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عثر" وهي بلدة مشهورة باليمن، والمنتسب إليها جماعة، منهم: يوسف بن إبراهيم العثري، يروي عن عبد الرزاق بن همام. روى عنه شعيب بن محمد الذاؤع.

العُثمانيّ: بضم العين المهملة، وسكون الثاء المنقوطة بثلاث، والميم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عثمان" بن عفان رضيّ الله عنه، إما نسباً، أو ولاءً واتباعاً وهوى كأهل الشام قدماً، فممن انتسب إليه: أبو عمر عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة بن عمو بن عثمان بن عفان العثماني، من أهل البصرة، حدث بها وبأصبهان عن محمد بن عبد السلام. روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الحافظ، وأكثر عنه في تصانيفه.

وأبو عثمان بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان العثماني، من أهل المدينة، يروي عن مالك، وابن أبي الزناد. روى عنه العراقيون: الحسين بن أبي زيد الدباغ وغيره ن كان ممن يروي المقلوبات عن الثقات، ويروي عن الإثبات أسانيد ليس من روايتهم، كأنه كان يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج بخبره.

العثميّ: بفتح العين المهملة، وسكون الثاء المثلثة، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى "عثم" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو الحسن الفضل بن عمير بن عثم بن المنتجع بن عمرو بن عمير بن المنتجع بن صخر بن هند بن رباح بن عبيد بن عوف بن حرام العثمي، من أهل مرو، وحدث بسمرقند وخراسان، يروي عن شاذ بن فياض، وحفص بن عمر الحوضي البصرين، وإسماعيل بن أبي أويس المدني، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وعلي بن حجر السعدي، وأبي عمار الحسين ابن حريث المروزيين، وغيرهم. روى عنه عبد الرحمن بن الفتح السراج، وعبد الله بن محمد لبن مسعدة المقرىء، ومحمد بن يحيى بن الفتح القصري السمرقنديون.

مات بالشاش في مدينة تسمى خرشكت في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين.

وفي القبائل: عثم بن الربيعة بن رشدان بن قيس ين جهينة، من قضاعة، من ولده: عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خشان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عدي بن عثم بن الربيعة العثمي، وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان اسمه عبد العزى فغيره.

والكلح الضبي، هو: عبد الله بن طارق بن عثم بن نعيم العثمي، كان مع القعقاع بن عمرو يوم القادسية، وله بلاءً وذكر.

باب العين والجيم

العجبي: بفتح العين المهملة، والجيمن وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "العجب" وهو اسم لجد: أبي عثمان سعد بن عبد الله بن أبي رجاء العجبي الأنباري المعروف بابن عجب، من أهل الأنبار، حدث ببغداد عن هشام بن عمار الدمشقي، وأبي عمر الدوري المقرىء، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، وإسحاق بن بهلول التنوخي، وعمر بن النضر الكوفي، وموسى بن خانقان البغدادي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وإبراهيم

بن مرزوق البصري وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد، وأحمد بن كامل القاضي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر المفيد الجرجرائي، ومخلد بن جعفر، وذكره الدارقطني فقال: لا بأس به، ومات بالأنبار في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين ومائتين.

العجرديّ: بفتح العين المهملة، وسكون الجيم، وفتح الراء، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة لطائفة من الخوارج من الأزارقة، ينسبون إلى عبد الكريم بن "عجرد" زعيم العجاردة من الخوارج، وهو من أصحاب عطية ابن الأسود الحنفي اليماني الذي ينسب إليه "العطوية".

العجرمي: بفتح العين والراء المهملتين، بينهما الجيم، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى "أبي عجرم" وهو جد.

أبي عيسى حنين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم المقرىء الأنطاكي العجرمي، من أهل أنطاكية، يروي عن عبد الله بن محمد بن إسحاق الآذمي، وعبد الله بن خُبيق الأنطاكي وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرى.

العجَّسيّ: بفتح العين المهملة، والسين المكسورة، بينهما الجيم المشددة المفتوحة. هذه النسبة إلى قرية "عجَّس" وظني أنها من قرى عسقلان الشام، منها: ذاكر بن شيبة العسقلاني العجَّسي، روى عن أبي عصام روَّاد بن الجراح، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وذكر أنه سمع منه بقرية عجَّس.

العَجَليّ: بفتح العين المهملة، والجيم. والنسبة المشهورة: بكسر العين وسكون الجيم، إلى "بني عجل". وهذه النسبة: للإمام أبي سعد بن عثمان بن عليّ بن شراف العجلي، من أهل بنج ديه، وهو إمام فاضل مصيب في الفتوى، تفقه على القاشي حسين المرو الروذي، وسمع الحديث عن جماعة من المتقدمين، وعمر، وكانت نسبة العجلي رأيتها مضبوطة بخط أبي بكر محمد بن عليّ بن ياسر الجياني، فسألته عن هذا التقييد؟ فقال: جرى بيني وبينه كلام فقال: هذه النسبة إلى "العجلة" وهي المنجنون الذي يُدار على الثور والفرس، ولعل واحداً من أجداده كان يعمله؟ كتب لي الإجازة بجميع مسموعاته بسؤال أبي المكارم الأشهبي، وكانت ولادته في حدود سنة أربع وأربعين وأربعمائة أو قبلها، ومات في شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ببنج ديه.

العجليّ: بكسر العين المهملة، وسكون الجيم.

هذه النسبة إلى "بني عجل" بن لجيم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. والمشهور بها: أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن زيد. روى عنه الحسن بن سفيان، وجماعة من مشاهير الأئمة منهم: مسلم بن حجاج، وأبو عيسى الترمذي ويحيى بن محمد بن صاعد مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

ومن التابعين: آدم بن عليّ العجلي البكري، من أهل الكوفة، يروي عن ابن عمر. روى عنه الثوري، وشعب. ومات في ولاية هشام بن عبد الملك.

وأما إبراهيم بن زياد العجلي الذي يروي عن أبي بكر بن عياش، ويروي عنه الفضل بن يوسف، وهو نزل في بني عجل فنسب اليهم وليس منهم.

وأما أبو المعتمر المورِّق بن المشمرج بن رفاعة بن زيد بن ضباعة بن عجل بن لجيم العجلي، كان من كبار التابعين، حج مع عبد الله بن عمر بن الخطاب وصحبه، وروى عنه، وعن ابن عباس وأبي ذر، وعائشة، وأنس بن مالك رضي الله عنهم. روى عنه من التابعين عاصم الأحوال، وقتادة، وأبان بن أبي عياش وغيرهم، ورد مرو وحدث بها، وبلاد ما وراء النهر وتوفي إن شاء الله بمرو.

وحفيده الأسفل أبو عمرو نصر بن زكريا بن نصر بن داود بن سليمان بن عبد الله بن حطان بن المورق العجلي، من أهل مرو، ورحل إلى العراق والحجاز والشام وديار مصر، وروى عن محمد بن رميح التجيبي، وأحمد بن أبي الجواري، ومحمد بن المصطفى الحمصي، وسليمان بن سلمة الخبائري، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وهشام بن عما، وعلي بن حجر وغيرهم. روى عنه جماعة كثيرة، وتوفي في حدود سنة ثلاثمائة.

وأبو دُلف القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمرو بن شيخ العجلي الكرجي أمير الكرج، ذكرته في "حرف الكاف".

وشيخنا أبو عليّ أحمد بن سعد بن عليّ العجلي، من أهل همذان. إمام فاضل لطيف الطبع مليح الشعر عرف بالبديع، شمع جماعة من أصحاب أبي بكر بن لا، ورحل إلى العراق وأصبهان، وأدرك الشيوخ، وأكثر من الحديث، وسمعت منه في النوبة الأولى بهمذان، وسمعته يقول: كنت قاعداً مع الأديب تاج العرب الأبيوردي فلما أردت أن أقوم أخذ الأبيورديبعضدي فقال: أموي يعضد عجلياً كفر بهذا شرفاً! ولد سنة ثمانٍ وخمسين وأربعمائة، ومات في الخامس من رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بهمذان.

العجمي: بفتح العين المهملة، والجي، وكسر الميم.

هذه النسبة إلى "العجم" وبلاد فارس ومن لسانه غير العربية وهو بالفارسية. والمشهور بالانتساب إليه: أبو محمد حبيب بن عيسى العجمي، أصله من فارس، سكن البصرة، روى عن الحسن، وأبي تميمة الهُجيمي. روى عنه أهل البصرة مثل: حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان، ويزيد بن يزيد الخثعمي، يعد في البصريين، وكان عابداً فاضلاً ورعاً من المجابين الدعوة في الأوقات، أخباره في التقشف والعبادة مشهورة، تغني عن الإغراق في ذكرها.

العجنسيّ: بفتح العين المهملة، والجيم، والنون المشددة، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى "عَجنَّس" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو: أبو محمد أحمد بن العجنس بن يوسف بن أيوب بن هشام بن الفضل بن أسد بن بشر بن عمر العجنسي البخاري، له نسب مذكور إلى معد بن عدنان من أهل بخارى، كانت له رحلة إلى العراق، وأدرك فيها علماء البصريين والحجاز سمع نصر عليّ الجهضمي، وبنداراً محمد بن بشار، وأبا موسى محمد بن المثنى العنزي وهارون بن موسى الفروي، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومين وسَلم بن جنادة وطبقتهم، وهو خال أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفر. روى عنه ابن أُخته أبو يعلى، وأبو الحسين محمد بن طالب بن علي، وأبو بكر محمد بن زكريا النسفيون، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، وأبو نصر أحمد بن سهل، وجماعة كثيرة سواهم، وأدرك داود عليّ الأصبهاني وقرأ عليه كتبه المصنفة، وأنتحل مذهبه مذهب أصحاب الظاهر، وأنكر القياس وكان صاحب رقي وعزائم، ويحكى عنه العجائب فيها، مات في شعبان سنة تسعين ومائتين.

وحفيده أبو الحسن أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العجنس العجنسي، تفقه وكتب الحديث عن جده أبي الحسين، وأبي يعلى والمشايخ، ثم ارتحل إلى نيسابور وأدرك أبا العباس محمد بن يعقوب الأصم وسمع منه، مات بنيسابور شاباً قبل أن يحدث.

وأبوه أبو عبد الله عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العجنس بن يوسف بن أيوب العجنسي المؤذن، سمع أباه وشيوخ البلد، لم يشتغل بالحديث وكان يشتغل بعمارة الكروم والحوائط وغرس الأشجار، ومات سنة أربع وستين وثلاثمائة.

وأبو الحسنين عليّ بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العجنس بن يوسف بن أيوب الفقيه العجنسي، تفقه على الشيخ أبي بكر الأودني وسمع منه، وكان مقلاً في الحديث، بارعاً في الفقه، ورعاً فاضلاً. مات في البادية في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة قبل أن يحدث.

العجُوزيّ: بفتح العين المهمل، وضم الجيم، وفي آخرها الزاي معجمة.

هذه النسبة إلى "العجوز" واشتهر بهذه النسبة:

أبو بكر أحمد بن محمد بن بشار بن رجاء العجوزي، ويعرف بابن أبي العجوز، من أهل بغداد، سمع أبا همَّام الوليد بن شجاع، ولويناً محمد بن سليمان، وخلاد بت أسلم، والفضل بن زياد القطان، ومحمود بن خداش، وأبا هشام الرفاعي، والحسن بن هاؤون بن عقار. روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرىء، ومحمد بن خلف بن جيان الخلال، ومحمد بن المظفر البزاز الحافظ، وكان ثقة، وثقة أبو الحسن الدارقطني، ومات في شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وأخوه أبو العباس جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء العجوزي، حدث عن الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، ومحمود بن خداش، وعمر بن محمد بن الحسن الأسدي و روى عنه أبو

الفضل الزهري، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن عُبَيْد الله بن الشخير، ومات سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

العجلاني: بفتح العين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "بني عجلان" والمنتسب إليه: عبد الواحد بن أبي البدَّاح بن عاصم بن عدي الأنصاري العجلاني أحد بني العجلان، من أهل المدينة، يروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية. روى عنه ابن إسحاق.

ومرة بن الحباب بن عدي بن العجلان العجلاني، شهد بدراً.

وزيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني، شهد بدراً.

وثابت بن أرقم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان العجلاني شهد، قتله طليحة.

وعبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان العجلاني شهد بدراً، وقتل يوم أحد شهيداً، كلهم من مرة بن الحباب، من ولد هميم بن ذهل بن هني بن بليّ.

باب العين والدال

العَدّاس: بفتح العين، وتشديد الدال، وفي آخرها السين المهملات.

هذه النسبة إلى "العَدَس" وهو نوع من الحبوب، والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد الحسن بن عليّ بن موسى العدَّاس، من أهل مصر، كان معيناً بأمر الأخبار وطلب التواريخ، ولي حسبة سوق الدقيق وسوق مصرن حدث وروى، وتوفي في المحرم سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

والوليد بن العباس العداس المصري، من أهل مصر، يروي عن أبي صالح عبد الغفار بن داود الحراني. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

العدبسيّ: بفتح العين، والدال المهملتين، والباء الموحدة المشددة وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة الة "عدبس" وهو لجد: أبي العباس عبد الله بن أحمد بن وهب العدبسي الدمشقي، المعروف بابن عدبس، قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجورجانين والعباس بن الوليد البيروتي، وعبد الواحد بن شعيب الجبلي وغيرهمز روى عنه القاضي الجراحي، والدار قطني، وأبو حفص بن شاهين، والقواس، وأوب القاسم بن الثلاج. كتب عنه الدارقطني في سنة ثماني عشرة، وفي سنة نيف وعشرين وثلاثمائة.

العُدثانيّ: بضم العين، وسكون الدال المهملتين، بعدهما الثاء المثلثة، ثم الألف، وفي آخرها النون.

هذا النسبة إلى "عدثان" وهو بطن من الأزد. قال أحمد أحمد بن الحباب: دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، منهم: الطفيل بن عمرو الدوسي، وأبو هريرة، في جماعة. وقال ابن الحباب: عك بن عدثان بن عبد الله بن الأزد. وعدثان بن عبد الله بن زهران وهو جد جذيمة الأبرش. والعجب أن في الأزد

أيضاً: عدنان بنونين بينهما الألف ابن عبد الله بن الأزد. وعك بن عدثان بالثاء المثلثة، قد ذكرناه.

العدَسيّ: بفتح العين، والدال المهملتين، وكسر السين المهملة.

هذا النسبة إلى "العدس" وهو شيء من الحبوب، والمشهور بالنسبة إليه: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن عبدك الوراق العدسي الجرجاني، سمع إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء، وأبا الحسن عليّ بن عبد العزيز المكي بمكة المكرمة. مات يوم عرفة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة. وذكره حمزة بن يوسف السهمي.

العدل: بفتح العين، وسكون الدال المهملة، واللام في آخرها.

هذه الكلمة لقب لأبي الحسن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدباس العدل، شيخ من شيوخ هراة ومحدثيها، روى عن الإمام أبي عليّ حامد بن محمد الرفاء، وأبي إسحاق ابراهيم بن محمد بن عمرو الوراق، والفقيه أبي حامد أحمد بن محمد بن شارك الشاركي، وأبي جعفر بن إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني وغيرهم ز روى عنه أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفي، وأبو المعالي محمد بن محمد بن عليّ بن محمد العرسي، وأبو عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي.

العدنيّ: بفتح العين، وسكون الدال المهملتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى عمل الأبراد بنيسابور، وهي نوع من الثياب، وبها سكة يقال لها "سكة عدن كوبان" بها من يقصر الأبراد ويغسلها ويدقها، والنسبة إليها "عدني" بسكون الدال، وقد يقال بفتح الدال المهملة.

وشيخنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العدني، سمعت منه بنيسابور. روى لنا عن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن السري التفليسي، وأم البنين فاطمة بنت أبي عليّ الدقاق وغيرهما. وتوفي بعد سنة ثلاثين وخمسمائة.

ومن القدماء: أبو عمرو مكي بن أحمد بن زياد العدني الشاهد، من أهل نيسابور، سمع عبد الله بن شيرويه وغيره. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ حكاية.

أخبرنا زاهر بن طاهر النيسابوري، أخبرنا أبو عثمان الصابوني إجازة، سمعت الحاكم أبا عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا عمرو العدني: يقول: سمعت الربيع بن سليمان يقول: سمعت الشافعيّ رحمه الله يقول: لا يدخل في الوصية إلا أحمق أو لص.

العدني: بفتح العين، والدال المهملتين، وفي آخرها النون.

نسبة إلى بلدة من بلاد اليمن يقال لها "عدن" وقد ورد في الحديث: " نار تخرج من المشرق تسوق الناس إلى قعر عدن". خرج منه جماعة من الأئمة والمحدثين.

وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، من ساكني مكة، كان والده منها، وولد هو

بمكة ونشأ بها، صاحب "المسند"نروى عن سفيان بن عيينة، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهشام بن سليمان، وبشر بن السري، وفضيل بن عياض. روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البستي، وأبو الوليد لبن عبد الله الأزرقي، وإسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي وغيرهم . ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي فقال: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، سمع منه أبي بمكة سنة خمس وثلاثين ومائتين، وروى عنه أبي وأبو زرعة، سألت أبي عنه؟ فقال: كان رجلاً صالحاً وكان به غفلة، ورأيت عنده حديثاً موضوعاً حدث به عن ابن عيينة، وهو صدوق. قال أحمد بن سهل الإسفرايني: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عمن يكتب حديثه؟ فقال: أما بمكة فابن أبي عمر.

قلت: قرأت " مسنده" على سعيد بن أبي الرجاء بأصبهان، عن أبي العباس بن النعمان، عن ابن المقرىء، عن إسحاق الخزاعي، عنه.

وأبو عبد الله يزيد بن أبي العني وهو ابن يزيد بن مليكن يروي عن جده يزيد بن مليك، والثورين والحكم بن أبان. روى عنه منجاب بن الحارث، وسلمة بن شبيب، والحسن بن عيسى بن حمران، وهارون بن إسحاقز روى عنه يزيد بن سنان، وأحمد بن منصور الرمادي. قال بن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ قال: صالح الحديث، كنت اتفقت مع رفيق لي في الخروج إليه فخالفني وركب السفينة ولم ينتظرني، فغيرت عزمي وتركت الخروج إلى صنعاء وخرجت إلى مصر.

العدويّ: بفتح العين، والدال المهملتين.

هذه النسبة إلى خمسة رجال منهم: عبدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، ورهطه وأولاده من بعده ومواليه ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة، وقد أدركنا جماعة منهم بهراة ومرو، وسمعنا منهم.

والثاني: منسوب إلى عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، منهم: أبو السوار حسان بن حريث، من التابعين، سمع عمران بن حصين. روى عنه قتادة.

وعمر بن حبيب العدوي البصري، من بني عدي بن عبد مناة، روى عن داود بن أبي هند، وخالد الحذاء، وعمران بن حدير، وعبد الملك بن جريج، وشعبة، وسليمان التيمي، وهشام بن عروة. روى عنه محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، وأبو قلابة الرقاشي، وأبو العباس الكديمي، وزكريا بن الحارث بن ميمون، وعبد الرحمن بن محمد الحارثي، وكان قدم بغداد وولي قضاء الشرقية بها، وولي قضاء البصرة أيضاً من قبل الرشيد، فقال ليحيى بن خالد: إنكم تبعثوني إلى ملك جبار لا آمنه يعني محمد بن سليمان فبعث يحيى معه قائداً في مائة! إذ جلس للقضاء أقام الجند عن يمينه ويساره وسماطين، ولم يكن قاض أهيب منه، وكان لا يكلم في طريق، وكانت وفاته بالبصرة سنة سبع ومائتين.

وأبو نصر حميد بن هلال بن هبيرة العدوي الهلالي البصري.

والثالث: عدي الأنصار منهم: حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو الأنصاري، من بني عدي بن النجار، شهد بدراً مداح رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقاطع ألسنة المشركين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمؤيد بروح القدس، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم: "أهج المشركين فإن جبريل معك".

وحارثة بن سراقة من بني عدي بن النجار.

والرابع: منسوب إلى بني العدوية وهي أمهم، من بني عدي الرباب، وأبوهم تميمي أيضاً، منهم: أبو المعلى زيد بن مرة العدوي البصري، ويقال: زيد أبي ليلى، رأى أنس بن مالك، وروى عن الحسن وغيره. روى عنه المعتمر بن سليمان وغيره. وهو مو موالي بني العدوية.

والخامس: عدي بن خزاعة، منهم: حُبشية العدوية زوجة سفيان ابن معمر بن حبيب البياضي، من مهاجرة الحبشة.

وأبو هريرة أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عليّ بن عبد الملك العدوي عدي الرباب، من أهل مصر، كان يستملي ويورق على الشيوخ، وكان ثقة، رحل إلى العراق وسمع أبا مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجر، وأبا يزيد القراطيسي، وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وزيد بن عمرو بن نفيل العدوي.

وابنه سعيد بن زيد أحد العشرة رضي الله عنهم.

وخارجة بن حذافة العدوي.

وأبو الجهم عامر بن حذيفة بن عامر العدوي، شهد فتح مصر. قاله ابن يونس.

وعبد الله بن أبي حذيفة العدوي، يروي عن رويفع بن ثابت. روى عنه حميد بن عبد الله المزني الشامي. قاله ابن يونس.

والربيع بن عون بن خارجة بن حذافة العدوي، وكان في النفر الذين خرجوا بيعة أهل مصر إلى الوليد بن يزيد، روى عنه جعفر بن ربيعة.

وأبو قتادة تميم العدوي، يروي عن عمر بن الخطاب رضيّ الله عنه. روى عنه حميد بن هلال.

والمنتسب إليها ولاء: أبو أنس محمد بن أنس العدوي مولى عمر بن الخطاب رضيّ الله عنه. يروي عن عاصم بن كليب، والأعمش، والكوفيين. روى عنه إبراهيم بن موسى الفراء.

وأبو الربيع خلف بن مهران العدوي، إنما قيل له العدوي لأنه كان إمام مسجد بني عدي، وهي محلة بالبصرة. قال أبو حاتم بن حبان: أبو الربيع العدوي، من أهل البصرة، إمام مسجد بن يعدي، يروي عن عامر الأحوال. روى عنه حرمي بن عمارة.

وجماعة ينتسبون إلى عدي الرباب، وهو عدي بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة، منهم: أبو رفاعة

تميم بن أسيد العدوي بفتح الهمزة وكسر السين. ويقال: بضم الهمزة وفتح السين، على التصغير له صحبة، روى عنه حميد بن هلال.

وأبو قتادة تميم بن نذير العدوي، من عدي بن عبد مناة، يروي عن عمران بن حصين.

وإسحاق بن سويد العدوي، يروي عنه معتمر بن سليمان.

وحميد بن هلال العدوي، يروي عن عبد الله بن مغفل، وليس بن مالك، وأبي رفاعة العدوي، وأبي بردة، وأبي صالح ذكوان الزيات.

وأبو الدهماء قرفة بن بهيس العدوي حديثه في "الصحيح" لمسلم ابن الحجاج.

وحجير بن الربيع العدوي.

وأبو نعامة العدوي عمرو بن عيسى.

وخالد بن عمير العدوي، ثلاثتهم من كبار التابعين وقدمائهم، وحديثهم في الصحيح.

وإلى عدي خزاعة، وهو عدي بن عمرو بن ربيعة، وهو يحيى بن حارثة بن عمرو بن عامر، منهم: بُديل بن ورقاء الخزاعي، أنى ذكره في حديث صلح الحديبية.

وأبو شريح الخزاعي العدوي، ويقال الكعبي كعب خزاعة، له صحبة. يروي عنه سعيد المقبري، ونافع بن جبير بن مطعم.

العُديسيّ: بضم العين، وفتح الدال المهملتين، وسكون الياء المنقوطة من تحتها اثنتين، وفقي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى "عديسة" وهو لقب بعض أجداد المنتسب إليه: وهو: أبو الحسن أحمد بن عمر بن القاسم بن بشر بن عصام بن أحمد النرسي العديسي المعروف بابن عُديسة أخو أبي بكر محمد بن عمر، وكان الأكبر، من أهل بغداد، يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبي عمرو عثمان بن أحمد بن السماك وغيرهما. وقيل: إنه يحفظ عن إسماعيل بن محمد الصفار حديثاً واحداً، وكان ثقة. قال أبو بكر الخطيب: كتب عن أصحابنا ولم أسمع منه شيئاً. ومات في رجب سنة اثنتي عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة باب حرب.

وأخوه محمد بن عمر بن النرسي المعروف بابن عُديسة، وكان أصغر من أخيه، سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، كتبنا عنه، وكان شيخاً صالحاً صدوقاً من أهل السنة معروفاً بالخير سمع منه أبو بكر الخطيب، وأبو المعالي ثابت بن يزيد بن بندار البقال، وأبو غالب محمد بن الحسن الباقلاني، وكانت ولادته سنة أربعين وثلاثمائة، ومات في شعبان سنة ست وعشرين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

وأبو عليّ الحسن بن محمد بن عمر بن القاسم بن النرسي العديسي البزار، كان من أهل القرآن والعلم به، سمع أبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم الصيدلاني، ومحمد بن عبد الله بن جامع

الدهان ومن بعدهم، ذكره أبو بكر الخطيب وقال: كتبت عنه، وكان صدوقاً من أهل القرآن والمعرفة بالقراءآت، وانتقل بأخرة إلى مكة فسكنها. ولد سنة ثمانين وثلاثمائة، وبلغنا أنه توفي بمكة في ليلة النصف من رجب سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

باب العين والذال

العذاري: بكسر العين المهملة، وفتح الذال المعجمة، وبعدها الألف، وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى "عذار" وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو: أبو بكر محمد بن حامد بن عليّ بن يزيد بن عذراء الفقيه العذاري من أهل بخارى، يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم الفقيه، والهيثم بن كليب، وأبو محمد بن عبد الله بن محمد ابن يعقوب الأستاذ. توفي في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة.

العذافري: بفتح العين، والذال المعجمة، والألف الساكنة، والفاء المكسورة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو بكر محمد بن ذكريا بن عذافر المؤدب السرخسي، شيخ المراوزة، أصله من كورة سرخس، سمع بمرو أيوب بن غسان، وأبا الموجه، وبالعراق أبا مسلم الكجي، وباليمن إسحاق بن إبراهيم الدبري. روى عنه أبو العباس بن سعيد المعداني، وأبو سعيد الكرابيسي، أبو سهل عبد الصمد بن عبد الرحمن البزار المذكر، وأخذ الأدب عن أيوب بن غسان المروزي، ونفطويه، توفي العذافري قريباً من الأربعين والثلاثمائة.

العذري: بفتح العين المهملة، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عذر" وهو بطن من الأشعريين، قال ابن حبيب: في الأشعريين عذر بن وائل بن الجماهر بن الأشعر.

العذري: بضم العين المهملة، وفتح الذال المعجمة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عذر" وهو بطن من همذان وهو: عذر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد.

العذري: بضم العين المهملة، وسكون الذال المعجمة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عذرة" وهو: ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كعب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهي قبيلة معروفة، ينسب أكثرهم إلى العشق حتى قال بعض المتأخرين:

أبناء عذرة لا تعلم صبوة والوز سبحاً والحمام هديلاً

وقال غيره:

إن العذري مات بحتف أنف فذا كالعبد فب يده الرشاء

والمشهور بالنسبة إلى هذه القبيلة جماعة كثيرة، ومنهم: أبو مجاهد عذرة بن مصعب بن الزبير بن مجاهد بن ثعلبة بن هانئ بن قتادة العذري، مؤذن المسجد الجامع بمصر، يروي عن أبيه، وابن وهب، وإبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة، أسند ثلاثة أحاديث فيما أعلم. مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

روى عنه أحمد بن عبد الله بن المؤذن.

وعبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري أبو محمد، حليف بن زهرة، رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صثغير، وقد نسبه أحمد بن صالح المصري في حديث رواه عنه فقال: "العدوي" فصحف، وإنما هو من بني عذرة هكذا قال أبو عليّ الغساني المغربي والشرقي بن القطامي هو: الوليد بن الحصين بن جمال بم حبيب بن جابر بن مالك، من بني عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر الأكبر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف العذري، هكذا ذكره أبو الحسن الدار قطني. وقال غيره: هو ابن جابر بن مالك بن مرار بن عمرو بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن الحصين العذري، كان من أهل الكوفة، سكن الحربية ببغداد، حدث عنه شعبه. وحكى الشرقي بن القطامي أنه دخل على المنصور فقال: يا شرقي على م يؤتى المرء؟ فقال: أصلح الله الخليفة؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟!على معروف قد سلف، ومثله مؤتنف، أو قديم شرف، أو علمٍ مطرف. وقال إبراهيم الحربي: شرقي كوفي، قد تكلم فيه، وكان صاحب سمر.

وقال زكريا الساجي: شرقي العجفي هو ابن قطامي، ضعيف يحدث عنه شعبة، له حديث واحد ليس بالقائم.

وقال ذكريا الساجي: شرقي الجعفي هو ابن قطامي، ضعيف يحدث عن شعبة، له حديث واحد ليس بالقائم.

باب العين والراء

العرابي: بفتح العين المهملة، والراء، وفي آخرها الباء.

هذه النسبة إلى "عرابة" وهو أسم لجد المنتسب إليه، ولقب. أما النسبة فهو: ممد بن عبد الله بن محمد بن شعيب بن أبي عرابة العرابي، أظنه من أهل المدينة، سكن مصر، وعد منهم، ذكره أبو سعيد بن يونس في "تاريخ مصر" وقال: كان كريماً سمحاً، وكانت له بمصر منزلة عند السلطان والعامة، توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شعبان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وأما اللقب: فهو محمد بن الحسين بن المبارك. قال أبو الحسن الدار قطني: لقبه عرابي، يروي عن يونس المؤدب، وعمرو بن حماد بنى طلحة، وأبي غسان وغيرهم.حدثنا عنه جماعة من شيوخنا.

عرابي: بضم العين، والراء المهملتين، وفي آخرها الباء الموحدة بعد الألف.
هذه له صورة النسبة وهي اسم أبي زمعة عرابي بن معاوية الحضرمي، ويقال: إن كنيته أبو بيعة، روى عن سليمان بن زياد الحضرمي، وعبد الله بن هبيرة السبإي. روى عنه يحيى بن غيلان، ويحيى بن بكير وغيرهما. قال أبو كامل البصيري: رأيت في موضع أن البخاري يقول: هو بإعجام الغين وضمه. أورده في "تاريخه" في "باب الغين المعجمة". قال أبو الحسن الدار قطني: عرابي بن معاوية الحضرمي، من أهل مصر، يكنى أبا زمعة، سمع عمه سليمان بن زياد. روى عنه يحيى بن عبد الله بن بكير. ذكره البخاري في باب الواحد في "الغين المعجمة" وصحف رحمه الله في اسمه فقال: غرابي بن معاوية، وإنما هو: عرابي بالمهملة، مشهور عند المصريين.
وابنه زمعة بن عرابي بن معاوية، يروي عن أبيه، وحفص بن ميسرة.
العراد: بفتح العين، والراء المشددة، وآخرها الدال، المهملات.
هذه اللفظة لمن يعمل "العرادة" وهو يرمي منه الحجر من الحصون والثغور، وإليها، متخذة من الخشب، واشتهر به: أبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، المعروف بابن العراد، سمع أبا همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ومحمد بن سليمان، ويحيى بن أكثم. روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وأبو عليّ محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، وأبو حفص عمر بن أحمد بن الزيات، وكان ثقة، وكانت ولادته في سنة خمس وعشرين ومائتين، ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثمائة.
وابنه أبو القاسم سعيد بن أحمد بن محمد بن موسى العراد، حدث عن محمد بن سنان القزاز، ومحمد بن الهيثم بن حماد العكبري. روى عنه القاضي أبو عليّ الحسن بن الحسن الجراحي، وأبو القاسم بن الثلاج، وذكر بن الثلاج أنه توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.
العرافي: بفتح العين المهملة، وتشديد الراء، وفي آخرها الفاء.
هذه النسبة إلى والمشهور بها: أبو سليمان عبد الله بن محمد بن حجر العرافي، يروي عن شيخ بالحدث يكنى أبا الحسن، يروي عن يحيى بن كثير، عن سعيد الأودي. روى عنه الحسن بن يزداد.
العراقي: بكسر العين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها القاف.
هذه النسبة إلى "العراق" أخذ عن عراق القربة، وهو الخرز المثني الذي في أسفله، والجمع العرق، وبه شبه العراق. فسمي عراق. قال ابن الأعرابي: سميت أرض العراق من عراق القربة، أي: إنها أسفل أرض العرب، ويقال: بل العراق شاطئ البحر، والعراق من الأرض: السبخة تنبت الطرفاء ويقال بل العراق مأخوذ من عروق الشجر، والعراق من منابت الشجرة.
وجماعة كثيرة ينسبوا إليها، منهم: أبو الحسين أحمد بن جعفر بن أحمد بن أيوب بن العراقي،

مولى زياد ابن رداد بن ربيعة بن سليم بن عمير، جد أبي صالح عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد الحراني. توفي في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثمائة، وكتب الحديث. قال ابن يونس.

وأبو نصر منصور بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن بشر بن كامل بن زيد بن سعيد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن معتمد بن هبة الله بن زيد بن محمد بن جرير بن عبد الله البجلي المقرئ المعروف بالعراقي صاحب كتاب "الوقوف" ن وقيل له: العراقي لكثرة مقامه بالعراق وسفره إليها، كان من القراء المجودين، رحل في طلبها إلى العراق والحجاز، وأدرك الشيوخ من القراء وقرأ عليهم القرآن، ورجع إلى ما وراء النهر، وصنف التصانيف في القرآن، ورأيت له مصنفاً في القراءآت بنسف أحسن فيه غاية الإحسان، وأورد فيه الروايات وذكر القراء سبعاً، وتوفي في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

وابنه أبو محمد عبد الحميد بن منصور بن محمد بن العراقي، رأس القراء بما وراء النهر في عصره، وسمع أبا نصر الحسين بن عبد الواحد الشيرازي الحافظ وغيره.روى عنه أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري كاك. وتوفي بسمرقند ضحوة يوم الأربعاء السابع من ذي الحجة سنة ست وثمانين وأربعمائة.

عربي: بفتح العين والراء المهلمتين، في آخرها باء معجمة بنقطة.

هو اسم، وهو يشبه النسبة.

وأبو سلمة الزبير بن عربي البصري، يروي عن ابن عمر، روى عن حماد بن زيد ومعمر.

وحسين بن عربي، بصري أيضاً.

والنضر بن عربي، سمع أبا الطفيل، وسمع عكرمة. روى عنه عمرو بن خالد، ومعافا بن سليمان.

ويحيى بن حبيب بن عربي البصري، يروي عن المعتمر، وشعبة، وخالد بن الحارث.روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، والبصريون.

وعبد الله بن محمد بن سعيد بن عربي الطايفي. روى عنه محمد بن عمرو العقيلي. وإبراهيم بن عربي الكوفي، يروي عن الأعمش.

وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد العربي، من سمنان، كان شيخ الصوفية بها، وكان يرجع إلى علم وفضل وورع وزهد، سمع أبا القاسم بن القشيري وغيره. رأيته بمرو ولم يتفق لي أن سمعت منه شيئاً، وكان قد توفي قبل أن أدخل سمنان، وكانت وفاته في سنة سبع أو ثمان وعشرين وخمسمائة.

العربي: بفتح العين والراء المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى "العرب".

وانتسب إليه جماعة، غير ان جماعة عرفوا بهذه النسبة، منهم: أبو سعيد محمد بن عليّ بن

محمد العربي السمناني، من أهل سمنان، كان أحد المشهورين بالفضل والعلم والزهد، وكان متحلياً بالأخلاق الزكية المرضية، لم أره، رأيت الناس مجتمعين على الثناء عليه، توفي قبل دخولي سمنان، وورد علينا مرو في زماني ولم ألقه، سمع بنيسابور ابا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وكان من جملة مريديه، وأبا بكر محمد بن القاسم الصفار وغيرهما. روى لنا عنه أبو زيد محمد بن الفضل بن عليّ الفراوي بآمل طبرستان، وأبو عبد الله القاسم بن محمد بن الليث الصوفي بسمنك، وجماعة. توفي في حدود سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

وعرب سوس: موضع معروف. هكذا قال أبو الحسن الدار قطني.

العرجي: بفتح العين المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى "العرج" وهو موضع بمكة، والمشهور بالانتساب إليه: عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي القرشي العرجي الشاعر، كان ينزل العرج فنسبإليه، وكان من أشعر بني أمية.

العرزبي: بفتح العين، والراء الساكنة المهملتين، والزاي المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "عرزب" وهو اسم رجل، والمنتسب إليه: الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب العرزبي. قال ابن أبي حاتم: الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب. ويقال: عرزم، وعرزب أصح. روى عن أبي موسى الأشعري مرسلاً، وعن أبي هريرة، وعبد الرحمن بن غنم، روى عنه مكحول، وعدي بن عدي، وأبو سنان عيسى بن سنان، وعبد الله بن نعيم الأردني.

العرزمي: بفتح العين المهملة وسكون الراء، وفتح الزاي المعجمة. هذه النسبة إلى "عرزم" وظني انه بطن من فزارة، وجبانة"عرزم" بالكوفة. ولعل هذه القبيلة نزلت بها فنسب الموضع إليهم؟.

أاخبرنا أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمزاني الإمام بمرو، أخبرنا أبو الغنائم عبد الصمد بن عليّ بن المأمون الهاشمي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم عيسى بن عليّ الوزير، أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا شريك، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: كانوا يحرمون من الكوفة فأحرم الأسود من جبانة عرزم. والمنتسب إليه: عبد الرحمن بم محمد بن عُبَيْد الله بن أبي سليمان الفزاري العرزمي، يروي عن الكوفيين. روى عنه أهل الكوفة، مات سنة ثمانين ومائة، يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه.

وأخو السابق ذكره:إسحاق بن محمد بن عُبَيْد الله العرزمي، يروي عن شريك. روى عنه عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء.

وأبو عبد الله عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي مولى فزارة، عم محمد بن عُبَيْد الله العرزمي، واسم أبي سليمان: ميسرة، يروي عن سعيد بن جبير، وعطاء. روى عنه الثوري، وشعبة وأهل العراق، ربما خطأ، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين. قال أبو حاتم بن حبان: كان عبد

الملك من خيار أهل الكوفة وحفاظهم، والغالب على من يحفظ ويحدث من حفظه أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبتت صحة عدالته بأوهام يهم في روايته!ولو سلكنا للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة، لأنهم أهل حفظ وإتقان، وكانوا يحدثون من حفظهم، ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، والأولى ترك ما صح أنه وهم فيه ما لم يفحش ذلك منه، حتى يغلب على صوابه، فإذا كان ذلك استحق الترك. ومات عبد الملك سنة خمس وأربعين ومائة.

وسئل سفيان الثوري عن عبد الملك بن أبي سليمان؟ فقال: ميزان. قال ابن ماكولا: أبو عبد الله العزرمي مولى بني فزارة، نزل جبانة عرزم بالكوفة فنسب إليها، روى عن أنس بن مالكن وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وسلمة بن كهيل، وأنس بن سيرين وغيرهم. روى عنه سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، ويحيى بن سعيد القطا، وعبد الله بن المبارك وخالد بن عبد الله الطحان، وجرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعبدة بن سليمان، ويزيد بن هارونن ويعلى بن عبيد وغيرهم. قال سفيان الثوري: حفاظ الناس إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن أبي سليمان العرزمي، ويحيى لبن سعيد الأنصاري. وكان شعبة يعجب من حفظه. قال أبو داود السجستاني: قلت لأحمد: عبد الملك بن أبي سليمان؟ قال: ثقة. قلت يخطىء؟ قال: نعم، وكان من أحفظ أهل الكوفة إلا أنه رفع أحاديث عن عطاء، ومات في ذي الحجة سنة خمس وأربعين مائة.

وأبو عبد الرحمن محمد بن عُبَيْد الله العرزمي، هو ابن أخي عبد الملك بن أبي سليمان، واسم أبي سليمان: ميسرة، وهو الذي يروي عنه شريك ويقول: حدثني محمد ين سليمان العرزمي، ينسبه إلى جده حتى لا يعرف، يروي عن عطاء، روى عنه العراقيون، مات سنة خمس وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، وكان صدوقاً إلا أن كتبه ذهبت وكان ردىء الحفظ فجعل يحدث من حفظه ويهم، فكثرت المناكير في روايته، تركه ابن المبارك، ويحيى بن القطان ، وابن مهدي، ويحيى بن معين.

ومن ولده: عباد بن أحمد العرزمي، روى عنه القاسم بن جعفر بن أحمد الشامي الكُوفيّ وغيره من أهل الكوفة.

العُرضيّ: بضم العين، وسكون الراء المهملتين، وفي آخرها الضاد المعجمة.

هذه النسبة إلى "عُرض" وهي ناحية بدمشق، خرج منها جماعة من العلماء والتجار المعروفين، كما جماعة منهم يسمعون معنا الحديث بدمشق في مجلس صاحبنا ورفيقنا أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ.

وهو أيضاً اسم: العُرضي بن زياد، ذكره في كتاب "الترغيب" لحميد بن زنجويه النسائي.

والمنتسب إلى الموضع الذي ذكرنا من المشهورين:

أبو الحارث عبد الوهاب بن الضحاك العرضي السلمي، من أهل حمص، يروي عن إسماعيل بن عياش والشاميين. قال أبو حاتم بن حيان: حدثنا عنه شيوخنا، وكان ممن يسرق الحديث ويرويه، ويجيب فيما يسأل، ويحدث بما يُقرأ عليه، لا يحل الاحتجاج به ولا الذكر عنه إلا على جهة الاعتبار.

وأبو عبد الله بن داود العُرضي من أهل سلمة. روى عن أبي المليح الرقي، وسعدان بن يحيى، وإسماعيل بن عياش. روى عنه صالح بن بشر بن سلمة الطبرانين وأبو حاتم الرازين قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة، وقال: سمعت أبي يقول: سلمة: سلمة بن داود العرضي من سلمية، وكان ثقة صالح الحديث.

العُرفُطيّ: بضم العين المهملة، والفاء المعجمة، بينهما الراء الساكنة، وفي آخرها الطاء المهملة. هذه النسبة إلى "عُرفطة" وهو الجد الأعلى لطالوت بن أبي بكر بن خالد بن عرفطة، حليف بني زهرة. روى عن عمر رضي الله عنه. روى عنه أبو طالب يحيى بن يعقوب بن مدركز قاله أبو حاتم الرازي.

والقاسم بن عبد الكريم العرفطي، من ولد خالد بن عرفطة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن كلاب بن عمرو، وأبي خالد البزاز. روى عنه جعفر بن عبد الله بن جعفر بن خباب بن الأرث، وأبو كريب محمد بن العلاء.

العرفيّ: بفتح العين، والراء المهملتين، بعدها الفاء.

هذه النسبة إلى "عرفات" والمشهور بها: أبو عبد الله زنفل العرفي، من أهل الحجاز، نزل فنسب إليها، يروي عن ابن أبي ملكية. روى عنه إبراهيم بن عمرو بن أبي الوزير، وحاتم بن سالم القزاز الأعرجي. وقال أبو حاتم بن حيان البستي: زنفل ابن شداد العرفي، من أهل عرفات، كان يسكن مكة، يروي عن ابن أبي مليكة. روى عنه الحميدي، كان قليل الحديث، وفي قلته مناكير، لا يحتج به، وسئل يحيى بن معين عنه؟ فقال: ليس بشيء. وقال أبو حاتم الرازي: زنفل ضعيف الحديث.

العرقيّ: بكسر العين المهملة، وسكون الراء، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "عرقة" وهي بلدة تقارب أطرابلس الشام، وهي بين رفنية وأطرابُلس. قاله ابن ماكولا. والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر أحمد بن سليمان الزنبقي العرقي، يروي عن سعيد بن منصور، ومهدي بن جعفر، ويزيد بن موهب، ومروان بن جعفر السمري، وأبي تقي هشام بن عبد الملك اليزني وغيرهم. روى عنه محمد بن يوسف ابن بشر الحافظ الهروي.

وعروة بن مروان الجوزي العرقي الجرار، كان أمياً، وكان يسكن عرقة من أرض الشام، فنسب إليها. قال الدارقطني: يروي عن عُبَيْد الله بن عمرو الرقي، وموسى بن اعين وغيرهما. روى عنه أيوب بن محمد الوزان، وخير بن عرفة.

وواثلة بن الحسن العرقي، يروي عن كثير بن عبيد الحمصي. روى عنه أبو القاسم الطبراني سليمان بن أحمد.

وأبو الرضا الحسين بن عيسى الخزرجي العرقي، حدث بعرقة عن يوسف بن بحر. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني.

وأما أبو القاسم بشر ين نصر بن منثور الفقيه العرقي، كان فقيهاً فاضلاً ورعاً. قال أبو سعيد بن يونس: كان يتفقه على مذهب الشافعي، يعرف بغلام عرق، وعرق خادم من خدم السلطان، كان على البريد بمصر، يقال له عرق الموت، كان بشر بن نصر قدم مصر في جملة من قدم وتفقه، وكان فقيهاً مستصلحاً ديناً، توفي في مصر في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة، وقد سمعت منه.

وأبو عبد الله عروة بن مروان العرقي، من أهل عرقة من بلاد الشام، قدم إلى مصر وكان من العابدين، وكتبت عنه، وكان آخر من حدث عنه بمصر خير بن عرفة.

وأحمد بن محمد بن الحارث بن محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي الحمصي العرقي، نسب إلى جده الأعلى، من أهل حمص، يروي عن أبيه محمد بن الحارث، يروي عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وجده أبو الوليد محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي العرقي، يروي عن عبد الله بن بُسر المازني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبيه. روى عنه بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش، وسعيد بن عبد الجبار، ويحيى بن سعيد العطار، وأبو ضمرة محمد بن سليمان الحمصي وغيره.

العَرَكيّ: بفتح العين والراء المهملتين، وفي آخها الكاف. هذه اللفظة تشبه النسبة، وهو اسم للذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن التوضىء بماء البحر. فقال: " هو الطهر ماؤه الحل ميتته".

وعركي بغير ألف ولام في نسب معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن فتيان، والحارث بن بكر بن عركي بن عرار بن قتال بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيضن وهو اسم نابغة بن ذبيان الأصغر، وهو أحد بني قتال، وهو شاعر معروف.

العرنيّ: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عرينة" وعكل وعرينة قبيلتان ورد ذكرهما في الحديث الصحيح: أن نفراً من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعرينة وهو ابن نذير بن قسر بن عبقر وهو بجيلة ابن أنار، منهم: الحر والحسن بن عبد الله العرني، يروي عن ابن عباس. روى عنه سلمة بن كهيل. قاله أبو حاتم بن حبان وقال: وهو يخطىء. قال بان مامولا: وهو يروي عن

سعيد بن جبير ز روى عنه سلمة، والحكم ابن عتيبة.

والحسين بن الحسن العرني الكُوفيّ أيضاً.

وفي الحديث: "عرفة كلها موقف إلا بطن عُرنة". وفي الحديث: "ارتفعوا عن بطن عُرنة" يعني: لا تنولوا فيه. وهو واد بالحجاز قريب من منى. وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بن نبيج الكلبي إلى بطن عُرنة.

العرني: بضم العين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عُرنة" والنسبة إليها: عُرني وعُريني. وهي وادٍ بين عرفات ومنى.

وعرينة قبيلة من بجيلة. وقصة العرنيين مشهورة، والمنتسب إليها: الحسن العُرني، من التابعين، يروي عن ابن عباس رضي الله عنهما. روى عن الحكم بن عتيبة وعزرة. قال يحيى بن معين: الحسن العرني ليس به بأس صدوق، إنما يقال: إنه لم يسمع من ابن عباس. مثل أبو زرعة عن الحسن العرني فقال: كوفي ثقة.

وأبو أحمد القاسم بن الحكم بم كثير العرني قاضي همذان، يروي عن مسعر بن كدام، وزكريا بن أبي زائدة، وسلمة بن نبيط، وسعيد بن عبيد، وعبيد الله بن الوليد الوصافي. روى عنه محمد بن سلام، وأبو حجر عمرو بن نافع وغيرهما. سئل أبو حاتم الرازي عنه فقال: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال: صدوق. حكى إبراهيم بن مسعود الهمذاني قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مات العرني أو عرنيكم، أي: القاسم ونحن نريد أن نشد إليه الرحلة. وسئل أبو نعيم الكُوفيّ لما سئل عن القاسم العرني؟فقال: فيه تلك الغفلة كما كانت.

العرواني: بفتح العين، وسكون الراء المهملتين، والواو المفتوحة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عروان" وهو في نسب كندة. وهو: عروان بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث. قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري في "نسب كندة".

وعروان بن كنانة، قال الزبير بن بكار: عروان بن كنانة بن خزيمة، هم قرينان أمه برة بنت مر.

وقال عثمان بن أبي سليمان: غزوان بن كنانة. بالغين والزاي.

العروضي: بفتح العين المهملة، وضم الراء وفي آخرها الضاد المعجمة.

هذه النسبة إلى "العروض" وهي التي بها اوزان الشعر، والمشهور بهذه النسبة: أبو سهل محمد بن منصور بن الحسن العروضي البرجي، من أهل أصبهان، كان فاضلاً كثير المحفوظ، سمع أبا نعيم بن عبد الله الحافظ وغيره، وكان كثير السماع، توفي في النصف من جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. أبو سهل العروضي، كان أشعرياً صلباً، سمع أبا نعيم، وكان يسمع إلى أن مات، كثير السمع قليل الرواية.

وحفيده القاضي الإمام أبو الفتح محمد بن أبي الوفاء الفضل بن أبي سهل العروضي، المعروف بقاضي أصبهان، كان فقيهاً فاضلاً ومناظراً فحلاً، وأصولياً وأديباً مبرزاً، وبارعاً. حسن الشعر،

كثير المحفوظ، لطيف الطبع، سمع بأصبهان، ولم يكن له أصول بما سمع، لقيته أولاً ببلخ ثم ببخارى، وكنت شديد الأنس به، كثير الحضور عندي، وكان لا يمل جليسه من محاضرته اللطيفة، علقت عنه كثير من شعره وغيره. وقد كان تفقه على البرهان عبد العزيز بن عمر ببخارى، ثم لقيته ببخارى، وخرج إلى بلاد الترك إلى أوزكند وبلاساغون. رده الله إلينا سالماً.

وأبو يحيى عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد الله بن سليمان الخولاني النحوي العروضي الخشا، من أهل مصر، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي وغيره. روى عنه أبو زكريا يحيى بن عليّ الطَّحَّان، توفي في صفر سنة ست وستين وثلاثمائة.

وأبو المنذر يعلى بن عقيل بن زياد بن سليم بن هند بن عبد الله بن ربيعة بن الياس بن يعلى بن محمد بن زيد بن يعلى بن عبد الله الغنوي العروضي من أهل بغداد، كان يؤدب أبا عيسى بن الرشيد، وكان شاعراً مدح أبا دلف العجلي. وروى أبو عمر الدوري المقرىء عنه.

والذي وضع العروض أبو عبد الله الخليل بن أحمد العروضي، صاحب العروض، من أهل البصرة، يروي عن عثمان بن حاضر، عن ابن عباس، وعن أيوب السختياني. روى عنه النضر بن شميل، والأصمعي، وعلي بن نصر، ووهب بن جرير وغيرهم.

العريبي: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، بعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى"عربية" وهو اسم رجل.

العريجي: بضم العين المهملة، وفتح الراء، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى"العريج" وهو اسم لجماعة، ولبطون من العرب، وهو: عريج بن بكر بن عبد مناف بن كنانة، منهم: أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي البصري، وهو من ولد بجير بن عمرو بن حماس بن عريج، يروي عن أبيه. روى عنه الأسود بن شيبان.

وعريج بن سعد بن جمح، له صحبة، وهو مؤذن المسجد الحرام.

ومن ولده أيضاً: سعدي بنت عريج هي أم عبد الله بن جدعان التميمي.

وسعيد بن عامر بن جذيم بن سلمان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح، له صحبة ورواية عن البني صلى الله عليه وسلم.

ومن ولد عريج بن سعد بن جمح: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي العريجي، يروي عن ابن أبي ملكية.

ومنهم أيضاً: سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، يروي عن هشام بن عروة وغيره.

قال: عريج بن عبد رضا بن جبيل بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة. ذكر ذلك ابن الكلبي

في"نسب قضاعة".

العريفي: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى"عريف" وهو بطن من جشم. من ولده: فارس قيس وهو: دريد بن الصمة بن الحارث بن بكر بن جلهمة بن خزاعى بن عريف بن جشم العريفي الجشمي، كانت له أيام غارات، كان من فرسان قيس المعدودين، شهد حنيناً مع المشركين وقتل كافراً، وكان أعمى، لما نزل المشركون بأوطاس قال: أين أنتم؟ قالوا: بأوطاس !قال: نعم مجال الخيل، لا حزن ضرس ولا سهل دهس. وقال لبعض من ضربه بالسيف ولم يؤثر فيه: بئس ما سلحتك أمك !.

العريفي: بضم العين المهملة، وفتح الراء، بعدها الياء آخرالحروف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى"عريف" وهو بطن من حضرموت. قال ابن الكلبي في"نسب حضرموت": عريف بن أبد بن الصدف.

العريني: بفتح العين المهملة، وكسر الراء، بعدها الياء آخر الحروف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إل"عرين" وهو بطن من قبائل عدة، منها بطن من قضاعة، وهو عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. من ولده: تويل بن بشر بن حنظلة بن علقمة بن شراحيل بن عرين، قتل مع معاوية رضي الله عنه يوم صفين ومعه اللواء. ذكر ذلك ابن حبيب عن ابن الكلبي.

والقحل بن عياش بن حسان بن سمير بن شراحيل بن عرين العريني، هو الذي قتل يزيد بن المهلب يوم التل، وقتله يزيد، ضرب كل واحد منهما صاحبه فقتله.

وعرين بطن من يربوع، وهو: عرين بن ثعلبة بن يربوع. قال يحيى بن معين: أبو ريحانة عبد الله بن مطر العريني، من بني عرين بن ثعلبة. قال ابن حبيب: وفي تميم: عرين بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة.

قال ابن حبيب أيضاً: وفي بجيلة: عرين بن سعد بن نذير بن قسر.

العريني: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى"عرينة" وقصة العرنيين الذين استاقوا إبل النبي صلى الله عليه وسلم فجيىء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم.

باب العين والزاي

العزازي: بفتح العين المهملة، والألف بين الزايين المجمعتين.

هذه النسبة إلى"عزاز" مخففة. قال الدارقطني الحافظ: وهو موضع بين حران وحلب، ينسب إليها الغزازيون. قال فيه بعض الشعراء:

إن قلبي بالتل تل عزاز عند ظبي من الظِّباء الجوازي

العزري: بفتح العين المهملة، وسكون الزاي، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى"باب عزرة" وهي محلة كبيرة بنيسابور، وكان منها جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن حسن الفقيه العزري، في محلة باب عزرة. من نيسابور، وكان من فقهاء أصحاب أبي حنيفة رحمة الله عليهم أجمعين. سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسن، وإبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوريين، سمع منه الحاكو أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

العزوري: بفتح العين المهملة، وسكون الزاي المجمعة، وفي آخرها الراء، بعد الواو المفتوحة.

هذه النسبة إلى"عزورة" وهو اسم لجد: أبي محمد سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل النهدي الكُوفيّ العزوري، من أهل الكوفة، حدث عن أبي جنادة حصين بن مخارق، وهمام بن مسلم الزاهد، وكادح بن رحمة، وأبي نعيم الفضل بن دكين. روى عنه محمد بن جرير الطبري، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد العطار. ومات سنة أربعين وسبعين ومائتين.

العزيزي: بضم العين المهملة، والزاي المفتوحة، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى"عزير" الذي اختلفوا فيه: هل هو نبي أولاً؟ وهو: أبو العباس أحمد بن عُبَيْد الله بن عمار الكاتب العزيزي، كان يعرف بحمار العزيز، يروي عن عثمان بن أبي شيبة، وسليمان بن أبي شيخ وغيرهما، وكان شيعياً غالياً في التشيع، وله مصنفات في مقاتل الطالبيين وغير ذلك.

وكتاب" غريب القرآن" للعزيزي، وهو محمد بن عزير السجستاني المعروف بالعزيزي، لأنه من بني عزرة. هكذا ذكره القاضي أبو الفرج محمد بن عُبَيْد الله بن أبي البقاء البصري القاضي، وروى الكتاب عن أبي موسى الأندلسي، عن أبي الفتي بن أبي الفوارس الحافظ، عن أبي عمرو عثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز، عن محمد بن عزير العزيزي. ومن قال"العزيزي" بالزايين فقد أخطأ.

تم المجلد لخامس بحمد الله... في المجلد السادس قوله: باب العين والسين.العسال. والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله.

باب العين والسين

العسال: بفتح العين وتشديد السين المهملتين.

هذه اللفظة لمن يبيع العسل ويشتاره، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الله محمد بن موسى

العسال، نيسابوري فقيه زاهد، يعد من أقران يحيى بن يحيى، سمع ابن عيينة، وهشيماً، وابن المبارك، والنضر بن شميل. روى عنه أحمد بن حرب، وأيوب بن الحسن، ومشايخ عصره.

وأبو جعقر أحمد بن إسحاق بن واضح بن عبد الصمد بن واضح العسال مولى قريش، توفي في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين، يروي عن سعيد بن أسد بن موى وغيره. قاله ابن يونس.

وأبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن حرب بن عيسى الأسواني العسال، دعوتهم في موالي عثمان بن عفان، حدث عن محمد بن رمح التجيبي، وعيسى بن حماد زغبة وغيرهم. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن المقرىء، وأبو أحمد بنعدي وغيرهم، توفي بمصر في جمادة الآخرة سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وأبو عليّ الحسن بن محمد بن أحمد العسال المصري، وكان في تفسير الرؤيا عجباً من العجائب، وسمع الحديث. ذكره ابن يونس. توفي بتنيس وحمل منها ميتاً في سنة اثنتين وثلاثمائة. وأبو محمد عبد الغني بن عبد العزيز بن سلاَّم العسال الفقيه، يروي عن ابن وهب، وابن عيينة، كان فقيهاً عاقلاً، توفي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين.

وابن ابنه أبو محمد عبد الغني بن محمد بن عبد الغني بن عبد العزيز العسال سمع من أبيه وغيره، ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين. قاله ابن يونس.

والإمام أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن محمد بن سليمان بن عبد الله العسال، من أهل أصبهان، ولي القضاء بها خليفة لعبد الرحمن بن أحمد الطبري؛ إمام كبير جليل القدر أحد أئمة الحديث فهماً وأتقاناً وأمانة. قال أبو عبد الله بن منده: طفلت الدنيا شرقا وغربا فلم أر مثل أبي أحمد العسال، قرأت عن قبره بأصبهان. وله تصانيف كثيرة، يروي الحديث عن محمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن إبراهيم بن زهير الحلواني، والحسن بن عليّ السري، وبكر بن سهل الدمياطي، وجماعة كثيرة سواهم، وكانت له رحلة إلى العراق والشام وديار مصر، روى عنه الحافظان أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، وتوفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ومولده يوم التروية سنة تسع وستين ومائتين. وروى عنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ الأصبهانيان.

وأبوه أبو جعفر بن إبراهيم العسال، يروي عن إسماعيل بن عمرو، وسهل بن عثمان وغيرهما. روى عنه ابنه القاضي أبو أحمد العسال.

وابنه أبو عامر عبد الهاب بن أبي أحمد العسال القاضي،، يروي عن أبيه وغيره، روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ أيضاً.

وأبو الرجاء الحسين بن محمد بن الفضل العسال، أخو أستاذنا الحافظ إسماعيل، شيخ صالح، يروي عن أبي عمرو بن منده، وسليمان بن إبراهيم الحافظ سمعت منه بإصبهان وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

وعسال: اسم جد أبي طالب عليّ بن أحمد بن عسال بن شرحبيل بن عسال بن الصلت الجبلي، من أهل مدينة جبلة، ذكرته في حرف الجيم في الجيم والباء.

العساني: بضم العين، وفتح السين المخففة المهملتين، بعدها الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عسان" وهو بطن من الصدف، منهمك حماد بن عسان بن جذام بن الصدف وهو عساني، وأخواه دجين وربيعة ابنا عسان. قاله ابن حبيب عن ابن الكلبي في "نسب حضر موت".

العسقلاني: بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف وبعدها لام ألف وفي آخرها النون.

هذه النسبة لموضعين: أحدهما إلى بلدة م بلاد الساحل مما يلي حد مصر يقال لها "عسقلان" الشام، والثاني إلى محلة ببلخ يقال لها:"عسقلان". وعسقلان الشام ودمشق يقال لهما: العروسان، من حسنهما. فأما المنتسب إلى الأول وهو عسقلان الشام هو: محمد بن المتوكل بن أبي السري العسقلاني، يروي عن ابن عيينة، والمعتر بن سليمان. روى عنه أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان من الحفاظ.

والمحدث المشهور أبو الحسن آدم بن أبي إياس واسمه: ناهية ويقال: آدم ابن عبد الرحمن بن محمد العسقلاني، مولى بني تميم، أصله من خراسان، رحل إلى العراقين والحجاز والشام، سكن عسقلان، يروي عن شعبة، وحماد بن سلمة. روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري والناس، مات سنة عشرين ومائتين.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال: مولى بني تميم، روى عن شعبة، واسرائيل، والمسعودي، وورقاء. قال أبو حاتم الرازي: حضرتُ آدم بن أبي إياس العسقلاني وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن شعبة: كان يملي عليهم ببغداد و يقرأ؟ قال: كان يقرأ رمزاً، وكان أربعة أنفس يكتبون: آدم ويملي الناس. فقال آدم: صدق، كنت سريع الخط، وكنت أكتب وكان الناس يأخذون من عندي. وقدم شعبة بغداد فحدث فيها أربعين مجلساً، في كل مجلس مائة حديث، فحضرت أنا فيه عشرين مجلساً، سمعت ألفي حديث وفاتني عشرين مجلساً. مات سنة عشرين ومائتين.

وحفيده محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، يروي عن أبي عمير عيسى بن محمد النحاس الرملي. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراين.

وأبو الحسين محمد بن محمد بن كامل بن ديسم بن مجاهد العسقلاني، أصله منها، وهو مقدسي، خرج منها وقت استيلاء الفرنج على بيت المقدس، سمع أباه، وله إجازة عن جماعة كثيرة من العراقيين، قرأت عليه بدمشق، وتوفي بعد سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

وأكثر الانتساب إلى عسقلان الشام. وأما عسقلان بلخ فهي محلة من محالها، مضيت إليها

وقرأت في مسجدها على جماعة الحديث، ومن قال إنها قرية ببلخ فقد وهم. والمشهور بالانتساب إليها:

أبو يحيى عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان العسقلاني، قال أبو عبد الرحمن النسائي: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني عسقلان بلخ. سمع عبد الله بن وهب، وإسحاق بن الفرات المصريين، ويحيى بن أبي الحجاج البصري، وبشر بن بكر التنيسي، وبقية بن الوليد، وضمرة بن ربيعة، وزيد أبي الزرقاء، والنضر بن شميل. روى عنه أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي وسئل عنه فقال: صدوق، وروى عنه بعده الأئمة والأعلام، وكان أبو العباس السراج يقول: كتب إليّ عيسى بن أحمد العسقلاني. ويقال: إن أصله بغدادي نزل بلخ فنسب إليها. قال أبو حاتم الرازي في "جمعه أسماء مشايخه": عيسى بن أحمد العسقلاني صدوقن ببلخ قرية يقال لها عسقلان. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عيسى بن أحمد بلخي ثقة.

وعبد الله بن محمد بن أبي السري العسقلاني، يروي عن أبيه. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وسلامة بن محمود بن عيسى بن قرعة العسقلاني من عسقلان الشام، كان زاهداً ورعاً، يروي عن عبيد بن آدم بن أبي العسقلاني. روى عنه أبو بكر بن المقرىء قال: وكان يقال انه من الأبدال.

وأبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل العسقلاني من عسقلان الشام، يروي عن أبيه الحسن، وموحد بت المصطفى الحمصي، وجعفر بن مسافر، وأبي أيوب الخبائري الحمصي، وحرملة بن يحيى التجيبي، وهشام بن عمار، وكثير بن عبيد المذحجي، وإبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وأبي خالد يزيد بن موهب الرملي، ويحيى بن آدم المصيصي. روى عنه أبو حاتم بن حبان، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر بن المقرىء وطبقتهم، وتوفي بعد سنة عشر وثلاثمائة.

وابنه أبو افضل العباس بن محمد بن قتيبة العسقلاني، يروي عن جماعة منهم: عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني. روى عنه أبو بكر بن المقرىء الأصبهاني.

العسكريّ: بفتح العين، وسكون السين المهملتين، وفتح الكاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى مواضع وأشياء، فأشهرها المنسوب إلى "عسكر مُكرم" وهي بلدة من كور الأهواز يقال بها بالعجمية: لشكر، ومكرم الذي ينسب إليه البلد هو: مكرم الباهلي، وهو أول من اختطها العرب، فنسبت البلدة اليه، فمنها: أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، صاحب التصانيف الحسنة المليحة، أحد أئمة الأدب، وصاحب الأخبار والنوادر.

وأخوه أبو عليّ محمد بن عبد الله العسكري، يرويان عن عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري عبدان.

وأبو أحمد صاحب كتاب "الزاجر والمواعظ" قدم أصبهان مع أبي بكر بن الجعابي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، ثم قدم أصبهان أيضاً سنة أربعٍ وخمسين وثلاثمائة. هكذا قال أبو بكر مردويه.

وأبو مسعود سهل بن عثمان بن فارس العسكري، ثقة، من عسكر مكرم، قدم أصبهان أيضاً سنة ثلاثين ومائتين، وخرج منها سنة اثنتين إلى الري، ثم رجع إلى العراق ومات بعسكر مكرم صنف "التفسير" و"المسند".

وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن موسى العسكري المعروف بعبدان، من علماء المسلمين وأئمتهم، كان فاضلاً رحل إلى العراق والشام، وصنف التصانيف، وسمع منه الحفاظ والأئمة كأبي عليّ النيسابوري، وأبي القاسم الطبراني وأبي حاتم بن حبان، وأبي الشيخ الأصبهاني، وأبي أحمد بن عدي الجرجاني، ومن لا يعد كثرة.

وجماعة استغنينا عن ذكرهم لشهرتهم. وقد ذكرت عبدان في "الجواليقي".

وأما المنتسب إلى "عسكر مصر" ففيهم أيضاً كثرة، منهم: محمد بن عليّ العسكري، مفتي أهل العسكر بمصر، حدث وكان ينفقه على مذهب الشافعي، وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان، ويونس بن عبد الأعلى المصريَّن وغيرهما.

وأبو خالد إبراهيم بن سليمان بن عدي الشافعيّ العسكري، يروي عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي حديثاً واحداً، سمع منه أبو زكريا يحيى بن عليّ بن محمد الطحان المصري وقال: توفي ليومين خليا من رجب سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

وأبو القاسم سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب البزاز العسكري، من عسكر مصر، يروي عن الربيع بن سليمان المرادي، ومحمد بن خزيمة بن راشد المصري وطبقتهما، وكان ثقة، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو محمد الحسن بن رشيق المعدل العسكري، من عسكر مصر، كان محدثاً مشهوراً بمصر، يروي عن أبي عبد الرحمن النسائي، وأحمد العتكي، ويموت بن الزرع البصري وغيرهم، وقال أبو زكريا يحيى ابن عليّ بن محمد الطحان المصري: سألت ابن رشيق عن مولده؟ فقال: ولدت يوم الاثنين ضحوةً لأربعٍ خلون من صفر سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وتوفي في جمادى الأولى سنة سبعين وثلاثمائة.

وأحمد بن رشيق العسكري، سمع وكتب، وما علمته حدث، وهو أخو شيخنا الحسن بن رشيق. هكذا ذكره أبو زكريا يحيى بن عليّ بن محمد الطحان المصري.

وجماعة ينسبون إلى عسكر سُرَّ من رأى الذي بناه المعتصم، لما كثر عسكره وضاقت عليه بغداد وتأذى به الناس فانتقل إلى هذا الموضع بعسكره، وبنى بها البنيان المليح، وسمي: سر

من رأى ويقال لها: سامرة وسامراء. وسميت "العسكر" لأن عسكر المعتصم نزل بها، وذلك في سنة إحدى وعشرين ومائتين، فمن نسب إلى العسكر بالعراق فلأجل سكنى سامراء، ومنهم من ينسب إلى سامراء ولا يقال له العسكري، وفيهم كثرة، ويتميزون براواياتهم.

وأبو بكر محمد بن سهل بن هارون بن موسى العسكري، سمع حميد ابن الربيع، والحسن بن عرفة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان. روى عنه القاضي أبو الحسن الجراحي وطالب بن عثمان الأزدي، وكان ثقة، وكانت ولادته في سنة سبع وثلاثين ومائتين، ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. فمن عسكر سامراء.

وأبو محمد الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب العسكري العلوي، كان سكن سر من رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامية، وهو الاثني عشر الذين يعتقدون إمامتهم، وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثين ومائتين، ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين بسر من رأى ودفن بجنب أبيه.

وأما عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد بن أبان الدقاق المعروف بابن العسكري، فقال: إنما قيل لنا العسكري لأن جدي سافر إلى سر من رأى، فلما عاد إلى بغداد سمي العسكري، حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن يحيى المروزي، وأحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، ومحمد بن العباس اليزيدي، وإبراهيم بن عبد الله المخرمي، وخمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وغيرهم. روى عنه أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري، والحسن بن محمد الخلال، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو الفرج بن برهان، والقاضي أبو العلاء الواسطي وغيرهم، ذكره محمد بن أبي الفوارس الحافظ فقال: كان فيه تساهل، وقال أبو القاسم الأزهري: تكلموا فيه، وقال العتيقي: كان ثقة أميناً، وكانت ولادته في شوال سنة ست وثمانين ومائتين، ومات في شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن هارون العسكري الفقيه، أظنه من عسكر سر من رأى، كان يتفقه لأبي ثور، وحدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد بتصانيفه في الزهد، وعن الحسن بن عرفة، وعباس الدوري وطبقتهم. روى عنه محمد بن الحسين الآجري ، وأبو الحسن الجراحي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسين ابن أخي ميمي الدقاق، ويوسف بن عمر القواس، وأبو عُبَيْد الله المرزُباني، وعبد الله بن عثمان الصفار، وكان ثقة، وثقة الدارقطني، وتوفي في شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله بن منصور الشيباني العسكري الفقيه، صاحب مذهب أبي حنيفة رحمه الله، يعرف بالبطيخي، ذكرته في حرف الباء.

وأبو الحسن عليّ بن سعيد بن عبد الله العسكري من عسكر سامراء، أحد الثقات، يروي عن عبد الرحمن بن سلام بن المبارك الواسطي، وعبد السلام بن عبيد بن أبي فروة النصيبي. روى عنه

محمد بن القاسم بن محمد المديني، ومحمد بن أحمد بن إبراهيم، قدم أصبهان سنة ثمان وتسعين ومائتين، ثم خرج إلى نيسابور ومات بها سنة ثلاثمائة، وكان يحفظ ويصنف.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي المعروف بالعسكري من عسكر سر من رأى، أشخصه جعفر المتوكل على الله من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بغداد، ثم إلى سر من رأى، فقدمها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي بها في أيام المعتز بالله، وهو أحد من يعتقد الشيعة فيه الإمامية، ويعرف بأبي الحسن العسكري، وقيل: إن المتوكل في أول خلافته اعتلّ: لئن برئت لأتصدقنّ بدنانير كثيرة، فلما برىء جمع الفقهاء فسألهم عن ذلك؟ فاختلفوا، فبعث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى يعني أبا الحسن العسكري فسأله فقال: يتصدق بثلاثة وثمانين ديناراً، فتعجب قوم من ذلكن وتعصب قوم عليه وقالوا: تسأله يا أمير المؤمنين من أين له هذا؟ فرد الرسول إليه، فقال له: قل لأمير المؤمنين: في هذا الوفاء بالنذر، لأن الله تعالى قال: "لقد نصركم الله في مواطن كثيرةٍ، ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم" فروى أهلنا جميعاً أن المواطن في المواقع والغزوات كانت ثلاثة وثمانين موطناً، وأن يوم حنين كان الرابع والثمانين، وكلما زاد أمير المؤمنين في فعل الخير كان أنفع له وأجرى عليه في الدنيا والآخرة. ولد أبو الحسن العسكري في سنة أربع عشرة ومائتين، ومات بسر من رأى في يوم الاثنين لخمس ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنة أربعٍ وخمسين ومائتين، ودفن في داره.

وأبو العباس عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن حماد البزاز الفقيه العسكري، ختن زكريا بن الخطاب، كان يسكن درب الزعفراني، وحدث عن محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ المكي، وأبي داود السجستاني، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وأحمد بن ملاعب، ومحمد بن سعد العوفي، وأبي قلابة الرقاشي، وأحمد بن الوليد الفحام، ومحمد بن الحسين الحُنيني، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وأحمد بن أبي خيثمة: زهير بن حرب. روى عنه محمد بن المظفر الحافظ، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج وجماعة، آخرهم محمد بن أحمد بن رزقويه، وكان ثقة، مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

وأبو الحسن عليّ بن سعيد بن عبد الله العسكري، من أهل عسكر مكرم، أحد أعيان الجوالين من أصحاب الحديث، كثير التصنيف، حسن الحديث، أعلى إسناده بالبصرة: عمرو بن علي، ونصر بن علي، وأبو موسى الزَّمن، وبندار، وكتب بالأهواز والري والكوفة وجور، ورد نيسابور وأقام بها على تجارة له مدة، وقد كان أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ كتب عنه بالري أيضاً وفي بلدان شتى. روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وعلي بن الحسن بن سلم الأصبهاني وهما من

أقرانه، وحدث عنه حفاظ الدنيا في عصره، وتوفي بالري سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة بالري.
وأما أبو بكر محمد بن عبد الرحمن العسكري، منسوب إلى قضاء عسكر المهدين أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضيّ الله عنه، كان يتولى القضاء بعسكر المهدي، وهو ممن اشتهر بالاعتزال، وكان يعد من عقلاء الرجال ونبلائهم.
العُسيليّ: بضم العين، وفتح السين المهملتين، بعدهما الياء آخر الحروف، وفي آخرها اللام.
هذه النسبة إلى "عُسيل" وهو بطن من سامة بن لؤي. هكذا ذكره أحمد بن الهيثم بن قراش بن محمد بن عمه في "بني سامة بن لؤي". وهو عُسيل بن عقبة بن صمعة بن عاصم بن مالك بن قيس بن مالك بن حيي بن صبرة بن عتبة بن أبي بن أسعد بن الشطن بن مالك بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي.
باب العين والشين
العُشاريّ: بضم العين الهملة، وفتح الشين المعجمة، والراء بعد الألف.
هذه النسبة لأبي طالب محمد بن عليّ بن الفتح بن محمد بن عليّ الحربي المعروف بابن العُشاري، من أهل بغداد، وهذا لقب جده، لأنه كان طويلاً فقيل له العُشاري لذلك، كان صالحاً سديد السيرة مكثراً من الحديث، سمع أبا الحسن عليّ بن عمر الحربي السكري، وأبا جفص عمر بن أحمد شاهين، وأبا الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، وأبا الفتح يوسف بن عمر القواس، وأبا القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن حبابة، وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وخلقاً من هذه الطبقة يطول ذكرهم. روى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ولم يحدثنا عنه سواه.
وذكره أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب فقال: أبو طالب العُشاري كان ثقة ديناً صالحاً، سألته عن مولده فقال: ولدت في المحرم سنة ست وستين وثلاثمائة. ومات يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، قال: ومنت إذ ذاك بدمشق.
العُشّيّ: بضم العين المهملة، وفي آخرها الشين المعجمة المشددة.
هذه النسبة إلى "عُش" بن لبيد، وهو بطن من قضاعة، قال ابن حبيب عن ابن الكلبي في "نسب قضاعة": عُش بن لبيد بن عداء بن أمية بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن سعد هُذيم بن أسلم بن الخاف بن قضاعة، وهو شاعر جاهلي، ومن ولده: حُريث وعاطف ابنا سليم بن عُش بن لبيد. وذكر لعش بن لبيد الزبير بن بكار في كتاب "النسب" شعراً في أخبار قصي بن كلاب قال: هوة فارس الزحاف.
باب العين والصاد
العَصَّاب: بفتح العين، والصاد المشددة المهملتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.
والمشهور بهذه النسبة: الحسن بن عبد الله بن ميسرة العصاب، يروي عن نافع مولى ابن عمر. روى عنه الفضل بن موسى السِّيناني.

ومحمد بن إسحاق العصاب، كوفي، يروي عن سلمة بن العوام بن حوشب. روى عنه الحسن بن الحسين العطار.

العَصَّار: بفتح العين المهملة، وتشديد الصاد، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى عصر الدهن من البزر والسمسم. وجماعة من أهل العلم والمحدثين اشتهروا بهذه النسبة، منهم: القاسم بن عيسى العصَّار، دمشقي، يروي عن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله بن يزيد بن تميم، ونظرائه.

وأبو موسى هارون بن كامل العصار، مصري، وابناه موسى وأحمد.

وأبو محمد هاشم بن يونس العصار المصري، يروي عن أبي صالح عبد الله بن صالح، وعلي بن معبد، ونعيم بن حماد. روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وعلي بن محمد المصري، وسليمان بن أحمد الطبراني.

ويحيى بن هشام العصار، يروي عن الثوري، وإسرائيل بن يونس. حدث عنه محمد بن عليّ بن مروان.

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العصَّار الجرجاني، يوري عن الحسين بن عليّ العجلي، وهشام بن يونس اللؤلؤي وغيرهما. روى عنه إبراهيم بن موسى، وأحمد بن موسى الجرجانيان.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن العصار الجرجاني، من أهل جرجان كان مع أحمد بن حنبل في الرحلة إلى اليمن وغيره، وهو أول من أظهر مذهب الحديث بجرجان، روى عن عبد الرزاق، وإبراهيم بن الحكم وغيرهما. روى عنه أبو إسحاق عمران بن موسى السختياني، وعبد الرحمن بن عبد المؤمن، وإبراهيم بن نومرد وغيرهم.

العصّاريّ: بفتح العين، والصاد المهملتين، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "العصَّار" وقد ذكرناه، وقد جرت عادة عدة من البلاد أن ينتسب أهلها إلى الحرف، مثل: خوارزم وجرجان وآمُل طبرستان. والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن أحمد بن محمد بن العباس العصاري الأقطع الجرجاني، يروي عن أبي عبد الله العصاري الجرجاني، والمفضل بن فضالة، وموسى بن عبد الرحمن المسروقي وغيرهم. ذكره حمزة بن يوسف السهمي الحافظ.

وأبو عامر أحمد بن عليّ بن أبي سعد العصاري الجرجاني إمام صالح ثقة مكثر من الحديث، رحل إلى العراق وأصبهان، وأدرك الشيوخ، سمع بجرجان أبا الغيث الثقفي، وإبراهيم بن عثمان الجلالي، وببغداد أبا غالب الباقلاني، وجعفراً السراج، وبأصبهان أبا مطيع المصري، وأبا سعد المطرز وغيرهم. قدم علينا مرو أولاً سنة سبعٍ وعشرين وكتبت عنه، ثم لقيته بجرجان وقرأت عليه الكثير، وقدم علينا مرو ثانية سنة نيف وأربعين. وسمعت منه كتاب "حلية الأولياء" لأبي نعيم الحافظ، ثم لقيته بنيسابور سنة أربعٍ وأربعين وكان آخر العهد به.

العصايديّ: بفتح العين والصاد المهملتين، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الدال.
هذه النسبة إلى عمل "العصيدة" واشتهر بهذه النسبة: أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن سعيد بن أحمد العصايدي، لعل بعض أجداده كان يعمل هذه، وسعيد كان صالحاً سديداً، وإسماعيل هذا كان شيخاً كاتباً شهماً، ذا بصر بالأمور الجلسلة، مليح الشيبة، سمع بقراءته جدي الإمام أبي المظفر عن جماعة، منهم: أبو بكر محمد بن يحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو سعيد عبد الرحمن بن منصور بن رامش، وأبو بكر محمد بن عبد الجبار بن عليّ الإسفرايني، وأبو القاسم الفضل بن أبي حرب الجرجاني وغيرهم، حدث بالكثير، وعُمر العمر الطويل، وأملى مدة مديدة بجامع نيسابور، وحضرت مجلس إملائه وكتبت عنه بمرو ونيسابور، وكانت ولادته في سنة خمس وستين وأربعمائة بنيسابور، ووفاته بقصبة خواف.
العصبيّ: بفتح العين والصاد المهملتين، وفي آخرها الباء الموحدة.
هذه النسبة إلى "عَصَبة" وهو بطن من قضاعة. قال ابن حبيب: وهو عصبة بن هصيص بن حيي بن وائل بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر.
وعصبة جد تميم بن زيد بن دحمان بن منبه بن معقل بن حارثة بن مبذول بن عصبة العصبي صاحب الهند، له يقول الفرزدق:

تميم بن زيد لا تكوننَّ حاجتي بظهرٍ فلا يخفى عليّ جوابها

وأيوب بن عصبة بن امرىء القيس، شاعر له شعر كثير في وقعت الهرمزان بنهر تيري. ذكره سيف في "الفتوح".
وأما أبو الحسن عليّ بن الفتح بن العصب الملحي الشاعر العصبي، ينسب إلى جده، يروي عن ابن أبي عوف البزوري، وأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي.
العصريّ: بفتح العين والصاد المهملتين، في آخرها راء مهملة.
هذه النسبة إلى "عصر" وهو بطن عبد القيس، وهو: عصر بن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة. قاله ابن حبيب. وقال: في طيء: عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود وفي عميرة: عصر بن عليّ بن عايش بن زبينة بن إياس بن ثعلبة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة. والمشهور منها: المنذر بن عايذ العصري المعروف بالأشج العبدي. قال الدارقطني: الأشج العبدي أشج بني عصر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عبد الرحمن بن أبي بكرة. قال ابن أبي حاتم ك وروى عنه المثنى بن ماري العبدي ابن أبي بكرة.
وأبو حسان خُليد بن حسان العبدي العصري الهجري، سكن بخارى، يروي عن الحسن البصري. روى عنه خازم بن خزيمة، قال أبو حاتم بن حبان: خُليد يخطىء ويهم.
ومحمد بن عُبَيْد الله العصري، من أهل البصرة، يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه كأنه ثابت

آخر! لا يجوز الاحتجاج به ولا الاعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للاستئناس به.

ومحمد بن ثابت العصري، يروي عن نافع.

وأبو سليمان خُليد بن عبد الله العصري، يروي عن أبي الدرداء.

وأبو سليمان كعب بن شبيب العصري، حدث عنه سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد وقال الطبراني: عمرو بن المسبح بن كعب بن طريف بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء، كان أرمى العرب، وعاش عمرو بن المسبِّح خمسين ومائة سنة، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد إليه وأسلم. وقد ذكرته في حرف الطاء في ترجمة "الطائي".

العصريّ: بكسر العين وسكون الصاد وفي آخرها الراء المهملات .

هذه النسبة إلى "عصر" وهو بطن من قضاعة، وهو عصر بن عبيد بن وائلة بن خارثة بن ضُبيعة بن حرام بن جعل بن عمرو بن جُشم بن ودم بن ذبيان بم هُميم بن ذهل بن هني بن بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. قال ابن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي: هو عصر بكسر العين، وقال ابن الكلبي: عصر بفتح العين والصاد.

والمنتسب إليه: نعمان بن عصر، قاله الطبري. قال عروة بن الزبير نعمان بن عصر، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة: هو لقيط بن عصر، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها، وقتل يوم اليمامة. ذكر ذلك الطبري محمد بن جرير صاحب"التاريخ".

العُصْفُريّ: بضم العين، وسكون الصاد المهملتين، وضم الفاء، بعدها راء مهملة.

هذه النسبة إلى "العُصفر" وبيعه وشرائهن وهي شيء تصبغ به الثياب، والمشهور بهذه النسبة:

أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري، من أهل البصرة، يعرف بشباب، يروي عن سفيان ين عيينة، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان، وعامة البصريين. قال ابن حبان: حدثنا عنه الحسن بن سفيان وكان متقناً عالماً بأيام الناس وأنسابهم. قال أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: لا أحدث عنه، هو غير قوي، كتبت من "مسنده" أحاديث ثلاثة عن أبي الوليد، وأتيت أبا الوليد وسألته عنها فأنكرها وقال: ما هذه من حدثني! فقلت: كتبتها من كتاب شباب العصفري فعرفه وسكن غضبه. قال ابن أبي خاتم: وانتهى أبو زرعة إلى أحاديث كان أخرجها في فوائده عن شباب العصفري، فلم يقرأ علينا، فضربنا عليه وترك الرواية عنه.

وجده أبو هبيرة خليفة بن خياط العصفري الليثي، سمع حميداً الطويل، وكان راوياً لعمرو بن شعيب. روى عنه أبو الوليد الطيالسي ن مات سنة ستين ومائة.

وأبو إسحاق إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى العصفري مولى خولان، من أصحاب عبد الله بن وهب، كانت متبه احترقت قديماً وبقيت له منها بقية، وكان يحدث بما بقي له من كتبه، وبنو عمه يزعمون أنهم من ولد عامر بن فهيرة، والأشهر أنه مولى خولان ثم رضا. توفي

ليلة الخمسين لتسعٍ خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسعٍ وستين ومائتين.

وأبو بكر محمد بن أحمد بن موسى العصفري، من أهل بغداد، سمع الحسن بن عرفة، وسعدان بن نصر، وحفص بن عمرو الربالي، وأحمد بن منصور الرمادي وغيرهم. روى عنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الحافظ، وذكر أنه بغدادي، سكن طرسوس وهناك سمع منه.

وأبو بكر محمد بن إسحاق بن عامر بن جلبة العصفري، من أهل سمرقند، كان من أفاضل الناس وممن له الرحلة والرغبة في طلب العلم والجهاد، يروي عن أبي حاتم الرازي، وأبي بكر محمد بن عيسى الطرسوسي وأحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل البصري، وأبي عليّ صالح بن محمد الحافظ جزرة وغيرهم. روى عنه محمد بن أبي سعد الحافظ السرخسي، ومعتمر بن جبريل بن عاصم الكرميني وغيرهما.

وأخوه أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفري، كان من خيار عباد الله الصالحين فضلاً وورعاً ورغبة في الغزو والجهاد وطلب العلم، رحل إلى العراق، وكتب بها عن إبراهيم بن إسحاق الحربي، ومحمد بن يونس الكديمي، وسمع بسمرقند أبا الفضل محمد بن إبراهيم البكري، وسعيد بن خشنام السمرقندي ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم، وكان على أيام الجمع بجامع سمرقند، يروي عنه أبو سعد الإدريسي، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم الكاغدي وغيرهما. مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

العُصْفُوريّ: بضم العين وسكون الصاد المهملتين، وفي آخرها الراء.

هذن النسبة إلى "عصفور" وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو عُصفور بن سدار مولى شداد بن هيمان السدوسي والمنتسب إليه: أبو عليّ محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عصفور البصري العصفوري، من أهل البصرة، سكن مصر وبها حدث، وتوفي بها يوم السبت لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاثمائة.

وقرابته ابة الحسن عليّ بن شيبة بن الصلت بن عصفور السدوسي مولاهم العصفوري، وهو أخو يعقوب ين شيبة البصر، سكن بغداد مدة، ثم انتقل إلى مصر فسكنها وحدث بها عن يزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد العزيز بن أبان، وقبيصة بن عقبة، ويحيى بن يحيى النيسابوري. روى عنه عبد العزيز بن أحمد الغافقي وغيره من المصريين أحاديث مستقيمة. قال أبو سعيد بن يونس: عليّ بن سيبة بن الصلت بن عصفور مولى هيمان بن عدي السدوسي، بصري قدم مصر وسكنها وحدث بها، وكان قدومه إلى مصر من بغداد، وتوفي بمصر في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين ومائتين، وكان قد عمي قبل موته بيسير.

وأبو يوسف يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، من أهل البصرة، سمع عليّ بن عاصم، ويزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعفان بن مسلم، ويعلى بن عبيد، ومعلى بن منصور، وأبا

نعيم، وقبيصة بن عقبة، ومسلم بن إبراهيم. روى عنه ابن ابنه محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، وكان ثقة، سكن بغداد، وحدث بها وبسر من رأى، وصنف "مسنداً" معللاً، إلا أنه لم يتممه، وروى أن يعقوب كان في منزله أربعون لحافاً أعدها لمن كان يبيت عنده من الوراقين لتبييض "المسند" ونقله، ولزمه على ما خرَّج من "المسند" عشرة آلاف دينار! قال: وقيل: إن نسخة بمسند أبي هريرة شوهدت بمصر فكانت مائتي جزء. والذي ظهر له مسند العشرة وابن مسعود، وعتبة بن غزوان، والعباس، وبعض الموالي. هذا الذي رؤى من مسنده حسبُ. وكان على مذهب مالك. ومات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين ومائتين ببغداد.

العُصميّ: بضم العين وسكون الصاد المهملتين.

هذه النسبة إلى "عُصم" وهو اسم رجل من أجداد المنتسب إليه، وهو ينسب لبيت كبير مشهور من أهل العلم بهراة، أشهرهم: أبو عبد الله بن أبي ذهل العصمي، واسمه: محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عُصم بن بلال بن بجادة الضبي العصمي، كان رئيساً عالماً مكثراً من الحديث، حدث سنين على الصحة والاستقامة، سمع منه جماعة من العلماء ماتوا قبله سمع بهراة أبا الحسن محمد بن عبد الله بن محمد المخلدي، وأبا جعفر محمد بن معاذ الماليني، وبنيسابور أبا الوفاء المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، وأبا عمرو الحيري، وبالري عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وأبا عبد الله أحمد بن خالد الحروري، وببغداد أبا محمد يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا عمر محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقتهم، وأدرك ببغداد أبا القاسم ابن بنت أحمد بن منيع حياً ولكن كان في آخر مرضه الذي مات فيه فلم يتفق له الاستماع منه، سمع منه الحفاظ أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، وأبو الحسين محمد بن ابن محمد الحجاجي، وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن البيّع، وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلمي وغيرهم.

ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" فقال: أبو عبد الله بن أبي ذُهل العصمي، الرئيس الوجيه العالم، سمع بهراة، وأول سماعه بها سنة تسعٍ وثلاثمائة، وورد نيسابور سنة ست عشرة وثلاثمائة، ودخل بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وذكر العُصمي قال: كُتب عني الحديث سنة عشرين وثلاثمائة إملاء، وقد توفي جماعة من أهل العلم حدثوا عني في حياتي وأودعوها مصنفاتهم. قال الحاكم: وكان العصمي يقيم بنيسابور السنة والسنتين وأكثر، وكنت أنتقي عنه في مجالسه، وقد كان يعاشر الصالحين وأماثل الفقهاء من أئمة الدين ويُفضل عليهم إفضالاً بيناً أثره، حتى إنه كان يضرب له الدنانير، وكل دينار منها مثقال ونصف وأكثر من ذلك، فيتصدق بها ثم يقول: إني لأفرح إذا ناولت فقيراً كاغدة فيتوهم أنه فضة فيفتحه فيفرح إذا رأى صفرته، ثم يزنه فيفرح إذا زاد على المثقال.

وما كان يُدخل عُشر غلاته داره، وكان يحملها من الصحراء إلى المستورين والفقراء وكان أكثر المتجملين من أهل هراة يتقوتون من أعشاره طول السنة. وحكي عنه أنه قال: مامسست بيدي درهماً ولا ديناراً سنة، وذلك أن العادة جرت في أكثر الناس من الحجامين والكناسين وأمثالهم أن يطرحوها في أفواههم وآذانهم، وليس للناس في غسلها وتطهيرها عادة.

قال الحاكم: وصحبت أبا عبد الله العصمي في السفر والحضر فما رأيت أحسن وضوءاً وصلاة منه، ولا رأيت في مشايخنا أحسن تضرعاً ولا ابتهالاً في دعواته منه! وكان الأكابر من أئمة عصره يثنون عليه ويصفونه بخصال الإيمان مثل الورع الصادق، والسخاء، وحسن الخلق، والتواضع، والإحسان إلى الفقراء. وكانت ولادته سنة أربع وتسعين ومائتين، ثم استشهد بنيسابور برساتيق خواف في قرية سلويل لتسعٍ بقين من صفر سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكان دخل الحمام فلما خرج لبس قميصاً ملطخاً بالسم، فلما أحسّ بالموت دعا بدواة فكتب ملطفة شاع ذكرها في بلاد خراسان، وأوصى أن يحمل تابوته إلى تنوران من هراة، فنقل إليها ودفن بها رحمه الله.

باب العين والطاء

العطار: هذه النسبة إلى بيع "العطر" والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، وقد ذكر أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سعد بن إسماعيل السعدي التميمي الهروي في كتابه "الصناع من الفقهاء والحدثين" جماعة كثيرة قريباً من خمسين نساً، منهم: أبو حمزة العطار، عن ابن سيرين، روى عنه الأصمعي.

وأبو الهيثم العطار اسمه عمار، روى عنه شعبة، وهو كوفي.

وأبو حاتم العطار، سمع ابن سيرين، سمع منه وكيع.

وأبو عامر صالح بن رستم العطار، وهو يعرف بالخزاز، روى عنه يزيد بن هارون.

وأبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن العطار، روى عنه حماد.

ومرحوم بن عبد العزيز العطار، بصري، روى عنه الثوري.

وابنه عنبس بن مرحوم العطار، قال أحمد بن حنبل: مرحوم رجل صالح.

ويحيى بن عبد الجبار العطار، من أهل البصرة، سكن مكة وولد له بها ابنه أبو بكر عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار.

قال أبو حاتم بن حبان البستي: أبو بكر العطار من أهل مكة، أصله من البصرة، سكن أبوه مكة وولد بها عبد الجبار، روى عن ابن عيينة. روى عنه الناس، مات بمكة سنة ثمان وأربعين ومائتين، وكان متقناً. سمعت ابن خزيمة يقول: ما رأيت أسرع قراءة من بندار وعبد الجبار بن العلاء. قلت: روى عن عبد الجبار جماعة من الأئمة مثل أبي عيسى الترمذي، وأبي عبد

الرحمن النسائي، ومسلم بن الحجاج القسيري، وعمر بن محمد البحيري وغيرهم.

ومن القدماء: سليمان العطار، من أهل واسط والد صلة بن سليمان، يروي عن رياح بن عبيدة، عن ابن عمر. روى عنه شعبة بن الحجاج.

وأبو عليّ سيما بن عبد الله العطار، مولى الخازمية ووكيله، من نيسابور، وكان شحيح السماع والكتاب، وعهدت مشايخنا يقولون: لم يعرف لأحد من الوجوه في نيسابور مولى كمولى الخازمية سيما، وكتان كاتباً حاسباً معروفاً بالإمامية، سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي، وبالري محمد بن أيوب الرازي. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: توفي في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد المقرىء العطار، شيخ قرأ على القاضي أبي العلاء محمد بن عليّ بن يعقوب الواسطي، قرأ عليه لإمام المقرىء أبو نصر محمد بن أحمد بن عليّ بن حامد المقرىء الكركانجي وذكره في كتابيه "التذكرة" و "المعوَّل".

ومحمد بن جامع العطار، يروي عن عبد العزيز بن عبد الصمد. روى عنه العباس بن عزيز القطان.

العُطارديّ: بضم العين، وفتح الطاء، وكسر الراء، والدال المهملات.

هذه النسبة إلى "عُطارد" هو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه، وهو: أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عُطارد بن خاجب بن زرارة التميمي العُطاردي، من أهل الكوفة، قدم بغداد وحدث بها عن عبد الله بن إدريس الأودي، وأبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، ويونس بن بكير، ومحمد بن فضيل، ووكيع بن الجراح، وكان عنده عن أبي معاوية "تفسيره" وعن يونس بن بكير "مغزي" محمد بن إسحاق. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأبو القاسم البغوي، وقاسم بن زكريا المطرِّز، والمحاملي، وابن صاعد، وكان ضعيفاً تكلموا فيه، ووثقه جماعة، وكانت ولادته في سنة سبعٍ وسبعين ومائة في عشر ذي الحجة، ومات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين بالكوفة.

قال ابن حاتم: العُطاردي كتبتُ عنه وأمسكت عن الحديث عنه لما تكلم الناس فيه، وسمعت أبي يقول: أحمد بن عبد الجبار ليس بقوي.

وقرابته أبو الحسن المصري الحاجبي العطاردي. ذكرته في الحاء المهملة.

وأبو سفيان طريف بن سفيان السعدي العُطاردي، هو الذي يقال له: طريف ين سعد، وقد قيل: طريف بن شهاب، ويقال أيضاً: طريف الأشلّ، يحتالون فيه لكي لا يُعرف، يروي عن أبي نضرة والحسن. روى عنه شريك والكوفيون، كان شيخاً مغفلاً يهم في الأخبار حتى يقلبها، يروي عن الثقات مل لا يشبه حديث الإثبات، وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي لا يحدثان عن أبي سفيان السعدي بشيء قط، قاله عمرو بن علي.

وأبو السعادات أحمد بن محمد بن غالب العطاردي، شيخ فاضل عالم، وله شعر فائق رائق، من أهل كرخ بغداد، غير أنه كان يميل إلى التشيع على ماهو مذهب أكثر الكوفيين، سمع القاضي أبا يوسف عبد السلام بن يوسف القزويني، وأبا المعالي أحمد بن عليّ بن قدامة الحنفي، هو شيخ ما كان يعرفه أصحاب الحديث ول أبو بكر بن كامل المفيد، نزلت عليه وكتبت عنه "كتاب طيف الخيال" للمرتضى، وكتبت عنه من شعره مقطعات أيضاً.

العَطَشِيّ: بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى "سوق العطش" وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقي، منه: أبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن العطشي المعبدي، ذكرته في الميم مع العين المهملة.

وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة العطشي، من أهل بغداد، هكذا ذكره أبو الخطيب في "التاريخ" وقال: حدث عن الحسين بن محمد بن المطبقي، وأبي سعيد أحمد بن محمد بن محمد الأعرابي وغيرهما روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن عليّ الجواليقي الكوفي، وذكر انه سمع منه بالكوفة في صفر سنة تسعٍ وخمسين وثلاثمائة عند مرجعه من الحج.

وأبو الحسن أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ البزاز العطشي المعروف بالأدميّ، كان ثقة صدوقاً حسن الحديث، ينزل سوق العطش، سمع محمد بن ماهان زنبقة، وعباس بن محمد الدوري، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وحمد بن الحسين الحنيني، وموسى بن سهل الوشاء، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، وأبا قلابة الرقاشي، وأبا الأحوص محمد بن الهيثم القاضي. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، وأبو سهم محمود بن عمر العكبري، وأبو الحسين بن بشران، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني. وقال أبو بكر الخطيب: سألت أبا بكر البرقاني عن أبي بكر الأدمي القاري؟ فقال لا أعرف حاله، لكن أحمد بن عثمان الأدمي ثقة. توفي في شهر ربيع الآخر سن تسعٍ وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عليّ محمد بن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن إسماعيل البزاز العطشي شيخ ثقة مأمون، من أهل بغداد، سمع جعفر بن محمد الفريابي، وأبا يعلى الموصلي، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبري، ومحمد بن جريري الطبري، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، وأبو الفرج الطناجيري، والحسن بن عليّ الجوهري. توفي في ذي الحجة سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدوس العطشي المقرىء، من أهل بغداد، حدث عن إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، وحماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، وعلي بن حرب الطائي، ومحمد بن إسحاق الصغاني. روى عنه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري وأبو حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس وغيرهم. مات في ذي الحجة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

العَطُوفيّ: بفتح العين، وضم الطاء المهملتين، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى "عطوف" والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن عليّ بن الحسن بن وهب بن واقد بن هرثمة العطوفي، من أهل بغداد، سكن الشام وحدث بها وبمصر عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، ويوسف بن يعقوب القاضي، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن يحيى بن سليمان المروزي، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده الأصبهاني، وتمام بن محمد بن عبد الله الرازي الحافظان، وأبو محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس، وذكر أنه سمع منه في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وكان صدوقاً.

العطوي: بفتح العين، والطاء المهملتين، وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى"عطية" وهو اسم لجد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة:

الشاعر أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن عطية العطوي، وقيل: هو محمد بن عطية، من أهل البصرة، مولى بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، وكان يعد في متكلمي المعتزلة، ويذهب مذهب الحسين النجار في خلق الأفعال، قدم بغداد أيام أحمد بن أبي دؤاد فاتصل به بسر من رأى مدة، وشعره يستحسن، وللمبرد منه أختيارات، وقد روى عن بعض شعره أحمد بن القاسم أخو أبي الليث القرائضي وغيره. حكي عن عبد العباس المبرد أنه قال: كان العطوي لا ينطق بالشعر معنا بالبصرة، ثم ورد علينا شعره لما صار من رأى، نتهاداه، وكان مقتراً عليه، ظاهر الدمامة والوسخ، منهوماً بالنبيذ، وله فيه وفي الصبوح وذكرى الندامى والمجالس أحسن قول، وليس له شيء يسقط، ومن ذلك قوله:

يأمل المرء أبعد الآمال وهو رهن بأقرب الآجال

لو رأى المرء عينيه يوماً كيف صول الآجال بالآمال

لتناهى وأقصر الخطو في الل هو ولم يغترر بدار الزوال

نحن نلهو ونحن يحصى علينا حركات الإدبار والإقبال

فإذا ساعة المنية حمت لم يكن غير عاثر بمقال

أي شيء تركت يا عارفاً بال له للممترين والجهال

تركب الأمر ليس فيه سوى أن كي هواه فعل أهل الضلال

أنت ضعيف، وكل ضعيف وإن طالت لياليه مؤذن بارتحال

أيها الجامع الذي ليس يدري كيف حوز الأهلين للأموال

يستوي في الممات والبعث والمو قف أهل الغكثار والإقلال

ثم لا يقسمون لنا والج نة إلا بسالف الأعمال

وأما العطوية فطائفة من الخوارج، انتسبوا إلى عطية بن الأسود الحنفي اليمامي، وكان قد وقع بينه وبين أبي فديك رجل آخر من الخوارج حرب فأنفذ عبد الملك بن مروان معمر بن عبد الله بن معمر إلى حرب أبي فدي، فحاربه أياماً ثم قتله، ولحق عطية بأرض سجستان وظهر له أصحاب، فيقال لأصحابه: العطوية.

باب العين والفاء

العفصي: بفتح العين المهملة، وسكون الفاء، وفي آخرها الفاء المهملة.

هذه النسبة إلى "العفص" وهو شيء يخلط بشيء آخر وتسود به الأشياء، والمشهورة بهذه النسبة: أبو حامد أحمد بن محمد بالويه العفصي، سمع أبا عليّ محمد بن عمرو الحرشي، وأحمد بن سلمة البزار، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" وقال: أبو حامد بن بالويه، أبو محمد العصفي، وبالويه أسمه محمد، وكان مستلماً. فأما أبو حامد فإنه صدوق، سمع بنيسابور أبا عبد الله البوشنجي، وبالري محمد بن أيوب الرازي، والحسن بن أحمد بن الليث، وببغداد بشر منموسى الأسدي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وبمكة أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى التجيبي، وقرأ "المسند الصحيح" عن أحمد بن سلمة، وكتاب"الزهد" عن أبي بكر الأسماعيلي، عن أحمد بن أبي الحواري، وتوفي أبو حامد العفصي يوم الخميس السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وكان العفصي يقول: سمعت أحمد بن سلمة يقول: صحبت مسلم بن الحجاج من سنة سبع وعشرين إلى أن دفنته سنة تسع وخمسين ومائتين.

باب العين والقاف

العقابي: بضم العين المهملة، وفتح القاف، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى"العقابة" وهو بطن من حضرموت، ورأيت بخطي في"تاريخ مصر" ألفاً مقيداً.

والمشهور بهذه النسبة: أواب بن عبد الله بن ومحمد بن الحضرمي العقابي من بطن يقال لهم: العقابة، كتب عن ابن عفير، ويحيى بن بكير، مات قديماً. قاله ابن يونس.

وإسحاق بن عمرو بن سبطة الحضرمي من بطن يقال لهم: العقابة، يروي عن يحيى بن حسان، وأسد بن موسى. توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

العقبي: بفتح العين المهملة والقاف، وفي آخرها الباء.

هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما العقبة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار بها قبل الهجرة، وجماعة من الصحابة يقال لكل واحد منهم: عقبي، يعني شهد بيع العقبة. وفيهم كثرة.

والثاني عقبة وراء نهر عيسى بن عليّ قريبة من دجلة بغداد. خرج منها:

أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحارث بن جنادة بن شيب بن يزيد الدهقان العقبي، سمع العباس بن محمد الدوري، ومحمد بن منده الأصبهاني، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ويحيى بن أبي طالب، وأحمد بن الوليد الفحام وطبقتهم، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقويه، وعلي وعبد الملك ابنا بشران، وأبو الحسين بن فضل القطان، وأبو عليّ بن شاذان. قال أبو بكر الخطيب الحافظ: حمزة بن محمد بن العباس الدهقان كان ثقة يسكن العقبة وراء نهر عيسى بن عليّ قريباً من دجلة، وتوفي في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

العقبي: بفتح العين المهملة، وكسر القاف، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "العقب" وظني أنه بطن من كنانة، والفرق بين السابق ذكره هذا: أن ذلك بفتح القاف، وهذا بكسرها. والمنتسب إليه: أبو العافية فضل بن عمير بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مسلم الكناني ثم العقبي، من أهل مصر، يروي عب عبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن القاسم وغيرهما، وولي القضاء بكورة تدمير من نواحي مصر، وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة.

العقدي: بفتح العين المهملة، وبالقاف وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى بطن بن بجيله، وقال صاحب "كتاب العين": العقيدون بطن من قيس. والمشهور بهذا الانتساب: أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، يروي عن شعبة، وعلي بن المبارك.

العقدي: بضم العين المهلة، وفتح القاف، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى "عقدة" وهو لقب والد أبي العباس بن عقدة الحافظ، وإنما لقب بذلك لعلمه بالتصريف والنحو كان بورق بالكوفة ويعلم القرين والآداب.

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان العقدي الكُوفيّ المعروف بابن عقدة الحافظ، من أهل الكوفة، وزياد هو مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي عتاقة، وجده عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمذاني، كان حافظاً متقناً مكثراً عالماً، جمع التراجم والأبواب والمشيخة، وأكثر الرواية وانتشر حديثه، سمع أحمد بن عبد الحميد الحارثي، وعبد الله بن أسامة الكلبي، والحسن بن عليّ بن عفان العامري، وعبد الله بن أبي مسرة المكي، ومحمد بن عُبَيْد الله بن المنادي، والحسن بن مكرم، وأحمد بن أبي خيثمة، وعبد الله بن روح المدائني وبرهم. يروي عن الأكابر من الحافظ مثل أبي بكر محمد بن عمر الجعابي، وأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبي نعيم عبد الله بن عدي الجرجاني، وأبي الحسن محمد بن المظفر البغداد، وأبي الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، وأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، وأبي حفص عمر بن إبراهيم الكناني وخلق يطول ذكرهم.

وحكى أبو أحمد الحافظ النيسابوري قال: قال لي أبو العباس بن عقدة: دخل البرديجي الكوفة فزعم أنه أحفظ منى، فقلت: لا تطول، نتقدم إلى دكان وراق ونضع القبان، ونزن من الكتب ما شئت، ثم تلقى علينا، فنذكره. فبقي...وكان الدار قطني يقول: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبد الله بن مسعود إلى زمن أبي العباس بن عقدة أحفظ منه.

وقال أبو الطيب بن هرثمة: كنا بحضرة أبي عقدة المحدث نكتب عنه، وفي المجلس رجل هاشمي إلى جانبه، فجرى حديث حافظ الحديث فقال أبو العباس: أنا أجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل بيت هذا، سوى غيرهم. وضرب بيده على الهاشمي.

ولد سنة تسع وأربعين ومائتين ليلة النصف من المحرم، ومات في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

العقدي: بضم العين المهملة، وسكون القاف، والدال المهملة.

هذه النسبة إلى "عقدة" وهي اسم امراة والمشهورة بهذه النسبة: الطرماح بن الجهم الطائي ثم العقدي، شاعر راجز.

وبنو سنبس بن معاوية بن جرول ثم ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، أمهم: عقدة بنت معتز بن بولان، وإليها ينسبون. قاله ابن ماكولا.

العقرقوفي: بفتح العين المهملة، والراء الساكنة بين القافين: أولاهما مفتوحة والثانية ضمومة، وفي آخرها الفاء، بعد الواو.

هذه النسبة إلى"عقرقوف" وهو قرية قديمة على فرسخين من بغداد، وتل عقرقوف من المواضع العالية المشهورة بالعراق، ونزلت بها ساعة في الرحلة الثانية إلى الأنبار، وعقدت في ظل التل ساعة، وأقمت في جامعها نصف النهار. والمشهور بالنزول بها: سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس الأنصاري الخزرجي العقرقوفي أحد بني الحبلى، قدم العراق في الخلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل عقرقوف وهي قرية ببغداد على نحو فرسخين فصار ولده بها، يقال لها: بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد بن وديعة. وليس بالمدينة منهم أحد هذه كلام محمد بن سعد الزهري غلام الواقدي.

العقري: بفتح العين المهملة، والقاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى"العقر"وظني إنها قرية من قرى الرملة. ورأيت في"معجم الشيوخ" لأبي بكر بن المقرىء مقيداً مضبوطاً: حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن إبراهيم العقري الرملي، يروي عن عيسى بن يونس الفاخوري. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عليّ المقرىء الأصبهاني، وسمع منه بعد سنة عشر وثلاثمائة.

العقري: بفتح العين المهملة، وسكون القاف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى"العقر" وهي قرية على طريق بغداد إذا خرجت من الدسكرة إلى بغداد منها: أبو الدر لؤلؤ بن أبي الكرم بن لؤلؤ بن فارس العلاجي العقري، من أهل هذه القرية، بت بها ليلة، وكتبت عنه أبياتاً من الشعر.

العقفاني: بفتح العين المهملة، والقاف الساكنة، والفاء المفتوحة، بعدها الألف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى"عقفان"! وهو موضع فيما أظن بالحجاز، منه: خزيمة بن شجرة العقفاني، روى عنه سيف بن عمر ن وحدث عن عثمان بن سويد، عن سويد بن ميعبة الرياحي قال: قدم خالد بن الوليد البطاح، فلم يجد عليه أحداً ووجد مالكاً يعني ابن نويرة قد فرقهم في أموالهم، ونهاهم عن الإجتماع. وذكر خبراً طويلاً فيه رجوع مالك بن نويرة إلى منزله، وقتل خالد إياه.ومن بني سامة بن لوئي: خزيمة بن حبان الحارث بن حجنة بن بطنة من سامة بن لؤي. ومن ولده: أبو عبد الملك بشر بن عبد الملك بن بشر بن سريان بن خزيمة بن حبان الخزيمي.

العيلي: بفتح العين المهملة. وكسر القاف، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هو اسم لجد: القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب العقيلي، وكان إذا حدث عن جده يقول: حدثني أبي.

وجده عبد الله سمع عبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، والطفيل بن أبي بن كعب.

روى عنه الثوري، وابن عيينة، وشريك بن عبد الله، وزهير بن محمد، ومحمد بن عجلان، وبشر بن المفضل وغيرهم: أما أبو محمد الحكم بن هشام الثقفي العقيلي من آل أبي عقيل، كوفي وقع إلى دمشق، وحدث عن أبي إسحاق السبيعي، وقتادة وعبد الملك بن عمير، وحماد بن أبي سليمان، ويونس بن عبيد، وهشام بن عروة، والثوري. حدث عنه يعقوب القمي، ويحيى بن يمان، وكثير بن هشام، وعبد الله بن يوسف التنيسي، وهشام بن عمار. وثقة يحيى بن معين، وقال أبو زرعة الراوي لما سئل عنه: لا بأس به.

وعبد الله بن الحسين بن محمد العقيلي، يروي عن بشر بن المنذر: ومحمد بن عليّ بن مسلم البصري العقيلي من ولد عبيد بن عقيل، يروي عن أبي سليمان محمد بن يحيى القزاز، وروى عنه أبو نعيم الأصبهاني: وأبو الحسن عيسى بن زيد بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الطالبي العقيلي الأديب الشافعي. ذكره الحاكم أبو عبد الله في "تاريخ نيستبرو " وقال: أبو الحسن العقيلي الأديب سكن آخر عمره رستاق بشت من نيسابور، وسمع بمكة الكتب من عليّ بن عبد العزيز، وسمع من أقرانه فلم يقتصر عليهم، وأبي إلا أن يرتقي إلى يم قومٍ لعل بعضهم مات قبل أن يولد صلى الله عليه وسلم قرأ "المختصر " عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ببشت ونيسابور، وروى عن جماعة ماتوا قبل المزني، كتبت عنه سنة سبع وثلاثين، وانصرف في تلك السنة إلى طريثيث، ومات في أواخر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

العقيلي: بضم العين، وفتح القاف، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.
هذه النسبة إلى "عقيل" بن كعب بن عامر بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر والمشهور بها:
أبو عبد الرحمن عبد الله بن شفيق العقيلي البصري من التابعين، سمع أبا هريرن، وابن عباس، وعائشة.
وأبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي الحافظ. قال أبو الفضل المقدسي هو منسوب إلى عقيل.
وأبو اليسير محمد بن عبد الله بن علاقة بن علقمة بن مالك بن عوف بن عمرو وابن عويمر بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن عامر بن ربيعة العقيلي، من أهل حران، وهو أخو سليمان وزياد، وحدث عن هشام بن حسان، والأوزاعي وعلي بن بذيمة، وعبيد الله بن عمر، روى عنه عبد الله بن المبارك، ووكيع، ومحمد بن شلمة الحراني، وحرمي بن حفص، وكان قاضياً بالجانب الشرقي من بغداد زمن المهدي، وكان صديقاً لسفيان الثوري فلما ولي القضاء أنكر عليه سفيان ذلك واستأذن ابن علاثة عليه وكان سفيان يعجن كُسباً للشاة، فلم يزل به عمار حتى أذن له، فدخل ابن علاثة فلم يحول وجهه إليه ن ثم ناداه يا ابن علاثة ألهذا كتبت العلم؟! لو اشتريت صيراً بدرهم يعني سُميكاء ثم دُرت في سكك الكوفة لكان خيراً من هذا. أثنى عليه يحيى بن معين ووصفه بالثقة والخيرية، ومات سنة ثمان وستين ومائة.
ومن التابعين: يعلى بن الأشدق العُقيلي. فقال هو عندي لا يصدق بشيء، قدم الرقة فقال: رأيت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن جراد، فأعطوه على ذلك، فوضع أربعين حديثاً !!

باب العين والكاف

العكاشي: بضم العين، وتشديد الكاف، وفي آخرها الشين المجمعة.
وهذه النسبة إلى عكاشة بن محصن، وكان أستاذنا إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصبهان يذكر هذه اللفظة بالتخفيف، والقدماء لا يذكرونه ألا بالتشديد والمشهور بالنسبة إليه:
محمد بن إسحاق العكاشي الغنوي. قال أبو حاتم بن حبان: هو من ولد عكاشة بن محصن سكن الشام، يروي عن الأوزاعي، والزبيدي، وإبراهيم بن أبي عبلة، ومكحول روى عنه أهل الشام كان ممن يضع الحديث على الثقات، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب عند أهل الصناعة.
وإبراهيم بن عكاشة بن محصن العكاشي، هكذا ذكره ابن أبي حاتم وقال: روى عن سفيان الثوري. روى عنه أبو صالح كاتب الليث. وقال: روى عن الثور حديثاً منكراً دل على أن الرجل غير صدوق.

العكاوي: بفتح العين المهملة، والكاف المشددة، وبعدها الألف، ثم الواو.
هذه النسبة إلى"عكا" وهي مدينة كبيرة من بلاد الثغور على سواحل بحر الروم، أقمت بها بعض يوم، وهي في يد الفرنج، ونزلت في جامعها، وكانوا قد استولوا عليها وتركوا البعض للمسلمين، والنسبة إليها: عكاوي، وعكي. وأما: مأمون بن هارون بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القومي ثم العكاوي، كان أحد الزهاد المنقطعين، سمع الحسين بن عيسى البسطامي. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء، وقال حدثنا مأمون القومي بمدينة عكا، وكان يقال إنه من الأبدال.
وأبو بكر الحصن بن محمد بن عوف التنوخي العكاوي، من أهل عكا، حدث بصيدا عن أبي عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ.
وأحمد بن عبد الله اللصياني العكاوي، يروي عن آدم بن أبي إياس العسقلاني. روى عنه أبو القاسم بن أحمد بن أيوب الطبراني.
وأبو عمرو غوث بن أحمد بن حيان الطائي العكاوي، حدث بصيدا عن إبراهيم بن معاوية. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، كتب عنه بصيدا.
وإبراهيم بن إسحاق بن الأصم العكاوي، يروي عن منخل بن منصور. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.
وذكر أنه سمع منه بمدينة عكا.
وسعدون بن سهل بن عبد الرحمن بن الي زؤيب العكاوي، يروي عن أبيه. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وذكر أنه سمع منه بمدينة عكا.
وأبوه سهل بن عبد الرحمن العكاوي، يروي عن أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن النحوي وغيره.
العكبري: بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضاً. والصحيح بفتحها، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي. خرج منها جماعة من العلملاء والمحدثين، وهي أقدم من بغداد، فمن القدماء منها:
أبو الأحوص محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد العُكبري، يروي عن أبي نعيم، وإسحاق الحبلى. روى عنه جماعة كثيرة، وكان يتوالى القضاء بعكبرا، وكان من أهل العلم والفضل، ورحل في طلب الحديث إلى الكوفة والبصرة والشام ومصر، ومات في جمادى الأولى سنة تسعٍ وسبعين ومائتين.
وأبو عبد الله عُبَيْد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري المعروف بابن بطة بفتح الباء إمام المصنف، زرت قبره بعكبرا، وقد ذكرته في "الباء" في "البطيَ".
وأبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري، كتب عن جماعة

من المحدثين بعكبرا غيرها. حدثنا عنه جماعة من الشيوخ ببغداد وأصبهان مات سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. ببغداد.

وأبوه أبو نصر حدث عن أحمد بن يوسف بن خلاد، وأبي عليّ بن الصواف، وأبيه أحمد بن الحسين العكبري. سمع منه ابنه أبو منصور محمد، وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن محمد الصوري، وأبو طاهر عبد العزيز بن أحمد الكتاني، ومات بعكبرا في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة، وكان صدوقاً.

وعمه أبو الحسن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العكبري المعدل، حدث عن أبي بكر أحمد بن سليمان النجاد، وجعفر بن محمد الخلدي وأبي بكر الشافعي، وأبي بكر الجعابي، وأبي القاسم الحسن بن محمد السكوني الكوفي. روى عنه ابن أخيه أبو منصور وكان صدوقاً متشيعاً. ومات في رجب سنة تسع عشرة وأربعمائة بعكبرا.

وأبو عليّ الحسن بن شهاب بن الحسن بن عليّ بن شهاب العكبري، كان فقيهاً فاضلاً، يتفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ويقرىء القرآن، ويعرف الأدب ويقول الشعر، وكان ثقة أميناً، وكان حسن الحظ يكتب بالوراقة، وكان سريع القلم صحيح النقل، وكان يقول كسبت في الوراقة خمسة وعشرين ألف درهم راضية. سمع الحديث على كبر السن منن أبي عليّ محمد بن أحمد بن الصواف، وأحمد بن خلاد، وحبيب بن الحسن القزاز، وأبي بكر بن مالك القطيعي ومن بعدهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، ومات بعكبرا في ليلة النصف من رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وأبو الطيب محمد بن أحمد بن خلف بن خاقان العكبري، سكن بغداد، وحدث بها عن أبي بكر محمد بن أيوب بن المعافى الزاهد، وإبراهيم بن عليّ بن الحسن القافلائي. روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري وقال: ولد بعكبرا في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة، وسمعت منه ببغداد وبعكبرا، ومات ببغداد في سنة سبع وأربعمائة، وذكره أبو القاسم بن برهان العكبري فأثنى عليه ووثقه وقال: كان صدوقاً.

وأبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح بن حكيم بن هرمز العكبري، سمع جبارة بن مغلس، وعثمان بن أبي شيبة، وهناد بن السري، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وبشر بن معاذ العقدي، وأبا مصعب، وسفيان، ووكيع بن الجراح، وأبا ثور. روى عنه أبو الحسين بن المندي، وأبو عليّ بن الصواف، وأبو جعفر الزيات، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وكان ثقة، حدث ببغداد وتوفي في ذي الحجة سنة سبع وثلاثمائة.

وأبو صالح عبد الوهاب بن أبي عصمة عصام بن الحكيم بن عيسى بن زياد الشيباني العكبري، حدث عن أبيه، ومحمد بن عبيد الأسدي، والنضر بن طاهر البصري. روى عنه ابنه عبد الدائم بن عبد الوهاب، وابن ابنه عبد السميع بن محمد بن عبد الوهاب، وعلي بن عمر السكري، وعبد

العزيز بن محمد بن الواثق بالله، وعبد الخالق بن الحسن بن أبي رُوبا وغيرهم. مات بعكبرا سنة ثمانٍ وثلاثمائة.

وأبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن عليّ بن بيان بن بهير العكبري الفارسي، فارسي الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وأبي سهل أحمد بن محمد بن زياد القطاني وغيرهم. ذكره أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ وقال: كتبت عنه، وسمعت أحمد بن عليّ البادا ذكره فقال: عبد صالح أدام الصيام ثلاثين سنة، وليس هو في الحديث بذاك، لأنه روى "كتاب القناعة" عن شيخ لم يسمعه محمود منه، قال الخطيب: والشيخ هو عليّ بن الفرج بن أبي روح، وكانت ولادته في سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ومات بعكبرا في شعبان سنة ثلاث عشر وأربعمائة.

العكلي: بضم العين المهملة، وسكون الكاف، وكسر اللام.

هذه النسبة إلى "عكل" وهو بطن من تميم. وورد في الحديث الصحيح:أن نفراً من عكل وعرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر حديث العرنيين: والمشهور بهذه النسبة: زيد بن الحباب العكلي التميمي الكُوفيّ أبو الحسين، سمع مالك بن مغول، وسفيان الثوري، وشعبة، وسيف بن سليمان، ومالك بن أنس، وابن أبي ذئب، ومعاوية بن صالح روى عنه عبد الله بن وهب، ويزيد بن هارون، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، ويحيى الحماني، والحسن بن عرفة، وعباس الدوري وغيرهم. وذكره أحمد بن حنبل فقال: كان صاحب حديث، كيساً، قد رحل إلى مصر وخراسان في الحديث، وما كان أصبره على الفقر! كتبت عنه بالكوفة وها هنا، وقد ضرب في الحديث إلى الأندلس.

وإنما قال لأحمد "ضرب في الحديث إلى الأندلس" عنى بذلك سماع زيد من معاوية بن صالح الحمصي وكان يتولى قضاء الأندلس فظن أحمد أن زيداً سمع منه هناك، وهذا وهم منه. هكذا قال أبو بكر الخطيب، قال: وأحسب أن زيداً سمع من معاوية بن صالح بمكة، فإن عبد الرحمن بن مهدي سمع بها منه. وقال أبو حاتم بن حبان: زيد بن الحباب كان يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيه المناكير. مات سن ثلاث ومائتين.

وأبو محمد حمران بن عبد العزيز العكلي الحريري، وقد قيل. كنيته أبو الحكم، من بني قيس بن ثوبان، من أهل البصرة، يروي عن الحسن، وأم حفص أم ولد عمران بن حصين. روى عنه وكيع، وأبو داود، وهو والد محمد بن حمران.

والحسن العكلي، من أصحاب شعبة، من الطبقة الرابعة من الغرباء. روى عن شعبة.

ودهثم بن قران، العكلي اليمامي، يروي عن نمران بن جارية، روى عنه مروان بن معاوية

الفزاري.

ومحمد بن عباد بن موسى بن راشد العكلي يلقب سندولا، وهو كوفي سكن بغداد، وكان صاحب أخبار وحفظ لأيام الناس، وحدث عن أبيه، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، ويحيى بن سليم الطائفي، وعبد السلام بن حرب، وحفص بن غياث، وأسباط بن محمد، وزيد بن الحباب، وهشام بن محمد الكلبي وغيرهم. روى عنه إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن الليث الجوهري، وعبد الله محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار وغيرهم. قال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد:سالت يحيى بن معين عن محمد بن عباد بن موسى، فلم يحمده. قلت: إنما أكتب عنه سمراً وعربية، فرخص لي فيه. وقال ابن عقدة: محمد بن عباد العكلي نزل بغداد، في أمره نظر.

وأبو عليّ غسان بن محمد بن غسان بن موسى العكلي، حدث بأصبهان عن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن جميل راوية "المسند" لأحمد بن منيع. روى عنه أبو بكر بن مردويه.

العكي: بفتح العين المهملة، وتشديد الكاف المكسورة.

هذه النسبة إلى "عك" وهي قبيلة يقال لها: عك بن عدنان أخو معد بن عدنان، حالفوا اليمن ونزلوا في الأشعريين، وهم على نسبهم، وفيهم قال العباس بن مرداس:

وعك بن عدنان الذين تلعبوا بغسان حتى طردوا كل مطرد

وإلى بلدة على ساحل بحر الشام يقال له "عكا" ويعرف بسنارستان عكة، ودخلتها للزيارة فأقمت بها بعض يوم، وهي في يد الفرنج، والنسبة الصحيحة إليها "عكاوي". وكذا وردت هذه النسبة.

فأما المنسوب إلى قبيلة عك: مطهر بن حي العكي، من التابعين، أدرك جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. روى عنه أهل الشام، قتل بالطوانة حين فتحت سن ثمان وثمانين.

وصالح بن أبي شعيب العكي، يروي عن الشعبي. روى عنه وكيع، وأبو نعيم الكوفيان.

وجماعة من أهل عكا فيهم كثرة من أهل الشام، منهم: الحسن بن إبراهيم العكي، يروي عن الحسن بن جرير الصوري. روى عنه عبد الصمد بن الحكم. وقال في روايته: "العكي بعكا".

والمشهور بهذه النسبة عند أهل الشام "العكاوي". وقد نسب جماعة من أهل هذه البلدة بالنسبة الأولى. قال أبو عوانة الإسفرايني: الحافظ قال حدثني القراطيسي العكي بعكا في كتاب المزارعة.

وقال أبو نصر السراج صاحب "اللمع": حدثنا أبو الطيب العكي بعكا. ومنهم أيضاً: سعد بن محمد العكي، حدث عنه عبد الله بن عدي الحافظ وقال: حدثنا سعد بن محمد العكي بعكة، عن المسيب بن واضح.

ومن القدماء: الضحاك بن شرحبيل العكي، قال أبو حاتم بن حبان: أصله من عكة، انتقل إلى

مصر، يروي عن ابن عمر. روى عنه موسى بن أيوب الغافقي.

وأبو هاشم أصبغ بن القاسم بن العلاء الأنصاري، قال أبو سعيد بن يونس: هو من أهل عكا من سواحل الشام، وقدم مصر وحدث بها وكتبت أنا عنه سنة أربع وتسعين ومائتين.

وأبو الفضل عبد الله بن أحمد بن العباس العكي حدث ببغداد عن يحيى بن معين، روى عنه عليّ بن عمر السكري، ومات في سنة تسع وثلاثمائة.

باب العين واللام

العلفي: بضم العين المهملة، واللام المشددة المفتوحة، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى "علفة" وهو بطن من قيس، وهو علفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن ابن عوف بن سعد بن ذبيان. وفي الأسماء: المستورد بن علفة الخارجي، قتل معقل بن قيس الرياحي بدجلة، وقتله معقل، قتل كل واحد منها صاحبه، وكان معقل مع علي، وهو الذي قتل بني سامة وسباهم.

العلقي: بفتح العين المهملة، واللام، وفي آخرها القاف.

هذه النسبة إلى "علقة" وهو بطن بن بجيلة، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إرش بن عمرو بن الغوث، وهو بجيلة، هكذا ذكره ابن ماكولا.

وفي قيس: علقة بن جداعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

وفي الأزد: علقة بن عبيد بن عبرة بن زهران.

وعلقة بن قيس بن الحارث وهو الخلج بن فهر.

ومن علقة بن عبقر بن أنمار الذي هو بطن من بجيلة: أبو عبد الله جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي، وهو الذي يقال لهك جندب الخير، نزل الكوفة ثم تحول إلى البصرة، فحديثه عند أهل هذين المصرين جميعاً، وهو من الصحابة، وقد قيل أنه جندب بن خالد بن سفيان، والأول أصح، ومن قال إنه جندب بن سفيان فقد نسبه إلى جده. روى عنه جماعة من التابعين، منهم: عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، والحسن البصري، وسلمة بن كهيل، وأبو عمران الجوني وأبو تميمة الهجيمي.

العلقي: هي قرية على باب نيسابور، على نصف فرسخ منها، والمشهور منها بالانتساب إليها: أبو الطيب طاهر بن يحيى بن قبيصة العلقي. قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "تاريخ النيسابوريين": أبو الطيب العلقي وهي قرية على نصف فرسخ كتب عن النيسابوريين الكثير، وخص بمصنفات إبراهيم بن طهمان عن أحمد بن حفص وغيره. روى عنه أبو عليّ الحافظ والمشايخ، ثم صار ابنه رواية له. قال: سمعت أبا الحسين محمد بن طاهر بن يحيى يقول: توفي أبي رحمه الله في رجب من سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

علك: هو الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن علك بن ذات، وكنيته أبو طاهر، من أهل سمرقند،

ومن متقنيهم. توفي ببغداد وهو ابن اثنتين وخمسين سنة، ودفن ببغداد يوم السادس والعشرين من شوال سنة أربع وثمانين وأربعمائة.

العلكي: بفتح العين، واللام المشددة وقد تخفف تسهيلاً والكاف في آخرها، هذه النسبة إلى "علك" وهو أسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو: أبو حفص عمر بن أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن "بن أحمد" الجوهري المروزي المعروف بابن علك، كان فقيهاً عالماً فاضلاً "ورعاً" عارفاً بالحديث وفقهه، وهو من أهل مرو، سمع أبا الحسن أحمد بن سيار وعبد العزيز بن حاتم، وسعيد بن مسعود، وأبا الموجه محمد بن عمرو بن الموجه، ومحمد بن الليث، ومحمد بن معاذ، ونصر بن أحمد المروزيين، ومحمد بن عمران الهمزاني، وعباس بن محمد الدوري، وابا قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، وغيرهم من أهل خرسان والعراق. روى عنه أبو الحسن بن عليّ بن عمر الدارقطني، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين، والقاضي الجراحي، وأبو الفضل صالح بن أحمد بن محمد الحافظ الهمزاني وغيرهم. ذكره صالح في "تاريخ همذان" وقال: أبو حفص بن علك المروزي طرأ علنيا منصرفاً من الحج سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وحضر مجلسه عامة مشايخ أهل العلم ببلدنا والكهول، وكان ثقة صدوقاً، يحسن الحديث، فقيهاً بمتون الأخبار، متقناً متيقظاً. وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ابن علك المروزي مشهور بطلب الحديث، وكان من الناسكين، وبلغني أنه توفي بمرو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

العلمي: بفتح العين المهملة، واللام.

هذه النسبة إلى "علم" وهو جد:

أبي بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه بن علم الصفار "العلمي" من بغداد، سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خثيمه، وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، وفي آخره حكايات عن صالح وعبد الله إبن أحمد بن حنبل، ومحمد بن نصر الصائغ. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن رزقويه، وأبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل، وأبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، وكانت ولادته سنة ثمان وأربعين ومائتين، ومات في شعبان سنة تسع وأربعين وثلاثمائة عن مائة سنة وسنة واحدة.

العلوي: بفتح العين المهملة، واللام المخففة، وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى أربعة ممن اسمهم "علي".

أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه وفي أولاده كثرة استغنينا عن تعدادهم، لشهرة بطونهم وعشائرهم. والثاني: المنسوب إلى بطن من الأزد، يقال لهم: بنو عليّ بن ثوبان، منهم: سلم العلوي، روى عن أنس. روى عنه جرير بن حازم وغيره، تكلم فيه شعبة ووثقه يحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي داود. أخبرنا إسماعيل بن مسعدة، أخبرنا حمزة بن يوسف، اخبرنا

عبد الله بن عديه قال: سلم ليس من أولاد عليّ بن أبي طالب، إلا أن قوماً بالبصرة يقال لهم: بنو علي، فنسب إليهم.

والثالث: من ولد عليّ بن سود مهم: خالد بن يزيد العلوي. روى حكاية عن الحسن البصري لما دخل على الحجاج. روى عنه الأصمعي ونسبه هكذا.

والرابع: من بني مدلج منهم: جندب بن سرحان المدلجي العلوي حدت عن تبيع. روى عنه ابن لهيعة. ومدلج من بني عبد مناة بن كنانة، وإنما يقال لولده: بنو عليّ لأن أمهم الزفراء واسمها فكهة، تزوجها بعد أبيهم عليّ بن مسعود الذئبي من غسان، فنسبو إليه، وإياهم عنى أمية بن أبي الصلت في قوله:

لله در بني علي أيم منهم وناكح

العلويي: بفتح العين المهملة، وضم اللام المشددة "وسكون الواو، وفي آخرها ياء تحتها نقطتان". هذه النسبة إلى "علويه"، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، والمشهور بهذه النسبة جماعة من أهل نيسابور وأبيورد. منهم: علي بن الحسن العلويي، كان إماماً فاضلاً مقدماًن وكان من بيت العلم والرئاسة، حميد السيرة، بالغاً في الورع والاحتياط كثير العبادة، تفقه على أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وكان من عباد الله الصالحين، سمع أبا سعد عبد الرحمن بن حمدان النصرويي، وكانت ولادته سنةثمان عشرة وأربعمائة، وتوفي بأبيورد سنة سبع وتسعين وأربعمائة.

وأبو النضر محمد بن بكر بن محمد بن مسعود بن علويه بن مخلد القرشي السمرقندي العلويي، نسب إلى جده الأعلى. ذكر أبو القاسم بن الثلاج أنه قدم بغداد حاجاً في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وحدثهم عن عمر بن محمد بن بجير السمرقندي.

والفقيه أبو عبد الله محمد بن عليّ بن علويه الرزاز العلويي الجرجاني، من اثمة عصره للشافعيين، سمع بخراسان محمد بن عيسى الدامغاني، ومحمد بن عبيدة الرازي، وبالبصرة نصر بن عليّ الجهضمي، وبالكوفة أبا كريب محمد بن العلاء، وبدمشق هشام بن عمار، وبحران عبد الحميد بن المستام الحراني. وبمصر يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وتفقه على أبي إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم المزني. روى عنه أبو حامد بن الشرقي، وأبو عبد الله بن يعقوب، ويحيى بن منصور القاضي. وقال: أقام أبو عبد الله بن علويه الفقيه عندنا سنين يدرس وسمعنا منه "مختصر المزني" سماعاً من المزني، ومات بجرجان سنة تسعين ومائتين.

العلياني: بفتح العين المهملة، وسكون اللام، والياء بعدهما الألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عليان" وهو بطن من دهمان، ودهمان من أشجع. قال ابن حبيب: في دهمان

عليان بن أرحب بن دعام بن دومان.

العليجي: بفتح العين المهملة، وكسر اللام، وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى "عليجة" وهو تصغير علي. وهو:

أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الفقيه العليجي النسوي، أبو بكر بن أبي سعيد بن عليجة، من أهل نسا، من بيت الثروة والعدالة في بلده وحمل إلى أبي الوليد القرشي متفقهاً وأكثر السماع بنيسابور ثم خرج إلى العراق عند أبي الحسين القطان، وسمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ وأقرانه.سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: أنشدني أبو بكر بن أبي سعيد الفقيه قال: أنشدني المتنبي في قصيدةٍ له يقول:

قضى الله يا كافور انك أولٌ وليس بقاضٍ أن يرى لك ثاني

العليصي: بضم العين المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الصاد المهملة.هذه النسبة إلى "عليص" وهو: عليص بن ضمضم بن عدي، منها: الرعبل بن عصام بن حصن بن حارثة بن عليص الشاعر العليصي، كان لصاً مشهوراً، وفيه يقول الشاعر: مخافة ليل الرعبل بن عصام العليمي: بضم العين المهملة، وفتح اللام، وبعدها الياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى "عليم" وهو بطن من عذرة وهو: عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة.

وأما يحيى بن محمد بن عليم العليمي المقرئ هكذا ذكره الدارقطني، نسب إلى جده، روى عن حماد بن زيد عن عاصم القراءة. روى عنه يوسف بن يعقوب الواسطي.

وصاحبنا أبو حفص عمر بن محمد العليمي الدمشقي، من أهل دمشق، شاب كيس، حريص على طلب العلم، رحل إلى العراق وخراسان طالباً للحديث، لقيته أولاً بنيسابور في رحلتي الرابعة إليها وأدرك مشايخنا الذين رووا لنا عن موسى بن عمران، وأحمد بن عليّ بن خلف، وكتب عني، وعلقت شيئاً يسيراً عنه ثم ورد علينا مرو، وكتب عن شيوخنا، وانصرف إلى بلاده وآخر عهدي به سنة تسع وأربعين وخمسمائة، ثم قدم خوارزم سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

العلي: بضم العين المهملة، اللام المخففة.

هذه النسبة إلى"علة" وهو بطن من مذحج. قال ابن حبيب: في مذحج: علة بن جلد بن مالك بن أدد. من ولده: عبد الحجر بن المدان واسمه عمرو بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم

في وفد بني الحارث بن كعب فقال: " من أنت"؟ قال: أنا عبد الحجر. قال: قال: أنت عبد الله " فأسلم، وكانت ابنته عائشة عند عُبَيْد الله بن العباس، وقتل أباها وولديها بسر بن أبي أرطاة.

ومن ولده أيضاً: زرارة بن قيس بن الحارث بن عدي بن الحارث بن عوف بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك النخع بن عمرو بن علة بن جلد العلي، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النجع وهم مائتا رجل، فأسلموا.قال ذلك محمد بن جرير الطبري.

العلي: بكسر العين المهلة، واللام المشددة.

هذه النسبة إلى "علة" وهو بطن من قضاعة. قال ابن حبيب: علة من غنم بن سعد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم.

وعلة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم.

باب العين والميم

العَماريّ: بفتح العين المهملة، والميم المشددة، وفي آخرها الراء بعد الألف.

هذه النسبة إلى "عمّار" وهو اسم جد المنتسب إليهن واشتهر بهذه النسبة: أبو محمد بن أبي عمرو، وهو: عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن إسحاق بلن إبراهيم بن عمار بن يحيى بن العباس بن عبد الرحمن بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي الأنصاري العماري، من ولد عمار بن يحيى، كان من بيت التزكية والعلم والثروة والرئاسة، وكان كثير السماع متبحراً، في هذا العالم، فهماً وحفظاً وإتقاناً، سمع ببلده نيسابور أبا العباس محمد بن إسحاق الصبغي، وأبا عليّ حامد بن محمد الرفّاء الهروي، وسمع بالعراق والحجاز، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "تاريخه" فقال: أبو محمد بن أبي عمر والعماري صنف وذاكر أهل الصنعة، وورد عليّ كتاب أبي الحسن عليّ بن عمر الحافظ يعني الدارقطني بخطه يذكر سروره برؤيته وأنه رضي بقدمه في هذا العلم، وحدث إملاء بحضرة أكثر مشايخنا في شهر رمضان سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وحدث بالحجاز والعراق، وتوفي في رجب سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، له سبع وخمسون سنة، وصلى عليه أبو الطيب سهل بن محمد، ودفن في داره.

وأبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عمار بن يحيى بن العباس بن عبد الرحمن بن سالم بن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي العماري، من أهل نيسابور أيضاً. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ" وقال: كان يديم الاختلاف معنا لسماع الحديث ويكتب بخطه، ويواظب على العلم، ثم خرج إلى الحج وكان عديل الحاكم أبي الطيب بن فورس، فانصرف ومرض، ثم جن، وبقي على ذاك سنين إلى أن توفي بعد التسعين والثلاثمائة.

العُماني: بضم العين المهملة، وتخفيف الميم، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عمان" وهي من بلاد البحر أسفل البصرة، والمنتسب إليها: الحسن بن هادية العماني، روى عن ابن عمر، روى عنه الزبير بن خريت في فضل الحج.

وأبو هارون غطريف العماني، يروي عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس. روى عنه الحمك بن أبان العدني.

وأبو بكر قريش بن حيان العجلي العماني، قال أبو حاتم بن حيان: هو من بكر بن وائل، أصله من عُمان، سكن البصرة، يروي عن ثابت البناني، وبكر بن وائل بن داود. روى عنه شعبة بن الحجاج، والبصريون الذي روى عنه عثمان بن عمر بن فارس عن العلاء بن عبد الرحمن.

وداود بن عفان العُماني يروي عن أنس بن مالك. روى عنه عبد الله بن عبد الوهاب الخوارزمي.

ومحمد بن صالح بن سهل العماني، حدث عن محمد بن إسحاق الفاكهاني المكي، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي.

ويعقوب بن غيلان العماني، حدث عن سعيد بن عروة الربعي البصري. روى عنه أبو القاسم الطبراني، وعبد الباقي بن قانع.

وعلي بن محمد العماني، حدث عن أحمد بن سعيد الدارمي. روى عنه أبو الحسن بن الجندي.

وعمر بن داود العماني، حدث عن عباس الدوري، وأبي بكر بن أبي خيثمة، وثعلب. روى عنه أبو عبد الله المرزباني وعمر بن عنبسة العماني، يروي عن أبي بكر محمد بن الطلب. روى عنه منصور بن جعفر.

وأبو عبد الله محمد بن عيسى العماني النحوي، كان ببغداد، روى عن أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج "كتاب فعلت وأفعلت" روى عنه عليّ بن محمد بن الحسن الحربي.

وأبو العباس النهشلي هو محمد بن ذؤيب التميمي المعروف بالعماني الراجز، قدم بغداد ومدح هارون الرشيد والفضل بن الربيع، وكانت من أهل الجزيرة، فطرأ إلى عُمان، ثم رجع إلى بلاده فقيل له "العماني" وغلب عليه، وعُمِّر عمراً طويلاً، فذكر الأصمعي أنه مات وهو ابن ثلاثين ومائة سنة، ويقال: إنَّ أشعر الرجاز الرشيديين أربعة: العماني أولهم. ودخل على الرشيد فأنشده أرجوزة يصف فيها فرسه شبه أذنيه بقلم محرَّف فقال:

كأن أُذنيه إذا تشوفا قادمةً أو قلماً محرَّفاً

فقال له الرشيد: دع كأن، وقل: نخال، حتى يستوي الإعراب.

والحسين العماني، من أهل نيسابور، شيخ ثقة صالح، يروي عن أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي، وأبي القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، سمعت منه في النوبة الثانية بنيسابور، توفي في حدود سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

ومن القدماء: جيفر بن الجلندي العماني، كان رئيس أهل عمان هو وأخوه عبد، أسلما على يد عمرو بن العاص حيث بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يريا النبي صلى الله عليه وسلم هو ولا أخوه، وكان إسلامهما بعد خيبر.

العماني: بفتح العين المهملة، والميم المشددة، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى "عمان" وهو موضع بالشام. وقال أبو القاسم الدمشقي الحافظ: عمان موضع عند بُصرى. وقال غيره: بلدة عند بيت المقدس، خربت، وعمان هي مدينة البلقاء، سميت بعمان بن لوط. والمشهور بالنسبة إليها.
محمد بن كامل العماني، حدث عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه محمد بن زكريا الأضاخيّ.
وأبو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهري العماني، حدث ببيت المقدس عن أبي الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، كتب عنه أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب.
العمايميّ: بفتح العين المهملة، والميم وكسر الياء آخر الحروف، بعدها ميم أخرى.
هذه النسبة إلى العِمَامة والمشهور بها: أبو الفضل محمد بن حامد بن حرب البلخي المعروف بالعمايمي، قدم بغداد، وحدث بها عن عليّ بن سلمة اللبقي. روى عنه محمد بن عليّ بن سهل المحاملي المقرىء.
العمراني: بكسر العين المهملة، وسكون الميم، وفتح الراء، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى شيئين أولهما أهل بيت كبير بسرخس، وهو بيت قديم، الذي رأيت منهم: الرئيس أبا الحسن عليّ بن محمد العمراني السرخسي قرابتنا، حظي عند السلطان سنجر بن ملكشاه وارتفع أمره، ثم حبس وقتل بمرو بقرية شيج وتغير رأي السلطان عليه في سنة خمس وأربعين وخمسمائة.
والعمرانية قرية بالموصل، وإليها ينسب: القاضي أبو منصور العمراني، وكان يسكن ميافارقين، قرأ القرآن على أبي عليّ الأهازي، وتفقه ببغداد على أبي إسحاق الشيرازي، قرأ صاحبنا أبو العباس الخضر بن ثروان التغلبي القرآن عليه بميافارقين.
وأبو بكر محمد بن محمد بن القاسم بن منصور بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن محمد بن معمر بن عمران الكسبوي من أهل كسبة قرية من قرى نسف، ونسب العمراني إلى جده الأعلى عمران، كان بسمرقند يلي أعمال السلطان من الرئاسة والوزارة وغير ذلك ثم تركها في آخر عمره وحدث عن الدهقان العالم أبي إسماعيل إبراهيم بن محمد الحاجي الحلمي. روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، وتوفي بكسبة في القعدة سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.
العمرُوسيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الميم، وضم الراء، وفي آخرها السين المهملة.
هذه النسبة إلى "عمروس" وهو جد: أبي الفضل محمد بن عُبَيْد الله بن أحمد بن عمروس البزاز العمروسي المالكي، من أهل بغداد، وكان أحد الفقهاء على مذهب مالك، وكان أيضاً من حفاظ القرآن ومدرسيه، سمع أبا القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن حبابة المتوثي، وأبا عمرو بن أحمد بن شاهين، وأبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأبا القاسم عُبَيْد الله بن الصيدلاني، سمع

منه أبو بكر الخطيب وذكره في "التاريخ" فقال: كتب عنه، وكان ديناً مستوراً، وإليه انتهت الفتوى في الفقه على مذهب مالك ببغداد، وقبل القاضي عبد الله الدامغاني شهادته، وكان يسكن بباب الشام، وكانت ولادته في رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، وبلغنا ونحن في دمشق أنه مات في أول المحرم سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

العمري: بفتح العين المهملة، وسكون الميم، وكسر الراء.هذه النسبة إلى ثلاثة رجلا، أولهم: منسوب إلى بني عمرو بن عامر بن ربيعة والمشهور بها: موألة بن كُثيف العمري، يروي عن ابن هوذة العمري، روى أنهما وفدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهما مساكنهما من المصباعة ومرَّان. روى عنه ابنه عبد العزيز بن موألة.

وسمعان بن مشنج العمري، يروي عن سمرة بن جندب. روى عنه الشعبي، وقيل هو منسوب إلى عمرو بن حريث. والله أعلم.

وأحوص بن هشام العمري الكوفي، يروي عن وكيع، محمد بن عبد الوهاب السكري، والحسين بن عليّ الجعفي. روى عنه مطين.

وأبو بكر محمد بن الحسين العمري، يروي عن محمد بن إسحاق الجبلي. روى عنه محمد بن السائب الدقاق.

وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري العمري من بني عمرو بن عوف يروي عنهما القاسم بن محمد.

ومرارة بن الربيع العمري، من بني عمرو بن عوف أيضاً، أحد الثلاثة الذين خُلفوا ثم تاب الله عليهم، جرى ذكره في حديث الثلاثة الذين خلفوا.

والثاني: منسوب إلى جده عمرو بن حريث، منهم: جعفر بن عون بن عمرو بن حريث، نسب إلى جده عمرو.

والثالث: منسوب إلى قراءة أبي عمرو بن العلاء البصري وليست بنسب، منهم: عبيد الله بن إبراهيم العمري، حدث عن يعقوب بن المبارك. روى عنه عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ.

وفرقة من المعتزلة يقال لهم "العمرية" وهم أصحاب عمرو بن عبيد البصري، وقد ذكرته في "المعتزلي" وبدعتهم في القدر، ونفى الصفات الأزلية، وفي المنزلة بين المنزلتين: كبدعة الواصلية فيها، غير أن عمراً زاد على واصل في شهادة عليّ وطلحة والزبير نادرةً، وذلك أن واصلاً قال: لو شهد عليّ وطلحة رضي الله عنهما على حكم لا أحكم بشهادتهما، لأن أحدهما فاسق ! ولو شهد عليّ مع رجل من عسكره، أو شهد طلحة مع رجل من عسكره، على شيء أحكم بشهادتهما. قال عمرو: لا أقبل شهادتهما في هذا الموضع أيضاً. وفي هذا تصريح بفسق افريقين، وكونهما من أصحاب النار! وكان واصل يفسق أحد الفريقين ولا يعرف الفاسق منهما، وكلاهما فسقة عند عمرو!.

العُمَرِيّ: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وكسر الراء.

هذه النسبة إلى "العمرين" أحدهما: عمر بن الخطاب، والثاني منسوب إلى عمر بن عليّ بن أبي طالب. فأما المنتسب إلى عمر بن الخطاب فالمشهور بهذه النسبة هو: عبد الله وعبيد الله ابنا عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، ويحيى بن عمر أخوهما، وهما أدركا التابعين، واشتهرا بالرواية بالمدينة، وكتب عنهما الناس.

ورباح بن عُبَيْد الله بن عمر العمري، له حديث واحد: "بئس الشِّعب جياد".

والقاسم بن عبد الله بن عمر العُمري، وأخوه عبد الرحمن بن عبد الله.

وعبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العُمري الزاهد، نزيل مكة، وأمه أمة الحميد بنت عبد الرحمن بن عياض، يروي عن موسى بن عقبة. روى عنه منصور بن أبي مزاحم، كنيته أبو عبد الرحمن، كان من أزهد زمانه، وأكثرهم تخلياً للعبادة مع المواظبة، وجميع ما حدّث قدره أربعة أحاديث. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان مات سنة أربع وثمانين ومائة، وكان له أخ اسمه عمر بن عبد العزي، ولي المدينة فلم يكلمه أخوه إلى أن مات.

وأبو بكر محمد بن أبي عاصم العمري، من أهل هراة، روى عن أبي محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الأنصاري، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي بنيسابور، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي بمرو، وكانت وفاته بعد سنة خمسين وأربعمائة.

وحفيداه أبو القاسم عبد الملك وأبو الفتح سالم ابنا عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن أبي عاصم العمري سمعت منهما الكثير. أما عبد الملك فسمعت عنه بأرجان ومرو عن نجيب بن ميمون الواسطر، وأبي عبد الله العميرين وعبد الله بن يوسف الجرجاني وغيرهم.

وسالم سمعت منه بهراة، وسمع مني أيضاً ومات عبد الملك بالدندانقان في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، بعد معاقبة الغزّ.

وأبو عثمان عُبَيْد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، يروي عن القاسم، وسالم، ونافع، والزهري، وعطاء، وأهل الحجا. روى عنه شعبة، ومالك، والثوري، ومات سنة أربعٍ أو خمسٍ وأربعين ومائة، وكان من سادات أهل المدينة وأشراف قريش فضلاً وعلماً وعبادة وشرفاً وحفظاً وإتقاناً.

وأخوه عبد الله بن عمر ضعيف. وأمهما فاطمة بن عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب.

وأما عبد الله يروي عن نافع، روى عنه العراقيون، وأهل المدينة، كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار، فوقع المناكير في روايته، فلما فحش خطؤه استحق الترك، ومات سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عبد الله بن عمر.

وأما أبو القاسم عليّ بن يعلى بن عوض بن محمد بن حمزة بن جعفر بن نعل بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب العمري، من أهل هراة، وهو من أولاد عمر بن عليّ رضي الله عنهما، كان واعظاً مليح الوعظ، كثر المحفوظ، سمع نيسابور وأبا عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي، وببلده هراة أبا عبد الله محمد بن عليّ العمري وأبا عطاء عبد الأعلى بن عبد الواحد المليحي، وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي، رأيته وسمعت منه حديثاً واحداً في حفظه في مجلس وعظه، وحدثني عنه جماعة، وتوفي بمرورّوذ سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

وأبو طاهر محمد بن يحيى بن ظفر بن الداعي بن مهدي بن محمد. ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن أبي طالب العلوي العُمري، من أهل استرباذ، شيخ الإمامية بها، وهو مقدم وشيخ عشيرته من بيت الحديث: أبوه أبو طالب من المحدثين، وجده أبو الفضل ظفر ورد نيسابور وحدث بها، وسمع منه جماعة من شيوخنا، وجده الأعلى أبو محمد الداعي بن مهدي العمري من المحدثين أيضاً، روى عنه ابنه أبو الفضل، وأبو طاهر محمد بن يحيى حدث عن جده، وسمعت منه بإستراباذ، وكانت ولادته في المحرم سنة ست وستين وأربعمائة.

العميريّ: بفتح العين المهملة، والميم المكسورة، وسكون الباء آخر الحروف، وبعدها الراء.

هذه النسبة إلى "عميرة" وهو بطن من ربيعة، وهو: عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار.قاله أحمد بن الحباب النسابة.

العميري: بضم العين المهملة، وفتح الميم، وسكون الياء المنقوطة، باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى الجد، والمنتسب إليه:

إمام الحافظ أبو عبد الله بن محمد بن عُمير العميري، محدث مشهور، من أهل هراة، حدث بالكثير، يروي عن القاضي أبي بشر طاهر بن العباس العبادي، والحاكم الفقيه أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن حامد الديناري، وأبي عبد الله محمد بن عليّ بن الحسين الباشاني الهروي، وأبي يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق القراب، وأبي الفضل عبد الملك بن أبي عصمة السجزي، وأبو الحسن عليّ بن سري الليثي السجزي وغيرهم. روى عنه أبو النضر عبد الحرمن بن عبد الجبار الفامي، وأبو القاسم الجنيد بن محمد بن عليّ القايني، وأبو محمد رافع بن أبي سهل بن أبي الحسن بن أبي سهل الغزواني، وأبو محمد عبد السيد بن أبي بكر بن أبي الفضل بن مال السا الطاقي، وأبو الفح عبد العزيز بن عبد الجبار بن ناصر بن أحمد القواس، وأبو عبد الله محمد بن الفضل بن سيار بتن ذكوان الدهان، والشريف أبو القاسم عبد الملك بن أبي عاصم العمري، والسيد أبو الحسن عليّ بن حمزة بن إسماعيل الموسوي، وأبو الفتح القاسم بن عمر بن عطاء بن سهل الجراحي، وصاعد بن سيار بن ذكوان الدهان الاسحقاقي، وغيرهم.

العمي: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم.

هذه النسبة إلى "العم " وهو بطن من تميم، وقد ذكره جرير في شعره فقال:

سيروا بني العم، فالأهواز منزلكم ونهر تيري، فلم تعرفكم العرب

منهم: مرة بن مالك بن حنظلة الخثعمي العمي. قال ابن الأعرابي: وهم العميون. وقال ابن الكلبي: مرة هذا من ولد عمرو بن مالك فهو الأزدي، وهو مرة بن وائل بن عمرو، وهو بنو العم ف يبني تميم. هذا نسبهم. ثم قالوا: هو مرة بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم.

وعكاشة العمي الضرير البصري، شاعر جيد القول.

ومحمد بن عبد الله العمي، يروي عن ثابت البناني، روى عنه أبو النضر وغيره. وأبو الحواري زيد بن الحواري العمي، من أهل البصرة، يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، ومعاوية بن قر. روى عنه الثوري وشعبة، وكان قاضياً بهراة يروي عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها حتى سبق إلى القلب أنه المعتمد لها، وكان يحيى يمرَّض القول فيه، وهو عندي لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتبه حديثه إلا للاعتبار. وإنما قيل لزيد "العمي" فيما ذكر عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتبه: وقال حدثنا محم بن الحسين، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الهروي، سمعت أبي يقول: قال عليّ بن مصعب: سمي زيدٌ العمّي لأنه كان كلما سئل عن شيء قال: حتى أسأل عمي.

وابنه أبو زيد عبد الرحيم بن زيد العمي، عداده في أهل البصرة، يروي عن أبيه العجائب بما لايشك من الحديث صفته أنها معمولة أو مقلوبة كلها، يروي عن أبيه روى عنه العراقيون. فأما ما روى عن أبيه فالجرح ملزق بأحدهما أو بهما، وهذا مما لا سبيل إلى معرفته إذ الضعيفان إذ أنفرد أحدهما عن الآخر بخبر لا يتهيأ حمك القدح في أحدهما دون الآخر، فإن كان وجود المناكير في حديث منهما معاً أو أحدهما استحق الترك. روى عنه محمد بن موسى الجرشي، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب البصري، وجعفر بن مهران السماك وغيرهم.

وعمران العمي، من أهل البصرة، وهو القطان. قاله البخاري وهو: عمران بن جاور، يروي عن الحسن روى عنه حماد بن مسعدة والبصريون، ومن زعم أنه فقد وهم، وكان عمران العمي اختلط حتى لا يدري ما كان يحدث به. كتب عنه يحيى القطان أشياء ثم رمى بها ولم يحدث عنه.

وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري، يكنى أبا عبد الصمد، يروي عن أبي عمران الجوني، منصور، وحصين.

وعقبة بن مكرم العمي يروي عنه مسلم بن الحجاج.

وموسى بن خلف أبو خلف العمي، عن قتادة. روى عنه ابنه خلف بن موسى، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي.

ومحمد بن يحيى بن الحسين العمي، عن أبي مالك كثير بن يحيى وغيره. وبهز بن أسد العمي، أخو معلى بن أسد العمي، حديثهما في الصحيحين ومعلى من شيوخ البخاري.

وأبو محمد عبد الرحمن بن محمود بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر بن أبي ريحان العمي السكري، أحد المشهورين المعدلين بمرو، كان فاضلاً عالماً حسن السيرة محتاطاً سمع أبا الفضل محمد بن عبد الرزاق الماخواني، سمعت منه قبل الخروج إلى الرحلة، ولما انصرفت منها كان قد تغير عقله واختلط، وكان يعرف بابن العم، وكان يكتب لنفسه والعمي".

وابنه عليّ كان معنا في المكتب فذكر في حق أبي الفتح النظري شيئاً لما بلغه نبؤه ن فشتمه وقال: يكفيك أنك ابن العم ولست بابن الأدب. وتوفي عبد الرحمن بمرو في ذي العدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة أو ذي الحجة.

باب العين والنون

العُنّابيّ: بضم العين المهملة، وتشديد النون المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى " العُنّأب" وهو شيء أحمر من الفواكه. والمشهور بهذه النسبة: علي بن عُبَيْد الله بن محمد العنابي، من أهل مصر، يروي عنه أبو عبد الله الصوري الحافظ.

وأبو زرعة محمد بن سهل بن عبد الرحمن بن أحمد الإستراباذي، يعرف بالعنابي، من أهل إستراباذ، سكن سمرقند وحدث بها إلى أن مات بها قبل الستين والثلاثمائة.

وأبو مسعود بن العنابي، شاب صالح من أهل جرجان، يروي عن أبي الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي، سمعت منه أحاديث بجرجان.

العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة، والراء.

هذه النسبة إلى: "بني العنبر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعنبر" وهم جماعة من بني تميم، ينسبون إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أُدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار، منهم: أبو عبد الرحمن محمد بن أبان بن الحكم بن يزيد بن جابر بن خيزران بن أخزم بن ذهل بن ذؤيب بن عمور بن العنبر العنبري، يروي عن الثوري وأبي حنيفة، ومسعر بن كدام، وشعبة.

وهو بن عم محمد بن يحيى بن أبان العنبري.

وأبو عبد الله عامر بن عبد الله بن عبد قيس التميمي العنبري، من عُبّاد أهل البصرةوزهادهم، وكثرة الأخبار عنه في الصلاح تغني عن الاشتغال بذكرها، وهو من الزهاد الثمانية. رأى جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، روى عنه الحسن، وابن سيرين، وأهل البصرة، سكن الشام.

وأبو عبد الله الحسن بن حصين بن أبي الخشخاش العنبري، والد عبد الله بن الحسن العنبري الفقيه، من أهل البصرة، يروي عن سعيد بن جبير، وعلي بن الحسين. روى عنه معاذ بن معاذ العنبري وغيره.

والخشخاش بن جناب العنبري، له صحبة.

وعبيد بن الخشخاش بالشينين المعجمتين أيضاً يروي عن أبي ذر.

وممن انتسب إليه ولاء: أبو غسان يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم، أصله من خراسان، وداده في البصرة، وهو الذي يقال السعيري، روى عنه بُندار وأهل البصرة، ومات بعد المائتين.

وأبو غياث روح بن القاسم العنبري التميمي من أنفسهم، بصري، يروي عن عطاء، وابن المنكدر. روى عنه ابن المبارك، ويزيد بن زريع، وابن علية، ومات قبل الحجاج بن أرطأة سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان حافظاً متقناً.

قال الطبري: وردلن وحيدة ابنا مخرم بن مخرمة بن قرط بن جناب العنبري، من بني العنبر بن عمرو بن تميم، لهما صحبة.

وأبو عبد الله سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري القاضي، من أهل البصرة، يروي عن بكر بن عبد الله المزني، وكان فقيهاً. روى عنه أهل البصرة، وابنه عبد الله بن سوار.

وعبد الملك بن حسان العنبري أخو نصر بن حسان، من أهل البصرة، يروي عن العراقيين. روى عنه جويرية بن أسماء.

وعبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر بن الخشخاش العنبري التميمي، قاضي البصرة، يروي عن حميد الطويل. روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وأهل بلده. مات سنة ثمان وستين ومائة.

وأبو عبد الله سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة بن عنزة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو البصري العنبري، من أهل البصرة، نزل بغداد، وولي قضاء الرُّصافة، وحدث عن أبيه، وعن عبد الوارث بن سعيد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، روى عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل، ويحيى بن محمد بن صاعد وغيرهما. أثنى عليه أحمد بن حنبل، ووثقه أبو عبد الرحمن النسائي، وكان فقيهاً فصيحاً أديباً شاعراً عظيم اللحية، توفي في شوال سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأبو بكر محمد بن عمرو العنبري الشاعر، من أهل بغداد، وكان ظريفاً أديباً حسن العشرة، صلف النفس، مليح الشعر، روى عنه أبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري، ومن مليح شعره قوله:

ما أبالي إذا حَملتُ عن الإخ ... وان ثقلي ودنت بالتخفيف

ورفضت الكثير من كل شيء ... وتقنعتُ بالقليل الطفيف

ورآني الأنام طرّاً بعيني ... زاهد في وضيعهم والشريف

أنا عبدُ الصديق ما صَدَق الود ... دَ، وبعضُ الأنام عبد الرغيف

ومات العنبري في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وأربعمائة.

وأبو الفضل العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة بن كيسان العنبري، من أهل البصرة، سمع يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، ومعاذ بن هشام، وعبد الرزاق بن همام وطبقتهم. روى عنه أبو حاتم الرازي، مسلم بن الحجاج، وأبو داود السجستاني وغيرهم ن قدم بغداد وجالس بها أحمد بن حنبل، وأبا عبيد القاسم بن سلام، وبشر بن الحارث، وكان ثقة مأموناً، ومات سنة ست وأربعين ومائتين.

وأبو المثنى معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم العنبري، من أهل البصرة، سمع سليمان التميمي، وعبد الله بن عون، وعوفاً الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن المسعودي وغيرهم. روى عنه ابناه عُبَيْد الله والمثنى، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو خيثمة، وسعدان بن نصر وغيرهم. تولى القضاء بالبصرة وكان له محل ومنزلة، فلم يحمد أهل البصرة أمره، وكثر الكارهون له والرفائع عليه، فلما ظهر عن القضاء أظهر أهل البصرة السرور به ونحروا الجزور وتصدقوا بلحمها، واستتر في بيته خوف الوثوب عليه، ثم أشخص بعد هذا الوقت إلى الرشيد فاعتزر فقبل عذره، ووهب له ألف دينار، وكان من الأثبات في الحديث، وكان يحيى بن سعيد في سجوده يقول: اللهم اغفر لخالد بن الحارث ولمعاذ بن معاذ، فذكرت ذلك ليحيى فلم ينكره وقال: حدثنا شعبة بن معاوية بن قرة قال: قال أبو الدرداء: إني لأستغفر لسبعين من إخواني في السجود، أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم. قال يحيى القطان: طلبت الحديث من رجلين من العرب: خالد بن الحارث بن سليم الهجيمي ومعاذ بن معاذ العنبري، وأنا مولى لقريش: لتيم الله، فوالله ما سبقاني إلى محدث قط فكتبا أشياء حتى أحضر، وما أبالي إذا تابعني معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث من خالفني من الناس. ومات بالبصرة وهو أبن سبع وسبعين سنة في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائة، في خلافة محمد بن هارون، وصلى عليه محمد بن عباد المهلبي وكان يومئذ على صلاة البصرة والإمرة.

وإبنه أبو الحسن المثنى بن معاذ العنبري البصري، قدم بغداد وحدث عن أبيه، وبشر بن المفضل، ومعتمر بن سليمان، وسلم بن قتيبة، ويحيى بن سعيد القطان. روى عنه ابنه معاذ بن المثنى، وأبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقة. ذكره يحيى بن معين، ووصفه بالتوثق والصدق وقال: كان من خيار المسلمين وهو خير من أخيه عُبَيْد الله بن معاذ مائة مرة. ومات سنة ثمان وعشرين ومائتين.

والذي نسب إلى جده الأعلى: أبو عبد الله سعيد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء بن صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بغيان العنبري النيسابوري، وكان من أعيان وجوه نيسابور، من

المذكورين بالأدب والكتابة، وسمع عليّ بن الحسين الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي، وقطن بن إبراهيم القشيري، وبالري أبا زرعة، ومحمد بن مسلم بن واره، وأبا حاتم الرازي. روى عنه أبو زكريا العنبري، ومات في شهر رمضان سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وأبو الفوارس أحمد بن الفضل بن أحمد بن عليّ بن محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن آبان بن الحكم بن يزيد بن جابر بن خيران بن الأخزم بن ذهل بن ذؤيب بن حنجود بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العنبري، من أهل أصبهان، سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني، وأبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه، وأبا سعيد محمد بن عليّ بن عمرو النقاش وغيرهم. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ وذكره في "معجم شيوخه" وقال: الشيخ الثقة الأمين، من أهل السنة، من خواص أصحاب الشيخ أبي القاسم بن منده.

وابنه عبد السلام بن أحمد بن الفضل العنبري، سمع عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، سمعت منه مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده بأصبهان. وثم من ينسب إلى جده الأعلى وليس من بلعنبر هو: أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن صالح بن محمد بن عبد الله بن بغيان العنبري السلمي مولى "أبي" حزقاء السلمي، من أهل نيسابور، وكان من المشاهير من علماء المحدثين، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ.

وابنه أبو العباس محمد بن يحيى العنبري، كان من الأدباء حسن الشعر، سمع أبا نعيم الجرجاني، وأبا عمرو الحيري روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وقال: صحبنا إلى بغداد سنة خمس وأربعين، ولم يحج تلك السنة ومات في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وابنه الآخر أبو محمد عبد الله بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبري، كان من الصلحاء سمعه أبوه عن أبي بكر محمد بن إسحاق. "بن خزيمة، وأبي العباس محمد بن إسحاق" الثقفين روى عنه الحافظ أبو عبد الله أيضاً وقال: توفي في شهر رمضان سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وهو أبن ثمان وسبعين سنة.

العنبي: بكسر العين المهملة وفتح النون، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحد.

هذه النسبة إلى "العنب" وبيعه. قال أبو كامل البصري: وشيخنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمران العنبي، يبيع العنب والفاكهة، يروي عن القدماء ببخارى.

وشيخ من الكتاب يقال له: عليّ العنبي، وابنه أحمد، سمع عن أبي عن إسحاق الحصري، وأبي تراب إسماعيل بن طاهر الحافظ النخشبي.

العنتريّ: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى "عنترة" وهم جماعة من أولاد عبد الملك بن هارون بن عنترة، من أهل الكوفة،

والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن عليّ بن محمد العنتري. قال أبو كامل البصيري: هو من كهولنا، فقيه فاضل، كتب عن جدنا أبي الحسن الرحاني العلوم.

العَنَزِيّ: بفتح العين المهملة، والنون، وكسر الزاي.

هذه النسبة إلى "عنزة" وحو حي من ربيعة، وهو: عنزة من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. قاله ابن حبيب، وأحمد بن حباب الحميري، وقال ابن حبيب: في الأزد: عنزة بن عمرو بن عوف بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد. وقال أيضاً: في خزاعة أيضاً: عنزة بن عمر بن أفصى بن حارثة، منهم: نُبيح العنزي، روى عنه الأسود بن قيس.

ومعبد بن هلال العنزي.

وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي الزَّمن، من أهل البصرة، يروي عن غندر. روى عنه البخارى والناس.

والمثنى بن عوف العنزي.

وأبو خُفاف ناجية العنزي. روى عنه أبو إسحاق.

وعُليل بن أحمد العنزي، مصري.

وأبو عليّ حبان بن عليّ العنزي، من أهل الكوفة، يروي عن الناس. روى عنه الكوفيون والبغداديون، فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره. قال يحيى بن معين: مندل وحبان ابنا عليّ ليس حديثهما بشيء.

وأخوه أبو عبد الله مندل بن عليّ العنزي، من أهل الكوفة، يروي عن هشام بن عروة، وابن جريج، والأعمش. روى عنه وكيع وأهل الكوفة، وكان مرجئاً، من العباد، إلا أنه كان يرفع المراسيل ويسند الموقوفات، ويخلف الثقات في الروايات من سوء حفظه، فلما سلك غير مسلك المتقنين مما لا ينفك منه البشر من الخطأ وفحش ذلك منه، عُدل به غير مسلك العدول، فاستحق الترك، وكان أخوه حبان يتشيع. وقال بن معاذ: دخلت الكوفة فلم أر أحداً أورع من مندل بن علي. قال أبو حاتم بن حبان: قيل إن مندلاً كان لقباً له، واسمه عمرو، مات من مندل في شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائة.

والنضر بن منصور العنزي، شيخ من أهل الكوفة يروي عن أبي الجنوب. روى عنه العراقيون، منكر الحديث جداً، ولايجوز الاحتجاج بحديثه، ولا الاحتجاج به، لما فيه من غلبة المناكير.

وقال الدارمي: قلت يحيى لن معين: النضر لن منصور العنزي، يروي عنه ابن أبي معشر عن أبي الجنوب عن علي، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء؟ قال: هؤلاء حمالة الحطب.

ومنهم: ضبة بن محصن العنزي ن يروي عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن البصري.

وعبد الله بن أبي الهذيل العنزي يروي عن أبي الأحوص.

وطلق بن حبيب العنزي، يروي عن عبد الله بن الزبير.

ومحمد بن المثنى أبو موسى العنزي، ويعرف بالزمن، بصري، يروي عن جماعة. روى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وعيسى، والنسائي، كان من الثقات.

العنزي: بفح اتلعين المهملة، وسكون النون، وكسر الرزاي المعجمة.

هذه النسبة إلى "عنز " وهو عنز بن وائل أخو بكر بن وائل وأخوهما تغلب، ومن ولد عنز بن وائل: عامر بن ربيعة العنزي. هكذا ذكره عبد الغني بن سعيد في "كتابه": هو حليف بن عدي بن كعب، له صحبة، ويقال لهك العدوي، شهد بدراً هو وابنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واسم ابنه عبد الله بن عامر. وقال أبو حاتم بن حبان في "كتاب الصحابة" من كتاب "الثقات": عامر بن ربيعة من ولد عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، حليف عمر بن الخطاب، ويقال: حليف مطيع بن الأسود بن المطلب، ومطيع كان حليفاً لبني عدي، كنيته أبو عبد الله، وعنز بن وائل هو أخو بكر وتغلب. مات عامر بن ربيعة سنة ثلاث وثلاثين. وقال محمد بن جرير الطبري: عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن ربيعة بن حجر بن سلامان بن مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل مفتوحة النون وقال عليّ بن المديني: عامر بن ربيعة بن عنز. والأول أصح.

وعبادة بن الشيب العنزي، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمره على قومه، روى عنه المصادف بن أمية العنزي.

وأبو شاهر محمد بن جابر بن وهب بن شاهر بن أمية العنزي، روى عن مطرف بن أبي الجبير بن مصادف بن أمية العنزي، جده المصادف بن أمية، عن عبادة بن الأشيب.

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: وعدد العنزيين في الأرض قليل.

العنسيّ: بفتح العين المهملة، وسكتن النون، وفي آخرها سين مهملة.

هذه النسبة إلى "عنس بن مالك بنت أُدد بن زيد، وهو من مذحج في اليمين، وجماعة منهم نزل الشام، وأكثرهم بها، منهم: أبو عياض عمرو بن الأسود العنسي، ويقال: أبو عبد الرحمن، من عباد أهل الشام وزهادهم، وكان يُقسم على الله فيبره، يروي عن عمر، ومعاوية. روى عنه خالد بن معدان والشاميون.

وأبو الوليد عمير بن هانئ العنسي، من أهل الشام، وأدرك ثلاثين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، منهم ابن عمر رضي الله عنهما. روى عنه الأوزاعي، وابن جابر، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على البثنية وحوران، قتله الصقر بن حبيب المري بداريا ست وثلاثين ومائة قبل دخول عبد الله بن عليّ دمشق بثلاثة اشهر.

وأبو يزيد شرحبيل بن شغعة العنسي، ويقال: الرحبي، شامي يروي شرحبيل بن حسنة، وعتبة بن

عبد. روى عنه يزيد بن حمير.

وأبو شداد سلمة بن سالم العنسي عن أبي إمامة. روى عنه معاوية بن صالح.

وعمرو بن الأسود العنسي، آخر روى عنه شرحبيل بن مسلم، وغيره.

ونصيح العنسي، يروي عن ركب المصري.

وتميم بن عبد الله بن شرحبيل العنسي، مصري، روى عنه عمرو بن الحارث، وضمام بن إسماعيل. قاله ابن يونس.

وأبو عتبة إسماعيل بن عياش العنسي الحمصي، يروي عن شرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد. سمع عنه ابن المبارك وغيره مات سنة إحدى وثمانين ومائة.

وأبو وهب عمرو بن عبد الرحمن العنسي، يروي عن شرحبيل بن مسلم. روى عنه أبو اليمتن.

وعُظم عنس بالشام.

العنقزي: بفتح العين المهملة، والقاف، بينهما النون الساكنة، وفي آخرها الزاء المعجمة.

هذه النسبة إلى "العنقز" وهو المرزنجوش، والمشهور بهذه النسبة: أبو سعيد عمرو بن محمد لاعنقزي القرشي مولى لهم، من أهل الكوفة، قال أبو حاتم بن حبان في"كتاب الثقات": عمرو بن محمد العنقزي، والعنقز المرزنجوش، كان بييع العنقز فنسب إليه، يروي عن إسرائيل والثوري. روى عنه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي، وأهل العراق، مات سنة تسع وتسعين ومائة.

وقال ابن ماكولا: عمرو بن محمد العنقزي، وأبنه الحسين: أظن أنهما نسبا إلى العنقز وهو الشاهسفرم، لأنه كان يبيعه أو يزرعه. وقال البخاري: ثنا قتيبة، العنقزي، حدثنا حنظلة، قال: إنه نسب إلى العنقز، وهو المرزنجوش، ويقال: الريحان. وقال الأخطل:

ألا أسلم سلمت أبا مالك وحيّاك ربُّك بالعنقز

وقال أبو الحسن الدارقطني: أما عنقز فهو الذي ينسب إليه عمرو بن محمد العنقزي، وابنه الحسين بن عمرو، ويقال هو الريحان المعروف بالشاه اسفرم. قال الشاعر – وهو الأخطل – في يزيد بن معاوية:

ألا اسلم أبا خالد وحيّاك ربك بالعنقز

وروى مشاشك بالخندريس...

سقط الباقي من الأصل بخطه.

والحسين العنقزي، يروي عن عثام بن علي، وإبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، ويونس بن بكير. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بالكوفة، وقال أبو حاتم: يكلمون فيه وكان لا يصدق.

العُنقيّ: بضم العين المهملة، والنون، وكسر القاف.

ما عرفت هذه النسبة إلا في "كتاب المضافات" لأبي كامل البصيري، قال: أبو نصر أحمد بن العباس بن الياس الغازي العنقي. قال البصيري: قال العنقي: إنما قيل لي هذه لأني كلما دعي إنسان من شركائي أخرجت عنقي من بيتي، فسميت العنقي. قال: توفي أبو نصر العنقي ببخارى في شوال سنة إحدى وأربعين وأربعمائة.

العُنيني: بضم العين المهملة، والياء الساكنة، بين النونين.

هذه النسبة إلى "عُنين" وهو بطن من طيء، وهو جد بحتر، وهو: عُنين بن سلامان بن ثُعل بن عمرو بن الغوث، من ولده: بُحتر بن عتود بن عُنين، الذي ينسب إليه البحتري الشاعر، ومن ولده، فيما ذكر محمد بن جرير الطبري: والوليد بن جابر بن ظالم بن حارثة بن عتاب بن أبي حارثة بن جديّ تدول بن بحتر، نسبه الطبري إلى طيّ، وذكر أنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فهو عندهم.

ومنهم: عمرو بن المسيح بن كعب بن طريف بن عصر بن غنم بن حارثة بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيّ العُنيني، كان من أرمى العرب، وله يقول امرؤ القيس:

رب رامٍ من بني ثُعل مخرج كفيه من ستره

وعاش عمرو بن المسبح خمسين ومائة سنة، ثم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ووفد إليه وأسلم.

باب العين والواو

العُوديّ: بضم العين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى "العود" وهو خشبة تلقى على النار ليتضوع كريح المسك والمشهور بها: محمد بن أحمد بن هارون العودي، يروي عن كثير بن يحيى بن مالك، والحسن بن عليّ بن راشد وغيرهما. روى عنه أحمد بن الحسن البصري المعروف بشعبة.

ومحمد بن عمر العودي، عن مسمع بن عاصم روى عنه عُبَيْد الله بن يوسف الجبيري.

وأبو عبد الله محمد بن أيوب بن سليمان العودي الكهلي، قدم بغداد، وحدث بها عن أبي المهلب سليمان بن محمد بن الحسن الصيني عن الأعمش، حديثاً منكراً. رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان.

العوذي: بفتح العين المهملة، وسكون الواو، وفي آخرها الذال المجمعة.

هذه النسبة إلى بني"عوذ" وهو بطن من الأزد، وعوذ بن سود بن حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء. قال أحمد بن الحباب: عوذ وعايذ وعياذ بنو سود بن حجر بن عمران بن عمرو بن عامر ماء السماء. وقال أحمد بن الحباب الحميري في" نسب كندة" فقال أبو الحرام بن العمرط

بن غنم بن عوذ بن عبيد بن بدر بن غنم بن أريش. وعوذ مناةٍ بن يقدم من ولده: النمر بن الطمثان بن عوذ مناة بن يقدم والمشهور بها: أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي، مولى بني عوذ، من أهل البصرة، يروي عن الحسن، وقتادة. روى عنه ابن المبارك وأهل البصرة. مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائة في شهر رمضان.

ويوسف بن زياد العوذي، يريو عن ابن سيرين. روى عنه حبان بن هلال.

وأبو نهار عقبة بن عبد الغافر الأزدي العوذي. يروي عن أبي سعد الخدري. روى عنه يحيى بن أبي كثير، وقتادة والبصريون، قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وحبيب بن قرفة العوذي. قال ابن ماكولا عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، شاعر.

وأبو مالك غسان بن سيار العوذي، من أهل البصرة، يروي عن قتادة، وثمامة بن عبد الله روى عنه المعلى بن أسد.

وأبو واسع معمر بن واسع العوذي، يابعي، أدرك أنس بن مالك، ولي وادي مرو أيام قتيبة.

وابنه عون بن معمر العوذي، ثقة، روى عنه ابن المبارك، والفضل موسى السيناني.

وبكر بن عبد الله بن يحيى العوذي، حدث عن هارون بن موسى الأعور. روى عنه نصر بن عليّ الجهضمي. وحسين بن ذكوان المعلم العوذي.

وعبد الصمد بن حبيب العوذي، بصري، حدث عن مسلم بن إبراهيم.

ومحمد بن عيسى العوذي، عن سفيان الثوري. روى عنه عتبة بن عبد الله اليحمدي المروزي.

وعبد الصمد بن حبيب – وقيل: عبد الصمد بن عبد الله بن حبيب – الأزدي العوذي، من أهبل البصرة، سكن بغداد وحدث عن أبيه، وسعيد بن طهمان القطعي. روى عنه محمد بن جعفر المدائني، والبهلول بن حسان الأنباري ومسلم بن إبراهيم. قال البخاري: هو لين الحديث، ضعفه أحمد. يعني أحمد بن حنبل.

العوسجيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الواو، وفتح السين المهملة، وغي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى "عوسجة" وهو اسم لجد: محمد بن جعفر بن أحمد بن عوسجة البغدادي العوسجي، حدث عن داود بن رشيد الخوارزمي. روى عنه عليّ بن الحسين بن علان الحراني الحافظ.

العوصيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الواو، في آخرها الصاد.

هذه النسبة إلى "عَوص" والمشهور بهذه النسبة سلمة بن عبد الملك بن أحمد العوصي الحمصي، يروي عن الحسن بن صالح بن حي. روى عنه ابنه.

وابنه عبد الله بن سلمة بن عبد الملك العوصي الحمصي، يروي عن أبيه. روى عنه محمد بن سلمة.

العوفيّ: بفتح العين وسكون الواو وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى "عوف" وهم جماعة، منهم: عوف بن يشكر، وعبد الرحمن بن عوف، وأولاده يقال لهم: العوفيون، وفيهم كثرة.

وأبو سليمان يحيى بن يعمر القاضي العوفي، من بني عوف بن يشكر، من أهل البصرة – وقد قيل: أبو سعيد، من بني عوف بن بكر – يروي عن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، وكان على القضاء بمرو، ولاه قتيبة بن مسلم. روى عنه عبد الله بن بريدة، وإسحاق بن سويد، وكان يحيى من فصحاء أهل زمانه وأكثرهم علماً باللغة، مع الورع الشديد.

وسعد بن جنادة العوفي، وولده بن سعد، وأولاده الحسن والحسين وعمرو بنو عطية وأولادهم.

وأما أبو جعفر محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي، من بني عوف بن سعد، فخذ من بني عمرو بن عياذ بن يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وقال أحمد بن كامل بن شجرة القاضي: هو محمد بن سعد لبن محمد لن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة بن أسد بن لاحب بن عبد بن عامر بن صعصعة بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، من أهل بغداد، حدث عن يزيد بن هارون، وروح بن عبادة، وعبد الله بن بكر السهمي، ويعقوب بن إبراهيم بن سعد وأبي عبد الرحمن المقرىء، وأبيه سعد بن محمد وغيرهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عبد الله الحكيمي، وعبد الله بن إسحاق البغوي، وأحمد بن كامل القاضي، كان ليناً في الحديث. وقال الدارقطني: هو لا بأس به، وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائتين.

وأحمد بن إبراهيم العوفي، وكان بمصر، روى عنه محمد بن ريان المصري.

وعطية العوفي ورهطه وأولاده كلهم كوفيون من بني سعد بن بكر بن هوازن، وهم حضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجماعة ينسبون إلى عوف غطفان، وهم عوف بن سعد بن ذبيان، وهو بيت جليل فيهم. وقوم ينسبون عوف غطفان إلى قريش فيقولون: عوف بن لؤي، وكان الحارث بن ظالم يخلج نفسه إلى قريش في شعره فقال:

وضعت الرمح إذا قالوا قريش وشبهت القبائل والقبابا

فما قومي بثعلبة بن سعد ولا بفزارة الشعر الرقابا

ومنهم: أبو القاسم ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي، من غطفان، أندلسي من أهل سرقسطة، وكان قاضيها، رحل وطلب، وتوفي بالأندلس سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

العوقيّ: بفتح العين المهملة، والواو، بعدها قاف.

هذه النسبة إلى "عوقة" وهو موضع بالبصرة. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن سنان العوقي الباهلي، من أهل البصرة، إنما قيل له العوقي لأنه نزل العوقة المحلة المنسوبة إليهم، ولم يكن من أنفسهم. روى عن همام بن يحيى، وهشيم بن بشير، وموسى بن عليّ بن رباح. مات سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين ومائتين، وآخر من حدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري.

وقال ابن ماكولا: العوقة من عبد القيس، والمنتسب إليها.

أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العوقي، يروي عن أبي سعيد الخدري، وربما قيل فيه: العبدي والعصري.

والذي ذكره أبو حاتم بن حبان أنه موضع بالبصرة يشبه ان يكون هذه القبيلة نزلت ذلك الموضع فنسب إليهم. والعوقة بطن من عبد القيس وهو عوقة بن الديل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. قال ابن دريد: العوقة بطن خامل من عبد القيس. والعوقة: من التعويق، من قولهم: عاقني عن كذا: أي صرفني عنه. هكذا قاله أبو عليّ الغساني المغربي في كتاب "تقييد المهمل".

العونيّ: بفتح العين الهملة، وسكون الواو، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عون". والمشهور بالانتساب إليه: العوني الشاعر، وكان شاعر الشيعة، وذكر الصحابة. وثلبهم في قصيدة له وذكر فيهم ما هو لائق به، لا بهم، والله تعالى يكافيه ويرضى عنهم، وأول هذه القصيدة:

ليس الوقوف على الأطلال من شاني

سمعت عن عمر بن عبد العزيز لما بلغه عنه يس الصحابة أمر حتى ضرب بالعمود بالمدينة فمات فيع.

العوهيّ: بفتح العين المهملة، والواو، وكسر الهاء.

هذه النسبة إلى "العوه" وهو بطن من العرب. والمشهور بهذه النسبة: أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي العوهي، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي في كتاب "الجرح والتعديل": كتبن عن أبي حميد العوهي، وهو صدوق ثقة، وكتن أبي ينكر على العوهي، فلما قرأ "كتاب اليرا" رأى فيه رايه العوة قال: هذا صاحبك.

العوّيّ: بفتح العين المهملة، والواو المشددة .

هذه النسبة إلى "عوة" وهو بطن من بني سامة بن لؤي، وهو: عوة بن حجنة بن وهب بن حاضر بن وهب بن الحارث بن مجزم، من بني لؤي.

وشيخ بغدادي، يعرف بابن عوة يقال له: العوي. قال الدارقطني: وأما عوَّة فهو شيخ كتبنا عنه يعرف بابن عوة الحذاء، اسمه عبد الله، يحدث عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي وغيره.

باب العين واللام ألف

العُلاثيّ: بضم العين المهملة، واللام ألف، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى "علاثة" وهو اسم لجد: سليمان بن عبد الله بن علاثة العلاثي، كان ينزل حران، وكان على قضائها، روى عنه عمر بن عبد العزيز. روى عنه أخوه محمد بن عبد الله بن علاثة. وقال يحيى بن معين: سليمان بن علاثة الذي يروي عنه. معمر بن راشد ثقة.

العلاطي: بكسر العين المهملة، وفي آخرها الطاء المهملة، بعد اللام ألف.

والمشهور بهذه النسبة: رجل من ولد الحجاز بن علاط، وعرف بالعلاطي.

أخبرنا أبو بكر الأنصاري إجازة شفاهاً، أنبأنا أبو طالب محمد بن عليّ بن الفتح العشاري، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ، حدثنا محمد بن جعفر الأدمي، حدثنا عبد الله بن أحمد الدروقي، حدثنا يحيى بن عمر الليثي، حدثنا ابن يسار العلاطي من ولد الحجاج بن علاط وعرف بالعلاطي، حدثتني جدتي، عن أمها، إنها سمعت الحجاج بن علاط يقول: أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ودائعي التي كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها، فأخبرتهم أن محمداً قد أصيب، فدفعت إلي ودائعي، ثم خرجت في جوف الليل حتى آتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو بخيبر، فأخبرته بذلك. ورأيت في كتاب "الإكمال" لابن ماكولا: "ابن يسار العلاطي من ولد الحجاج بن علاط لم يسم، روى عن جدته".

العلافك بفتح العين المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة لمن يبيع علف الدواب أو يجمعه من السحاري ويبيعه، واشتهر جماعة بهذه النسبة، لعلى بعض أجداد المنتسب اختص بهذه الصنعة، منهم: أبو بكر الحسن بن عليّ بن أحمد بن بشار بن زياد الشاعر المعروف بابن العلاف، كان أحد الشعراء المجودين المقيمين لصنعة الشعر، سمع الحديث الكثير، وحدث عن أبي عمرو الدوري، وحميد بن مسعدة البصري، ونصر بن عليّ الجهضمي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، روى عنه عبد الله الحسن بن النخاس، وأبو الحسن الجراحي القاضي، وأبو عمر بن حيويه، وأبو حفص بن شاهين وجماعة، وكان أحد ندماء المعتضد، وحكى عنه أنه قال: اطلنا الجلوس بحضرته، ثم نهضنا إلى مجالسنا في حجرة كانت موسومة بالندماء، فلما هدأت العيون أحسسنا بفتح الأبواب، فارتاعت الجماعة وجلسنا في فرشنا، فدخل إلينا خادم خدم المعتضد فقال: إن أمير المؤمنين يقول لكمك أرقت الليلة بعد أنصرافكم، فعملت:

ولما انتبهنا من للخيال الذي سرى إذا الدار قفر والمزار بعيد

وقد ارتج عليّ تمامه، فأجيزوه، ومن أجازه بما يوافق غرضي أجزلت جائزته، وفي الجماعة كل شاعر مجيد مذكور، وأديب فاضل مشهور، فأفحمت الجماعة فقلت مبتدراً لهم:

فقلت لعيني: عاودي النوم واهجعي لعل خيالاً طارقاً سيعود

فرجع الخادم إليه بهذا الجواب، ثم عاد إلي فقال: أمير المؤمنين يقول لك: أحسنت وأمر لك بجائزة، ومات في سنة تسع عشرة وثلاثمائة عن مائة سنة.

وأبو بكر هبة الله بن الحسن بن محمد بن الفضل بن إسماعيل بن سعيد بن معبد بن يونس بن المشمعل بن عبد الله بن الأسود بن سعيد بن علقمة بن عوف بن الحرث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الأديب النحوي العلامة الفارسي المعروف بالعلاف، من أهل شيراز، كان إماماً فاضلاً وشاعراً بارعاً، ورد خراسان وخرج إلى ما وراء النهر، سمع حماد بن مدرك، وإبراهيم بن حميد، وأحمد بن الأغر، ومحمد بن جعفر التمار، وأبا عبد الله محمد بن أحمد الفارسي، وطبقتهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في "التاريخ لنيسابور" فقال: العلامة أبو بكر الفارسي المعروف بالعلاف، كان من أفراد الزمان في عصره من أنواع العلوم، ورد نيسابور في جملة الفقهاء الذين خرجوا إلى بخارى للمصاهرة بين الأمير السديد وعضد الدولة، وذلك في سنة ستين وثلاثمائة، كان أبو بكرالأديب قد قارب السبعين وما وخطه الشيب، حتى إني لما رأيته توهمته شاباً، فكنت أقول: من هو أبو بكر العلاف؟ فأشاروا إلي إليه؛ وله في ذلك أشعار، وتوفي بشيراز في شهر رمضان سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن نيف وتسعين سنة.

وأبو عبد الله محمد بن عيسى بن الحسن بن إسحاق التميمي العلاف، من أهل بغداد، سكن مصر، وانتشر حديثه بها، وحدث بحلب ومصر عن أحمد بن عُبَيْد الله النرسي، ومحمد بن سليمان الباغندي، وأبي العباس الكديمين وإسحاق بن إبراهيم سنين، الختلي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب التمتام، ومحمد بن شاذان الجوهري، وعلي بن الحسن بن بيان الباقلاني "وعبد الله بن أحمد بن حنبل، روى عنه عبد الغني بن سعيد، وأبو محمد بن النحاس المصريان، قال أبو عبد الله محمد بن عليّ الصوري: قدم محمد بن عيسى العلاف البغدادي مصر" وحدث بها مجلساً واحداً يوم الجمعة، ومات فجأة لثمان عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة، وصلى عليه في مصلى بني مسكين بمصر.

وأبو طاهر محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف العلاف الحافظ، من أهل بغداد، أبا بكر بن مالك القطيعي، وأحمد بن جعفر بن سلم، ومخلد بن جعفر. ذكره أبو بكر الخطيب وقال كتبت عنه،

وكان صدوقاً مستوراً، ظاهر الوقار، حسن السمت، جميل المذهب، كان يعظ بجامع المهدي، ثم أتخذ حلقة في جامع المنصور، ومات في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ودفن بمقبرة الخيزران. وأبو عمرو عثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف، وهو أخو أبي عبد الله أحمد، وكان الأصغر، من أهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النجان وعبد الله بن إسحاق الخراساني، وعمر بن جعفر بن سلم، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي، وعلي بن أحمد بن محمد القزويني المعروف ببادويه، روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب، وأبو المعالي ثابت بن بندار البقال، وذكره الخطيب في "التاريخ" وقال: كتبنا عنه وكان صدوقاً، وكان مسكنه بباب الشام، وكانت ولادته في سنة ثلاث "أو اثنتين" وأربعين وثلاثمائة، ومات في صفر سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، ودفن بباب حرب.

وأبن أبي طاهر السابق ذكره: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن العلاف، المعروف بالحاجب، من أولاد المحدثين، كانت له طريقة جميلة، وشاكلة حميدة، وخصال مرضية، عمر العمر الطويل حتى صار إليه الرحلة من أقطار الأرض، وكان آخر من روى في الدنيا عن أبي الحسن عليّ بن أحمد بن الحمامي المقرئ. وسمع أبا القاسم عبد الملك بن محمد بن بشران العبدي، سمع منه والدي. روى عنه في بغداد ابنه أبو طاهر محمد بن عليّ بن العلاف، وأبو القاسم بن طراد الوزير، وبالموصل أبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الجهني، وبمكة أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الحافظ، وبالسوارقية أبو الكرم المبارك بن مسعود بن حنيس الماوردي، ونعم الصلح أبو السعادات المبارك أبو الحسين بن عبد الوهاب الواسطي، وبالكوفة أبو الحسن صافي بن عبد الله المنادي، وبأصفهان أبو الفخر أسعد بن عبد الواحد التاجر، وبمرو أبو طاهر محمد بن أبي بكر السنجي، وببلخ أبو المظفر عبد الله بن طاهر بن فارس الخياط؛ وبفوشنج أبو معشر رزق الله بن محمد بن عبد الملك الكرخي، وبالحاجر أبو الحسن عنبر بن عبد الله الستري وجماعة كثير سواهم. وعد والدي رحمه الله أصحاب أبي القاسم بن بشران فذكر أبا الحسن بن العلاف وقال: هو رجل من اجل أصحابه عندي. وولد سنة ست وأربعمائة، ومات في المحرم سنة خمس وخمسمائة، وعاش تسعاً وتسعين سنة.

العلاقي: بكسر العين المهملة، والقاف بعد اللام والألف.

هذه النسبة إلى "بني علاقة" والمشهور بهذه النسبة: أبو عليّ الحسين بن زياد المروزي العلاقي، مولى بني علاقة، سكن طرسوس، يروي عن الفضيل بن عياض. روى عنه إسحاق بن الجراح الأذني، وأبو عمار المروزي، وأهل الثغر. مات سنة عشرين ومائتين.

العلالي: بضم العين المهملة، واللام ألف بعدها، وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى "علالة" وهو اسم لبعض أجداد: أبي أحمد نصر بن عليّ بن مضر الطحان

العلالي المعروف بابن علالة، من اهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النجاد، وذكره أبو بكر الخطيب في "التاريخ" وقال: كان ثقة، سكن النصرية ناحية باب الشام، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة.

علان: بفتح العين المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها النون...

هذه اللفظة لقب جماعة ممن اسمه علي، منهم: علي بن عبد الرحمن بن المغيرة المخزومي المقرئ، المعروف بعلان، يروي عن العوام بن عباد العوام، وآدم بن أبي إياس، وأبي زهير محمد بن إسحاق المروزي، وأبن أبي مريم وعلي بن حكيم الأودي، وفضالة بن المفضل بن فضالة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي.

وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن عبد الصمد الطيالسي البغدادي المعرو بعلان ما غمه، يروي عن عبد الله بن داهر الرازي، يحدث عنه أحمد بن إبراهيم السمر قندي.

وعلي بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي المعروف بعلان، سمع يعقوب بن صالح الإصطخري. روى عنه عبد الله بن محمد بن محمود المروزي السعدي.

وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن سليمان الصيقل المصري المعدل، من أهل مصر، الملقب بعلان روى عن محمد بن سهل بن عمير، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وأبو بكر محمد بن إبراهيم القرئ، وسمع منه بمكة ومصر، ومات بعد سنة تسع وثلثمائة.

العلاني: بفتح العين المهملة، وتشديد اللام ألف، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "أبي" علانة وإلى علان فأما: أبو سعد محمد بن الحسين بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أبي علانة العلاني، من أهل بغداد، سمع أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص، وأبا عليّ الحسن بن حمكان الفقيه وغيرهما.ذكره أبو بكر الخطيب في "التاريخ" وقال: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً، روى لي عنه أبو محمد يحيى بن عليّ الطراح المدبر، وكانت ولادته سنة ثمانين وثلاثمائة، ومات في شعبان سنة اثنتين وستين واربعمائة فجأة، ودفن في مقبرة باب الدير.

العلايي: بفتح العين، واللام ألف، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها سوى ياء النسبة. هذه إلى سكة" العلاء" ببخارى، وهي سكة مشهورة، والمنتسب إليها: أبو سعيد الكاتب العلايي، صاحب خريطة الحاكة ببخارى، قال أبو كامل البصيري: حدثنا عن مشايخ بغداد وغيرهم.

ومن المتأخرين: الإمام الزاهد محمد بن عبد الرحمن العلايي، واعز أهل بخارى ومفسرهم، كان فصيحاً، حسن الآداب، مقبولاً عند الخاص والعام، حدث وسمع منه، وما أدركته حياً ببخارى.

وأبو عبد الرحمن المسيب بن إسحاق بن راشد العبدي العلايي، من أهل بخارى من سكة العلاء،

يروي عن أبن عيينة، ويحيى بن سليم، ووكيع بن الجراح، وعمر بن هارون، وسلم بن سالم.
روى عنه هريم بن رفيد، وتوفي بالنصف من المحرم سنة تسع وعشرين ومائتين.
باب العين والياء التحتانية
العيابيّ: بفتح العين المهملة، والياء المخففة المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.
هذه النسبة إلى "عيابة" وهو ابن عامر بن زيد، إخوة وابش بن زيد بن عدوان. المشهور بهذه النسبة: الشماخ بن أبي شداد الشاعر العيابي.
العياضيّ: بكسر العين المهملة، وفتح الياء باثنتين من تحتها، وفي آخرها الضاد المعجمة.
هذه النسبة إلى "عياض" وهو اسم لجد المنتسب إليه، والمشهور بها: أبو بكر محمد بن أحمد بن العباس بن الحسن بن جبلة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض بن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري المعروف بالعياضي، أخو أبي أحمد بن أبي نصر العياضي، من أهل سمرقند، كان فقيهاً جليلاً، من رؤساء البلدة والمنظور إليهم. قا أبو سعد الإدريسي: لقيته وخضرت معه مجلس المناظرة في دار الحاكم مكي بن إسحاق، ولم أكتب عنه شيئاً، ولم يكن عنده كبير إسناد ولا رواية، ثم لم صنفت هذا الكتاب لم أحب الإخلال بذكره، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح الجبار عنه، عن أبي عليّ محمد بن محمد بن الحارث الحافظ السمرقندي بحديث.
العيداني: بفتح العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والدال المهملة المتوحة، وفي آخرها النون.
هذه النسبة إلى "عيدان " وهو بطن من حضرموت، وهو: ربيعة بن عيدان بن ربيعة ذي العرف بن وائل ذي طواف. ذكره ابن الكلبي في "نسب حضرموت". وذكر أبو سعيد بن يونس ف ي"تاريخ المصريين ": ربيعة بن عيدان بن ربيعة الحضرمي، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، شهد فتح مصر. وقال ابن الحباب النسابة: عيدان هو جيشان بن حجر بن ذي رعين.
العيذي: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الذال المعجمة.
هذه النسبة إلى "عيذ الله" بن سعد العشيرة، منهم: محمد بن سليمان بن العيذي، يروي عن هارون بن سعد. روى عنه إسحاق بن منصور، وقال ابن حبيب في "جمهرة قيس عيلان" فولد صعصعة بن معاوية – وذكر جماعة – ثم قال: وعيذ الله والحارث، وأمهما عادية، بها يعرفون. قال أبو أحمد العسكري: في بني ضبة بنو عائذة، ويقال: هم من بني عيذ الله بباء مشددة يقال لأحدهم: عيذي. ولست أعلم هل هذا التشديد في الذي ذكره العسكري أم في الجميع؟ قاله الأمير

ابن ماكولا في كتاب "الإكمال".

وعلقمة بن قيس العيذي، يروي عن عليّ وحذيفة رضي الله عنهما.

وأبو إدريس الخولاني العيذي، واسمه عائذ بن عبد الله.

وبكار بن الأسود العيذي الكوفي، يروي عن يحيى بن يمان، وأبي بكر بن عياش يروي عنه محمد بن عبيد بن عتبة.

ويحيى بن قزعة العيذي الكوفي، يروي عن سنان بن هارون. روى عنه الحسين بن عبد الله وعبد الله بن أسلم.

وعبيد بن عتيبة العيذي، يروي عن ووهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي، عن سلمان الفارسي رضيّ الله عنه. روى عنه يونس بن بكير.

العيشونيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وضم الشين المعجمة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى: ابن عيشون. أحد البغداديين.

وأبو داود سليمان بن فيروز بن عبد الله الخياط العيشوني، كان أبوه فيروز مولى عتيق بن عيشون فنسب إليه، وسليمان هذا خياطاً بن الدربين بشرقي بغداد، سمع أبا الحسن عليّ بن العلاف، سمعت منه حديثاً واحداً، وكان شيخاً صالحاً.

وأما من جهة النسب: فأبو جعفر بن عبد الله بن محمد بن يحشون الحراني العيشوني، من أهل حران، يروي عن محمد بن سليمان. روى عنه ابنه.

وابنه أبو الحسن جعفر بن عبد الله بن محمد بن عيشون العيشوني، يروي عن أبيه. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء الأصبهاني.

العيشي: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى "عايشة" والمشهور بها: أبو عبد الرحمن عُبَيْد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عُبَيْد الله بن معمر التميمي العيشي، يقال له: ابن عايشة، القرشي، لأنه ولد عايشة بنت طلحة بن عُبَيْد الله التميمي من أهل البصرة سمع حماد بن سلمة وكان عنده تسعة آلاف حديث، وسمع وهيب بن خالد، وعبد العزيز بن مسلم القسملي، وأبا عوانة، ومهدي بن ميمون، وسفيان بن عيينة، وصالح المري، وعبد الواحد بن زياد وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وعبد الله بن روح المائني، وعباس الدوري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وكان فصيحاً أديباً سخياً حسن الخلق، عزيز العلم عارفاً بأيام الناس. قال أبو حاتم بن حبان: ابن عايشة القرشي عُبَيْد الله بن محمد، من أهل البصرة، يروي عن حماد بن سلمة والبصريين، حدثنا عنه أبو خليفة – هو الفضل بن الحباب – الجمحي، وابن منيع – هو أبو القاسم عبد الله بن محمد

بن عبد العزيز البغوي – وغيرهما، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وكان عالماً بأنساب العرب حافظاً لأنسابهم، مستقيم الحديث مع ذلك.

وابنه عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن محمد بن حفص التيمي، يعرف بابن عايشة، من أهل البصرة كان متأدباً شاعراً، قدم بغداد، واتصل بأحمد بن أبي داؤد القاضي، وأقام بناحيته ثم خرج إلى سر من رأى ومات سنة سبع وعشرين ومائتين قبل أبيه بسنة.

وجماعة ينتسبون إلى بني عايش، وهم نزلوا البصرة وصارت محلة تنسب إليهم، منهم: محمد بن بكار بن الريان العيشي، روى عنه مسلم بن الحجاج.

وأبو بكر عبد الرحمن بن المبارك العيشي البصري، يروي عن قريش بن حبان. روى عنه البخاري.

وأزهر بن حفص العيشي، روى عنه أمية بن بسطام.

وأمية بن بسطام العيشي، هو ابن عم يزيد بن زريع العيشي، يروي عنه البخاري ومسلم.

وحماد بن واقد العيشي وابنه فطر بن حماد.

ولوط بن محمد العيشي، يروي عن إبراهيم بن بشار الرمادي، حدث عنه أحمد بن بهزاذ، وذكر أنه سمه منه في بني عيش بالبصرة، وهكذا يقول المحدثون: بنو عيش، وقال خليفة بن خياط وغيره. هو منسوب إلى بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل.

العيشيّ: بكسر العين المهملة، والياء الساكنة آخر الحروف، وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى "عيش " وهو اسم لبطون من القبائل، منهم في بليّ بن عمرو بن الحاف: عيش بن حرام بن جعل بن عمرو بن جشم بن ودم. قاله ابن حبيب. وقال: وفي بني الحارث بن سعد هذيم: عيش بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم قال: وفي مزينة: عيش بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة. وفي أشجع: عيش بن خلاوة بن سبيع. وفيما ذكر ابن الكلبي في "نسب قضاعة" عيش بن أسيد بن بذاوة بن معاوية بن عامر – وهو طابخة – بن ثعلب بن وبرة.

العين زربيّ: بفتح العين المهملة، والياء الساكنة، وبعدها النون، والزاي المفتوحة، والراء الساكنة، والباء الموحدة.

هذه النسبة إلى "عين زربة" وهي بلدة من بلاد الجزيرة مما يقرب الرُّها وحران، منها: أبو القاسم حسين بن محمد بن الفرج بن عبد الله العين زربيّ، يروي عن أبي فروة يزيد بن محمد الرُّهاوي. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي وذكر أنه سمع منه بعين زربة.

العينونيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الباء آخر الحروف، والواو بين النونين. هذه النسبة إلى "عينون" وهي قرية – فيما أظن – من قرى بيت المقدس، إليها ينتسب الزبيب العينوني، منها:

عبد الصمد بن محمد العينوني المقدسي، يروي عن أبي هبيرة الوليد بن محمد الدمشقي. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

العينيّ: بفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عين التمر" بلدة بنواحي الحجاز مما يلي المدينة، منها:

أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزي العيني، المعروف بأبي العتاهية الشاعر، أصله من عين التمر، ومنشؤه الكوفة، ثم سكن بغداد، وأبو العتاهية لقب لُقِّب بن لإضطراب كان فيه، وقيل: بل كان يحب المجون والخلاعة فكني لعتوّه أبا العتاهية، وهو أحد من سار قوله وانتشر شعره، ويقال إن أحداً لم يجتمع به ديوانه بكماله، لعظمه، وكان يقول في الغزل والمديح والهجاء قديماً، ثم تنسك وعدل عن ذلك إلى الشعر في الزهد وطريقة الوعظ، فأحسن القول فيه وجوَّد، وأربى على كل من ذهب ذلك المذهب، وأكثر شعره حكم وأمثال، وكان سهل القول، قريب المأخذ، بعيداً من التكلف، مقدماً في الطبع، وكانت ولادته في سنة ثلاثين ومائة، ومات ببغداد في جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرة ومائتين.

العيلاني: بفتح العين المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، بعدها اللام أل، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى "عيلان" وهو قيس عيلان بن مضر، ويقال: قيس بن عيلان، وهو الناسُ، أخو إلياس بن مضر. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: إنما سمى قيس عيلان بفرس كان له، يعني "عيلان" اسم فرس كان له – وقال قوم: سمي عيلان بغلام كان له، وقال آخرون: بل برجل كان حضنه وقال آخرون: بل بكلب كان له.

حرف الغين المعجمة

باب الغين والألف

الغابي: بفتح العين المعجمة، وفي آخلاها الباء المنقوطة، والمشهور بهذه النسبة: محمد بن عبد الله الغابي، روى جعفر بن أحمد يبن عليّ بن بيان المصري، عنه، عن مالك. قال الأمير أبو نصر بن ماولا: ولم أجدهم يرضون جعفراً، وروى عنه جعفر بن العباس القاضي بغزة.

الغاتفري: بفتح الغين، وسكون التاء المعجمتين، والفاء "المفتوحة" وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى موضع بسمرقند في نفس البلد يقال له: رأس قنطرة غاتفر، وهي محلة كبيرة حسنة، ومنها: أبو الفضل أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن إبراهيم الغاتفري الصفار، من أهل غاتفر، كان سمع الكثير من عبد الله بن مسعود بن كامل. واختص به، وكان ثقة في الرواية، سمع منه أبو سعد الإدريسي، وكانت ولادته في ربيع الآخر سنة عشر وثلاثمائة، ومات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة.

وأبو الفضل محمد بن أحمد الغاتفري، يروي عن أحمد بن عليّ الأفطح، مستقيم الحديث. روى عنه إبراهيم بن حمدويه الإشتيخني.

ومحمد بن أبي بكر بن أبي صادق الغاتفري إمام فاضل صالح كثير العباد والمجاهدة، سمع أبا بكر البلدي، وأبا محمد القطواني "والإمام الحسن بن محمد بن جعفر السمرقندي الفقاعي" سمعت منه بسمرقند، ثم قدم علينا مرو حاجاً، وتوفي في المحرم سنة تسع وأربعين وخمسمائة، بفيد منصرفاً من الحجاز.

الغادري: بفتح الغين المعجمة، وكسر الدال المهملة، بينها ألف، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة لطائفة من الخوارج يقال لهم "الغادرية" لأنهم عذروا بالجهات في أحكام الفروع، وهم أصحاب نجدة بن عامر الحنفي، ويقال لهم: النجدات، وكان من شأنه أنه خرج من اليمامة مع عسكر له يريد الأزارقة واللحوم بهم، فاستقبله أبو فديك وعطية بن الأسود الحنفي في الطائفة الذين خالفوا نافع بن الأزرق، فأخبروه بما حدث نافع من الخلاف بتكفير العقدة عنه، وبإباحة قتل الأطفال وإسقاط الرجم، وإسقط حد القذف عمن قذف المحصنين من الرجال، مع وجوب الحد على قاذف المحصنات من النساء، فبايعوا نجدة وسمره أمير المؤمنين، ثم إنهم أختلفوا على نجدة فأكفره قوم منهم، لأمور نقموها منه، منها: أنه بعث ابنه من جيش إلى أهل القطيف، فقتلوا وسبوا النساء وفرقوا على أنفسهم وقالوا: إن صارت قيمتهن في حصصنا فذلك، وإلا رددنا الفضل، ونكحوهن قبل القسمة من الغنيمة قبل القسمة، فلما رجعوا إلى نجدة أخبروه بذلك.

فقال: لم يسعكم ما صنعتم، فقالوا: لم نعلم أن ذلك لا يسعنا، فعزرهم بجالتهم، وأختلف عليه أصحابه في ذلك، فتبعه قوم على ذلك وعذروا في الجالات في الحكم الإجتهادي، وقالوا: الدين شيئان: معرفة الله عز وجل، ومعرفة رسله وتحريم دماء المسلمين وأموالهم – يعنون بالمسلمين موافقيهم – والإقرار بما جاء من عند الله جملة، فهذا واجب على الجميع. وما ساه فالناس معذورون بجالاتهم إلى أن تقوم عليهم الحجة في الحلال والحرام.

الغازي: بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي، هذه النسبة إلى الغزو والجهاد مع الكفار. والمشهور "بهذه النسبة" أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري الغازي من أهل طبرستان يروي عن عمرو بن علي، روى عنه الحاكم أبو أحمد الحافظ وأبو سعيد الخليل بن أحمد السنجري، وأبو عمرو بن حمدان، وإلياس بن محمد بن إلياس التجيبي الغازي.

وأحمد توبة الغازي المطوعي من الزهاد وسنذكره في "الميم" المطوعي. وأبو الحسين أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري الغازي سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن يوسف وأقرانهم، حدث عنه عليّ بن عيسى وأبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان.

وأبو حامد أحمد بن محمد الرفاء "الغازي" النيسابوري سمع الذهلي محمد بن يزيد السلمي. وأبو محمد جعفر بن أحمد بن عمر الغازي النيسابوري يعرف بجعفرك سمع أبا الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي ومحمد بن يزيد والنضر بن سلمة بن عروة، روى عنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان. وأبو بكر محمد بن عبد الله بن حمشاذ "العدل" الغازي من أهل نيسابور سمع أحمد

بن سلمة وأبا عبد الله البوشنجي وأبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ وقال: أبو بكر الغازي جار الجامع وكان من المطوعة وأولاد المطوعة من الصالحين وبقية مشايخ القراءة وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، فغسله أبو عمرو بن مطر، ودفن في مقبرة سليمان مطر. وأبو الليث عبد الوهاب بن الغاز الإمام الغازي الصيداوي من ولد هشام بن الغاز من أهل صيدا يروي عن يحيى بن عبد الرحمن. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني في معجم شيوخه. وشيخنا أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله الغازي الحافظ أصبهاني جليل القدر كثير المعرفة رحل إلى العراق والحجاز وخراسان وسمع الكثير سمعت منه بأصبهان. وأخوه أبو الفتح خالد بن عمر الغازي روى عنه أبي عمرو بن أبي عبد الله بن مندة. سمعت منه أيضاً بأصبهان الغافري: بفتح الغين المعجمة بعدها الألف والفاء المكسورة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الغافرهو بطنٌ من بني أ سامة بن لؤي. بن عطية بن جابر بن غافر الغافري ذكره أبو سعيد السكري عن أحمد بن الهيثم عن فراس في نسب أ سامة.

الغافقي: بفتح العين المعجمة وكسر الفاء والقاف. هذه النسبة إلى غافق. منها إياس بن عامر الغافقي، مصري يروي عن عقبة بن عامر، روى عنه موسى بن أيوب الحضرمي. وأبو عبد الرحمن عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي الغافقي. قال أبو حاتم بن حبان البستي: يروي عن الأعرج وأبي الزبير، روى عنه ابن المبارك وابن وهب. كان مولده سنة ست وتسعين، ومات سنة أربعٍ وسبعين ومائة، وصلى عليه داود بن يزيد بن حاتم وكان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين. وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء. وكان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه ولقد حدثني شكر حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم بن بشر بن المنذر قال: وكان ابن لهيعة يكنى أبا خريطة وذلك أنه كانت له خريطة معلقة في عنقه وكان يدور بمصر فكلما قدم قوم وكان يدور عليهم فكان إذا رأى شيخاً سأله من لقيت وعمن كتبت فإن وجد عنده شيخاً كتب عنه، فلذلك كان يكنى أبا خريطة. وقال إبراهيم بن إسحاق خليف بني زهرة قاضي مصر: أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس فجعل يسألني عن ابن لهيعة فأخبره بحاله فجعل يقول يقول: فابن لهيعة ليس بذكر الحج فسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه وقال أحمد بن حنبل: من سمع من ابن لهيعة قديماً فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسعٍ وسبعين فقال: من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت له: سمعت من ابن المبارك قال: لا. وأبو عبد الله عبد الواحد بن يحيى بن خالد الغافقي يعرف بسوادة مولى عمر بن عبد العزيز من أهل مصر وإنما قيل له الغافقي لسكناه غافق، يروي عن

ضمام بن إسماعيل وراشدين بن سعد وعبد الله بن وهب آخر من حدث عنه عبد الكريم بن إبراهيم بن حسان وتوفي قريباً من سنة خمس وأربعين ومائة.

الغالي: بفتح الغين المعجمة هذه اللفظة مبالغة في الغلو ونسبة إليه والمشهور بن أبو الغمر الغالي الديكي قال ابن ماكولا: أنشد له الشريف النسابة:

أنا أبصرتُ ديكَ العرْ شِ في صورةِ إنسي

كذب لعنه الله وقبحه ولعن من يعتقد مذهبه. وأما أبو منصور محمد بن حامد محمد الغالي من أهل نيسابور وقيل له الغالي نسبة إلى غالية أم محمد بن حامد وكان من الملازمين للعلماء والرؤساء وأكابر الناس يكثر مجالستهم. سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج وغيرهما، سمع منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وقال: أخبرني الثقة من أصحابنا: أنه حضر أبو زكريا العنبري مجلسه، وأبو منصور هذا يعاتبه ويقول: لم تنسبني إلى أمي وتقول: ابن غالية؟ فقال أبو زكريا: سبحان الله كانت غالية تغشى "بيوتنا" وبيوت أقاربنا البالوية وبها عرفناك. وهذا منصور بن صفية رجل كبير من التابعين ينسب إلى أمه في الروايات وإمام القراء عاصم بن هدلة منسوب إلى أمه ثم من الأمراء بهذه الديار أحمد بن بانو في جلالته لا يترفع عن هذا وهذا مزكي بلدنا أحمد بن عبدويه منسوب في أمه وأجل بيت من أهل الثروة بنيسابور منسوب إلى امرأتين بثينة وميكال فلم تترفع أنت من غالية وكانت صالحة عفيفة؟ وقال: توفي أبو منصور بن غالية سنة سبع وستين وثلاثمائة وأنا في طريق الحج.

الغامدي: بفتح الغين المعجمة وكسر الميم والدال المهملة في آخرها هذه النسبة إلى غامد وهو بطن من الأزد. منها: أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمارة بن سوادة المخرمي الغامدي من أهل بغداد نزل الموصل، كان أحد أهل الفضل والمتحققين بالعلم، حسن الحفظ كثير الحديث. روى عن عيسى بن يونس وسفيان بن عيينة ومن عاصرهما، وكان تاجراً قدم بغداد غير مرة وجالس بها الحفاظ وذكرهم وحدثهم، روى عنه عليّ بن حرب الموصلي ويعقوب بن سفيان الفسوي وعلي بن عبد العزيز البغوي وجعفر الفريابي ومحمد بن محمد الباغندي، وروى عنه الحسين بن إدريس الهروي كتاباً في علل الحديث ومعرفة الشيوخ.

وحكى ابن عمار قال: سألت المعافى بن عمران فقلت: إني أعطي دراهم هنا وآخذها ببغداد أشتري منها أجلب منها شيئاً وأبيعه، فقال تركت المسألة فلم أدر ما يقول حتى أعدت عليه فقال: ذهابك إلى بغداد ودخولك بغداد أشدّ عليّ مما تسأل عنه. وقال أبو زكيا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل: محمد بن عبد الله بن عمار الغامدي من

الأزد كان فهماً بالحديث وبعلله رحالاً فيه جماعاً له. سمع من هُشيم وسفيان بن عيينة وعبد الله بن إدريس بن فُضيل وعيسى بن يونس وأبي أسامة ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وأبي معاوية. وكانت ولادته سنة اثنتين وستين ومائة، ومات في سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقال أبو عيد الرحمن النسائي: محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة صاحب حديث.

الغانمي: بفتح الغين المعجمة وكسر النون وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى غانم وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو الأديب محمد بن غانم الغانمي كان من أفاضل عصره وديوان شعره سائر في الآفاق وهو من مداحي نظام الملك، روى لي من شعره صاحبه أبو بكر الاسفراييني. وابنه أبو المحاسن مسعود بن محمد غانم بن أبي الحسين بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم الغانمي الهروي. ولد بنيسابور ونشأ بطوس وسكن هراة كان إماماً فاضلاً عالماً ورعاً حسن السيرة كثير المحظوظ حسن الشعر بديع النظم بع أبيات سماها السحرية يعني مقولة في وقت السحر. سمع أبا القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني والأستاذ أبا القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري والوزير الصاحب نظام الملك أبا عليّ الحسن بن عليّ بن إسحاق الطوسي والشيخ الزكي أبا بكر عبد الغفار بن محمد السمرقندي وغيرهم.

كتبت عنه الكثير وسمعت منه جميع مسند الهيثم بن كليب والشمائل لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الفوائد وكتبت عنه أشعاره الشيء الكثير. وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة أربعٍ وستين بنيسابور ووفاته في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

?باب الغين والباء

الغبابي: بضم الغين المعجمة والألف بين البائين الموحدتين. هذه النسبة إلى غُباب وهو لقب ثعلبة بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وإنما لقب بالغباب لأنه قال في حرب كلب: "من السريع":

يضرب ضرباً غير تغبيب

ويقال سمي به يوم التحالق.

الغُبري: بضم الغين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء. هذه النسبة إلى بني غُبَر وهم بطن من يشكر من ربيعة هو غبر بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل بن ربيعة، قال ابن الكلبي: إنما سمي غبر بن غنم لأن غنماً تزوج الناقمية وهي رقاش بنت عامر وهو ناقم بنجدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة وهي عجوز فقيل له: ما ترجو منها فقال: أتغبرها غلاماً فسمي غُبر بن بكر بن تيم اللات بن رفيدة ذكره ابن حبيب عن الكلبي في نسب قضاعة.

فالمنتسب إلى غبر بن غنم: عباد بن قبيصة الغبري يروي عن أنس بن مالك رضيّ الله عنه روى عنه الحسينبن واقد. وعباد بن شرحبيل الغبري، روى عنه أبو بشر جعفر بن إياس. وأبو عبيدة سرار بن مجشر الغبري يروي عن أيوب السختياني وسعيد بن أبي عروبة. وأبو كثير يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة ويقال ابن أُذينة الغبري وهو ابن أُذينة. يروي عن أبي هريرة. وأبو العباس الوليد بن خالد الغبري الأعرابي. وخالد بن عبد الله الغُبَري.

يري عن عايذ بن عمرو، روى شعبة بن بسطام عنه، ومن ولد غبر بن غنم: الحارث بن غبر بن الغنم كان يسوس بكراً ويقودها وله فرخ عقاب يقال له غبة يربطه على قارعة الطريق يتحاماه الناس لعزه ولا يسلك في ذلك الطريق ما دام فيه غبة أحد قال ذلك أبو عبيدة معمر بن المثنى. وأبو سهل النضر بن كثير الغبري ويقال له العنزي من أهل البصرة يروي عن ابن طاوس روى عنه العراقيون. كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به بحال. والوليد بن شجاع الغبري. وابنه أبو بدر عباد بن الوليد. وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري أخو أبي جعفر محمد بن العباس الفقيه المعروف بالتل أصله متن البصرة ومولده بمصر مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين ومائتين. قاله ابن يونس. ومحمد بن عبيد بن حساب الغبري. والحسن بن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري أبو طاهر توفي في انصرافه من الحج سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة كتب عنه أبو سعيد بن يونس حكايات. وحمزة بن عالي بن العباس بن الربيع بن عبد رب الغبري مصري يكنى أبا عمارة وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثمائة سمع من يونس بن عبد الأعلى. والكروَّس بن سُليم اليشكري ثم الغبري شاعر. وأبو بدر عبّاد بن الوليد بن خالد الغبري سمع أبا داود الطيالسي وعمرو بن محمد بن أبي رزين وسعيد بن عامر وبدل بن الحبر وحفص بن واقد وحبان بن هلال، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وأبو عبد الله المحاملي وابن مخلد وقال ابن حاتم سمعت منه مع أبي وهو صدوق ومات في سنة ثمانٍ وخمسين ومائتين.

وأبو محمد حازم الغبري عن عطاء بن السايب، قبل روى عنه نصر بن عليّ الجهضمي قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: منكر الحديث.

باب الغين والجيم

الغجدواني: بضم الغين المعجمة وسكون الجيم وفتح الدال المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غجدوان وهي قرية من قرى بخارى على ستة فراسخ منها وبها سوق في كل أسبوع يوم يجتمع فيه أهل القرى للبيع والشراء. والمشهور منها: أبو نصر أحمد بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن يوسف بن حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغجدواني المعروف بالسيرة يروي عن جده أبي بكر الغجدواني وهو يروي عن الهيثم بن أحمد البصري نسخة دينار عن أنس بن مالك رضيّ الله عنه سمعناها من الإمام أبي عليّ الحسين بن عليّ بن أبي القاسم اللامشي بمرو عن

القاضي أبي بكر محمد بن الحسن بن منصور النسفي عن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن حاتم الغجدواني عن أبيه محمد بن يوسف عن دينار وهي نسخة باطلة لا يحتج بشيء منها.

وأبو سعيد حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان المروزي الغجدواني سكن غجدوان، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين وهوذة بن خليفة البكراوي وأحمد بن حفص ومحمد بن سلام وغيرهم، روى عنه إبراهيم بن ابن هارون بن المهلب وتوفي في شهر رمضان سنة أربعٍ وستين ومائتين. وابنه أبو يعقوب يوسف بن حاتم بن نصر بن مالك بن سمعان الغجدواني وأصله من مرو يروي عن أبيه حاتم بن نصر وأبي عبد الله بن أبي حفص وأرطأة بن أسباط بن اليسع، روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن يوسف الغجدواني.

باب الغين والدال

الغُدَاني: بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غُدانة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. والشاهد لتخفيف الدال ماقاله الفرزدق: من الكامل:

أبني غدانة إنني حررتكم فوهبتكم لعطية بن جعال

والمشهور بالإنتساب إليها: أبو عمر الغداني، يروي عن أبي هريرة رضيّ الله عنه روى عنه قتادة. ومنصور بن عبد الرحمن الغداني، يروي عن الشعبي، روى عنه إسماعيل بن علية. وأبو سفيان عُبَيْد الله بن سفيان بن عُبَيْد الله بن رواحة الأسدي الغداني الصوفي البصري الصواف من أهل البصرة، يروي عن ابن عوف ومالك بن أنس وسفيان الثوري والأئمة، روى عنه عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني رسته وأبو بلال الأشعري وبشر بن الحكم العبدي وابنه عبد الرحمن وأبو العباس محمد بن يونس الكيمي كان ممن يتفرد بالمقلوبات عن الأثبلت ويأتي عن الثقات بالمعضلات وكان يحيى بن معين يقول: هو كذّاب. وأحمد بن عُبَيْد الله بن سهيل بن صخر الغداني من أهل البصرة يروي عن أبي أسامة حماد بن أسامة وخالد بن الحارث وروح بن المسيب الكلبي، سمع منه محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو صدوق وقال ابن أبي حاتم هكذا قال أبي: أحمد بن عُبَيْد الله بن سهيل بن صخر وقال أبو زرعة: أحمد بن عبد الله بن سهيل.

باب الغين والذال

الغذَاني: بفتح الغين والذال المعجمتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غذانة وهي قرية من قرى بخارى والمنتسب إليها: أحمد بن إسحاق الغذاني وقال أبو كامل البصيري كتب معنا الحديث عن شيوخنا.

الغذاوذي: بضم الغين وفتح الذال المعجمتين وبعدهما الألف والواو ثم في آخره ذال أخرى. هذه النسبة إلى غذاوذ وهي محلة من حائط سمرقند على فرسخ. منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغذاوذي، يروي عن عمران بن موسى السجستاني الجرجاني كأنه مات قديماً، روى عنه بالوجادة محمد بن عبد الله بن إبراهيم المستملي.

الغذشفردري: بضم الغين المعجمة والذال المفتوحة وسكون الشين المعجمة وفتح الفاء والدال بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الراء أيضاً. هذه النسبة إلى غذشفردر وهي قرية من قرى بخارى منها أبو عمر حفص بن عمر بن الحسين الغذشفردري البخاري، يروي عن أبي سليمان محمد بن منصور البلخي وسليمان بن داود الهروي. سمع منه ببلخ روى عنه أبو حفص أحمد بن القاسم بن محمد بن عمير البخاري. ومات في صفر سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

باب الغين والراء

الغرّاء: بفتح الغين المعجمة وبعدها الراء المشددة المفتوحة. هذه النسبة إلى الغراء وعمله والمشهور بهذه النسبة: أبو الغنائم محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن منصور المقرىء البصري يعرف بابن الغراء، يروي عن أبي محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس وأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر التميمي وغيرهما، روى عنه أبو بكر أحمد بن ثابت الخطيب وأبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النرسي وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وغيرهم وتوفي بعد سنة ستين وأربعمائة. وقال أبو نصر بن ماكولا: ابن الغراء قال لي إنه سمع بهجة الأسرار من علي بن عبد الله بن جهضم الهمداني وضاع كتبه وبقيت عنده الزيادات وهي خمسة أجزاء سمعتها منه بالقدس، وحدث عن أبي محمد بن النحاس المصري وابن نصر الدمشقي غيرهما.

الغُرابي: بضم الغين المعجمة وفتح الراء وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة لجماعة من غلاة الشيعة يقال لهم الغرابية وهم يزعمون أن جبرائيل عليه السلام غلط في النزول على محمد صلى الله عليه وسلم وإنما كان مبعوثاً إلى عليّ رضيّ الله عنه وغرابي منزل بين سامراء والموصل نزلنا به بعض يوم وهبت لنا ريح شديدة كادت أن تدفننا في التراب جميعاً فرحمنا الله تعالى برش من المطر وأزال عنا الشر.

الغرَّاد: بفتح الغين المعجمة والراء المشددة المهملة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة لمن يعمل الخص وهو الحائط من القصب على الشطوط والسطوح والمشهور بهذا الانتساب: أبو بكر لبيد لن الحسن بن عمر الغراد من أهل بغداد شيخ صالح يسكن شارع دار الرقيق سمع أبا المعالي ثابت بن بندار البقال وأبا عبد الله الحسين بن عليّ بن السري وغيرهما. كتبت عنه ببغداد وتوفي في شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

الغربي: بفتح الغين المعجمة والراء وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى محلة ببغداد مما

يلي الشط يقال بها باب الغربة ملاصق دار الخلافة منها أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر القارىء الغربي هكذا كان ينسبه لنا أبو الفضل عبد الرحيم بن أحمد بن الأخوة البغدادي. وأبو الخطاب كان شيخاً صالحاً ثقة، سمع الحديث من أصحاب الحاملي، وعمر حتى انفرد في وقته بالرواية، ورحل إليه طلبة الحديث وتزاحموا علي. سمع أبا عبد الله بن عبد الله بن يحيى البيع وأبا الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزق البزاز وأبا الحسين عليّ بن محمد بن بشران السكري وغيرهم، سمع منه جماعة من حفاظ شيوخنا الأصبهانيين وروى لنا عنه وروى لنا عنه أبو محمد سفيان بن إبراهيم العبدي وأبو الخير شعبة بن أبي بكر الصباغ بأصبهان وأبو الحسن مرجان بن عبد الله الحبشي وأبو عبد الله كثير بن سعيد الوكيل بمكة وأبو الحسن نصر الدين بن عبد الله الكمالي أمير الحاج والحرمين بالمدينة في الروضة أبو المسك عنبر بن عبد الله الحبشي السري بالحجاز وأبو بكر محمد بن عبد الباقي النصاري وابنه أبو طاهر عبد الباقي ببغداد وأبو غالب المبارك بن عبد الوهاب السدي بعكبرا "وأوانا" وأبو محمد "أحمد" وأبو الرضا المبارك ابنا عُبَيْد الله بن الغلاقي الأمدي بواسط وأبو عبد الله الحسين بن نصر بن خميس الجهني بالموصل وأبو عليّ أحمد بن سعيد العجلي بهمذان وأبو الغنائم إسماعيل بن محمد بن مهدي الموسوي بمرو "وأبو جعفر جنيد بن عليّ السجزي بهراة" وجماعة كثيرة سواهم يقربون من خمسين نفساً، وكانت ولادته سنة سبع أو ثمان وتسعين وثلاثمائة ومات في شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربعمائة ودفن من الغد بمقبرة باب حرب.

الغرديانى: بفتح الغين المعجمة وسكون "الراء وكسر" الدال المهملة والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعدها وفي اخرها نون. هذه النسبة إلى غرديان وهي قرية من رساتيق كس إحدى بلاد ما وراء النهر منها: محمد بن عبد الله بن إبراهيم الغرديانى يروي عن محمد بن سرو البلخي ذكره أنه كتب عنه بسمرقند بأحاديث مناكير أرجو أن البلية فيها من محمد بن سرو فإنه كذاب روى عنه محمد بن رجاء البخاري. هكذا ذكره أبو سعد الإدريسي الحافظ.

الغرزي: بفتح العين المعجمة والراء وبعدها الزاي "المعجمة". هذه النسبة إلى قيس بن أبي غرزة له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو وائل ويزيد الضخم. ومن ولده "أبو" عمرو بن أبي عرزة وهو أبو عمرو أحمد بن حازم بن محمد بن بن يونس بن محمد بن حازم بن أبي غرزة "الغرزي".

الغفاري من أهل الكوفة وكان من علمائها ممن جمع المسند. حدث عن يحيى بن عبيد وعلي قادم وجعفر بن عون "العجلي" وأبو نعيم الفضل بن دكين وبكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن موسى الكوفيين، روى عنه أبو جعفر محمد بن عليّ بن دحيم الكُوفيّ وغيره، وأبو ذر حازم بن محمد بن يونس بم محمد بن حازم بن قيس بن أبي غزرة الغفاري الغرزي، يروي عن أمه حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان قال ابن أبي

حاتم سألت أبي عنه فقال صدوق.

الغرقي: بفتح العين المعجمة وسكون الراء وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى غرق وهي قرية من قرى مرو على ثلاث فراسخ "عند نوش الأسفل خربت حيطانه وبقيت مزارعه خرج" منها جرموز بن عُبَيْد الله الغرقي من أهل هذه القرية. رحل إلى العراق وحدث عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأبي تميلة يحيى بن واضح المروزي وروى عن أبي نصر تفسير مقاتل بن سليمان، وهو ضعيف.

"والإمام يوسف الغرقي من شيوخ مرو وأئمتهم وهو مدفون مقابل قبر أبي على الأسود المعروف بأبي عليّ سياه في مقبرة سنجدان من مقابر برد".

الغرمينوي: بضم الغين وسكون الراء وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح النون وفي آخرها الواو والياء. هذه النسبة إلى غرمينوى من دستاق ما يمرغ على فرسخين أو ثلاثة من سمرقند. والمنتسب إليه أبو سعيد بن شبل الغرمينوي يروي عن موسى بن أحمد بن عمر السمرقندي روى عنه أبو سلمة سعيد بن سليمان الصفّار.

الغرناطي: بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وفتح النون بعدها الألف وفي آخرها الطاء المهملة. هذه النسبة إلى غرناطة وهي من بلاد المغرب منها أبو حامد بن أبي الربيع سليمان بن الربيع بن عاصم الغرناطي المازني من أهل غرناطة سكن سقسين من بلاد ساحل الترك دون بلغار كان فقيهاً فاضلاً وشاعراً مليح القول حدث بخوارزم بكتاب الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي والموطأ لمالك بن أنس والرحلة للشافعي وكتاب العالم والمتعلم ورياضة العالم والمتعلم لأبي نعيم الأصبهاني، وكان بخوارزم سنة سبعٍ وأربعين وخمسمائة وانصرف إلى سقسين بعد ذلك. سمعت أبا المكارم مسلم بن حمير الماعوذي صاحبي ببخارى يقول: سمعت أبا حامد الغرناطي ينشد لنفسه: من الكامل:

يهنيك عيدُ الفطر جاء مهنئاً لك بالقبول وتلك من حسناته

الغُرَيري: بضم الغين المعجمة والباء الساكنة آخر الحروف بين الرائين المهملتين أولاهما مفتوحة. هذه النسبة إلى غرير وهو اسم رجل والمنتسب إليه إسحاق بن غرير بن المغيرة بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وغُرير اسمه عبد الرحمن بن المغيرة. وابنه محمد بن غرير الغُريري من وجوه أهل المدينة وكان أكبر من أخيه إسحاق. وأخوهما يعقوب بن غُرير كان من وجوه قريش سماحة وكان مألفاً يغشاه الناس في باديته وأمهم جميعاً هند بنت مروان بن الحارث بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري. ويوسف بن يعقوب غُرير الغريري كان على بيت المال في خلافة الرشيد. وعبد الرحمن بن محمد بن غرير الغريري كان من وجوه قريش وسرواتهم. وأبو عبد

الرحمن محمد بن غرير بن الوليد لن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوفالزهري المعروف بالغريري يروي عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ومطرف بن عبد الله المدني اليساري حدث عنه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وعبد الله بن شبيب المكي ومحمد بن أحمد بن نصر الترمذي.

باب الغين والزاي

الغزّاء: بفتح الغين المعجمة وبعدها الزاي المفتوحة المشددة. هذه اللفظة للمبالغة في الغزو.

والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد الغزاء العنبري عن أبي عبد الرحمن المقرىء، روى عنه عبد الرحمن لن أحمد بن محمد بن رشدين المصري. وإسماعيل بن عبد الله الغزاء، يروي عن عليّ بن مصعب السرخسي أخي خارجة، روى عنه عبد الواحد بن حماد بن الحارث الخجندي. وعبد الله بن أحمد بن معدان الغزاء يروي عن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ويوسف بن سعيد بن مسلم وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، يروي عنه الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي. وأبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الغزاء الطبري من أهل طبرستان وعرف بالغازي وقد سبق ذكره يروي عن نصر بن عليّ الجهضمي وعمرو بن عليّ الفلاس ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق، روى عنه الحسن بن الليث وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي وأبو عمر محمد بن أحمد بن حمدان والحاكم ابن أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ والقاضي أبو سعيد الخليل بن أحمد السجري وجماعة. قال ابن حاتم: أبو الحسين الغراء الطبري وهو صدوق سمعت منه بالري.

الغزّال: بفتح الغين المعجمة وتشديد الزاي. هذا اسم لمن يبيع الغزل. وأبو بكر عبد الله بن سرحان السعدي الغزال من أهل البصرة يروي عن الحسن روى عنه عبد الرحمن بن مهدي. ومن المتأخرين: أبو الحسن محمد بن الحسين بن عمرو بن برهان الغزّال من أهل بغداد بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي وأبا عبد الله الحسن بن عليّ العسكري ومحمد بن عبد الله بن خلف بن بُخيت الدقاق وأبا حفص عمر بن أحمد بن الزيات وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري وأبا الفضل الزهري ومحمد بن المظفر وأبا الحسن بن لؤلؤ، كتب عنه أبو بكر الخطيب وذكره في التاريخ فقال: كتبنا عنه شيئاً يسيراً بعد أن كف بصره وكان صدوقاً وكانت ولادته سنة ست وستين وثلاثمائة قال وسمعت منه الحديث في سنة سبع وثلاثين وأربعمائة يعني مات بعد هذه السنة. وأخوه أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين الغزّال سكن صور من ساحل بحر الروم وكان الأصغر، سمع الحسين بن محمد بن عبد العسكري، وإسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي وأبا حفص عمر بن أحمد بن عليّ بن الزيات وأبا بكر محمد بن عبد الله الأبهري وأبا الحسين محمد بن المظفر الحافظ وغيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ الخطيب الحافظ وقال: انتقل عن بغداد إلى الشام فسكن بالساحل في مدينة صور وبها بقيته وسمعت منه عند رجوعي من الحج وذلك في سنة ست وأربعين وأربعمائة وكان ثقة سألته عن مولده فقال: في سنة

اثنتين وستين وثلاثمائة ومات بصور في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة وكان ثقة سألته عن مولده فقال: في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة ومات بصور في شوال سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. قلت روى عنه الفقيه أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدوسي وأبو وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي وذكره في معجم شيوخه وقال: أبو الفرج بن برهان الغزال بغدادي المولد سكن صور يتجر إلى مصر، شيخ لا بأس به صحيح الأصول.

الغَزَقي: بفتح الغين والزاي المعجمتين وفي آخرها القاف هذه النسبة: قال الأمير أبو نصر بن ماكولا صاحب كتاب الإكمال إلى قرية مرو، وقال: جرموز بن عُبَيْد الله الغزقي من قرية غزق يقول لها العوام: غزك: من نواحي مرو ويروي عن أبي نعيم وأبي تُميلة وروى عن أبي نصر تفسير مقاتل بن سليمان وهو ضعيف قلت: لا أعرف بمرو قرية اسمها غزق بالزاي وأعرف قرية يقال لها غرق بالراء الساكنة المهملة. ولعله اشتبه على ابن ماكولا.

وجماعة إلى الساعة ينسبون إلى هذه القرية غرق وهي قرية غرق على ثلاثة فراسخ منها، عند نوش كنار كان بأسفل البلد وخربت حيطانها وبقيت مزارعها. وقرية بفرغانة بما وراء النهر يقال لها غرق منها القاضي أبو نصر منصور بن أحمد إسماعيل الغزقي، كان إماماً فاضلاً وفقيهاً مبرزاً. سكن سمرقند حدث عنه أولاده. توفي ليلة الأحد السادس والعشرين من صفر سنة خمس وستين وأربعمائة ودفن في المشهد بمقبرة جاكرديزة من مقابر سمرقند. وأبو عليّ الحسين بن أبي الحسين بن عبد الله بن أبي جعفر الغزقي خليفة درس القاضي أبي نصر منصور بن أحمد الغزقي من غزق فرغانة كان فقيهاً فاضلاً زاهداً كاملاً عظيماً في الفقه والمحاضر والسجلات. وكانت ودَّع ليلة سبعٍ وعشرين من شهر رمضان قومه بعد الختم وقال: قرب رحيلي. وتوفي في شوال سنة اثنتين وستين وأربعمائة ودفن بجاكرديزة في مشهد السادات.

الغزنوي: بفتح الغين المعجمة والزاي الساكنة المعجمة وفي آخرها النون المفتوحة. هذه النسبة إلى غزنة وهي بلدة أول من بلاد الهند خرج منها جماعة من العلماء في كل فن. وقد ذكرت مشايخها في قراها من الحروف.

الغزنياني: بفتح الغين وسكون الزاي المعجمتين وفتح النون والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غزنيان وهي قرية من قرة كِسّ. منها أبو عمر حفص بن أبي حفص الكسي الغزنياني، يروي عن يحيى عبد الغفار وأبي سعيد عطاء بن موسى الجرجاني وأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الباب كسي السمرقندي وغيرهم، روى عنه عبد الله بن محمد بن شاه السمرقندي وعيسى بن الحسين الكسبوي النسفي، حدث قبل الثلاثمائة وكان من أبناء مائة سنة. والإمام الفقيه صديق بن أبي بكر بن الحسين الغزنياني الكسي يرزي عن أبي الفتح

المبارك بن إسماعيل بن محمد الباهلي، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وأقام بسمرقند. وتوفي في شهر شعبان سنة ثمان وستين وخمسمائة، ودفن بمقبرة قنطرة غانفر.

الغزواني: بفتح الغين وسكون الزاي المعجمتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غزوان وهي محلة من محال هراة يقال لها بهناء غزوان، وفيها قبر الإمام الزاهد أبي عليّ حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء الأزدي الهروي، وسط المدينة. والمنسوب إلى هذه المحلة: شيخنا أبو محمد رافع بن أبي الحسن بن أبي سهل الغزواني، يروي عن أبي عبد الله محمد بن عليّ بن محمد العميري الإمام، قرأت عليه أحاديث أبي الحسن الديناري وعلى أبي محمد عبد السيد بن أبي بكر بن أبي الفضل بن ينال البناء الطاقي بجامع هراة وعلى الإمام زين الإسلام أبي القاسم الجنيد بن محمد بن عليّ القايني في سنة سبع وأربعين وخمسمائة بهراة قالوا: أنا العميري أنا الحاكم الفقيه أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الديناري وهو المصنف.

وأما أبو عليّ الرفاء الحافظ فهو أبو عليّ حامد بن محمد لن عبد الله بن محمد بن معاذ الرفاء الأزدي الحافظ الهروي شيخ ثقة محدث بلده في عصره سمع الحديث بخراسان والعراق والحجاز من عثمان بن سعيد الدرامي الهروي وداود بن الحسين النيسابوري ومحمد بن أيوب الرازي ومحمد بن المغيرة الهمداني السكري وإبراهيم بن زهر الحلواني وبشر بن موسى وإسحاق بن الحسن وأبي المثنى معاذ بن المثنى العنبري الحربي وعلي بن عبد العزيز البغوي ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وأبي بكر عمر بن حفص بن عمر السدوسي وعلي بن مسكان الساوي وأبي الحسين بن إدريس الأنصاري وأبي زكريا يحيى بن عبد الله بن ماهان وأبي يزيد بن جلاد بن هانىء الأسدي وأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي ويوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن صالح الأشج ومحمد بن يونس بن معاذ الجوهري. يروي عنه الفقيه أبو الحسن بن عبد الرحمن بن محمد الديناري وأبو عليّ بن شاذان البزار والشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمكان الصعلوكي وأبو عثمان سعيد بن العباس القرشي وأبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الواعظ الخركوشي النيسابوري وأبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسين بن محمد الباشاني الهروي وأبو الحسين عفيف بن محمد الخطيب الفوشنجي وأبو الحسن محمد بن عبد الرحمن الدباس والإمام أبو الفضل محمد بن أحمد الجاوردي وأبو سعد شعيب بن محمد بن إبراهيم المؤدب والشيخ الإمام أبو زكريا يحيى بن عمار بن يحيى الشيباني. توفي بهراة في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة بمحلة غزوان وقبره مشهور يُزار، زرناه مراراً وقد مرّ ذكره في حرف الراء في ترجمة الرفاء.

الغزَوي: بفتح الغين والزاي المعجمتين بعدهما الواو. هذه النسبة إلى غزية وهي قبيلة كبيرة كثيرة العدد. قال لي أبو أزيد الخفاجي في بادية السماوة نحن أكثر خيلاً وفرساناً وغزية أكثر عدداً ورجالاً وعبدة أكثر جمالاً وبعراناً. فأما غزية فظني أنها تنزل حوالي نجد وصحبني بدوي منهم

يقال له طعان الغزوي وكان خفيراً لي منهم في بادية السماوة وعلقت عنه شيئاً يسيراً من الشعر.
وعمرو بن شمر غزية الغزي نسب إلى جده وهو أحد من بقي من قواد أهل اليمن بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان.

الغزينزي: بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وسكون الياء المنوطة من تحتها باثنتين وكسر النون وفي آخرها زاي أخرى. هذه النسبة إلى غزينز وهي قرية من قرى خوارزم من ناحية مراغرد منها أبو عاصم المظفر بن أحمد بن محمد بن عراق الغزينزي الكاثي كان فقيهاً فاضلاً حسن السيرة راعياً للحقوق سمع الغيلانيات من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين الشيباني لقيته بخوارزم وكتبت عنه شيئاً يسيراً وكانت ولادته في شوال سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة.

الغُزَيّلي: بضم الغين المعجمة وفتح الزاي والياء آخر الحروف المشددة المكسورة وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى غُزيل وهو بطن من جمل من مراد. قال محمد ين جريري الطبري قيس بن المكشوح – وهو هبيرة – بن عبد يغوث بن الغزيل بن سلمة بن بداء بن عامر بن عوبثان بن زاهر بن مراد وعداده في جمل. الغزي غزة بليدة من بلاد فلسطين على مرحلة من بيت المقدس خرج منها جماعة من الأئمة من المحدثين ولد بها الإمام الشافعيّ محمد بن إدريس، وممن كان بها من المحدثين: أبو عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الغزي يروي عن مالك بن أنس والوليد بن مسلم وضمرة بن ربيعة ورواد بن الجراح، روى عنه محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وسعيد بن محمد البيروتي وأبو زرعة الرازي وكان لا بأس به. ومحمد بن حبيش الغزي يروي عن سفيان بن عيينة، روى عنه الحسن بن سفيان الشيباني النسوي. وعبد الرحمن بن عثمان الغزي وكان من العباد باليمن يروي عن عبيد بن عمير، روى عنه يزيد بن أبي حكيم. ومحمد بن عبيد الغزي روى عنه ابن قتيبة. وعبد الله بن وهب الغزي. وعلي بت عياش بن عبد الله بن الأشعث الغزي أبو الحسن يروي عن محمد بن حماد الطهراني، روى عنه أحمد بن عمر بن محمد المصري الجيزي. وحملة بن محمد الغزي يروي عن عبد الله بن محمد بن عمر الغزين روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وذكر أنه سمع منه بمدينة غزة. وأبو التمام سيف بن عمرو الغزي يروي عن محمد بن أبي السري العسقلاني روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني. وأبو الحسين بن الترجمان الغزي الصوفي. وذكرته في حرف التاء في ترجمة الترجماني.

باب الغين والسين

الغسّال: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخرها اللام هذه النسبة لمن يغسل الموتى. وهو عبد الله بن محمد بن نوح الغسال المروزي يروي عن صخر بن محمد الحاجي

وأحمد بن عبد الحكيم الفرياناني. وأبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم الغسال، أحد أئمة الحديث.

الغساني: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غسان؛ وهي قبيلة نزلت الشام، وإنما سميت غسان بما نزلوها. قال أبو المنذر الكلبيك سمي ماء السماء لأنه كان غياثاً لقومه مثل ماء السماء. وأما المنذر بن ماء السماء فإن أمه كانت تسمى ماوية لقبت ماء السماء وهي بنت عوف بن جشم أخوه لأمه جابر بن أبي حوط الحظائر النمري، فعامر هو ماء السماء بن حارثة، وهو الغطريف بن ثعلبة بن أمرىء القيس بن مازن وهو جماع غسان وغسان ماء الشرب منه أبناء مازن فسموا غسان ولم يشرب منه خزاعة ولا أسلم ولا بارق ولا أزد فلا يقال لهم غسان. وهو من أولاد مازن بن الأسد والمشهور المنتسب إلى غسان جماعة كثيرة: منهم أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الدمشقي الغساني من أنفسهم من أهل دمشق سمع سعيد بن عبد العزيز التنوخي ويحيى بن حمزة الحضرمي ومالك بن أنس وعبد الله بن العلاء بن زبر وغيرهم. روى عنه يحيى بن معين ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه وأبو زرعة الدمشقي وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم الدمشقي وهو من كبار محدثي دمشق وأعيان متقنيهم سمع أيضاً صدقة بن خالد وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس وغيرهم يحيى بن معين: إذا حدثت في بلدة فيها مثل أبي مسهر صحّ للحيتي أن تحلق. وغير واحد من الأئمة وكان من أعلم الناس بالمغازي وأيام الناس حملة المأمون إلى بغداد في أيام المحنة فحبسه بها إلى أن مات وقال أبو مسهر: ولد لي والأوزاعي حي وجالست سعيد بن عبد العزيز اثنتي عشرة سنة قال: وما كان أحد من أصحابي أحفظ لحديثه مني غير أني نسيت. ومات أبو مسهر ببغداد في الحبس غرة رجب سنة ثمان عشرة ومائتين وأخرج ليدفن فشهده ناسٌ كثيرٌ من أهل بغداد وكان ابن تسع وسبعين سنة. ورفده بن قضاعة الغساني من أهل الشام روي عن الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيزن روى عنه هشام بن عمار ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالأشياء المقلوبات. وأما الغسانية فهم طائفة من مرجئة الكوفة انتسبوا إلى رجل اسمه غسان زعمرا أن الإيمان هو المعرفة بالله عز وجل وبرسوله والإقرار بهما وبما جاء من عندهما في الجملة دون التفسير وأن الإيمان يزيد ولا ينقص وزعمت هذه الطائفة أن قائلاً لو قال أعلم أن الله حرم لحم الخنزير ولا أدري هل الخنزير هذا الحيوان المعروف أم غيره كان مؤمناً، ولو قال: أعلم أن الله قد فرض الحج في الكعبة غير أني لا أدري أين الكعبة ولعلها بالهند كان مؤمناً ولو قال: أعلم أن الله بعث محمداً رسول الله ولا أدري لعله هذا الزنجي كان مؤمناً. نعوذ بالله من الكفر والضلال. وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جُميع الغساني الصيداني ذكرته في الصيداني في حرف الصاد. وولده الحسن وحفيده ووالده. وأبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمد بن غسان البصري الحافظ الغساني نسب إلى جده الأعلى من

أهل البصرة كان حافظاً مكثراً من الحديث وكان عمه أبو الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن غسان البصري الحافظ سمعه من الشيوخ شيئاً كثراً ثم لما كبر نقم عليه في بعض أموره وكان يقطع أول الورقة التي فيها سماعه، سمع أبا يعقوب إسحاق النجيرمي وأبا العباس أحمد بن عبد الرحمن الخاركي وأبا القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن بابويه المخرمي وغيره من سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وأبو الفضل جعفر بن يحيى الحكاك وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الله الخزاعي وجماعة سواهم وقال النخشبي كان عمه أبو الحسين سمعه الكثير ثم غضب عليه وكان يقطع الأوراق التي عليها سماعه من أجزائه وكان عنده من ذلك كثير وبقيت عليه بقية لم تقطع وكان كلما قطع يعلم أنه كان سماعه على ماسمعتهم بالبصرة يذكرون.

وإبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي حفيد يحيى بن يحيى من أهل دمشق يروي عن أبيه وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض الإسكندراني. قال أبو حاتم الرازي: قلت لأبي زرعة: لا تحدث عن إبراهيم بن هشام فإني ذهبت إلى قريته فأخرج إلي كتاباً زعم أنه سمعه من سعيد بن عبد العزيز فنظرت فيه فإذا فيه أحاديث ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة وعن ابن شوذب ويحيى بن أبي عمرو السبيناتي فنظرت إلى حديث فاستحسنته من حديث ليث بن سعد عن عقيل فقلت له: اذكر هذا فقال: هذا سعيد عن

ليث عن عقيل بالكسر، ورأيت في كتابه أحاديث قد قلبها وأظنه لم يطلب العلم. وهو كذاب.

وجده يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي كان قاضي دمشق يروي عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم، روى عنه محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة. وابنه هشام بن يحيى وكان من الثقات، وثّقه يحيى بن معين وقيل إنه شرب شربة مشرق بها فمات سنة خمس وثلاثين ومائة.ث عن عقيل بالكسر، ورأيت في كتابه أحاديث قد قلبها وأظنه لم يطلب العلم. وهو كذاب. وجده يحيى بن يحيى الغساني الدمشقي كان قاضي دمشق يروي عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن وغيرهم، روى عنه محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة. وابنه هشام بن يحيى وكان من الثقات، وثّقه يحيى بن معين وقيل إنه شرب شربة مشرق بها فمات سنة خمس وثلاثين ومائة.

الغُساني: بضم الغين المعجمة وفتح السين المشددة المهملة بعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غسان وهو بطن من حضرموت قال الدارقطني ففي نسب حضرموت غسان بن جذام بن الصدف.

الغسيلي: بفتح الغين المعجمة وكسر السين غير المنقوطة والياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى غسيل الملائكة وهو حنظلة بن أبي عامر الراهب الذي قتل يوم أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان جنباً لأنه أتى أهله فلما سمع تلك الصيحة يعني ألا إن محمداً قد قتل خرج بسيفه حتى قُتل فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الملائكة تغسله فسأل عنه أهله فحكت القصة وكان يسمى غسيل الملائكة. والمشهور بهذه النسبة أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سلمة بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة الغسيلي البغدادي يروي عن العراقيين بندار بن بشار ومحمد بن المثنى وعمرو بن عليّ ودونهم حدث بخراسان وكان يقلب الأخبار ويسرق الحديث. وأبو سليمان عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الغسيلي من أولاد حنظلة الغسيل أيضاً أخو مسلمة الأنصاري من أهل المدينة يروي عن سهل بن سعد، روى عنه عبد الله بن إدريس مات سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وكان ممن يخطىء ويهم كثيراً على صدق فيه، والذي هو أمثل فيه ترك ما خالف الثقات من الأخبار والاحتجاج بما وافق الأثبات من الآثار ومَرَّض الشيخان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين أقول فيه.

باب الغين والشين

الغَشتي: بفتح الغين المعجمة وسكون الشين المعجمة وفي آخرها تاء معجمة من فوقها باثنتين هذه النسبة إلى .... والمشهور بهذه النسبة إبراهيم بن محمد الغشتي يروي عن العابس بن عزيز المروزي.

الغُشداني: بضم الغين وسكون الشين المعجمتين وفتح الدال المهملة وفي آخرها نون. هذه النسبة إلى غُشدان وهي قرية من قرى سمرقند عند جبل شاوذار. منها أبو منصور غالب بن الحسين بن خلف بن حبويه بن نماح بن يحيى الغشداني يروي عن إسماعيل بن حاتم الأربنجني الكرابيسي. قال أبو سعد الإدريسي: كتبنا عنه بسمرقند ومات بها وحدثنا بالوجادة من كتب جماعة من مشايخ سمرقند ومات ولم تكن الرواية من صنعته.

الغشيدي: بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى غشيد وهي قرية من قرى بخارى وقد سمعت بذكر غشتي ولا أدري هذه تلك أو غيرها لكن رأيت هذه الصورة في تاريخ بخارى للحافظ الغنجار منها: أبو حامد محمود بن يونس بن مكرم الغشيدي البخاري يروي عن أبي طاهر أسباط بن اليسع وأبي مقاتل حامد بن غالب الطواويسي، روى عنه ابنه أبو بكر ومحمد بن محمود الوزان.

باب الغين والضاد

الغضائري: بفتح الغين والضاد المعجمتين والياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى الغضارة وهو إناء يؤكل فيه الطعام ونسب جماعة إلى عملها أو واحد من آبائهم منهم: أبو الحسن عليّ بن عبد الحميد بن عبد الله بن سليمان بن محمد الغضائري من أهل حلب قيل أنه كان بغدادياً سكنها وكان من الصالحين الزُّهاد الثقات سمع عبد الله بن معاوية الجمحي وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي عمر العدني وعبد الأعلى بن حماد

النرسي ومجاهد بن موسى روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني وأحمد بن عاصم المصري وغيرهما وقال: دققت على السري السقطي بابه فقام إلى عضادتي الباب فسمعته يقول: اللهم اشغل من شغلني عنك بك. فقال الغضائري: كان من بركة دعائه أني حججت عليّ رجلي أربعين حجة من حلب ذاهباً وجائباً ومات في شوال من سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. وعبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن حلبس بن عبد الله المخزومي المعروف بالغضائري من أهل بغداد سمع أبا بكر محمد بن يحيى الصولي وإسماعيل بن محمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو بن السماك وأحمد بن سليمان النجاد وجعفر بن نصير الخلدي ذكره أبو بكر الخطيب وقال: كتبنا عنه وكان ثقة فاضلاً ومات في المحرم سنة أربع عشرة وأربعمائة ودفن في مقبرة باب حرب. وأبو بكر الطيب بن محمد بن أحمد الغضائري الصوفي من أهل أبيورد شيخ الصوفية بها كان صالحاً كثير العبادة حسن الأخلاق متواضعاً صناع اليد خدم الصوفية في الأسفار وسلك البراري وقصد البلاد النائية سمع أبا الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ الفاروزي وأبا عبد الله محمد بن حامد بن أحمد المروزي وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن كلك التبريزي وطبقتهم، سمعت منه أجزاء بمرو قبل خروجي إلى الرحلة وانتخبت عليه جزءاً سمع عمي لإمام وجماعة منه ذلك الجزء وتوفي بأبيورد إما في أحد الربيعين أو الجماديين سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة وكنت ببغداد. وأبو الفتوح نصر بن الحسين بن إبراهيم بن نوح المقرىء الغضائري من مشاهير خراسان وكان مقرئاً فاضلاً حسن التلاوة طيب النغمة لطيفاً كثير العبادة له يد باسطة في وضع الألحان وأكثر القراء بخراسان تلامذته سمع أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وفاطمة بنت الأستاذ أبي عليّ الدقاق وأبا تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي والسيد أبا الفضل ظفر بن الداعي بن مهدي العلوي سمعت منه بمهينة ولقيته ببغداد ونيسابور.

الغضبي: بفتح الغين المعجمة وسكون الضاد المنقوطة وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى غضب وهو بطن من الأنصار ومن سليم. قال ابن حبيب: في سليم بن منصور: غضب بن كعب بن الحارث بن بهثة بن سليم. قال: وفي الأنصار: غضب بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة. قال محمد بن إسحاق بن يسار: من بني زريق بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن ثعلبة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر: رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق.

الغضَنفري: بفتح الغين والضاد المعجمتين وسكون النون وفتح الفاء وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الغضنفر وهو اسم للأسد، وفي اللغة للأسد سبعون اسماً منها الزبير والضيغم والعرياض والهماس والحارث والحفص والشبل واللبوة واسم الجد الأعلى لمحمد بن الضوء بن الصلصال بن الدلهمس بن حمل بن جندلة بن بحيلة بن منقذ بن المحتجب بن الأغر بن الغضنفر الغضنفري من تيم بن ربيعة بن نزار بن معد. قال أبو حاتم بن حبان: هو شيخ روى عن أبيه المناكير لا

يجوز الاحتجاج به، يروي لنا عنه عليّ بن سعيد العسكري.
وقال بعضهم في الغضنفر حين نجى الله تعالى محمد بن حمير من شر الجنة، والقصة طويلة: "من الطويل":

ومن يعتصم عند الشدائد بالذي إليه التجى بعد الإياسِ ابنُ حميرِ
سيصبح محفوظ الجوانب آمناً من الجبة السوداء أو من غضنفرِ

الغضيضي: بفتح الغين والياء الساكنة المنقوطة من تحتها بين الضادين المعجمتين. هذه النسبة إلى غضيض. والمشهور بالنسبة إليها: محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضي كان كتولي حمدونة بنت غضيض أم ولد الرشيد فنسب إليها. هكذا ذكره أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ فقي تاريخه. حدث عن رشيد بن سعد وعبد الله بن وهب. روى عنه محمد بن عُبَيْد الله بن المنادي وأبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا وأحمد بن القاسم بن مساور الجوهري وأحمد بن محمد بن بكر القصير وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي. وكان ثقة ومات في سنة تسعٍ وثلاثين ومائتين.
باب الغين والطاء
الغِطريفي: بكسر الغين المعجمة وسكون الطاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى الغطريف وهو جد المنتسب إليه. وأما الغطريفي الذي بما وراء النهر ويقول لها العوام عذرفي فهو منسوب إلى الغطريف بن عطاء الكندي على ما سأذكره. وأما المنتسب إلى الجد فهو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم بن الغطريف بن الجهم الرباطي الغطريفي الجرجاني العبدي من أهل جرجان كان إماماً فاضلاً ومكثراً من الحديث صنف المسند الصحيح على كتاب البخاري وجمع الأبواب وكان ينزل في دار الشيخ أبي بكر الإسماعيلين سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وزكريا بن يحيى الساجي وعمران بن موسى السختياني والهيثم بن خلف الدوري وقاسم بن زكريا المطرز وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وأحمد بن الحسن الصوفي الصغير وطبقتهم من أهل بغداد والبصرة، روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي وجماعة آخرهم أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وسمع أبو بكر الإسماعيلي عنه في الصحيح حديثين أو أكثر، روى عنه قال مرة: حدثنا محمد بن أبي حامد النيسابوري وقال مرة: محمد بن أحمد العبقسي في حديث آخر حدثنا محمد بن أحمد العبدي وقد قال الثغري أيضاً وقال بن محمد بن أحمد بن الحسين وقد أنكروا على أبي أحمد الغطريفي حديثاً. روى حديثاً عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى جملاً لأبي جهل وكان يذكر أن ابن صاعد وابن مظاهر أفاداه عن

الصوفي هذا الحديث، ولا يبعد أن يكون قد سمع إلا أنه لم يخرج أصله وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصوفي حدثنا به أبو الفتح الحافظ الأزدي الموصلي به عن الصوفي وغيره ببغداد في مجلس أبي الحسين بن المظفر الحافظ وكان أبو الفضل الجاوردي حاضراً وكتبت عنه هذا الحديث الذي أنكروا عليه وأنكروا عليه أيضاً أنه حدث بمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن ابن شيرويه منن غير أصله الذي سمع فيه. قال حمزة بن يوسف السهمي وسمعت أبا عمرو الرزجاهي يقول: رأيت سماع أبي الغطريفي في جميع كتاب ابن شيرويه وكان له عن أبي خليفة وعن مشايخ أهل بغداد والبصرة أصول جياد بخطه وخط غيره سماعه فيها وتفرد أبو أحمد الغطريفي عن أبي العباس بن سريج بأحاديث. لا أعلم روى عنه غيره وتوفي بجرجان في رجب سنة سبعٍ وثلاثمائة. والدرهم الغطريفي ببخارى وما وراء النهر نسب إلى غطريف بن عطاء الكندي لأنه لما قدم أميراً على خراسان في سنة خمس وسبعين ومائة في خلافة الرشيد سأله أهل بخارى أن يضرب لهم درهماً لا يحمل إلى موضع ولا يروج في بلد سواه فضرب درهماً فيه من عدة جواهر نفيسة فإذا سبك لا يحصل منه شيء فجمع الذهب والفضة والحديد والرصاص والنحاس والآنك والصفر ولطخن بالسمك فضربوا منها الدراهم الغطريفية فنسب إلى عطريف بن عطاء الكندي. وأبو الحسين أحمد بن أبي الطيب محمد بن أحمد بن الغطريف بن الحكم بن يزيد الحيري الغطريفي من أهل نيسابور سمع أبا بكر محمد بن إسحاق الثقفي سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وذكره في التاريخ فقال: أبو الحسين بن أبي الطيب الحيري أكثر عن أبي عمرو الحيري وتوفي لخمس بقين من شوال سنة ست وستين وثلاثمائة. وأبو بكر أحمد بن محمد بن الغطريف الكاتب الغطريفي من أهل جرجان ابن عم أبي أحمد الغطريفي حدث عن محمد بن حيوية، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي وأبو أحمد الغطريفي وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي قال: ولم أكتب عنه غير هذا الحديث يعني حديثاً واحداً.

الغَطَفَاني: بفتح الغين المعجمة والطاء المهملة وفتح الفاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان وهي بيت قيس عيلان نزلت الكوفة. والمشهور بالانتساب إليها: أبو البلاد يحيى بن أبي سليمان الغَطَفَاني، يروي عن الشعبي، روى عنه مروان بن معاوية وتميم بن مسيح الغَطَفَاني الذهلي كان من أهل الكوفة يروي عن عليّ رضي الله عنه روى عنه ذهل بن أوس والناس وربعي بن حراش الغَطَفَاني القيس من قيس عيلان كوفي أخو الربيع بن حراش ومسعود وكان ربعي من عباد أهل الكوفة وكان أعور، روى عن حذيفة وعمر رضي الله عنهما روى عنه منصور وعبد الملك بن عمير. مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة أو إحدى ومائة وصل عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ويقال إنه تكلم بعد الموت. وأبو سيدان عبيد بن الطفيل العبسي الغَطَفَاني من أهل الكوفة يروي عن ربعي بن حراش، وروى عنه الكوفيون. وأبو عمرو عثمان بن عثمان الغَطَفَاني الغطفاني القرشي من أهل

البصرة، يروي عن عليّ بن زيد بن جدعان، روى عنه أحمد بن حنبل وأهل العراق قال أبو حاتم بن حبان: وكان ممن يخطىء وأبو عاصم عليّ بن عُبَيْد الله الغَطَفَاني من أهل الكوفة يروي عن ثابت بن عبيد ويسار بن نمير روى عنه الثوري وأبو عوانة. وأبو مالك عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغَطَفَاني من أهل البصرة يروي عن أبيه، روى عنه شعبة ووكيع. وجماعة ينسبون إلى غطفان جذام قال أبو بكر بن أبي داود: نعيم بن الهدر ويقال ابن هبار ويقال ابن عمار ويقال ابن خمار والصواب ابن همار وهو غَطَفَاني من غطفان جذام لا من غطفان قيس عيلان، حكى عنه أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني هذا الكلام في كتاب الأفراد في الجزء التاسع والثلاثين من أجزائه، وجمع مسنده في جزء ضخم والاختلاف في نسبه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ قرأت جمعه على أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز عن مصنفه.

الغطيفي: بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والفاء في آخرها. هذه النسبة إلى غطيف وهو بطن من مراد منهم فروة: بن مسيك الغطيفي المرادي له صحبة، روى عنه يحيى بن هانىء وسعيد بن أبيض. وسهل بن سعيد الغطيفي مصري حديثه في كتاب الشويخ ليونس بن عبد الأعلى. وعلقمة بن يزيد بن عمرو بن سلمة بن منبه بن سهل بن غطيف بن عبد الله بن ناجية بن مراد المرادي ثم الغطيفي وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخوه عمر، وشهد فتح مصر ورجع إلى اليمن. وعابس بن ربيعة الغطيفي شهد فتح مصر. وشريك بن سمي وعابس بن سعيد قاضي مصر. وأزهر بن يزيد وأبو شريك يحيى بن ضماد غطيفون. والأزهر بن يزيد الغطيفي يروي عن مقداد بن الأسود الكندي روى عنه الحارث بن يزيد.

أبو الأصبغ عبد العزيز بن سهل بن سعيد الغطيفي من الموالي، وأبو الأصبغ كان لقباً له فقبله وكان يكنى به، وكانت القضاة تقبله، يروي عن رشدين بن سعد وعبد الله بن وهب وابن القاسم. وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة عشرين ومائتين.

باب الغين والفاء

الغفاري: بكسر الغين المعجمة، وفتح الفاء، وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى غفار، وهو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن نعبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار وقد ورد في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله، وعصية عصت الله ورسوله. وأيضاً روى عنه صلى الله عليه وسلم قال: قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي، ليس لهم مولى دون الله ورسوله.

فمنها أبو ذر جندب بن جنادة – ويقال برير بن جنادة – بن سيف بن عبيد بن حرام بن غفار

بن مليل بن بكر بن عبد المناة بن كنانة الغفار رضي الله عنه. كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وزهادهم وكبائرهم، ومن العلماء العاملين والحكماء السابقين، والعظماء الصادقين. أسلم قبل الهجرة، ودخل مكة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به، وكان خامساً في الإسلام

إلى أن رجع إلى بلاد قومه بأمر صلى الله عليه وسلم بالمدينة، وسيره عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الربذة بشيء جرى بينهما، وتوفي بها لأربع سنين بقيت من إمرة عثمان رضي الله عنه. وصلى عليه عبد الله بن مسعود. وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: من أراد أن ينظر إلى زهد عيسى بن مريم فلينظر إلى زهد بن أبي ذر الغفاري. وقال أيضاً: إن أبا ذر يأكل وحده ويشرب وحده ويموت وحده، وقال أيضاً عليه الصلاة والسلام: ما أظنت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق من أبي ذر الغفاري. وقال أبو ذر: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا أبا ذر مرة أو ذر. ومن كلماته: إنكم في زمان الناس فيه كالشجرة الخضرة لا شوك لها إن دنوت منهم آذوك ومن آمرتهم بمعروف عصوك وإن نهيتهم عن منكر عادوك. روى عنه أبو إدريس الخولاني عايذ الله.

والحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن مليل الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم "وهو" من أولاد مليل. وغفار ونعيلة إخوان. وهما من ولد نليل، وأخوه رافع بن عمرو الغفاري صحب النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عباد بن الصامت. والحكم توفي بمرو سنة خمسين مشهور يزار بتنوركران روى عنه الحكم "الحسن" البصري وأبو تميمة الهجيمي.

وللحكم إخوان: عطية ورافع وهما لم يرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا قليلاً. أمر زياد بن أبيه بحبسه وتقييده فتوفي في السجن مقيداً بمرو في أيام يزيد بن معاوية ودفن بجنب بريدة في مقبرة جصين التي تدع اليوم تتوركان من مقابر مرو. وحين دنا من الموت قيل له: نحل القيد عنك؟ قال: لا بل ادفنوني مقيداً لأبعث مخاصماً لزياد يوم القيامة، فدفن مقيداً رضي الله عنه في سنة خمسين من الهجرة، ويقال لهذا التل تل الصحابة وتل المقابل يعني مقابل حمام أبي حمزة محمد بن ميمون السكري ويقال غطفان عمرو أخا الحكم مدفون في هذا التل بجنبه. وذكر أبو عمر النوقاني في كتاب أنس الغريب أن الحكم بن عمرو مرّ يوماً حين كان والي خراسان فسمع صوتاً من حائط صوتاً حزيناً من هاتف يهتف به:

تعزّ بصبرٍ لا رجعت لكي ترى سنام الحمى آخر الليل الغرائر

كأن فؤادي من تذكرة الحمى وأهل الحمى يهفو به ريش طائر

فوقف الحكم وقال: من هذا القائل فجاؤوا إليه فقالوا له: من أي موضع أنت؟ قال: من بني عامر من نجد، قال ايش تفعل في خراسان؟ قال: من وقب عبد الله بن عامر بن كريز حبسوني ههنا رهناً فقال له أشتهيت لقاءَ ديارك وأقربائك فإني أهيىءُ أسبابك فقال: وقعت في ضيق المعاش والولدان، فقال: إني أهيىء أسبابك وأسبابهم فقال: كفاني ههنا، ووقع بين يديه هذا الرجل ومات ساعتئذٍ، ويقال إن قُثم بن العباس بن عبد الطلب قتل بسمرقند ثم حمل منها إلى مران بمرو ودفن بالجصين بقرب بُريدة.

وقال عبد المؤمن بن خالد الحنفي: قبر بجنب بريدة من الحصيب الأسلي الخراساني. وأخوه عطية بن عمرو ورافع بن عمرو الغفاريان صحبا النبي صلى الله عليه وسلم، روى عنهما عبادة بن الصامت، وروى عن الحكم الحسن البصري وأبو تميمة الهُجيمي.

وأبو الحارث خفاف بن إيماء بن رخصة الغفاري يروي عن أبيه وله صحبة. روى عنه خالد بن عبد الله بن حرملة.

وأبو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفاري المروزي أصله من بردفان، شيخ عالم، عابد، دين، سمع من عبدان بن محمد وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وأبا عمرو أحمد بن نصر الخفاف النيسابوري ويحيى بن ماسويه الذهلي ومحمود بن والان الساسجردي وأبا عبد الله بن عمر الذهلي صاحب صدقة بن الفضل وعبد الله بن عبد الله بن أبي مسعود صاحب غيلان بن عثمان وغيرهم متن المراوزة. روى عنه أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني صاحب تاريخ المراوزة وعبد العزيز بن محمد البزناتي ومن بعدهم من المراوزة. وأكثرهم الحاكم أبو عبد الله الحافظ الرواية عنه في كتبه وكان سكن سكة زريق من سكك مرو وتوفي رحمه الله في سنة ستين وثلاثمائة بسنجدان.

وأبو الفيض ثابت بن فيس الغفاري. روى عنه زيد بن الحباب. روى عن أبي سعيد المقبري.

الغُفيلي: بضم الغين المعجمة وفتح الفاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى غفيلة وهو بطن من السكون ومن ربيعة بن نزار أما السكون ابن حبيب: في السكون غُفيلة بن عوف بن سلمة بن شكامة بن شبيب.

ابن السكون. قال: وفي ربيعة بن نزار غُفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة. وأبو كثير يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة السُّحيمي الغفيلي نسب إلى جده ويقال: هو ابن أذينة بدل غُفيلة، من التابعين يروي عن أبي هريرة رضيّ الله عنه.

باب الغين واللام

الغلبوني: بفتح الغين المعجمة واللام الساكنة والباء الموحدة المضمومة ثم الواو ويف آخرها النون. هذه النسبة إلى غَلبون وهو اسم لد أبي الطيب محمد بن أحمد بن غلبون المُقرىء المصري من أهل مصر فضلاء الُرّاء المجودين سمع أبا بكر محمد بن النضر السامري، روى

عنه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الحافظ وغيرهما.
الغُلطاني: بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفتح الطاء المهملة بعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غُلطان وهي قرية من قرى مرو بأعلى البلد على أربعة فراسخ منها: محمد بن جيهان الغلطاني من قدماء العلماء يروي عن أبي سليمان داود البصري، روى عنه محمد بن بكار البرزي من أهل قرية البرز. ومعاذ بن حرملة اليحمدي الغلطاني يوري عن أنس بن مالك رضي الله عنه روى عنه عيسى بن عبيد الكندي.
الغلفي: بضم الغين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى غلفٍ والمشهور بهذه النسبة أبو زيد الغلفي يروي عن أبي أسامة حماد بن أسامة، يروي عنه إسحاق بن الحسن الحربي. وأبو بكر أحمد بن عثمان بن إبراهيم الغلفي، بغدادي يروي عن محمد بن عبد الملك الدقيقي، روى عنه محمد بن سليمان الربعي الدمشقي. وأبو غانم الفضل بن إسماعيل بن إبراهيم العطار الغلفي، بغدادي أيضاً يروي عن أحمد بن منصور الرمادي والحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وغيرهم، روى عنه أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهم.
الغليمي: بضم الغين المعجمة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف، وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى غليم، وهو اسم لولد سام. قال ابن إسحاق: ولد لسام عابر وغليم وأشوذ وأرفخشذ ويقال أرفخشاذ بالألف ولاوذ وإرام وكان مقامه بمكة.
الغلي: بضم الغين المعجمة وفي آخرها اللام المشددة. هذه النسبة إلى الغل، والمشهور بهذه النسبة: أبو عمران موسى بن محمد الشطوي يعرف بابن الغلي من أهل بغداد، حدث عن أبي بكر بن عياش، روى عنه أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار، وقال أبو الحسن الدارقطني: ابن الغلي حدث ببغداد، ضعيف، يترك.
الغلوي: بفتح الغين المعجمة واللام وفي آخرها الواو. هذه النسبة إلى الغلو وهو اسم رجل، قال هشام بن الكلبي في الألقاب: إنما سمي منبه والحارث والغلي وسنحان وشمران وهفان بنو يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد جنباً لأنهم جانبوا صداء وهو ابن يزيد بن حرب وحالفوا سعد العشيرة فسموا جنباً. وقال أحمد بن الحباب نحو ذلك وقال: لأنهم جانبوا أخاهم صداء وهو ابن يزيد بن حرب.
?باب الغين والميم
الغمري: بفتح الغين وسكون الميم وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى غمر وهم بطن من غافق وقد قيل إن هذه النسبة بضم الغين أيضاً فالمشهور بهذه النسبة أبو العباس الوليد بن بكر بن محمد بن أبي زياد الأندلسي الغمري صاحب كتاب التاريخ لعبد الله بن صالح العجلي وقد سمعته من شيخنا أبي طاهر السنجي بروايته عن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي عن الصفار

عن الوليد بن بكر الغمري، وروى عن الوليد الحاكم أبو عبد الله الحافظ وغيره من الأئمة وذكره الحاكم في التاريخ فقال: أبو العباس الغمري الفقيه المالكي الأديب من أهل الأندلس سكن نيسابور ثم انصرف إلى العراق ثم عاد إلى نيسابور وسماعاته في أقطار الأرض شرقاً وغرباً كثيرة وهو مقدم في الأدب وشاعر فائق وتوفي بالدينور في رجب من سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وقعد غلامه ذكوان على قبره، بلغني أنه جن بوفاته.

والنضر بن عامر الغافقي الغمري كان يروي الملاخم. وإسماعيل بن فليح الغمري روى عنه يحيى بن عثمان.

الغمزي: بفتح الغين المعجمة وسكون الميم وفي آخرها الزاي. والمشهور بهذه النسبة محمد بن إسحاق العكاشي الغزي قال ابن ماكولا ذكره لنا أبو زكريا البخاري.

باب الغين والنون

الغناجي: بفتح الغين المعجمة والنون المشددة بعدها الألف وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى غناج وهي بلدة بنواحي الشاش منها: أبو نصر محمد بن أحمد الجرجاني ثم الغناجي هكذا ذكره حمزة بن يوسف السهمي الحافظ في تاريخ جرجان، وقال أبو نصر الجرجاني: يعرف بالغناجي سكن في ناحية شاش في بلدة تعرف بغناج روى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قاله لي بشر الدين محمد.

الغنادوسي: بكسر الغين المعجمة وفتح النون وضم الدال المهملة وسكون السين المهملة وفي آخرها التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها. هذه النسبة إلى غنادوست وهي قرية من قرى سرخس على فرسخ منها يقال لها فلندوس وعرفت القرية بهذا الإسم منها: أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الغنادوسي من كورة سرخس كان أديباً فاضلاً شاعراً وفقيهاً كاتباً لبيباً تفقه على القاضيين أبي الفضل وأبي الحارث الحارثيين وقرأ أصول الأدب على الأديب الزاهد الفضلوني وكان إذا قرأ على تلامذته الأدب رد عليهم من حفظه لأنه كان يحفظ الأصول، وسمع الحديث من أبي نصر محمد بن عليّ الحجاج السرخسي صاحب أبي عليّ زاهد بن أحمد الفقيه "السرخسي" ومن شعره ومن قيله: "من الوافر":

تبشرني المنى ببقاء نفسي وشيب الرأس ينزر بالتفاني

إلى كم ذا التسلي بالتمني وكم هذا "التمادي" في التواني

أترضى أن تعيش وأنت راضٍ من الدنيا بتعليل الأماني

وجد المرء مقترن بجدٍ فجدّ ولم يكن جد لواني

وموت المرء في الإكرام خير من العيش المرخى في الهوان

ومن قيله: "من الطويل":

وبتنا على رغم الحسود بيننا حديث كريه المسك شيب به الخمر
حديث لو أن الميت يوحى ببعضه لأصبح حياً بعدما ضمه القبر
فوسدتها كفي وبت ضجيعها وقلت ليلى طل رقد البدر
فلما أضاء الصبح فرق بيننا وأي نعيم لا يكدره الدهر

الغنثي: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى غنث وهو بطن من مالك بن كنانة قال ابن حبيب: وفي مالك بن كنانة غنث وهو ابن أفيان بن القحم بن معد بن عدنان.

الغنجار: بضم الغين "المعجمة" وسكون النون وفي آخرها الراء. اشتهر بهذا اللقب اثنان: أولهما أبو محمد عيسى بن موسى التميمي – تيم قريش – مولاهم المقلب بغنجار وإنما لقب به لحمرة وجنتيه وكان فاضلاً عالماً صدوقاً عابداً من أهل بخارى رحل إلى العراق والحجاز ومصر وأدرك العلماء وسمع مالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة والحمادين: ابن زيد وابن سلمة إبراهيم بن طهمان وجماعة كثيرة سواهم، روى عنه عبد الله بن المبارك ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وآدم بن أبي إياس العسقلاني وإسماعيل بن سعيد الشالنجي ومحمد بن سلام البيكندي وغيرهم. أخبرنا بكر بن محمد الزرنجري ومحمد بن عليّ بن سعيد في كتابيهما قالا: أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن أبي بكر الوراق، أخبرنا أبو بكر محمد بن خالد بن الحسين المطوعي، حدثنا أبو عليّ الحسن بن الحسن بن عليّ البزار، سمعت عبد الله بن واصل يقول: مات عيسى بن موسى الغنجار في سنة خمس وثمانين ومائة. قال عبد الله بن واصل: ورأيت قبر عيسى بن موسى غنجار بسرخس وإنما سمي الغنجار لاحمرار خديه.

وأما الثاني فهو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري الوراق المعروف بغنجار "الحافظ" صاحب كتاب تاريخ بخارى "وكتاب فضائل الصحابة الأربعط كان مكثراً من الحديث وكان يورق وكانت له معرفة بالحديث وإنما قيل له غنجار لتتبعه حديث عيسى بن موسى "التميمي غنجار" فإنه في شيبته كان يتبع أحاديثه ويكتبها فلقب بذلك، سمع أبا صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب البخاري وأبو حامد أحمد بن الحسين بن عليّ الهمذاني وجماعة كثيرة لا يحصون وكان رحل إلى مرو وكتب عن شيوخها وظني أنه لم يجاوزها. السيد "الإمام" وأبو بكر محمد بن عليّ بن حيدر الجعفري وأبو المظفر هناد بن إبراهيم النسفي وأبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي وأبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن الأسيدي وأبو حفص عمر بن أحمد البزار المعروف بخت وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الحافظ الشيرازي وأبو سعد أحمد بن محمد بن عبد الله الماليني وأبو طاهر

الحسين بن عليّ بن سلمة الهمزاني وغيرهم مات سنة اثنتي عشرة وأربعمائة ببخارى.

الغنجيري: بضم الغين المعجمة وسكون النون وسكر الجيم وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى غنجير وهي إحدى قرى السخد من نواحي سمرقند والمشهور بالانتساب إليها: أبو الفضل محمد بن المعذل بن ماجد بن عصمة العنجري كان فقيهاً سمع أبا بكر محمد بن أبي الفضل وأبا نصر الحربي وأبا أحمد الحاكم وأبا بكر الإسماعيلي البخاريين وغيرهم. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ "في معظم شيوخه". وأبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن أبي نصر بن عابد بن أبي النصر بن مدوسة الكشاني النجيري كان فقيهاً مناظراً فاضل اًحسن السيرة مفسراً واعظاً متواضعاً سمع أباه وأبا القاسم عُبَيْد الله بن عمر الخطيب بالكشانية وأبا إبراهيم إسحاق بن محمد التنوجي وأبا الحسن عليّ بن عثمان الخراط بسمرقند وأبا بكر محمد بن الحسن بن المنصور النسفي ببخارى كتبت عنه أجزاء وقرأت عليه بجامع سمرقند قبل الصلاة وفوض إليه االخطابة بجامع سمرقند نيابة عن شيخ الإسلام محمود بن أحمد الساغرجي وكانت ولادته بقرية غنجير غرة ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ومات سنة ثلاث أو أربع وخمسين وخمسمائة.

الغندابي: بفتح الغين المعجمة وسكون النون والدال المهملة وفي آخرها ياء منقوطة "بنقطة" بعد الألف. هذه النسبة إلى محلة بن محال بلدة مرغينان وهي "من" بلاد فرغانة يقال لتلك المحلة غنداب. والمنتسب إليها: أبو محمد بن أحمد بن أبي الحسن "بن الحسين" الغندابي المرغيناني المعروف بالفرغاني كان إليه الفتوى بسمرقند وكان فقيهاً بارعاً تفقه على القاضي محمود الأوزجندي وكان به طرش لا يسمع إلا عند رفع الصوت. سمع ببلخ أبا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني وأبا عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن بن أبي القصر الخطيب وغيرهم، سمعت منه الأحاديث بسمرقند وكانت ولادته بغنداب سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

الغندجاني: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والجيم وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غندجان وهي بلدة من كور الأهواز من بلاد الخوذ. منها: أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى بن داذ فروخ الغندجاني الأهوازي سمع بالأهواز أبا بكر أحمد بن عبدان الشيرازي وببغداد أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وأبا القاسم عُبَيْد الله بن أحمد الصيدلاني وغيرهم روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الحافظ وروى لي عنه أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وكانت له أجازة عند الغندجاني وذكره أبو بكر الخطيب وقال: وقع إليَّ ببغداد أصل أبي بكر بن عبدان بكتاب تاريخ البخاري وكان في بعضه سماع الغندجاني فذكره أنه سمع من ابن عبدان جميع الكتاب فسمعه منه الصوري وجماعة من أصحابنا وأرجو أن يكون صدوقاً وسألته عن مولده فقال: ولدت بالأهوز في سنة ست وستين وثلاثمائة وخرج من

بغداد يقصد البصرة في أول المحرم سنة سبع وأربعين وأربعمائة ثم عاد من واسط مصعداً إلينا فمات بالمبارك في يوم الأحد ثاني جمادى الأولى من هذه السنة ودفن بالنعمانية. وابن عمه أبو "محمد" الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني كان شيخاً صالحاً ثقة صدوقاً مكثراً سكن واسط بأخرةٍ سمع ببغداد مع ابن عمه أبا طاهر المخلص وأبا حفص الكتاني وأبا أحمد الفرضي وأبا عبد الله بن دوست العلاف، روى لي عنه أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحلال بواسط وكانت ولادته في شوال سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ووفاته في جمادى الأولى سنة سبع وستين وأربعمائة.

"وحفيده" أبو الجوائز سعد بن عبد الكريم بن الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني من أهل "واسط" شيخ صالح من أهل العلم وبيته سديد السيرة سمع ببغداد أبا الخطاب نصر بن أحمد بن نصر القاري وأبا محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وبواسط أبا البركات أحمد بن عثمان بن نفيس المصري وطبقتهم "قرأت عليه بواسط" وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة وتركته حياً في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وأبو الفضل عبد الرحمن بن مهدي الغندجاني سمع بمصر أبا محمد عبد الرحيم بن عمير بن النحاس وببغداد أبا الحسين عليّ بن محمد بن بشران السكري وغيرهما، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ وذكره في معجم شيوخه فقال: الغندجاني سمع ببغداد وبمصر من جماعة حدثنا بحديث من حفظه وكان حسراً كتبت عنه بسابور فارس.

غندر: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين. هذه الكلمة اسم رجل معروف من المحدثين يقال له غندر. روى عنه صاحب الصحيح محمد بن إسماعيل البخاري.

الغندروذي: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وضم الراء وفي آخرها الذال "المعجمة". هذه النسبة إلى غندروذ وهي قرية من قرى هراة. والمنتسب إليها: أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروي الغندروذي قال أبو عبد الله الوراق صاحب كتاب الطبقات: يروي عن شريك والحكم بن ظهير روى عنه إسحاق بن الهياج.

الغندلي: بضم الغين المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي آخرها اللام. هذه النسبة لأبي الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن عبد الله الغندلي الأزرق يعرف بابن غندلك حدث عن عليّ بن إسماعيل بن أبي النجم، روى عنه أبو الفتح بن مسرور البخلي وكان ثقة ذكرته في الضاد في الضبابي وسقت نسبه.

الغنفري: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفتح الفاء وكسر الراء المهملة. هذه النسبة إلى غنفر وهو اسم جد أبي محمد الحسن بن بشر بن إسماعيل بن غدق بن حبتر بن غنفر الغنفري شيخ مصري لعبد الغني هكذا ذكره ابن ماكولا وذكره أبو كامل البصري البخاري بالعين المهملة.

الغنمي: بفتح الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى غنم وهو بطون من

قبائل، وأسماء جماعة. قال ابن حبيب: في الأزد غنم بن دوس وفي طيء غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل. وقال ابن الكلبي في نسب قضاعة: سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف هو الغنمي صاحب الصاع. وغنم بن دودان بطن من بني أسد بن خزيمة. قال أحمد بن الحباب الحميري النسابة في نسب كندة أبو الحرا بن العمرط بن غنم بن عوذ بن عبيد بن زر بن غنم بن أريش. وفي نسب قضاعة غنم بن ضنة أخس عذرة بن سعد بن زيد، وغنم بطن من بكر بن وائل وهو غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل. وروى عن الزهري عن المحرر بن أبي هريرة "رضي الله عنه" قال: كان اسم أبي عبد عمرو نب عبد غنم. وعمرو بن غنم الطائي الشاعر ذكرته في الصاد في الصموت.

الغنوي: بفتح الغين المعجمة والنون وكسر الواو. هذه النسبة إلى غني وهو غني بن يعصر وقيل أعصر واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر. والمنتسب إلى غني ولاء: أبو أسامة زيد أنيسة الجزري الجزري مولىً لغنيّ قال أبو حاتم بن جبان: هو مولى لغني وهي قبيلة، وكان يسكن بالرها يروي عن سعيد المقبري روى عنه مالك وأهل بلده مات سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن ست وثلاثين سنة وكان فقيهاً ورعاً وهو أخو يحيى بن أبي أنيسة، يحيى ضعيف وزيد ثقة. وحنظلة بن خويلد الغنوي يروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما روى عنه الأسود ين شيبان. والعلاء بن عبد الله بن بدر الغنوي يروي عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، روى عنه أبو سنان والكوفيون. وأبو حذيفة اليمان بن المغيرة التيمي الغنوي يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه وكيع بن الجراح منكر الحديث جداً، يروي عن عطاء أشياء لا يتابع عليها من المناكير التي لا أصول لها. فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك. ومن الصحابة أبو مرثد الغنوي شهد برداً واسمه كناز بن حصين حليف حمزة بن عبد المطلب روى عنه واثلة بن الأسقع صحابي أيضاً. ومحمد بن سوقة الغنوي الفقيه من أهل الكوفة يروي عن سعيد بن جبير ونافع بن جبير ومنذر الثوري "حديثه" في الصحيحين وأحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني الغنوي كان يسكن نهاوند روى عنه محمد بن سلمة الحراني وعتاب بن بشير ويحيى بن يمان وأنس بن عياض. قال أبو حاتم الرازي: يتكلمون فيه.

باب الغين والواو

الغوبديني: بضم الغين المعجمة وسكون البتء الموحدة زكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غوبدين وهي قرية من قرى نسف على فرسخين منها. خرج منها جماعة من أهل العلم منهم: أبو الحسن محمد بن نعيم بن إسحاق بن عُبَيْد الله بن حاتم بن شداد بن سعيد الكاتب "الغوبديني كان كاتباً" الحاكم الشهيد أبي الفضل السلمي الوزير "الحنفي" سمع أبا الفضل محمد بن أحمد السلمس وأبا الأحوص أحمد بن محمد

العجلي وأبا محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب الأستاذ البخاري وغيرهم، روى عنه ابناه أبو نعيم والعلاء وتوفي في المحرم سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وابنه أبو نعيم الحسين بن محمد بن نعيم الغوبديني كان ثقة صالحاً صدوقاً مكثراً في الحديث رحل إلى خراسان والعراق والحجاز وأدرك الشيوخ. سمع ببخارى أبا صالح خلف بن محمد الخيام وأبا سهل هارون بن أحمد الإستراباذي وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري، وبنسا أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسوي صاحب الحسن بن سفيان، وببغداد أبا طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص وأبا حفص عمر بن إبراهيم الكتاني وطبقتهم، روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري وأبو عليّ الحسن بن عبد الملك القاضي النسفيان وكانت ولادته في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة ووفاته في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

وأخوه أبو الحسين العلاء بن محمد بن نعيم الغوبديني روى عن أبيه وخلف بن محمد الخيام وأبي أحمد عبد الرحمن بن عبد الله بن يزداد الرازي، روى عنه المستغفري أيضاً ومات في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة بنسف. وأبو عليّ الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن الغوبديني البتخداني مقرىء فاضل صالح سمع أبا بكر البلدي محمد بن أحمد بن محمد قرأت عليه أجزاء بنسف وكانت في أول يوم من المحرم سنة إحدى وتسعين وأربعمائة وسمعت منه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وذكرته في حرف الباء.

ومن القدماء أبو محمد عبد الله بن محمد بن عمرو بن محمد بن محمد بن هاشم الغوبديني الكاتب سكن بخارى يروي عن أبن صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وأبي سعيد الخليل بن أحمد السجزي وأبي عمرو محمد بن صابر فمن دونهم، روى عنه أبو تراب إسماعيل بن طاهر الحريفي الحافظ ومات سنة عشرين وأربعمائة. والقاضي أبو بكر محمد بن الحسن بن منصور الغويني النسفي كان إماماً فاضلاً ولي القضاء. بسمرقند وحدث عن جماعة مثل أبي الطيب طاهر بن الحسن المطوعي روى لي عنه أبو عليّ الحسين بن عليّ اللامشيبمرو وأبو حفص عمر بن أبي بكر السبخي ببخارى وأبو المحامد محمود بن أحمد الساغرجي بسمرقند. ومات ببخارى سلخ صفر سنة خمس وخمسمائة.

الغوثي: بفتح الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها الثاء المنقوطة بثلاث. هذه النسبة إلى الغوث. والمشهور بالانتساب إليه: عكاشة بن ثور بن أصغر الغوثي بعثه "رسول الله" صلى الله عليه وعلى آله وسلم على السكاسك والسكون ومعاوية من كندة.

الغورجكي: بضم الغين المعجمة وفتح الراء وسكون الجيم وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى غورجك وهي من أعمال "إشتيخن وهي من السغد"بنواحي سمرقند. والمنتسب إليها أبو منصور خشنام بن أبي المغوار الغورجكي يروي عن سفيان بن عيينة وأبي معاذ خالد بن سليمان البخلي وغيرهما. روى عنه إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي وإسحاق بن إسماعيل بن الوضاح بن راشد

المروزي وجماعة وكان ابن الوضاح إذا روى عنه قال: أخبرنا أبو منصور خشنام بن أبي المغوار الزاهد رأيته بغورجك برباط يقال له مابان بين الجبلين.

الغورشكي: بضم الغين المعجمة بعدها الواو والراء والشين المعجمة الساكنة وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى غورشك وهي قرية بناحية سمرقند منها الخطيب أبو يعقوب يوسف بن شاهك بن طالب بن الفتح بن محمد بن أسلم الغورشكي "كان"يسكن سمرقند يروي عن القاضي أبي نصر منصور بن أحمد الغزقي ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وهو ابن ثلاث وثمانين سنة.

الغوري: بضم الغين "المعجمة" وفي آخرها الراء "المهملة". هذه النسبة إلى الغور وهي بلاد في الجبال قريبة من هراة بخراسان. والمشهور بالانتساب إليها: أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغوري من أهل بغداد ولعله غوري الأصل يروي عن أحمد بن محمد بن عبد الخالق الوراق وحامد بن شعيب البلخي ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ومحمد بن السري التمار وغيرهم، روى عنه ابنه محمد وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز وعبد العزيز بن محمد بن نصر الستوري وكان ثقة مات في سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة. وابنه أبو الفرج محمد بن فارس الغوري، كان شيخاً صالحاً صدوقاً ديناً يروي عن أبي الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وأبي الحسن عليّ بن محمد المصري وأبي بكر محمد بن سلمان النجاد وغيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب وأبو الحسن عليّ بن محمد بن نصر الدينوري اللبان ومات في شعبان سنة تسع وأربعمائة. وأبو القاسم يوسف بن أحمد بن صالح "الغوري المقرىء بسوق الثلاثاء سمع أبا الحسن عليّ بن أحمد الحمامي وغيره وكان عالماً صدوقاً يلقن كتاب الله عليه حدث بشيء يسير لأن الغالب عليه تلقين القرآن، سمع منه أبو القاسم مكيين عبد السلام الرميلي وأبو محمد بن عبد الله بن أحمد السمرقندي الحافظان وتوفي في رجب سنة سبع وستين وأربعمائة ودفن بمقبرة باب حرب".

الغوزمي: بضم الغين المعجمة والزي بعد الواو وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى غوزم وظني أنها من نواحي هراة، والمشهور بهذه النسبة: أبو حامد أحمد بن محمد بن حسنويه الهروي الغوزمي يروي عن الحسين بن إدريس الأنصاري روى عنه أبو بكر البرقاني وأبو حازم العبدوي وغيرهما.

الغوطي: بضم الغين المعجمة والواو وفي آخرها الطاء المهملة. هذه النسبة إلى غوطة دمشق وهي من جنات الدنيا ورأيتها فصادفتها كما وصفت. منها: أبو عليّ الحسن بن عليّ بن روح بن عوانة الدمشقي الغوطي الكفربطناني يروي عن هشام بن خالد الأزرق، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء الأصبهاني.

الغولي: بضم الغين المعجمة هو عبد العزيز بن يحيى المكي المعروف بالغولي وكان يشبه

بالغول لقبح وجه إلا أنه كان شديد المذهب والسيرة وكان يناظر بشر بن غياث المريسي في مسألة القرآن ويثبت الصفاة أدركه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم وأبو محمد عبد الله بن محمد بن يعقب الحارثي الأستاذ. هكذا ذكره الحافظ أبو كامل البصيري في كتاب المضاهدة.

الغولقاني: بضم الغين المعجمة والواو واللام الساكنتين وفتح القاف وفي آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها غولقان بنواحي كمسان بينها وبين مرو روى عن أبي الفتوح عبد الغافر بن الحسين بن عليّ بن خلف الألمعي الكاشغري مات في حدود سنة تسعٍ وتسعين وأربعمائة.

باب الغين واللام ألف

الغلابي: بفتح الغين واللام ألف المخففة وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى غلاب وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو بكر محمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري من أهل البصرة عرف بزكرويه، يروي عن عبد الله بن رجاء الغداني والعباس بن بكار، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وفهد بن إبراهيم بن فهد البصري وغيرهما.

وسمعت بعض الحافظ ينسبه إلى التشيع والله أعلم.

الغلابي: بفتح الغين المهملة وتشديد اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري. قال أبو بكر بن مردويه الحافظ في تاريخ أصبهان:خالد بن غلاب القرشي، له صحبة، وكان والياً لعثمان بن عفان رضي الله عنه على أصبهان، وهو جد الغلابيين الذين هم بالبصرة، وغلاب أمه، وهو خالد بن الحارث بن أوس بن الناغبة بن عتر بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر.

والمنتسب إليه ولاء عبد الله بن معاذ بن نشيط الغلابي من أهل البصرة، يروي عن البصريين، روى عنه هشام بن يوسف قاضي صنعاء. قال أبو حاتم بن حبان: كان انتقل إليها يعنى إلى صنعاء.

وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسان بن معاوية بن عمرو بن خالد غلاب الغلابي، فنسب إلى غلاب وهو أسم امرأة، وهي أم خالد بن الحارث بن أوس بن الناغبة بن عتر.بن حبيب بن وائلة بن دهمان.

وأبو أمية الغلابمن أهل بغداد، روى عن أبيه كتاب التاريخ له محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأحمد بن عبد ة الضبي، ولي القضاء بالبصرة، وكان ببغداد يتجر في البز فاستز ابن الفرات الوزير عنده في بعض الأوقات وقال له: إن وليت الوزارة فايش تحب أن أصنع بك؟ فقال أبو أمية: تقلدني شيئاً من أعمال السلطان، قال: ويحك لا يجيء منك عامل ولا أمير ولا كاتب ولا قائد ولا صاحب شرطة فأي شيء أقلدك؟ فقال: لا أدري؟ فقال له

ابن الفرات: اقلدك القضاء! قال قد رضيت. ثم خرج ابن الفرات، وولي الوزارة وأحسن إلى أبي أمية، وأفضل عليه، وولاه قضاء البصرة وواسط والأهواز، فانحدر أبو أمية إلى أعماله وقام بالبصرة، وكان قليل العلم إلا أن عفته وتصونه غطيا نقصه، فلم يزل بالبصرة حتى قبض عليه ابن كنداج أمير البصرة في بعض نكبات المقتدر بالله لابن الفرات، وكان أبي أمية وابن كنداج وحشة فأودعه السجن، فأقام فيه مدة إلى أن مات فيه ولا نعلم أن قاضياً مات في السجن سواه ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة بالبصرة.

ووالده أبو عبد الرحمن المفصل بن غسان بن المفضل الغلابي البصري سكن بغداد وحدث بها عن أبيه بن داود الخُريبي وعبد الرحمن بن مهدي وأبي داود الطيالسي ويزيد بن هرون وسليمان بن حرب وروح بن عبادة روى عنه ابنه الأحوص ويعقوب بن شيبة وأبو بكر بن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وأبو الليث الفرائضي. وكان ثقة.

الغلاظي: بكسر العين المعجمة وفي آخرها الظاء المعجمة بعد اللام ألف. هذه النسبة إلى غلاظ. والمشهور بهذه النسبة: أبو القاسم عليّ بن محمد بن أحمد بن أيوب المقرىء الغلاظي من أهل البصرة يروي عن أحمد بن عُبَيْد الله النهرديري. روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب.

الغلام: بضم الغين المعجمة. عرف بهذا الإسم عتبة بن أبان بن صمعة البصري المعروف بعتبة الغلام وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم ممن جالس الحسن وأخذ هدية في العبادة ودله في التقشف روى عنه البصريون الحكايات والرقائق وما عندنا له حديث مسند. وأبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد المعروف بغلام ثعلب كان تلميذ ثعلب وعنه أخذ علم اللغة فنسب إليه، من أهل بغداد سمع أحمد بن عبد الله النرسي وموسى بن سهل الوشاء وأحمد بن سعيد الحمال وإبراهيم بن الهيثم البلدي وبشر بن موسى الأسدي، روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق وأبو الحسين بن بشران وعبد العزيز بن محمد الستوري وعلي بن أحمد الرزاز وأبو عليّ بن شادان البزاز وكان ابن ماسي ينفذ إلى أبي عمر الغلام وقتاً بعد وقت كفايته فقطع مدة وذلك لعذرٍ ثم أنفذ إليه جملة ماكان في رسمه وكتب إليه رقعة يعتذر إليه فرده وأمر من بين يديه أن يكتب على ظهر رقعته: "أكرمتنا فملكتنا ثم أعرضتَّ عنا فأرحتنا".

وقيل إن أبا عليّ الحاتمي اعتل فتأخر عن مجلس أبي عمر فسأل عنه فقيل: إنه عليل فجاء أبو عمر يعوده واتفق أن المريض خرج إلى الحمام فكتب بخطه على بابه بإسفيداج: "من المتقارب":

وأعجب شيءٍ سمعنا به عليلٌ يُعاد فلا يوجدُ

وتوفي وتوفي أبو عمر في ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. وأبو عمر الحسن بن القاسم بن عليّ الواسطي المقرىء المعروف بغلام الهراس من أهل واسط كان يدعى إمام الحرمين وقرأ بالأمصار وسافر في طلب إسناد القراءات وأتعب نفسه في التجويد والتحقيق حتى صار طبقة في العصر. ورحل إليه الناس في طلب القراءات. وأسند قراءة أبي عمرو عن أبي قرة عن أبي بكر بن مجاهد. ولم يكن في عصره من يشاركه في ذلك، وكُف بصره في آخر عمره، وقيل إنه خلط في شيء من القراءات. هكذا قال أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين. وقال: غلام الهراس كان مقرئاً غير أنه خلط في شيء من القراءات، وادعى إسناداً في شيء لا حقيقة له، روى عجائب. قلت: سمع أبا الحسن عليّ بن محمد بن خزفة الواسطي وغيره. روى لي عنه أبو القاسم بن السمرقندي وكان له عنده إجازة وكانت ولادته سنة أربع وسبعين وثلاثمائة ووفاته في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة بواسط.

باب الغين والياء

الغياثي: بكسر الغين المعجمة وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى غياث. والمشهور بهذه النسبة: أبو عليّ محمد بن الحسين الغياثي البصري يروي عن عيسى بن إسماعيل تينة روى عنه أبو بكر الصولي.

وعبد الملك بن محمد الغياثي حكى عن أبي عمرو بن يحيى وعبد الله بن منازل الصوفي النيسابوري حدث عنه أبو حازم العبدوي. وأبو الوفاء محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن عليّ بن أحمد بن عُبَيْد الله بن محمد بن سعدويه بن بشر بن إسحاق بن إبراهيم بن غياث الغياثي نسب إلى جده الأعلى غياث من بيت معروف، شيخ بهي المنظر شهي المخبر سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الظاهري سمعت منه أحاديث بمرو وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة. وقيل إنما قيل له الغياثي انتساباً إلى السلطان غياث الدولة والدين والله أعلم. وابنه أبو سعيد مسعود بن محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام الغياثي فقيه فاضل سمع أبا نصر الماهاني وأبا عبد الله الدقاق الأصبهاني سمعت منه شيئاً يسيراً بالآخرة. وأخوه الموفق بن محمد بن عبد السلام يروي عن القاضي أبي نصر الماهاني بم يتفق لي السماع منه سمع منه أصحابنا.

الغيانيك بفتح الغين المعجمة والياء المشددة بعدهما الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غيان وهو بطن من جهينة وهو غيان بن قيس بن جهينة بن زيد، وسموا بني رشدان لأنهم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنتم ؟ فقالوا نحن: بنو غيان. فقال: بل أنتم بنو رشدان. فغلب عليهم وكان واديهم يسمى غوى رشاداً وروى عن سعد بن وهب الجهني أنه قال: كان هذا الرجل يدعى في الجاهلية غيان وكان أهله حين أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعه ببلد من بلاد جهينة يقال لها غوا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسمه وأين

ترك أهله ؟ فقال: اسمي غيان وتركت أهلي بغوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أنت رشدان وأهلك برشاد قال: فتلك البلدة إلى اليوم تدعى رشاداً ويدعى الرجل رشدان.

وغيان بطن من الخزرج منها ثابت بن صهيب بن كرز بن عبد مناة بن عمرو بن غيان بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة شهد أحداً. قاله الطبري.

وغيان بطن من خطمة منها عمير بن حبيب بن حباشة بن جويبر بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو جد أبي جعفر الخطمي.

وفي الأسماء غيان بن حبيب بن الأوس بن طريف بن النمر بن يقدم بن عنزة.

الغيثي: بفتح الغين المعجمة والياء المكسورة المشددة آخر الحورف وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى غيث وهو بطن من طي قال ابن حبيب: في طيء غيث بن عمرو بن الغوث بن طيء.

الغيثي: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى غيث وهو بطن من عبس ومن تميم قال ابن حبيب: في عبس غيث بن مريطة بن مخرم بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس وهو جد خالد بن سنان النبي الذي ضيعه قومه. قال ابن حبيب: وفي تميم غيث وهو حبيب بن عامر بن الهجيم.

الغيري: بكسر الغين المعجمة وفتح الياء آخر الحروف بعدها الراء. هذه النسبة إلى غيرة وهو اسم لبطون من قبائل منهم: بطن من كنانة قال ابن حبيب وفي كنانة: غيرة بن سعد بن ليث بن بكر. وفي بليّ: غيرة بن ذهل بن هني بن بليّ. وفي ثقيف غيرة بن عوف بن ثقيف. فمن أولاد من نسبناه أولاً إياس وخالد وعاقل وعامر بنو البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث الغيري شهدوا بدراً مع رسول الله. فاستشهد عاقل يوم بدر وكان اسمه غافلاً فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عاقلاً. وأبو قرصافة واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة الغيري من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن الرجيب بن سحيم بن غيرة بن سعد بن ليث حليف بني أسد قتل بخيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الطبري. وغيره بن عوف بن قسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوزان قال ذلك أحمد بن الحباب وقال الطبري: هو جد المغيرة بن الأخنس بن شريق.

الغيشتي: بكير الغين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين والشين المعجمة وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين. هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها غيشتى منها أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام الغيشتي الأمير – وهشام لقبه شام من أهل بخارى – سمع بمرو وبخارى وحدث عن أبي يعقوب إسرائيل بن السميدع وأبي سهل بن بشر الكندي وعلي بن الحسين البيكندي وقيس بن أنيف وعبد العزيز بن حاتم المروزي وأبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري المروزي والفضل بن أحمد بن سهل الآملي وغيرهم. وكانت

وفاته في سنة ست وأربعين وثلاثمائة وأبو الحسن عليّ بن طالب بن عبد الله بن مسعود الغيشتي من أهل بخارى يروي عن أبي عبد الله بن أبي حفص الكبير صاحب كتاب الرد على أهل الأهواء وأبي يحيى حاتم بن هاشم ومحمد بن الضوء ويحيى بن بدر القرشي وغيرهم، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وتوفي في سنة عشرين وثلاثمائة.

الغيفي: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الفاء. هذه النسبة إلى غيفة وهي قرية تقارب بلبيس وهي بليدة من مصر إليه: مرحلة ينزل فيها قافلة الحاج إذا خرجوا من مصر. والمشهور بالنسبة إليها الو عليّ حسين بن إدريس بن عبد الكبير الغيفي مولى آل عثمان بن عفان رضيّ الله عنه يروي عن سلمة بن شبيب. وأخوه عمرو بن إدريس الغيفي أبو الطيب. تعرف وتنكر في شعبان سنة تسعٍ وعشرين وثلاثمائة روى عنه التميمي وغيره.

الغيماني: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف والميم المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى ذي غيمان وهو من حمير. قال أبو سفيان بن العلاء وكان باليمن زماناً قال: لم يبق من أبناء المثامنة من حمير إلا آل ذي غيمان الذين منهم أبرهة بن الصباح ومحمد بن النضر بن يريم، وذو غيمان الذي يقول الشاعر:

خرجنا من حريمين فبتنا ذا الخماس فحيّا الله ذا غيمان من رب وماتي

والمثامنة ذكرناهم في حرف الميم: في الميم والثاء.

الغيلاني: بفتح الغين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى غيلان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبد الله بن غيلان بن حكيم بن غيلان البزاز الهمذاني الغيلاني أخو غيلان كان شيخاً مسناً صدوقاً ديناً صالحاً سمع أبا بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ وأبا إسحاق إبراهيم بن محمد المزكي، روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب في جماعة كثيرة آخرهم أبو القايم هبة الله بن محمد بن الحصين الكاتب وكانت ولادته في المحرم سنة سبعٍ وأربعين وثلاثمائة ومات في شوال سنة أربعين وأربعمائة ببغداد. وأبو القاسم غيلان بن محمد بن إبراهيم بن غيلان، بن حكيم الهمذاني البزاز الغيلاني أخو أبي طالب وطان أكبر منه سمع أبا بكر أحمد بت سلمان النجاد وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ ودعلج بن أحمد السجزي وعبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ: وكان ثقة وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ومات ببغداد في شعبان سنة ست عشرة وأربعمائة ودفن بباب حرب. ومن القدماء أبو أيوب سليمان بن عُبَيْد الله الغيلاني يروي عن أبي عامر العقدي روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري. وأما الغيلانية ففرقة من المرجئة ينتمون إلى

غيلان القدري زعموا أن الإيمان هو المعرفة الثانية بالله عز وجل والمحبة والخضوع له والإقرار بما جاء به الرسول وبما جاء من عند الله والمعرفة الأولى عندهم اضطرارية فلذلك لم يجعلها من الإيمان.

حرف الفاء

باب الفاء والألف

الفابجاني: بفتح الفاء والباء الموحدة المكسورة بعد الألف والجيم المفتوحة بعدها ألف أخرى وفي آخرها النون. وهي قرية من قرى أصبهان ولا أدري هي الفابزان التي يأتي ذكرها أو غيرها وظني أنهما قريتان منها: أبو عليّ الحسن بن إبراهيم بن بشار الفابجاني مولى قريش ثقة من أهل أصبهان يروي عن سليمان الشاذكوني وعبد الله بن عمر الأصبهاني، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني توفي سنة إحدى وثلاثمائة. وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق افابجاني من أهل أصبهان حدث عن جده من قبل أمه عيسى بن إبراهيم العقيلي الفابجاني وإسحاق هذا يعرف بسكونه وعيسى وسكونه أخوان. وجده من قبل أمه أبو موسى عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي الفابجاني كان يسكن هذه القرية من أهل أصبهان حدث عن آدم بن أبي توبة الربيع بن نافع روى عنه حفيده عبد الله بن محمد الفابجاني ومات سنة سبعين ومائتين. وأبو بكر محمد بن إسحاق بن صالح الفابجاني العقيلي من أهل أصبهان يروي عن هشام بن عمار ودحيم بن اليتيم وغيرهما، روى عنه عبد الله بن خالد بن محمد بن رستم التيمي وتوفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

الفابزاني: بفتح الفاء الموحدة بعد الألف وبعدها الزاي المعجمة وفي آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى فابزان وهي قرية من قرى أصبهان. منها أبو جعفر أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح بن زياد بن عبد الله العقيلي الفابزاني يروي عن أبيه. وأبوه سليمان مات سنة إحدى وأربعين ومائتين. وابنه أحمد يروي عن محمد بن أبان والحسين بن حفص روى عنه محمد بن أحمد بن يعقوب الأصبهاني ومات سنة إحدى وثلاثمائة. وإبراهيم بن محمد الفابزاني يروي عن محمد ين حميد روى عنه أحمد بن إسحاق الأصبهاني ويزيد بن هزار بن الفابزاني سمع من سعيد بن جبير بأصبهان وذكر أنه مرَّ بهم فلقيه فسأله.

الفاتني: بفتح الفاء وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فاتن مولى أمير المؤمنين المطيع لله، والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن بشرى بن مسيس الروحي الفاتني كان مولى المطيع لله فنسب إليه وكان شيخاً صالحاً صدوقاً سمع محمد بن جعفر بن الهيثم البندار ومحمد بن بدر الحمامي وأبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وأحمد بن جعفر بن سالم الختلي والحسين بن محمد بن عبيد العسكري وأبا يعقوب النجيري البصري وسعد بن محمد الصيرفي وعمر بن محمد بن سنبك وخلقاً كثيراً يطول ذكرهم روى عنه

الإمام أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب والسيد أبو الحسن محمد بن محمد بن زيد الحسني وأبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون الأمين. وكان بشرى يذكر أنه أُسر من بلاد الروم وهو كبير: قال وأهداني بعض أمراء بني حمدان لفاتن فعلمني وأدبني وسمعني الحديث قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقاً صالحاً وديناً وحدثني أن أباه ورد بغداد سراً ليتلطف من أخذه ورده إلى بلد الروم قال رآني على تلك الصفة من الاشتغال بالعلم والمثابرة على لقاء الشيوخ علم ثبوت الإسلام في قلبي ويئس مني وانصرف ومات في يوم عيد الفطر من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة.

الفاخراني: بفتح الفاء والخاء المعجمة المكسورة والراء المفتوحة بين الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة لمن يعمل الأواني الخزفية ويقال له الفاخوري، أيضاً اشتهر بهذه النسبة جماعة منهم: حمة الفاخراني الهمذاني من أهل همذان يروي عن يعقوب بن إسحاق السراج، روى عنه أبو بكر محمد بن شعيب بن عبد الوهاب البزاز. وشاب من أهل بغداد يقال له منصور بن أبي بكر الفاخراني "صحبنا من همذان إلى بغداد" كتبت عنه شيئاً يسيراً في الطريق بجامع فرميسين سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

الفاخوري: بفتح الفاء وضم الخاء المعجمة بينهما الألف وفي آخرها الواو والراء. هذه النسبة إلى بيع الكيزان من الخزف ويقال لمن يعمل ذلك الفاخراني، والمشهور بهذه النسبة أبو موسى عيسى بن يونس الفاخوري الرملي قال أبو حاتم بن حبان: عيسى بن يونس بياع الفاخور من أهل الرملة يروي عن يزيد بن هارون وكان راوياً لضمرة عنه ابن أسلم وغيره من شيوخنا وربما أخطأ.

الفاداري: بفتح الفاء والدال المهملة بين الألفين الساكنين وفي آخرها الراء المهملة. هذه النسبة إلى فادار وهو اسم لجد أبي عليّ الحسن بن عليّ بن الحسين بن فادار الأستراباذي الفاداري من أهل أستراباذ وكان يعرف بمائة ألفي، أخو أبي حاتم يروي عن محمد بن جعفر بن طرخان وجعفر بن أحمد بن سهريل وأحمد بن جسرد ومات قبل السبعين وثلاثمائة.

الفاذجاني: بفتح الفاء والذال المعجمة والجيم وفي آخرها النون بعد الألف والجيم. هذه النسبة إلى فاذجان وهي قرية من قرى أصبهان منها أبو بكر محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الأصبهانيين، روى عنه أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي.

فاذشاه: بفتح الفاء وسكون الذال المعجمة، وفتح الشين المنقوطة بثلاث فوقها، وفي آخرها الهاء بعد الألف. هذه النسبة اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه يروي عنه أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي، وفاذشاه يروي عن صاحب المعجلات الثلاثة: الكبير والوسيط والصغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني.

الفاذويي: بفاتح الفاء والذال المعجمة المضمومة بين الألف والواو، وفي آخرها الياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى فاذويه وهو اسم لجد أبي القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الأصبهاني شيخ صالح صدوق ثقة سمع أبا الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ وأبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي سعيد البغدادي وقال النخشبي: هو شيخ فقيه متقن متزن من أهل السنة.

الفاذي: بفتح الذال المعجمة بعد الألف. هذه النسبة إلى فاذ وهو اسم لجد عبد الله بن يوسف بن فاذ الختلي البغدادي من أهل بغداد يروي عن عمر بن سعيد الدمشقي، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الفارابي: بفتح الفاء والراء المهملة بين الألفين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة. هذه النسبة إلى فاراب وهي بلدة فوق الشاش قريبة من بلاساغون وأهلها على مذهب الشافعيّ رحمه الله. والمشهور بالانتساب إليها أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي صاحب كتاب ديوان الأدب وكان من أهل اللغة واشتهر تصنيفه في الآفاق.

الفاراني: بفتح الفاء والراء بين الألفين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما إلى جبال فاران، وهي جبال بالحجاز، وقيل إنّ في التوراة ذكر جبال فاران قاله ابن ماكولا. والمشهور بهذه النسبة بكر بن القاسم بن قضاعة القضاعي الفاراني الاسكندراني أبو الفضل توفي بالاسكندرية سنة سبعٍ وسبعين ومائتين قاله ابن يونس، والثاني إلى قرية من قرى سمرقند يقال لها فاران وهي بين سمرقند وإشتيخن على أربعة فراسخ من سمرقند منها أبو منصور محمد بن بكر بن إسماعيل السمرقندي الفاراني يروي عن محمد بن الضوء الكرميني ونصر بن أحمد الكندي الحافظ البغدادي، روى عنه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الكاغدي السمرقندي.

الفارزي: بفتح الفاء بعدها الألف وكسر الراء والزاي. هذه النسبة إلى قصر فارزة محلة من بخارى خارج درب الميدان منها: أبو محمد قتيبة بن الحسن الفارزي ولقب الحسن كج وهو والد حميد بن قتيبة ومحمد بن قتيبة روى عن عباد بن العوام ومخلد بن عمر، روى عنه محمد بن الحسين والد إبراهيم. وأبو بكر حامد بن عُبَيْد الله بن قريش بن الحسن الفارزي من قصر فارزة أيضاً، يروي عن عمه محمد بن قتيبة بن الحسن وأبي السكين زكريا بن يحيى وغيرهما، روى عنه أبو عليّ محمد بن محمد بن محمود البخاريز والشيخ الواعظ يوسف بن محمد بن يوسف بن أحمد الفارزيالنسفي من أهل نسف سمعت بعضهم أنه كان يبيع الفارز يعني الخرز ويقال له بيرزي فروش فعرف بذلك، سمع صاحب الجيش أبا الحسين عليّ بن عبد الواحد بن محمد بن عبد العزيز بن الفضل المطيع لله، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي وتوفي

في يوم الأحد الثالث عشر من شعبان سنة ثلاثين وخمسمائة ودفن بمقبرة قنظرة رأس غاتفرا.
الفارجي: بفتح الفاء بعدها الألف ثم الراء الساكنة وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى باب فارجك وهي محلة كبيرة ببخارى، منها: أبو الأشعث عبد العزيز بن أبي الحارث بن عبد الله النزاري البخاري من أهل بخارى سمع أبا بكر محمد بن الفضل الإمام والحاكم أبا أحمد محمد بن محمد بن أحمد الحافظ وجماعة، سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ.
الفارسجيني: بفتح الفاء وكسر الراء وسكون السين وكسر الجيم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فارسجين ويقال بها بلسانهم بارستين من رستاق الألمر التي يقال لها الأعلم وهي من نواحي همذان. منها: أبو منصور محمد بن أحمد بن محمد بن عليّ بن مزدين الفارسجيني من أهل همذان كان من ثقات المحدثين ومشاهيرهم وكان يروي عن ..... روى عنه القاضي أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمد الوحشي الحافظ وتوفي بعد سنة عشر وأربعمائة.
الفارسي: بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة. هذا الإسم لعدة من المدن الكبيرة وهي من الأقاليم المعروفة أصلها ودار مملكتها شيراز خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن من هذه البلاد واشتهروا بهذه النسبة. منهم: أبو الحسن عليّ بن عيسى بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أبان بن أصفروخ الفارسي السكري النفري الشاعر أصله من نفر وهو بلد على النرس من بلاد الفرس كان إماماً متفنناً في كل جنس صحب القاضي أبا بكر الباقلاني ودرس عليه الكلام وكان يحفظ القرآن والقراءآت وكان متفنناً في الأدب وله ديوان شعر كبير وكله إلا اليسير منه في مدح الصحابة والرد على الرافضة والنقض على شعرائهم وكانت ولادته ببغداد في صفر سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة ومات في شعبان سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بمقبرة باب الدير.

الفارض: بفتح الفاء وكسر الراء في آخرها الضاد المعجمة. كان أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك المروزي الخزاعي الأعور ساكن مصر يقال له الفارض لأنه يعرف الفرائض وقسمه المواريث معرفة حسنة واشتهر بهذه النسبة حتى كان يقال له نعيم الفارض يروي عن عبد الله بن المبارك وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وأبي حمزة السكري والفضل بن موسى السيناني روى عنه عنه يحيى بن معين ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن إسحاق الصغاني وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وعبيد بن شريك البزاز وجماعة آخرهم حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وكان من العلماء ولكنه ربما كان يهم ويخطىء، ومن ينجو من ذلك؟ ثبت في المحنة حتى مات في الحبس، وسمع منه حمزة الكاتب في الحبس وكان قد امتنع عن القول بخلق القرآن وكان يقول: أنا كنت جهمياً فلذلك عرفت كلامهم فلما طلبت

الحديث علمت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل. ومات في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ومائتين وكان يفهم الحديث روى عنه أحاديث مناكير عن الثقات. ولما مات جُرَّ بأقياده وألقي في حفرة ولم يُكفن ولم يصلَّ عليه، فعل ذلك صاحب ابن أبي داؤد المعتزلي. وأبو طاهر الحسن بن إسماعيل الفارض الغساني كان من أهل الأدب يروي عن يونس بن عبد الأعلى وغيره وتوفي في شوال سنة سبع عشرة وثلاثمائة. وأبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد الفارض أصله من سجستان سمع أبا إبراهيم المزني ويونس بن عبد الأعلى الصدفي وعمر بن شبة النميري، روى عنه دعلج بن أحمد السجزي وأبو القاسم بن النحاس المقرىء وأبو حفص بن شاهين وأبو طاهر المخلص وكان ثقة وكان خليفة القاضي ابب عمر بن يوسف ومات في جمادى الأولى سنة ست عشرة وثلاثمائة. وأبو عليّ أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان التمار الفارض كان ينزل بنهر طابق من بغداد وهو من أهلها حدث عن أبي القاسم البغوي ومحمد بن مخلد الدوري. روى عنه أبو بكر بن البقال وأبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه وهو ثقة.

الفارقاني: بفتح الفاء وسكون الراء بعد الألف فاء أخرى وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فارقان وهي قرية من قرى أصبهان منها أبو منصور شابور بن محمد بن محمود القاضي بفارقان يروي عن الرئيس أبي عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي سمعت منه أحاديث.

الفارقي: بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى ميافارقين وقد ذكرتها في الميم أيضاً، غير أن الأشهر في هذه النسبة على التخفيف وقيل لهذه البلدة ميافارقين لأن ميا بنت أُدهي التي بنت المدينة، وفارقين هو خندق المدينة بالعجمية يقال لها باركين فقيل: ميافارقين وقيل: مابني منه بالصخرة فهو بناء أنو شروان ومابني بالآجر فهو بناء أبرويز، وهي من بلاد الجزيرة قريبة من آمد منها: أبو البركات يحيى بن عبد الرحمن بن حبيش الفارقي أصله من ميافارقين ويحيى هذا بغدادي شيخ ثقة صالح شديد وكان أحد الشهود المعدلين سمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز وأبا الحسين عاصم بن الحسن بن محمد بن عليّ بن عاصم الكرخي وغيرهما مات قبل دخولي بغداد ولي عنه إجازة وحدثني عنه جماعة بخراسان والشام والعراق وكانت ولادته في سنة تسعٍ وثلاثين وأربعمائة ومات في سلخ رجب سنة تسعٍ وعشرين وخمسمائة ببغداد.

الفارمذي: بفتح الفاء والراء والميم بينهما الألف وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى فارمذ وهي قرية من قرى طوس، والمشهور بالنسبة إليها أبو عليّ الفضل بن محمد بن عليّ الفارمذي لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة الحسنة من تربية المريدين والأصحاب وكان مجلس وعظه على ماسمعت كروضة فيها أنواع الأزهار والثمار، سمع أبا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وأبا محمد حامد محمد بن أحمد الغزالي وأبا عبد الرحمن محمد بن عبد

العزيز النيلي وطبقتهم، روى لي عنه أبو بكر وجماعة كثيرة وكانت وفاته بطُوس في سنة سبعٍ وسبعين وأربعمائة. زرت قبره غير مرة وله أولاد ثلاث: أبو المحاسن عليّ وأبو الفضل محمد وأبو بكر عبد الواحد. فأما أبو المحاسن فكان زاهداً متبركاً به ظهر، له قبول عند الخاص والعام سمع أبا بكر محمد بن الهيثم الترابي وأبا الخير بن أبي عمران الصفار وجده لأنه أبا القاسم عبد الله بن عليّ الكركاني وغيرهم، روى لي عنه ابنه أبو عليّ الفضل بن عليّ الفارمذي وجماعة وكانت وفاته. وأخوه أبو الفضل محمد بن أبي عليى سمع جماعة مثل أبي المظفر موسى بن عمران الأنصاري وأبي عمرو عثمان بن محمد بن عُبَيْد الله المحمي وغيرهما لم ألحقه وحدث بشيء يسير وكان زاهداً عفيفاً ظريفاً مات. وأخوهما أبو بكر عبد الواحد كان بقية أولاد الإمام أبي عليّ وكان حسن الأخلاق جليل القدر ظريفاً معاشراً سافر الكثير وصحب المشايخ سمع بطوس والده وجده أبا القاسم الكركاني وأبو الفتح نصر بن محمد بن عليّ الحكم وبمرو أبا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشايي وأبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله اصفار وبنيسابور الإمام أبا إسماعيل إبراهيم بن عليّ بن يوسف الشيرازي وأبا بكر أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي وببغداد أباعلي محمد بن سعيد بن نبهان الكاتب وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن بيان الرزاز وطبقتهم. أدركته وقرأت عليه الكثير ولأزمته حتى قرأت عليه الأجزاء وكان يكرمني ولما وردت طوس في النوبة الثانية كان قد فلج وبقي في داره وما كان الناس يدخلون عليه فدخلت مسلماً ولقيته قاعداً في زاوية لا يمكنه أن يتحرك فبكيت وقعدت ساعة ثم رجعت إلى نيسابور. توفي في المحرم سنة ثلاثين وخمسمائة.

الفاروزي: بفتح الفاء وضم الراء وكسر الزاي. هذه النسبة إلى فاروز وهي قرية من قرى نسا على فرسخ ونصف منها بت بها ليلتين. وممن ينتسب إليها: أبو محمد بعلي بن الفاروزي من أهل العلم يروي عن محمد بن إبراهيم بن الجنيد، روى عنه أبو حاتم محمد بن حبان المبستي وقد زكرت عنه حكاية في ترجمة العريني. وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن إبراهيم بن حنويه بن خرزاذ الكاتب الفاروزي من أهل ثغر شهرستانة كان من كبار الصوفية وكان جليل القدر حسن السيرة أخذ التصوف عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله باكويه الشيرازي وسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن الحسن الحيري وأبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي بنيسابور وأبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحديثي بأسفرايين وأبي طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز البغدادي ببغداد وأبي الحسن الليث بن الحسن الليثي بسرخس وغيرهم، روى لنا عنه حفص عمر بن محمد بن الحسن الفرغولي وأبو بكر الطيب بن محمد بن أحمد الغضايري بمرو وتوفي سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة بشهر ستانة.

الفروق: بفتح الفاء والراء المضمومة بينهما الألف ثم الواو والقاف. هذه اللفظة لقب أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي، أعز الله تعال به

الإسلام ومصر بن الأمصار وجبى به الأموال شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وسمي الفاروق لأنه فرق به بين الحق والباطل.

الفارويي: بفتح الفاء وضم الراء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى فارويه وهي سكة معروفة بنيسابور منها: أبو الحسين محمد بن يعقوب بن ناصح الأديب النحوي الفارويي الأصبهاني قال الحاكم في تاريخ نيسابور: كان يسكن سكة فارويه ويدرس كتب الأدب وكان من أقران أبي عمر الزاهد وأبي محمد بن درستويه في الإختلاف إلى أبوي العباس ثعلب والمبرد وكان صدوق اللهجة من أعيان الأدباء وأظنه كان صحب السلاطين ثم ترك صحبتهم وحدثني الثقة من أصحابنا أنه كان ينشد عن البحتري غير أني لم أسمع منه ذلك وسمع الحديث عن بشر بن موسى الأسدي وأبي العباس محمد بن يونس القرشي وأقرانهما وتوفي في نيسابور في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. وأبو العباس أحمد بن عليّ بن محمد بن العباس بن المفضل بن إسحاق بن عبد الله بن بشير بن مجاهد الأنصاري النسفي الفارويي لا أدري أنه منسوب إلى هذه السكة أو فارو: هي قرية من قرى نسف؟ سمع بنيسابور أبا طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وبنسا أبا بكر محمد بن زهير بن أخطل النسوي وغيرهما سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ وقال: أبو العباس الأنصاري النسفي الفرويي أخو أبي المظفر رأيته بالجزيرة جزيرة ابن عمر خرج إلى الحج بعد ذلك. صاحب حديث.

الفاريابي: بفتح الفاء والراء المنقوطة بتحتها باثنتين بين الألفين وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى الفارياب ويقال لها بالعجمية الباریاب وقد ينسب إليها الفيريابي والفريابي، والكل منسوب إلى موضع واحد وهو الفارياب. والمعروف بهذه النسبة مع اللف: أبو عمران موسى بن أحمد بن عفير بن غيلان بن كثير الفاريابي المعروف بابن أبي حاتم طاف في البلاد ولقي الأكابر وسكن سمرقند. روى عن أبي سعيد بن عبد الله بن سعيد الأشيح وأحمد ويعقوب ابني إبراهيم الدورقي وداود بن محراق الفاريابي وأحمد بن صالح المكي والحسين بن الحسن المروزي وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وسفيان بن كيع وغيرهم، روى عنه أبو جعفر محمد بن أحمد بن هاشم الذهبي وأبو عبد الله محمد بن عصام القطواني وحماد بن شاكر وجعفر بن طالب النسفيان.

الفازي: بفتح الفاء وفي أخرها الزاي. هذه النسبة إلى قرية مشهورة بطوس يقال لها فاز ويقال بالباء المنقوطة بواحدة بالعجمية وهي قرية كبيرة مشهورة، بها الجامع دخلتها غير مرة واقمت بها الأيام والليالي. والمحدث المشهور منها: أبو بكر محمد بن وكيع بن داوس الفازي روى الجامع عن محمد بن أسلم الطوسي الزاهد وشيخنا الخطيب أبو الفازي "بالفاء" وظني أنه وهم فيه

والصواب الغازي بالغين المعجمة ويقال له أبو نصر المطوعي لأنه من مطوعة الغزاة لما رآه مروزياً ظن أنه قال: إنه من فاز الله وأعلم. ومحمد بن إبراهيم بن أبي يونس الفازي المروزي من قرية فاز، يروي عن أحمد بن إبراهيم البختي وأبو جعفر أحمد بن إسماعيل المؤدب الفازي قال أبو زرعة السنجي: هو من قرية فاز كتب عن حصين بن عيد عبد الحكيم وكان كاتباً بليغاً.

الفاسي: بفتح الفاء وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى فاس وهي بلدة بالمغرب في أقصاه يقارب سبتة من بلاد العدوة وهي مدينة عظيمة سكنها الصالحون وعامتهم حملة القرآن على مذهب مالك بن أنس على أطراف الأندلس ومن الأندلس ومن الأندلس إلى القيروان مائة فرسخ ومنها إلى اطرابلس مائة فرسخ ومن اطرابلس إلى مصر ألف فرسخ كان بها جماعة من أهل العلم منهم. أبو عمران موسى بن عيسى بن يحج الفاسي وكنية يحج أبو حاج فقيه أهل القيروان في وقته ونزل بها. أبو عليّ الحسين الفاسي كان من أهل العلم والفضل كثير الطلب متشاغلاً به لا يفتر عنه، وأبو موسى عيسى بن أبي عيسى بن أبي نزار بن بحير الفاسي المغربي كان فقيهاً فاضلاً مبرزاً تفقه على مذهب مالك وبرع فيه ورد بغداد وسمع بها أبا طالب محمد بن عليّ الفتح العشاري وغيره وحدث عنه بيت المقدس بشيء يسير، سمع منه أبو القاسم مكي بن عبد السلام المقدسي قال أبو الحسن الدارقطني بباب عمار الفاسي من أهل المغرب حدث بمصر، وأبو القاسم محمد الفاسي شيخ صالح من أهل هذه البلدة صحبنا من دمشق إلى طبرية منصرفاً إلى بلاده كتب عنه شيئاً يسيراً بطبرية الأردن وكان منصرفاً من الحجاز. وأبو موسى عمران بن عليّ بن الحسين بن أبي القاسم بن عبد الملك الفاسي، كان ضريراً صالحاً حافظاً للقرآن تفقه على مذهب مالك وكان رجلاً جوالاً في الآفاق دخل ديار مصر والشام والحجاز والسواحل وبلاد اليمن وكور الأهواز وفارس وكرمان وخرسان ما وراء النهر مع الأعمى وكبر السن، لقيته ببلخ كتبت عنه شيئاً يسيراً وتوفي بها سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

الفاشاني: بفتح الفاء والشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فاشان وقد يقال لها بالباء، وبهراة قرية أخرى يقال لها باشان بالباء الموحدة خرج من فاشان جماعة من العلماء قديماً وحديثاً. فمنهم: الإمام أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الفاشاني الإمام المنقطع القرين في عصره ومن أحفظ الناس لمذهب الشافعيّ وأحسنهم نظراً وأزهدهم في الدنيا وأصدقهم ورعاً. أقام بمكة سبع سنين مجاوراً حرم الله عز وجل وسمع الحديث من محمد بن عبد الله السعدي وجماعة من أصحاب عليّ بن حجر وأكثر عن أبي بكر أحمد بن محمد بن عمر المنكدري روى عنه أبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيع ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي وجماعة كثيرة بخراسان، وكان تفقه

ببغداد على أبي إسحاق المروزي الخالداباذي وسمع الجامع الصحيح للبخاري عن صاحبه محمد بن يوسف الفربري وما دام بمرو في الأحياء ما كان يقرأ على غيره لفضله وعمله وأتقانه وحدث بهذا الكتاب بمكة هو أجل من روى ذلك الكتاب ودرس الفقه بمرو وظهر له الأصحاب والمنتسبون إليه وتوفي في يوم الخميس الثالث عشر من رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ودفن برأس سنجدان على يمين الطريق وقبره معروف يزار. وأبو بكر الهراس الفاشاني شيخ حدث ببخارى عن الحاكم أبي الفضل محمد بن الحسين الحدادي، روى عنه أبو كامل البصيري. وأبو حفص عمر بن عبد الله الفاشاني الإمام الفاضل المتكلم نفقه ببغداد على جماعة وانحدر إلى البصرة وسمع السنن لأبي داود على القاضي أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي بروايته عن أبي عليّ اللؤلؤي عنه وحدث بمرو بهذا الكتاب وسمع منه، وله أولاد فضلاء عبد الله وعبيد الله من أهل فاشان أيضاً ورأيت ابناً لعبد الله اسمه عمر تولى الأمور الجليلية بمرو وبخوارزم وتوفي بذات عرق بعد فراغه من الحج في الربع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة. وشيخنا الإمام أبو نصر بن محمد بن يوسف الفاشاني الإمام الفاضل العالم الورع تفقه على محمد بن عبد الرزاق الماخواني وبرع في الفقه وكان لطيف الطبع كثير المحفوظ حسن المحاورة لا يمل جليسه منه وكانت له يد باسطة في اللغة صحب الأكابر وعمر العمر الطويل في الورع والزهد ونشر العلم وكثرة التجهد ودوام التلاوة سمع أبا عبد الله محمد بن الحسن المهربندقشابي وأبا الحسن مصعب بن عبد الرزاق المصعبي وجدي الإمام أبا المظفر السمعاني وغيرهم، سمعت منه الكثير واستفدت منه، وتوفي في السابع عشر من المحرم من سنة تسع وعشرين وخمسمائة، وصينا عليه ودفن بسنجدان إحدى مقابر مرو. ومن القدماء موسى بن حاتم الفاشاني يروي عن المقرىء وأبي الوزير روى عنه محمود بن ولان الساسجردي. وابنه محمد بن موسى بن حاتم الفاشاني يروي عن عليّ بن الحسن بن شقيق وعبدان وغيرهما وكان محمد بن عليّ الحافظ الهرمزفرهي سيىء الرأي فيه قاله أبو العباس المعداني وقال: سمعت القاسم بن أبي السياري يقول: أنا بريء من عهدته. وأبو عبد الله محمد بن أبي الفضل بن سعد الفاشاني شيخ صالح يحفظ كلام المشايخ المتأخرين ويتكلم على لسان الصوفية سمع جدي الإمام أبا المظفرالسمعاني، سمعت عنه جزءاً أو جزئين من الحديث الألف له. وأبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الملك بن عليّ الفاشاني سمع الحاكم أبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ هكذا رأيت في معجم شيوخه. ومن القدماء زهير بن سالم الفاشاني من قرية فاشان سمع إسحاق بن سليمان هكذا ذكره أبو زرعة السنجي.

الفاشوقي: بفتح الفاء وضم الشين المعجمة بينهما الألف ثم الواو وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى فاشوق وهي قرية من قرى بخارى منها: أبو عبد الله محمد بن سرو البلخي الفاشوقي كان كذاباً وضاعاً وكان يزعم نسبة أبيه محمد بن سرو بن حامد بن أحمد بن طاهر بن يوسف بن

حاشر بن ماحي بن ليث بن أيوب بن أبي أيوب الأنصاري، سكن قرية فاشوق وضع أحاديث بواطيل على الثقات وسماه كتاب الكنز.

الفاطمي: بفتح الفاء وكسر الطاء المهملة بعد الألف وفي آخرها الميم. هذه النسبة كنت أظن إنها إلى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة النساء"رضوان الله عليها" لأنه في نسب السادة العلوية إلى أن رأيت في نسب بعض أولاد عمر بن عليّ رضي الله عنهما ذلك فعلمت أن هذه النسبة إلى غيرها والمشهور بهذا الانتساب: أبو القاسم منصور بن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أبي طاهر الطيب بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب العلوي الفاطمي من أهل هراة كان إماماً مبرزاً وفقيهاً مناظراً وكان جليل القدر عظيم المنزلة عند الملوك والخواص والعوام، وكان أحد الدهاة الموصوفين بالكياسة والحذق، ونكته وكلماته سائرة مشهورة في السنة أهل خراسان، سمع أبا بكر محمد بن أبي عاصم العمري وأبا المظفر منصور بن إسماعيل بن أبي قرة الحنفي وجده من قبل أمه أبا العلاء صاعد بن منصور بن محمد بن محمد بن عبد الله الأزدي وغيرهم كتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته وروى لي عنه عبد الرحمن بن عبد الجبار الفامي بهراة وأبو معمر الأنصاري ببغداد وأبو النجح يوسف بن شعيب الشرواني بنيسابور وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد الخرجردي بخرو الجبل وجماعة وكانت ولادته يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيع الأول سنة أربع وأربعين وأربعمائة وتوفي بهراة في شهر رمضان سنة سبع وعشرين وخمسمائة ودفن بكازياكاه.

الفاغي: بفتح الفاء ثم الغين المعجمة بعد الألف هذه النسبة إلى فاغ وهي فيما أظن قرية من قرى سمرقند منها: الحاكم الإمام أبو الحسن عليّ ب نعلام بن بكر الفاغي السمر قندي الصكاك يروي عن أبي الحسن عليّ بن أحمد بت سامع السنكباثي روى عنه أبو حفص عمرو بن محمد بن أحمد النسفي وكانت ولادته سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ومات في صفر سنة إحدى عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة جاكرديزه. وأخوه أبو حفص عمر مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

الفأفأ: بالألف الساكنة بين الفائين وفي الآخر ألف أخرى. هذا الإسم لمن ينعقد لسانه وقت الكلام واشتهر به بعض أجداد المنتسب إليه أبي الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بن العلاف المعروف بابن الفأفأ من أهل بغداد يروي عن طالوت بن عباد ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وصباح بن مروان وهشام بن عمار روى عنه محمد بن مخلد العطار والقاضي أبو الحسين بن الأشناني وإسماعيل بن عليّ الخطبي وكان من أهل الخير، ومات في النصف من المحرم سنة خمس وثمانين ومائتين. وأبو الطيب ظفران بن الحسن بن الفيرزان النخاس الدينوري

المعروف بالفأفأ سكن بغداد وحدث بها عن أبي هارون موسى بن محمد الزرقي، روى عنه أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي والقاضي أبو القاسم عليّ بن المحسن التنوخي وأبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي المعروف بابن فنجويه وغيرهم وكانت ولادته في سنة إحدى وثلاثمائة وأول سماعه بالدينور سنة عشر وثلاثمائة وضاعت أصوله قال: وسمعت من أبي هارون الأنصاري بالموصل في سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة. وخالد بن سلمة المخزومي الفأفأ القرشي الكُوفيّ يروي عن الشعبي وأبي بردة بن أبي موسى وموسى بن طلحة روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري والثوري وابن عيينة وسهل بن أسلم وشعبة وكان ثقة وقال أبو حاتم الرازي: هو شيخ يكتب حديثه.

الفاكهي: بفتح الفاء والكاف المكسورة وفي آخرها الهاء. هذه النسبة إلى الفاكهة وبيعها واشتهر بها أبو عمار زياد بن ميمون الفاكهي قال ابن أبي حاتم: صاحب الفاكهة يروي عن أنس بن مالك، روى عنه عباد بن منصور وأبو عروة والحارث بن مسلم قال أبو حاتم الرازي قال محمود بن غيلان: قلت لأبي داود الطيالسي: زياد بن ميمون الفاكهي فقال: لقيته أنا وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه فقال: عدوا أن الناس لا يعلمون أنّي لم ألق أنساً ألا تعلمان أني لم ألق أنساً ثم بلغنا أنه يروي عنه فأتيناه فقال: عدوا أن رجلاً أذنب ذنباً فيتوب لا يتوب الله عليه؟ قلنا: نعم، قال: فإني أتوب. ما سمعت من أنس قليلاً ولا كثيراً وكان بعد ذلك بلغنا أنه يروي عنه فتركناه وقال يزيد بن هارون تركت أحاديث زياد بن ميمون وكان كذاباً وقد استبان لي كذبه وقال زياد بن ميمون: عدوا أني كنت يهودياً أو نصرانياً فأسلمت أما كنتم تقبلون توبتي؟ إني لم أسمع من أنس شيئاً وكان أبو حاتم الرازي يقول: زياد بن ميمون كان يقال إنه كذاب وترك حديثه وسئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال واهي الحديث. وموسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري السلمي الحرامي المديني الفاكهي نسب إلى جده الأعلى روى عن طلحة بن خراش روى عنه يوسف بن عدي وعلي بن المديني وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم وعبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزالمي ويحيى بن حبيب بن عربي ويعقوب بن حميد. قال ابن أبي حاتم سمعت: أبي يقول ذلك.

الفالي: بفتح الفاء وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى بلدة تسمى فالة قال أبو بكر الخطيب أظنها من بلاد فارس قريبة من إيذج والمشهور بالنسبة إليها: أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عليّ بن سلك المؤدب الفالي سمع بالبصرة القاضي أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وأبا الحسن عليّ بن القاسم النجاد وأبا عبد الله أحمد بن إسحاق بن خربان النهاوندي وغيرهم أقام ببغداد إلى آخر عمره وكان أديباً شاعراً فاضلاً روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري وغيرهما ذكره أبو بكر الخطيب في التاريخ فقال أبو الحسن

المؤدب المعروف بالفالي من أهل بلدة تسمى فالة قريبة من ايذج أقام بالبصرة مدة طويلة وسمع بها من شيوخ ذلك الوقت وقدم بغداد واستوطنها وحدث بها، كتبت عنه شيئاً يسيراً وكان ثقة. ومات في ذي القعدة سنة ثمان أربعين ببغداد الفاميني: بفتح الفاء بعدها الألف والميم المكسورة ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فامين وهي قرية من قرى بخارى منها: أبو أحمد محمد بن مردك بن هاشم بن راشد الفاميني الشيباني مولاهم من قرية فامين يروي عن محمد بن سلام وأبي جعفر المسندي وأبي قدامة السرخسي، روى عنه ابنه أبو عبد الله محمد بن محمد الفاميني وأبو عبد الله هذا يروي عن أبيه والحسين بن يحيى بن جعفر والعباس بن محمد بن أسامة العلوي، روى عنه أبو الفضل محمد بن يوسف بن ريحان الأزدي عن أبيه.

الفامي: بفتح الفاء وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى الحرفة وهي لمن يبيع الأشياء من الفواكه اليابسة ويقال لها البقال. واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم: أبو الحسين عليّ بن محمد بن أحمد الفامي النيسابوري يمع محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن حفص ومحمد بن يزيد روى عنه ابنه أبو بكر وغيره. وأبو الفضل عباس بن حميد الفامي الكُوفيّ يروي عن عبد الله بن نمير الهمداني، حدث عنه محمد بن عبيد الأموي الصفار. وأبو النصر روى عنه بن عبد الجبار بن عثمان الفامي الحافظ من أهل هراة وكان من أهل العلم والفضل سمع الحديث والكثير ونسخ بخطه وحصل الأصول سمع عبد الله بن محمد الأنصاري وأبا عبد الله العميري ونجيب بن ميمون الواسطي وغيرهم، سمعت منه الكثير بهراة وفوشنج وكانت ولادته. وأما أبو عبد الله عمر بن إدريس الصلحي ثم الفامي سكن بغداد وهو منسوب إلى فامية قرية من قرى واسط من ناحية فم الصلح حدث عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي، روى عنه أبو العلاء محمد بن عليّ الواسطي وعرفه بالنسبة التي ذكرناها أولاً. وبالشام بلدة يقال لها فامية أيضاً هكذا ذكر أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ولم يقع إليَّ من حدث من أهلها فأذكره.

الفائشي: بفتح الفاء وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها والشين المعجمة في آخرها.هذه النسبة إلى فائش وظني أنه بطن من همدان والمنتسب إليها: أبو بكر عبد الرحمن بن يزيد الفائشي الهمداني من أهل الكوفة يروي عن علي، روى عنه أبو إسحاق السبيعي قتل يوم الجماجم سنة ثلاث وثمانين، وأبو إبراهيم مضاء الفائشي يروي عن عائشة رضي الله عنها روى عنه أبو إسحاق السبيعي. وأبو عرفجة الفائشي عن عطية العوفي روى عنه أبو معاوية الضرير الكوفي.

باب الفاء والباء

الفبي: بضم الفاء وفي آخرها الباء المشددة المنقوطة بواحدة. اختلف في هذه النسبة إلى ماذا؟ هو سعدان بن بشر الفبي الجهني من أهل الكوفة يقال اسمه سعيد، وسعدان لقبه. قال يحيى بن معين. الفبة بالكوفة بحضرة المسجد الجامع. وقال أبو عليّ الغساني: رأيت لحمزة بن محمد بن الكناني المصري أنه قال: الفبي ينسب إلى بطن من همدان يقال لهم الفبيون قلت: ويمكن الجمع بين كلاو يحيى بن معين وحمزة الكناني الحافظ وهو أن هذا البطن من همدان نزل موضعاً عند الجامع بالكوفة فنسب إليهم.

باب الفاء والتاء

الفتياني: بكسر الفاء وسكون التاء ثالث الحروف والياء المفتوحة آخر الحروف بعدها الألف وفي آخرها النون هذه النسبة إلى فتيان وهي قبيلة قال ابن الحباب الحميري النسابة: فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن غوث بن أنمار، وفي نسب معقل بن سنان: فتيان هو معقل بن سنان بن مظهر بن عركي بن سبيع بن بكر بن أشجع الفتياني شهد الفتح وبقي إلى يوم الحرة. وفي الأسماء: أبو الخيار فتيان بن أبي السمح الفقيه المصري يروي عن مالك بن أنس وكان من كبار أصحاب مالك المتعصبين لمذهبه من المصريين وجرى بينه وبين الشافعيّ خصومات وضربه السلطان وشهره ومات سنة خمس ومائتين. ومن المتأخرين أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن عبد الكريم بن سعدويه الرواسي الدهستاني الحافظ وكان حافظاً مكثراً ممن له عناية التامة في طلب الحديث والرحلة فيه إلى العراق والحجاز والشام ومصر وخراسان ونسخ بخطه ما لا يدخل تحت الحد سمع بمرو أبا بكر محمد بن أبي الهيثم الترابي وبنيسابور أبا عثمان وإسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وبدهستان أبا مسعود أحمد بن محمد بن عبد الله البجلي وببغداد أبا يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وبمكة أبا عليّ الحسن بن عبد الرحمن الشافعيّ وبمصر أبا عبد الله الحسين بن محمد بن الشويخ المصري وبدمشق أبا الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد السلمي وبصور أبا بكر أحمد بن عليّ بن ثابت وطبقتهم، روى لنا عنه جماعة كثيرة ومات بسرخس في جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسمائة زرت قبره غير مرة على طرف النهر في وسط البلد. وفتيان بطن من بجيلة من اليمن نزلت الكوفة والمنتسب إليها: رفاعة بن عاصم الفتياني يروي عن عمرو بن الحمق رضي الله عنه وقال أبو حاتم بن حبان: أبو عاصم رفاعة بن شداد الفتياني وفتيان بطن من بجيلة من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة يروي عن عمرو بن الحمق الخزاعي روى عنه السدي وكان ممن انفلت من عين الوردة حين قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما في تسع آلاف من أصحاب الحسين فتلقاهم عُبَيْد الله بن زياد في أهل الشام فقتلهم عن آخرهم الفتيتي: بضم الفاء والياء الساكنة بين التائين ثالث الحروف. كذا رأيت في تاريخ بغداد مقيداً مضبوطاً. وهو أبو الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله بن الفتيتي القطان من أهل النهروان سمع عمر بن روح النهرواني وأبا الحسن بن الصلت المجبر ونحوهما.

كتبت عنه بالنهروان في رحلتي إلى نيسابور وذلك في سنة خمس عشرة وأربعمائة وكان لا بأس به.

باب الفاء والحاء

الفحام: بفتح الفاء وتشديد الحاء. هذه النسبة إلى بيع الفحم وهو الذي يستعمله الحداد والصفار ويوقدونه في الشتاء. والمشهور بهذه الصنعة: حاتم بن راشد الفحام من أهل البصرة يروي عن الحسن وابن سيرين، روى عنه موسى بن إسماعيل. وأبو عليّ الحسن بن يوسف بن يعقوب الفحام الأسواني سمع يونس بن الأعلى وبحر بن نصر والربيع بن سليمان المرادي وتوفي في ذي القعدة سنة ثماني عشرة وثلاثمائة وكان ثقة. وأبو جعفر محمد بن الوليد الفحام وهو أخو أحمد بن الوليد من أهل بغداد سمع سفيان بن عيينة وأبا المغيرة النضر بن إسماعيل وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن السكن ويحيى بن أدم وأسباط بن محمد وغيرهم، روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن محمد الباغندي ويحيى بن محمد بن صاعد والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهم. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: محمد بن الوليد فحام بغدادي لا بأس به. ومات ببغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

وأبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى المقرىء المعروف بابن الفحام من أهل سر من رأى. حدث عن أحمد بن عليّ بن يحيى بن حسان السامري وإسماعيل بن محمد الصفار ومحمد بن عمرو الرزاز ومحمد بن الفرخان الدوري ومن بعدهم وقرأ القرآن على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش قال أبو بكر الخطيب الحافظ: حدثني عنه أبو سعد السمان الرازي ومحمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري وغيرهما وكان يتفقه على مذهب الإمام الشافعيّ وكان يرمى بالتشيع ومات بسر من رأى سنة ثمانٍ وأربعمائة.

الفحلي: بكسر الفاء وسكون الحاء المهملة وفي آخر اللام. هذه النسبة إلى فحل وهو موضع بالشام كان به وقائع المسامين والمشركين فنسبت تلك الوقعة إلى الموضع فقيل وقعة فحل وعام وأخبار ذلك في الفتوح مشهورة.

باب الفاء والدال

الفدكي: فدك قرية قريبة من المدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يجعلها في أهل بيته وكانت الخصومة واقعة بين عليّ والعباس رضي الله عنهما بسببها بحضرة عمر رضي الله عنه خلافته فدفعها عمر إليهم لا على سبيل الإرث. ولها قصة في التواريخ. والمشهور بالنسبة إليها: أبو عبد الله محمد بن صدقة الفدكي سمع مالك بن أنس روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي قال أبو حاتم بن حبان: يعتبر بحديث محمد بن صدقة الفدكي إذا بين السماع في روايته فإنه كان يسمع عن أقوام ضعفاء عن مالك ثم يدلس عنهم. ومن التابعين مسعرالفدكي يروي عن عليّ بن أبي

طالب روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعبد الله بن هرمز الفدكي يروي عن سعدبن عبيد روى عنه حاتم بن إسماعيل وإسماعيل بن أبي خالد الفدكي، يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه روى شعبة عن عكرمة بن عمار عنه.

الفدويي: بفنح الفاء وتشديد الدال المهملة المضمومة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى فدويه وهو اسم لجد المنتسب إليه وهما أثنان: أولهما أبو الحسن محمد بن إسحاق بن محمد بن فدويه الكُوفيّ الفدويي المعدل من أهل الكوفة كان ثقة صدوقاً سمع أبا الحسن عليّ بن أبي السري البكائي، سمع منه اب وعبد الله محمد بن عاي الصوري وأبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب وأبو الغنائم محمد بن عليّ بن ميمون النرسي وغيرهم، ذكره أبو بكر بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد وقال: أبو الحسن بن فدويه الكُوفيّ قدم علينا في سنة أربع وعشرين وأربعمائة وكان شيخاً ثقة له هيئة حسنة ووقار ظاهر ولم يكن معه لما قدم علينا غير جزء واحد فسمعناه منه وكان أبو عبد الله الصوري قد كتب عنه بالكوفة أشياء ن حديثه فسألته عنه فأثنى عليه خيراً وقال: أصوله جياد وسماعه صحيح. والشيخ في نفسه حسن الاعتقاد من أهل السنة وليت كان كل من لقيته بالكوفة مثله، ومات في شوال سنة ست وأربعين وأربعمائة.

وأبو القاسم محمود بن الفدوي من أهل الطابران قصبة طوس كان فقيهاً فاضلاً صالحاً ورعاً حسن السيرة جميل الأمر، سمع أبا القاسم ناصر بن أحمد بن محمد عبد الله العياض وغيره، لقيته غير مرة بطوس وسمعت منه أحاديث يسيرة بقرية تروغبذ وكانت ولادته في حدود سنة تسعين وأربعمائة أو قبلها.

الفديكي: بضم الفاء والدال المهملة المفيوحة والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى فديك وهو رجل من الصحابة حجازي روى عنه صالح بن بشير بن فديك، ومن أولاده أبو عيسى فديك بن سليمان الفديكي روى عن الأوزعي، روى عنه محمد بن المتوكل العسقلاني والعباس بن الوليد بن صبح الدمشقي وإبراهيم بن الوليد بن سلمة الطبراني وغيرهم.

باب الفاء والراء

الفراء: بفتح الفاء وتشديد الراء المفتوحة. هذه النسبة إلى خياطة الفرو وبيعه.

والمشهور بهذه النسبة أبو القاسم نوح بن صالح الفراء نيسابوري سمع مالكاً وعبد الله بن عمر العمري ومسلم بن خالد الزنجي وإبراهيم بن طهمان وابن المبارك، روى عنه أحمد بن حفص والحسين بن منصور وأيوب بن الحسين وغيرهم. توفي سنة تسع وعشرين ومائتين. وأبو أحمد محمد بن أبي خالد يزيد بن صالح الفراء هو ابن أبي صالح نيسابوري سمع أباو ويحيى بن يحيى. رطاهر بن يحيى ومكي بن عبدان وغيرهما. مات في شعبان سنة ست ومائتين.

ويحيى بن عمر الفراء يروي عن أبي الأحواص سلام بن سليم، روى عنه أحمد بن محمد بن

يحيى القطان.

ومحمد بن نصر الفراء النيسابوري سمع أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم، روى عنه أبو العباس الأزهري.

وأبو أحمد محمد بن عبد الوهاب بن الفراء نيسابوري سمع محاضر من المورع وجعفر بن عون ويعلى بن عبيد، روى عنه أبو العباس السراج وجماعة.

وأبو عليّ الحسن بن عليّ بن الحسن بن يزيد بن نافع الفراء من موالي عيسى بن روف بن مراد، يروي عن محمد بن سلمة المرادي والحارث بن مسكين وغيرهما. توفي سنة تسع وثلاثمائة.

وأبو الوليد الحسين بن محمد الكاتب الأندلسي القرطبي يعرف بابن الفراء من أهل الأدب، يروي عن أبي عمر بن دراج وأبي عامر بن شهيد ومن قبلهما قاله أبو عبد الله الحميدي. وأبو أيوب سليمان بن زياد الفراء مصري مولى بني سعد بن بكر من قيس عيلان يروي عن ابن وهب وحجاج بن محمد الأعور وفي روايته عن ابن وهب آخر من حدث عنه علان بن الصيقل ويقال: كان اختلط آخر عمره. توفي في سنة خمسين ومائتين.

قاله ابن يونس. وأبو يعلى محمد بن الحسين بن خلف بن أحمد بن الفراء فقيه فاضل مناظر من أصحاب أحمد بن حنبل من بغداد وله فيه تصانيف درس وأفتى يروي عن أبي القاسم البغوي ويحيى بن صاعد، روى عنه أبو بكر الأنصاري وأبو سعد بن الزوزني ولم يحدثنا عنه سواهما. وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة. وكانت ولادته في المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة.

وأخوه أبو خازم محمد بن الحسين بن الفراء يروي عن ابن حبابة والمخلص وأبي عمر بن حيويه وأبي الحسن الدارقطني وعلي بن عمر السكري وأبي حفص بن شاهين وغيرهم، كتبت عنه أبو بكر الخطيب الحافظ وذكره في التاريخ فقال: كتبنا عنه وكان لا بأس به رأيت له أصولاً سماعه فيها صحيح ثم بلغنا عنه أنه خلط في التحديث بمصر واشترى من الوراقين صحفاً فروى منها وكان يذهب إلى الاعتزال قال: مات أبو خازم بتنيس في يوم الخميس السابع عشر من المحرم في سنة ثلاثين وأربعمائة مدفن بدمياط.

وابن أبي يعلى أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء يروي عن أبيه وابن المهتدي بالله وابن النقور وأبي بكر الخطيب، لي عنه إجازة قبل سنة نيف وعشرين وخمسمائة.

وأبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الفراء مولى بني أسد من أهل الكوفة نزل بغداد وأملى بها كتبه في معاني القرآن وعلومه. قال أبو الفضل الفلكي: ولقب بالفراء لأنه كان يفري الكلام، هكذا قال في كتاب الألقاب، وحدث عن قيس بن الربيع ومندل بن عليّ وعلي بن حمزة الكسائي وأبي بكر بن عياش وسفيان بن عيينة،روى عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الهجم السمري وغيرهما وكان ثقة إماماً، ويحكى عن ثعلبة أنه قال:لو لا الفراء لما كانت عربية لأنه

خلصها وضبطها ولولا الفراء لسقطت العربية لأنها كانت يتنازع فيها ويدعها كل من أراد ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب. وكان محمد بن الحسن الفقيه الشيباني ابن خالة الفراء وكان يقال الفراء أمير المؤمنين في النحو، ومات ببغداد في سنة سبع ومائتين وقد كان بلغ ثلاثاً وستين سنة وقيل: مات في طريق مكة.

وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن محمد بن إبراهيم الفراء البلخي من أهل بلخ كان من أهل العلم والفضل له رحلة إلى العراق والحجاز والشام وما وراء النهر، سمع بالشاش أبا جعفر محمد بن الحاكم بن عليّ الحجبي وببخارى أبا إسحاق إبراهيم بن محمد الرازي وببغداد أبا الحسين عليّ بن محمد بن بشران السكري وأبا الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه البزاز وأبا الحسن أحمد بن موسى بن القاسم بن محمد بن الصلت بن المجبر وبالبصرة أبا عمر القاسم بن جعفر الهاشمي وبالكوفة القاضي أبا عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي وبسامراء أبا الحسن بن عليّ بن أحمد بن الفراء السامراء وبدمشق أبا الحسن عليّ بن داود المقرىء صاحب احمد بن سليمان بن حذلم وغيرهم، سمع منه أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ ذكره وفي معجم شيوخه وقال: سمعت الشيخ العالم أبا إسحاق الفراء البلخي يقول: رحلت إلى أبي عليّ الحاجبي إلى كشانية فقالوا: هو ببخارى فلم أرحل إلى بخارى ولكن أقمت في الكشانية حتى رجع اليها فدخلت عليه وهو مريض فلم يمكنني أن أسمع منه ولكن أجازني جميع مسموعاته ورحل إلى الشام والى بخارى بعد ذلك ورحل إلى بغداد ودخل مكة. وقد مات أبو الحسن بن فراس وفاته من شيوخ واسط والبصرة والشام وهو ثقة متقن حافظ من أهل السنة كتبت عنه ببلخ.

الفرابي: بفتح الفاء والراء والباء المنقوطة من تحت بنقطة واحدة. وهو شيخنا أبو الفتح احمد بن الحسين بن عبد الرحمن العبسي سكن قرية على ثمانية فراسخ من سمرقند يقال لها فراب بسفح الجبل وهذه القرية عند سكي وتذكر القريتان معاً، قدم علينا سمرقند وذكر أنه سمع الإمام أبا بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي والسيد أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني الحافظ البغدادي ولكن ضاع أصل سماعه عنهما ووجدنا له إجازة بخط السيد فقرأنا عليه قريباً من عشرة تصانيف السيد وانصرف إلى قرية فراب ووصل الخبر الي وأنا بنسف أنه توفي بهذه القرية يوم عرفة من سنة خمسين وخمسمائة وكانت ولادته في سنة خمس وستين وأربعمائة بقرية يقال بها خرقان من قرى سمرقند.

الفراتي: هذه النسبة إلى الجد والى النهر المعروف بالفرات. وآل الفرات جماعة من الوزراء ببغداد درجوا قبل الأربعمائة وكانوا يقرنون البرامكة في الجود حتى قال بعضهم: من الكامل.

ألَ الفرات وآل برمك ما لكم قل العين لكم وقل الناصر

كان الزمانُ يًحبكم فبد له إن الزمان هو المحبُّ الغادرُ

وأبو عمر أحمد بن أبي الفراتي ممن سكن خوبسان وأعقب بها جماعة من الأولاد. والذي سمعنا منه الأمير أبو عبد الله سعيد بن محمد بن أحمد الفراتي سمعت منه بنيسابور. وأخوه أبو الفضل أحمد بن محمد الفراتي سمعت منه بخوجان. وأما أبو الحسين أحمد بن جعفر بن أحمد بن مهدويه الفراتي فسمعت منه بنيسابور. وأخوه أبو الرضا الحسن هما من أله الأنبار هي على طرف الفرات سمعت منه بالأنبار.

وأبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات الفراتي نسب إلى جده الأعلى من أهل بغداد كان ثقة صدوقاً فهماً زكياً حسن الكتابة صحيح الكتابة صحيح السماع، سمع القاضي أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي حمد بن مخلد الدوري وعلي بن محمد بن عبيد الحافظ وحمزة بن القاسم الهاشمي وأبا عبد الله محمد بن أحمد الحكيمي وأبا الحسن عليّ بن محمد المصري وغيرهم. روى عنه أحمد بن عليّ بن البادا وإبراهيم بن عمر البرمكي وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد الوكيل وجماعة. ذكره أبو الخطيب في التاريخ فقال: أبو الحسن بن الفرات كان ثقة كتب الكثير وجمع الكثير ما لا يجمعه أحد في وقته وبلغني أنه كان عنده عن عليّ بن محمد المصري وحده ألف جزء وأنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ ولم يخرج عنه إلا شيء يسير. وقال أبو القاسم الأزهري: خلف ابن الفرات ثمانية عشر مملوءة كتباً أكثرهم بخطه سوى ما سرق عن كتبه. وكانت له أيضاً سماعات كثيرة من غير لم ينسخها قال:وكتابه في الحجة في صحة النقل وجودة الضبط، وكان مولده في سنة بضع عشر وثلاثمائة ومكث بكتب الحديث من قبل سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى أن مات وكان عنده عن ابن عبيد الحافظ وطبقته. قال: ولم يكن لابن الفرات بالنهار وقت يتسع للنسخ لأن مجالسه التي كان يقرأ فيها على شيوخ كانت متصلة في كل يوم غدوة وعشية وكان يحضر كتابه الذي قد نسخه من أصل الشيخ بعد الفراغ من تصحيحه ومقابلته وذلك أن جارية له كانت تعارضه بما يكتبه فلا يحتاج إلى أن يغير كتابه وقت قرءته على الشيخ وقال العتيقي: ما رأيت ولا سمعت أحسن قرءة منه للحديث حدث بشيء يسير. ومات في شوال سنة أربع وثمانية وثلاثمائة.

وأبو رفاعة عمرة بن وثيمة بن موسى بن الفرات المصري الفراتي ينسب إلى جده الأعلى من أهل مصر، يروي عن سعيد بن أبي مريم، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

الفراديسي: بفتح الفاء والراء المهملة بعدها الألف ثم الدال المهملة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى الفراديس وهو موضع بدمشق ولها باب يقال له باب الفراديس منها: أبو النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الدمشقي الفراديسي من أهل دمشق، يروي عن محمد بن شعيب بن شابور ويحيى بن حمزة ومعاوية بن يحيى الاطرابلسي ويزيد بن ربيعة،

سمع منه أبو حاتم الرازي وقال أبو زرعة. أدركناه ولم نكتب عنه.
الفراسي: بكسر الفاء وفتح الراء بعدهما الألف وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى بني فراس وهو فراس بن غنم بن مالك بن كنانة منها ربيعة بن مكدم الرفاسي قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: فارس كنانة ربيعة بن مكدَّم الرفاسي أحد بني فراس بن غنم بن مالك بن كنانة كان يعقر على قبره ولا يعرف في الجاهلية الجهلاء عربي كان يُعقر على قبره غيره كان لايمر رجل من العرب إلا عقر وذكر خبراً.
الفراشي: بفتح الفاء والراء المخففة بعدهما الألف وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى فراشة وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن سلم بن عبد الله المروزي الفراشي من أهل مرو، سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه السنجي وأبا بكر أحمد بن محمد بن عمر البسطاني، روى عنه جماعة وكان حدث ببغداد روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البزاز.

والفراني: بفتح الفاء والراء المخففتين بعدهما الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فران وهو بطن من قضاعة قال محمد بن حبيب: في بلي فران بن بلي بن عمرو الحاف بن قضاعة منها: المجذر بن ذياد واسمه عبد الله بن ذياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن مشنوء بن القشر بن تميم بن عوذ بنانة بن ناج بن تيم بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فران بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة هو الفراني، قيل له المجذر لأنه كان مجذر الخلق وهو الغليظ شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم أحد. ويقال لبني عمرو بن عمارة بن غصينة وحلفهم في بني عمرو بن عوف. ومنهم بحاث بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه عبد الله بن ثعلبة شهد بدراً أيضاً و حلفهم في بني عوف بن الخزرج قال ذلك كله ابن الكلبي. وعبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة وهو أخو المجذر لأمه قتل يوم أحد وقال الطبري كيزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن بثير بن القشر من بني فران بن بلي. والنسب الأول أصح.
وعبد الرحمن بن عبد الله بن بيجان بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف هو الفراني من فران بن بلي شهد بدراً وخلفه في بني جحجبي ومنها: سهل بن رافع صاحب الصاع وطلحة بن البراء الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اللقي طلحة وأنت تضحك إليه ويضحك إليك. وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم.
وفران بن صعصة بن زهير بن قطبة بن الحارث بن يربوع بن هبيرة بن شاعر، ذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة.
الفراني: بفتح الفاء والراء المشددة بعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فران وهو بطن

بن قضاعة وهو فران بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، منهم يزيد بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك الفراني من بني فران من بلي شهد العقبتين جميعاً.

الفراوي بضم الفاء وفتح الراء بعدها الألف وفي آخرها الواو. هذه النسبة إلى فراوة وهي بليدة على الثغر مما يلي خوارزم يقال لها رباط فراوة بناها أمير فرسان بن عبد الله بن طاهر في خلافة المامون. خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين منهم: أبو نعيم محمد بن القاسم الفراوي صاحب الرباط بفراوة، سمع حميد بن زنجويه وغيره، روى عنه أبو إسحاق محمد بن يحيى وأبو بكر محمد بن جعفر وكان من المجتهدين في العيادة وكان من البكاشين.

الفراهيدي: فراهيد بطن من الأزد. والمشهور بهذه النسبة أبو عمرو بن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي الأزدي القصاب من أهل البصرة من الثقات المتقنين يروي عن قرة بن خالد وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي وشعبة بن الحجاج، روى عنه أبو عبد الله بن محمد بن إسماعيل البخاري وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وغيرهما. مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين بالبصرة، وقع لي جزء من حديثه سمعته من أبي القاسم الشحامي بمرو عن أبي يعلى الصابوني عن أبي سعيد بن عبد الوهاب الرازي عن محمد بن أيوب الرازي عنه. وأبو روى عنه بن الخليل بن أحمد الأزدي الفراهيدي من أهل البصرة، قال أبو حاتم بن حبان: الخليل بن أحمد فراهيد صاحب العروض وكتاب العين يروي المقاطيع، روى عنه حماد بن زيد وكان من خيار عباد الله المتقشفين في العبادة قلت: تلمذ له النضر بن شميل وعالم لا يحصى، قرأت ببخارى على وجه الجزء التاسع والعشرين من غريب الحديث لأبي سليمان الخطابي بخط بعض الأئمة: قال الشيخ أبو سليمان ليس بعد الرسول صلى الله عليه وسلم من أمته من اسمه أحمد ما بينه وبين أحمد الفراهيدي أبي الخليل بن أحمد.

الفراياني: بضم الراء وفتح الراء المهملة وكسر الهاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والألف بين النونين. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فراهينان على أربعة فساسخ منها خرج منها جماعة كثيرة منهم: أبو عليّ محمد بن عليّ بن حمزة الفراهيناني الحافظ كان إماماً حافظاً ثقة صدوقاً كتب الكثير ورحل إلى العراقين والحجاز وانصرف وصنف التصانيف منها التاريخ في رجال المحدثين بمرو سمع أباه وأبا الحسن عليّ بن الحسين بن واقد وحبان بن موسى الكشميهني وعبدان بن عثمان بمرو وأبا نعيم الفضل بن دكين الملائي وعبيد الله بن موسى ويعلى بن عبيد بالكوفة وأبا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل وأبا محمد شيبان بن فروخ الأبلي بالبصرة وغيرهم، روى عنه ابنه وأحمد بن جعفر بن نصر الجمال ومحمد بن معن السحيمي وأبو العباس الفضل بن شاذان المقرئ وأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي وغيرهم. ومات بقريته في رجب سنة سبع وأربعين ومائتين وزرت قبره بها.

وابنه القاسم محمد بن عليّ بن حمزة الفراهيناني كان حافظاً متقناً أيضاً ذكرته في ترجمة البرازجاني.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن إسحاق الفراهيناني فقيه من أصحاب والدي رحمه الله وصار نقيب الفقهاء لعمي الإمام رحمة الله عليه سمع الحافظ أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الأصبهاني سمعت منه مجلساً من إملائه وكانت ولادته سنة نيف وثمانين وأربعمائة ووفاته.

الفرائضي: بفتح الفاء والراء والياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الضاد المعجمة، هذه النسبة إلى الفرائض والمقدرات وعلم المواريث وقال لمن يعلم هذا العلم الفرضي والفارض والفرائضي. واشتهر بهذه النسبة جماعة منهم: أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى بن عبد الرحمن الجرجاني الفرائضي حدث عن محمد بن إسماعيل المكتب وغيره ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: أبو الحسن أحمد بن أبي عمران الفرائضي كان يضع الحديث ويركب الأسانيد على المتون وأقدم سماع كان يدعيه من عمران بن موسى السختياني وغيره إلا أن موضوعاته على قوم لا يعرفون، كان يقدم نيسابور وآخر ما رايته سنة خمس وثلاثمائة ونحن في مجلس أبي سعيد الخلالي أول ما عقدت له المجلس فقال لي أبو القاسم الصوفي: هذا ابن أبي عمران فلما فرغنا من المجلس أدخلوه مسجد يحيى بن صبيح المقرئ وقرؤوا عليه ووالله ما دخلت معهم ولا سمعت منهم جزءاً قط ثم كتبت عن رجل عنه ثم بلغني أنه توفي بجرجان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة.

وأبو الليث نصر بن القاسم بن نصر بن زيد الفرائضي من أهل بغداد. سمع عُبَيْد الله بن عمر القواريري وأبا همام الوليد بن شجاع وعبد الأعلى بن حماد وأبا بكر بن أبي شيبة وسريج بن يونس وغيرهم، روى عنه أبو الحسين بن البواب المقرئ وأبو الفضل الزرهي وأبو حفص بن شاهين وكان ثقة مأموناً فرائضياً كبير المنزلة في العلم بها كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة رحمه الله وكان مقرئاً جليلاً، على قراءة أبي عمرو وكان حائكاً في قديم الأيام. ومات في شهر ربيع الآخر سنة أربع عشر وثلاثمائة.

الفربري: بفتح الفاء والراء وسكون الباء الموحدة وبعدها راء أخرى. هذه النسبة إلى فربر وهي بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارى أقمت بها أياماً في انصرافي من وراء النهر، والمشهور بالنسبة إليها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري رواية كتاب الجامع الصحيص لمحمد بن إسماعيل البخاري عنه رحل إليه الناس وحملوا عنه هذا الكتاب وكان سمع عليّ بن خشرم المروزي. روى عنه من الأئمة المعروفين أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله الفاشاني وجماعة سواه وقال أبو الحسن الدارقطني: وأما فربل بالفاء والباء فهي بلدة من بلاد خراسان منها محمد بن يوسف بن مطر الفربري الراوي لكتاب الصحيح عن محمد بن

إسماعيل البخاري، روى عنه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المستملي وأبو الهيثم محمد بن المكي الكشميهني وأول من روى هذا الكتاب عنه أبو زيد الفاشاني وآخرهم رواية عنه أبو عليّ إسماعيل بن محمد بن أحمد بن حاجب الكشاني، وسمع الفربري الكتاب من البخاري في ثلاث سنين سنة وثلاث وأربع وخمسين ومائتين، وسمع من عليّ بن خشرم بفربر سنة ثمان وخمسين ومائتين وكان وافى فربر مرابطاً وكانت ولادة الفربري سنة إحدى وثلاثين ومائتين ومات يوم الأحد لثلاثٍ خلوان من شوال سنة عشرين وثلاثمائة.

وحفيده أبو محمد أحمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الفربري يروي عن جده كتاب الجامع الصحيح روى عنه غنجار وتوفي في سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. وأبو البشر محمد بن عليّ بن عبد العزيز الفربري المعروف بالصغير كتب الحديث ببخارى عن أبي الخطاب محمد بن إبراهيم الطبري وأبي نصر أحمد بن عبد الرحمن الريغدموني كتب لي الإجازة بجمع مسموعاته ومات بفربر سنة خمسين وخمسمائة.

وأبو بكر محمد بن أبي بكر بن عائشة المقرئ الفربري شيخ ثقة صالح من أهل القرآن كتبت عنه بفربر شيئاً من الأناشيد. وأبو المنصور الحسين بن عليّ بن يوسف الفربري روى عنه أبي عليّ الحسين بن إسماعيل الفارسي بن أبي الفضل السلمي وغيرهما وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وتسعين وثلاثمائة.

وأبو عليّ الحسين بن يوسف بن عبد المجيد البندار الفربري، يروي عن أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ، روى عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني وأبو عبيد عبد الرزاق بن عبد الوهاب بن منصور بن محمد بن الفضل بن يوسف الفقيه الفربري، سمع أبا الفضل أحمد بن عليّ بن عمرو السليماني البيكندي الحافظ وجده لأمه أبا منصور الحسين بن عليّ بن يوسف الفربري وجماعة سواهم، روى عنه أبو محمد بن عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ.

الفرجائي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى فرجيا وهي قرية من قرى سمرقند منها أبو جعفر محمد بن إبراهيم الفرجاني، روى عنه أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن المحمودي الآملي.

الفرجي: بفتح الفاء والراء وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى الفرج وهو اسم رجل والمشهور بهذه النسبة: أبو جعفر محمد بن يعقوب الصوفي المعروف بابن الفرجي نسب إلى جده الأعلى من أهل سر من رأى. ذكره أبو سعيد الأعرابي انه كان من أبناء الدنيا وأرباب الأموال وأنه ورث مالاً كثيراً فأخرجه جميعه وأنفقه في طلب العلم وعلى الفقراء والنساء الصوفية وكان له موضع من الفقه والعلم ومعرفة الحديث لزم عليّ بن المدني وأكثر عنه وكان يحفظ الحديث ويفتى المقطعات

عن الشعبي والحسن وابن سيرين وغيرهم وصحب الصوفية مثل أبي تراب النخشبي وذي النون المصري ونحوهما ونزل الرملة وكان له مجلس للوعظ جامعها، وحدث عن إبراهيم بن عبد الله الهروي وأبي ثور الفقيه، روى عنه محمد بن يوسف بن بشر الهروي وغيره. ومات بالرملة في سنة سبعين ومائتين.

الفرجي: بضم الفاء وسكون الراء وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى فرج وهي قرية من منها أبو بكر عبد الله بن ههى بن عليّ بن محمد بن جنكويه الفقيه الفرجي كان شيخاً صالحاً ورعاً، سمع أبا طالب حمزة بن الحسين بن عبد بن الصوفي، روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الفقيه الحافظ. وذكر أنه سمع منه بفرج قال: وكتب لي بخطة وأثنى عليه. وقال: أخبرنا الشيخ الفقيه الصالح أبو بكر بن الفرجي.

الفرخاني: بفتح الفاء وضم الراء المشددة وفتح الخاء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فرخان وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم: أبو جعفرمحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن فرخان الفقيه الفرخاني الجرجاني كان من رساتيق استراباذ وكان فضلاً خيراً ثقة مأموناً ديناً زاهداً سكن سمرقند، يروي عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجانيين وعبد الله بن أبي داود السجتاني وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن محمد بن صاعد البغدادي وغيرهم قال أبو سعد الإدريسيك كتبنا عنه قديماً وحديثاً. ومات بسمرقند في شهر ربيع الآخر سنة سبعين وثلاثمائة وله ست وثمانون سنة وأبو الطيب محمد بن الفرخان بن روزبه الدوري الفرخاني عرف لأنه أباه اسمه الفرخان قدم بغداد وحدث بها عن أبيه وأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وغيرهم أحاديث منكرة ذكرته اسمه في الدوري. وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن فرخان الفقيه الفرخاني الجرجاني نسب إلى إلى جده الأعلى من أهل جرجان نزل سمرقند وكان فقيهاً ثقة في الحديث زاهداًفي الدنيا راغباًفي الآخرة، يروي عن أبي بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني ويحيى بن محمد بن صاعد وأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي وعبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني وغيرهم، روى عنه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الإدريسي وذكره في تاريخ أستراباذ.

وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر بن بشير بن الفرخان الثقفي المقرئ الكسائي الفرخاني من أهل أصبهان كان من الصالحين، يروي عن أهل بلدة والبصريين مثل هشام السيرافي وأبي خال القرشي. وعبد الله بن محمد بن النعمان ومحمد بن إبراهيم بن أبان وغيرهم، روى عنه بكر بن مردويه. وتوفي في شعبان سنة سبع وأربعين وثلاثمائة.

الفرخشي: بفتح الفاء والراء وسكون الخاء والشين المعجمتين. هذه النسبة إلى قرية من قرى بخارى يقال لها فرخشى وقد يقال أفرخشى وقد ذكرته في الألف فرخشة منها: أبو بكر محمد بن حامد بن أحمد بن حاجب الفقيه الفرخشي سمع أبا رجاء محمد بن حمدويه الحافظ الهورقاني وأبا

سهل محمد بن عبد الله بن سهل وعلي بن موسى القمي ومحمد بن المنذر الهروي شكر ،وعبد الله يحيى السرخسي وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد الغنجار الحافظ البخاري. وتوفي في رجب سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

وأبو موسى عمران بن قطن الفرخشي قال غنجار. من قرية فرخشة يروي عن عُبَيْد الله بن موسى وأبي نعيم الفضل بن دكين ويعقوب بن إبراهيم الزهري العلاء بن عبد الجبار المكي وعبد الله بن محمد بن يزيد المقرئ وعلي بن الحسن بن شقيق وغيرهم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن صاحب خزيمة الضحاك وعبد الله بن منيح بن سيف وجماعة من أهل بلده.

وأبو بكر محمد بن حاتم بن أذكر المؤذن الفرخشي، بروي عن أبي عمرو قيس بن أنيف وأبي عليّ صالح بن محمد البغدادي. ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وكان قارب المائة مات فجأة لما أفطر بقيت لقمة قطائف في حلقة فمات منها.

الفرخوزديزجي: هذه النسبة إلى قرية من قرى نسف يقال لها فرخوزديزه على بعد فرسخين منها من العوالي. بت بها ليلة. وشيخنا أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الملك بن بنكي الفرخوزديزجي منها وبها ولد سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

سمعت منه ببخارى الثلث الأول من الجامع الصحيح للبخاري وكتاب أخبار مكة للأزرقي إلا جزئين من أوله بروايته عن أبي بكر البلدي ولم يسمع منه أحد الحديث قبلي وكان شيخاً صالحاً ساكناً خفيفاً متواضعاً صحيح السماع، وجماعة من القدماء من أهل هذه القرية ذكرهم أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري في تاريخ نسف منهم: عليّ بن نجاح الفرخوزديزجي "قال: من قرية فرخوزديزه" سمع أحمد بن حامد المقرئ وإسحاق بن عمر بن ميسر الزاهد، سمع منه أبو رجاء الزاهد.

الفرخي: بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها الخاء. هذه النسبة إلى فرخ وهواسم رجل وهو عبد الله بن محمد بن فرخ الواسطي الفرخي قال الدارقطين: يحدث عن كردوس وهو خلف بن محمد البواسطي قال الدارقطين: كتبت عنه بواسط. وفي الأسماء: مالك بن الفرخ بن عمرو بن مالك من بني إسامة بن لؤي هو الذي يقول: من الجز:

إني أنا الفرخ وأبن الفرخ فرخ لؤي من الروابي الشمخ

هكذا قال ابن فراس عن عمه في نسب بني إسامة بن لؤي.

الفرداجي: بكسر الفاء وسكون الراء والدال المفتوحة المهملة ثن الألف بعدها وفي أخرها الجيم. هذه النسبة إلى فراج وهو اسم لجد أبي بكر محمد بن بركة الفرداج القنسري الحلبي الحافظ الفرداجي من أهل قنسرين يروي عن أحمد بن هاشم الأنطاكي ويوسف بن سعيد بن مسلم، روى

عنه أبو بكر بن المقرئ.

الفرددي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الدال المهملة الأولى وكس الثانية. هذه النسبة إلى فردد وهي قرية من قرى سمرقند بقرب مزن منها أبو إسحاق إبراهيم بن منصور بن سريج وقد قيل ابن شريح الفرددي، يروي عن محمد بن أيوب الرازي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وأحمد بن محمد بن حنبل وغيرهم، روى عنه محمد بن عليّ بن النعمان الكبوذنجكثي وأبو نصر محمد بن عبد الله المقرئ وأبو محمد محمد بن محمد بن غالب الأكسيكثي وكان يقول الاخسيكثس: حدثني إبراهيم بن منصور بن سريج المزني بقرية فردد.

الفردمي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى بني الفردم وهو بطن من تجيب منهم أبو الدهمج رباح بن ذؤابة بن رباح بن عقبة بن عبد الله بن عمرو التجيبي الفردمي من أهل مصر، يروي عن سالم بن غيلان، روى عنه ابن عفير وهو معروف من أهل مصر.

الفرزاميثني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الزاي وكسر الميم وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى فرزاميثن وهي محلة من حائط سمرقند سكنها أبو موسى عيسى بن عبدك بن حماد وقد قيل ابن عبده بن عبد الله العبدي الفرزاميثني المعروف بالجلاب يقال إنه شاشي سكن بسمرقند فرزاميثن يروي عن أحمد بن نصر العتكي نسخة كبيرة عن أبي مقاتل السمرقندي عن أبي سهل كثير بن زياد البرساني البصرين روى عنه أبو نصر محمد بن عبد الرحمن الشافعيّ ومحمد بن عليّ الصفار وعلي بن القاسم الخطابي المروزي. ومات بعد العشر والثلاثمائة.

الفرزكي: بضم الفاء وسكون الراء وفتح الزاي وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى فرزك وهو اسم لجد أبي محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فرزك الإيذجي الفرزكي من أهل إذج يروي عن أبي بشر مكي بن مردك الأهوازي، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ الأصبهاني.

الفرساباذي: بضم الفاء وسكون الراء وفتح السين المهملة والباء الموحدة بين اللفين وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى فرساباذ وهي قرية من قرى مرو على فرسخين منها: عبد الحميد بن حميد الفرساباذي أدرك التابعين وروى عن عامر بن الشعبي.

الفرساني: بكسر الفاء أو ضمها والله أعلم وسكون الراء المهملة وبعدها السين المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فرسان وهي قرية من قرى أصبهان وكنت أظن أنها بضم الفاء إلى أن رأيت بخط الأمير ابن ماكولا بكسر الفاء. والمشهور بالانتساب إليها: أبو محمد بذال بن سعد بن خالد بن محمد بن أيوب الفرساني الأصبهاني، يروي عن محمد بن بكير الحضرمي، روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني في معجم شيوخه.

وأبو الحسن عليّ بن عبد العزيز بن عمران الفرساني ثقة سمع باصبهان الحديث الكثير وحدث

عن أبي بشر أحمد بن محمد بن عمرو المروزي، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ وأبو محمد بن الجبار بن محمد بن جعفر الضبي الفرساني شيخ صالح كثير السمع من اهل أصبهان، يروي عن أبي بكر بن أبي عليّ وأبي القاسم الأسداباذي روى عنه أبو سعد البغدادي الحافظ بالحجاز وكانت ولادته سنة اثنتي عشرة وأربعمائة. وتوفي بأصبهان في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وأربعمائة.

ووالده أبو القاسم عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن جعفر بن محمد بن أبان بن حمزة بن الحنيف بن مسلم لن عثمان بن شريك بن طفيل الفرساني الضبي، يروي عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرىء. مات في شهر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وأربعمائة.

ومن القدماء أبو إسحاق إبراهيم بن أيوب الفرساني العنبري من أهل أصبهان يروي عن سفيان الثوري والمبارك بن فضالة وأبي هاني والنعمان بن عبد السلام والأسود بن رزين، وكان صاحب ليل وعبادة لم يعرف له فراش منذ أربعين سنة، روى عنه عبد الله بن داود. وإبراهيم بن حيان بن حكيم بن حنظلة بن سويد بن علقمة بن سعد بن معاذ الأشهلي الفرساني، يروي عنأبيه وشريك بن عبد الله وغيرهما، روى عنه النضر بن هشام الكتب.

وأبو محمد بن عبد الله بن محمد بن الجعد الفرساني، روى عن عبد الله بن عمرانن وسهل بن عثمان ورأى إبراهيم بن أيوب الذي روى عن النعمان، روى عنه أبو عمرو بن حكيم.

الفرساني: بالفاء ولا أدري بالفتح أو الضم أو الكسر وسكون الراء وفتح السين المهملة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فرسانة وهي قرية من قرى إفريقية من بلاد المغرب. منها: الحسن بن إسماعيل الكندي الفرساني حدث عن أصبغ بن الفرج وغيره. توفي في وادي مخبل من عمل برقة سنة ثلاث وستين ومائتين.

الفُرشي: بضم الفاء وسكون الراء وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى الفرش. والمشهور بهذه النسبة : أبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفرشي، يروي عن أحمد بن الحسن المقرىء وغيره، روى عنه أبو القاسم سعد بن عليّ الزنجاني والشريف أبو الحسن عليّ بن أحمد بن الحارث العثماني وغيرهما.

الفَرضي: بفتح الفاء والراء وفي آخرها الضاد المعجمة. هذه النسبة إلى الفريضة والفرض والفرائض وهو علم المقدرات ويقال في النسبة إليه فرضي وفارض وفرائضي، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم منهم: أبو أحمد عُبَيْد الله بن محمد بن احمد بن أبي مسلم هو محمد بن عليّ بن مهران الفرضي المقرىء من أهل بغداد كان إماماً فاضلاً ثقة مأموناً من الأئمة الورعين وكان رأساً في القراءآت، سمع القاضي أبا عبد الله المحاملي ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن

البهلوان ومن بعدهما وحضر مجلس أبي بكر بن الأنباري وغيرهم، روى عنه أبو محمد الحسن بن محمد الخلال وأبو القاسم الأزهري وأبو منصور محمد بن محمد بن عبد العزيز العكبري وجماعة آخرهم أبو القاسم عليّ بن أحمد بن البسري البندار وكان من أهل الدين والورع قال بن عبد الواحد بن مهدي اختلفت إلى أبي أحمد الفرضي ثلاث عشرة سنة لم أره ضحك فيها غير أنه قرأ علينا كتاب الانبساط فأراد أن يضحك فغطى فمه وكان إذا جاء إلى أبي حامد الاسفراييني قام من مسجده حافياً مستقبلاً له وكتب أبو حامد يوماً إليه مع رجل خراساني يشفع له أن يأخذ عليه القرآن فظن أبو أحمد أنها مسألة قد استفي فيها. فلما قرأ الكتاب غضب ورماه من يده وقال: أنا لا أقرِىء القرآن بشفاعة وكان أبو القاسم الكرخي الفقيه يقول: لم أر في الشيوخ من يعلم العلم لله خالصاً لا يشوبه بشيء من الدنيا غير أبي احمد الفرضي فإنه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم قال وكان قد اجتمعت فيه أدوات الرئاسة من علم وقرآن وإسناد وحالة متسعة في الدنيا وغير ذلك من الأسباب التي يداخل بمثلها السلطان وتنال بها الدنيا، وكان مع ذلك من أروع الخلق. ومات عن اثنين وثمانين سنة في شوال سنة ست وأربعمائة ببغداد. وأخوه أبو طاهر احمد بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي من أهل بغداد انتقل عنها وسكن بالبصرة إلى آخر عمره وكان يعرف بأبي طاهر الرسول، حدث بالبصرة عن أبي عمرو وعثمان بن أحمد بن السماك وأبي بكر أحمد بن سليمان النجاد وحمزة بن محمد الدهقان وأبي الحين عليّ بن محمد بن الزبير الكُوفيّ وعبد الله بن إسحاق الخراساني وأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعيّ والقاضي أبي بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ وحبيب بن الحسن القزاز وغيرهم، يروي عنه أبو القاسم عبد الملك بن عليّ بن خلف بن شغبة الحافظ وأبو ليلى أحمد بن محمد بن أحمد العبدي البصريان ذكره أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد وقال: أدركته حياً في سنة اثنتي عشرة وأربعمائة إلا أنه كان عليلاً فلم يقض لي السماع منه. ومات بعد خروجي عن البصرة بمدة وكان صدوقاً.

الفرعي: بكسر الفاء وكسر الراء وفي آخرها عين مهملة. هذه النسبة إلى الفرع وهو اسم لوالد تميم من فرع الفرعي من أهل مصر، روى عن عمرو بن العاص وعقبة بن عامر وأبي نضرة، روى عنه حرملة بن عمران حضر فتح الإسكندرية، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخه لأهل مصر.

الفرغاني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى موضعين: أحدهما فرغانة وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون وفيهم كثرة وشهرة في كل فن ونوع من العلوم واستغنينا عن ذكرهم. وأما الثاني فهو فرغان قرية من قرى فارس وخرج منها جماعة منهم: أبو الفتح محمد بن إسماعيل الفارسي

الفرغاني دخل نيسابور وسمع من أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز المهبلي وغيره وسماع أثبت في جزء لأبي يعلى والظن أنه ما روى شيئاً.

وأما أبو المظفر المشطب بن محمد بن أسامة بن زيد بن النعمان بن سيف الفرغاني من فرغانة ما وراء النهر كان من فحول المناظرين وكانت له يد باسطة في النظر والجلد وكان مختلطاً بالعسكر وكان لا يفارقهم، سمع أبا الوفاء محمد بن بديع الحاجب وأبا مسعود سليمان بن إبراهيم وأبا سعد ثابت بن أحمد بن عبدوس الرازي وأبا سعد محمد بن جعفر بن محمد المطيبي وأبا عبيد محمد بن سليمان بن بكر الكرواني وغيرهم، روى لنا عنه أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي. وتوفي ببغداد في شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة.

وأبو بكر محمد بن حمويه بن حديد بن هارون بن إدريس بن عبد الله الفرغاني، يروي عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن الأزهر الوراق، روى عنه أبو الحسن عليّ بن عمر السكري الحربي لأنه حدث ببغداد لما قدمها حاجاً.

وأبو جعفر محمد بن عبد الله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاش أيضاً، نزل بغداد ولزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه، حكى عنه أبو العباس محمد بن الحسن الخشاب وغيره وحكى عنه أنه قال: "التوكل باللسان يورث الدعوى والتوكل بالقلب يورث الغنى".

وأبو صالح عبد العزيز بن عباد الفرغاني أخو حمدون حدث عن يزيد بن هارون ويعقوب بن محمد بن عيسى الزهري روى عنه محمد بن مخلد الدوري وعلي بن إسحاق المادرائي وكان صدوقاً. مات في صفر سنة تسع وستين ومائتين.

وأبو سعيد مسعدة بن بكر بن ساسان الفرغاني من فرغانة ما وراء النهر قدم بغداد حاجاً وحدث عن الحسن بن سفيان النسوي، روى عنه أبو الحسن الدارقطني ويوف بن عمر القواس. وكانت وفاته بعد سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عبد الرحمن القاسم بن محمد بن عبد الله الفرغاني المذكر من فرغانة ما وراء النهر كان يضع الحديث وضعاً فاحشاً، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ ووصفه بما قلت ثم قال: ما ذكرته إلا على التعجب والتذكرة ليعرفه من لم يقف على حاله كان يدور في رساتيقنا بين نيسابور وجرجان فيحدث عن قبيصة بن عقبة وأبي عاصم النبيل وعبد الله بن يوسف وأبي حذيفة النهدي وأقرانهم بالموضوعات وتوفي باسفرايين سنة إحدى وستين ومائتين.

وحكى الفرغاني عن بشر بن الحارث الحافي أنه قال "الحمد لله إذ لم يرزقني زهد أبي ذر، ولم يجعلني في الجهل مثل أبي جهل".

وأبو العباس حاجب بن مالك بن أركين الفرغاني الضرير الدمشقي ويقال حاجب بن أبي بكر ظني أن أصله من فرغانة ما وراء النهر، وحاجب هذا كان حافظاً مكثراً جليل القدر سكن دمشق. قدم أصبهان أيام بدر الحمامي سنة ست وتسعين ومائتين ورجع إلى دمشق توفي، سمع

أحمد بن عبد الرحمن بن بكار الدمشقي وعبد الرحمن بن يونس الرقي، روى عنه عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو بكر بن إبراهيم بن المقرئ وأبو حاتم بن حبان بن أحمد البستي وغيرهم.

الفرغليظي: بضم الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الظاء المعجمة.هذه النسبة إلى قرية من نواحي قرطبة من بلاد الأندلس من المغرب من أعمال شقورة منها صاحبنا ورفيقنا وصديقنا أبو الحسن عليّ بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن المرادي الفرغليظي ورد نيسابور وتفقه على محمد بن يحيى وكان جميل السيرة متعبداً ناسكاً كثير العبادة والخير، سمع معنا الكثير وقبلنا من شيوخنا وحصل كتب الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي. نسخاً وتوريقاً وخرجنا صحبة واحدة إلى نوقان طوس لسماع كتاب التفسير لأبي إسحاق الثعالبي وشاهدت منه أحوالاً سنية قلما تتفق في أحد ثم صادفته بنيسابور لما انصرف من المرحلة وكان قد انتقل من المدرسة إلى جوار عبد الرحمن الأكافي رحمها الله وخرج بعد ذلك إلى الحجاز عازماً على الانصراف إلى بلاده فرجع عنها لفساد بلاد المغرب وظهور واحد يد عي الملك فخرج إلى الشام وسكن مدة دمشق ثم انتقل إلى حلب. وتوفي بها في عشر ذي الحجة سنة أربع وأربعين وخمسمائة وكانت ولادته قبل الخمس ولعله بلغ الخمسين وما جاوزها.

الفرغولي: بفتح الفاء وسكون الراء وضم الغين المعجمة.هذه النسبة إلى فرغول وظني إنها قرية من قرى دهستان والله أعلم.

والمشهور بهذه النسبة أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن عليّ بن إبراهيم الفرغولي نزيل مرو وولد بدهستان بجرجان وتفقه بنيسابور وسكن مرو إلى حين وفاته وكان أديباً فاضلاً متكلماً عالماً باللغة بصيراً بالنحو، صحب الأئمة القشرية وانتسب إليهم في التصوف وكان قد اشتغل بعلم الأوائل مدة ثم ترك ذلك وكان له مال قد حصله من كل جنس فصار يرد المظالم ويتصدق منه ويخرج الزكوات سمع بدهستان: أبا أحمد عبد الحليم أبا تميم كامل بن إبراهيم الخندقي وأبا القاسم إبراهيم بن عثمان الخلالي وبنيسابور أبا عمرو عثمان بن محمد بن عبد الله المحملي وأبا الفضل محمد بن عُبَيْد الله الأنصاري وبمرو وجدي الإمام أبا المظفر السمعاني وطبقتهم، كتب عنه الكثير، وسمع منه القدماء وجماعة من شيوخه، فإنه أنشدني هذين البيتين لبعض الأعراب: من الطويل:

ألا قلْ لأرباب المخائض أهملوا لقدْ تابَ ممّا يعلمونَ يزيدُ

وإن امراءاً ينجو من النار بعدما تزود من أعمالها لسعيدُ

وقال: جاء إلي أبو نعيم عُبَيْد الله بن أبي عليّ الحداد وكتب عني البيتين وحدثني أن أبا بكر أحمد بن عليّ بن خلف الشيرازي روى عنه البيتين وعقدت له مجلس الإملاء وأملى في مسجد راس سكنة بسكة أبي معاذ وكتبت عنه وكانت ولادته في شعبان سنة ست وخمسين وأربعمائة بدهستان ووفاته وابنه أبو بكر عليّ بن عمر الفرغولي البناء كان شاباً صالحاً سديداً سمعه أبوه عن جماعة مثل أبي الحسن عليّ بن أحمد بن محمد المديني وأبي عليّ نصر الله بن أحمد بن عثمان الخشنامي وأبي بكر محمد بن مأمون المتولي وغيرهم، سمعت منه جزئين من ثلاثة وكانت ولادته قبل سنة تسعين وأربعمائة ووفاته وخمسمائة بمرو.

الفرقدي: بفتح الفاء والقاف بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فرقد والمشهور بهذه النسبة أبو جعفر محمد بن عليّ بن مخلد بن مزيد بن محرز الفرقدي الداركي من أهل أصبهان، يروي عن إسماعيل بن عمر البجلي وهو آخر من مات من أصحابه، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم. ومات سنة سبع وثلاثمائة.

ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن يحيى بن فرقد الضبي المديني من أهل أصبهان نسب إلى جده، روى عنه محمد بن يحيى بن فياض الزماني، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم.

الفركي: بفتح الفاء والراء. هذه النسبة إلى فرك وهي قرية من قرى أصبهان منها أبو بجم بدر بن خلف بن يوسف بن محمد الفركي الحاجي من أهل أصبهان، سمع أبا نصر إبراهيم بن محمد بن عليّ الكسائي المقرىء وغيره. وكانت ولادته سنة تسع عشرة وأربعمائة ووفاته سنة اثنتين وخمسمائة.

الفركي: بكسر الفاء وسكون الراء وفي آخرها الكاف "الفرك" موضع بغداد على الدجلة أسفل من باب الأزج قال بن المعتز: يا ربة المنزل "بالفرك" ومحفوظ بن إبراهيم الفركي: ظني أنه نسب إلى هذا الموضع، يروي عن سلام بن سليمان المدائني، روى عنه أبو عيسى موسى بن موسى الختلي.

الفرماوي بفتح الفاء والراء والميم بعدها الألف وفي آخرها الواو.

هذه النسبة إلى فرما وهي بليدة من أرض مصر والنسبة إليها فرمي وفرماوي. منها أبو حفص عمر بن يعقوب بن رزيق الفرماوي، يروي عن بكر بن سهل الدمياطي، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي الحافظ وذكر أنه سمع منه بمدينة الفرما.

الفرمنكي:بفتح الفاء والميم بينهما الراء الساكنة والنون الساكنة بعدها وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى فرمنك وهو جد أبي محمد بن حميد بن فروة بن فرمنك الوراق الفرمنكي من أهل بخارا كان وراقاً لأبي حذيفة إسحاق بن بشر، روى عن ابن المبارك وخارجة بن مصعب وسفيان بن عيينة والفضيل بن عياض، روى عنه أبو معشر حمدويه بن الخطاب.

وابنه أبو عبد الله محمد بن حميد الفرمنكي وهو يروي يعني محمد بن حميد عن إبراهيم بن

الأشعث، روى عنه أبو بكري السعداني.

الفرمي: بفتح الفاء والراء وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى الفرما وهي بليدة بنواحي مصر.

والمشهور بالنسبة إليها أبو عليّ الحسين بن محمد بن هارون بن يحيى بن يزيد الفرمي، قيل إنه من موالي آل شرحبيل بن حسنة حدث عن أحمد بن داود المكي ويحيى بن أيوب العلاف والحسن بن عليب وغيرهم وكان موثقاً، نعم الرجل. توفي في ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

وأبو حفص عمر بن يعقوب بن زريق الفرماوي قد ذكرناه.

الفرنباذي: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح النون والباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى فرنباذ وهي قرية كبيرة بمرو على خمسة فراسخ وبها كان أولاد الشيخ أبي عليّ الأسود، منها أبو أحمد محمد بن سورة بن يعقوب الفرنباذي، يروي عن سعيد بن هبيرة هكذا ذكره أبو زرعة السنجي.

الفرنجي: بفتح الفاء والراء والنون الساكنة وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى فرنجة وهو فرنجة بن حام وقيل فرنج بن الفرنجي بن ليطي بن خيم بن يافث وقيل فرنجة بن مصر وهو موضع ينسب إليه جماعة من الروم يقال لكل واحد الفرنجي أو الأفرنجي، لقيت منهم بيت المقدس وبلاد فلسطين جماعة كثيرة.

الفرنداباذي: بفتح الفاء والراء وسكون النون وفتح الدال المهملة والباء المنقوطة بواحدة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى فراندباذ وهي قرية على باب نيسابور والمشهور بالنسبة إليها: أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد بن داود الفرنداباذي النيسابوري سمع محمد بن يحيى الذهلي وأيوب بن الحسن الزاهد وعتيق بن محمد الجرشي وأحمد بن يوسم السلمي وعلي بن الحسن الهلالي وأقرانهم، روى عنه أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وغيرهما.وتوفي ليلة الأربعاء ليومين بقيا من ذي القعدة سنة ست وعشرين وثلاثمائة، وكان من أصحاب الرأي.

الفرنكدي: بفتح الفاء والراء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فرنكد وهي من قرى سغد سمرقند ويقال لها افرنكد أيضاً وهي من أعمال إشتيخن وكان أبو سعد الإدريسي يقول: فرنكد على خمسة فراسخ من سمرقند وهي من بلاد إشتيخن، خرج منها جماعة من العلماء منهم أبو محمد بكر بن مسعود بن الحسن بن الوراد الفرنكدي السغدي، يروي عن جماعة كثيرة منهم عبد الله بن حماد الأملي وعبد الصمد بن الفضل البخلي وأبو حفص عمر بن حفص الباهلي وغالب بن حربيل وسعد بن خشنام السمرقنديون روى عنه جماعة كثيرة وسمعت جزءاً من فوائده من شيخنا الإمام عمر بن أبي الحسن البسطامي ذكره الله بالخير.

وأبو العباس الفضل بن محمد بن نصر الفرنكدي يعرف بالقضاعي، يروي عن محمد بن سعيد والحسن بن احمد الفرنكديين، روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ. وأبو أحمد حامد بن أحمد بن حمدويه القاري الفرنكدي السغدي، يروي عن أبي الحسن عليّ بن الحسن المقرىء وقرأ عليه القرآن. قال أبو سعد الإدريسي: كتبنا عنه بفرنكد لم يكن به بأس.

وأبو أحمد أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرنكدك النسفي الفرنكدي له نسبأطوال من هذا مذكور في تاريخ نسف والد عبد الرحمن وعبد الواحد وعبد الجليل، يروي عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي، روى عنه أبو العباس المستغفري الحافظ وقال إنه مات في العشر الأواخر من شهر ربيع الأول سنة أربعمائة.

وأحمد بن عبد الواحد بن منصور بن نصر بن متين الافرنكدي المدرس المفتي بفرنكد كان فقيهاً فاضلاً، يروي عن محمد بن أحمد الحميجكثي، روى عنه أبو حفص عمر بن محمد النسفي الحافظ. وتوفي في شعبان سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

الفرنيفثاني: بفتح الفاء وسكون الراء وكسر النون بعد "ها" الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وبعدها الألف ثم الثاء المثلثة وفي آخرها النون بعدها الألف. هي قرية من قرى خوارزم يقال لها فرنيفثان على فرسخين من مدرى كاث رأيت فقيهاً شاباً بمدرى كاث إحدى قرى خوارزم من نفس هذه القرية وأنشدني شيئاً من الشعر سمعت أبا يعقوب يوسف بن الحسين بن أبي القاسم الفرنيفثاني مذاكرة بمدرستي كان يقول سمعت عمر بن محمد الإمامي الجرجاني بخوارزم يقول: كنت ليلة جمعة في ضيعتي ففتحت سورة الكهف وقرأت حتى بلغت هذه الآية: "وتحسبن إيقاظاً وهم رقود" ففكرت في أهل زماننا وفيهم وفي نفسي فقلت: ما أبين البين بين قوم ظنوا أيقاظاً وهم رقود وبين أيقاظ عصرنا ذا فإن أيقاظهم هجود بل لو يعدون في انعدام ساغ وان ضمهم وجود.

الفرني: بضم الفاء وسكون الراء بعدها النون. هذه النسبة إلى فرنة وهو اسم لجد محمد بن إبراهيم بن فرنة الفرنى نسب إلى جده، يحدث عن معاذ بن هشام وغيره حدث عنه أبو الليث الفرائضي.

الفرواجاني: بفتح الفاء وسكون الراء والواو والجيم وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى فرواجان وهي قرية على فرسخ من مرو يقال لها برواجان منها: أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يزيد المروزي الفرواجاني وقيل محمد بن الحسن بن محمد بن عليّ الفرواجاني، روى عنه عبد العزيز بن حاتم المروزي، روى عنه أبو سعيد أحمد بن محمد بن الفضل الكرابيسي وأبو منصور محمد بن محمد الرحمويي والحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ البيع وأبو الحسن عليّ بن الحسن الحفصويي وغيرهم.

االفرواني: بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فروان وهي بليدة عند غزنة كان في نصفها منبر والنصف الآخر في أيدي الهند ولهم هناك سوق للرواني مشهور

وليس يجوز للهند حكم في هذا النصف الذي في أيدي المسلمين ولا للمسلمين حكم في هذا النصف الذي في أيدي المشركين وقع الصلح. وقد صار كلها في أيدي المسلمين.

منها أبو وهب منبه بن محمد بن أحمد بن المخلص الفراوي واعظ زاهد ورع مليح الواعظ سليم الجانب له معرفة بالتفسير، سمع أبا حامد محمد الشجاعي وحدث عنه بكتاب النوادر لمحمد بن عليّ بن الحكيم، روى عنه أبو الفتح محمد بن إبراهيم القهستاني بسرخس وأبو محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن السانواجري بمرو وأبو بكر محمد بن الحسن الغزنوي بحلب وغيرهم. وكانت وفاته في حدود سنة خمسمائة.

والأديب أبو بكر محمد بن يعقوب بن محمود بن إبراهيم الفراني، ذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ في معجم شيوخه وقال: كتبت بمارمل في جبل بلخ حديثاً واحداً خطأ من حفظه. وأبو سعد عبد الكريم بن أحمد الثعالبي الفرواني، سمع أبا مسلم غالب بن عليّ الرازي، روى عنه أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين الألمعي وذكره أنه سمع منه بفران.

الفروي: بفتح الفاء وسكون الراء المهملة. هذه النسبة إلى الجد الأعلى.

والمشهور أبوز يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي القرشي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه من ثقات أهل المدينة، يروي عن مالك بن أنس وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة وعبيدة بنت نابل ونافع بن أبي نعيم، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان الإمامان وقال ابن أبي حاتمك سمعت أبي يقول: كان صدوقاً ولكن ذهب بصره فربما لقن الحديث وكتب أبي وأبي زرعة عنه مرويا عنه.

وهارون بن موسى الفروي وأبو علقمة عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الفروي ابن عم إسحاق مولى آل عثمان بن عفان، يروي عن الأعرج ويزيد بن خصيفة، روى عنه إبراهيم بن المنذر الحزامي وأحمد بن عبدة الضبي وأهل المدينة، مات في المحرم سنة تسعين ومائة.

وأبو سليمان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الفروي مولى عثمان بن عفان القرشي المديني روى عن نافع والزهري وابن أبي مليكة، روى عنه عبد السلام بن حرب ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وكان أحمد بن حنبل يقول: لا تحل الرواية عندي من إسحاق بن أبي فروة قلت: يا أبا عبد الله لا تحل؟ قال عندي. وقال يحيى بن معين: إسحاق بن أبي فروة: لا شيء كذاب. قال عمرو بن علي: ابن أبي فروة متروك الحديث وقال أبو حاتم.الرازي: هو ذاهب الحديث. وقال أبو زرعة الرازي: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ذاهب الحديث متروك وكان في كتابه حديث عنه فلم يقرأه عليه وقال أضعف ولد أبي فروة إسحاق.

الفرهاذجردي: بفتح الفاء وسكون الراء والذال المعجمة بعد الهاء والألف وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى فرهاذجرد وهي قرية بمرو على فراسخ منها وبنيسابور قرية يقال لها فرهاذ جرد أيضاً من قرى أشفند من نواحي نيسابور وهي قرية من القرى السبع القديمة التي كانت مع القهندز وكان أبو طلحة سركت من أشفند.

والمنتسب إلى فرهاذجرد مرو: أبو يحيى زكريا بن دلشان بم مسلم بن العباس الفرهاذجردي سمع بنيسابور محمد بن رافع القشيري وبمرو عليّ بن خشرم المروزي وغيرهما، روى عنه عليّ بن عيسى وأبو عمرو بن جعفر الزاهد وجماعة سواهما. ومن فرهاذجرد نيسابور عياش الفرهاذاني من رستاق أشفند وكان صاحب حبس أبي طلحة سركت وإبراهيم بن سركت ومقدم قوادهما.

وأبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابوري الفرهاذجردي، سمع أحمد بن حفص بن عبد الله ومحمد بن زيد، روى عنه أبو أحمد بن شعيب الفقيه المعدل.

الفريابي: بفتح الفاء وسكون الراء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف وفي آخرها الباء الموحدة. هذه النسبة إلى فارياب بليدة بنواحي بلخ. وينسب إليها بالفريابي والفاريابي والفيرابي أيضاً بإثبات الياء. خرج منها جماعة من المحدثين والأئمة. وأما المشهور فهو أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي سكن قيسارية بلدة على الساحل رحل الناس إليه وكتبوا عنه. قال محمد بن إسماعيل البخاري: خرجنا من حمص فاستقبلنا أحمد بن حنبل وقد وفاته محمد بن يوسف الفريابي من الأوزاعي والثوري وإبراهيم بن أبي عبلة وإسرائيل وزاهدة، روى عنه أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن إسماعيل البخاري ومحمد بن أبي الحواري وغيرهم. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين كان مولده سنة ست وعشرين ومائة وقال أبو حاتم بن حبان: الفريابي من خيار عبد الله الصالحين قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي: محمد بن يوسف الفريابي سكن قيسارة ساحل الشام. قال أحمد بن حنبل: الفريابي سمع من الثوري بالكوفة وصحبه وسمع من الثوري بالكوفة وصحبه وسمع منه. قال أحمد: وكتبت أن عن الفريابي بمكة وقال يحيى بن معين لما سأله عيسى بن محمد الرملي أيهما أحب إليك كتاب الفريابي أو كتاب قبيصة؟ قال: كتاب الفريابي. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الفريابي فقال: صدوق ثقة، وسألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن اليمان فقال: الفريابي أحب إلي من يحيي بن يمان.

وأبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي أحد الأئمة المشهورين رحل من الشرق إلى الغرب وأدرك العلماء وولي القضاء بالدينور مدة وسكن بغداد واجتمع في مجلس إملائه ثلاثون ألفاً ممن كنا يكتب. وتوفي ببغداد سنة إحدى وثلاثمائة.

وابنه أبو الحسن محمد بن جعفر الفريابي حدث عن أبي يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ومحمد بن أحمد الجنيد الدقاق وعباس بن محمد الدوري وإسحاق بن سيار النصيبي والمطلب بن شعيب المصري وموسى بن الحسن الصقلي والحسن بن كليب النصاري، روى عنه محمد بن إسماعيل الوراق ويوسف بن عمر القواس وأبو الحسين بن جميع الغساني وأبو حفص بن شاهين

وأبو حفص الكناني وكان ثقة. وكانت ولادته سنة سبع وأربعين ومائتين.
وعلي بن جعفر الفريابي. وعبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي. وإبراهيم بن محمد الفريابي المقدسي. وعبد الله بن محمد بن هارون الفريابي وعدد كثير.

وأبو محمد عبد الرحيم بن حبيب الفريابي أصله من بغداد سكن فارياب، يروي عن بقية وإسحاق بن نجبيح وكان يضع الحديث على الثقات وضعاً. قال أبو الحاتم بن حبان: حدثنا عنه محمد بن إسحاق بن سعد السعدي وغيره من شيوخنا، لا يحل الرواية عنه ولا كتبة حديثه غلا للمتبحر في هذه الصناعة ولعل هذا الشيخ قد وضع اكثر من خمسمائة حديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها عن الثقات. ومحمد بن تميم بن سليمان السعدي الفريابي يضع الحديث، يعلق محمد بن كرام برجله وتشبث بالجوبياي في كتابه فأكثر روايته عنها جميعاً وكانا يضعان الحديث، وليس عند أصحابنا عنهما شيء وإنما ذكرناهما لئلا يتوهم أحدث أصحابنا أن شيوخنا تركوهما لإرجاء فقط وإنما كان السبب في تركهم إياهما أنهما يضعان الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وعبد الله بن محمد بن يوسف الفريابي نزل بيت المقدس وسكنها، يروي عن حمزة وأيوب بن سويد ورواد بن الجراح ومؤمل بن إسماعيل وإبراهيم بن أعين، سمع منه أبو حاتم إدريس الرازي وذكر أنه سمع من بيت المقدس.
الفرياناني: بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحروف والنون بين الألفين وفي آخرها نون أخرى. هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها فريانان بكسر الفاء والياء المنقوطة والنون.
ومنها: أبو عبد الرحمن أحمد بن عبد الله بن حكيم العتكي الفرياناني وهذه قرية بمرو عند باجوخست خربت الساعة وبقي قبر أبي عبد الرحمن بها يزوره الناس ويدورون حوله،زرته المهملة غير مرة وهو يروي عن حمزة أنس بن عياض ويحيى بن خريش وجماعة من أهل العراق روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وعبدان بن محمد الفقيه وأبو عليّ شبويه والحسن سفيان من المراوزة وكان ممن يروي عن الثقات ما ليث من أحاديثهم وكان محمد بن عليّ الحافظ سيئ الرأي فيه وسأل أحمد بن سيار عنه فقال لاسبيل إليه.
الفرياني: بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء آخر الحرف وبعدها الألف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى جد أبي بكر محمد بن عبد بن خالد بن فريان بن فرقد النخعي البلغي الفريان قدم بغداد وحدث بها عن قتيبة بن سعد ويحيى بن موسى خت، روى عنه مكرم بن أحمد القاضي وعلي بن الفضل بن طاهر البلخي والقاضي أبو طاهر محمد بن أحمد بن ع السدوسي وكان ثقة.
الفريري: بفتح الفاء والياء الساكنة أخر الحروف بين الرائين هذه النسبة إلى اسم رجل هو فريد

وهو قيس بن الفرير بن أمية الفريري من بني سلمة ابنته ليلى بنت قيس هي أم عبد الله بن عمرو بن حرام وكان عبد الله من النقباء.

الفريزني: بفتح الفاء وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الزاي في آخر النون. هذه النسبة إلى فريزن وهي من قرى هراة ويقال لها فريزة أيضاً خرج منها من المحدثين أبو محمد سعيد بن زيد أبي نصر الفريزني، يروي عن أبي الحسن عليّ بن أبي طالب محمد بن أحمد بن إبراهيم الخُوارَزمِيّ راوي أبي على الرفا، روى لنا عنه جماعة منهم أبو الفتح سالم بن عبد الله بن عمر العمري وتوفي في سنة نيف وتسعين وأربعمائة.

الفريسي: بضم الفاء وفتح الراء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها السين المهملة هذه النسبة إلى فريس وهو اسم جد أبي بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزاز البغدادي الفريسي، يحدث عن أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري وأبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ونظرائهما.

قال الدارقطني: وابناه عليّ ومحمد أبو الفتح يعرفان ببني أبي الفوارس كتبا الحديث ورحل محمد في طلبه إلى خراسان وأصبهان وغيرهما قلت: هو محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ البغدادي حافظ كبير متقن مكثر من الحديث، سمع منه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ وأكثر عنه وذكره في التاريخ واثنى عليه.

وفي الأسماء فريس بن صعصعة سمع ابن عمر رضي الله عنهما وشداد بن معقل، روى عنه وقاء بن غياس وفطو بن خليفة.

الفريشي: بفتح الفاء وكسر الراء بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى فريش وهو بطن من تيم الرباب وهو الفريش بن ضباري بن نشبة بن ربيع بن عمر بن تميم الرباب. ومن ولده وردان بن مجالد بن علفة بن الفريش بن ضباري الفريشي كان مع عبد الرحمن بن ملجم ليلة قتل عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتله عبد الله بن نجبة بن عبيد بن عمر بن عتبة بن طريف التميمي تيم الرباب وهو من رهط المستورد بن علفة الفريش الخارجي الفريشي قتله معقل بن قيس الرياحي صاحب عليّ بن أبي طالب.

الفريشي: بكسر الفاء والراء المشددة بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الشين المعجمة.هذه النسبة إلى فريش وهي بلدة بالأندلس تقارب قرطبة يكون بها الرخام الجيد.

والمشهور بالانتساب إليها: خلف بن بسيل الفريشي الأندلسي مذكور بالفضل وطلب العلم محدث كبير توفي بالأندلس سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

الفريعي: بضم الفاء وفتح الراء بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى فريع وهو بطن من بني عبد قيس. قال ابن حبيب"وفي عبد قيس فريع بالفاء

قيس فريع بالفاء قيس فريع بالفاء وهو ثعلبة بن معاوية بن ثعلبة بن جزيمة بن عوف بن بكر بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس".

?باب الفاء والزاي

الفزاري: بفتح الفاء والزاي والراء وفي آخرها بعد الألف. هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأءمة.

فمنهم: أبو عبد الله مروان بن معاوية بن الحارث بن عثمان بن أسماء بن خارجة بن عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري من أهل الكوفة سكن مكة ثم صار إلى دمشق ومات بمكة.

يروي عن ابن أبي خالدوى بن سعيد الأنصاري وسليمان الأعمش وعمر بن حمزة وحميد الطويل وعاصم الأحول روى عنه الناس مثل قتيبة بن سعيد وداود بن عمرو الضبي وأحمد بن حنبل وأبي خيثمة، ويحيى بن معين وكان من أهل الكوفة سكن مكة ثم انتقل إلى دمشق فسكنها. وثقة الأئمة مثل يحيى بن معين، وسئل عليّ بن المديني عنه فقال: ثقة فيما روى عن المعروفين وضعفه فيما روى عن المجهولين. مات قبل التووية بيوم فجاءة بمكة سنة ثلاث وقيل أربع وتسعين ومائة.

قال ابن نمير: كان مروان بن معاوية يلتقط الشيوخ من السك، وقال غيره: يكثر روايته عن الشيوخ المجهولين. وقال أحمد بن حنبل: مروان بن معاوية ثبت حافظ.

وأسماء بن خارجة بن حصن الفزاري جد مروان، يروي عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة خمس وستين.

وأسماء بن الحكم الفزاري يروي عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه روى عنه عليّ بن ربيعة الوالبي. قال أبو حاتم بن حبان: يخطىء. وخرشة بن الحر الفزاري أخو سلامة بنت الحر عداده في أهل الكوفة وكان يتيماً في حجر عمر يروي عن ابن عمر وأبي ذر رضي الله عنهم. روى عنه سليمان بن مسهر الفزاري. مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشير بن مروان على العراق.

والركين بن الربيع بن عميلة الفزاري الكُوفيّ يروي عن ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم روى عنه الثوري وشريك. مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وأبو عمرو شبابة بن سوار الفزاري مولاهم أصله من خراسان نزل المدائن وحدث بها وببغداد عن شعبة وحزير بن عثمان بن عمر ويونس بن أبي إسحاق والمغيرة بن مسلم وابن أبي ذئب والليث بن سعد وعبد الله بن العلاء بن زبر، روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خثيمة وأحمد بن إبراهيم الدورقي والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني والحسن بن أبي الربيع والحسن بن عرفة وعبد الله بن روح المدائني. ووالد شبابة اسمه مروان غلب عليه سوار. وكان شعبة يتفقد أصحاب الحديث فقال يوماً: ما فعل ذلك الغلام الجميل؟ يعني شبابة، وقيل إنه كان يدعو إلى الإرجاء وكان صدوقاً وقيل له: أليس الإيمان قولاً وعملاً؟ فقال: إذا قال فقد عمل.

وقال محمد بن سعد: شبابة بن سوار الفزاري كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً. خرد شبابة إلى مكة ومات بها سنة ست ومائتين.

الفزري: بفتح الفاء وسكون الزاي بعدها الراء هذه النسبة إلى الاسم وهو الفزر بن أوس، وخالد بن الفزر يروي عن أنس بن مالك رضي الله عنه روى عنه الحسن بن صالح بن حي وكنت أسمع هذه القبيلة الفزر بكسر الفاء وكذا قرأت في آخر شعر: قيس عيلان والفزر المذكوران كذا ذكرهما الدارقطني في كتابه بفتح الفاء.

الفزعي: بفتح الفاء وسكون الزاي وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى الفزع وهو اسم لبطون من قبائل العرب قال ابن حبيب: وفي تميم الفزع بن عبد الله بن ربيعة بن جندل بن ثور بن عامر بن أحمير بهدلة بن عوف قال: والفزع بن كلب وفي خزاعة خفيفان أيضاً قال: وابن الفزع هو الذي صلبه أبو جعفر بالبصرة خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن الفزعي: بفتح الفاء والزاي وفي آخرها العين المهملة. إلى الفزع وهو بطن من خثعم وهو الفزع بن شهران بن عفرس قاله ابن حبيب: ولا أدري شهران بالنون أو القاف والله أعلم. وفي الأسماء فزع بن عفيق بصري، يروي عن ابن عمر في سرق الحرير وروى عنه أيضاً مفضل بن فضالة أخو المبارك والفزع روى عن المنقع فيمن كذب عن النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه سيف بن هرون البرجمي.

الفزي: بضم الفاء وبعدها الزاي المشددة. هذه النسبة إلى فز وهي محلة بنيسابور يقال لها يوز، كان منها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً، منهم: أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا الحاكم الفزي من أهل نيسابور وكانت له رحلة إلى العراق والجزيرة، وسمع أبا يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي وأبا حبيب القاضي وحامد بن محمد بن شعيب البلخي ومحمد بن صالح العبكري وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي وأقرانهم ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ. وقال أبو سعيد الحاكم الفزي كان يتصرف في مكاتبه بنواحي نيسابور على كبر السن ولم يكن من أصحاب الرأي أسند منه. وتوفي في شعبان سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة.

الفزاوي: بفتح الفاء والزاي المنقوطة من فوقها بثلاث. هذه النسبة إلى الجد الأعلى وهو أبو بكر محمد بن عليّ بن الحسين بن يوسف بن النضر بن فراوة الأفراني الفزاوي من أهل أفران إحدى قرى نسف سمع إبراهيم بن معقل النسفي وغيره، روى عنه ناقلته أبو الأزهر أحمد بن أحمد بن محمد بن عليّ الفزاوي الأفراني رحل إلى العراق وسمع الكثير، روى عنه ابنه أبو الأزهر وكانت رحلته بعد سنة عشرين. ومات شاباً سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وابنه أبو الأزهر أحمد بن أحمد بن محمد الفزاوي الفراني يروي عن أبيه وأبي الحوص محمد بن

سلمة الكاسي. روى عنه أبو الباس المستغفري الحافظ. وكانت وفاته بعد سنة ست وثمانين ومائتين.

باب الفاء والسين

الفساطيطي: بفتح الفاء والسين المهملة والياء المنقوطة بنقطتين من تحتها بين الطائين المهملتين.

هذه النسبة إلى الفساطيط وهي البيوت من الشعر.

والمشهور بهذه النسبة أبو محمد حجاج بن نصير الفساطيطي من أهل البصرة، يروي عن شعبة روى عنه أحمد بن سعيد الدارمي وأهل العراق مثل الحسين بن عيسى ويحيى بن المديني: الحجاج بن نصير منكر الحديث ذهب حديثه. وقال أبو حاتم الرازي فيما سأله ابنه عنه قال: الحجاج بن نصير منكر الحديث ضعيف الحديث ترك حديثه وكان الناس لا يحدثون عنه. ومات سنة ثلاث أو أربع عشرة ومائتين.

وأبو سعيد الفساطيطي قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: أبو سعيد صاحب الفساطيط مولى سهيل بن ذريح، سمع سمرة بن جندب، روى وهب بن إسماعيل بن أبي كبشة عنه سمعت أبي يقول ذلك.

الفسحمي: بضم الفاء والحاء المهملة بينهما السين الساكنة المهملة وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى فسحم وهو اسم لبعض أجداد يزيد بن الحارث بن قيس بن مالم بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج يقال له ابن فسحم وهو فسحمي شهد بدراً مع النبي ورضي الله عنه.

الفسطاطي: بضم الفاء وسكون السين المهملة والألف بين الطائين المهملتين. هذه النسبة إلى الفسطاط وهو ستر عريض طويل يخاط بالخيمة في الصحراء واسم البلدة المعرفة الساعة بمصر بالفسطاط لأن عمرو بن العاص رضيّ الله عنه نزل بهذا الموضع وضرب فسطاطه ونصبه وأقام حتى فتح مصر ثم بنى في الموضع الذي نصب فيه الفسطاط البلدة فسميت بالفسطاط لأن أصحاب عمرو كانوا يكثرون من هذه اللفظة في تلك المدة فبقي الاسم عليها وكان البناء في سنة اثنتين وعشرين من الهجرة.

والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى بن حماد المقرىء المعروف بالفسطاطي من أهل بغداد، حدث عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وحميد بن الربيع اللخمي وعمر بن محمد النسائي، روى عنه أبو بكر أحمد بن عمر بن سلم. ومات في شهر رمضان سنة إحدى وثلاثمائة وكان ثقة.

الفسنجاني: بكسر الفاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الجيم وفي آخرها النون بعد الألف. هذه النسبة إلى فسنجان بليدة من ناحية فراس والمنتسب إليها أبو الفضل حماد بن مدرك بن

حماد الفسنجاني، حدث بشيراز عن أبي عمر بن الحوضي ومحمد بن كثير العبدي وعمرو بن مرزوق الباهلي وجماعة، روى عنه محمد بن بدر الحمامي ومنصور بن محمد بن منصور الأصبهاني وذكر أبو السيخ أنه مات سنة إحدى وثلاثمائة، ذكر أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي في تاريخ شيراز فقال: أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد الفسنجاني، روى عنه جماعة من أهل شيراز. مات يوم السبت في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاثمائة.

وأبو عبد الله بن محمد بن عليّ الفسنجاني، أدرك الشيخ الزاهد أبا إسحاق إبراهيم بن احمد بن إبراهيم بن شهريار وحدث عنه. روى عنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي في الحافظ في معجم شيوخه وقال: أخبرنا أبو عبد الله الفسنجاني بها.

الفسوي: بفتح الفاء والسين. هذه النسبة إلى فسا وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها بسا خرج منها جماعة كثيرة من العلماء والرحالين، منهم: أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي الفارسي كان من الأئمة الكبار ممن جمع ورحل من المشرق إلى المغرب وصنف وأكثر مع الورع والنسك والصلابة في السنة رحل إلى العراق والحجاز والشام والجزائر وديار مصر وكتب عن عُبَيْد الله بن موسى، روى عنه أبو محمد بن درستويه النحوي. مات في رجب الثالث والعشرين منه من سبع وسبعين ومائتين.

ويزيد بن المبارك الفارسي الفسوي منها أيضاً، رحل إلى العراقين. يروي عن أبي عاصم النبيل وأبي نعيم المُلائي وكان راوياً لسلمة بن الفضل، روى عنه أبو بكر بن عبد الله بن أبي داود السجستاني. وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن كردي الفسوي القاضي من أهل فسا ولي القضاء بشيراز نيابة عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ثم استقضى المقتدر بالله عليّ بن أحمد الفسوي هذا بعد الموت المحاملي على كور أردشير خرة وإصطخر واستقضاه القاهر بالله على فارس وكرمان ولم يزل قاضياً إلى أن توفي. يروي عن يحيى بن أبي طالب وعمران بن موسى وطاهر بن محمود النسفي وعلي بن داود القنطري وجعفر بن محمد الصايغ وغيرهم. وكانت وفاته في النصف من شوال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. وكان يتقلب على فراشه في مرض موته ويقول: من القضاء إلى القبر من القضاء إلى القبر.

وأبو يوسف يعقوب بن سفيان بن زياد الأصفر الفسوي، يروي عن يزيد بن المبارك وأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي الكبير وغيرهما، روى عنه أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد النسابة الفارسي. هكذا ذكره أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز الشيرازي في تاريخ فارس.

وأبو عبد الله محمد بن حفص بن عمرو الفسوي الغازي يروي عن الحسين بن عُبَيْد الله الأبزاري رحل وكتب وصنف، روى عنه أبو العباس الفضل بن يحيى بن إبراهيم. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأبو عليّ الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي نزيل البصرة، عنده أكثر مصنفات أبي يوسف

يعقوب بن سفيان الفسوي ثقة نبيل، روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن جعفر الفقيه الشيرازي وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن جميع ذكره أبو عبد الله الشيرازي الحافظ في تاريخ فارس.

وأبو العباس الحسين بن الحسن بن سفيان بن زياد الفسوي التاجر بخارى إلى حين وفاته، يروي عن أبي عمار الحسين بن حريث الخزاعي ومحمد بن حفص السلمي ومحمد بن يحيى الذهلي، روى عنه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن يوسف الشافعيّ وخلف بن محمد بن إسماعيل الخيام. وتوفي في شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

وأبو الحسن أحمد بن جعفر بن عبد الله بن سليمان بن أبي توبة الفسوي من أهل فسا كان شيخاً نبيلاً زاهداً ن أوحد وقته في التصوف وفي الحديث وكانت إليه الرحلة وله فضائل معروفة وكان في كل يوم وليلة ورده ألف ركعة يروي عن عليّ بن سعيد العسكري وأبي المثنى أحمد بن إبراهيم الربضي وعلي بن سميع الفارسي جماعة من أهل العراق والراي وطبرستان وفارس. ومات في ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائة.

وأبو سعيد بن محمد بن عبد الله بن سهل القزاز الفسوي الشاهد نزيل شيراز رحل به والده إلى العراق والشام ومصر وبيت المقدس، كتب مع الحفاظ سمع أبا بكر محمد بن زبان بن حبيب وأبا الجهم أحمد بن الحسين بن طلب المشغرائي وأبا الجهم أحمد بن طلاب المشغرائي وأبا عروب الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني وأبا الحسين أحمد بن عمير بن جوصاء الدمشقي الجوصي وعبد الحكم بن أحمد الصدفي وجماعة من كبار أهل بغداد وشيراز ومجلسه في الجامع وباب المصاحف في الجمعان بعد الصلاة وكان الناس قديماً يفتخرون بإملاء باب المصاحف. ومات في المحرم سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

وأبو بكر محمد بن عبد الله بن شيرويه الفسوي من فسا ذكرته في الشيرويي وأبو الحسين أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن بشر بن درستويه بن يزيد ين زهمويه الفسوي الفارسي أصله من فسا سكن بخارى يروي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي وأبي بكر أحمد بن سعد بن عُبَيْد الله الزاهد وأبي بكر محمد بن عليّ بن إسماعيل القفال الشاشي، روى عنه جماعة مثل السيد أبي بكر محمد بن عليّ بن حيدرة الجعفري وأبي الحسن عليّ بن محمد بن حذام الحذامي وأبي صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام وكانت ولادته سنة أربعين وثلاثمائة في ذي الحجة. ومات ببخارى في شهر ربيع الأول سنة عشرين وأربعمائة.

باب الفاء والشين

الفشني: بفتح الفاء وسكون الشين المعجمة وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فشنة وهي قرية من قرى بخارى منها أبو زكريا يحيى بن صالح الفشني البخاري، يروي عن سفيان بن عبد الحكيم

وإبراهيم بن محمد الحسين وأحمد بن الليث وأسباط بن اليسع وأبي عبد الله بن أبي حفص البخاريين يروي عن جعفر بن محمد بن حمويه البخاري.

الفشيديزجي: بفتح الفاء وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الزاي وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى فشيديزة منها: أبو عليّ الحسين بن الخضر بن محمد بن دنيف الفقيه الفشيديزجي والد أبي علي، كان من فشيديزه وأمه من بتخذان من رستاق غويزين من ساكني بخارى استقضي عليها بعد موت أبي جعفر الأسروشني وكان إمام عصره بلا مدافعة أقام ببغداد مدة وتفقه بها وتعلم وناظر الخصوم وله قصة في مسألة توريث الأنبياء مع المرتضى مقدم الشيعة في قوله صلى الله عليه وسلم: لا نورث ما تركنا صدقة، فإن أبا عليّ تمسك بهذا الحديث فاعترض عليه المرتضى الموسوي وقال: كيف يقول إعراب صدقة بالرفع أو النصب؟ إن قلت بالرفع فليس كذلك، وإن قلت بالنصب فهو حجتي لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تركنا صدقة، يعني لم نتركه صدقة فدخل أبو عليّ وقال: فيما ذهبت إليه إبطال فائدة الحديث فإن أحداً لا يخفى عليه أن الإنسان إذا مات يرثه قريبه وأقرب الناس إليه ولا يكون صدقة ولا يقع فيه الإشكال فبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث أن ما تركه صدقة بخلاف سائر الناس. سمع أبو عليّ ببخارى أبا بكر محمد بن الفضل الإمام وأبا عمرو محمد بن محمد بن صابر بن كاتب وأبا سعيد الخليل بن أحمد السجزي وببغداد أبا الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزهري وأبا الحسن عليّ بن عمر بن محمد الحربي وأبا عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي وبالكوفة أبا عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الهرواني وبمكة أبا الحسن أحمد بن إبراهيم بن فراس العبقسي وبهمذان أبا بكر أحمد بن عليّ بن لال الإمام وبساوة أبا بكر محمد بن الحسن بن عليّ الساوي وبالري أبا القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي الرازي وبمرو أبا عليّ محمد بن عمر بن شبويه المروزي وطبقتهم. روى عنه جماعة كثيرو وظهر له أصحاب وتلامذة وأخذوا عنه العالم وآخر من حدث عنه ابن بنته أبو الحسن عليّ بن محمد الحزامي البخاري. ومات لما قارب الثمانين ببخارى في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شعبان سنة 424 وزرت قبره غير مرة بمقبرة كلاباذ.

باب الفاء والصاد

الفصيلي: بفتح الفاء وكسر الصاد المهملة بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى اسم رجل وهو محمد بن الحكم بن الفصيل الفصيلي الواسطي ينسب إلى جده، يرويعن خالد الطحان، يروي عن أحمد بن حكيم الواسطي وذكره بحشل في الجزء الثالث من تاريخه لواسط وأبوه أبو محمد الحكم بن فصل، يروي عن خالد الحذاء ويعلى بن عطاء وسيار بن أبي الحكم، روى عنه بشر بن مبشر وعاصم بن عليّ ومحمد بن أبان الواسطي، عداده في

أهل واسط. توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

وفي الأسماء عدي بن الفصيل بصري، حدث عنه معتمر بن سليمان والأصمعي قال ذلك يحيى بن معين فيما حكاه عنه حسين بن حبان ويحيى بن فصيل عداده في الكوفيين، يرويعن الحسن بن صالح، روى عنه محمد بن إسماعيل الأخمسي والحسن بن عليّ بن عفان.

باب الفاء والضاد

الفضلي: بفتح الفاء والضاد المعجمة الساكنة وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى أبي بكر محمد بن الفضل إمام بخارى ومن أولاده الزكي المعمر أبو عمرو وعثمان بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي بكر محمد بن الفضل بن جعفر بن رجاء بن زرعة بن نيضاب بن نمراس بن حيوة الأسدي البخاري المعروف بالفضلي كان صالحاً سديد السيرة عالماً من اولاد الأئمة سمع أبا إسحاق إبراهيم بن الريورثوني والقاضي أبا الحسن عليّ بن الحسين بن محمد السغدي وغيرهما وعمر حتى حدث بالكثير عنه وعن أبي سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن الكلاباذي وغيرهما.

روى لي جماعة كثيرة ببخارى وسمرقند وكانت ولادته في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة. وتوفي ببخارى سنة ثمان وخمسمائة.

وابنه القاضي أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن إبراهيم الفضلي المعروف بالقاضي السيف، قاضي بخارى وكان فاضلاً مفضالاً كريماً بهي المنظر مليح الشيبة حمد الناس سيرته ولايته القضاء، حج حجاً مغبوطاً في سنة خمس عشرة وخمسمائة.

سمع ببخارى أباه وعبد الواحد بن عبد الرحمن الزبيري وببغداد أبا سعد أحمد بن عبد الجبار الطيوري وبمكة رزين بن معاوية بن عمار المالكي وغيرهم أملى ببخارى ولقيته بمرو لما قدمها ولم يتفق أن سمعت منه شيئاً وحدثني عنه أبو بكر محمد بن عمر القلانسي المفيد ببخارى ومات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

وحفيد عمه أبو بكر محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الفضل الفضلي خطيب ببخارى كان عفيفاً زاهداً مليح الشيبة منور الوجه سمع ابن عم أبيه أبا عمرو عثمان بن إبراهيم الفضلي، كتبت عنه جزءاً ببخارى في داره سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

الفضيلي: بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة وسكون الياء المنقوطة بتحتها باثنتين وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى الفضيل وهو اسم لجد المنتسب إليه. واشتهر بهذه النسبة بيت كبير بهراة منهم أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل الفضيلي من أهل هراة، كان مشهوراً بالعدالة والتزكية عالماً باللغة، سمع الحديث الكثير وكان من بيت الحديث غير أنه ولي الأوقاف.

ولم تحمد سيرته فيما ولي وفوض إليه، سمع أباه وأبا مضر محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي وأبا سهل نجيب بن ميمون الواسطي وأبا عطاء عبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري وأبا عاور محمود بن القاسم الأزدي جماعة سواهم،

لم أسمع منه فانه قدم مرو وحدث بها وكنت غائباً عنها في الرحلة ولما رحلت إلى هراة كان قد توفي. وكانت وفاته في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة.

باب الفاء والطاء

الفطحي: بفتح الفاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى الأفطح. والمشهور بهذا اللقب جماعة من الإمامية وهم من غلاة الشيعة يقال لهم الفطحية لأنهم على انتظار خروج عبد الله بن جعفر الملقب بالأفطح، كما أن جماعة من هذه الطائفة يقال لهم الإسماعيلية هم على انتظار خروج إسماعيل بن جعفر الصادق مع تواتر الخبر بأنهمات قبل أبيه جعفر بمدة.

الفطري: بفتح الفاء وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الفطريين وهم من موالي بني مخزوم. والمشهور بالانتساب إليهم محمد بن موسى الفطري مدني، يروي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، روى عنه قتيبة بن سعيد قال البخاري محمد بن موسى بن أبي عبد الله مولى الفطريين موالي بني مخزوم، يروي عن عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، حدث عنه خالد بن مخلد. حديثه في الصحيح لمسلم بن الحجاج.

باب الفاء والغين

الغفانديزي: بفتح الفاء والغين المعجمة بعدهما الألف والنون الساكنة وكسر الدال المهملة ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى فغانديزة وهي قرية من قرى بخارى. والمشهور بالانتساب إليها أبو إسحاق إبراهيم بن نوح بن عبد الله بن كاراك الغفارنديزي وعبد الله لقبه صديف من أهل بخارى يروي عن أبيه نوح بن صديف ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم المقرىء، روى عنه أبو الحسين الأزدي.

الغفديري: بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة بعدها وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحت وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى قرية فغدير من قرى بخارى والمشهور بالانتساب اليها أبو أحمد نبهان بن الحسن الفغديري البخاري، يروي عن عيسى بن موسى غنجار، حدث عنه محمد بن الحسن بن الوضاح.

الفغديني: بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة بعدها الدال المهملة ثم الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى فغدين وهي قرية من قرى بخارى منها: أبو يحيى يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي خيران واسمه سلمة الليثي الفغديني مولى نصر بن سيار الليثي من قرية فغدين، يروي عن أبيه وعبد الصمد بن أبي عبد الكريم السكري وعلي بن خشرم وسعد بن معاذ وأبي عبد الله بن أبي حفص وغيرهم، روى عنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر الزاهد. وتوفي في شهر ربيع الأول سنة ثلاثمائة.

الفغشتي: بفتح الفاء وكسر الغين وسكون الشين المعجمتين وفي آخرها التاء ثالث الحروف. هذه النسبة إلى الجد وهو أبو عمر حفص بن منصور بن فغشيت البيكندي الفغشتي من أهل بخارى، سمع عبد الله بن المبارك وأبا عصمة نوح بن الجامع، روى عنه محمد بن سلام وهم ثلاثة إخوة: حفص وهوزان وغالب بني منصور وكان محمد بن سلام يقول: ما رأيت رجلاً آنس روعاً منه.

افغيدزي: بفتح الفاء وكسر الغين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وكسر الدال المهملة وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى فغيدزة وهي محلة بسمرقند منه أبو العباس الفضل بن منصور بن قريش بن خالد الفغيدزي، يروي عن عمر بن أبي مقاتل وأبي حذيفة ومحمد بن السري إن صح لأن الراوي عنه أبو محمد عبد الله بن عليّ الباهلي وهو غير موثوق به في الرواية ويتهم بالوضع.

وأبو طاهر عثمان بن أبي أحمد بن إسحاق بن حمة الواعظ السكاك الكشاني الفغيدزي من أهل الكشانة سكن فغيدزة محلة بسمرقند يروي عن القاضي أبي نصر منصور بن أحمد الغزقين روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي قال: وتوفي في رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة ودفن بجاكرديزة وهو ابن ست وسبعين سنة.

الفغيطوسيني: بفتح الفاء وكسر الغين المعجمة بعدهما الياء آخر الحروف وضم الطاء بعدها الواو والسين المهملة المكسورة يعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فغيطوسين وهي قرية من قرى بخارى ويقال لها فغيطيسين أيضاً، منها: أبو إسحاق إبراهيم بن هارون بت المهلب بن عبد الكريم المعبر افغيطوسيني من أهل بخارى يروي عن أبي إبراهيم الجويباري وإبراهيم بن قريش الصباغ واسباط بن اليسع وغيرهم، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام، وأبو يوسف يعقوب بن عمرو بن عمار الفغيطوسيني، يروي عن أبي عصمة سعد بن معاذ المروزي وسفيان بن عبد الحكيم وأحمد بن الليث، روى عنه أبو سليمان بن محمد بن موسى. وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

وأبو الفضل محمد بن نعيم بن عليّ بن الفضل الفغيطوسيني، يروي عن أبي بكر محمد بن يوسف بن عاصم ومحمد بن سعيد بن محمود وأبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي وأبي بكر عبد الله بن محمد بن عليّ الطرخاني وغيرهم، روى عنه غُنجار الحافظ. وتوفي في شهور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة.

باب الفاء والقاف

الفقاعي: بضم الفاء وفتح القاف وفي آخرها العين المهملة. هذه النسبة إلى بيع الفقاع وعمله. والمشهور بالنسبة إلى هذه الصنعة: أبو محمد عطاء بن أبي سعد بن أبي عياض الفقاعي الصوفي الهروي من أهل مالين هراة كان من جملة مريدي عبد الله الأنصاري ومن يضرب به المثل في إرادته والجد في خدمته وله مقامات وحكايات بالعراق والشام مع الوزير نظام الملك في

وقت تسيير الشيخ عبد الله إلى بلخ من هراة، سمع ببغداد شيخه عبد الله بن محمد الأنصاري وببغداد أبا القاسم عليّ بن أحمد بن البسري وأبا نصر محمد بن محمد بن عليّ الزينبي وغيرهم، كتب إليَّ الإجازة بجميع مسموعاته غير مرة، وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين وأربعمائة.

وفاته في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة بهراة ودفن بجيل كازياركاه.

وأبو الفضل عبد الصمد بن محمد بن عبد الله بن هارون البغدادي المعروف بابن الفقاعي الخطيب الرخجي من أهل بغداد، سمع أبا بكر بن مالك القطيعي وأبا بكر بن إسماعيل الوراق ومحمد بن إبراهيم بن نيطرا العاقولي وأبا عليّ بن حمكان الفقيه الهمذاني، سمع منه أبو بكر الخطيب الحافظ وقد الحافظ وقد ذكرته في الراء في الرخجي.

والقاضي أبو عليّ الحسن بن محمد بن جعفر بن يوسف بن عاصم بن أحمد الفقاعي السمرقندي من أهل سمرقند حدث عن أبي أحمد بن إسماعيل الكسبوين روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي. وتوفي بسمرقند سنة سبع وخمسمائة أو بعدها.

الفقيري: بفتح الفاء والقاف المكسورة بعدها الياء الساكنة وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى الفقير وهو اسم رجل وهو فقير بن موسى بن فقير بن عيسى الأسواني الفقيري نسب إلى جده وهو من أهل مصر. حدث عن أبي حنيفة قحزم بن عبد الله بن قحزم الأسواني بمصري عنابي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، روى عنه أبو الحسن بن رشيق العسكري المصري.

الفقيمي: بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين.

هذه النسبة إلى بني فقيم المشهور بالنسبة اليهم: أبو غاضرة عروة بن الفقيمي يقال إن له صحبة ذكره ابن حبان في الصحابة، روى عنه ابنه غاضرة، ويروي عن ابنه جماعة من المصريين.

والحسن بن عمرو الفقيمي التميمي من أهل الكوفة أخو فضيل بن عمرو الفقيمي، يروي عن إبراهيم النخعي روى عنه سفيان الثوري وأهل الكوفة. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وعمرو الفقيمي من أهل الكوفة، يروي عن سعيد بن جبير، روى عنه ابناه الفضيل والحسن الكوفيان.

وغاضرة بن عروة الفقيمين يروي عن أيه عداده في أهل البصرة، يروي عن عاصم بن هلال البارقي.

وفضيل بن عمرو الفقيمي أخو الحسن من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم النخعي، روى عنه الأعمش وأخوه الحسنز مات سنة عشر ومائة.

ومسلم بن عطية الفقيمي شيخ يروي عن عطاء بن أبي رباح، روى عنه بدر بن الخليل الأسدي منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات، إذ نظر الكتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معمولة.

باب الفاء واللام

الفلخاري: هذه قرية بين مروالروذ وبنج ديه وهي قرية معرفة. خرج منها من الأئمة أستاذنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن عليّ عطاء الفلخاري المعروف بالمروروذي سكن مرو وتفقه على الإمام الحسن البيهقي صاحب القاضي حسين وكان والدي أوصى إليه بأولاده وأطفاله وكان يقوم بأمورنا أحسن قيام وكان يحتاط حتى كان لا يشرب الماء من كوز دارنا احترازاً عن أكل أموال اليتامى والانتفاع بمالهمن وكان من العلماء الورعين العاملين بالعلم محتاطاً في اللقمة مصيباً في الفتاوى، علقت عليه من الفقه كتاب الطهارة ولم يتفق لي الإتمام عليه لأمر عرض ومانع وقع والله تعالى يجزيه عني أحسن الجزاء.

نزلت بهذه القرية وهي فلخار غير مرة ويقال لهذه القرية فرخار بالراء أيضاً غير أني رأيت على ظهر كتاب المسند للحماني الذي سمعناه من لفظهك الفلخاري باللام وهو أعرف بقريته ولد سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة بلفخار وقتل بمرو شهيداً في الوقعة الخوارزمشاهية، أصابه سهم عائر وهو في الصلاة. وتوفي منه في شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وخمسمائة بمرو ودفن في داره بأسفل الماجان.

الفلسطيني: بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة وبعدها الطاء المهملة المكسورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فلسطين وهي ناحية كبيرة وراء الأردن مشتملة على عدة من البلاد المعروفة مثل بيت المقدس ونابلس وغزة والرملة وغيرها كلها من كور فلسطين ولعلها نسبت إلى فلسطين بن كسلوخيم بن لنطي بن يونانن وقيل سميت فلسطين بفلشتان ويقال فلشتيم بن كلسوخيم بن كنعان بن حام بن نوح فعربته العرب، وقيل كانت فلسطين للعيص بن إسحاق بن إبراهيم عليهما السلام وأبو عبد الله ضورة بن ربيعة الفلسطيني الرملي الحملي ذكرته في الحاء.

وعبد الحميد بن حميد الفلسطيني، يروي عن رجل عن أبي هريرة رضي الله عنه روى عنه زيد بن أسلم وحميد بن عقبة القرشي الفلسطيني، يروي عن ابن عمر وأبي الدرداء رضي الله عنهم روى عنه يحيى بن أبي عمرو الشيباني والوليد لن سليمان بن أبي السائب. وعبد الله بن زياد الفلسطيني شيخ يروي عن زرعة بن إبراهيم صاحب نافع، روى عنه الحكم بن موسى، يروي الموضوعات تجب مجانبة ما يرويه وإن وافق الثقات في بعض الروايات. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي.

وأبو اليمان بشر بن عقربة الجهني الفلسطيني، له صحبة روى عنه عبد الله بن عوف القاري.

الفلفلاني: باللام الساكنة بين الفائين المكسورتين وفي آخرها اللام ألف بعدها النون. هذه النسبة إلى فلفلان وهي قرية من قرى أصبهان هكذا سمعت شيخي إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول ذلك. وقال أبو بكر بن مردويه: وهي قرية على باب أصبهان منها أبو يعقوب

إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفلفلاني شيخ قديم من أهل أصبهانن حدث عن إسحاق بن سليمان الرازي صاحب حريز بن عثمان، روى عنه أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني وله أخ يقال له محمد. وتوفي بعد الستين ومائتين.

الفلقي: بكسر الفاء وفتح اللام وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى فلق وهي قرية على نصف فرسخ من نيسابور.

والمشهور بهذه النسبة طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي النيسابوري. كتب الكثير واختص بمصنفات إبراهيم بن طهمان عن احمد بن حفص وغيره. روى عنه أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ. وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وابنه أبو الحسين محمد بن طاهر الفلقي.

الفلقي: بالفاء المفتوحة إن شاء الله واللام وفي آخرها القافز هذه النسبة إلى فلق وهي قرية على نصف فرسخ من نيسابور قرية كبيرة عامرة. منها أبو الحسين محمد بن طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي من أهل نيسابور كان أبوه من كبار المحدثين لأصحاب الرأي، وأبو الحسين هذا سمع أبه وأبا العباس محمد بن إسحاق الثقفي وأقرانهما. وتوفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

الفلكي: بفتح الفاء وسكون اللام هذه النسبة إلى فلك. وهي قرية من قرى سرخس والمشهور بالنسبة إليها محمد بن أبي رجاء الفلكي السرخسي، يروي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الكُوفيّ الحضرمي يعرف بمطين وغيرهما.

الفلكي: بفتح الفاء واللام وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى الفلك ومعرفته وحسابه وعرف بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن عليّ الحاسب الفلكي الهمذاني من أهل همذان هكذا ذكره حفيد أبو الفضل الفلكي وقال: الفلكي أبو بكر الحاسب الهمذاني جدي أخو القاسم وعلي وكان أيضاً من أهل الحديث وكان جدي جامعاً في كل فن عالماً بالأدب والنحو والعروض وسائر العلوم وخاصة علم الحاسب ولقب بالفلكي لهذا المعنى حتى قد كان يقال إنه لم ينشأ في الشرق والغرب أعرف بالحساب منه، وكان رجلاً هيوباً له حشمة ومنزلة عند الناس، سمع أبا عبد الله الحسن بن أبي الحباء التميمي وأبا الحسن عليّ بن سعد البزاز وأبا جعفر محمد بن الحسين الجهني الطيان وأبا العباس الفضل بن الحسين الضبي وأبا بكر عمر بن سهل الحافظ الدينوري، سمع منه والدي أبو عبد الله الحسين وعمي أبو صقر الحسن، ابنا أحمد، وأبو أحمد عُبَيْد الله بن أحمد الكرخي وعبد الرحمن بن يزيد قال أبو الفضل: سمعت أبا طاهر الحسن بن أحمد بن جعفر يقول: ما لقيت أبا عليّ الحافظ الشيرازي إلا وذكرت جدك لأني ما كنت أشبهه من خلق الله إلا به خلقاً وخلقاً وهيبةً ووقاراً. وقال لي: هل تذكره؟ قلت: لا. ثم قال أبو

الفضل: سمعت الحافظ أبا نصر أحمد بن عمر يقول: أتينا جدك أبا بكر أنا وأبو بكر بن روزبة والطبقة فسألناه عن الحديث فصاح علينا وأبي أن يحدثنا فخرجنا من عنده فزعين وقال: ولد قبل الثلاثمائة وقبض على خمس وثمانين سنة في ذي القعدة من سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

وحفيده أبو الفضل عليّ بن الحسين بن أحمد بن الحسن الفلكي الحافظ الهمذاني كان من الحافظ المبرزين رحل وجمع وصنف وله من الكتب كتاب معرفة ألقاب المحدثين وكتاب منتهى الكمال في معرفة الرجال وغيرهما وكتاب الألقاب عندي بخط ابن حسول الهمذاني وهو كتاب حسن

مفيد الفلكي: بكسر الفاء وفتح اللام وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى الفلك وهي جمع فلكة وهي التي تعمل في المغازل والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن عليّ بن محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة بن محمد الفلكي الأصبهاني شيخ صالح سديد السيرة حافظ القرآن كثير التلاوة حسن الخط كثير الخير قدم علينا سمرقند سنة خمسين وخمسمائة وذكر لي أنه سمع كتاب الحلية لأبي نعيم الحافظ عن أبي عليّ الحسن بن أحمد الحداد عنه وقال سمعت كتاب المعجم الصغير أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بروايته عن أبي عليّ الحداد عن أبي بكر بن ريذة عن الطبراني وقرأت أكثر الكتابين عليه وسمعت الباقي منه وإن لم يكن له أصل مثبت سماعه فيه ولكن محله الصدق، وقرأنا عليه بقول وكانت ولادته وأصبهان في حدود سنة تسعين وأربعمائة وكان سمع معي الحديث بمكة في سنة أربع وثلاثين من بداية أبي سعد البغدادي وسمعت بعد ذلك أنه عاد من سمرقند على طريق خوارزم إلى وطنه أصبهان.

الفلوي: بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو. هذه النسبة إلى الفلو وهو أسم لجد أبي بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن الفلو الكتبي من أهل بغداد، سمع أبا بكر أحمد بن سلمان النج وأحمد بن عبد الرحمن المعروف بالوالي ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ وقال: كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.

الفلوي: بفتح الفاء وسكون اللام وفي آخرها الواو. هذه النسبة إلى الفلو وهو اسم لبعض أجداد أبي عمر الحسن بن عثمان بن أحمد بن الحسين بن سورة الواعظ الفلوي المعروف بابن الفلو من أهل بغداد، سمع جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي وأبا العباس ختن الصرصري وأبا بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي وأباه عثمان بن أحمد بن الفلو ذكره أبو بكر الخطيب وقال: كتبت عنه وكان لا بأس به وكان له لسان وعارضة وبلاغة وكان سمحاً كريماً وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ومات في صفر سنة ست وعشرين وأربعمائة ودفن بباب حرب.

وابوه أبو عمرو عثمان بن أحمد بن الحسين بن الفلو الفلكي، حدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي وأبي عبد الله بن مخلد وأبي عليّ الصفار وأبي عليّ الصفار وأبي جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز أحاديث مستقيمة، روى عنه أبو عمر الحسن ومات بمصر في سنة

خمس وسبعين وثلاثمائة.

الفليي: بفتح الفاء واللام وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين. هذه النسبة إلى فلة وهي قرية من قرى خابران قريبة من ميهنة وأظنها بين أزجاه وميهنة، خرج منها جماعة من العلماء والصالحين منهم: أحمد بن محمد الميهني الفليي المعروف ببابو فليي كان من رفقاء الشيخ أبي سعد بن أبي الخير ومن جملة مردي الشيخ أبي الفضل بن الحسن وكان آية في الزهد والورع التجريد، عاش نيفاً وثمانين سنة قيل إنه لم يغتسل قط لا فعلاً ولا حلماً أقام في الخانقاه المنسوبة إليه، بسرخس خمسين سنة كان يختم القرآن كل يوم ختمة وكان قيل الكلام كثير الصلاة وكان يقول: من عايننني وقال إنه قراء فهو أحب ألي ممن يقول إنه صوفي لأن عهدة التصوف لا يمكن التقصي عنها كل أحد. وتوفي سنة ستين وأربعمائة ودفن بجنب الشيخ أبي الفضل بن الحسن، وحكى عن عبد العزيز بن المؤذن، وكان من جملة مشايخ الصوفية إنه رأى أبا لفضل بن الحسن في المنام فقال: هل تأذن إذا مت أن أدفن إلى جنبك؟ فقال: استأذن من بابوفلة فإن ذلك موضعه.

باب الفاء والنون

الفنجكاني: بضم الفاء وسكون النون والجيم وفتح الكاف وفي آخرها النون. هذه النسبة غلى فنجكان وهي إحدى قرى مرو على فرسخين عند نوش كنارجان، منها أبو الحسين عليّ بن عبد الله بن إبراهيم الفنجكاني، كان يروي عن أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي وغيره، روى عنه أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي.

الفنجكردي: بفتح الفاء وسكون النون وضم الجيم أو سكونها وكسر الكاف وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة غلى فنجركد وهي قرية من نواحي نيسابور والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن عليّ بن محمد الفنجكردي الأديب البارع صاحب النظم والنشر الجارين في سلك السلاسة الباقيين معه على هرمه وطعنه في السن، قرأ أصول اللغة على يعقوب بن أحمد الأديب وغيرها وكان عفيفاً خفيفاً ظريف المحاورة قاضياً للحقوق محمود الأحوال أصابته علة أزمنته ومنعته من الخروج وطعن في السن فتأخر عن الزيارة بالقدم فانتسب عليها التعهد بالقلم، سمع الحديث من القاضي الناصحي وكتب إلي الإجازة بجميع مسموعاته وحدثني عنه جماعة من مشايخنا. وتوفي ليلة الجمعة الثالث عشر من رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة وصلوا عليه في الجامع الكبير القديم ودفن بالحيرة في مقبرة نوح.

الفندورجي: بفتح الفاء وسكون النون وضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الدال وفي آخرها الجيم. هذه النسبة غلى فندورجة وهي قرية بنواحي نيسابور.

وعرف بهذه النسبة الناصح الفندورجي كان من خواص نظام الملك. وأبو الحسن عليّ بن نضر بن محمد بن عبد الصمد الفندورجي من أهل أسرايين كان يرجع غلى فضل وافرو معرفة تامة بالأدب واللغة مليح الشعر حسن النظم والنشر وكان ينشء الكتب في ديوان السلطان والوزير سمع بنيسابور أبا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي وغيره، كتبت عنه من شعره وشعر غيره بأسرايين ومرو وبلخ وكانت ولادته في سنة تسع وثمانين وأربعمائة بنيسابور وتوفي.

الفنديني: بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قندين وهي قرية قديمة بمرو على خمسة فراسخ خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً منهم معدان بن عاصم بن وأبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الفنديني المعروف بالرازي، يروي عن أحمد بن سيار وأحمد بن منصور الرمادي وأبي داود سليمان بن معبد تلسنجي وغيرهم.

الفنكدي: بفتح الفاء وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة غلى فنكد وهي قرية من قرى نسف وطني اني اجتزت بها، والمشهور منها أبو جعفر محمد بن منصور بن إسرافيل المقرئ الفنكدي من أهل القرآن قرأ القرآن بروايات على جماعة مثل تمام بن محمد بن عبد الله المقرئ وأبي أحمد محمد بن عوض المقرئ وأبي أحمد محمد بن عوض المقرئ وغيرهما، وروى أبو العباس المستغفري عنه في تاريخ نسف أنه قال: أنشدنا تمام المقرئ النسفي لبعضهم: من المتقارب:

إذا ما قرأت على محسنٍ قراناً أفادك من خيره

وعشرك من مقرئ حاذق فخير من الألف من غيره

وروى أبو جعفر هذا إبراهيم بن نصر الواشجردي أيضاً.

الفنكي: بفتح البفاء والنون وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى فنك وهي قرية من حائط سمرقند على نصف فرسخ من البلد يقال لها فنك، منها أبو الفاضل العباس بن الفضل بن يحيى بن حميد الندبي الفنكي، يروي عن أحمد بن أبي مقاتل الفزاري وعاصم بن عبد الرحمن الخذاعي وأحمد بن عبد الله القهندزي ومحمد بن سهيل بن واقد الباهلي، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن حلبس الأعمش وبكر بن أحمد الورسنيني وأبو عبد الله محمد بن عصام القطواني وغيرهم.

الفنُّويي: بفتح الفاء وضم النون المشددة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين هذه النسبة إلى فنوية وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو أحمد بن عمرو بن نصر بن حامد بن أحمد بن فنويه بن دبوسة الفنويي الدبوسي من أهل أسلم دبوسة على يدي قتيبة بن مسلم سنة ثلاث وتسعين،

سمع أحمد أبه عمر وأبا الحسين محمد بن طالب وأبا يعلى عبد المؤمن بن خلف ومحمد بن محمود بن عنبر ومحمد بن زكريا بن الحسين وأبا بكر عبد الرحمن بن أحمد بن سعيد المروزي الأنماطي وطبقتهم، روى عنه ابنه أبو أحمد محمد بن أحمد بن عمرو الفنويي. ومات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

الفنيني: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين. هذه النسبة إلى فنين وهي قرية من قرى مرو على ثلاثة فراسخ منها وبها قبر سليمان بن بريدة رضيّ الله عنه والمشهور بهذه النسبة: أبو عثمان الفنيني قال ابن ماكولا: شيخ روى عنه أبو رجاء محمد بن أحمد الهورقاني صاحب تاريخ المراوزة قلت: وهو أبو رجاء محمد بن حمدويه.

ومن القدماء من هذه القرية أبو الحكم عيسى بن أعين الفنيني من الموالي وعيسى أجلّ من أخيه لأبيه تولى النقابة، وأخوه بديل خازن بيت المال للشيعة، وكان أبو مسلم نزل منزله ومن منزله وجه الرسل إلى كور خرايان والدعاة وكان أبو سليم وجهه إلى همذان وأمره أن يتوجه إلى أذربيجان.

وأبو حمزة عمرو بن أعين الفنيني مولى خزاعة ويقال إنه مولى لعمران بن حصين ويقال إنه مولى لبريدة بن الحصيب من قرية، وكان بن عمرو بن أعين من الذين حبسهم أسد بن عبد الله وضربه ضرباً شديداً ورجع إلى خراسان وقتله عبد الجبار لما قدمها أميراً. وسليمان بن بريدة فنيني وكان على قضاء مرو أيام المهلب بن أبي صفرة استعفاه فأعفاه وجعل مكانه أخاه عبد الله بن بريدة وكانا ولدا في بطن واحد على عهد عمر رضيّ الله عنه مات سليمان سنة خمس ومائة بفنين وقبره بها مشهرو يزار.

باب الفاء والواو

الفوذاني: بضم الفاء بعدها الواو ثم الذال المعجمة المفتوحة في آخرها النون. هذه النسبة إلى فوذان وهي قرية من قرى أصبهان منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حيلان الفوذاني من أهل أصبهان، يروي عن سمويه حدث عن السرنجاني.

الفورادي: بضم الفاء والواو والألف عن الرائين وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فورارد وهي قرية من قرى الري منها: أبو عليّ زيد واقد البصري السمتي الفورارديز قال أبو حاتم: نزيل الري، روى عن حميد الطويل والسدي وداود بن أبي هند، وأبي هارون العبدي. روى عنه سهل بن زنجلة وأبي. قال: سمعت أبي يقول: قدم البصرة فنزل الري بفورارد وكتبت عنه وكان شيخاً فانياً كبيراً. ثم قال: سئل أبو زرعة عن زيد بن واقد البصري فقال: هذا شيخ كان بالرين قد رأيته يحدث عن السدي، وأبي هارون العبد. ليس بشيء.

وأبو أيوب محمد بن إبراهيم بن حبيب الفورادي الرازي. روى عن شيبان بن فروخ وعبد الأعلى بن حماد النرسي وداود بن رشيد وإسماعيل بن إبراهيم الترجاني. قال ابن أبي حاتم. كتبت عنه.

وهو صدوق.

الفوراني: بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فوران وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو الإمام أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فوران المروزي الفوراني. إمام فاضل مبرز مقدم أصحاب الحديث بمرو وكان من وجوه ثلامذة أبي بكر القفال، صنف التصانيف في الفقه. سمع الحديث من أبي الحسن عليّ بن عبد الله الطيسفوني. روى لي عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الصدفي بمرو وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القشيري بنيسابور وجماعة، وتوفي في شهر رمضان سنة إحدى وستين وأربعمائة.

الفورسي: بضم الفاء والراء بعد الواو وفي آخرها السين: هذه النسبة إلى فورس وهو اسم لجد المنتسب إليه وهو أبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن حيان القاضي الفورسي المعروف بابن فورس من أهل نيسابور كان ولي قضاء طوس مرة بعد أخرى، وكان من أصحاب أبي عليّ الثقفي المتحققين بالأخذ عنه سمع أبا بكر محمد بن إسماعيل بن مهران وأبا الحسن مسدد بن قطن القشيري وأبا يعقوب يوسف بن موسى المرورذي وأبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الأنماطي وأقرانهم طبقة قبل الإمام أبي بكر بن خزيمة. قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: خرجت له الفوائد سنة خمسين وثلاثمائة وخرج إلى الحج وحدث بتلك الديار ثم توفي ليلة الاثنين وقت العتمة ودفن يوم الاثنين الحادي عشر من شعبان سنة ست وخمسين وثلاثمائة ودفن في داره في سكة حرب. وأخوه أبو الفضل أحمد بن محمد العابد الفورسي ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ فقال: أبو الفضل بن فورس أخو أبي الطيب الحاكم وكان من الزهاد، سمع أبا عبد الله البوشنجي وغيره بلغني أنه توفي يوم الفطر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

الفورفاري: بضم الفاء وسكون الواو والراء وفتح الفاء وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى فورفارة وهي قرية من قرى السغد من نواحي أربنجن على فرسخٍ ونصف من سمرقند منها سليمان بن معاذ السغدي الفورفاري، يروي عن محمد بن سهيل بن واقد الباهلي وعبد بن حميد الكشي، روى عنه أبو نصر محمد لن أحمد بن حاجب. ونصر بن أحمد بن إسماعيل بن سابح الكشانيان. وأبو جعفر بن محمد بن موسى بن رجاء بن حنش الأربنجني الفروفاري كان من أفاضل الناس حسن الحديث، يروي عن أبي مصعب احمد بن أبي بكر الزهري ويحيى بن أكتم القاضي وإسحاق بن أبي اسرائيل وصالح بن مسمار الكشميهني وهناد بن السري ومحمد بن بشار والحسين بن حريث المروزي وغيهم، روى عنه أبو بكر محمد بن عصمة المقرىء السمرقندي.

الفوركي: بضم الفاء وبعدها الواو وفتح الراء وفي آخرها الكاف. هذه النسبة إلى فورك وهو اسم لجد المنتسب إليه زهم جماعة منهم: أبو عبد الله محمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الفقيه الأصبهاني الفوركي من أصبهان ذكره أبو بكر احمد بن موسى بن مردويه الحافظ في تاريخ أصبهان. وقال أخي رحمه الله: كان يدرس بأصبهان ويفتي بها ثلاثين

سنة وكان درس على أبي حامد المروزي بالبصرة وسمع بها الحديث الكثير من أبي عبد الله بن داسة ومحمد بن أحمد بن محمويه العسكري وأحمد بن عبيد الصفاروغيرهم، سمع بأصبهان الكثير : من العباس بن حمدان المافروخي وأبي الحسن اللنباني وأبي عمرو ممك وأبي الحسن المظالمي وأبي عليّ عاصم وعبد الله بن جعفر وغيرهم. قلت: روى عنه جماعة منهم القاضي عبد الله بن أبي الرجاء التميمي. ووالده أبو عمران موسى بن مردويه بن فروك بن موسى بن جعفر الفوركي والد أبي بكر بن مردويه الحافظ ذكره في تاريخ أصبهان. وقال والدي رحمه الله. كان يجالس إبراهيم بن متويه وسمع منه الكثير. ولم أحفظ عنه إلا حديثاً واحداً قرأته عليه لفظاً. مات سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

الفوري: بصم الفاء وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى فور وظني أنها قرية من قرى بلخ والمشهور بالنسبة اليها: أبو سورة هميم بن فايد بن هميم بن فايد البلخي الفوري ز قال أبو عبد الله الوراق هو من أهل قرية فور، سمع أبا الحسن عليّ بن خشرم وغيره، روى عنه أبو عبد الله محمد بن جعفر بن غالب الوراق. وتوفي آخر سنة اثنتين وتسعين وأول سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

واما أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن فور بن عبد الله السمسار الفوري نسب إلى جده الأعلى من أهل نيسابور وكان أبوه من كبار المحدثين. قال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: ذكرته في هذه الطبقة في الجماعة الذين لم أدركهم، وأبو سعيد من الصالحين ومن الصادقين من أولاد المحدثين، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبا قريش محمد بن جمعة القهستاني وأقرانهم من الشيوخز وتوفي في شهر رمضان سنة ثمانين وثلاثمائة ودفن في مقبرة المصلى وهو ابن ثمانين سنة.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن أحمد بن عليّ بن عبد الله بن فور النيسابوري الفوري كان كثير الحديثن سمع عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأبا الحسن أحمد بن يوسف السلمي وأبا حاتم محمد بن إدريس الرازي وجماعة في الرحلة.

الفوزي: بفتح الفاء وفي آخرها الزاي. هذه النسبة إلى فوز وظني أنها قرية من قرى حمص بلدة بالشام. والمشهور بهذه النسبة: أبو عثمان سليم بن عثمان الفورزي الحمصي، يروي عن محمد بن زياد الألهاني، روى عنه عنه سليمان بن سلمة الخبائري وأبو عتبة أحمد بن الفرج الحمصي. وأبو عمرو خطاب بن عثمان الفورزي، وقيل أبو عمر، حمصين يروي عن إسماعيل بن عياش ومحمد بن حمير، روى عنه البخاري في الذبائح وسليمان بن عبد الحميد البهراني وسبطة سلمة ومحمد بن عوف وعمران بن بكار وقال ابن أبي حاتم: أدركه أبي. وابن بنته سلمة بن أحمد بن أحمد الفوزي الحمصي، يروي عن جده هذان روى عنه سليمان بن احمد الطبراني عن عمر بن محمد بن سليم في معجمه قال: وجدت في كتاب جدي عبد الجبار بن سليم حدثنا إسماعيل بن

عياش بحديث ذكره.

وعبد الجبار بن سليم الفوزين يروي عن إسماعيل بن عياش، يروي عن سليمان بن احمد الطبراني. وأحمد بن سليم الفوزي، عن عيسى بن يونس، روى عنه أخيه القاسم بن عفان بن سليم الفوزي. وعمرو بن محمد بن سليم الفوزي الرسي حدث عن كتاب جده عبد الجبار بن سليم روى عنه سليمان بن أحمد الطبراني. والقاسم بن عفان بنسليم الفوزي يروي عن عمه أحمد بن سليم، روى عنه سليمان الطبراني، وأبو عثمان سليم بن عثمان الطائي الفوزي، يروي عن محمد بن زياد عن أبي أمامة وأبي وأبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، روى عنه محمد بن العون.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه فقالك عنده عجائب وهم مجهولون.

الفوشنجي: بضم الفاء وفتح الشين المعجمة بعدها نون ساكنة وجيم. هذه النسبة إلى بوشنك وهي بلدة قديمة كثيرة الخير على سبعة فراسخ من هراة بخراسان والنسبة إليها فوشنجي وبوشنجي بالفاء والباء المنقوطة بنقطة وكثر أهل العلم والفضل بها ومنها، وكان العباس بن عبد المطلب رضيّ الله عنه في الجاهلية قد سافر إليها للتجارة وقال: كنت ... أقبل تحت شجرة صنوبر بها.

من المتقدمين أبو نعيم حمزة بن الهيصم الفوشنجي التميمي قال أبو حاتم بن حبان: مولى لتميم من أهل بوشنجن يروي عن جرير بن عبد الحميد والناس، روى عنه عبد المجيد بن إبراهيم الفوشنجي التميمي والناس وكان متقناً.

الفُوطي: بضم الفاء وفتح الواو وفي آخرها الطاء المهملة. هذه النسبة إلى الفوط وهي جمع فوطة وهي نوع من الثياب إن شاء الله والمشهور بهذه النسبة: إبراهيم بن ثابت بن محمد الفوطي الواسطين يروي عن عبد الله بن فروح، روى عنه أبو عبد الله أحمد بن عليّ بن محمد التباني.

وأبو بكر الفوطي من مشايخ الصوفية، حكى عنه محمد بن داود الدقي وغيره وكان الفوطي وأبو عمرو بن الآدمي يتواخيان في الله من بغداد يريان الكوفة فلما صارا في بعض الطريق إذا هما بسبعين رابضين على الطريق فقال أبو بكر لأبي عمرو: أنا أكبر سناً منك، دعني حتى أتقدمك فإن كانت حادثة اشتغلا بي عنك ونجوت أنت فقلا له أبو عمر: نفسي ما تسامحني بهذا ولكن نكون جميعاً في مكان واحد فإن كانت حادثة كنا جميعاً فجازا جميعاً في وسط السبعين فلم يتحركا ومرا سالمين.

الفوكردي: بضم الفاء وكسر الكاف بينهما الواو الساكنة وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى فوكرد وهي قرية من قرى أستراباذ على فرسخ ن منها أبو يعقوب يوسف بن موسى بن الحسين الفوكردي الأستراباذي، يروي عن محمد بن عبدك السروي والحسين بن بندار المفسر وأبي جعفر محمد بن أبي عليّ نوكرداني وغيرهم، روى عنه مطرف بن الحسين المطرفي.

الفوّي: بفتح الفاء وتشديد الواو المكسورة. هذه النسبة إلى فوي وهو بطن من المعافر، وفوة من

بلاد مصر عند رشيد والمشهور بهذه النسبة سفيان بن هانىء بن جبير بن عمرو الفوي وهو ابن سعد الفوي وهو ابن ذاخر بن شرحبيل بن عمرو بن جعفر بن يعفر بن عريب بن شراحبيل ويقال شرحبيل بن اليسع بن ثوب بن ثويب ويقال بن أسعد أبي كريب بن كريب بن معد ويقال ابن أسعد يكرب بن أسعد الحيري بن هانىء بن ذي المعافر بن جبر بن معاوية بن المعافر بن يعفر بن زيد بن النعمان بن الثوب بن يقدم بن يعفر بن مالك بن مرة بن أدد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ وهم بطن من المعافر حلفاء في جيشان شهد فتح مصر وفد على عليّ بن أبي طالب رضيّ الله عنه وروى عنه وعن عقبة بن عامر وزيد بن خالد وكان علوي المذهب روى عنه الحارث بن يزيد وعبد الله بن هبيرة ومسلم بن أبي مريم.

الفُوِّي: بضم الفاء وفي آخرها الواو المشددة المكسورة. هذه النسبة إلى فوة وظني أنها بنواحي البصرة وقال لي بعض المغربة إنها الفوة بفتح الفاء وهي بلدة من ديار مصر بين الفسطاط والإسكندرية وليست هي على النيل بل هي في وسط البلاد والمشهور بالنسبة إليها أبو الحسن عليّ بن أحمد بن محمد بن بكران الفوي البصري من أهل البصرة، يروي عن أبي عليّ الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، روى عنه أبو بكر أحمد بنعلي بن ثابت الخطيب الحافظ. توفي بعد سنة عشر وأربعمائة.

وأما أبو محمد الفوي فهو فقيه فاضل من فوة مصر تفقه بالاسكندرية على أبي بكر محمد بن الوليد الطرطوشي وبرع في الفقه حتى كان يرجع إليه في الفتاوى بعد سنة عشرين وخمسمائة حكى لي يوسف بن الحسن الفاسي بسمرقند وكان قد تفقه عليه.

باب الفاء والهاء

الفهدي: بفتح الفاء وسكون الهاء وبعدها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فهد وهو اسم لجد أبي سعيد يحيى بن سعيد بن قيس بن فهد الأنصاري الفهدي من فقهاء أهل المدينة وعبادهم، سمع من أنس بن مالك رضيّ الله عنه أحاديث يسيرة وله أخوان صدوقان: سعد بن سعيد وعبد ربه بن سعيد وجميعاً حدثا وكان يحيى بن سعيد يتقشف فاستقصاه أبو جعفر المنصور فما أنكر من زيه شيئاً في عمله. ومات بالعراق سنة ثلاث وأربعين ومئة وقيل ست وأربعين ومئة. وكان سمع من أنس مقدار عشرة أحاديث أربعة منها مشاهير وستة أفراد وغرائب، وقد روى عن يحيى بن سعيد عن أنس غير هذه العشرة ستون حديثاً أخرى مسنداً كلها موضوعة ومقلوبة ما لشيء منها محصول وصنعها الرواة ورووها عنه وكان خفيف الحاذ.

ومحمد بن إبراهيم بن فهد بن حكيم الساجي الفهدي البصري: مات بها قبل العشين والثلاثمائة بالبصرة وكان من أولاد المحدثين ووالده إبراهيم ن فهد الساجي من كبار العلماء بالبصرة، روى عن قرة بن حبيب وغيره من أصحاب شعبة، حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره.

سمعت جابر بن محمد الأنصاري الحافظ بالبصرة مذاكرة يقول: إبراهيم بن فهد كان يقول له

رئيس المحدثين.

الفهرويي: بكسر الفاء وسكون الهاء وضم الراء بعدها الواو وفي آخرها الياء آخر الحروف. هذه النسبة إلى فهرويه وهو اسم لبعض أجداد أبي محمد عُبَيْد الله بن محمد بن سليمان بن بابويه بن فهرويه بن عبد الله بن مرزوق الدقاق المخرمي الفهرويي يعرف بابن جغوما من أهل بغداد كان مستقيم الحديث وأخر في آخر عمره، سمع أباه محمد بن سليمان وجعفر بن محمد الفريابي والحسين بن محمد بن عفير وإبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي، روى عنه أحمد بن عليّ بن عثمان الخطبي وبشرى بن عبد الله الفاتني وعبد العزيز بن عليّ الأزجي وأبو القاسم التنوخي. وتوفي في سنة ست وسبعين وثلاثمائة.

الفهري: بكسر الفاء وسكون الهاء بعدها الراء. هذه النسبة إلى فهر بن مالك بن النضر بن كنانة واليه تنتسب قريش ومحارب والحارث بن فهر وقال الشاعر في قصي بن مالك الفهري:

به جمع الله القبائل من فهر

ومنها حبيب بن مسلمة بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك الفهري القرشي من ولد شيبان بن محارب بن فهر من الصحابة الذين سكنوا الشام. ومات بأرمينية وقد قيل بالشام سنة اثنيتين وأربعين وصلى عليه المروان بن الحكم.

ومنها أبو عبيدة بن الجراح الفهري أحد العشرة المبشرة بالجنة. والضحاك بن قيس الفهري. وفاطمة بنت قيس التي روت حديث الجساسة وغيرهم.

والمنتسب إليهم ولاءً: أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري مولى ريحانة وقد قيل إنه مولى بني فهر من أهل مصر، يروي عن الثوري ومالك والليث، روى عنه الليث ين سعد واهل بلده كان مولده خمس وعشرين ومائة. ومات في ذي القعدة سنة سبعٍ وتسعين ومائة في شعبانن وكان ممن جمع وصنف وهو الذي حفظ علم أعل الحجاز ومصر وكتب حديثهم وعُني بجميع ماروووا من الأسانيد والمقاطيع وكان من العباد وقرىء عليه كتاب الأهوال من تصنيفه فمات فيه.

وعبد الملك بن قطن بن عصمة بن أبيس بن عبد الله بن حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري أمير الأندلس. قتل بها سنة خمسٍ وعشرين ومائة.

وجماعة نسبوا إلى فهر الأنصار منهم عبادة بن الصامت الفهري. وأخوه أوس بن الصامت الفهري.

الفهمي: بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الجيم. هذه النسبة إلى فهم وهم بطن من قيس عيلان منهم أبو الحارث الليث بن سعد الفهمي إمام أهل مصر في الفقه والحديث معاً فاق أهل زمانه بالسخاوة والبذل وكان لا يحدث أحداً حتى يدخل في جملة من يجري عليهم ما يحتاجون

إليه في وقت مقامهم عليه فإذا خرجوا من عنده زودهم ما فيه البلغة إلى أوطانه، وكانت ولادته في شعبان سنة أربعٍ وعشرين ومائة بقرقشندة قرية بأسفل أرض مصر. ومات بالفسطاط في النصف من شعبان سنة خمس وسبعين ومائة وصلى عليه موسى بن عيسى الهاشمي وسأذكره في القاف مع الراء.

باب الفاء واللام ألف

الفلاحي: بفتح الفاء بعدها اللام ألف المخففة وفي آخرها الحاء المهملة. هذه النسبة إلى فلاح وهو اسم لجد عمرو بن عبد الرحمن بن فلاح الصنعاني الفلاحي من أهل صنعاء، حدث عن محمد بن عيينة، روى عنه محمد بن عبد الله بن القاسم الصنعاني.

الفلاس: بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى بيع الفلوس، وكان صيرفياً واشتهر بهذه النسبة: أبو حفص عمرو بن عليّ بن بحر بن كنيز السقاء الفلاس الصيرفي من أهل البصرة سكن بغداد وصنف التصانيف مثل التفسير والتاريخز قال ابن ماكولا: "روى عني عفان بن مسلم حديثاً فسماني الفلاس وما كنت فلاساً قط" يروي عن عبد الرحمن بن مهدي ويزيد زريع ومعتمر بن سليمان، وكان من أئمة أهل النقل روى عنه عفان بن مسلم والبخاري وأبو داود وأبو عيسى والنسائي وغيرهم وكان من الحفاظ المتقنين وآخر من روى عنه المحاملي ومات بسر من رأى في ذي القعدة سنة تعٍ وأربعين ومائتين.

وأبو شعيب الفلاس يروي عن الأعمش، روى عنه عُبَيْد الله بن يوسف الجبيري. وأبو الحسن مقاتل بن إبراهيم العامري البلخي الفلاسي سمع مالكاً وابن عيين، روى عنه جماعة من أهل بلخ ومرو الروذ ونيسابور ومنهم أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله بن الربيع الهمذاني الفلاس الجويباري، يروي عن هوزة بن خليفة وأبي نعيم، روى عنه قيس بن أنيف وأحمد بن يونس بن الجنيد.

وأبو صالح عامر بن الفضل بن سليمان الفلاس البخارين يروي عن إسحاق بن حمزة وإبراهيم وعمر ابني محمد بن الحسين بن صالح بن غزوان. ومحمد بن هارون الفلاس البغدادي يلقب شيطا، كان من الحفاظ للمسند والمقطوع: قاله الدارقطني.

باب الفاء والياء

الفياذسوني: بضم الفاء ثم الياء المفتوحة آخر الحروف ثم الذال المعجمة إن شاء الله ثم السين بعدها الواو وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فياذسون وهي قرية من قرى بخارى منها أبو صالح سلمة بن النجم بن محمد الفياذسوني النحوي من أهل بخارى ويلقب سلمويه يروي عن أبي قرصافة محمد بن عبد الوهاب بن موسى العسقلاني، روى عنه أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام.

الفياري: بفتح الفاء والياء المشددة آخر الحروف بعدهما الألف وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى

فيار وهو اسم لجد أبي صالح عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد بن فيار الجوزداني الفياري من أهل أصبهان، له رحلة إلى العراق سمع أهل بلده والبغداديين مثل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

الفياضي: بفتح الفاء والياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها الضاد المعجمة بعد الألف هذه النسبة إلى الفياض وهو اسم لجد أبي بكر عمر بن محمد بن عمر بن الفياض الفياضي من أهل بغددا حدث عن أبي طلحة أحمد بن محمد بن عبد الكريم البصري وأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري وغيرهما، روى عنه القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي.

الفيج: بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الجيم. هذا اسمٌ لمن يحمل الكتب بسرعة من بلد إلى بلد. ولعل بعض أجداد المنتسب إليه يعمل هذا، والمشهور به أبو المعالي أحمد بن الحسن بن أحمد بن طاهر الفيج من أهل بغداد كان يبيع البزَّ وكان رجلاً صالحاً، سمع أبا يعلى محمد بن الحسين بن الفراء وأبا بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ وأبا الغنائم محمد بن عليّ بن الدجاجي وغيرهم، روى لنا عنه أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن الحسن الأمين بدمشق وغيره وكانت ولادته في سنة أربعٍ وأربعين وأربعمائة. وتوفي في رجب سنة ثلاث عشرة وخمسمائة ودفن في مقابر الشهداء بباب حرب.

الفيجكثي: بكسر الفاء والياء الساكنة آخر الحروف والجيم والكاف المفتوحتين وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى فيجكث وهي قرية من قرى نسف منها: القاضي أبو نصر أحمد بن طاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى بن سعيد بن إبراهيم بن يوسف بن الفيجكثي النسفي حدث بسمرقند عن جده أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الفيجكثي، روى عنه عمر بن محمد بن أحمد النسفي الحافظ وذكر أنه توفي في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

والإمام أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف بن أحمد عبد الله بن الوليد بن أبي القاسم بناليمان بن حذيفة الفيجكثي النسفي الصدري، روى عن أبي محمد أحمد بن محمد بن عيسى الشيركثي روى عنه أبو حفص عمر بن محمد لن أحمد النسفي. وولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

والقاضي أبو المظفر محمود بن عبد الرحيم بن عبد الملك بن الشعبي بن عليّ الفيجكثي النسفي، حدث عن أبيه بسمرقند سمع منه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي. واستشهد بفيجكث في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة.

الفيدي: بفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى فيد وهي قلعة على منتصف الكريق في ناحية العراق يترك الحجيج بها نصف

أزوادهم، نزلت بها غير مرة وسمعت بها الحديث عن جماعة من الحجاج. والذي اشتهر بالانتساب إليها: أبو محمد يحيى بن ضريس الفيدي. وأبو إسحاق عيسى بن إبراهيم الفيدي، يروي عن موسى الجهني، روى عنه عبد الله بن عامر بن زرارة الكوفيز ومحمد بن جعفر بن أبي مؤاتية الكُوفيّ الفيدي أبو جعفر، من أهل الكوفة نزل فيداً وإنما قيل له الفيدي لنزوله بها، يروي عن محمد بن فضيل الكُوفيّ روى عنه البخاري.

وأبو العباس أحمد بن هاشم بن محمد بن هاشم الكناني الكُوفيّ المعروف بالفيدي وبالطريقي قدم بغداد وحدث بها عن عبيد بن كثير التمار ومحمد بن سحيم البعلبكي ومحمد بن نوح بن حرب العسكري وغيرهم. روى عنه أبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الجندي وأبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري وأبو القاسم بن الثلاج وذكر أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة بباب المحوّل.

ومحمد بن يحيى بن الضريس الكُوفيّ الفيدي كان يسكن فيد، روى عنه عن محمد بن فضيل والوليد بن بكير ومحمد بن الطفيل وعمرو بن هاشم الجنبي وعيسى بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالبن سمع أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي.

الفيرزاني: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين آخر الحروف وفتح الراء وفتح الزاي وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى الفيرزان وهو جد أبي محمد الحسن بن حُباش بن يحيى بن محمد بن أبان بن الفيرزان الدهقان الفيرزاني من أهل الكوفة، روى عن هناد بن السري وجبارة بن مغلس وإسماعيل بن موسى الفرازي وعباد بن يعقوب الرواجني وأبي سعيد الأشج والحسن بن عليّ الحلواني وغيرهمن روى عنه أبو العباس بن عقدة وأبو بكر بن أبي دارم الحافظان بالكوفة وعبد الله بن يحيى الطلحي قال أبو بكر الخطيب في التاريخ حاكياً بإسناده عن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان قال: سنة ثلاث وثلاثمائة فيها مات الحسن بن حُباش وكان الكلام فيه كثيراً وكان في الظاهر الأمانة وكان يُرمي بغير ذلك في الدين بأمر عظيم، وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن رباح النحوي قال: أتيته في يوم شهر رمضان ومعي ابن هيثم فخرج إلينا وهو يتخلل وفي يده أثر قلية صفراء، وكان صاحب أدب وأخبار.

الفيروزاباذي: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وضم الراء وسكون الواو وفتح الزاي والباء المنقوطة بين الألفين وفي آخرها الذال المعجمة. هذه النسبة إلى فيروزاباذ وهي بلدة بفارس يقال هي بلدة جور.

والمشهور بالنسبة إلى هذه البلدة الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ بن يوسف الفيروزاباذي المشهور بالشيرازي إمام الدنيا على الإطلاق والمدارس ببغداد تفقه بفارس أولاً على أبي الفرج بن

البضاوي وبالبصرة على الخوزي وببغداد على أبي الطيب الطبري وكان أنظر أهل زمانه حتى قال العقيلي: "من الطويل":

كفاني إذا عَنَّ الحوادث صارمٌ بنيلتيَ المأمول بالأثر والأثر

يقدُّ ويفري في اللقاء كأنه لسانُ أبي إسحاق في مجلس النظر

سمع الحديث من أبي بكر البرقاني وأبي عليّ بن شاذان، روى عنه لنا يوسف بن أيوب الإمام مبمرو وأحمد بن سهل المسجدي بنيسابور وأبو بكر الفارمذي بطوس وأبو زيد صالح بن محمد بن المعزم بهمذان وأبو نصر الغازي بأصبهان وأبو المنذر الكرخي ببغداد السعادات الواسطي بفم الصلح وشيب بن الحسين البروجردي بالكوفة وأبو بكر بن الشهرزودي بالموصل والمبارك بن الحسين الشاهد بواسط وجماعة كثيرة سواهمن ولد بفيروزاباذ في سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. وتوفي ببغداد سنة ست وسبعين وأربعمائة في جمادى الآخرة ودفن بمقبرة باب أبرز وزرت قبره غير مرة.

وأبو محمد عبد الله بن بندار الزاهد الفيروزاباذي من أهل هذه البلدة، سمع أبا محمد عبد الله بن القاسم بن الخطيب، سمع منه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي، وروى عنه حديثاً واحداً في معجمى شيوخه سمع منه بفيروزاباد.

وأبو واثلة روى عنه بن الحسين بن محمد بن نصر بن الحسين بن عثمان بن بشران بن المحتفز الفيروزاباذي من قرية على ثلاثة فراسخ من مرو رحل إلى العراق وكتب عن مشايخها كان فاضلاً ورعاً على مذهب أهل المدينة في جميع المور حتى في القرآن. مات سنة سبع وثلاثمائة هكذا ذكره أبو زرعة السنجي في موضعين في كتابه، وأبو واثلة كان إماماً زاهداً مجاب الدعوة بالمدينة ثمان سنين يتفقه ثم عاد، سمع عليّ بن حجر وأبا عمار الحسين بن حريث وأبا سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ويحيى بن سليمان بن نضلة ومحمد بن عبد الله المقرىء وغيرهم، روى عنه حفيده عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي واثلة وأبو الحسن محمد بن محمود الفقيه وأبو سوار الشابرنجي وغيرهم.

الفيروزنخجيري: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وضم الراء والزاي بعد الواو وفتح النون وسكون الخاء المعجمة وكسر الجيم وسكون الياء الأخرى المنوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء. هذه النسبة اى فيروزنخجير ويعربونها فيقولون فيروزنخشير وهي إحدى قرى بلخ والمشهور بالانتساب إليها: أبو القاسم عبد الرحمن ابن محمد بن جعفر الفيروزنخجيري كان فقيهاً ببلخ سمع بدمشق أبا محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي وغيره، روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ: مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.

ومنهم أبو سهل فارس بن عمرو الفيروزنخجيري، يروي عن صالح بن محمد الترمذي كتاب التفسير للكلبي، روى عنه أبو الفضل العباس بن طاهر بن ظهير الجباخاني وغيره. توفي قبل سنة ثلاثمائة إن شاء الله.

الفيروزي: بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء بعدها الواو ثم الزاي. هذه النسبة إلى فيروز وهي قرية من قرى حمص من الشام هكذا ذكر أبو بكر بن المقرىء منها أبوالحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصي الفيروزي من أهل هذه القرية ويمكن أن ينسب إلى جده أيضاً، يروي عن يحيى بنعثمان الحمصي روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء وقال حدثنا أبو الحسن الحمصي من قريةيقال لها فيروز.

وأما أبو الحسن إسماعيل بن إبراهيم بن مفرج بن فيروز البلدي الفيروزي ينسب إلى جده فيروز بلد الحطب بلدة فوق الموصل، يروي عن يحيى بن أبي طالب، روى عنه الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني وذكره في معجم شيوخه.

الفيري: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى فيرة وهي بلدة بالأندلس منها عثمان بن أحمد بن مدرك الفيري الأندلسين حدث وتوفي بالأندلس سنة عشرين وثلاثمائة.

الفيلي: بكسر الفاء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام. هذه النسبة إلى فيل وهو اسم لجد أبي طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي ثم الأنطاكي الفيلي الأسدي من أهل أنطاكية، وأصله من بالس وكان قديماً من الكوفة وذكرته في الباء كان من مشاهير المحدثين، يروي عن نوح بن حبيب القومسي ومحمد بن سليمان المصيصي "لوين" ومحمد بن مصفَّى الحمصي والحسين بن الحسن المروزي وغيرهمان روى عنه البو القاسم الطبراني وأبو حاتم بن حبان وأبو أحمد بن عدي الحافظ وأبو بكر بن المقري الأصبهاني.

وابنه أبو بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي الفيلي، يروي عن محمد بن إبراهيم الصورين روى عنه أبو الحسين بن جميع الغساني.

الفيني: بكسر الفاء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى فين وهي قرية من قرى قاشان من نواحي أصبهان منها الوزير أبو نصر أبو شروان بن خالد بن محمد الفيني القاشاني كان قد وزر لأمير المؤمنين المسترشد بالله والسلطان محمود بن ملكشاه، وكان قد جمع الله فيه الفضل الوافر والعقل الكامل والتواضع ورعاية الحقوق، سمع أبا محمد عبد الله بن الحسن الكامخي الساوي أدركته ببغداد حياً ولم يتفق لي السماع منه عاقني المرض عن ذلكن سمع منه أصحابنا وحدثونا عنه بكان القاضي أبو بكر الأرَّجاني سأله خيمة لما أراد الانحدار من بغداد إلى كور الأهواز فنفذ إليه صرة فيها مائة دينار فكتب إليه الأرجاني "من المنسرح:

للهِ درُّ ابن خالد رجلاً أحيا لنا الجود بعد ما ذهبا

سألته خيمة ألوذ بها فجاد لي ملءَ خيمةٍ ذهبا

توفي ببغداد في شهر رمضان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ودفن بمشهد باب التبن ثم نقل إلى مشهد أمير المؤمنين رضيّ الله عنه بالكوفة.

الفيومي: بفتح الفاء وضم الياء المشددة آخر الحروف بعدهما الواو وفي آخرها الميم. هذه النسبة إلى فيوم وهو موضع وراء مصر من أرضها وهعي مدينة يوسف النبي عليه السلام وهو الذي الحتفر نهرها بالوحي. يقال لنهرها اللاهون وله سكر عظيم يأخذ من عرض النيل وهو مبني بآجر كبار وكلس وفيه تجول السفن من النيل إلى فوق السكر حتى تصل إلى الفيومز زهذا السكر يرتفع فيه الماء ويتردد أكثر من مائة ذراع وعرضه نحو سبعين ذاعاً، وبنى في الفيوم بما في مائة واجرى إليها خليجاً من النيل وجعل لكل قريةٍ شرباً على حدةٍ وغرس فيها النخل وأنواع الفواكه.

وقتل بها مروان الحمار وهو أبو عبد الملك مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي. بويع في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائة، وقتل بالفيوم من مصر في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وهو آخر الخلفاء من بني أمية.

الفيي: بفتح الفاء وفي آخرها الياء المشددة المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى فيّ وهي قرية من قرى سُغد سمرقند بين إشتيخن والكشانية.

والمشهور منها سراب الفيّي، يروي عن محمد بن إسماعيل البخاري، روى عنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن سهل الزاهد. ذكره أبو سعد البخاري أنه تقدم عنه في الموت، روى عنه محمد بن الحسن شيخ قديم أظنه سمرقندي.

حرف القاف

باب القاف والألف

القابسيّ: بفتح القافن وكسر الباء الموحدة، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى قابس، وهي بلدة من بلاد المغرب، بين الاسكندرية والقيروان.

وكان بها جماعة من المحدثين والعلماء، قديماً وحديثاً.

ولقيتُ شيخاً صالحاً من قابس بجامع دمشق، يقال له: أبو الحسن عليّ بن عبد الغفار القابسي، وكان شيخاً متميزاً، وكان منصرفاً من الحجاز على طريق العراق، راجعاً إلى بلاده، فكتبتُ عنه أبياتاً من الشعر، بإفادة صاحبنا أبي القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الدمشقي الحافظ.

ومنها: أبو منصور فمود بن مسلم القابسيّ.

وعبد الله بن محمد. قال ابن كولا: حدَّث عنه شيخنا أبو زكريا البخاريّ.

وأبو موسى عيسى بن أبي عيسى القابسيّ، واسم أبيه بزاز، سمع ببلاده من أبي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الأجدابيّ الفقيه، وكتب عن بعضِ مشايخنا ببغداد. قاله ابن ماكولا.

القابوسيّ: بفتح القاف، وضم الباء الموحدة، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى قابوس، وهو موضع، والثاني إلى قابوس بن وشمكير أمير جرجان، وقبة قابوس معروفة، دخلتها وعليها مكتوب: هذا القصر العالي للأمير شمس المعالي الأمير ابن الأمير قابوس بن وشمكير.

والمنتسب إليها: أبو شجاع أحمد بن إبراهيم بن سهل القابوسي. قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: سألته عن هذه النسبة، فقال: أنا من أولاد قابوس.

أنشدنا أبو العلاء أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ، من لفظه بأصبهان، أنشدنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظن أنشدنا أبو شجاع القابوسي، أنشدنا إبراهيم بنالفرج الغزالي الهمذاني الصوفي:

سري نديمي في أخفى الخفيات وخاطري مؤنسي في كل حالاتي

والسر مني يناجي السر عن هممي بألسنٍ ضمها أفواهُ نيَّاتِ

إن رمتُ إبرازَ ما أحويه في فكري دلّت عليه بقياتُ الإشاراتِ

وهمتي قبةُ الأفلاكِ منزلُها وضاق عن حملها عرضُ السمواتِ

القادسيّ: بفتح القاف، وكسر الدال والسين المهملتين.

هذه النسبة إلى قادسية، وهو موضع قرب الكوفة على فرسخٍ منها، وبها كانت الوقعةُ المشهورة بين العرب والعجم زمن عمر بن الخطاب رضيّ الله عنه، وكان أميرها سعد بن أبي وقاص، والمشهور بالانتساب إليها: علي بن أحمد القادسي القطان، حدث عن عبد الحميد بن صالح، روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلديّ.

وأبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب القادسي، حدث عن ابن مالك وابن ماسي، وأبي بكر المفيد، وأبي الفضل الزهري، وغيرهم، وكانت له سماعات جيدة، أفسد نفسه، نسأل الله توفيقاً وخاتمةً بخير. قاله ابن ماكولا.

وذكر الخطيب في حقه فصلاً طويلا، أنه حدث من غير أصله، فمنعه عن ذلك وطالبه بالأصل، فلم يخرج، فقلت له: لا تملِ ههنا بجامع المنصور إلا من الأصل. فمضى إلى جامع براثا، وأملي للرافضة أشياء، وقال لهم: منعني النواصب من إملاء فضائلِ أهل البيت. ومات في ذي القعدةن سنة سبعٍ وأربعين وأربعمائة.

وأبو النعمان رستم بن أسامة الضبي القادسي، قال ابن أبي حاتم: منزله القادسية، روى عن أبي الأحوص، وعلي بن مسهر، وأبي بكر بن عياش، وأبي خالد الأحمر، وعمار بن سيف، وعيسى

بن يونس، روى عنه أبي – يعني أبا حاتم – وكتب عنه بمكة وبالقادسية.

وقادِس: قرية معروفة، عند الدرق العليا، بنواحي مرورُوذ، وربما ينتسب المنتسبُ بالقادسيّ، ولا أعرف منها أحداً من أهل العلم.

القارانيّ: بفتح القاف، والراء المفتوحة بين الألفين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قاران، وهو بطن من قضاعة، وهو قاران بن بليّ، والمنتسب إليه: فرج بن سهل بن الفرج القاراني، من أهل مصر، يروي عن عبد الله بن وهب، توفي في المحرم، سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

القارزي: بفتح القافن وكسر الراء وفي آخرها الزاي.

هذه النسبة إلى قارز، وهي قرية بن قرى نيسابور، يقال لها كارز، فيما أظنُّ، وسأذكرها في الكاف، والمشهور بهذه النسبة: أبو جعفر غسان بن محمد القارزي، من أهل نيسابور، سمع عبد الله بن مسلم الدمشقي، ومحمد بن رافع، روى عنه عنه أبو الحسن بن هانىء العدل.

القارىء: بفتح القاف، وكسر الراء المهملة، وهمزة الياء في آخرها. هذه النسبة إلى القراءة، وإقراء القرآن للغير، ومن ينتسب إلى القراءة فأصله الهمزُ في آخره، ويجوز تركه للتخفيفن إلا أنه لايجوز تشديد يائه كالقاريّ، من أهل القارة، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن نافع بن أبي نعيم القارىء المدني، مولى جعونة بن شعوب الليثيّ، حليف بني هاشمن يروي عن نافع، روى عنه خالد بن مخلد، وابن أبي مريم، والمصريون: مات سنة تسعٍ وستين ومائة، وكان إمام أهل المدينة في القراءة. روى ابن وهب، عن الليث بن سعد، قال: أدركت أهل المدينة وهم يقولون: قراءة نافعٍ سُنّة.

وأبو جعفر يزيد بن القعقاع المدنين مولى عبد الله بن عياش بن ربيعة المخزومي، من اهل المدينة. يروي ابن عمر، روى عنه مالك، مات سنة وثلاثين ومائة. وقد قيل: إنه مات في ولاية مروان الحمار.

وشيبة بن نصاح القارىء، مولى أم سلمة، يروي عن ابن المسيب، والقاسم بن محمد، وكان قاضياً بالمدينة، روى عنه محمد بن إسحاق، وابن أبي الموال، وقد قيل: إنه سمع أم سلمة.

وأبو بشير صالح بن بشير القارىء المري، من أهل البصرة ن وسأذكره في الميم. كان من زهاد البصرة ووعاظها وقُرائها، حدَّث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وسليمان التيمي، ويزيد الرقاشي، وغيرهم. روى عنه سريج بن النعمان، وعفان بن مسلم، ويونس بن محمد المؤدب، وأبو إبراهيم الترجماني، وخالد بن خدش، وصالح بن مالك الخوارزمي.

وكان المهدي يفدُ إليه، وأقدمه بغداد، فلما أُدخل عليه، ودنا بحماره من بساط المهدين أمر ابنيه، وهما وليا العهد؛ موسى وهارون، فقال: قوما فأنزلا عمكما. فلما انتهيا إليه أقبل صالحٌ على نفسه

فقال: ياصالح، لقد خبت وخسرت إن كنت إنما عملت لهذا اليوم.

وله موعظة طويلة للمهدي، مذكورة في تاريخ بغداد.

وذكر لحماد بن زيد حديث عن صالح المري في فضل القرآن، فقال: كان صالح صاحب قرآن، فلعله كان سمعه ولم أسمعه أنا.

وروى عن عبد الرحمن بن مهدي، قال: قال سفيان الثوري: أما لكم مذكِّر؟ قال: قلت بلى، لنا قاصٌ. قال: فمرَّ بنا إليه. قال: فذهبت معه ما بين المغرب والعشاء، فلما انصرف قال: يا أبا عبد الرحمن تقول: قاصّ؟ هذا نذير قومٍ – يعني صالحاً المريَّ – ومات سنة سبع وسبعين ومائة.

وأبو عدي عمرو بن عبد الله المقرئ الخطمي الضرير، من الصحابة، هو الذي قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "اذهبوا بنا الي البصير نعُودُهُ".

وأبو زيد سعيد بن عبيد القارىء الأنصاري، من الصحابة. هكذا قاله عبد الغني بن سعيد.

ونافع بن أبي نُعيم القارىء، من أهل المدينة.

وعبد الله بن يزيد القارئ، شاميٌّ، يروي عن ثور بن يزيد الشاميّ.

وأبو الحجاج مجاهد بن جبر القارئ وهو من موالي عبد الله بن السائب، وقيل: كنيته أبو محمد، يروي عن أهل مكة، يؤوي عن جماعة منن أصحاب رسول الله، روى عن الحكم ومنصور، كان فقيهاً متيقياً، مات بمكة وهو ساجد. وكان إذا روي كأنه خربندج ضل حماره فهو يطلبه؛ لما فيه من الوله. مات سنة اثنتين أو ثلاث ومائة، وكان مولده سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم العابد المعروف بإبراهيمك القارىء، كان من الصالحين، من أهل نيسابور. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وقال: حدثونا أنه كان يقرأ عند أبي عمرو الجيري، والمتقدمين من مشايخنا، ولا نذكره إلا شيخاً هرماً، كان على رأس سكة خشاورة، سمع أبا زكريا يحيى بن محمد بن يحيى، والسري بن خزيمةن وأقر أنهما بنيسابور، وذكرتُهُ في الخشاوري.

وأبو بكر محمد بن جعفر الأدمي القارىء، ذكرتُهُ في الألف.

القاريّ: بالقاف، والراء المهملة المكسورة، وتشديد ياء النسبة غير مهموزة هذه النسبة إلى بني قارة، وهم بطن معروف من العرب. قال بعضهم: أيثع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. ومن قال: أيثع بن الهون. فقد وهم.

قال أبو عبيدة: أيثع هو القارة. وقال غيره: القارة بل هو الديش بن محلم بن غالب بن عايذ بن

أيشع بن مُليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة. وإنما سموا القارة لأن يعمر بن عوف الشدَّاح أراد أن يفرقهم في بطون بني كنانة، فقال رجلٌ منهم:

دعونا قارةً لا تُنفرنُا فنجفلُ مثل إجفال الظليمِ

فسموا القارة. ويعمر بن الشداح أحدُ بني الليث.

وقيل في المثل السائر: قد أنصف من راماها. يصفهم بالرمي والإصابة.

والمشهور بهذه النسبة: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبدٍ القاريّ، يروي عن عمر بن الخطاب، عدادُه في أهل المدينةنوكان عامل عمر على بيت المال، روى عنه عروة بن الزبير، وحميد بن عبد الرحمن، وإبناه إبراهيم ومحمد، مات سنة ثمان وثمانين، وهو ابن ثمانٍ وسبعين سنة.

وإبراهيم بن عبد الرحمن القاريّ، يروي عن ابن عمرن روى عنه حمزة بن أبي جعفر بن حريث بن أبي ذئب. قال: رأيت ابن عمر وضع يده على مقعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المنبر، ثم وضعها على وجهه.

وسعيد بن سفيان القاريّ، من قارة أيضا، يروي عن علي، روى عنه يحيى بن أبي عمرو السيباني، عن عبد الله بن ناشرن عنه.

وأبو عثمان عبد الله بن عثمان بن خثيم، من القارة، يروي عن أبي الطفيل، عداده في أهل مكة، روى عنه معمر، مات سنة أربعٍ وأربعين ومائة، وقيل سنة خمسٍ وثلاثين ومائة.

وأبو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري، سكن الإسمكندرية، سمع أبا حازم سلمة بن دينار، وعمرو بن أبي عمرو، قال أبو سعيد بن يونس: هو من القارة، خليف بني زهرة، مدني قدم مصر، روى عنه الليث، وابن وهب، وروى عنه أبو شريف المرارين والصباحي آخر من حدَّث عنه من أهل مصر، توفي بالإسكندرية سنة إحدى وثمانين ومائة.

القاسانيّ: بفتح القاف، والسين المهملة والمعجمة، وفي آخرها نون.

هذه النسبة إلى قاسان، وهي بلدة عند قُمّ على ثلاثين فرسخاً من أصبهان، دخلتها وأقمت بها يومين، وأهلها من الشيعة، وكان بها جماعة من أهل العلم والفضل، وأدركت جماعة منهم بها.

فالمنتسب إليها: أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسانيّ الرازي، يروي عنه أبو سهل هارون بن أحمد الإستراباذيّ.

وكتبتُ بأصبهان عن جماعةٍ من المنتسبين إليها، وأدركت بها: السيد الفاضل أبا الرضا فضل الله بن عليّ العلوي الحسيني القاسانيّ، وكتبتُ عنه أحاديث وأقطاعاً من شعره، ولما وصلت إلى باب داره قرعت الحلقة، وقعدتُ على الدكة أنتظر خروجه، فنظرت إلى الباب فرأيت مكتوباً فوقه بالجص إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً، أنشدني أبو الرضا العلوي القاساني لنفسه بقاسان، وكتب لي بخطه:

هل لك يامغرورُ من زاجرٍ فترعوي عن جهلك الغامرِ
أمس تقضي وغداً بم يجيءْ واليوم يمضي لمحة الباصرِ
فذلك العمرُ كذا ينقضي ما أشبه الماضي بالغابرِ

ومن القدماء: علي بن زيد القاساني، قال ابن ماكولا: أحد الفضلاء المشهورين.

ومن القدماء: إبراهيم بن قرة الأسدي القاضي القاساني الأصمُّ، مات سنة عشر ومائتين، كان يروي عن الثوري، حدث عنه إبراهيم بن أيوب، ومحمد بن حميد، وأبو حجر عمر بن رافع، كأنه ثقةً، ويقال: إن الثوري كان يحدثه في أذنه.

وله ابن يقال له إسحاق بن إبراهيم، خرج إلى مصر، وحدث بهان يروي عن أبي حفص عمرو بن عليّ الفلاس.

وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله القاساني، يروي عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهرين صاحب مالك، روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم.

والقاضي أحمد بن موسى بن عيسى الفراز القاساني، ولي القضاء بها، يروي عن إبراهيم بن الحسين بن ديزل الهمذاني، روى عنه عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري.

القاشي: بفتح القاف، وفي آخرها الشين.

هذه تشبه النسبة وهو إسم رجل، وهو عيسى القاشي، شاعر محدث، كان يجالس أحمد بن حنبل، وقيل: إن اسمه عيسى، وقيل: العباس بن الفضل.

وقال أبو الفرج الأصبهاني: إنه من أهل المدائ، وروى عن ابنه عنه وكان يُشبِّب بجارية يقال لها مرام لعائشة بنت المعتصم، وله فيها أشعار.

والقاشي: نسبة إلى قاشان أيضاً، وهي بلدة قريبة من أصبها، والمشهور بهذه النسبة:

أحمد بن عليّ بن بابه القاشي، الأديبن كان فاضلاً يعرف الأدب والتاريخ، صاحب كُتب حسان، وجمع أشياء روى عنه أبو طاهر بن مهدي الطبري.

القاص: بفتح القاف، وفي آخرها الصاد المشددة المهملة.

هذه النسبة إلى القصص والموعظة، وهم جماعة. فمنهم: محمد بن كعب بن سليم القُرظيّ أبو حمزة القاص، يروي عن زيد بن أرقم.

وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد القاص المخزومي، يُكنى: أبا يوسف يُلقب بأي حزرة القاص، يروي عن عبادة بن الوليد، ومحمد بن كعب والقاسم بن محمد حديثه في صحيح مسلم بن الحجاج، روى عنه حاتم بن إسماعي، ويحيى بن سعيد.

ومحمد بن عيسى القاص، وهو قاصٌّ عمر بن عبد العزيز، كان يقص بالمدينة، يروي عن أبي هريرة، وجابر، مرسلاً، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي صرمة، وعمر بن عبد العزيز، روى

عنه سليمان التيمي، والليث بن سعد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحرب بن قيس، وعبد العزيز بن العباس، وأبو معشر نجيح، وعمر بن عبد الرحمن بن محيص، وموسى بن عبيدة.

وقال ابن أبي حاتم: محمد بن قيس قاصٌّ عمر بن عبد العزيز، مدينيّ، سمعت محمد بن أبي العباس الخليلي الحافظ بنوقان يقول: طالعتُ الأمالي التي أملاها والدك، رحمة الله، وجهدت أن أعثر فيها على خطأٍ، فما عثرت عليه، حتى رأيت فيها: محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز فقلت: هذا وهم، وإنما هو قاص عمر بن عبد العزيز. ثم قال محمد بن أبي العباس: فرأيت في كتاب معتمد: محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، وهو قاضي عمر بن عبد العزيز، فعرفت أنه ما وَهِمَ. ومحمد بن قيس كان يقال له قاص عمر بن عبد العزيز وهو قاضي عمر بن عبد العزيز.

وأبو إبراهيم بن أبي سليمان القاص، يروي عن أبي حرزة يعقوب بن مجاهد، روى عنه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي.

وعطاء بن يسار قاصٌّ أهل المدينة.

وسعيد بن حسان، قاص أهل مكة، يروي عن عروة بن عياض، عن جابر، روى عنه سفيان بن عيينة، وأبو أحمد الزبيري.

وأبو بكر أحمد بن الحسن بن عمران بن موسى، القاص، من أهل بغداد، حدث عن أحمد لبن منصور الرمادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني روى عنه أحمد بن الفرج بن الحجاج. وذكر ابن الثلاج أنه سمع منه في سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وعبدوس بن محمد القاص، بغدادي نزل مصر، وكان يقص بها، وحدث بها، وكتب عنه، وتوفي بمصر في جمادى الأولى سنة ثلاث أو اثنتين وخمسين ومائتين.

وأبو عمر بن عبد الرحمن القاص القرشي الكوفين بياع المُلاء، ويقال طائيٌّ، يروي عن أبيه، وعكرمة، روى عنه سليمان التميمي، والثوري، وشريك، وأبو معاوية الضرير، وابن ابنه أسباط.

وأبو عمرو محمد بن ميسرة القاص، والد أسباط بن محمد، يروي عن عكرمة، روى عنه سليمان التميمي وابنه أسباط.

وسئل يحيى بن معين عنه قال: شيخٌ.

وأبو وائل عبد الله بن بحير القاص الصنعاني، وليس هذا بعبد الله بن بحير بن ريسان،ذاك ثقة، وهذا يروي عن عروة بن محمد بن عطية، وعبد الرحمن بن يزيد الصنعاني، العجائب التي كأنها معمولة، ولايجوزُ الاحتجاج به، روى عنه عبد الرزاق بن همام، وإبراهيم بن خالد، الصنعانيان.

وعبد الرحمن بن إبراهيم القاص، كان يسكن كرمان، ثم انتقل إلى البصرة، يروي عن العلاء بن عبد الرحمن. روى عنه عفان، منكر الحديث، يروي ما لا يتابع عليه، وليس بمشهور في العدالة، فيقبل منه ما انفرد به، على أن التنكب عن أخباره أولى عند الإحتجاج.

وأبو بكر محمد بن العباس بن الحسين القاصَّ، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ، وقال: كان شيخاً فقيراً، يقصُ في جامع المنصور ببغداد، وفي الطرقات والأسواق، وسمعته يقول: حدثنا أبو بكر بن أحمد المفيد. وذكر حديثاً، ثم قال: سمعت منه هذا الحديث في سنة تسعٍ وأربعمائة، وحدثنا أيضاً عن أبي بكر بن مالك القطيعي، بحكاية عن العباس بن يوسف الشكلي، وكانت وفاته في أول سنة ثلاثين وأربعمائة.

والإمام أبو العباس أحمد بن أبي أحمد القاص الطبري، إمام عصره، وصاحب التصانيف في الفقه والفرائض وأدب القاضي معرفة القبلة وغيرها، تفقه على أبي العباس بن سريج، وبرع في الفقه، وتلمذ له جماعة، منهم أبو عليّ الطبري المعروف بالزجاجي. وإنما قيل لأبي العباس القاص لدخوله دار الديلم والجبل وقود عساكر الجهاد إلى الروم بالوعظ والتذكير. ومن أشهر مصنفاته كتبه الموسوم بالتخليص، وهو أجمع كتاب في فنه للأصول والفروع، على قلة عدد أوراقه، وخفة محمله على أصحابه، وكتابه في أصول الفقه، وهو كتاب مقنع ممتع. وكان من أخشع الناس ثلباً إذا قص؛ فمن ذلك ما يُحكى عنه، أ،المهملة كان يقص على الناس بطرسوس، فأدركته روعة ما كان يصف من جلال الله وعظمته، وملكته خشية ماكان يذكر من بابه وسطوته، فخر مغشياً عليه، وأنقلب إلى الآخرة، لاحقاً باللطيف الخبير.

القاضي: بفتح القاف، وضاد معجمة بعد الألف.

هذه النسبة إلى القضاء بين الناس والحكومة.

وأول من عرف بهذه النسبة أول قاضٍ بالكوفة سلمان بن ربيعة الباهلي التميمي، وهو أول قاض استقصي بالكوفة ، فمكث بها أربعين يوماً لا يأتيه خصم، وكان ولاه عمر قضاء الكوفة، ويقال له سلمان الخيل، وقد ذكرناه في الخيل.

وأبو أمية شريح بن الحارث القاضي الكندي، ويقال له: أبو عبد الرحمن، خليف لهم من بني رائش، كان فائقاً، وكان شاعراً، وكان قاضياً، يروي عن عمر، روى عنه الشعبي، مات سنة تسعٍ وثمانين، وهو ابن مائة وعشرين سنة، وقيل: إنه مات سنة ثمان وسبعين، وهو ابن مائة وعشرين سنة.

وأبو البختري وهب القاضي، وأمه عبدة بنت عليّ بن يزيد بن ركانة، استقضاه الرشيد، يروي عن هشام بن عروة، وجعفر بن محمد، وابن عجلان، روى عنه العراقيون، وأهل الشام.

قال أبو حاتم بن حبان: انتقل أبو البختري القاضي في آخر عمره إلى صيدا، مدينة على الساحل، قد دخلتها وكان ممن يضع الحديث على الثقات، كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه، ثم يكتبه ويحدث به، لا تجوز الرواية عنه، ولا يحل كتبه حديثه إلا على جهة التعجب، وكان يحيى بن معين يقول: أبو البختري كذاب، يصنع الحديث.

وأبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة القاضي، من أهل بغداد، صحب محمد بن الحسن الشيباني، وتفقه به، واستخلفه يحيى بن أكثم على القضاء بعسكر المهدي، وقت خروج يحيى بن أكثم مع المأمون إلى فم الصلح فلم يزل على عمله إلى أن رجع يحيى، ثم تولى عيسى القضاءَ بالبصرة، فلم يزل عليه حتى مات. وأسند الحديث عن إسماعيل بن جعفر، وهشيم بن بشير، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومحمد الحسن، وغيرهم. روى عنه الحسن بن سلام السواق.

قال محمد بن سماعة: كان عيسى بن أبان حسن الوجه، وكان يصلي معنا، وكنت أدعوه أن يأتي محمد بن الحسن، فيقول: هؤلاء قوم يخالفون الحديث. وكان عيسى حسن الحفظ للحديثي، فصلى معنا يوماً الصبح، وكان يوم مجلس محمد، فلم أفارقه حتى جلس في المجلس، فلما فرغ محمد أدنيته إليه، وقلت: هذا ابن أخيك أبان ابن صدقة الكاتب ومعه ذكاء ومعرفة بالحديث، وأنا أدعوه اليك فيأبى، ويقول: إنا نخالف الحديث. فأقبل عليه وقال: يابني، ما الذي رأيتنا نخالفه من الحديث؟ لا تشهد علينا حتى تسمع منا. فسأله يومئذٍ عن خمسة وعشرين باباً من الحديث، فجعل محمد بن الحسن بن الحسن يجيبه عنه، ويخبره بما فيها من المنسوخ، ويأتي بالشواهد والدلائل، والتفت الي بعد ما خرجنا فقال: كان بيني وبين النور ستّر فارتفع عني، ما ظننت أن في ملك الله مثل هذا الرجل يظهره للناس. ولزم محمد بن الحسن لزوماً شديداً حتى تفقه.

قال أبو حازم القاضي: ما رأيت لأهل بغداد حدثاً أذكى من عيسى بن أبان، وبشر بن الوليد.

وقال أبو حازم: كان عسير رجلاً سخياً جداً، وكان يقول: والله لو أتيت برجل يفعل في ماله كفعلي في مالي لحجزت عليه. قال: وقدم إليه رجل محمد بن عباد المهبلي، فأدعى عليه أربعمائة دينار، فسأله عيسى عما ادعى عليه، فأقرَّ له بذلك، فقال له الرجل:احبسه لي، فقال له عيسى: أما الحبس فواجب ولكن لا أرى حبس أبي عبد الله، وأنا أقدر، على فدائه من مالي. فغرمها عنه عيسى من ماله.

وكان يذهب إلى القول بخلق القرآن. وحكى أن رجلاً مسلماً بالبصرة أحضر إلى عيسى بن أبان رجلاً يهودياً، فوقع اليمين على المسلم فقال له القاضي: قل والله الذي لا إله إلا هو. فقال له اليهودي: حلفه بالخالق لا بالمخلوق، لأنه لا إله إلا هو في القرآن، وأنتم تزعمون أنه مخلوق. قال: فتحير عيسى عند ذلك، وقال: قوما حتى أنظر في أمركما. ومات بالبصرة في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وأبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي الكوفي، هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بحير بن معاوية، وأم سعد حبتةُ بنت مالك، من بني عمرو بن عوف، صاحب أبي حنيفة، رحمهما الله، من أهل الكوفة، سمع أبا إسحاق الشيباني، وسليمان التيمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وهشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر العمري، وحنظلة بن

أبي سفيان، وعطاء بن السائب، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وحجاج بن أرطأة، وليث بن سعد، وغيرهم. روى عنه محمد بن الحسن الشيباني، وبشر بن الوليد الكندي، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعمرو بن محمد الناقد، وأحمد بن منيع، في آخرين، وكان قد سكن ببغداد، وولاه الهادي موسى بن المهدي القضاء بها، ثم هارون الرشيد من بعده، وهو أول من دُعي بقاضي القضاة في الإسلام، ولم يختلف يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المدين، في ثقته في النقل، ولم يتقدمه أحدٌ في زمانه، وكان النهاية في العلم والحكم والرياسة والقدر، وأول من وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وأملى المسائل ونشرها، وبث علم أبي حنيفة في أقطار الأرض.

قال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف في زمن أبي حنيفة مرضاً خيف عليه منه، قال: فعاده أبو حنيفة ونحن معه، فلما خرج من عنده وضع يديه على عتبة بابه. وقال: إن يمت هذا الفتى فإنه أعلم من عليها. وأومأ إلى الأرض.

قال أبو يوسف: سألني الأعمش عن مسألةٍ فأجبته فيها، فقال لي: من أين قلت هذا؟ فقلت: لحديثك الذي حدثتنا أنت: ثم ذكرت له الحديث، فقال لي: يا يعقوب، إني لأحفظ هذا الحديث قبل أن يجتمع أبواك، فما عرفت تأويله حتى الآن.

وقال جعفر بن ياسين: كنت عند المزني، فوقف عليه رجل فسأله عن أهل العراق، فقال له: ما تقول في أبي حنيفة؟ فقال: سيدهم. قال: فأبو يوسف؟ قال: أتبعهم للحديث. قال: فمحمد بن الحسن قال: أكثرهم تفريعاً. قال: فزفر؟ قال: أحدهم قياساً.

وكان رجل يجلس إلى أبي يوسف ويطيل الصمت، فقال له أبو يوسف: ألا تتكلم؟ فقال: بلى، متى يُفطر الصائم؟ قال: إذا غابت الشمس. قال: فإن لم تغب إلى نصف الليل؟ قال: فضحك أبو يوسف، وقال له: أصبت في صمتك، وأخطأت أنا في استدعاء نطقك، ثم تمثل:

عجبت لإزراء العييّ بنفسه وصمت الذي قد كان بالقول أعلما

وفي الصمت للعيي وإنما صحيفة لُبِّ المرء أن يتكلما

ولد القاضي أبو يوسف سنة ثلاث عشرة ومائة، ومات في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ومائة ببغداد.

القافلاني: بفتح القاف، وسكون الفاء.

هذه النسبة إلى حرفةٍ عجيبة، سمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد مذاكرةً يقول: القافلاني اسمٌ لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، القفل الحديد الذي فيها يقال: لمن يفعل هذه الصنعة القافلاني: والمشهرو بهذه النسبة: أبو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان القافلاني، يروي عن

عطاء، والحسن، وابن سيرين، عداده في أهل البصرة، روى عنه أهلها، يروي عن الإثبات الموضوعات ، حتى صار ممن لايحتج به إذا انفرد، واسم أبي سليمان محمد، وكان سليمان يبيع السفن بالبصرة. قاله أبو حاتم بن حبان.

قال ابن أبي حاتم: سليمان بن محمد القافلاني. روى عنه عن أبي طالوت، عن مالك بن عبد الله الخطمي، روى عنه عنه عمرو بن عاصم الكلابي، وسئل يحيى بن معين عن سليمان القافلاني، فقال: ليس بشيء.

وأبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد القافلاني، من أهل بغداد، كان من الثقات، وكان يعرف شيئاً من الحديث، سمع من محمد بن إسحاق الصغاني، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن الوليد الفحام، عيسى بن محمد الإسكافي، وعبد الله بن روح المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، روى عنه أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، المدائني، وأحمد بن أبي خيثمة، روى عنه أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك القطيعي، وعبد العزيز بن جعفر الخرقي، وأبو الفضل عُبَيْد الله بن عبد الرحمن الزهري، وأبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شادان البزاز، وأبو الفتح يوسف بن عمر القواس، وتوفي غفي جمادى الأولى من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

وأبو القاسم بن أدريس بن محمد بن شادان القافلاني، من أهل بغداد. يروي عن عبد الله بن أيوب المخرمي، وأبي الفضل بن موسى مولى بن هاشم، وعيسى بن أبي حرب الصفار. روى عنه القاضي البو الحسن الجراحي، وأبو عمر بن حيويه وأبو الحسن الدارقطني، وأبو القاسم بن الثلاج، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الغساني، ومات سنة تسعٍ وثلاثمائة.

قالون: بفتح القاف، واللام المضمومة، بينهما الألف ثم الواو، والنون.

هذا لقب أبي موسى عيسى بن مينا المقري المدني، صاحب نافع بن أبي نُعيم المقري وروايته، لقبه قالون، لقبه بذلك مالك بن أنس، سمع عبد الله بن نافع، وأستاذه نافع بن أبي نعيم، عبد الرحمن بن أبي الزناد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، وغيرهم. روى عنه أبو زرعة الرازي، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وعلي بن الحسن الهسنجانيّ، خطأهم ولحنهم بتحريك شفة من يقرأ عليه، ويرد عليهم.

القالي: بفتح القاف، بعد الألف لام.

هذه النسبة إلى قالقلا، وهي قرية من منازجرد، وهي من ديار بكر، والمشهور بالنسبة إليها: أبو عليّ إسماعيل بن القاسم بن إسماعيل بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان، مولى محمد بن عبد الملك بن مروان، يُعرف بالقالي اللغوي، ولد بمنازجرد، ورد بغداد، وأقام بها مدة مدية، وخرج عنها مسافراً حتى بلغ الأندلس واستوطنها، وحدث عن أبي القاسم البغوي، وأبي بكر بن أبي داود، وأبي سعيد العدوي، ومن بعدهم، ويقال: إنه سمع من أبي يعلى الموصلي،

يروي عنه أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي، قال: وكان أحفظ أهل زمانه للغة وأرواهم للشعر، وأعلمهم بعلل النحو على مذهب البصريين.

وقال: وسألته لمَ قيل له القالي؟ فقال: لما انحدرنا إلى بغداد في رفقة فيها أهل قاليقلا، وكانوا يكرمون لمكانهم من الثغر فلما دخلنا إلى بغداد انتسبت إلى قاليقلا، وهي قرية من منازجرد، ورجوت أن أنتفع بذلك عند العلماء، فمضى على القالي.

ولد أبو عليّ القالي بمنازجرد، سنة ثمان وثمانين ومائتين، ودخل بغداد سنة ثلاث وثلاثمائة، وخرج منها سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة ودخل الأندلس في سنة ثلاثين، واستوطن قرطبة، وأملى بها كتاباً كبيراً في النوادر، يشتمل على أشعارٍ وأخبارٍ ولغة، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمسين وثلاثمائة بقرطبة.

القانفيّ: بفتح القاف، والنون المكسورة، بينهما الألف، وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى الجد، وهو قانف، والمشهور بهذه النسبة: القاسم بن عبد الله بن قانف الثقفي القانفي، يروي عن سعد بن أبي وقاص. روى عنه يعلى بن عطاء.

قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.

القايد: بفتح القاف، وكسر الياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الألف وفي آخرها الدال المهملة.

هذا اسم لمن يقود العسكر ويتقدمهم. واشتهر بهذا الاسم: خُزيمة بن حازم النهشلي القايد، وكان له تقدم ومنزلة عبد الخلفاء ببغداد، ودرب خزيمة إليه يُنسب، ولعل أصله من خُراسان، إلا أنه نزل بغداد، وأقام بها إلى حين وفاته،حدَّث عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، روى عنه يعقوب بن يوسف الأصم، ومات في شعبان سنة ثلاث ومائتين.

القايفيّ: بفتح القاف وبعدها الألف، ثم الياء المكسورة آخر الحروف وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى القيافة وهي إلحاقُ الأولاد بالآباء، يقال لواحدٍ منهم القايف، والنسبة إليه قايفي، وكانت القافة من بني مدلج، وقالت عائشة: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت أسارير وجهه تبرق، فقال: "ألم ترى أن مجززاً المدلجي قال لأسامة وزيد: إنَّ هذه الأقدام بعضها من بعضٍ".

القايمي: بفتح القاف، والياء المكسورة المنقوطة من تحتها باثنتين، بعدها الألف وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى القائم بأمر الله أمير المؤمنين، وكان له جماعة من الخدم سمعوا الحديث، وانتسبوا إليه؛ منهم: عفيف القايمي، كان راغباً في الخير، وسماع الحديث، وخرج إلى خراسان رسولاً مع الإمام أبي إسحاق الشيرازي، وسمع أبا الحسين أحمد بن محمد بن النقور البزاز، وأبا القاسم عليّ بن أحمد بن البسري، وطبقتهما، وجماعة من مشايخنا سمعوا معه الحديث وظني أنه توفي في حدود سنة تسعين وأربعمائة، أو قبلها.

وأبو الحسن صندل بن عبد الله القايمي، الملقب بالمخلص، كان جليل القدر، سمع أبا الحسن أحمد بن محمد بن النقور البزاز، روى لنا عنه أبو المعمر الأنصاري، وتوفي في رجب سنة ثمانٍ وخمسمائة.

القايني: بفتح القاف، والياء المنقوطة باثنتين بعد الألف من تحتها ن وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قاين، وهي بلدة قريبة من طبس، بين نيسابور وأصبهان، خرج منها جماعة من المحدثين قديماً وحديثاً، والمشهور بالنسبة إليها: أبو الحسن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القايني، يروي عن أبي قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمود الثقفي الحافظ الواعظ.

وأبو منصور محمد بن عليّ القايني الدباغ، أحد المشهورين بالخير والفضل، سمع الإمام أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي، وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني، وأبا القاسم عبد الكريم بن هوزان القشيري، وغيرهم، سمع منه والدي رحمه الله، وروى لي عنه أبو طاهر السنخي، وابنه أبو القاسم.

وأما ابنه أبو القاسم الجنيد بن محمد بن عليّ القايني، إمام فاضل متدين، وصوفي لطيف ظريف، حين السيرة، كثير الورع، سمع بأصبهان أبا منصور محمد بن أحمد بن عليّ بن شكرويه القاضي، وبالطبسين أبا الفضل محمد بن أحمد بن أبي الطبسي الحافظ، وجماعة سواهم سمعت منه الكثير بهراة، وتوفي في سنة سبعٍ وأربعين وخمسمائة.

باب القاف والباء

القبّاب: بفتح القاف، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها باء أخرى.

هذه النسبة إلى عمل القباب التي هي كالهودج، والله أعلم.

والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، من أهل أصبهان. يروي عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن النعمان، وأبي بكر بن أبي عاصم. روى عنه أبو بكر محمد بن إدريس الجرجرائيّ الحافظ، وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث التميمي الأصبهاني نزيلُ نيسابور، وغيرهما.

وسمعت أهل أصبهان يقول: إن واحداً كان يقرأ عليه الحديث فوصل إلى هذا الحديث: "لا يدخل الجنة قتات". فقال مصحفاً لا يدخل الجنة قباب. فغضب الشيخ، وقال: لا يدخل الجنة أنت ولا أبوك، قم من عندي. فاعتذر القارئ، وقال: جرى على لساني من غير قصد. فقبل عذره.

ومات يوم الأحد، الخامس عشر من ذي القعدة، سنة سبعين وثلاثمائة.

وأبو عبد الله محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن عبد الله بن سمرة القباب، من أهل أصبهان. يروي عن محمد بن عصام جبر، وإسحاق بن إبراهيم بن شاذان، ويسار بن سمير بن يسار بن عثمان، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ، وأبو بكر أحمد بن

محمد بن الحارث التميمي الأصبهاني، وطبقتهما.

وعمر بن يزيد القباب الرقيّ، سأل أبا المهاجر عنه أبو يوسف الصيدلاني، ذكره أبو عليّ محمد بن سعيد الخرانيُّ، في "تاريخ الرقة".

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن الحارث بن كامل بن مليح القباب، حدث بمصر عن بحر بن نصر، وإبراهيم بن مرزوق، وغيرهما. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقري. وكان ثقة يفهم، توفي في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

القبابيّ: بكسر القاف وتخفيف الباء الموحدة المفتوحة، بعدها الألف باء أخرى.

هذه النسبة إلى قباب، وهو موضع بنيسابور وسمرقند.

أما قباب نيسابور، وهي أقصى محلة من نيسابور على طريق العراق. قاله ابن ماكولا، نقلاً عن "تاريخ" الحاكم أبي عبد الله الحافظ، والمشهور بالإنتساب إليها: أبو الحسن عليّ بن محمد بن العلاء القباني النيسابوري ن سمع محمد بن يحيى الذهلي، وأحمد بن حفص السلمي، وقطن بن إبراهيم القشيري، وإسحاق بن منصو، وعبد الله بن هاشم، وعمار بن رجاء، ويحيى بن معاذ الرازي روى عنه أبو عبد الله الصفار، وأبو عليّ الحافظ، وأبو طاهر بن خزيمة، وغيرهم. وتوفي سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأبو العباس محمد بن محمود القباني الزاهد، يروي عن أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقيّ، وغيره.

والثاني منسوب إلى قباب سمرقند، منهم: أحمد بن لقمان بن عبد الله أبو بكر السمرقندي المعروف بالقبابي. حدث بالري وغيرهما، يوري عن أبي عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم بن هامان العسكري.

القبات: بفتح القاف، والباء الموحة المخففة، وفي آخرها التاء ثالث الحروف.

هذه اللفظة لجد رجلٍ، وإنهما ذكرتها لأنها تُشبه الأنساب، كالقباب والقتات.

وهذم اللفظة اسم جد أبي نصر عبد الصمد بن ظفر بن قبات الحلبي كهل صالح راغب في سماع الحديث، من أهل حلب، كان سمع معنا بدمشق من شيوخنا؛ مثل أبي المعالي محمد بن يحيى بن عليّ القرشي القاضي، وأبي الحسين عليّ بن عبد الرحمن بن عياض الصوري، وغيرهما. تركته بدمشق سنة ست وثلاثين وخمسمائة حياً.

القباثي: بفتح القاف، والباء الموحدة بعدهما الألف، وفي آخرها الثاء المثلثة.

هذه النسبة إلى قباث، وهو اسم لجد أبي حفص عمر بن قباث بن حكيم بن سعد بن جابر الأسدي، من أهل بلخ.

سمع إسحاق بن إبراهيم الخنظلي، وسويد بن سعيد، وفطر ابن حماد بن واقد. روى عنه عبد الله بن محمد بن علي.

القباذياني: بضم القاف، وفتح الباء الموحدة، وكسر الذال المعجمة وفتح الباء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون.

هذه النسبة، إلى قباذيان، وهي من نواحي بلخ، ويقال لها: قواديان، بالدال المهملة أيضاً، والمشهور بالباء، وهي نزهة، يشقها أحد أودية جيحون، وهو المسمى راميل، ماؤه أعذب ماء وأرقه، ولهم عين مشهور، قال أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي: مارأيت من الشجر والزروع في موضع من المواضع أشد خضرة منه بهذه الكورة، ولهم حسان يغرسون فيها السرو والصوح الأيند الذي يُقال له الغنم، وإذا دخلتها في الشتاء، رأيت منظراً حسناً من الخضرة والحمرة، وإنما يشتدُّ حمرته في الشتاء، وبها من العرب تميم، ولرجالاتهم رأي وحيلة في الحروب.

والمنتسب إليه: الحسين بن وداع القباذياني، يروي عن أبي جعفر محمد بن عيسى ابن الطباع.

روى عنه محمد بن محمد بن الصديق البزاز، وأبو جعفر بن أحمد بن موسى، ومحمد بن حمدان بن صغير، البلخيون وغيرهم.

القبانيّ: بفتح القاف، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القبان، وهو الذي يوزن به الأشياء، والمنتسب إليه ما إلى عمله، أو إلى الوزن به، والمشهور بهذه النسبة: علي بن الحسين القباني، روى عن عبد الله بن هاشم الطوسيّ، روى عنه القاضي يوسف الميانجيُّ.

وأبو عليّ الحسين بن محمد بن محمد بن زياد القباني الحافظ، أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنف "المسند" موسى "التاريخ"، "الكني"، موسى "الأبواب"، أخرج البخاري عن حسينٍ غير منسوب عن أحمد بن منيع في كتاب الطب، فقال أبو نصر الكلاباذيُّ: هو حسين بن محمد بن زياد القباني، كان عنده "مسند أحمد بن منيع"، وبلغني أنه كان يلزم البخاريَّ، ويهوى هواه لما وقع له بنيسابور ما وقع، وكان الحسين يقول: كان الجدي زياد قبان، ولم يكن وزاناً ولم يكن بنيسابور إذ ذاك كثيرُ قبان، وكان الناس إذا أرادوا أن يزنوا شيئاً جاؤوا واستعاروا قبان جدي، فشهر بالقباني، وبقي علينا هذا اللقب، وكان جدي زياد حمل ذلك القبان من فارس إلى نيسابور. قال أبو عبد الله محمد بن يعقوب: كان الحسين بن محمد بن زياد من أحفظ الناس لحديثه، وأعرفهم بالأسامي والكني، كان مجمع أهل الحديث بعد مسلم بن الحجاج عنده، سمع الحنظلي، وعمرو بن زرارة الكلابي، وأبا بكر بن أبي شيبة، والقواريري، وغيرهم.

توفي سنة تسعٍ وثمكانين ومائتين، ودفن بمقبرة الحسين. يروي عنه أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري، ودعلج بن أحمد السجزيُّ، وغيرهم.

وأبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الله الكبريتي القباني الوزَّان، كان يزن بالقبان، من أهل أصبهان، شيخ صالح سديد. سمع أبا مسلم بن مهربزد الأديب، وأحمد بن الفضل الباطرقاني،

وأبا سعيد السجزيَّ، وغيرهم. كتبتُ عنه كتاب "الأوائل" لأبي عروبة الحراني، بروايته عن أبي مسلم محمد بن عليّ بن مهربزد الأديب، عن أبي بكر محمد بن عليّ بن المقري، عن أبي عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني السلمي، وغير ذلك من الفوائد، وتوفي بأصبهان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، رحمه الله.

وأحمد بن لقمان القباني، حدث بجرجان إملاءً، روى عنه أبو عبد الرحمن بن حمدان. قاله حمزة بن يوسف.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن السري بن الصباح القباني العابد الكرماني، كان من كبار أصحاب أبي عليّ الثقفي. يروي عن أبي لبيد محمد بن إدريس الشامي، وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، روى عنه أبو حازم العبدوي الحافظ، وعبد الله بن الحاكم البيّع. ومات في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة الحسين.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن محمود الزاهد المجرد القباني، من أهل نيسابور، ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ"، وقال: أبو العباس القباني، الشيخ الصالح على الحقيقة، كان يورق ولا يأكل إلا من كسب يده، ثم كنا نصعد إلى حجرته في سكة الدقاقين إلا يُطيبنا، ويتحفنا بالريحان في وقته، والنرجس في وقته، والتفاح في وقته، لم بخلني قطُّ من شيء منه، وأثله الماورد، ولقد تساهل في أمر الدنيا الدنية، التي أتعبتنا، ولم يكن عنده إلا بلغة. سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس أحمد ين محمد الماسرجسي، وأقرانهما. وتوفي في شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة، وإنما كتب الحديث على كبر السن.

القاوي: بضم القاف، والباء المفتوحة الموحدة.

هذه النسبة إلى قبا، وهي بلدة كبيرة من بلاد فرغانة، والمنتسب إليها يُلحق في نسبه الواو، فلها المعنى أفردت لها ترجمة، منها: الخليل بن أحمد القباوي، كان فقيهاً زاهداً، حدث ببخارى.

وعثمان بن موسى بن مسلم القباوي أيضاً، حدث ببخارى، يمع منه أبو بكر محم بن عبد الله السرخكتي.

والفقيه المقري داود القباوي، وابنه سليمان، قال أبو كامل البصيري: كتبنا الحديث معنا، وهما من أهل فرغانة، من بلدةٍ يُقال لها: قبا.

والأديب أبو المكارم رزق الله بن محمد بن أبي الحسن بن عمر القباوي، روى لنا عن أبي الفضل بكر بن محمد بن عليّ الزرنجري، سمعت منه أحاديث يسيرة في بخارى، وكان يعلم الصبيان الأدب.

ومن القدماء، منها: أبو بكر مسعدة بن أسفع بن مسعدة بن المبارك بن زيد بن أحمد الفرغاني القباوي، دخل سمرقند ن وحدث بها. وقيل: إنه مروزي سكن قبا فنسب إليها. يروي عن محمد

بن الجهم السمري، وإبراهيم بن عبد الله العبسي، وابن أبي مسرة المكي، ويحيى بن الفضل الخجندي وغيرهم. روى عنه أبو بكر محمد بن عصمة المقري.

القبائيّ: بضم القاف، والباء المعجمة بواحدة من تحتها.

هذه النسبة إلى قباء وهو موضع بالمدينة، وبه مسجد ذكره الله عز وجل في كتابه: لمسجد، أسس على التقوى من أول يومٍ أحق أن تقوم فيه، والمنتسب إليه: أفلح بن سعيد الأنصاري، وهو من أهل قباء، يروي عن عبد الله بن رافع. روى عنه زيد بن الحباب، وعيسى بن يونس. قال أبو حاتم بن حبان: هو شيخ من أهل قباء، سكن المدينة، يروي عن الثقات الموضوعات، وعن الأثبات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحالٍ. وقال أبو عليّ الغساني: أفلح بن سعيد القبائي، سكن قباء بالمدينة فنُسب إليها، يروي عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة، حدث عنه أبو عامر العقدي. روى له مسلم وحده.

ومجمع بن يعقوب بن يزيد بن جارية الأنصاري، من أهل قباء، روى عنه أهل المدينة: قال ابن أبي حاتم: مجمع بن يعقوب القبائي، من أهل قباء، وهو ابن مجمع بن جارية الأنصاري عمُّ إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، يكنى بأبي عبد الرحمن، مدينيّ، مات سنة ستين ومائة، روى عن محمد بن سليمان المناني، ومحمد بن إسماعيل، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، وأبو عامر العقدي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وإسماعيل بن أبي أُيس، وقُتيبة بن سعيد.

وعبد الرحمن بن عباس الأنصاري القبائي، يروي عن دلهم بن الأسود العقيلي، روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة الحزاميّ.

ومحمد بن سليمان القبائي، من أهل قباء، يروي عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي،وحاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن أبي الموال، وزيد بن الحباب.

وأفلح بن سعيد الأنصاري القبائي، روى عنه أبو عامر العقدي وزيد بن الحباب وابن المبارك، وعيسى بن يونس، وهو يروي عن عبد الله بن رافع، ومحمد بن كعب، ومحمد بن يزيد بن سفيان. وقال يحيى بن معين: أفلح ين سعيد ليس به بأس. وقال أبو حاتم الرازي: أفلح بن سعد شيخ صالحُ الحديث.

وعاصم بن سويد بن عامر الأنصاري القبائي، مديني، وهو بن يزيد بن جارية، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن محمد بن إبراهيم ز روى عنه أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، ومحمد بن الصباح الجرجرائي. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: هو شيخ محلُّه الصدقُ، روى حديثين منكرين. وسئل يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه.

القبرياني: بضم القاف، وسكون الباء الموحدة والراء المكسورة، وبعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قبريان، وظني أنها قرية بأفريقية، والمشهور بالإنتساب إليها: سهل بن عبد العزيز القبرياني: قال ابن ماكولا: من أهل أفريقية يروي عن سحنون بن سعيد المغربي.

القبرسيّ: بضم القاف والراء، وبينهما الباء الموحدة الساكنة، وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى قبرس، وهي جزيرة في بحر الروم، يُنسب إليها الثياب القبرسية، وهي الكتان.

وأما طاهر بن عيسى بن قبرس المقري المصري التميمي القبرسي، ينسب إلى جده. هكذا قيدت هذا الاسم عن أبي عليّ الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي الحافظ، بكسر القاف والراء، يروي عن أصبغ بن الفرج، روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانيّ.

القبضيّ: بفتح القاف والباء المنقوطة، وفي آخرها الضاد المعجمة. هذه النسبة إلى القبضن وهو بطن من رعين، والمشهور بهذه النسبة: أبو عبيد بن نمران القبضي، شهد فتح مصر. قاله ابن يونس. وابنه عبيد بن زياد بن نمران القبضي الرعيني. يروي عن رويفع بن ثابت، وعقبة بن عامر، صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. روى عنه حيوة بن شريح.

القبطيّ: بكسر القاف، وسكون الباء المعجمة بواحدة، والطاء المهملة.

هذه النسبة إلى ثلاثة أشياء، والقبط: طائفة بمصر قديمة، ويقال بنو قبطي بن مصر. ويقال القبط بن قوط بن حام. وقبط بطن من حمير.

وقبطي: فرس لعبد الملك بن عمر القبطي الفرسي، وإنما قيل له القبطي لأنه كان له فرس سباق يُقال له القبطي، فنسب عبد الملك إليه. رأى علياً، والمغيرة بن شعبة. يروي عن جندب، وجابر بن سمرة. روى عنه الثوري، وشعبة. ولد الثلاث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله عنه، ومات سنة ست وثلاثين ومائة، وكان مدلساً.

وممن انتسب إلى ولائهم؛ منهم:

أبو عبد الرحمن عبد الله بن الوليد بن هاشم القبطي، مولى القبطين، من أهل حران. روى عن أبو نعيم الكوفي، روى عن أبو عروبة السلمي. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان، في كتاب "الثقات" وقال: مات – يعني أبا عبد الرحمن – سنة اثنتين وخمسين ومائتين.ومهاجر بن القبطية، يروي عن أم سلمة. أمه كانت قبطية. روى عنه حاتم بن أبي صغيرة، ومسعر. قال أبو حاتم بن حبان: أحسبه أخا عبد الله بن القبطية.

وإبراهيم القبطي، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يُكنى أبا رافع، شهد الفتح بمصر، واختطَّ بها. روى عنه من أهلها عليّ بن رباح. وصار إلى علي، رضي الله عنه، فولاه بيت المال بالكوفة، وتوفي سنة أربعين.

وإبراهيم بن مسلم بن يعقوب القبطي، مولى لبني فهر، كان فقيهاً. يقال: إن لجده يعقوب صحبةً، وكان يعقوب ممن بعثه المقوقس مع مارية والهدية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، وتولى بني فهر. حدث إبراهيم عن أبي علقمة مولى بن عباس. حدث عنه بكر بن عمرو، وحيي

بن عبد الله، المعافريان.

وعبيد بن جبر، ويقال: جبير، القبطي، روى عن أبي مويهبة. روى عنه يعلى بن عطاء.

وجماعة نسبوا إلى قبط مصر، منهم: جبر بن عبد الله القبطي، مولى بني غفار، رسول المقوقس بمارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،وأهل مصر ينسبونه إلى أبي بصرة الغفاري.

ومسلم بن يعقوب القبطي، مولى بن فهر، وأبوه يعقوب كان أحد رسل المقوقس وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقال: اسمه أسلم. ويقال: هُرمز. ويقال: إبراهيم، ويقال: ثابت. وكان قبطياً.

وإبراهيم بن مسلم بن يعقوب القبطي.

والثاني: قبط، بطن من حمير، منهم: زياد بن عُبَيْد الله القبطي، يروي عن رويفع بن ثابت. روى عنه حيوة بن شريح. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك.

والثالث: لقبُ عبد الملك بن عمر القبطي، وقد سبق ذكره.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الحافظ، وأبو منصور عليّ بن عليّ بن عبد الله الأمين، وأبو سعد بن أحمد بن محمد بن عليّ الزوزنيّ، جميعاً ببغداد قالوا: أخبرنا أبو محمد بن هزارمرد الصريفيني الخطيب، أخبرنا أبو القاسم بن حبابة، أخبرنا أبو القاسم البغوي، خدثني إبراهيم بن هاني، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا سفيان، قال: جاء رجلٌ فقال: إني أريد عبد الملك بن عمير القبطي. فقال: أنا عبد الملك بن عمير، والقبطي فرسٌ سَبق – يعني القبطي اسم فرسه.

وقيل فيه غير ذلك، حدثنا أبو العلا، أحمد بن محمد بن طاهر.

وقيل فيه غير ذلك، حدثنا أبو العلا، أحمد بن محمد بن الفضل الحافظ من لفظه بأصبهان، أخبرنا أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ، أخبرنا أبو القاسم عليّ بن أحمد بن البسري، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى، حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا محمد بن المرزبان، حدثنا أبو عكرمة الضبيّ، قال: إنما قيل لعبد الملك بن عمير القبطي،؛ لأن بعض أمهاته كانت قبطية، فنسب إليها.

وزياد بن عبيد القبطي، قال ابن أبي حاتم: القبطي بطن من حمير، روى عن رويفع بن ثابت، روى عنه حيوة بن شريح، سمعت أبي يقول ذلك.

القبلي: بفتح القاف والباء الموحدة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى ... والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن عمرو بن حفص بن الحكم الثغري، المعروف بالقبليّ، قدم بغداد، وحدث بها عن محمد بن عبد العزيز بن المبارك، وهلال بن العلاء، والحسن بن عصام بن بسطام، وجعفر بن محمد بن الحجاج الرقي، وغيرهم. روى عنه أبو بكر الشافعي، وعمر بن الزيات، ومحمد بن

عُبَيْد الله بن الشخير، وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزديّ الموصلي، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين والمعافى بن زكريا النهرواني. وقال أبو الحسن الدارقطني: محمد بن عمر القبلي ضعيف جداً.

القبيّ: بفتح القاف، وكسر الباء الموحدة المشددة.

هذه النسبة إلى لقب، وهو مكيال تكال به الغلات. قاله ابن ماكولا.

والمشهور بهذا الإنتساب:

أبو سليمان أيوب بن يحيى بن أيوب الحراني القبي. أخبرنا أبو الحسن الصايغ إجازة شافهني بها، أنبأنا أبو بكر الخطيب الحافظ، أخبرني أبو الحسن عليّ بن الحسن التغلبي بدمشق، أخبرنا تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، حدثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن بن علان الحراني الحافظ في كتاب "تاريخ الجزريين" قال: أيوب بن يحيى بن أيوب، من أهل حران، كان يُعرف بالقبي، كان له قبٌّ خلفه، يكنى أبا سليمان، وكان من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، مات بعد سنة ثمانين ومائتين.

القبي: بضم القاف، وتشديد الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى قبّ، وهو بطن من مراد. قال ابن ماكولا: منسوب إلى قبيل من مراده والمشهور بهذه النسبة: عمران بن سليمان المرادي القبي، من الأتباع، من أهل الكوفة، يروي عن الشعبيّ. روى عنه عيسى بن يونس، وحفص بن غياث.

وأبو جعفر القبي المرادي، أدرك عبد الله بن مسعود، روى عنه عمران بن سُليم.

وعمر بن كثير القبي الكوفي، سمع سعيد بن جبير، روى عنه حسان بن أبي يحيى الكندي.

باب القاف والتاء

القتاب: بفتح القاف والتاء المشددة وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى بيع القتب، وهو إكاف الجمل.

والمشهور بهذه النسبة: عمر بن فروخ القتاب العبدي، من أهل البصرة. يروي عن بسطام بن النضر، وحبيب بن الزبير، وغيرهما. روى عنه وكيع بن الجراح، ويعقوب الحضرمي، وكثير بن هشام، وقرة بن سليمان، وأبو نُعيم، وأبو عمر الحوضي.

قال ابن ماكولا: عمر بن فروخ كان يبيع الأقتاب.

وقال الدارقطني : وأما قتاب فهو ذو قتاب. مالك بن زيد بن سهل، أخو السمع بن مالك، رهط أبي رُهم أحزاب بن أسد السمعيّ. قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري النسابة، في نسب كندة.

القتات: بفتح القاف وتشديد التاء الأولى المعجمة بنقطتين من فوق وفي آخرها تاء أخرى.

هذه النسبة إلى بيع ألقت، وهو نوع من كلاءٍ تسمن به الدواب.

والمشهور بالإنتساب إليه: أبو يحيى القتات، واسمه عبد الرحمن بن دينار، وقيل: زادان من أهل

الكوفة. يروي عن مجاهد. روى عنه الثوري، وأهل الكوفة، ممن فحش خطأه، وكثر وهمه، حتى سلك غير مسلك العدول في الروايات، وجانب قصد السبيل في أشياء، يجب أن يتنكب ما انفرد به من الأخبار، وإن اعتبر بما وافق الثقات من الآثار فلا ضير من غير أن يحكم بموافقة العدالة في النقل على أحدٍ فيه. وقد قيل: إن أبي يحيى القتات زادان. وقيل: مسلم. والأول أشبه.

وأبو عمر محمد بن جعفر بن محمد بن حبيب بن أزهر القتات الكوفي، يروي عن أبي نعيم الفضل بن دكين الملائي، وأحمد بن يونس ونجاب بن الحارث. روى عنه إسماعيل بن عليّ الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي، وغيرهم. وكان ضعيفاً. وتوفي في جمادى الأول سنة ثلاث، مات ببغداد، ونقل إلى الكوفة فدفن بها.

وأخوه الحسين بن جعفر بن محمد بن حبيب القتات، كوفي، يروي عن يزيد بن مهران بن أبي خالد الخباز، ومنجاب بن الحارث، وعبد الحميد بن صالح.

والربيع بن النعمان القتات الكوفي.

وأبو يحيى مسلم القتات، ويقال: عبد الرحمن بن دينار.

القتبانيّ: بكسر القاف وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وبعدها باء منقوطة بواحدة وفي آخرها النون.

قتبان: موضع بعدن، من بلاد اليمن. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان البستي.

وأبو شعيب موسى بن عبد العزيز القتباني، قال: يروي عن الحكم بن أبان، وأهل اليمن. روى عنه بشر بن الحكم النيسابوري، وابنه عبد الرحمن. مات سنة خمس وسبعين ومائة.

هذا كلام أبي حاتم، وأنا سمعت في نسبه: أبو شعيب القنباريّ – بالقاف المكسورة والنون والباء والراء وكذا حدث أبو بكر بن محمد بن زياد، وأبو حامد أحمد بن محمد الشرقي، النيسابوريان الإمامان التقيان الحافظان، عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي، عن أبي شعيب القنباري، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة، عن ابن عباس، حديث صلاة التسبيح.

وسألت أبا عليّ الحسن بن مسعود بن الوزير الدمشقي الحافظ، عن هذه النسبة فقال: كنبار نبت تفتلُ منه خيوط تشد بها السفن، فعرِّب، وقيل له: قنبار، وأبو شعيب نسب إلى ذلك. والله أعلم.

وقتبان في اليمن: بطن من رُعين نزل مصر.

والمنتسب إليه: عياش بن عباس القنبانيّ، كنيته أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الرحيم، من أهل مصر. يروي عن أبي عبد الرحمن الحُبُليّ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه الليث بن سعد، والمفضل بن فضالة وابنه أبو جعفر عبد الله بن عياش.

والمفضل بن فضالة بن عبيد القتباني، قاضي مصر، يروي عن ابن عجلان، وجابر بن ياسر بن عويص بن فدل بن ذي إيوان بن عمرو بن قيس بن سلمة بن شراحيل بن الحارث بن معاوية ابن مرتع بن قتبان بن مصبح بن وائل بن رعين القتباني، شهد فتح مصر، وهو جد عياش

وجابر بن عباس بن جابر. كذلك هو بخط الصوري أبي عبد الله الحافظ.

والمفضل بن عبيد القتباني أبو معاوية، قاضي مصر.

وابنه فضالة بن مفضل. وأخوه عبد الله بن المفضل بن فضالة القتباني، مات سنة أربع وثمانين ومائة، وما علمت له رواية، قاله ابن يونس.

والمفضل يروي عن عقيل بن خالد، حديثه في الصحيحين: وأبو زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني.

وجابر بن العباس بن جابر القتباني، حدث عن سيار بن عبد الرحمن الصدفي، وعبد العزيز بن صلح.

وحذيفة القتباني الزاهد، رآه أبو زرارة القتباني، ذكر ذلك ابن يونس.

وروح بن إسحاق بن مسرة القتباني، مولى أبي زرارة القتباني، يروي عن أبي عبد الله سعد بن عمر بن سواد السرحي، حدث عنه ابن يونس.

وأبو شجاع سعيد بن يزيد القتباني، مصري، روى عنه الليث بن سعد، وابن سعد المبارك، وأبو غسان محمد بن مطرف، وأبو زرارة الليث بن عاصم. مات بالإسكندرية سنة أربع وخمسين ومائة، وكان ثقة، عابداً، متجهداً، ذكره ابن يونس. وليس بمصر من حديثه إلا واحد، حديث فضالة بن عبيد: اشتريات يوم خيبر قلادة.

وسفيان بن أمية القتباني، روى عنه رجاء بن أبي عطاء المعافري. قاله ابن يونس وشرحبيل بن جميل القتباني، روى عنه يحيى ن بكير. قاله ابن يونس.

وشيبان بن أمية القتباني، أبو حذيفة، شهد فتح مصر، روى عنه رويفع بن ثابت، وأبي عميرة المزني، روى عنه شييم بن بيتان، وبكر بن سوادة الجذامي.

وشييم بن بيتان القتباني، يروي عن أبيه، وجنادة بن أبي أمية. روى عنه عياش بن عباس القتباني. وخير بن نعيم.

وأبو محمد الصباح بن الحسن بن عبد الأحد بن الليث بن عاصم القتباني ذكره ابن يونس، وقال: ما كتبت عنه شيئاً.

وأبو زرعة عبد الأحد بن الليث بن عاصم بن كليب القتباني، يروي عن حيوة بن شريح ومالك بن أنس، ويحيى بن أيوب، وغيرهم. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. وسمع من جده، وهو صدوق في الحديث. وقال: رأيت أشهب يخضب عنفقته. وتوفي لعشر خلون من رمضان سنة تسع وستين ومائتين.

وأبو عثمان سعيد بن عيسى بن تليد الرعيني الفقيه، يروي عن بكر بن مضر، وابن عيينة. روى عنه ابن أخيه مقدام بن داود بن تليد القتاني، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. وهو من موالى قتبان.

وكره بن الحباب: قتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث، في قبائل حمير. قاله ابم ماكولا.
وأبو الليث عاصم بن كليب بن جبار بن جبر بن ناشرة بن مري بن الأرقم بن مرثد بن ذي مريد بن جسر بن مالك بن شراحيل بن يرعش بن قتبان القتيباني.
وابنه أبو زرارة الليث بن عاصم.
وابن ابنه أبو زرعة غبد الأعلى بن الليث.
ولعاصم أخ يقال له: رجاء، أكبر منه.
توفي عاصم سنة ستين ومائة. قاله ابن يونس، في "تاريخ مصر".
القتبي: بضم القاف وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وكسر الباء المنقوطة بواحدة.
هذه النسبة إلى الجد، وألى بطن من باهلة، فأما النسبة إلى الجد هو قتيبة المشهور بهذه النسبة:

أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب، من أهل الدينور، سكن بغداد، وهو صاحب التصانيف ك "غريب الحديث"، و"مختلف الحديث"و"المعارف"و"مشكل القرآن"، و"مشكل الحديث"، و"أدب الكاتب" و"عيون الأخبار"و"الأنوار". وغيرها من الكتب الحسنة المفيدة. وحدث عن إسحاق بن راهويه، ومحمد بن زياد الزيادي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني. روى عنه ابنه أحمد، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ، وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي، وعبيد الله بن أحمد بن بكير التميمي، روى عنه أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي الأديب. وقيل: إن أباه مروزي، وأما هو فمولده ببغداد، وأقام بالدينور مدة فنسب إليها. ومات فجاءة، صاح صيحة سمعت من بعدٍ، ثم أغمي عليه، ثم هدأ، فما زال يتشهد إلى وقت السحر، ومات أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، وقيل: مات في ذي القعدة سنة سبعين ومائتين.
وحفيده أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة القتبي، ولد ببغداد سنة سبعين ومائتين، وانتقل إلى مصر فسكنها. روى بها عن أبيه عن جده كتبه المصنفة. سمع منه أبو الفتح عبد الواحد بن مسرور البخلي. وكان ثقة.
وأما المنتسب إلى باهلة، هم رهط قتيبة بن معن بن باهلة؛منهم: العلاء بن الهلال القتيبي، من باهلة، وابنه هلال بن العلاء بن هلال. من أهل بيتهم.
القتيري: بفتح للقاف وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها ثن الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى قتيرة، وهم من تجيب، والمشهور بهذا الانتساب أبو مروان حبيب بن الشهيد القتيري، مولى عقبة بن بجرة التجيبي القتيري. يروي عن حنش الصنعاني. يروي عنه يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة. توفي سنة تسع ومائة.

ومحمد بن روح القتيري، مصري، يحدث عن ابن وهب.

وأبو مرزوق القتيري التجيبي. هكذا ذكره ابن ماكولا.

والحسن بن علاء القتيري، يروي عن عبد الصمد بن حسان. روي عنه سلمان بن إسرائيل الخجندي.

باب القاف والثاء

القثاثي: فتح القاف والألف بين الثائين المثلثتين: هذه النسبة إلى قثات، وهو بطن من مهرة وهو قثاث بن قمومي بن يقلل بن العيدي بن ندغي بن مهرة، ومن ولده: ذهين بن قرضم بن الجعيل بن قثاث القثاثي، الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يكرمه لبعد مسافته. وذكره الطبري، فقال: زهير بن قرضم. والله أعلم.

باب القاف والحاء

القحذمي: بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى الجد، وهو قحذم، والمشهور بها: أبو عبد الرحمن الوليد هشام بن قحذم القحذمي، من أهل البصرة. يروي عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر، وعن أبيه. روى عنه أبو الخليفة الفضل بن حباب الجمحي، وسليمان بن معبد السنجي، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. قال ابن أبي حاتم الرازي: سمع عنه أبي، أيام الأنصاري، ومحمد بن مسلم.

القحطاني: بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قحطان، ونزل اليمن، وهو من ملوكها، وهو قحطان بن عابر بن أبي شالخ، وهو أول من سلم عليه وحيي ب "أبيت اللعن"، وقحطان هو الذي ينتسب جميع الأنصار إليه، واليمن كلها، وهم بنو يعرب بن يشجب بن قحطان، واسمه يقطن بن عامر بن شالخ بن أرفحشد بن بسام بن نوح. قال ذلك ابن الكلبي. وقيل اسمه يقطان. وقال إسماعيل بن أبي اويس: اسم قحطان مهزم سمي قحطان لأنه كان أول من تجبر وغصب وظلم وقحط أموال الناس من ملوك العرب. وقيل: هو قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم. وهو قحطان جرثومة العرب واختص جماعة بالانتساب إليه؛ منهم:

أبو عبد الله محمد بن صالح بن السمح بن صالح بن هاشم بن غريب القحطاني المالكي المعاركي الأندلسي. وقال غنجار، في "تاريخ بخارى": هو محمد بن صالح بن محمد بن السمح المعافري الأندلسي، كان فقيهاً حافظاً، جمع تاريخاً لأهل الأندلس. روى عن محمد بن رفاعة، ومحمد بن الوضاح، وإبراهيم بن القزاز، والحسن بن سعد، وأحمد بن حزم، والقاسم بن أصبغ، الأندلسيين. وسمع بالشام خثيمة بن سليمان الأطرابلس، وببغداد إسماعيل بن محمد الصفار. ذكره أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند وقال: أبو عبد الله الفقيه القحطاني، قدم علينا سمرقند قبل الخمسين والثلاثمائة، وكتبت بها عن مشايخنا للأندلسيين،سمعناه منه بسمرقند، وكان من

أفضل الناس، ومن ثقاتهم، جمع منه الحديث شيئاً لا يوصف، من مشايخ الأندلس والمغرب والشام والحجاز والعراق والجبال وخراسان ما وراء النهر، مات رحه الله ببخارى في نيف وسبعين وثلاثمائة. ذكره الحاكم أبو عبد الله في التاريخ لنيسابور فقال: محمد بن صالح بن محمد بن سعد بن نزار بن عمر بن ثعلبة القحطاني المعافري الفقيه الأندلسي المالكي، وكان ممن رحل من المغرب إلى المشرق، وإنا اجتمعنا بهمذان، في شوال سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، فتوجه منها إلى أصبهان وقد كان سمع في بلاده وبمصر من أصحاب يونس بن عبد الأعلى وأبي إبراهيم المزني، وبالحجاز من أبي سعيد بن الإعرابي، وبالشام من خيثمة بن سليمان، وبالجزيرة من أصحاب عليّ بن حرب، وببغداد من إسماعيل الصفار، ورد نيسابور في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين، سمع الكثير، ثم خرج إلى مرون ومنها إلى أبي بكر بن حنيف فبقي بها إلى أن توفي رحمه الله ببخارى، في رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. وقال غنجار: توفي أبو عبد الله الأندلسي ببخارى، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة.

القحطبي: بفتح القاف وسكون الحاء وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى قحطبة، والمشهور بهذه النسبة: أبو الغيث الطيب بن إسماعيل بن الحسن بن قحطبة بن خالد بن معدان الطائي القحطبي، من أهل بغداد، ويسمى طي أيضاً نسبة إلى جده، حدث عن أحمد بن عمران الأخنسي، وعبد الرحمن بن صالح الأزدي، روى عنه عبد الباقي ن قانع الحافظ وسماه الطيب. وروى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وسماه طي، وكانت وفاته قبل سنة ثلاثمائة.

وأبو عمار الحسين بن حريث المروزي القحطبي الخزاعي، مولى الحسن بن ثابت قحطبة، مولى عمران بن حصين. هكذا ذكره أبو حاتم بن حبان. يروي عن الفضل بن موسى السيناني. روى عنه الحسن بن سفيان. ومات بقرميسين، منصرفاً من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين.

وأبو الفضل العباس بن أحمد بن عليّ القحطبي. من أهل جرجان، وكان رئيسها، يروي عن محمد بن عمران القابري. روى عنه أبو نعيم عبد الملك بن أحمد النقيمي.

ومحمد بن إبراهيم القحطبي، بغدادي، يروي عن معاوية بن عمرو. قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق، كتب لنا إبراهيم بن أورمة بخطة ما سمعنا منه.

باب القاف والدال

القداح: بفتح القاف وتشديد الدال المهملة وفي آخرها الحاء المهملة أيضاً.

لمشهور به: أبو عثمان سعيد بن سالم القاح، أصله من خراسان، سكن مكة، يروي عن ابن جريح. روى عنه الشافعي. وكان يرى الإرجاء، وكان بهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة، حتى خرج على حد الأحتجاج به. قال ابن أبي حاتم الرازي: سعيد بن عثمان القداح، كوفي، سكن مكة، روى عن ابن جريح، وسفيان الثوري، روى عنه يحيى بن آدم، والشافعي، وأسد بن

موسى، وأحمد بن يونس، قال يحيى بن معين القداح ليس به بأس، وقال أبو حاتم الرازي: محله الصدق. وقال أبو زرعة هو عندي إلى الصدق ماه هو.

وعبد الله بن ميمون القداح، من أهل مكة، يروي عن محمد بن جعفر بن محمد، وطلحة بن عمرو، وأهل العراق والحجاز، والمقلوبات، والأثبات بن الغرباء الزقات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. روى عنه حسين بن منصور النيسابوري.

وأبو الحصين عُبَيْد الله بن أبي زياد القداح، من أهل مكة، روى عن أبي الطفيل، والقاسم بن محمد. روى عنه الثوري، وهشيم. كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه، وكان رديء الحفظ، كثير الوهم، لم يكن في الإتقان بالحال التي لا يقبل ما انفرد به، فلا يجوز الإحتجاج بأخباره إلا بما يوافق فيه الثقات. مات سنة خمسين ومائة.وقال يحيى بن معين يقول: عُبَيْد الله بن أبي زياد القداح الضعيف.

وأبو الفضل موسى عليّ بن قداح الخياط، كان شيخاً صالحاً ببغداد، له دكان بين الدربين للخياطة، سمع أبا الفضل محمد بن عبد السلام بن أحمد الأنصاري، وأبا الحسين المبارك بن عبد الجبار الصريفي، وغيرهما. سمعت منه أحاديث من أمال أبي عبد الله الصوري، وغيرهما.

القداحي: بفتح القاف والدال المهملة المشددة وفي آخرها الحاء المهملة بعد الألف.

هذه النسبة لطائفة من الباطنية، يقال لهم القداحية، وهم ينتمون إلى عبد الله بن ميمون القداح، وهو جد زعيم بناحية المغرب، وكان هذا القداح ثنوياً، ومولى عتيقاً من موالي جعفر الصادق فمخرق على غلاة الروافض بأنه منهم، حتى أجابه قوم منهم إلى ضلالته، وكانت دعوته إلى بدعته سنة مائتين وعشر من الهجرة، وكان ميمون غلام جعفر، وعبد الله كان مع محمد بن إسماعيل بن جعفر في الكتاب فلما مات محمد كان يخدم إسماعيل. فلما مات إسماعيل أدعى عبد الله أنه ابن إسماعيل، وانتسب إليه، وهو ابن ميمون.

القدادي: بضم الكاف والألف بين الدالين المهملتين.

هذه النسبة إلى قداد، وهو بطن من بجيلة. قال ابن حبيب، وقال ابن الحباب الحميري النسابة: قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار.

القدامي: بضم القاف وفتح الدال المهملة وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى قدامة، والمشهور بالنسبة إليها: عبد الله محمد بن ربيعة القدامي، من أهل المصيصة، يروي عن مالك، وإبراهيم بن سعدى. روى عن أهل الثغر. كان يقلب له الأخبار فيجيب فيها. وكان آفتة ابنته، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الإعتبار، ولعله قد قلب له على مالك أكثر من مائة وخمسين حديثاً، فحدث بها كلها، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير.

وعبد الملك بن قدامة القرشي القادمي، قال أبو حاتم بن حبان: هو من ولد قامة بن مظعون الجمحي، يروي عن عبد الله بن دينار، روى عنه إسماعيل بن أبي أويس، كان صدوقاً في

الرواية، إلا أنه كان ممن فحش خطؤه، وكثر وهمه، حتى يأتي بالشيء على التوهم فيحيله عن معناه، وعن سنته، لا يجوز الاحتجاج به فيما لم يوافق الثقات.

القدري: بفتح القاف والدال المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الطائفة المشهورة بالقدرية، وهم جماعة يزعمون أن الله لا يقدر الشر ويقولون: أن الخير من الله، والشر من إبليس. ويزعمون أن الله قد يريد الشيء فلا يكون، ويكره كون الشيء فيكون، وأنه قد يريد من العبد شيئاً، ويريد الشيطان من ذلك العبد شيئاً، خلاف مراد الله عز وجل، فيتم مراد الشيطان، ولا يتم مراد الله فيه، تعالى الله عما يقول الجاحدون علواً كبيراً، ويزعمون أن الله خلق الخلق لإبقاء الحكمة على نفسهن وأنه لو لم يخلق الخلق لم يكن حكيماً.

القدوري: بضم القاف والدال المهملة والراء بعد الواو.

هذه النسبة إلى القدور، واشتهر بهذه النسبة: أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان، الفقيه المعروف بالقدوري، من أهل بغداد، كان فقيهاً صدوقاً، وممن أنجب في الفقه، لذكائه وحفظه، وانتهت إليه بالعراق رياسة أصحاب أبي حنيفة، وعظم قدره عندهم، وارتفع جاهه، وكان حسن العبارة في النظر، جريء اللسان، مديماً لتلاوة القرآن. سمع الحديث من عُبَيْد الله يد الله بن محمد الحوبشي. روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، ولم يحدث إلا بشيء يسيرٍ. وكانت ولادته في سنة اثنتين وستين وثلاثمائة. ومات في رجب سنة ثمان وعشرين وأربعمائة. ببغداد، ودفن في داره بدرب أبي خلف.

القديدي: بضم القاف والياء الساكنة، آخر الحروف بين الدالين المهملتين. هذه النسبة إلى قديد، وهو منزل بين مكة والمدينة؛منها: جزام بن هشام بن حبيش الخزاعي القديدي. قال ابن أبي حاتم هو من أهل قديد. يروي عن عمر بن عبد العزيز، وأبيه، وأخيه عبد الله بن هشام. روى عنه بن إدريس، ووكيع، وهاشم بن القاسم، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، ويحيى بن يحيى، ويسرة بن صفوان، وعيرهم.

وأما أبو بكر محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين البخاري القديدي، لا أدري نسب إلى أي شيء، من أهل بخارى، إمام فاضل عارف بمذهب أبي حنيفة، يعرف ببكر خواهر زاده، وقد ذكرته في الخاء.

القديسي: بضم القاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها السين المهملة.هذه النسبة إلى قديس، أو قديسة، وظني أنها من أعمال بغداد؛ والمشهور بها: أبو إسحاق محمد بن أحمد بن إبراهيم بن جعفر العطار القديسي، من أهل بغداد. ذكره أبو بكر الخطيب، في"تاريخ بغداد"، وقال: سمع أبا عبد الله محمد بن مخلد الدوري، أدركته ولم أسمع منه شيئاً، ولكن حدثني عنه أبو بكر البرقاني، وسألت عنه أبا القاسم الأزهري، فقال: ثقة.

باب القاف والراء

القراء: بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة.

هذه النسبة إلى قراءة القرآن والزهد، وهذا بيت كبير بقزوين، من أهل العلم، ويقال له: القرائي؛ منهم: أبو الحسن عليّ بن منصور بن القراء القزويني، نزل بغداد، ومات بها . يروي عن أبي بكر البرقاني، سمع منه الحميدي، ومشايخنا.

وابنه منصور محمد بن عليّ بن منصور بن القراء، وسمع أبا طالب بن غيلان، وأبا منصور السواق، وأبا محمد الجوهري. روى لنا عنه جماعة. قال ابن ناصر الحافظ: كان هو مدني. ويقال لهم: القرائي أيضاً. وأبوه أبو الحسن عليّ بن منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن القراء القزويني المؤدب، كان أحد البغداديين الأخيار.

وأبوه منصور ممن رحل، وكاف في الآفاق، وسمع وجمع ونسخ بخطه الكثير، واخترمته المنية قبل بلوغه إلى وقت الرواية.

سمع أبو الحسن أباه منصوراً، وأبا عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان البزاز، روى لنا عنه أبو القاسم بن السمرقندي الحافظ، وتوفي في شهر ربيع الآخر، سنة إحدى وثمانين وأربعمائة.

وأبو منصور نصر بن عبد الجبار بن منصور بن عبد الله عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن زهير بن أسد التميمي القرائي القزويني، من هذا البيت، كان شيخاً واعظاً، صالحاص. سمع أبا محمد الحسن بتن عليّ الجوهري، وأبا طالب محمد بن عليّ بن التفح العشاري ببغداد، وأبا يعلى الخليل بن عبد الله القزويني بها، وكان قد جمع شيوخه على حروف المعجم. روى لنا عنه أبو بكر الطيب بن محمد بن أحمد الغضائري بمرو، وأبو القاسم إسماعيل بن أبي الفضل الناصحي بأمل طبرستان، وتوفي بقزوين، بعد سنة سبع وخمسمائة.

القراب: بفتح القاف بفتح القاف وتشديد الراء وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة لمن يعمل القرابة، وهي آنية زجاجية، والمشهور بها: أبو طاهر عطاء بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن تغلب بن النعمان بن قيس بن سيف الدارمي القراب، ومن أهل هراة، كان شيخاً صالحاً، كثير الخير، سافر إلى العراق والحجاز واليمن، وظني أنه حج من طريق البحر. سمع أبا أحمد عبد الرحمن بن أحمد الشيرنخشيري، وأبا الفوارس أحمد بن محمد بن أحمد الحساني، وأبا الحسن عليّ بن أبي طالب الخوارزمي، وأبا سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه السرخسي، وأبا سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمود بن محمود، وغيرهم. روى لنا عنه أبو النصر عبد الرحمن بن محمد بن محمود، وغيرهم. روى لنا عنه أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار الكامي، وأبو جعفر حنبل بن عليّ السجزي، وأبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسني، وغيرهم. وكانت ولادته في سنة أربع وأربعمائة وتوفي في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة، ودفن بباب خشك.

القُرادي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الدال المهملة بعد الألف.

هذه النسبة إلى قُراد، وهو لقد جد أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي القرادي، المقري المؤدب، المعروف جده بقُراد، حدث عن عبد الله بن هاشم الطوسي، ورزق الله بن موسى الإسكافي، ومحمد بن خداش، ويوسف بن موسى القطان. روى عنه عُبَيْد الله بن أبي سمرة، ومحمد بن المظفر، وعلي بن عمر الحربي. وذكره الدارقطني، فقال: متروك، يضع هو وأبوه جميعاً. ومات سنة تسعٍ وثلاثمائة.

وفي الأسماء القراد بن صالح.

وقراد: بطن من .....؛ والمشهور بالنسبة إليه: نصر بن أبي الأشعث القرادي الكوفي، يروي عن أبي إسحاق الهمذاني، وأبي الزبير المكي، وغيرهما. روى عنه أبو شهاب الخياط، والفضل بن دكين.

القراري: بفتح القاف والألف بين الرائين مخففة.

هذه النسبة إلى قرار، وهي قبيلة من بكر. قال ابن ماكولا: ذكره ابن معين. وقال ابن ماكولا في موضع آخر: قرار قبيلة من اليمن.

والمشهور بالانتساب إليه: أبو الأسد القراري الكوفي، روى عن بكير الجزري، وعن أنس. روى عنه الأعمش،ومسعر، المسعودي، وشعبة، ووهم في اسمه فسماه علياً. وقال بان ماكولا: سهل القاري الكوفي، يروي عن أنس بن مالك.

وعلي بن الهيثم بن عثمان بن عبيدة بن يزيد القراري، يروي عنه أبو الحسين عبد الباقي بن قانع البغدادي.

وأبو المقدم زريق بن حيان القاري، ويقال زريق، بالزاي المقدمة على الراء. وكان أبو حاتم الرازي يقول: زريق أصح. قال ابن حاتم: أبو المقدام، مولى بني فزارة، كان أبو جواز مصر زمن الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز، روى عن مسلم بن قرظة، وعمر بن عبد العزيز. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ويزيد بن يزيد بن جابر.

القراريّ: بكسر القاف والألف بين الرائين.

هذه النسبة إلى قرار، وهو بطن من عنزة، وهو قرار بن ثعلبة بن مالك بن حرب بن النمر بن يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

القراطيسي: بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء وسكون الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين بعدها سين مهملة.

هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها، والمشهور بهذه النسبة: أبو عثمان، وقيل: البو عمرو، سعيد بن بحر القراطيسي، من أهل بغداد، يروي عن يزيد بن هارون، وأبي نعيم الفضل بن دكين، والحسين بن عليّ الجعفي، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعثمان بن عمر بن فارس.

روى عنه عبد الله بن محمد بن ناجية، ويحيى بن صاعد، والقاضي المحاملي. مات في رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وأبو ذر القاسم بن داود بن سليمان البغدادي القراطيسي ن من أهل بغداد، رواية كتب أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي. روى عنه أبو عليّ زاهر بن أحمد السرخسي. وروى عن أبي عثمان سعدان بن نصر البزاز، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني.

وأبو سليمان صالح بن سليمان القراطيسي، من أهل البصرة، يروي عن عثمان بن عبد الحميد، عن مطر الوراق. روى عنه يعقوب بن سفيان.

وأبو بكر محمد بن بشر بن موسى بن مروان القراطيسي، أصله من أنطاكية، سكن بغداد، وحدث عن الحسن بن عرفة، ومحمد بن شعبة بن جوان. روى عنه القاضي أبو الحسن عليّ بن الحسن الجراحي، ويوسف بن عمر بن محمد بن القواس، وذكر يوسف أنه سمع منه في سنة عشرين وثلاثمائة.

وأبو بكر محمكد بن بشر بن مروان القراطيسي، من أهل دمشق، قدم بغداد، وحدث بها عن بحر بن نصر، والزبير بن سليمان، المصريين. روى عنه أبو الحسن على الدارقطني،وأبو الحسن محمد بن جعفر بن العباس النجار.

القراطّي: بفتح القاف والراء وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى قراطة، وهي بلدة من بلاد الأندلس؛ منها: بقي بن العاص القراطيّ، حدث، وسمع منه وتوفي بالأندلس، سنة أربع وعشرين وثلاثمائة. هكذا ذكره أبو سعدي بن يونس، في "تاريخ المصريين".

القرَّاظ: بفتح القاف والراء المشددة بعدهما الألف وفي آخرها الظاء المعجمة.

هذه النسبة إلى بيع القارظ، وهو نبات يُدبغ به الأدم، عرف بذلك: أبو عبد الله دينار القراظ، قال ابن أبي حاتم: كان يبيع القرظ روى عن سعيد بن أبي وقاص، ولا يدري سمع منه أم لا؟ وأبي هريرة. روى عنه موسى بن عقبة، وعمر بن نبيه، وموسى بن عبيدة الربذي، وأسامة بن زيد.

القرافيّ: بفتح القاف والراء وكسر الفاء.

هذه النسبة إلى القرافة، وهو بطن من المعافر، والمشهور بهذه النسبة: أبو دجانة أحمد بن إبراهيم بن الحكم بن صالح القارفي، حدث عن حرملة بن يحيى، وهارون بن سعيد الأيلي، وغيره. يقال إنه غلط فحجمل شيئاً من حديث هارون بن سعيد الأيلي، عن حرملة. وتوفي في شهر ربيع الآخر، سنة تسع وتسعين ومائتين. ذكرهابن يونس.

وأبو سعيد علقمة بن عاصم المعفري، ثم القارفي، روى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه أبو

قبيل المعافري. قاله يونس.

وممن ينتسب إلى القافة، لسكناه بها، وهي محلة بمصر، نزلت هذه القبيلة بها فنسبت إليهم: أبو الحسن عليّ بن صالح الوزير القرافي.

وأبو الفضل الجوهري القرافي.

سمع منها أبو نصر ابن ماكولا الأمير الحافظ.

القرائيّ: بضم القاف وتشديد الراء المفتوحة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

هذه النسبة إلى القارىء، عُرف بهذا اللقب بعض أجداد المنتسب إليه، وهو بيت كبير بقزوين، لقيت منهم شاباً ببخارى وسمرقند من أهل العلم والفقه، وأكثرهم محدثون؛ منهم: أبو إبراهيم الخليل بن عبد الجبار بن عبد الله القرائي التميمي القزويني، شيخ صالح مستور، سافر الكثير إلى العراق وخراسان وديار مصر، وسمع ببغداد أبا الغنائم عبد الصمد بن محمد بن المأمون، وأبا الحسين محمد بن عليّ بن المهتدي بالله الهاشميين، وبمصر أبا عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي القاضي، وبقزوين عنه عليّ بن عبد الله القرائي، وطبقتهم. روى لي عنه أبو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري بنيسابور. وتوفي بعد سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

وأبو منصور محمد بن عليّ منصور بن عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن محمد القرائي القزويني، سكن بغداد، وكان عارفاً باللغة العربية، قرأ القرآن على أبي بكر الخياط المقري، سمع أباه، وأبا طالب محمد بن محمد بن غيلان البزاز، وأبا إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي، وأبا الطيب طاهر بن عبد الله الطبري، وأقضى القضاة أبو الحسن عليّ بن محمد بن حبيب الماوردي. روى عنه جماعة من أصحابنا، مثل أبي الحسين هبة الله بن الحسن الأمين بدمشق، وأبي بكر المبارك بن كامل الخفاف. وتوفي بشوال سنة عشر وخمسمائة، ودفن بباب حرب.

القرابيّ: بكسر القاف وفتح الراء وفي آخرها الباء.

هذه النسبة إلى القرب؛ والمشهور بالنسبة إليها: أبو بكر بن أبي عون القربي، يروي عنبجاد الضبي، عن ابن عباس وعائشة والأشتر. روى عنه الرياشيّ.

وأبو عون الحكم بن سنان القربي، يروي عن مالك بن دينار، وهو والد عون بن الحكم. قال ابن أبي حاتم: أبو عون صاحب القرب، بصري، يروي عن مالك بن دينار، وأيوب، ويحيى بن عتيق، ويزيد القرزاشي. روى عنه المقدمي، وابنه عون بن الحكم، وإبراهيم بن موسى، قال، سمعنا أبي يقول: عنده وهم كثير، وليس بالقوي، ومحلُّه الصدق، يكتب حديثه.

وعبد الله بن أيوب القربي، بغدادي، يروي عن يحيى الحماني، وغيره.

وأبو بكر أحمد بن داود بن سليمان بن جوين بن زيان القربي، مولى حضرموت، مصري، يروي عن الربيع بن سليمان الجيزي، وعيسى بن مثرود، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن محمد بن

يعقوب، توفي في حدود سنة عشرين وثلاثمائة. قاله ابن يونس.

القرتائيّ: بفتح القاف والراء والتاء المشددة ثالث الحروف وفي آخرها الياء آخر الحروف.

هذه النسبة إلى قرتا، وظني أنها من قرى البحر من عمان، منها أبو عبد الله محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن أيوب النهرديري، ويعرف بالقرتائي، سكن الصليق،، قدم بغداد في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، وأملى في جامعة المدينة مجلساً، حدث فيه عن أحمد بن عُبَيْد الله القاسم النهرويري، والحسن بن أحمد بن أبي زيد، وأبي شجاع محمد بن فارس، البصريين، وغيرهم من أهل البصرة. ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ في التاريخ، فقال: كتبت عن أصحابنا، ولم أسمع منه شيئاً، ولا رأيته.

القرثعي: بفتح القاف وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وفي آخرها العين.

هذه النسبة إلى قرثعة، وهو اسم رجلن وهو والد: المختر بن قرثعة الواسطي، من أهل واسط، يروي عن أبيه، روى عنه أبو سفيان الحميري.

وزيد بن معاوية القرثعي، قيل: له صحبةٌ، ولا يصح ذلك، لأن ذلك الحديث رواه الشاذكوني، عن النميري، عن عائذ بن ربيعة، عن عباد بن زيد، عنه، ولا يعتد برواية الشاذكوني، هكذا. قال ابن أبي حاتم، ويزيد بن عبد الملك، وعائذ بن ربيعة، وعباد بن زيد، لايعرفون.

القرجني: بضم القاف وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرجن، وهي قرية من قرى الري، هكذا ذكره أبو كامل البصري؛ والمشهور بهذه النسبة: علي بن الحسين القرجني، روى عن إبراهيم بن موسى الفراء، حدث عنه العقيلي.

القرجي: بفتح القاف وسكون الراء وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى القرج، وهي ناحية بالري، منها: المغيرة بن يحيى بن المغيرة السدي الرازي القرجي. قال ابن أبي حاتم: وهو من قرية وهبن، ظن رستاق القرج. وسأذكره في الواو.

القؤجي: بضم القاف وسكون الراء وفي آخرها الجيم.

هذه النسبة إلى قرج، وهي قرية من قرى الري فيما أظن؛ منها: أيوب بن عروة القرجي. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: وهو كوفي، نزيل الري في بعض القرى، روى عن أبي مالك الجنبي، وأبي بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وعبد السلام بن حرب، والمطلب بن زياد، ومصعب بن سلام، وعبد الله بن خراش، وقال: كتب عنه أبي بالري، وأبو زرعة، ورويا عنه.

القردميّ: بفتح القاف وسكون الراء وفتح الدال المهملة وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى بني قردم، وهم جماعة من العرب نزلوا أفريقية، والمنتسب إليهم: نصير، يروي عن علقمة بن وقاص، روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي.

القردواني: بفتح القاف وسكون الراء وضم الدال وفتح الواو بعدها الألف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قردوان.

وأبو العباس الفضل بن عبد الله بن محمد القرداني، حدث عن عليّ بن داود القنطري. روى عنه أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني، وذكر أنه سمع من أبي العباس بسر من رأى.

القردوسي: بضم القاف وسكون الراء وضم الدال المهملتين وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة، وباب القراديس بالفاء، بدمشق.

والقراديس: بطن من الأزد، نزلوا محلة بالبصرة، فنسبت المحلة إليهم.

وقردوس: بطن من دوس، وهو قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس. قال ذلك أحمد بن الحباب الحميري النسابة.

والمشهور إلى قراديس الأزد.

أبو الحسن معلى بن زياد القردسي، من أهل البصرة، يروي عن الحسن، وأبي غالب. روى عنه هشام بن حسان.

وأبو عبد الله هشام بن حسان القردوسي، من أهل البصرة، مولى لعتيك، يروي عن عطاء، والحسن، وأبي الزبير، وابن سيرين. روى عنه يحيى بن راشد البراء، وأهل البصرة. ومات في أول يوم من صفر، سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. قال أبو حاتم بن حبان: هشام بن حسان، كان ينزل درب القراديس، فنسب إليه، وكان من العباد الخشن، والبكائين في الليل.

وعبد الله بن حسان القردوسي، من أهل البصرة، أخو هشام، يروي عن كثير مولاهم، عن عكرمة. روى عنه موسى بن إسماعيل.

والحسن القردوسي، أو ابن القردوسي، يروي عن الحسن البصري، روى عنه عكرمة بن عمار.

القرشي: بضم القاف وفتح الراء وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى قريش، وقد ذكرت تسميته قريشاً في القريشي، بعد هذه الترجمة بأوراق، وفيهم كثرة على اختلاف قبائلهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم، مع الانتساب إلى قبيلة خاصة من قريش؛ منهم: الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس بن محمد بن عليّ بن محمد بن سعيد بن عبد الله بن أمية بن خالد بن حراز بن محرز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي المزكي، من أهل هراة، كان ثقة صدوقاً سمع العباس بن النضر النضروي، وأبا الفضل خميرويه، وأبا حاتم محمد بن يعقوب، العباس بن الفضل النضروي، وأبا عمرو محمد بن أحمدبن حمدان المقري، وأبا سعيد بن عبد الله بن عبد الوهاب الرازي، ومنصور بن العباس البوشنجي، وأبا منصور محمد بن أحمد الأزهري، وأبا محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخي، وعلي بن عيسى الماليني، وأبا عبد الله الشماخي. قال أبو بكر الخطيب: قدم بغداد حاجاً، وحدث بها في سنة ثلاث عشرة وأربعمائة. كتب بعد

رجوعه من حجه. وكان ثقةً، ومات بهراة في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

والفقيه أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأكبر بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي، كان إمام عصره، وفقيه خراسان، تفقه على أبي العباس أحمد بن سريج، ورجع إلى خراسان، واجتمع عليه الناس والفقهاء، ونشر العلم، ودرس الفقه. سمع الحديث بخراسان من أبي عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبدي، وأبي بكر محمد بن نعيم المديني، وأبي محمد جعفر بن محمد بن الحسن الترك، وأبي بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، وببغداد أبا عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وبنسا أبا العباس الحسن بن سفيان النسوي،وغيرهم. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في "التاريخ"، فقال: أبو الوليد القرشي، الفقيه، إمام أهل البيت الحديث بخراسان في عصره، وكان أزهد جماعة من رأيت من العلماء، وأكثرهم تقشفاً ولزوماً لمدرسته وبيته، وأكثرهم اجتهاداً في العبادة، سمع المسند والكتب من الحسن بن سفيان، ودخل العراق سنة خمس وثلاثمائة، وصنف "المخرج على مذهب الشافعيّ " و "المخرج على المسند الصحيح" لمسلم بن الحجاج، وتوفي ليلة الجمعة، الخامس من ربيع الأول، سنة تسعٍ وأربعين وثلاثمائة. فغسله أبو عمرو بن مطر، وحملت جنازته على الطريق الذي كان يمشي فيه كل جمعة إلى الجامع، حتى بلغ مصلى الحيرة، فصلى عليه يحيى بن منصور القاضي، ثم أخذ يبكي، فقال: قد أوصيت أن يصلي عليّ أبو الوليد وقد صليت عليه، ثم دفن بمقبرة نصر بن زياد القاضي، المدفون فيها ثلاثة من أصحابه. روى الأستاذ أبو الوليد في المنام فسئل عن حاله، فقال: قابلت، أو عارضت، جميع ما قلت، فكنت أخطأت في عشرين، أو واحدٍ وعشرين. وكان الفقيه أبو الحسن عبد الله بن محمد يقول: ما وقت في ورطة قط، ولا عرض لي أمر مهم، فقصدت قبر أبي الوليد، وتوسلت إلى الله عز وجل، إلا استجاب لي.

وأبو الصهباء حيدر بن محمد بن فتحويه بن محمود بن هارون بن عبد الله بن عامر بن كريز بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، من أهل نيسابور، سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وتوفي في ذي الحجة، سنة ثلاث وسبعين، وهو ابن مائة وثلاث سنوات. روى عنه ابنه أبو السنابل هبة الله.

والمصنف المعروف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا. قيل له القرشي لأنه مولى بني أمية. كان ثقة، صدوقاً، مكثراً من التصانيف في الزهد والرقائق، وكان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء. سمع اباه، وسعيد بن سليمان الواسطي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وخالد بن خداش المهلبي، ومحرز بن عون، واحمد بن جميل المروزي، وعلي بن الجعد، وخلف بن هشام، وداود بن عمرو الضبي، ومحمد بن الحسين

البرجلاثي، وخلقاً يطول ذكرهم. روى عنه الحارث بن محمد بن أبي أسامة، ومحمد بن خلف وكيع، ومحمد بن خلف بن المزربان، وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري، وأبو ذر القاسم بن داود الكاتب، وعمر بن سعد القراطيسي، وأبو عليّ الحسين بن صفوان البردعي، وجماعة آخرهم أبو بكر الشافعي. وسأل عبد المؤمن بن خلف النسفي أبا عليّ صالح بن محمد جزرة، عن ابن أبي الدنيا، فقال: صدوق، وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال به: محمد بن إسحاق، بلخي، وكان يضع الكلام إسناداً، وكان كذاباً، يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير. وكان إبراهيم الحربي يقول رحم الله أبا بكر بن أبي الدنيا، كنا نمضي إلى عفان نسمع منه، فنرى ابن أبي الدنيا جالساً مع محمد بن الحسين البرجلاني، خلف شريجةٍ، فقال: يكتب عنه وبدع عفان. قال القاضي أبو الحسن بن أبي عمر محمد بن يوسف: بكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي، مات ابن أبي الدنيا. فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير. اذهب يا غلام إلى يوسف حتى يصلي، فحضر يوسف بن يعقوب فصلى عليه في الشونيزية، ودفن فيها سنة ثمانين. وهذا غلط، والصحيح أن ولادته كانت في سنة ثمان ومائتين، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين.

القرطبيّ: بضم القاف وسكون الراء وضم الاء المهملة وفي آخرها الباءالموحدة.

هذه النسبة إلى قرطبة، وهي بلدة كبيرة من بلاد المغرب من الأندلس، وهي دار ملك السلطان، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن قديماً وحديثاً؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو عمر يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي القرطبي الحافظ، كان إماماً فاضلاً كبيراً، جليل القدر، صنف التصانيف، يروي عن أبي عبد الله محمد بن عبد الملك بن ضيفون الرصافيّ؟ وإبراهيم بن نصر القرطبي، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين. وذكره أبو سعيد يونس.

ويحيى بن يحيى القرطبي. نذكره في "المصمودي". وهو من أهل قرطبة.

وإسحاق بن جابر القرطبي، يروي عن يحيى بن يحيى القرطبي، توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

وأحمد بن مروان القرطبي، يروي عن يحيى بن يحيى بن كثير، وسعيد بن حسان، وعبد الملك بن حبيب. توفي بالأندلس سنة ست وثمانين ومائتين.

وأبو الحسن طاهر بن عبد العزيز الرعيني الأندلسي القرطبي. سمع من محمد بن إسماعيل الصايغ الكبير، ومحمد بن عليّ بن زيد الصايغ الصغير، وعلي بن عبد العزيز، كتب عنه أبي عبيد، وحدث. ذكره الخشني، في "تاريخ الأندلس "، وقال: توفي سنة أربع وثلاثمائة، وكان عالماً فهماً، عارفاً باللغة.

وأبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي، مقرىء فاضل، إمام نحوي، عارف باللغة

والنحة، كثير الأدب، كتب الكتب بالإسكندرية ومصر بعد الخمسمائة. ورد العراق، وأدرك الشيوخ. لقيته بدمشق، وكتبت عنه أجزاء. وكان ساكناً فاضلاً متديناً. وسمعت أنه انتقل من دمشق إلى بلاد أذربيجان وسكنها، ورأيت له أصولاً حسنة في القراءآت والحديث.

وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عبد الأعلى بن سالم بن عبد الله بن محمد بن غيلان التجيبي الأندلسي القرطبي، المالكي، حدث وروى وولد بقرطبة سنة ثلاث وثمانين ومائتين، وتوفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. قال أبو زكريا يحيى بن عليّ الطحان: حدثونا عنه.

القرطمي: بكسر القاف وسكون الراء والطاء المهملة وفي آخرها الميم. هكذا رأيت في "تاريخ أصبهان " مقيداً مضبوطاً، ولعله نسب إلى حب القرطم وبيعه، وهو كالكتان، واشتهر بهذه النسبة: أبو مسلم، وقيل: أبو محمد، عبد الرحمن بن محمد بن عمرو بن يحيى القرطميّ المؤذن، من أهل أصبهان. يروي عن عبد الله بن محمد بن النعمان، وأبي طالب بن سوادة. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ. وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

ووالده محمد بن عمرو بن يحيى القرطمي، المعروف بابن شساه، من أهل صبهان، يروي عن إسماعيل بن عمرو البجلي. روى عنه ابنه عبد الرحمن، ولم يحدِّث عنه سواه.

والفضل بن العباس القرطمي البغدادي، يروي عن يحيى بن عثمان الحربي. روى عنه سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

القُرطيّ: بضم القاف وسكون الراء وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى القرط، والمشهور بالانتساب إليه: عثمان ونوح ابنا شعبان القرطي.

وابن أخيهما أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان، الفقيه القرطي، كان مصنفاً على مذهب مالك، وهو مصري.

القرظ: بفتح القاف والراء وفي آخرها الظاء.

هذه النسبة إلى سعد بن عائذ القرظ، المؤذن المديني. قال ابن أبي حاتم: له صحبة، وإنما سمي القرظ، لأنه كلما اتجر في وضع فيه، فاتجر في القرظ، فربح فلزم التجارة فيه، روى عنه ابنه عمار بن سعد، وابنُ ابنه حفص بن عمر بن سعد. وجماعة من أولاده نسبوا إليه.

القرظي: بفتح القاف والراء وفي آخرها الظاء المعجمة.

هذه النسبة إلى سعد بن عائذ القرظ، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور بالانتساب إليه: عبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظي، من أولاد سعد القرظ، يروي عن آبائه، روى عنه أبو بكر الحميدي، وإسحاق الطالقاني.

ومحمد بن عمار بن سعد القرظ، المؤذن القرظي، يروي عن أبي هريرة. روى عنه ابن ابنه محمد بن عمار بن حفص القرظي، وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب.

ومحمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المؤذن الأنصاري القرظي،المعروف بكشاكش. روى عن عمه، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر، وسعيد المقبري، وصالح مولى التوأمة. روى عنه معن بن عيسى، وأبو عامر العقدي، وسعيد بن منصور، وسويد بن سعد، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، وسعيد بن عبد الجبار، وعثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن. قال أحمد بن حنبل: كشاكش ما أرى بن بأساً. قال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه.

القرظي: بضم القاف وفتح الراء المهملة والظاء المعجمة.

هذه النسبة إلى قريظة، وهو اسم رجل نزل قلعة حصينة بقرب المدينة، فنسب إليهم، وقريظة والنضير أخوان، من أولاد هارون النبي صلوات الله عليه؛ والمنتسب إليه.

كعب بن سليم القرظي، من أهل المدينة. يروي عن عليّ بن أبي طالب. روى عنه ابنه محمد بن كعب القرظي.

وأبو حمزة محمد بن كعب بنسليم بن عمرو بن إياس بن حيان بن قريظة بن عمران بن عمير بن قريظة بن الحارث القرظي، من أهل المدينة، كان أبوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك، يروي عن ابن عباس، وابن عمر، وزيد بن أرقم. وكان من افضل أهل المدينة علماً وفقهاً، وبها مات، سنة ثمان ومائة، وقد قيل إنه مات سنة سبع عشرة ومائة.

وإسحاق بن كعب القرظي، أخو محمد بن كعب، من أهل المدينة، يروي عن أخيه، روى عنه يزيد بن أبي زياد.

وعبد الله بن محمد بن عقبة بن أبي القرظي، يروي عن أبيه، عن أم سلمة. روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

وعطية القرظي، قال: عُرضتُ على النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فلم أكن أنبتُّ، فجعلني في السبي، روى عنه مجاهد، وعبيد الملك بن عمير، وغيرهما.

وأبو جعفر ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، كان إمام بني قريظة. يروي عن ابن عمر. روى عنه الزهري، وابن الهاد.

وعلي بن عبد الله بن رفاعة القرظي، من أهل المدينة. روى عن الربيع بن سعيد. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري.

وأبو يحيى زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي، من اهل المدينة.يروي عن أبي حازم. منكرُ الحديث جداً، يروي عن أبي حازم ما لا أصل له من حديثه. قال عباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: زكريا بن منظور ليس بشيء. فراجعته مراراً فزعم أنه ليس بشيء. قال: وكان طفيلياً. وحدَّث عن هشام بن عروة، وعطاف بن خالد، وثابت بن زيد

الحجازيّ، وذويه. روى عنه محمد بن هشام بن عروة نوعكاف بن خالد، الحميدي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وغيرهم. وكان متروك الحديث.

القرقريّ: بالراء الساكنة بين القافين المفتوحتين والقاف بين الرائين. هذه النسبة قرقر، وهو اسم لجدّ: أبي محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن قرقر الحافظ القرقري، يروي عن عليّ بن محخمد بن منصور الرهاوي، سمع منه بالرها. روى عنه أبو الحسين محمد بن جُميع الغساني.

وقرقري: موضع باليمامة. قال يحيى بن أبي طالب اليمامي، لما ركب البريد إلى خراسان:

أقول لأصحابي ونحن بقومسٍ ونحن على أكباد محذوفةٍ جُردِ

بعدنا وحق الله من أهلِ قرقرى ومن أهل موسوجٍ وزدنا على البعدِ

القرقري: بالراء الساكنة بين القافين المضمومتين وفي آخرها أخرى.

هذه النسبة إلى لقب بعض أجداد أبي طاهر عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن قرقر الحذاء القرقري، من أهل بغداد، وكان يتشيع، وهو صحيح السماع، سمع أبوي الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، وعلي بن عمر الحربي، وأبا حفص بن شاهين، وأبا القاسم إسماعيل بن سعيد بن سويد، وعبيد الله بن عثمان بن يحيى، وغيرهم. ذكره أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، قال: كتبت عنه، وكان سماعه صحيحاً وذكر لنا عنه أنه كان يتسيع، وهو من أهل باب الطاق، وكان دكانه في الحذائين من سوق الكرخ، وكانت ولادته في سنة سبعٍ وسبعين وثلاثمائة، ومات في شوال سنة تسع وأربعين ببغداد.

القرقساني: هذه النسبة إلى قرقيسيا، وهي ببلدة بالجزيرة، على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق، قريبة من الرقة، لم يتفق لي دخولها والنسبة باثبات النون وإسقاطها، والقائل بالنون وإثباتها أكثر، حتى اشتهر بذلك. وكان نزل بها جرير بن عبد الله البجلي، وعدي بن حاتم الطائي، وحنظلة الكاتب، لما أظهر بنو أمية شتم الصحابة رضوان الله عليهم بالكوفة، خرجوا عنها، ونزلوا قرقيسيا، وقالوا: لا نسكن بلدة يسبُّ فيها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات جرير بها؛ والمشهور من علمائها: عبد الملك بن سليمان بن القرقساني، روى عن عيسى بن يونس السبيعي. روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن بجير الهمذاني، صاحب الجامع الكبير. وأثنى عليه أبو حاتم بن جبان، وقال: هو مستقيم الحديث.

وإمام مسجد قرقيسيا أبو عمرو عثمان بن يحيى بن عيسى القرقساني، الصياد، يروي عن ابن عيينة، حدث عن أحمد بن يحيى بن الأزهر السجستلني، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

والحسن بن عليّ بن جبير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي القرقساني، من أهل قرقيسيا، قدم مصر وروى عنه سعيد بن عفير.

وأبو عبد الله، وقيل: أبو الحسن،محمد بن مصعب بن صدقة القرقساني، من أهل قرقيسيا، وكان

حافظاً، وكان كثير الغلط، وقيل إنه منكر الحديث. حدث عن الأوزاعي ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة، وأبي بكر بن أبي مريم، وسحيم بن هانىء، ومبارك بن فضالة، وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن منصور الرمادي بن إسحاق الصنعاني، وجماعة. مات سنة ثمان ومائتين ببغداد. قال يحيى بن معين: لم يكن محمد بن مصعب من أصحاب الحديث، كان مغفلاً. قال أبو زرعة لما سئل عن محمد بن مصعب، فقال: صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكرة، فليس هذا مما يضعفه. قال: نظن أنه غلط فيها. قال أبي حاتم: سألت أبي عنه، قال: ليس بقوي. قال: وسألت أبا زرعة عنه فقال: صدوق في الحديث، ولكنه حدَّث بأحاديث منكرة، فليس هذا مما يضعفه. قال: تظن أنه غلط فيها. قال: وسألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث. فقلت له: إن أبا زرعة قال كذا – فحكيت له كلامه – فقال ك ليس هو عندي كذا، ضعف لما حدث بهذه المناكير. قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: محمد بن مصعب، وعلي بن عاصم، أيهما أحب إليك؟ قال: محمد بن مصعب أحب إلي، عليّ بن عاصم تكلم بحلام سوء، ما أقل من حدث عنه من أصحابنا وأبو الإصبع محمد بن عبد الرحمن بن كامل بن موسى بن صفوان الأسدي القرقساني قدم بغداد حاجاً، وحدث بها عن أبي جعفر النفيلي، وإبراهيم بن المنذر الحزامي،وأبي بكر بن الأسود، ومعلى بن مهدي، ويزيد بن مهران، وعبيد بن يعيش. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار، وأبو عمرو بن السماك، وعبد الصمد بن عليّ الطستي، وأبو بكر الشافعيّ البزار. وكان ثقة، حسن الحديث. وتوفي سنة سبعٍ وثمانين ومائتين.

القرقوبي: بضم القافين بينهما الراء وفي آخرهما الباء.

هذه النسبة إلى قرقوب، وهي بلدة قريبة من الطيب، بين واسط وكور الأهواز؛ منها: أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسين بن محمد بن حامد بن الحسين بن يوسف القرقوبي الخطيب، ولي الخطابة بهذه البلدة، وكان فاضلاً، حسن الشعر، كتب عنه ببغداد شيخنا أبو الفضل محمد ن ناصر السلامي الحافظ، وأنشدني عنه أقطاعاً من الشعر، وكان ورده بغداد سنة تسع وخمسمائة، وانصرف إلى بلدته.

وأبو سعيد الحسن بن سهلان القرقوبي، نزيل أصبهان، من أهل الخير والصلاح، سمع عبد الله بن محمد الصائغ، وعبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان، وغيرهما. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، وذكره في "معجم شيوخه"، فقال: أبو سعيد القرقوبي نزيل أصبهان،شيخ صالح، محبّ للسنة، سمع من أبي الشيخ "كتابه" المخرج على الصحيح، مات بأصبهان، وأنا بها بعد، قبل أن أخرج منها، يوم الجمعة، وقت الصلاة، السادس والعشرين من شعبان، سنة أربع وثلاثين وأربعمائة.

القرمطي: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم وفي آخرها الطاء.

هذه النسبة إلى المذهب المذموم، والرأي الخبيث، وهم جماعة من أهل هجر والبحرين والحسا، قيل لهم: القرامطة، قتلوا حاج بيت الله في الحرم، وفي رمل زهير، وقيل باللام – وإنما نسبوا إلى رجلٍ من سواد الكوفة، يُقال له: قرمط، وقيل: حمدان قرمط، وكان ممن قبل دعوتهم، ثم صار رأساً في الدعوة، وقد دمر الله تعالى عليه، وألحقه بأخويه عادٍ وثمود.

والقصة في القرامطة وظهورهم، أن جماعة من أولاد بهرام جور كانوا حبسوا في محبس شبل وزير المهدي واسمه عبد الله، وكاتبوا بن المقنع، وأحمد بن الحسين بن الجراح، وعبد الله بن ميمون القداح، والدنداني، وغيرهم، فذكروا آباءهم واجدادهم، وما كانوا فيه من الشرف والعز والملك، وما آل أمرهم إليه من الذل، وكان هذا في أيام اب يمسلم صاحب الدولة، فقالوا: إن أبا مسلم كيف نقل الخلافة من بني مروان إلى بني العباس، وكان من الموالي، ونحن من أولاد الملوك، فاتفقوا، خذلهم الله تعالى، على أن يسعوا في رفع الإسلام، وقالوا: ينبغي أن تفرق دعوتهم، ويخرج بعضهم على بعض. فقيل: إن ملوكهم ظلمة، قتلوا أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنشأوا الأشعار في ذلك، وشوشوا أمر الرعية على الملوك فقسموا الدنيا على أرباع أربعة، واختاروا أربعة من الرجال، ونفذوهم إلى الأرباع والأقاليم، فنفذوا واحداً إلى الكوفة، فأول من أجابه حمدان بن قرمط، أعانه على الدعوة، وتبعه عالم لا يحصون، فنسبوا إليه.

وصار هذا لقباً لعامر بن ربيعة القرمطي، جد محمد بن عبد الله العدوي، وقال أبو القاسم الطبراني: إنما نسبوا إلى القرامطة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عامراً جدهم يمشي، قال: "إنه ليقرمط في مشيته"، وهو من أهل المدينة، حدث عن بكر بن عبد الوهاب، ويحيى بن سليمان بن نضلة. روى عنه محمد بن عمر بن غالب، وأبو القاسم بن سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، وغيرهم.

القرميسيني: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم والسين المهملة المكسورة بين اليائين الساكنتين آخر الحروف والنون في آخرها.

هذه النسبة إلى قرميسين، وهي بلدة بجبال العراق، على ثلاثين فرسخاً من همذان عند دينور، على طريق الحاج، بتُّ بها ليلتين، يقال لها: كرمان شاهان،خرج منها جماعة من العلماء والمشايخ الصوفية منهم: أبو إسحاق بن إبراهيم بن شيبان القرميسينيّ، شيخ الجبال على الإطلاق في وقته، صاحب كرامات وآيات، وكانت له حالة عجيبة حسنة، صحب من المشايخ أبا عبد الله المغربي.

وأبو بكر عمر بن سهل بن إسماعيل أبي الجعد القرمسيني الحافظ، الملقب بكذو، نزل الدينور، قدم همذان، وحدث بها عن أبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن الجهم الحسين الهمذاني، وعبد الكريم بن الهيثم الديرعاقولي، وأحمد بن زهير. روى عنه أبو العباس أحمد بن إبراهيم التميمي. ومات

سنة ثلاث وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد الملك بن إبراهيم بن أحمد بن الحسين القرميسيني، أصله من قرميسين، وهو ولد ببغداد، في صفر، سنة سبع وثلاثمائة، وكان شيخاً صالحاً ثقة،، سمع يحيى بن محمد بن صاعد، وأبا زرّ بن الباغندي، وعبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وغيرهم. روى عنه أبو القاسم عليّ بن المحسن التنوخي، وعبد العزيز بن عليّ الأزجي. ومات ببغداد، في شوال، سنة خمس وسبعين وثلاثمائة.

وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن الفضل بن شكر بن بكران الخياط القرميسيني، سكن بغدد، وهو والد أبي القاسم عبد العزيز الأزجي كان فقيهاً صدوقاً تفقه على مذهب أحمد بن حنبل، ورأى إبراهيم بن شيبان، شيخ الجبال، يروي عن أبي بكر أحمد بن سلمان النجاد، ومحمد بن عليّ بن الهيثم المقري، وإسماعيل بن عليّ الخطبي روى عنه ابنه.

القرناني: بفتح القاف وسكون الراء والنون والألف والنون بعدها.

هذه النسبة إلى بني القرناء؛ والمشهور بهذه النسبة: شريك بن سويد التجيبي ثم القرناني، شهد فتح مصر.

القرنايّ: بفتح القاف وسكون الراء وفتح النون وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها.

هذه النسبة إلى بني القرناء، وهم من نجيب، إن شاء الله، والمشهور بهذا الانتساب:

شريك بن سويد بن همان التجيبي ثم القرناني، شهد فتح مصر. قال ابن يونس. القرنانيّ: بضم القاف وفتح الراء، وبعدها النون المفتوحة، هذه النسبة إلى بني القرناء، وهو بطن من تُجيب، والمنتسب إليهم: عميرة بن تميم بن حيي القرنانيّ التجيبي، قال أبو سعيد بن يونس: من بني القرناء، صاحب الجب المعروف بجب عميرة، في الموضع الذي يبرز إليه الحاج من مصر لخروجهم إلى مكة، وعقبة بالأندلس بسرقسطة.

القرنجليّ: بفتح القاف والراء وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى قرنجل، وظني أنها من قرى الأنبار، والله أعلم، فإني رأيت في الكتب جماعة من الأنبار إليها؛ منهم: .... وابنه أبو عمر محمد بن أحمد بن يعقوب الأنباري، المعروف بالقرنجلي، روى عن أبيه، عن إبراهيم الحربي، كتب عنه عليّ بن أحمد بن أبي الفوارس، بالأنبار.

وأبو عبد الله بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحارث الأنباري، يعرف بالقرنجلي، سمع إسحاق بن بهلول التنوخي. روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني، وكان ثقة.

القرنيّ: بفتح القاف والراء وكسر النون.

هذه النسبة إلى قرن، وهو بطن من مراد، يُقال له قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد، نزل اليمن؛ والمشهور بهذه النسبة المعروف في الأقطار: أويس عامر القرني، وقصته في الزهد معروفة، قال

الدارقطني: قرن، بفتحتين، فهو فيما ذكر ابن حبيب، قال: في مراد بن ردمان بن ناجية بن مراد، قوم أويس بن عامر القرني الزاهد.

والموضع الذي يحرم منه أهل نجد يقال له: قرن المنازل، بسكون الراء.

وأويس سكن الكوفة، وكان عابداً زاهداً. يروي عن عمر. واختلفوا في موته، فمنهم من زعم أنه قتل يوم صفين في رجالة علي، ومنهم من زعم أنه مات على جبل أبي قبيس بمكة، ومنهم من زعم أنه مات بدمشق. ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه.

قال أبو حاتم بن حبان: قد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا. قال شعبة: سألت عمرو بن مرة، وأبا إسحاق عن أويس القرني، فلم يعرفاه. قلت: وذكر قصته في "الصحيح" لمسلم بن الحجاج.

وموسى بن عبد الرحمن القرني الصنعاني، يروي عن هشام بن عروة وابن جريج. روى عنه عبد الغني بن سعيد البرقي الثقفي.

القرني: بفتح القاف وسكون الراء وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرن. قال ابن حبيب في مذحج قرن بن مالك بن كعب بن أود بن صعب بن سعد العشيرة، وهم رهط عافية القاضي القرني.

وقال غيره: عافية بن يزيد بن قيس القرني القاضي ن يروي عن هشام بن عروة، ومجالد بن سعيد.

وفي الأزد قرن بن عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد.

وقرن المنازل: موضع يحرم منه أهل نجدٍ، جعله النبي صلى الله عليه وسلم محرماً يُحرم منه أهلُ نجد.

وقرن الثعالب: موضع ورد في الحديث ذكره لما عرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل وعلى عبد يا ليل، فبينا أنا بقرن الثعالب إذ جاءني الملك.

وخالد بن يزيد القرني، ويقال: ابن أبي يزيد، وهذا أصح – أبو الهيثم، منسوب إلى قرن، وهي قرية بين قطربل، والمزرفة، من أعمال بغداد. روى عن شعبة، وحماد بن زيد، ومندل ابن علي، وأبي شهاب الحناط، وعاصم بن هلال، وإسماعيل بن عياش، وجعفر بن سليمان، وسلامة الطويل. روى عنه محمد بن إسحاق الصغاني، وبشر بن موسى، وأحمد بن سعيد الجمال، وعباس الدريّ، ومحمد بن الحسين البرجلاني. وقال يحيى بن معين: كتبتُ خالد المزرفي، ولم يكن به بأس. وقيل: هو أبو الهيثم خالد بن أبي يزيد، واسم بن يزيد البهبداني المزرفي القطربُلي، وهو خالد القرني.

القرويّ: بفتح القاف والراء وكسر الواو.

وذكر أبو نصر بن ماكولا، أن هذه النسبة إلى القيروان، البلد المعروف بالمغرب، قال: ومنهم أبو

يعرب بن تميم، صاحب "تاريخ المغاربة" وغيره.

والنسبة إلى القرية أيضاً: قروي. يمكن أن من لم يكن من البلد وكان من السواد يُقال له القروي.

وأبو عليّ الحسن بن عليّ بن القاسم القروي الإسكاف، من أهل القيروان، نزيل دمشق. سمع أبا الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي الدمشقي. سمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ بدمشق.

القريبيّ: بفتح القاف وكسر الياء الساكنة. وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى قريبة، وهو اسم رجل؛ والمنتسب إليه:

حبيب المعلم القريبي، هو ابن أبي قريبة، واسم أبي قريبة زائدة مولى معقل، ويقال: ابن أبي بقية، أبو محمد المعلم البصري. يروي عن عطاء، وابن سيرين. روى عنه الحمادان، ويزيد بن زريع. قال أحمد بن حنبل: حبيب المعلم ثقة، صالح، ماأصح، حديثه. ووثقه يحيى بن معين. وقال أبو زرعة: حبيب بصريٌ ثقةٌ.

القريبي: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق؛ والمشهور بالانتساب إليها: أبو الحسن عليّ بن عاصم بن صهيب القريبي، وهو مولى قريبة السابق ذكرها، من أهل واسط، يروي عن محمد بن سوقة، وحصين. مات سنة إحدى ومائتين. وكان ممن يخطىء ويقيم على خطئه، فإذا بين له لم يرجع. وكان شعبة يقول: أفادني عليّ بن عاصم، عن خالد الحذاء بأشياء، سألت خالداً عنها فأنكرها. وكان أحمد بن حنبل سيىء الرأي فيه. قال أبو حاتم بن حبان: والذي عندي في أمره ترك ما انفرد بن من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات؛ لأن له رحلة وسماعةً وكتابةً، وقد يخطىء الإنسان فلا يستحق الرتك، وأما مابين له من خطئه فلم يرجع، فيشبه أن يكون في ذلك متوهماً كما حدث به. قال: سمعت محمد بن عليّ الفارمذي بنسا يقول: سمعت محمد بن إبراهيم بن الجنيد، يقول: سمعت عليّ بن عاصم، يقول لما أردت الخروج في طلب العلم، دفع إليّ أبي مائة ألف درهم، واشترى لي بغلاً بألف، فخرجت وأردفت هشيم بن بشير، ثم رجعت إلى أبي بمائة ألف حديث. قيل: إنه ملت في جمادى الأولى، سنة إحدى ومائتين، وكانت ولادته سنة تسع ومائة، ووفاته بواسط. صام شهر رمضان ثمانين سنة. رأى الثوري في المنام في الجنة يطير من نخلة إلى نخلة، ومن شجرة إلى شجرة، قلت: أبا عبد الله، بم نلتَ هذا ؟ قال: بالورع، قال: ما بال عليّ بن عاصم ؟ قال ذلك لا نكاد نراه إلا كما يُرى الكواكب.

وأبو محمد الحسن بن عليّ بن عاصم بن صهيب البغدادي القريبي، هو مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما، وهو أخو عاصم بن علي، واسطي الأصل، سكن بغداد، حدث بها عن أيمن بن نابل، وعن أبي عمرو والأوزاعي، وعبد الملك بن مسلم بن سلام.

روى عنه أخوه عاصم، وأحمد بن حنبل. وقال يعقوب بن شيبة: سألت يحيى ين معين عن عاصم بن علي، فطعن فيه وفي أبيه وأخيه. ومات الحسن في حياة أبيه عليّ بن عاصم.
وأخوه أبو الحسين عاصم بن عليّ القريبي، واسطي، نزل زماناً طويلاً، وحدث بها عن ابن أبي ذئب، وشعبة، والمسعودي، وعاصم بن محمد بن زيد ن والليث بن سعد، وغيرهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وعبيد الله القواريري، وعمرو بن علي، والبخاري في "صحيحه"، ومحمد بن يحيى المروزي، وجماعة. ولما ورد بغداد أملى بها في مسجد الرصافة، وكان مجلسه يحزر بأكثر من مائة ألف إنسان، وكان المستملي هارون الديك يركب نخلة معوجة ويستملي، فبلغ المعتصم كثرة الجمع، فأمر بحزرهم، فوجه بقطاعي الغنم، فحزروا المجلس عشرين ومائة ألف.
وقال أحمد بن عيسى: بكرت إلى مجلس عاصم، فاصابتني فترة فرجعت فنمت، فأتاني آتٍ في منامي، فقال: إيتَ مجلس عاصم، فإنه غيظ لأهل الكفر. وكان يحيى بن معين يقول؛ عاصم ليس بشيء. وسئل عنه فذمه واتهمه. ومات في رجب، سنة إحدى وعشرين ومائتين.
القريحيّ: بفتح القاف وكسر الراء بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الحاء المهملة.
هذه النسبة إلى القريح، هو بطن من سامة بن لؤي، ذكر أبو فراس الشامي، في نسب بني سامة بن لؤي: قريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة، من ولده: أبو سارة الذي قتله أبو جعفر المنصور، وهو أبو سارة خالد بن ربيعة بن قطن بن قريح القريحي.
القريشي: بضم القاف وفتح الراء بعدها الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الشين المعجمة.
منسوب إلى قريش، وأكثر ماورد في هذه النسبة بإسقاط الياء، والذي اشتهر بالنسبة إلى قريش، مع الياء:
أبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي، شيخ من أهل سرخس. سمع آخر مجلسٍ أملاه أبو عليّ زاهر بن أحمد بن الفقيه السرخسي. سمع منه جدنا أبو المظفر السمعاني. روى لي عنه أبو نصر محمد بن محمود السرة مرد الشجاعي ذلك المجلس، ولم يرو لنا عنه غيره. قال ابن ماكولا: شيخ كان بسرخس، حدَّث عن زاهر بن أحمد، وهو آخر من حدَّث عنه، وحدَّث عن غيره، يقال له أبو نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي، مشهور بها، سمع منه جماعة، ودخلت سرخس وسألت عنه لأسمع منه، فأخبرت بموته، ذكر لي اسمه ونسبه أبو محمد الطبسيّ.
وإنما سميت قريش بهذا الاسم بتجمعهم على قصي بن كلاب، وسمي قصي مجمهاً، وفي ذلك يقول حذافة بن غانم الجمحيُّ، يمدحه:

أبوهم قصي كان يدعى مجمعاً به جمع الله القبائل من فهر
هُم نزلوها والمياهُ قليلةٌ وليس إلا كهولُ بني عمرو

يريد بني عمرو خُزاعة.

وفي رواية أخرى:

هم ملكوا البطحاء مجداً وسؤدداً وهم طردوا عنها غُواة بني بكرِ

والتجمُّع: التقرش. في بعض كلام العرب. ويُقال: كان يقال لقصي القريشي، ولم تسم قريش قبله. ويقال أيضاً: إن النضر بن كنانة يسمى القريش. قال الدارقطني: أما قريش، فالقبيلة المعروفة، وهي بطنان: قريش البطاح، وقريش الظواهر وقد قيل أيضاً: إنما سميت قريش قريشاً لأنها كانت تُجاراً تكسب وتتجر وتحترش، فشبهت بحوتٍ في البحر، وسنذكر قول ابن عباس فيه.

وأما قصة قصي بن كلاب، واجتماع الناس عليه، الذي به سمي هو قريشاً، أخبرنا الأديب أبو القاسم محمود بن عليّ بن نصر النسفي بسمرقند، وأبو يعقوب يوسف بن أبي بكر المقري بنسف، وأبو محمد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن العلوي ببخارى، وغيرهم، قالوا: أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي النضر البلدي، أخبرنا أبو المعالي معتمر بن محمد بن محمد بن مكحول النسفي، أخبرنا أبو سهل هارون بن أحمد بن هارون الإستراباذي، أخبرنا أبو محمد إسحاق بن محمد بن نافع الخزاعي بمكة، أخبرنا أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الوليد الأزرقي، حدثني جدي، حدثنا سعيد بن سالم، عن عثمان بن ساج، عن ابن جريج، وعن ابن إسحاق يزيد أحدهما على صاحبه قالا: أقامت خزاعة على ما كانت عليه، من ولاية البيت.

وأما المنسوب إلى قريش، وليس منهم؛ فهو: عمرو بن خالد القريشي، وهذا هو همذاني، من أهل واسط، كان الراوي عنه يدلسه بالقريشي، ولا ينسبه إلى بلده وقبيلته، لشدة ضعفه.

القريعي: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى قريعة، وهم بطون من قبائل شتى. قال ابن حبيب: في قيس بن الحارث بن نمير بن عامر. وقال: في تميم قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم. وقال الكلبي، عن رجلٍ من بني أنف الناقة، يقال له إسماعيل، قال: إنما سمي جعفر بن قريع بن عوف بن كعب بن زيد مناة بن تميم بن أنف الناقة، لأن قريعاً نحر جزوراً، فقسمها في نسائه، وكان عنده ثلاث نسوة، منهن الشموس بنت القمر، من بني وائل بن سعد بن هذيم بن قضاعة، أم جعفر بن قريع، فقالت: انطلق إلى أبيك، فانظر هل بقي عنده شيء، فأتاه، فلم يجد عنده إلا رأس الجزور، فأخذ بأنفها يجره، فقيل: ماهذا ؟ فقال: أنف الناقة. فسمي بذلك. وكانوا يغضبون من ذلك، فلما مدحهم الحطيئة الشاعر صار مديحاً، مدح بغيض بن عامر بن لأبي بن شماس بن أنف الناقة، وهو قوله:

قومٌ هم الأنف والأذناب غيرهمُ ومن يساوي بأنف الناقة الذنبا

ومن ولده: المخبل الشاعر، وهو ربيع بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة.
ومنهم: أوس بن مغراء الشاعر، من بني حدَّان، من قريع.
وقريع بن غيلان بن جاوة، يحدث عن جنادة بن جراد، روى عنه ابنه زياد بن قريع. والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن القريعي، المعروف بابن قريعة، من أهل بغداد، ولاه أبو السائب عتبة بن عُبَيْد الله القاضي قضاء السندية وغيرها من أعمال الفرات، وكان كثير النوادر، حسن الخاطر، عجيب الكلام، يسرع بالجواب المسجوع المطبوع، منغير تعمل ولا تعمق فيه، وله أخبار مستفيضة طريفة. ذكر القاضي أبو العلاء محمد بن عليّ الواسكي قال: لما قدم ابن قريعة واسط، سمعت منه أخباراً أملاها علينا، عن أبي بكر بن الأنباري وغيره.واتفق أنه كان ببغداد قائد يقلب بإلكيا، كنيته أبو إسحاق، كان يخاطب ابن قريعة بالقاضي، فبدر منه يوماً في المخاطبة أن قال لابن قريعة: يا أبا بكر، فقال ابن قريعة، لبيك يا أبا إسحاق. فقال القائد: ما هذا؟ لما لا تقول يا إلكيا؟ فقال: إنما نكويك إذا قضيتنا، بكرتنا تسحقناك. وسئل ابن قريعة عن حدود القفا، فأجابه في الوقت: ما داعبك فيه إخوانك، وشرطك فيه حجامك، وأدبك فيه سلطانك، واشتمل عليه جربانك. فقال له: ما مد الصفع؟ قال الرفع والوضع، للضر والنفع. وتوفي في جمادى الآخرة، سنة سبع وستين وثلاثمائة، عن خمس وستين سنة.
القرينيني: بفتح القاف وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنيتين وبأخرى بين النونين. هذه النسبة إلى القرينين، وهي بليدة على وادي مرو، يقال لها بركدين، وإنما قيل لها: القرينين، لأن في الذكر ككان يقرن بينهما وبين مرو الروذ، خرج منها جماعة من أهل العلم قديماً وحديثاً؛ منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محصل بن عاصم القرينيني، عن سيف بن محمد المروالروذي، وأبو عليّ بن شبوبه الفقيه، وغيرهما. روى عنه أبو محمد عبد الله بن يوسف بن بابويه الأصبهاني. وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وثلاثمائة.
وأبو المظفر محمد بن الحسن بن أحمد بن عمر بن إسحاق المروزي القرينيني، ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ، في "تاريخ بغداد" فقال: أبو المظفر المروزي القرينيني، وقرينين ناحية من نواحي مرو. سكن بغداد، وحدث بها عن زاهر بن محمد أحمد السرخسي وأبي طاهر المخلص، وغيرهما. وقال أبو بكر الخطيب الحافظ: كتبت عنه، وكان صدوقاً، يتفقه على مذهب الشافعي. مات أبو المظفر بناحية شهرزور، على ما بلغنا، في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة.
وأبو القاسم عبد الله بن الحسين بن أحمد القرينيني الكناني، من أهل مرو، سمع أبا غانم أحمد بن عليّ بن الحسين الكراعي، سمع منه أبو القاسم الشيرازي الحافظ، روى لي عنه.
القريني: بفتح القاف وكسر الراء بعدها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى القرينة، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه؛ والمشهور بالانتساب إليه: أبو طلحة منصور بن محمد بن عليّ بن قرينة بن سويد الدهقان النسفي البزدي القريني، من أهل

بزدة. يروي عن محمد بن إسماعيل البخاري كتاب الجامع الصحيح وهو أحد من حدث به عنه، وكان ثقة، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

وأبو محمد الحسن بن عليّ بن عاصم بن صهيب البغدادي القريني، وهو مولى قرينة بنت محمد بن أبي بكر الصديق وهو أخو عاصم بن علي، واسطي الأصل، سكن بغداد، وحدث بها عن أيمن بن نابل، وعن أبي عمرو الأوزاعي، وعبد الملك بن مسلم بن سلام. روى عنه أخوه العاصم، وأحمد بن حنبل. وقال يعقوب بن شيبة: سألت يحيى بن معين عاصم بن علي، فطعن فيه وفي أبيه وأخيه. ومات الحسن في حياة أبيه عليّ بن عاصم.

وأخوه أبو الحسن عاصم بن القريني الواسطي، نزل بغداد زماناً طويلاً، وحدث بها عن ابن أبي ذئب، وشعبة، والمسعودي، وعاصم بن محمد بن زيد، والليث بن سعد، وغيرهم. يروي عن أحمد بن حنبل، وعبيد الله القواريري، وعمرو بن علي، والبخاري في صحيحه ومحمد بن يحيى المروزي، وجماعة. ولما ورد بغداد أملى بها في مسجد الرصافة، وكان مجلسه يحزر أكثر من مائة ألف إنسان، وكان المستملي هارون الديك يركب نخلة معوجة ويستملي. فبلغ المعتصم كثرة المجتمع، فأمر بحذرهم، فوجه بقطاعي الغنم، فحزروا المجلس عشرين ومائة ألف. وقال أحمد بن عيسى: بكرت إلى مجلس عاصم، فأصابتني فترة، فرجعت ونمت، فأتاني آتٍ في المنام، فقال: إئت مجلس عاصم، فإنه غيظ لأهل الكفر. وكان يحيى بن معين يقول: عاصم ليس بشيءٍ. وسئل عنه، فذمه وتهمه. ومات في رجب سنة إحدى وعشرين ومائتين.

وقرين بن سهل بن قرين القريني، نسب إلى جده، حدث عن أبيه سهل، وأبوه يحدث عن ابن أبي ذئب. وروى عن قرين محمد بن غالب تمتام، وعن أبيه سهلٍ ابنه، وعبد الرحمن بن سلام الجمحي.

القريني: بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قرين، وهو اسم لجد أبي الحسن موسى بن جعفر بن قرين العثماني القريني، من أهل بغداد، ذكره أبو الحسن الدارقطني، فقال: كتبنا عنه، عن الربيع بن سليمان كتاب البويطي، وغيره، عن بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، ومحمد بن عيسى بن حيان المدائني، ومحمد بن الحسين الحنيني، وغيرهم من البغداديين.

وفي الأسماء: عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بحزام، لقبه قرين، وبه يعرف، وأمه سكينة بنت الحسين بن علي.

وقرين بن عمر، يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه عُبَيْد الله بن عبد الرحمن بن موهب.

القري: بضم القاف ثم الراء في آخرها.

هذه النسبة إلى قرة، حيٌّ من عبد القيس؛ والمشهور بهذه النسبة: مسلم بن مخراق القري، يروي عن المراسيل. روى عنه ابن عون، وشعبة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: مسلم القري، هو مسلم بن مخراق مولى ضبة بن قرة، حي من عبد القيس، وهو العبدي، وكان ضمن أن يجلب القطن من شهرزور على مسلم. روى عنه ابن عمر. روى عنه عبد الله بن عون، وشعبة. قال أحمد بن حنبل: مسلم القري، حدث عنه شعبة،وابن عون، وما أرى به بأساً. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسلم القري، فقال: ما أرى به بأساً.

القري: بكسر القاف والراء المشددة.

هذه النسبة إلى القرية، وهي بطون من قبائل. قال ابن حبيب: في النمر بن قاسط القرية، وهي جماعة بنت جشم بن سعد بن زيد بن مناة. وقال أيضاً: والقرية من عنس بن مالك. وقال: في النمر ابن قاسط القرية.

وفي الأسماء:أيوب بن قرية، صحب بني مروان، والحجاج بن يوسف، به يضرب المثل في الفصاحة.

باب القاف والزاي

القزاز: بفتح القاف والزاي المشددة وفي آخرها زاي أخرى هذه النسبة إلى بيع القز وعمله، والمشهور بهذه النسبة: فرات القزاز التميمي، أصله من البصرة، سكن الكوفة. يروي عن أبي الطفيل، وأبي حازم سلمان، وعبيد الله بن القبطية. روى عنه شعبة، والثوري، وإسرائيل، وابن عيينة، وابنه الحسن بن فرات. يروي عنه معن بن عيسى.

وأبو المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي القزاز. حديثه في"صحيح" مسلم بن الحجاج، وجماعة كثيرة.

وشيخنا أبو منصور عبد الرحمن بن أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن منازل الشيباني القزاز، شيخ ثقة صالح، من أهل بغداد. يروي عن جماعة كثيرة؛مثل: أبو الحسين بن المهتدي، وأبي الغنائم بن المأمون، الهاشميين، وأبي بكر الخطيب، وأبي الحسين بن النقور، وغيرهم. سمعت منه الكثير، وتوفي سنة خمس وثلاثين.

ووالده أبو غالب، يعرف بابن زريق، محدث مشهور، حدثونا عنه، وبيتهم معروف بالحريم الطاهري غربي بغداد.

وأبو الحسن محمد بن سنان بن يزيد بن الذيال بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن سعيد القزاز البصري، مولى عثمان بن عفان، وهو أخو يزيد الذي كان بمصر، سكن محمد بغداد، وكان من مشاهير المحدثين، وكان يروي عن محمد بن بكر البرساني، وعمر بن يونس اليمامي، وأبي عاصم النبيل، ووهب بن جرير، وروح بن عبادة، وقريش بن أنس، وأبي عامر العقدي، ويحيى بن أبي بكير. روى عنه إبراهيم الحربي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو ذر بن الباغندي،

والحسن بن إسماعيل المحاملي، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، وإسماعيل بن محمد الصفار، وغيرهم. وقال الدارقطني: محمد بن سنان القزاز، أصله بصري، سكن بغداد، لا بأس به. وقيل أن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه، وكان يطلق في الكذب. وكان عبد الرحمن بن خراش، يقول: هو كذاب. ومات في رجب، وقيل في جمادى الآخرة سنة إحدى وسبعين ومائتين.

ومحمد بن عبدك بن سالو القزاز، من أهل بغداد، سمع حجاج بن محمد الأعور، وعبد الله بن بكر السهمي، وروح بن عبادة، وهوذة بن خليفة، ويونس بن محمد المؤدب روى عنه محمد بن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السماك، وعبد الله بن سليمان الفامي. وكان ثقة. وقال القزاز: اجتمعت مع زهير السامي، وتحدثنا، فلما أردت مفارقته قلت: متى نلتقي؟ فقال:

أن نعش نلتقي وإلا فما أشغل من مات عن جميع الأنام

ومات في شوال،ن سة ست وسبعين ومائتين.

القزازي: مثل الأول، غير أن هذا بإلحاق ياء الإضافة، والنسبة إلى الحرف اختص بها أهل آمل طبرستان وخوارزم، والمشهور بهذه النسبة: أبو زيد محمد بن الفضل بن الحسين بن عليّ بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعر بن محمد بن أبي الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القزازي، من أهل آمل طبرستان. شيخ من أهل العلم وبيته، وهو في نفسه فاضل، كثير المحفوظ والفوائد، متودد مستفيد، من أنه بلغ أوان الإفادة، في الفضل والرواية، حريص على طلب الحديث وكتابته، وله شعر مليح رائق. سمع بآمل وأبا المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، وببغداد أبا سعد أحمد بن عبد الجبار بن الطيوري، وطبقتهما، كتبت عنه، وكتب عني وأكثر، وكان يلازمني مدة مقامي بآملٍ في خانقاه الشيخ أبي العباس القصاب. فمن جملة من أنشدني لنفسه إملاء:

فؤادي أسود لما ابيض فودي فتهت تحيراً في ألف واد

سواد لشعر مني ليت شعري أمن فودي يفر إلى فؤادي

وأنشدني لنفسه، وكتبت لي بخطه:

لقد عذلتني جيرتي إذ رأيتني أحن إلى هندٍ ورأسي شائب

حسبن بياض الشعر شيباً بمفرقي وقلن انتبه فالصبح بالليل ذاهب

فقلت الكرى عند الصباح لذاذة وأول ما يبدو من الفجر كاذب

ولد القزازي في المحرم سنة خمس وثمانين وأربعمائة بآمل، وتوفي....

القزداري: بضم القاف وسكون الزاي وفتح الدال المهملة وفي آخرها الراء بعد الألف هذه النسبة إلى قزدار، وهي ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخاً،ويقال قصدار

أيضاً؛منها: أبو داود سيويه بن إسماعيل بن داود بن أبي داود الواحدي القزداري، كان من المجاورين بمكة، وبها حدث. سمع القاضي أبا القاسم عليّ بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن طاهر الحسيني، وأبا الفتح رجاء بن عبد الواحد الأصبهاني، وأبا الحسين يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الله الحكاك، وغيرهم. روى عنه أبو الفتيان عمر بن أبي الحسن الرواسي الحافظ. ومات سنة نيفٍ وأربعمائة، أو بعدها.

القزغندي: بضم القاف وسكون الزاي وضم الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى قزغند، وظني أنها من قرى سمر قند، منها: أبو محمد القاسم بن سهل بن محمود القزغندي، كتب عن الحارث بن أسد العتكي الدبوسي. روى له محمد بن بكر بن محمد بن أحمد الفقيه.

القزويني: بفتح القاف زسكون الزاي والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرهاا النون.

هذه النسبة لاى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بأصبهان، ويقال بها باب الجنة، خرج منها جماعة من العلماء، والأئمة والفضلاء، في كل فن ونوع، استغنينا عن ذكرهم لشهرتهم.

وأما محمد بن سعيد بن سابق القزويني، رازي الأصل، سكن قزوين فنسب إليها يروي عن عمرو بن أبي قيس، وأبي جعفر الرازي، ويعقوب القمي. روى عنه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن مسلم بن وارة، ويحيى بن عبدك، وكثير بن شهاب.

وأبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني، كان فقيهاً على مذهب الشافعيّ وكانت له حلقة بمصر، وقد تولى قضاء الرملة، وكان محموداً فيما تولى، وكان يظهر عبادة وورعاً وكان قد ثقل سمعه ثقلاً شديداً، وكان يفهم الحديث ويحفظ، وكان له مجلس إملاءً في داره، وكان يجتمع غليه حفاظ الحديث، وذوو الأسنان منهم: وكان مجلسه حسناً وقوراً، ويجتمع فيه جمع كثير، فخلط في آخر عمره، ووضع أحاديث على متونٍ محفوظة، معروفةٍ مشهورة، فافتضح وحرقت الكتب في وجهه، وسقط عند الناس، وترك فلم يكن يجيء إليه كثير أحدٍ. وتوفي بعد ذلك بيسيرٍ.

وأبو عمر زاذان بن عبد الله بن زاذان القزويني، من بيت الحديث، حدث بقزوين وببغداد عن أبي الحسن عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، وأبي الحسن عليّ بن إبراهيم بن سلمة القطان القزويني، وغيرهما. روى عنه أبو القاسم عُبَيْد الله بن أحمد الأزهري وأبو محمد الحسن بن محمد الخلال، الحافظان.

وأبو الحسن عليّ بن عمر بن محمد بن الحسن الحربي، المعروف بابن القزويني، من أهل بغداد، كان زاهداً ورعاً، عاقلاً، حسن السيرة من الأبدال. سمع أبا حفص بن الزيات، وأبا العباس بن مكرم، والقاضي أبا الحسن بن الجراحي، وأبا عمرو بن حيويه، وأبا بكر بن شاذان، وغيرهم.

سمع منه جماعة؛منهم: أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، وقال: كتبنا عنه، وكان أحد الزهاد المذكورين، ومن عباد الله الصالحين، يقرأ القرآن، ويروي الحديث، ولا يخرج من بيته إلا للصلاة، وكان وافر العقل، صحيح الرأي. كانت ولادته في المحرم، سنة ستين وثلاثمائة. ومات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة، ودفن في منزله نالحربية، وحضرت الصلاة عليه، وكان الخلق متوافراً جداً، يفوت الإحصاء، لم أرَ جمعاً على جنازةٍ أعظم منه، فأغلق جميع البلد في ذلك اليوم.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن مهرويه القزويني، حدث في الغربة ببغداد والجبال، عن يحيى بن عبدك القزويني، وداود بن سليمان الغازي، ومحمد بن المغيرة، والحسن بن عليّ بن عفان. روى عنه عمر بن محمد بن سبنك، وأبو بكر محمد بن عبد الله الأبهري.

ومحمد عُبَيْد الله بن الشخير، وأبو حفص بن شاهين الواعظ، وغيرهم ذكره أبو الفضل صالح أحمد بن محمد الحافظ، في طبقات من أهل همذان، وقال: أبو الحسن القزويني، قدم علينا سنة ثمان عشر روى عنه هارون بن هرارى، وداود بن سليمان الغازي، نسخة عليّ بن موسى الرضا، ومحمد بن الجهم السمري، والعباس بن محمد الدوري، ويحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي. وسمعت منه مع أبي، وكان يأخذ على نسخة عليّ بن موسى، وكان شيخاً مسناً، محله الصدق.

وسعيد بن صالح القزويني، يروي عن عبد العزيز الدراوردي، وغسان بن مضر، ويوسف بن الماجشون، وهشيم بن بشير، وعباد بن العوام، ومعمر، وابن علية. روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم الرازي. سألت أبا زرعة عنه، فقال: هو شيخ لنا رازي، سكن قزوين، وكان يتفقه، وكان صحيح الكتب، صدوقاً في الحديث، كتبت عنه بالري.

القزيعي: بضم القاف وفتح الزاء وبعدهما الياء الساكنة بعدها العين المهملة.

هذه النسبة إلى قزيع، وهو بطن من بجيلةن وهو قزيع بن فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش.

وفي الأسماء: الربيع بن قزيع، من التابعين. يروي عن ابن عمر. روى عنه شعبة، وقيس.

?باب القاف والسين

القسام: بفتح القاف والسين المهملة.

هذه النسبة إلى القسمة للأشياء، وأهل البصرة يقولون للقسام الرشك. والمشهور بهذه النسبة: أبو الأزهر يزيد بن أبي يزيد الرشك القسام، من أهل البصرة، يروي عن معاذة العدوية. روى عنه البصريون. مات سنة ثلاثين ومائة بالبصرة.

وأبو سعيد المثنى بن سعيد الضبعي القسام الذراع، من تابعي البصرة. يريو عن أنس بن مالك. روى عنه ابن المالك، وابن المهدي. وأبو زكريا يحيى بن عبد الله بن محمد بن الوليد العنبري القسام، ويقال له الذراع أيضاً، من أهل أصبهان. يروي عن أبي مسعود أحمد با الفرات الرازي

الكتب وعبد الله بن عمر، ويحيى بن واقد الطائي وغيرهما. روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم وتوفي في سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

وأبو القاسم عبد العزيز بن أحمد بن محمد القسام الشيرازي، من أهل شيرازن سمع أبا الحسين عُبَيْد الله بن محمد بن عُبَيْد الله الخرجوشي، وجماعة. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، وأثنى عليه، وقال: شيخ ثقة.

وعدي بن أبي عمارة الذراع الجرمي القسام، الوراق. سمع قتادة، وزياد النميري، ومعاوية بن قرة. سمع من قرة. سمع منه عليّ بن المديني، وإبراهيم بن موسى، وابنه. قال أبو حاتم الرازي: عدي بن أبي عمارة ليس به بأس.

القسحمي: بضم القاف وسكون السين والحاء المضمومة المهملة وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى قسحم، وهو بطن من الصدف، وهو قسحم بن جذام بن الصدف، من ولده مالك بن سويد بن أجدة بن قسحم بن جذام بن الصدف القسحمي. قتل قتيلاً من قومه ثم لحق بمكة، فحالف بني مالك ابن حطيط بن جشم بن ثقيف، ثم وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبايع تحت الشجرة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشريد، وهو شريد بن سويد، تزوج ريحانة بنت أبي العاص بن أمية، وهو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصقبه وقال قومه: إن الشريد هو سويد بن مالك بن خيشنة بن أجدة بن قسحم بن جذام بن الصدف، فولد الشريف محمد، وجعفراً، وعمراً وكان يؤثر عنه الحديث والوليد، وسعيداً وجابراً، وعروة، والخطاب، وربيعة والشريد؛ شتى من قريش، ومن يقيف. فإنه محمد بن حبيب.

القسري: بفتح القاف وسكون السين المهملة وفي آخرها الراء المهملة.

هذه النسبة إلى قسر، وهو بطن من قيس، وقيس: بطن من بجيلة. قال ابن ماكولا: هو قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد، وقيل: عمرو بن بنت بن زيد بن كهلان، قبيل من بجيلة، والمنتسب إليه: الأمير خالد بن عبد الله القسري، أمير العراق، ومنهم من ينسبه إلى قصر بن هبيرة وأبدلوا السين من الصاد، ومنهم من قال: إلى قصر بجيلة، موضع بالكوفة، وهو بجلي أيضاً، أصله من اليمن. يروي عن أبيه عن أبي جده يزيد بن أسد. روى عنه أهل العراق. قتل بالكوفة سنة عشرين ومائة، أو قريب منها.

ويزيد بن أسد، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وخالد بن يزيد القسري، يريو عن هشام بن عروة، وإسماعيل بن أبي خالد. روى عنه أحمد بن بكر الفالسي.

وجندب القسري، من الصحابة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من صلى الصبح فهو في ذمة الله. روى عنه أنس بن سيرين. وإنما نسب جندب إلى قسرٍ، وهو من بني علقة بن عبقر، وقد ذكرته في العلقي. وعلقة وقسر أخوان، وكلاهما في بجيلة، والمشهور في جندب أنه علقي لا

قسري.

وأبو المنذر أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن أسلم بن صعب بن يكر بن رهم بن أفرك، وهو غانم بن نذير بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن نبت بن زيد بن كهلان البجلي القسري الكوفي، صاحب ابن حنيفة. سمع إبراهيم بن جرير بن عبد الله، وأبا حنيفة النعمان بن ثابت، ومطرف بن طريف، وحجاج بن أرطاة. روى عنه أحمد بنن حنبل، ومحمد بن بكار بن الريان، وأحمد بن منيع، والحسن بن محمد الزعفراني ولي القضاء بغداد، وواسط. وكان عنده حديث كثير، وهو ثقة أن شاء الله. هكذا قال أبو بكر الخطيب. ومات سنة ثمان وثمانين ومائة. وقيل: سنة تسعين ومائة.

القسطار :بضم القاف وسكون السين والطاء المهملة المفتوحة وفي آخرها الألف والراء.

هذه النسبة إلى من يحفظ الذهب الكثير ليبدله بالورق ويتصرف فيه، يقال له: كيسه كار.

بالعجمية؛والمشهور بهذا: أبو محمد جعفر بن محمد بن عبد الله القسطار الحراني، من أهل حران. يروي عن يحيى بن مصفى الراهاوي. روى عنه أبو محمد عبد الله بن عدي الحافظ الجرجاني.

القسطاني: بضم القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها النون قال ابن ماكولا في كتاب"الإكمال": لا أدري إلى من نسب

قلت: وهذه النسبة إلى قسطانة، وهي قرية كبيرة بين الري وساوة يقال لها كشتانة، بت بها ليلة منصر في من العراق؛والمشهور بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن الفضل بن موسى بن غزرة بن خالد بن يزيد بن زياد بن ميمون الرازي القسطاني. يروي عن محمد بن خالد بن حرملة العبدي أبي عبد الرحمن. روى عنه حمزة بن عُبَيْد الله المالكي. ذكره أبو بكر الخطيب، في"التاريخ"، وقال: أبو بكر الرازي القسطاني، مولى عليّ بن أبي طالب، وقسطانة: قرية من قرى الري، قدم بغداد، وحدث بها عن شيبان بن فروخ، وهدية بن خالد، وطالوت بن عباد، والخليل بن مسلم، وعلي بن إسحاق السمرقندي، وصالح بن عبد الله الترمذي. روى عنه أبو القاسم بن زكريا المطرز، ومحمد بن مخلد العطار، وأبو سهل بن زياد القطان، وأبو بكر الشافعي. وقال ابن أبي حاتم الرازي: كتبت عنه، وهو صدوق.

القسطلي: بفتح القاف وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى القسطل، وهو موضع بالشام؛ والمنتسب إليه: أبو عبد الغني الحسن بن عليّ الأزدي، يروي عن مالك، وغيره من الثقات ويضع عليهم، لا يحل كتبة حديثه، ولا الرواية عنه بحالٍ. وقال أبو حاتم بن حبان البستي: شيخ لا يكاد يعرفه أهل الحديث لخفائه، ولكني ذكرته لئلاً يغتر بروايته من كتب حديثه ولم يسبر أخباره.ز روى عنه عمر بن سنان الحافظ بمنبج.

القسطنطيني: بضم القاف والسين الساكنة والنون الساكنة بين الطائين المهملتين بعدهما الياء

الساكنة آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القسطنطينة، وهي بلدة كبيرة من بلاد الروم، بناها قسطنطين الملك، وهو أول من تنصر من الملوك الروم، وسبب بنائه أن ملك الروم قبله أنطيجيش، وأنه هم بغزو بلاد إيران شهر، وملك إيران شهر بلاس بن كسرى، وضعف أمر فارس،ن فلما هم كتب بلاش إلى ملوك الطوائف بذلك، واستعانهم عليه، فاجتمعت ملوك الطوائف، وبعث إليه كل رجل بطاقته من جنده حتى اجتمعوا. يقال: إنهم بلغو أربعمائة ألف مقاتل، فجعل عليهم بلاش الساطرون بن أسيطرون الجرمقاني، صاحب الحضر مدينة بالجزيرة، فسار الساطرون بتلك الجنود، حتى لقي أنطيجيش خلف دروب الروم، قبل أن يخرج، فالتقوا، وكانت بينهم ملحمة عظيمة، فقتل الساطرون ملك الروم، واستباح عسكره، وغنم غنائم كثيرة ثم ملك قسطنطين، وبنى قسطنطية، وسببه هذا.

القسملي: بفتح القاف وسكون السين المهملة وفتح الميم بعدها اللام هذه النسبة إلى القساملة، بفتح القاف وكسر الميم، وهي قبيلة من الأزد، نزلت البصرة فنسبت الخطة والمحلة إليهم، دخلتها وبت أول ليلة دخلت البصرة بها، وقرأت بها الحديث، والنسبة الصحيحة إليها قسملي، كالنسبة إلى المسامع مسمعي؛والمشهور بهذه النسبة: أبو عليّ حرمي بن حفص بن عمر القسملي العتكي، من أهل البصرة. يروي عن عبد الواحد بن زياد، وخالد بن أبي عثمان، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي. مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وأبو سلمة المغيرة بن مسلم السراج، أخو عبد العزيز بن مسلم، القسملي. قال أبو حاتم بن حبان: أصلها من مرو، وكانا ينزلان القسامل بالبصرة. يروي المغيرة عن عكرمة، وأبي الزبير. روي عنه ابن المبارك، ومروان بن معاوية.

وعبد العزيز كنيته أبو زيد، أخوة المغيرة، أصلهم من مرو، وانتقل عبد العزيز إلى البصرة، وكان ينزل في القسامل بالبصرة فنسب إليها. يروي عن ثابت، والبصريين. روى عنه أهل العراق. مات سنة سبع وستين ومائة.

وأبو سنان عيسى بن سنان النسائي، كان ينزل القسامل بالبصرة فنسب إليها. يروي عن عثمان بن أبي سودة، ويعلى بن شداد. روى عنه حماد بن سلمة، وعيسى بن يونس.

وأبو ظلال هلال بن أبي مالك القسملي، وقيل: أبو ظلال هلال بن بشر القسملي، الأعمى، من أهل البصرة، واسم أبيه سويد، الأزدي الأحمري، وقد ذكرته في الأحمري.

وقرأت على أبي العز طلحة بن عل بن عمر المالكي القسملي، على باب داره بالقسامل"مسند طلحة بن عبيد الله" جمع أبي الحسن المادراني، بروايته عن أبي طاهر جعفربن محمد بن الفضل العباداني،ن عن القاضي أبي عمر الهاشمي، عنه. توفي سنة خمس وثلاثين وخمسمائة، بالبصرة، سمعت منه سنة ثلاث وثلاثين.

ومن القدماء:

حجاج الأسود القسملي. قال ابن أبي حاتم: حجاج الأسود، هو ابن أبي زياد، من القاسامل، ويقال لهه: زق العسل. يروي عن معاوية بن قرة، وأبي الصديق وأبي نضرة، وشهر بن حوشب. روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعيسى بن يونس وروح بن عبادة. قال أحمد بن حنبل: حجاج الأسود القسملي، ثقة، رجل صالح، حدث عنه حماد بن سلمة، وما أرى به بأسا. ووثقه يحيى بن معين.

باب القاف والشين

القشري: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القشر. هكذا رأيت مفيداً في "كتاب الدارقطني" وهو بطن من تميم. وهو قشر بن تميم بن عوذ مناة؛من ولده: عبد الله بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة بن مالك بن عمرو بن بثيرة بن منشوء بنن القشر بن تميم، يقال له المجذر وكان مجذر الخلق، وهو الغليظ، شهد بدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال أبو الحسن الدارقطني: وأما قشر، فذكر أبو سعيد السكري عن ابن حبيب، عن ابن الكلبي، وفي نسب قضاعة.

القشيبي: بفتح القاف وكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الياء.

هذه النسبة إلى بني القشيب، وهو بطن من أزد، من لخم؛ والمنتسب إليه: أبو عبد الله عليّ بن رباح بن قصير اللخمي القشيبي. قال أبو سعيد بن يونس: هو من أزد، ثم من بني القشيب، من أهل مصر، ولد سنة خمس عشر، عام اليرموك، وكان أعور، ذهبت عينه يوم ذي الصواري في البحر، مع عبد الله بن سعد بن أبي سرح، سنة أربع وثلاثين. وكان يعد اليمانية، من أهل مصر على عبد الملك بن مروان، وكانت له من عبد العزيز بن مروان منزلة، وهو الذي زف أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان إلى الوليد بن عبد الملك، ثم عتب عليه عبد العزيز بن مروان فأغزاه أفريقية، فلم يزل بها إلى أن توفي بها، ويقال: إن وفاته كانت سنة أربع عشرة ومائة. في ولاية الحبحاب وقيل: إنه توفي سنة سبع عشرة ومائة.

القشريي: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء. هذه النسبة إلى بني قشير. وثمامة بن حزن القشيري، يروي عن عائشة، وقدم على عمر بن الخطاب. روى عنه الجريري، والأسود بن شيبان.

وعبد الله بن كهف القشيري يروي عن ابن سيرين: روى عنه أبو أسامة.

وبشر بن نمير القشيري، من أهل البصرة. يروي عن القاسم بن عبد الرحمن. روى عنه حماد بن زيد، ويزيد بن زريع. منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم، أو منها معاً؟ لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عنه، فمن هنا وقع الاشتباه فيه.

وبهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، من أهل البصرة. يروي عن أبيه، عن جده، وعن زرارة بن أوفى. روى عنه الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وابن المبارك، ومروان بن معاوية، وابن علية، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم،والأنصاري. كان يخطئ الكثيراً، فأما أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم، فهما يحتجان به، ويرويان عنه، تركه جماعة، قال أبو حاتم حبان البستي: لو لا حديث بهز بن حكيم: "إنا آخذوه وشطر إبله عزمة من عزمات ربنا" لأدخلناه في الثقات، وهو ممن اشتخير الله فيه.

والمنتسب إليهم ولاء: أبو يونس حاتم بن أبي صغير القشيري، مولى بني قشير، من أهل البصرة، وأسم أبيه مسلم، وأبو صغير الذي نسب إليه حاتم أبو أمه. يروي عن عمرو بن دينار، وسماك بن حرب. روى عنه شعبة ويحيى القطان.

وأبو محمد داود بن أبي هند، واسمه دينار، القشيري البصري، مولي بني قشير، من أهل البصرة، كان أبوه من خراسان، وقيل: كنيته أبو بكر. يروي عن سعيد بن المسيب، والحسن، وعكرمة، والشعيبي. روى عنه أشعث الحمراني، وشعبة، وأله العراق. مات سنة تسع وثلاثين ومائة، في طريق مكة. قال أبو حاتم بن حبان: وقد روى عن أنس خمسة أحاديث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة، من المتقين في الرواية، إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، لا يستحق الإنسان الترك بالخطإ اليسير يخطئ، والوهم القليل يهم، حتى لا يفحش ذلك منه، لأن هذا مما لا يتفك منه البشر، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة؛ لأنهم لم يكونوا معصومين عن الخطإ. قال سفيان بن عيينة: رأينا داود بن أبي هند، وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهو يسمى داود القاري.

وهارون بن زياد القشيري، شيخ، يروي عن الأعمش. روى عنه خالد بن حيان الرقي، كان ممن يصنع الحديث على الثقات لا يحل كتبه حديثه، ولا الرواية عنه، إلا على سبيل الاعتبار.

وأبو سعيد قطن بن إبراهيم بن عيسى بنمسلم بن خالد بن قطن بن عبد الله بن غطفان بن سهل بن سلمة بن قشير القشيري، له رحلة إلى العراق، حدث عن حفص بن عبد الرحمن، وحفص بن عبد الله السلمي، وحماد بنقيراط، وعبدان بن عثمان، والجارود بن يزيد، وعبيد الله بن موسى. وقبيصة بن عقبة، ويحيى بن يحيى. روى عنه أبو زرعة، وأبو حاتم، الرازيان، وتكلموا فيه. قيل: حدث بما لم يسمع، وكانت وفاته سنة إحدى وستين ومائتين.

وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أحد أئمة الدنيا، والمشهور كتابه "الصحيح " في الشرق والغرب، ورحل إلى خراسان، والعراق، والشام، ومصر، والحجاز. سمع يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن الجعد، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن رمح، وحرملة بن يحيى، والقعبيني، وطبقتهم. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، وأبو حامد الشرقي، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم، وأبو

محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ووالده وقال: كتبت عنه بالري، وكان ثقةً من الحفاظ، له معرفة بالحديث. قلت: وكان يقول: صنفت "المسند الصحيح" من ثلاثمائة ألف حديثٍ مسموعةٍ. وكان أبو عليّ الحافظ النيسابوري يقول: ماتحت أديم السماء أصحُّ من كتاب مسلم بن الحجاج في علم الحديث. ومات في رجب سنة إحدى وستين ومائتين.

ومن المتأخرين المشهورين بخراسان: الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة القشيري، أحد مشاهير الدنيا بالفضل والعلم والزهد.

وأولاده: أبو سعد عبد الله، وأبو سعيد عبد الواحد، وأبو منصور عبد الرحمن، وأبو نصر عبد الرحيم، وأبو الفتح عبيد الله، وأبو المظفر عبد المنعم، حدثوا جميعاً بالكثير.

روى لي عن الأستاذ قريب من خمسة عشر نفساً، وعن أولاده الثلاثة جماعة كثيرة، وأدركت أبا المظفر، وقرأت عليه الكثير.

وأبو الأسعد هبة الله الرحمن بن أبي سعيد بن أبي القاسم القشيري روى عن جده ومن دونه، سمعت منه الكثير.

وفيهم كثرةٌ.

وأبو بكر محمد بن زنجويه بن الهيثم بن عيسى بن عبد الله القشيري من أهل نيسابور إسحاق بن إبراهيم، وعبد العزيز بن يحى، وعمرو بن زورارة. وبالعراق عبد الأعلى بن حماد النرسي، ويحيى بن أكثم، وأبا كريب الكوفي، وبالحجاز أبا مصعب الزهري. روى لي عنه عليّ بن حمشاد العدل، وعبد الله بن سعد الحافظ. وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

وابن السابق ذكره: أبو الحسن مسدد بن قطن بن إبراهيم القشيري النيسابوري، سبقت نسبته عند ذكر ابيه. من أهل نيسابور، وكان مزكي عصره، والمقدم في الزهد والورع والتمكين من العقل، وكان ابن بنت بشر بن الحكم العبدي، وابن أخت عبد الرحمن بن بشر، وأكبر بيتٍ في العلم بنيسابور بيته في الطريقين جميعاً. سمع بنيسابور يحيى بن يحيى، ثم تورع عن الرواية عنه لصغر سنه. وسمع جده بشر بن الحكم، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعمرو بن زرارة، وأبا عمارة، وعلي بن خشرم. وبالري محمد بن حميد، وببغداد داود بن رشيد، وأحمد بن منيع. وسمع كتاب "الزه" من أوله إلى آخره، من أحمد بن إبراهيم الدورقي، وبالكوفة سمع "المسند " عن آخره، من عثمان بن أبي شيبة، وبالبصرة الصلت ابن مسعود الجحدري، وبالحجاز أبا مصعب الزهريّ. روى عنه أبو العباس السراج، وأبو حامد بن الشرقي. سئل إبراهيم بن أبي طالب، عن قطن بن إبراهيم، فقال: ابنه مسدد رجل صالح. مات سنة إحدى وثلاثمائة.

وأبو الحسن درست بن زياد القزاز القشيري البصري. يروي عن حميد الطويل، ويزيد الرقاشي، وأبان بن طارق. روى عنه مشدد، ومحمد بن أبي بكر المقدميّ، ونصر بن عليّ الجهضمي، وبشر بن يوسف البصري جار عارم. قال يحيى ين معيل: درست بن زياد لا شيء. وقال أبو

حاتم الرازي، فيما سأل ابنه عنه: درست حديثه ليس بالقائم، عامة حديثه عن يزيد الرقاشي، ليس يمكن أن يعتبر بحديثه. وسئل أبو زرعة الرازي عنه، فقال: واهي الحديث.

القشيشي: بكسر القاف والياء آخر الحروف الساكنة بين الشينين المعجمتين.

هذه النسبة إلى جد أبي بكر محمد بن الحسن بن أحمد بن قشيش السمسار القشيشي، من أهل بغداد. سمع إسماعيل بن محمد الصفار، وأبا عمر بن السماك، وأحمد بتن سلمان النجاد، وجعفر بنمحمد الخلدي، وكان من أهل القرآن، وينتحل في الفقه مذهب أحمد بن حنبل، حدث عنه ابنه عليّ بن محمد القشيش. وتوفي في المحرم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

باب القاف والصاد

القصاب: بفتح القاف وتشديد الصاد وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة الن بيع اللحم، والى الذي يذبح الشاة وةيبيع لحمها؛ والمشهور بهذه النسبة: الحسن بن عُبَيْد الله القصاب. يروي عن نافع، عن ابن عمر، قال: وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين يوماً وليلة، وللمسافر ثلاثة أيام. روى مليح بن وكيع بن الجراح، عن أبيه، عنه.

وأبو عبد الله حبيب بن أبي عمرة القصاب، من أهل الكوفة. يروي عن سعيد بن جبير. روى عنه الثوري. مات سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وعبد العزيز بن موسى القصاب، شيخ من أهل مرو. يروي عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الدهان كتاب "السنن" لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكنجي البصري. سمع منه جدي الإمام أبو المظفر السمعاني، وحدثنا عنه في "أماليه" أحاديث. عبد العزيز في حدود سنة خمس وستين وأربعمائة، فان جدي سمع منه سنة أربعٍ وستين.

وأبو رافع بن القصاب، شيخ قصاب بباب فيروزاباد، إحدى المحال الخارجية من هراة. سمع أبا عبد الله محمد بن عليّ العميري. سمعنا منه أحاديث في خانقاه شيخنا الإمام الجنيد بن محمد القايني.

أبو جناب عباد بن أبي عون القصاب، بصري، يروي عن قتادة، وزرارة بن أوفى. روى عنه أهل البصرة. ليس هذا بأبي جناب القصاب، ذاك ضعيف.

وأبو حمزة ميمون التمار القصاب الأعور، من أهل الكوفة، يروي عن إبراهيم النخعي، والحسن. روى عنه منصور بن المعتمر، الثوري، وحماد بن سلمة. وكان فاحش الخطأ، كثير الوهم، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات. تركه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وأبو عبد الكريم عبد ربه القصاب البقلي، يروي عن أبي رجاء العطاردي، وابن سيرين. عداده في أهل البصرة. روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث.

وأبو جعفر جسر فرقد القصاب، من أهل البصرة، يروي عن الحسن، وابن سيرين، وحدث عنه البصريون، كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعاهد الحديث، وأخذ بهم إذا روى، ويخطىء إذا حدث، حتى خرج عن حد العدالة. هكذا قال أبو حاتم بن حبان، في " كتاب الجرح والتعديل".

وأبو جزي نصر بن طريف الباهلي القصاب، يروي عن قتادة. روى عنه أهل البصرة، وكان مكفوفاً، يروي عن الثقات ماليس من أحاديثهم، كأنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.

قيل: مرض أبو جزي فكانوا عنده، فقال: إنه قد حضر من أمري ما ترون،وإني كذبت في أحاديث، واستغفر الله. قلنا: ما أحسن ماصنعت، تبت إلى الله تعالى. قال: ثم صح من مرضه، فمر في تلك الأحاديث كلها. وقال يحيى بن معين: أبو جزيّ ليس بشيءٍ.

وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن توبة القصاب البخاري، يروي عن قتيبة بن سعيد، وزنيخ، وإبراهيم بن موسى، ومحمد ابن سلام، والمسندي، حدث عنه أبو هارون سهل بن شاذويه الباهلي. توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن محمد بن عبد الله القصاب، يروي عن أبي محمد بن ماسي، وغيره.

وأبو عثمان حبويه بن أبي السمح القصاب، يروي عن أبي المليح، وعدي بن أرطأة. روى عنه أبو موسى محمد بن المثنى.

وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء الواسطي، القصاب، بياع القص. وذكرته في القصبيّ.

القصَّار: بفتح القاف وتشديد الصاد المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى قصارة؛ والمشهور بها: أبو حريش القصار.

ومعاوية بن هشام القصار. يروي عن الثوري، ومالك.

وأبو حاتم نوح بن أيوب القصار البخاري، يروي عن حفص بن داود الربعي، وعبد الرحمن بن محمد بن هاشم، وإسحاق بن حمزة، والوليد بن إسماعيل، وسعيد بن جناح. روى عنه أبو صالح خلف بن محمد الخيام. توفي أبو حاتم سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وأما ابة إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن إسحاق الأصبهاني المعدل، المعروف بالقصار، وإنما لقب لأنه كان يغسل الموتى، لورعه وزهده، ومتابعته السنة في ذلك فلقب القصار. سمع بأصبهان الوليد بن أبان، والحسن بن محمد الداركي، وسمع بالعراق والشام، روى عنه أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وغيره، وقال: حج معنا أبو إسحاق ومعه ابنه أبو سعيد، سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة، وحدثاً جميعاً ببغداد، ثم انصرفا. وتوفي أبو سعيد، وبقي أبو إسحاق يحدث ويشهد،ويغسل الموتى، إلى أن توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة، وهو ابن مائة وثلاث سنين. وكف بصره سنة سبع وستين وثلاثمائة.

وأبو سعيد سليمان بن محمد بن الحسين القصاري ظني أن هذه النسبة إلى الأول – القاضي، فاضل، أصولي، مناظر، من أهل الكرج، يعرف بالكافي. سمع أبا بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري. سمع منه بكرج نسحة لوين. وتوفي سنة نيف وثلاثين وخمسمائة.

وأبو صالح حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار النيسابوري، من أهل نيسابور، كان من الأبدال، من أصحاب أبي الحداد، وهو والد أبي حامد الأعمش. سمع بنيسابور إسحاق بن راهويه، ومحمد بن رافع، وبالعراق جابر بن كردي والحسن بن عليّ الحلواني ن ومحمد بن يسار. روى عنه أبو عثمان سعيد بن إسماعيل، وأبو جعفر بن حمدان، وأبو عمر المستملي، ومكي بن عبدان، وغيرهم.

القصاري: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القصار، وهو الذي يقصر الثياب، ولعل بعض أجداد المنتسب إليه يستعمل هذا الشغل، مثل هذا الانتساب – أعني – إلى الحرف، اختص بها أهل خوارزم وآمل طبرستان؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم بنعلي القصاري الخوارزمي، وسكن بغداد، وكان رسولاً من حضرة الخلافة الى غزنة، ولم يكن يعرف شيئاً، غير أنه كان فطناً كيساً هكذا ذكره لي عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي. سمع أبا القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري والحديث المعروفة بنيسابور "الصرصريات". روى لنا عنه ابنه، أبو القاسم السمرقندي، وعبد الوهاب الحافظ، ومفلح بن أحمد الوراق، وعبد الخالق بن البدن، البغداديون. كانت ولادته سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وتوفي يوم السبت، ثاني عشر ذي الحجة سنة أربع وسبعين وأربعمائة، ودفن في مقبرة معروف الكرخي، ويقال بها باب الدير.

وابنه عبد الله محمد بن أحمد القصاري، من أهل بغداد، بها ولد ونشأ، شيخ كان يسكن باب المراتب، أحضره والد مجلس أبي محمد بن هزارمرد الصريفينيّ الخطيب، سمع أجزاء منه، وسمع أباه، وغيرهما قرأت عليه شيئاً يسيراً. وتوفي سنة أربع وثلاثين وخمسمائة فجأةً.

وأبو عمر محمد بن إبراهيم بن عمر القصاري الفقيه، من أهل جرجان. يروي عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبي محمد بن أحمد الغطريفي، وغيرهما. ذكره أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي، في تاريخ "جرجان".

والنسبة إلى سكة بمرو مشهورة، يقال لها سكة القصارين؛ منها: أبو بكر محمد بن أبي سعيد بن محمد الدرغاني البزاز القصاري تفقه على الإمام جده، وصحب والدي، وكان شريكه في درس الجدل، وكان صدوقاً، محققاً في الأمور، تاركاً للميل والحاباة، غير أنه كان يشرب المسكر، وينسبونه إلى أشياء، والله تعالى يغفر لنا وله. سمع جدي، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري، وأبا أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن الشاه السيقذنجي، وأبا اليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدويّ، وأبا الفتح عُبَيْد الله بن محمد الهاشمي، وغيرهم. كتبت عنه، وقرأت عليه،

وعمر العمر الطويل في رفاهية وصحة، وكان يتعاهد الأغذية الصالحة، ويتناولها، ويجتنب المطعومات. وكان يروض نفسه كل يوم بالمشي السريع ستة آلاف خطوة. وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمائة، وقتل في معاقبة الفزِ، في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

القصاعيّ: بكسر القاف وفتح الصاد المهملة وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى القصاع، وظني أنها جمع قصعةٍ؛ والمشهور بها: أبو العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدي ثم الفرنكدي القصاعي من أهل سمرقند، حدث عن محمد بن معبد، والحسن بن أحمد، ابن أحمد، الفرنكديين. روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ.

الصبانيّ: بفتح القاف والصاد المهملة والباء الموحدة بعدها الألف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القصب وبيعه، واشتهر بها: أبو نصر مذكرو بن سليمان القصباني المخرمي، من أهل بغداد حدث عن خالد بن مخلد، وزكريا بن عدي. روى عنه محمد بن مخلد الدوري، وعبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني. ومات في صفر سنة ثلاث وستين ومائتين.

وأبو عبد الله حبيب بن أبي عمرة القصباني، بياع القص. هكذا قال عبد الرحمن بن أبي حاتم. يروي عن سعيد بن جبير. روى عنه الثوري، وجرير بن عبد الحميد،وفضل بن مهلهل أخو مفضل. وقال جرير: حبيب بن أبي عمرة، كان من اللحامين. قال يحيى ين معين: حبيب بن أبي عمرة، شيخ كوفي، كنيته أبو عبد الله، قصاب ز قال أبو حاتم: الرازي: هو صالح.

القصبيّ: بفتح القاف والصاد المهملة وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة لأبي حنيفة محمد بن حنيفة بن محمد بن ماهان القصبي الواسطي، وظني إنما قيل له القصبي لأنه واسطي، وواسط يقال بها واسط القصب، لأنها كانت قبل أن يبني الحجاج بها بلداً كانت بها قصباً، فقيل لها واسط القصب، وأبو حنيفة القصبي، سكن بغداد وحدث بها عن عمه أحمد بن محمد بن ماهان، والمقدم بن محمد بن يحيى المقدمي، وخالد بن يوسف السمتي، والحسن بن حبلة الشيرازي. روى عنه محمد بن مخلد، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وإسماعيل بن عليّ الخطبيّ، ومخلد بن جعفر الدقاق، ذكره أبو الحسن الدارقطني، فقال: ليس بالقويّ.

وقرأت في كتاب " الجرح والتعديل"، لعبد الرحمن بن أبي حاتم: أحمد بن محمد بن ماهان، المعروف والده بأبي حنيفة ن صاحب القصب، والواسطي، روى عن أبيه. كتب لنا أبو عون عمرو بن عون شيئاً من فوائده فلم يعرف أبي والده، وقال: هو مجهول. لم يسمع منه.

وأحمد بن عمر القصبي، روى عن مسلمة بن محمد الثقفي. روى عنه محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي، قال أبو محمد بن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عنه، فقال: مجهول.

وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء الواسطي القصاب الأسدي، بياع القصب، روى عن ابن عباس،

وابن الحنفية، وأبيه. روى عنه الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وسويد بن عبد العزيز. قال أحمد بن حنبل: أبو حمزة القصاب الأسدي، صاحب ابن عباس، ليس به بأس، صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: هو ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: هو ليس بقوي. وقال أبو زرعة الرازي: هو بصري لين.

القصداريّ: بضم القاف وسكون الصاد وفتح الذال المهملتين بعدهما الألف وفي آخرها الراء.

هذه النسبة النسبة إلى قصدار، وهي ناحية مشهورة عند غزنة؛ منها: أبو محمد جعفر بن الخطاب القصداري، كان فقيهاً، زاهداً، سكن بلخ، وهو من قصدار، سمع أبا الفضل عبد الصمد بن محمد بن نصير القاضي. روى عنه أبو الفتوح عبد الغافر بن الحسين بن عليّ الكاشغري الحافظ الألمعي.

القصراني: بفتح القاف وسكون الصاد والراء المفتوحة بعدها الألف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القصران، وهما قصران الداخل والخارج، وصلت إلى الخارج منهما وأقمت بها ليلة، وهي بنواحي الري؛ والمشهور بالنسبة إليها: محمد بن أبان بن عائشة القصراني، أخو الوليد بن أبان، كان الوليد كاتب عيسى بن جعفر. روى عن هشام بن عبيد الله. قال ابن حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هو كذاب، كان يفتعل الحديث، وكان لا يحسن أن يفتعل، كان يحدث بعد هشام في مسجد حرمن، ويجتمع عليه الناس، فسمعت أبا زرعة يقول: أول ما قدم الري قال للناس: أي شيءٍ يشتهي أهل الري من الحديث، فقيل له: أحاديث في الإرجاء. فافتعل لهم جزءاً في الإراء.

القصريّ: بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القصر، وهو في ستة مواضع، منها قصر بجيلة، ويُكتب بالسين أيضاً؛ والمنتسب بهذه النسبة: خالد بن عبد الله القصري، أمير العراق، يروي عن محمد بن زياد. روى عنه عبد الله بن بزيع، وقد ذكرناه في "القسري" بالسين.

وأبو الحسين عليّ بن محمد بن عبد الله، ظني أنه من أهل قصر بن هبيرة. يروي عن عبد الرحمن بن عبد المؤمن، ومحمد بن إبراهيم بن عبد اللهم البقاقلاني. روى عنه حمزة بن يوسف السهمي.

والثاني منسوب إلى قصر بن هبيرة، وهو أبو المثنى عمر بن هبيرة، عامل العراق من قبل بني أمية، وإياه عني الفرزدق بقوله:

تفيهق بالعراق أبو المثنى وعلّم قومه أكلَ الخبيصِ

وهو من بني سُكين، بطن من فزارة، حدث عن أهل هذا القصر: أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسن القصريّ، وهو أخو أحمد ومحمد. روى عنه عبد الله بن إبراهيم الأزدي، وغيره.

روى عنه ابن أخيه أبو عبد الله أحمد بن بن إبراهيم.

وعبد الله بن محمد بن الحسن الأزدي القصري الضرير، حدث عن حسن الجلوديّ، وأحمد الدورقي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي، وغيرهما.

وأبو عبد الله عبد الكريم بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن الحسين بن عبد الله التميمي القصري ن المعروف بابن السني، يروي عن محمد بن عمر بن زُنبُور، وأبي محمد الأكفانيّ ز روى عنه أبو بكر الخطيب، صاحب "التاريخ"، ووثَّقهُ.

وأبو بكر محمد بن جعفر بن رميس بن عمرو القصري، منها أيضاً، سمع أبا علقمة الفروي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وعثمان بن سعيد بن نوح، وجماعة من هذه الطبقة. روى عنه أبو الحسن بن عمر الدارقطني. وكان ابن رميسٍ يقول: بعتُ صف الحدادين ببغداد بثلاثة آلاف دينار، فأنفقتها كلها على الحديث. وكان بغدادياً، نزل القصر، وأقام بها إلى حين وفاته. ومات بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

وأبو محمد عبد الله بن عليّ بن سعيد القيسراني، المعروف بالقصري، فقيهٌ، مناظر فاضل، سديد السيرة، حميد الأمر. سكن حلب، وهذه النسبة إلى القصر، وهو موضع على ساحل البحر بين حيفا وقيسارية. هكذا ذكر لي. سمع ببغداد أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بيان الرزاز، كتب عنه بحلب نسخة الحسن بن عرفة. وتوفي في سنة سبع أو ثمان وثلاثين وخمسمائة، بحلب.

والرابع منسوب إلى قصر عبد الجبار، من أهل نيسابور؛ منهم: أبو عبد الله محمد بن شعيب بن صالح القصري النيسابوري، من أهل نيسابور، سمع قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه. روى عنه عليّ بن عيسى، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي.

الخامس إلى قصر اللصوص: مدينة على سبعة فراسخ من إستراباذ، يُقال لها بالفارسية: كنكور، نزلت بها غير مرة، وبت بها ليلتين، ومن حدث بها من أهل العلم يُنسب إلى القصريّ.

وأبو القاسم عبد العزيز بن بدر بن القصري الولاشجردي، من أهل هذا القصر. ولي القضاء بها، وكان فاضلاً، عرافاً بالأدب، كثير المحفوظ، ظريف الجملة والتفصيل. سمع .....، كتبت عنه في النوبتين جميعاً. وتوفي في حدود سنة أربعين وخمسمائة.

والسادس منسوب إلى سُكنى قصر رافع بن الليث بن نصر بن سيار، بسمرقند؛ منهم: أبو بكر محمد بن يحيى بن الفتح بن معاوية بتن صالح البزاز السمرقندي القصري، من أهل هذا القصر. يروي عن عُبَيْد الله بن حمّاد الآملي وغيره. قال أبو سعيد الإدريسي: إنما سمي القصري لسكناه قصر راف بت الليث.

وأما أبو القاسم عُبَيْد الله بن محمد بن أحمد بن عُبَيْد الله بن أبي القصر السجستانيّ القصري، نسبة إلى جده الأعلى أبي القصر، من أهل سجستان، سكن بلخ. شيخ صالح، جليل القدر، مكرم لأهل العلم، مقبول عند أهل بلده، ولي الخطابة ببلخ. مع أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن

حامد الساباذي، وأبا الحسين أحمد بن حمدان بن يوسف السجستاني، وأبا نصر أحمد بن محمد بن أبي شداد، وأبا بكر بن أبي صالح البغدادي، وأبا الحسين محمد بن المظفر بن موسى البزاز البغدادي، وجماعة سواهم، ورجل إلى البصرة حاجاً، ورجع إلى بغداد. سمع منه ابنه عبد الرحمن، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد النخشبي الحافظ، وذكره في "معجم شيوخه"، فقال: أبو القاسم عُبَيْد الله بن أبي القصر السجستاني المقري ببلخ، ورجل إلى البصرة حاجاً، ورجع إلى بغداد، فسمع "مسند الشافعي" من أبي الحسين بن المظفر الحافظ، عن الطحاوي، عن المزني، عنه. شيخ صالح، جليل القدر، معظمٌ للعلم، عارفٌ لحقه، لم يكن يقرأ للبلخيين إلا أن يجتمعوا عليه فيقرأ لهم خطيب البلد، فلما عرف أني ورفيقي سافرنا إلى بلخ في طلب العلم، كان يقعد لي وله، يقرأ عليه، ثلاثة أو أربعة، تعظيماً للعلم، ومعرفة لحقه، رحمه الله. مات في أيدي الغزِ بعدما رجعنا عنه، سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، سمعتهم يذكرون ذلك، وأوصى أندفن قيوده ليلقى الله بها، فيخاصمهم، فدفن كما هو، على ما سمعتُ.

القصيري: بفتح القاف وسكون الياء بعد الصاد المكسورة وفي آخرها الراء. واشتهر بهذا الاسم: أبو سعيد بيعة ين يزيد القصير الدمشقي، من التابعين، وكان من خيار عبد الله. يروي عن واثلة بن الأسقع، وأبي إدريس الخولاني، وعبد الله بن الديلمي، وعبد الله بن عامر اليحصبي. روى عنه الأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، ومعاوية بن صالح، وأهل الشام. قال أبو حاتم بن حبان: خرج ربيعة بن يزيد القصير غازياً، نحو المغرب، في بعثٍ بعثه هشام بن عبد الملك، واستعمل عليهم كلثوم بن عياض القشيري، فقتل ربيعة في ذلك البعث بالمغرب.

وأبو بكر عمران بن مسلم القصير المنقري، من أهل البصرة. يروي عن أبي رجاء العطاردي، والحسن بن سيرين، وعاء، وعبد الله بن دينار. روى عنه شعبة، والبصريون، والثوري، ومهدي بن ميمون، ويحيى بن سعيد القطان، وبشر بن المفضل. وثقه يحيى بن سعيد، وغيره. وهو الذي روى عنه بن سُليم إلا أنَّ في رواية يحيى بن سليم عنه بعض المناكير، وكذلك في رواية سويد بن عبد العزيز، عنه.

وأبو بكر عمران بن مسلم القصير المنقري، من أهل البصرة. يروي عن عبد الله بن دينار، والحسن. روى عنه البصريون والغرباء. وقال أبو حاتم بن حبان الإمام: فأما راوية أهل بلده عنه فمستقيمة، تشبه حديث الأثبات، وأما ماروى عنه الغرباء، مثل سويد بن عبد العزيز، ويحيى بن سليم، ودونهما مناكير كثيرة، فلست أدري أكان يُدخل عليه فيجيب، أو تغير حتى حُمل عنه هذه المناكير، على أن يحيى بن سليم، وسويد بن عبد العزيز جميعاً يكثران الوهم والخطأ عليه، ولا يجوز أن يحكم على مسلمٍ بالجرح، وانه ليس بعدلٍ، إلا بعد السبر، بل الإنصاف عندي في أمره مجانبة ما روى عنه من ليس بمتقنٍ في الرواية، والاحتجاج بما روى عنه الثقات، على أن له مدخلاً في العدالة في جملةِ المتقنين، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن بكر بن خالد بن يزيد النيسابوري، المعروف بالقصير. سمع أباه. ويحيى بن عثمان الحربي، ويزيد بن مهران الخباز، ويوسف بن يعقوب الصفار، وإسماعيل بن موسى الفزاري، الكوفيين، وأحمد بن محمد بن أبي بزة المكي. روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك. وكان ثقة. وقلا ابن المنادي: أحمد بن محمد بن بكر أبو العباس النيسابوري، المعروف بالقصير بن القصير، وكان ينزل في درب الزاغوني، الناقد إلى درب عمارة. مات في ربيع ألول، سنة أربع وثمانين ومائتين.

وأبوه أبو جعفر محمد بن بكر بن خالد القصير، كاتب أبي يوسف القاضي. سمع عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وعبد العزيز بن أبي حازم، وفضيل بن عياض، وأبا صيفي بشير بن ميمون، ومحمد بن مناذر الشاعر. روى عنه ابنه أحمد، وأحمد بن عليّ الخزَّاز،وشعيب بن محمد الذارع، ومحمد بن بنان الخلال، وصالح بن أحمد القيراطيّ. وكان ثقة. ومات في ذي القعدة، سنة تسعٍ وأربعين ومائتين.

وأبو بكر محمد بن الحسن النخاس، ينزل المخرم، أحد المحال ببغداد، وحدث عن عمر بن محمد بن الحسن الكوفي. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي.

وأبو بكر محمد بن شعيب بن عليّ النيسابوري، ويلقب بالقصير، من أهل نيسابور. سمع إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وعمرو بن زرارة. روى عنه أبو الفضل بن إبراهيم النيسابوري.

باب القاف والضاد

القضاعيّ: بضم القاف وفتح الضاد المعجمة وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى قضاعة، ويقال: إن قضاعة هو ابن معد بن عدنان ويقال: بل هو من حمير، ومن نسبهم فيهم، قال: هو عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ، ولقبه قضاعة وقال شاعرهم في ذلك:

قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر

والمنتسب إليه جماعة كثيرة؛منهم: كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ومن كلب جماعة منهم: حب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي القضاعي.

وبنو بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، منهم: عبد الرحمن بن عديس البلوي.

ومن قضاعة: جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، منهم من الصحابة: زيد بن خالد الجهني وعقبة بن عامر الجهني.

ومن المتأخرين:

القاضي الإمام أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، قاضي مصر. سمع جماعة

كثيرة، وصنف كتاب"الشهاب" مسنداً، ويطرح الأسانيد. روى لي عنه على سبيل الإجازة أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد. وتوفي سنة أربع وخمسين وأربعمائة بمصر. قال أبو بكر الخطيب: لقته بمكة، وحدثني عن أبي مسلم محمد بن أحمد الكاتب البغدادي، وغيره. قال ابن ماكولا: والقاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن عليّ بن حكمون المصري، كان فقيهاً على مذهب الشافعي، متقناً في عدة علوم، وصنف وحدث، روى عن أبي مسلم البغدادي، وأحمد بن عمر الجيزي، وأبي عبد الله التميمي، وخلق كثير، ولم أر بمصر من يجري مجراه.

وأبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ابن عبد الله بن عليّ القضاعي المالكي، من أهل مصر، كان فاضلاً، راغباً في العلم وطلبه. سمع بمصر أبا عبد الله محمد بن أحمد الحسين القيسي، وبتنيس أبا محمد عبد الله بن يوسف التنيسي، وبمكة أبا بكر محمد بن أبي سعيد بن سختويه الإسفرايني، صاحب أبي بكر الإسماعيلي، وأبا عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، وطبقتهم. روى عنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، وذكره في"معجم شيوخه"، وقال: أبو محمد القضاعي المالكي، نزل مصر، شاب كان يكتب معنا الحديث، كتب لي جزءآن من حديثه بمصر، وقرأه لي.

باب القاف والطاء

القطابي: بضم القاف وفتح القاف المهملة بعدها الألف وفي آخرها الباء الموحدة.

هذه النسبة إلى قطابة، وهي قرية من قرى مصر؛منها: محمد بن سنجر الجرجاني ثم القطابي، كان من أهل جرجان خرج إلى مصر، وسكن قطابة، بعد أن كتب بالعراق وبسائر البلاد. يروي عن خالد بن مخلد القطواني، ومحمد بن يوسف الفريابي، وغيرهما. روى عنه جماعة. وكان يزيد بن سنان البصري، يقول: محمد بن سنجر عندنا بالبصرة، وكان يكتب ويعمل القز، وحكى محمد بن المسيب، عن محمد بن سنجر، قال: خرجت إلى الرحلة، وأخرجت معي إسحاق الكوسج، وأخرجت معي تسعة آلاف دينار وخمسمائة دينار، وكان إسحاق يورق لي، ويتزوج في كل بلدٍ، يقال لها: قطابة، وصنف شيئاً. ومات في ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين ومائتين.

القطامي: بضم القاف وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الميم.

هذا إسم يشبه النسبة، وهو والد الشرقي بن القطامي، واسم القطامي، الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مالك العذري وقد ذكرته نسبه في ترجمة ابنه الشرقي، وقيل: إن اسمه عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب. وقيل: ابن مالك بن جشم بن بكر، لقب بقوله:

يحطهن جانباً فجانباً حط القطامي قطاً قواربا

القطان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى بيع القطن؛ والمشهور بها: هو أبو سعيد يحيى بن سعيد بن فروخ الأحول القطان. مولى بني تميم، من أئمة أهل البصرة، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة. روى عنه أهل العراق. مات يوم الأحد، سنة ثمان وتسعين ومائة. وكان إذا قيل له في علته: يعافيك. قال: أحبه إلى أحبه إلى الله عز وجل. وكان من سادات أهل زمانه حفظاً، وورعاً وعقلاً، وفهماً، وفضلاً، وديناً، وعلماً، وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث، وأمعن في البحث عن النقل، وترك الضعفاء، ومنه تعلم علم الحديث أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني. ذكر عمرو بن عليّ الفلاس أن يحيى بن سعيد القطان كان يختم القرآن كل يوم وليلة، ويدعو لألف إنسان، ثم يخرج بعد العصر فيحدث الناس. وكان يروي عن سميه يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، والأعمش، وابن جريح، والثوري، وشعبة، ومالك، في آخرين. كان يقول: لزمت شعبة عشرين سنة فما كنت أرجع من عنده إلا بثلاثة أحاديث، وعشرة أكثر ما كنت أسمع منه في كل يوم وقال يحيى بن معين: أقام يحيى بن سعيد عشرين سنة يختم القرآن في كل ليلة، ولم يفته الزوال في المسجد أربعين سنة، وما رؤي يطلب جماعة قط.

وسكين بن عبد العزيز بن قيس القطان، من أهل البصرة. يروي عن سيار بن سلامة، وأبيه. روى عنه موسى بن إسماعيل.

وغالب بن أبي غيلان القطان، واسم أبي غيلان خطاف. مولى عبد الله بن عامر بن كيز.

ويال: هو مولى بني تميم. وقد قيل: مولى بني غنم. ومنهم من زعم أنه مولى بني راسبى بن عبد القيس. يروي عن الحسن. وبكر بن عبد الله المزني. عداده في أهل البصرة. روى عنه أهلها.

وأبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل القطان، من أهل نيسابور. سمع محمد بن يحيى الذهلي، وأبا الأزهر العبدي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن منصور المروزي، وأقرانهم. روى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب،وأبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ، وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، وطبقتهم. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ، فقال: أبو بكر القطان، الشيخ صالح، أسند أهل نيسابور في مشايخ النيسابوريين في عصره، وقد أحضرت في مجلسه غير مرة، ولم يحصل لي عنه شيء، ومات في شوال، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

وأبنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحسين القطان العابد، من أهل نيسابور أيضاً. سمع أباه، وأبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي وغيرهما. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في "التاريخ"، فقال: أبو إسحاق العابد القطان، الرجل الصالح، ابن محدث البلد. توفي في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة، سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة. وأبو محمد الحسن بن

إبراهيم بن يزيد الأسلمي القطان الفارسي، نزيل نيسابور. سمع أبا محمد جعفر بن درستويه، وحماد بن مدرك، الفارسيين، وببغداد عبد الله بن محمد بن ناجيه، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وطبقتهم. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ،وذكره في "التاريخ" فقال: أبو محمد الفارسي القطان، نزيل نيسابور. شيخ صالح، ثقة في الحديث، فهم في الرواية، ورد نيسابور سنة أربعين وثلاثمائة، وكتبنا عنه في خال الفرس، وأكثرنا الإختلاف إليه، وتوفي بنيسابور في ذي الحجة، سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. وأبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يوسف بن سالم الأزرق القطان، من أهل بغداد، متوثي في الأصل، كان صدوقاً، مشهوراً في مشايخ بغداد. سمع أبا عليّ إسماعيل بن محمد الصفار وأبا جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن عليّ بن حرب، وأبا عمرو عثمان بن أحمد السماك، وأبا بكر أحمد بن سلمان النجاد وأبا محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، وأبا الحسين بن ماتي الكوفي، وجعفر بن محمد الخلدي، وأبا سهل أحمد بن محمد بن زياد القطان، وأبا بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش، وطبقتهم. انتخب عليه محمد بن أبي الفوارس الحافظ، وهبة الله بن الحسن الطبري. روى عنه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، وأبو عليّ الحسن بن عليّ الوخشي، وأبو الوليد الحسن بن محمد الدينوري، وأبو بكر أحمد بن الحسين البهيقي، وأبو محمد عبد الله بن يوسف الجويني، وغيرهم. وكانت ولادته في شوال، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. وكان يسكن دار القطن ببغداد. وتوفي في شهر رمضان، سنة خمس عشرة وأربعمائة.

وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان المتوثي ذكرته في الميم.

وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد بن الحسين القطان. سمع أبا طاهر المخلص، وأبا القاسم الصيدلاني. روى عنه أبو بكر الخطيب الحافظ. وكانت ولادته في ذي الحجة، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة. ومات في شهر ربيع الأول، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

القطانقاني: بضم القاف وفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح القاف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قطانقان، وهي قرية بسرخس، على نصف فرسخ منها، خربت وصارت مزرعة؛ منها: شاذي بن عليّ القطانقاني. يروي عن عبد الله بن عثمان، وحامد بن آدم، وإبراهيم بن السري، وغيرهم.

القطايعي: بفتح القاف والطاء والياء آخر الحروف بعد الألف وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى القطايع؛ والمنتسب إليها:

أبو بكر محمد بن الحسن بن أزهر بن جبير بن جعفر القطايعي الدعاء الأصمم، لم يكن ثقة، حدث عن قعنب بن المحرر الباهلي، والعباس بن يزيد البحراني، وعمر بن شبة النميري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وأحمد بن منصور الرمادي، وحميد بن الربيع، وعباس بن محمد الدوري. روى عنه أبو عمرو بن السماك كتاب الحيدة، ومحمد بن عبد الله بن بخيت الدقاق،

وعبيد الله بن أبي سمرة البغوي، وأبو حفص بن شاهين، ومحمد بن جعفر بن النجار. وكان غير ثقة، يروي الموضوعات عن الثقات، ومن جملة الأحاديث التي وضعها: "وزن حبر العلماء بدم الشهداء فرجح عليهم. وتوفي في أول سنة عشرين وثلاثمائة.

القطراني: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة بعدها الراء وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى القطران وبيعه؛ والمنتسب إليه: أبو عبد الرحمن حمدان بن موسى بن الجنيد القطراني الوراق الجرجاني، يروي عن إبراهيم بن موسى العصار بجرجان، في سنة سبع وسبعين ومائتين. قاله حمزة السهمي. وأبو عليّ الحسين بن محمد بن الحسين القطراني الجرجاني، يروي عن أبي نعيم عبد الملك بن محمد، وعلي بن محمد بن حاتم، وغيرهما ذكره حمزة بن يوسف السهمي.

وسعيد بن عثمان القطراني، كان من رؤساء جرجان. روى عنه قوله والد أبي بكر الإسماعيلي، وعمه.

وأبو ذكريا يحيى بن يعلى الأسلمي القطراني، من أهل الكوفة، يروي عن يونس بن خباب، وموسى بن أيوب الغافقي، وعثمان بن الأسود، وحيوة بن شريح. روى عنه جندل بن والق، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عباد الخراز. قال أبو حاتم الرازي: هو كوفي، ليس بالقوي، ضعيف الحديث.

القطربلي: بضم القاف وسكون الطاء المهملة وضم الراء والباء الموحدة وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى قطربل، وهي قرية من قرى بغداد، مذكورة في الإشعار وذكر في حديث غريب: تبنى مدينة بين دجلة ودجيل والصراة وقطربل؛ منها: إسحاق بن عبد الله بن أبي بدر القطربلي، حدث عن الحسين بن محمد المروذي. روى عنه محمد بن الحسين، المعروف بابن عبيد العجل.

وأبو عليّ الحسن بن الحكم، القطربلي، يروي عن المشمعل بن ملحان الطائي، والوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب. روى عنه إبراهيم بن هانئ. ويعقوب بن شيبة السدوسي، وغيرهما. مات بقطربل سنة ثلاثين ومائتين. قاله أبو القاسم البغوي قال: وسمعت منه.

وأبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمد القطربلي، حدث عن أبي العباس ثعلب، وأحمد بن الحسن شقير. روى عنه أبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر المقري، وذكر أنه سمع منه في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة بمكة.

وأبو محمد الحسين بن سعد بن الحسن بن سعد القطربلي، ذكر أبو القاسم بن الثلاج، أنه حدثه في سنن أثنتين وخمسين 33، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

القطري: بفتح القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الراء؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو عاصم عصام بن محمد بن أحمد بن يحيى القطري الثقفي المديني، مدينة أصبهان روى عن محمد بن عمر بن حفص. روى عنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ. توفي سنة خمس وستين

وثلاثمائة.

القطري: بكسر القاف وسكون الطاء المهملة، وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القطر، والمنتسب إليه: محمد بن عبد الحكم القطري. يروي عن آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم. روى عنه عثمان بن محمد السمرقندي.

القطعي: بضم القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين.

هذه النسبة إلى بني قطيعة، وهم قوم من بني زبيد، وزبيد بن مذحج، وهو قطيعة بن عبس بن فزارة بن زبيان. وقال ابن ماكولا: قطيعة اسمه عمرو بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي، وقطيعة بن عبس: بطن.

والمشهور بهذه النسبة: حزم بن أبي حزم مهران أبو بكر القطعي، بصري. سمع الحسن. سمع منه ابن المبارك، وموسى بن إسماعيل. مات سنة خمس وسبعين ومائة، وغسله حماد بن زيد. وأخواه: عبد الواحد، وسهيل.

وأبو الهيثم قطن بن كعب المقطعي، بصري، جد أبي قطن عمرو بن الهيثم. حدث عن أبي أمامة، وعن أبي يزيد المدني روى عنه عبد الوارث بن سعيد، وشعبة، والنضر بن شميل.

ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي.

وحباب المقطعي. يروي عن أبي إسحاق السبيعي. روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي.

والفضل بن معروف المقطعي. يروي عنه بشر بن حرب الندبي.

وعمرو بن سفيان المقطعي.

وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان الواسطي القطيعي. روى عنه جماعة.

وسوادة بن أبي العالية القطعيّ. يروي عن الحسن البصري، حدث عنه داود بن معاذ بن أخت مخلد لن الحسين.

القطعيّ: بكسر القاف وفتح الطاء وكسر العين المهملتين.

هذه النسبة إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن الفرزدق القطعي. قال ابن ماكولا: كان يبيع قطع الثياب، لا الثياب الصحاح، فقيل له القطعي. وهو كوفي مشهور معروف. يروي عن بكر بن سهل الدمياطي، والحسن بن عليّ بن بزيع. وعلي بن رجاء، ومحمد بن عُبَيْد الله بن عتبة، وعلي بن الحسين بن كعب، والحسن بن جعفر بن مدرار، وحُريث بن محمد بن حريث الحارثي، وأبي سعيد الحسن بن عليّ العدوي وخلق كثير. روى عنه محمد بن جعفر بن محمد التميمي، والقاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله الهرواني الجعفي، وغيرهما.

وعبد الله بن عليّ بن القاسم القطعي، شيخ آخر، كوفي. يروي عنه التميمي، والهرواني أيضاً.

القطفتيّ: بضم القاف والكاء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها التاء المنقوطة من فوقها باثنتين.

هذه النسبة إلى قطفتا، وهي محلة بالجانب الغربي من بغداد، وراء نهر عيسى، كان منها جماعة من العلماء والمحدثين؛ منهم: أبو الحسن عليّ بن هارون المغزلي القطفتي، شيخ مستور، من أهل بغداد. سمع أبا طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الزهري الفقيه. روى لنا عنه أبو حفص عمر بنظفر المغزلي، وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأزجيّ.

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بنيعقوب بن قفرجل الوزان القطفتي. سمع جده لأمه أبا بكر بن قفرحل، وأبا الحسن بن لؤلؤ، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبا حفص بن شاهين. ذكره أبو بكر الخطيب الحافظ، في "التاريخ"، وقال: كتبت عنه، وكان صدوقاً يسكن بقطفتا وراء نهر عيسى بن عليّ الهاشمي، وسألته عن مولده، فقال في سنة إحدى وستين وثلاثمائة. ومات يوم الجمعة، الرابع من شهر ربيع الآخر، سنة ثمان وأربعين وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب الدير.

وأبو القاسم سلامة بن الحسين المقري "الخفاف" القطفتيّ. سمع أبا الحسن عليّ بن عمر الدارقطني. ذكره أبو أحمد بن علي. الخطيب قال. كتبت عنه، وكان صالحاً ديناً ثقةً. يسكن وراء نهر عيسى ناحية قطفتا، ومات في صفر، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، ودفن في مقبرة معروف الكرخي.

القطفي: بضم القاف وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الفاء.

والمشهور بهذه النسبة: محمد بن معدان القطفي.

القطواني: بفتح القاف والطاء المهملة والواو وفي آخرها النون.

هذا الموضع بالكوفة، ولعله اسم رجلٍ أو قبيلةٍ نزلت هذا الموضع، فنسب الموضع إليهم. وقال أبو الفضل المقدسي: قطوان الكوفة: موضع بها، وليس بقبيلةٍ. وأما قطوان فقرية كبيرة على خمسة فراسخ من سمرقند، بها الجامع والمنبر، وكانت بها مقتلة عظيمة للمسلمين. وبها مقابر الشهداء، غير أن أهل سمرقند يقولونها بسكون الطاء، وظني أنها محركة، خرجت إليها للزيارة، وأقمت بها ليلتين.

فأما المنسوب إلى قطوان الكوفة، فجماعة؛ منهم: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أبي زياد القطواني، واسم أبي زياد الحكم. روى عنه وكيع بن الجراح، وسيار بن حاتم العنزي. قال أبو حاتم بن حبان: حدثنا عنه محمد بن الحسن بن ....، وغيره من شيوخنا، وقطوان الذي ينسب إليه موضع بالكوفة.

ومنهم: أبو الهيثم خالد بن مخلد القطواني البجلي، من أهل الكوفة. يروي عن موسى بن يعقوب الزمعيّ، وسليمان بن بلال. روى عنه أبو بكر بنابي شيبة، وأهل العراق. وكان يكره أن يقال له القطوانيّ.

وخالد بن يزيد القطواني. من أهل الكوفة أيضاً، يروي عنابن شهاب، وإسماعيل بن جعفر. روى

عنه محمد بن عليّ بن داود البغدادي.
ومن المتأخرين: أبو جعفر ثابت بن عُبَيْد الله بن هبة الله بن محمد القطواني، قطوان الكوفة.
سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الله الهرواني القاضي. سمعوا منه. وذكره أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ.

وأبو زكريا يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني؛ من قطوان الكوفة. قال أبو حاتم بن حبان: وقطوان موضع بالكوفة، ليس هو يحيى بن يعلى المحاربي، ذاك ثقة، وهذا يروي عن يونس بنخباب، وعبد الملك بن أبي سليمان. روى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد. يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات، فلستُ أدري يقع ذلك في روايته منه، أو من أبي نعيم لأن أبا نعيم ضرارا بن صرد، سيء الحفظ، كثير الخطأ، قلا يتهيأ إلزاق الجرح بأحدهما فيما رويا دون آخر، ووجب التنكب عما رويا جملة، وترك الاحتجاج بهما على كل حالٍ.
وأما قطوان سمرقند؛ فمنها: الإمام المشهور أبو محمد بن محمد بن محمد بن أيوب القطواني، كان مفتياً، واعظاً، مفسراً مشهوراً، سقط عن دابته منصرفاً من صلاة الجمعة، فاندقت عنقه، ومات من الغد، وكان ذلك سنة ست وخمسمائة. خلف أولاداً، رأيت واحداً منهم بسمرقند، والعجب أن هذا القطواني لما ح سمع بالكوفة عن رجلٍ قطواني، منسوبٍ إلى قطوان الكوفة.
ومن المتقدمين: أبو عبد الله محمد بن عصام بن أبي حمدان الفقيه القطواني.
سمع محمد بن نصر المروزي. روى عنه أبو سعد الإدريسي الحافظ. وومات سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.
وإسماعيل بن مسلم، شيخ، حدث بقطوان عن محمد بن عمر بن عليّ المقدمي. روى عنه العباس بن الفضل بن يحيى السمرقندي. قال أبو سعد الإدريسي، صاحب "تاريخ سمرقند": لا أدري هو من أهلها أو من ساكنيها؟.
وأبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمد المفتي الحافظ القطواني، من قطوان سمرقند. يروي عن أبي القاسم حمزة بن محمد. مات في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.
وأبوه عليّ بن محمد القطواني. مات في أواخر شهر رمضان، سنة أربعٍ وثمانين وأربعمائة.
والإمام أبو عمر، عثمان بن عمر بن الحسين بن عليّ بن عمرو القطواني السمرقندي. يروي عن أبي العباس جعفر بن محمد المعتز السمرقندي روى عنه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النسفي، وذكر أنه توفي في آواخر ربيع الآخر، سنة ثلاث عشرة وخمسمائة،ودفن أما مشهد الأئمة بجاكرديزة.
وأبو الحسن عليّ بن محمد المفتي القطواني. يروي عن أبي القاسم حمزة بن محمد روى عنه ابنه، وهو: أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمد القطواني. يروي عن أبيه.

وتوفي أبوه في أواخر رمضان، سنة أربعٍ وثمانين وأربعمائة.
ومات ابنه أبو عليّ الحسن، في ذي الحجة، سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.
القطوطي: بفتح القاف والواو بين الطائين المهملتينن.
هذه النسبة إلى قطوط، وظني أنها محلةٌ ببغداد بنواحي الدور، ولا أدري هي قطوطا أو غيرها، وظني أنهما واحد؛ منها: أبو محمد الهيثم بن خلف الدوري القطوطي، وقد ذكرته في الدوريّ.
يروي عن الربيع بن ثعلب، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. روى عنه جماعةٌ؛ منهم أبو بكر بن المقري.
القطوطايي: بفتح القاف وضم الطاء المهملة وطاء أخرى مفتوحة بينهما الواو ثم الألف وفي آخرها ياء أخرى.
هذه النسبة إلى قطوطا، وهي قرية من قرى بغداد فيما أظن؛ منها: مكرم بن أحمد بن مكرم القطوطايي، عم أبي العباس بن مكرم العدل.
القطيطي: بضم القاف والياء الساكنة آخر الحروف بين الطائين المهملتين أولهما مفتوحة.

هذه النسبة لأبي الفتح محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر القطيطي الشيباني العطار: من أهل بغداد، كان يعرف بقطيط، حدث عن أبي الفضل الزهري، وطاهر بن لبوة البصري، ومحمد بن النضر النخاس، ومحمد بن المظفر الحافظ، وعلي بن عمر السكري، وأبي حفص بن شاهين، ويوسف بن عمر القواس، ومحمد بن الطيب البلوطي. سمع منه أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب الحافظ، وذكره في التاريخ فقال: قطيط أحد من تغرب وسافر الكثير إلى: البصرة، ومكة، ومصر، والشام، والجزيرة، وبلاد الثغور، وبلاد فارس. وذكر جماعةً، ثم قال: وغيرهم من أهل البصرة، والأهواز، وتستر، وأصبهان. سمعت منه في دار أبي القاسم الأزهري جزءاً من تخرج أبي الحسن النعيمي له عن هؤلاء الشيوخ. وكان شيخاً ظريفاً، مليح المحاضرة، يسلك طريق التصوف، وسمعته يقول: ولدت ببغداد، في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة، وولد أبي ببغداد، وجدي محمد من أهل سامراء، وجعفر جدُّ أبي من أهل البادية، ولما ولدت سميت قطيطاً، على أسماء أهل البادية، وكان إسمي إلى أن كبرت، ثم أن بعض أهلي سماني محمداً، فاسمي الآن قطيط، ولقبي محمد، وهو الغالب علي، وتوفي بالأهواز، سنة أربعة وثلاثين وأربعمائة.
القطيعيّ: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة.
هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في مجال متفرقة ببغداد، والمشهور بهذه النسبة: أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهروي القطيعي، كان سكن قطيعة الربيع، وهو موضع اقتطعه الربيع في أيام المنصور، بغدادي ثقة. وجده معمر بن الحسن محدث ايضاً.

حدث عن هشيم، وغيره. روى عنه البخاري، وروى البخاري عن محمد بن عبد الرحيم البزاز، عنه حديثاً. مات في جمادى الأولى، سنة ست وثلاثين ومائتين.

وأبو جعفر محمد بن سابق التميمي مولاهم، القطيعي. يروي عن شيبان النحوي، ومالك بن مغول. أصله كوفي، ثم سكن بغداد في قطيعة الربيع، فنسب إليها ومات بها.

وأحمد بن الوليد البغدادي القطيعي، يحدث عن يحيى بن محمد الجاري. روى عنه مطيّن.

والمحدث المشهور أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي. من قطيعة الدقيق، محلة في أعلى غربي بغداد. يروي عن إسحاق، وإبراهيم، الحربيين، والكديمي، وأبي مسلم الكشي، وكان يروي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل "المسند"، عن أبيه، وكان مكثراً. يروي عنه البو عبد الله الحافظ البيع، وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني، في جماعة كثيرة، لآخرهم أبو محمد الحسن بن عليّ الجوهري. مات في ذي الحجة، سنة ثمان وستين وثلاثمائة.

وأبو الحسن أحمد بن محمد بن منصور العتيقي. قال ابن ماكولا: قال لي إنه رويانيُّ الأصل، وأنتقل أهله إلى طرسوس، ثم خرجوا عنها بعد سمع الكثير، وخرج من الصحيحين. وكان ثقة، متيقناً، يفهم ماعنده، وكان الخطيب الحافظ ربما دلسه. روى عنه وهو في الحية يوقل: أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي لسكناه في قطيعة أم عيسى.

وأما المنسوب إلى قطيعة أم جعفر؛ منهم: أبو عيسى بن محمد بن إسحاق الناقد، حدث عن الحسن بن عرفة. روى عنه أبو الحسن الجراحي، ويوسف بن عمر القواس.

وأبو محمد إدريس بن طهوي بن حكيم بن مهران بن فروخ القطيعي. يروي عن أبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن سليمان لُوين. روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وغيره. ومات سنة ثمانٍ وثلاثمائة.

وأما المنسوب إلى القطيعة عيسى بنعلي؛ منهم: ابوالقاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي. كان يسكن في جوار عبيد العجل بقطيعة عيسى. حدث عن منصور بن أبي مزاحم، وأبي معمر الهذلي، وعمرو الناقد، وغيرهم. روى عنه أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي.

وأما المنسوب إلى القطيعة الفقهاء بالكرخ؛ منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن منصور القطيعي، من أولاد الأئمة، شيخ سيدٌ ز روى عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشاهجانية، وهو آخر من روى عنها، وأبي الحسين بن النقور، وأبي بكر الخطيب، وأبي محمد بن هزارمرد الصريفيني، وأبي القاسم ين مسعدة الإسماعيلي، وجاعة سواهم. قرأت عليه الكثير، وكنتُ أكتبُ له القطيعي لأنه كان يسكن قطيعة الفقهاء بالكرخ،وكنت أقرأ عليه بها. وتوفي في سنة سبعٍ أو ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة.

وأبو خُراسان أحمد بن محمد بن السكين القطيعي البغدادي، يُكنى أبا بكر، ويعرف بأبي خراسان.

سمع أبا يعقوب إسحاق بن هشام التمار الخراساني، وأبا يحيى زكريا بن عديّ، وأبا جعفر محمد بن سابق التميمي، وعبد الصمد بن حسان. حدث عنه أبو بكر محمد بن صالح بن الحسن القهستانيّ، وأبو عبد الله محمد بن مخلد الدوري، وأبو الحسن عليّ بن إسحاق المادرائي، وغيرهم.

القطيفي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة إلى قطيف، وهي بلدة بناحية الأحساء، استولت عليها القرامطة، أبو سعيد الجنابي وخيلهُ ورجلهُ.

باب القاف والظاء

القظيفيّ: بضم القاف وفتح الظاء المعجمة وبعدها الياء الساكنة المنقوطة من تحتها باثنتين والفاء.

قظيف: بطن من مراد، أكثرهم نزل مصر؛ منهم: علقمة بن يزيد القظيفي. وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخوه عمر، وشهد فتح مصر.

وعابس بن ربيعة القظيفي، مصري.

وفروة بن مسيك القظيفي.

وسهل بن سعد القظيفي المصري. له صُحبة.

وعابس بن سعيد القظيفي قاضي مصر.

وذكر جماعة سواهم. هذا كله ذكره عبد الغني بن سعيد.

باب القاف والعين

القعاصي: بكسر القاف أو ضمها والعين المهملة المتوحة وفي آخرها الصاد المهملة بعد الألف.

هذه النسبة إلى قعاص، وهو اسم لجدِّ: يحيى بن هاني بن عروة بن قعاص المرادي القعاصي، من أهل الكوفة، من أشراف العرب. روى عن عبد الحميد بن محمود، ورجاء الزبيدي، وأبيه، ونُعيم بن دجاجة. وأبي عمير. روى عنه الثوري، وشعبة، وشريك بن عبد الله، وثقه يحيى بن معين. وأبو حاتم الرازي.

القعنبيّ: بفتح القاف وسكون العين المهملة وفتح النون بعدها باء منقوطة بواحدة.

هذه النسبة إلى الجد؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي. من أهل المدينة، سكن البصرة. يروي عن سليمان بن بلال، ومالك بتن أنس. ومات في صفر، سنة إحدى وعشرين ومائتين بالبصرة. وكان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، يقول لأصحاب الحديث: اختلفوا إلى من شئتم، فإذا كان بالليل ولم يحدثكم إنسان فتعالوا حتى أحدثكم. وربما خرج عليهم وليس عليه إلا بارية قد اتشح بها، وكان من المتقين في

الحديث، وكان يحيى ين معين لا يقدم عليه في مالكٍ أحداً.

وأخوه إسماعيل بن مسلمة القعنبي.

ووالدهما مسلمة بن قعنب القعنبي، من أهل المدينة. يروي عن هشام بن عروة. روى عنه إسماعيل وعبد الله ابنا مسلمة القعنبيان.

القعيني: بضم القاف وفتح العين المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنيتن من تحتها وفي آخرها النون.

هذه النسبة ما رأيتها إلا في حكاية ذكرها أبو نصر عليّ بن ماكولا، في كتاب "الإكمال" ما أخبرنا به أبو الفضل محمد بن ناصر الحافظ إجازة مشافهة، حدثنا أبو نصر عليّ بن هبة الله بن ماكولا الحافظ إذنا، قال: قال لنا الشريف العمري، قال لنا الشريف أبو عليّ بن اخي اللبن: احتاج بدوي فدخل الكوفة، فآجر نفسه، فطحن في رحا الرجل، فكدته، فلما فرغ أتى القعيني فقال: مايريد القائل:

تجدُ بنا وتسرع حين نمشي ونضربها فما برحت مكانا

وتعصف بالرديف إذا علاها برتها فقد غلبت حرانا

فقال القعيني؛ لا أعلم. فقال: ها هي في هذا البيت. فإذا به يريد الرحَّا.

باب القاف والفاء

القفال: بفتح القاف وتشديد الفاء.

هذه النسبة إلى عمل الأقفال، واشتهر به:

أبو بكر محمد بن عليّ بن إسماعيل القفال، وكان يقال له: القفال الكبير، الشاشي، من أهل الشاش، إمام عصره بلا مدافعةٍ، وكان إماماً أصولياً، لغوياً، محدثاً، شاعراً، أفنى عمره في طلب العلم ونشره، وشاع ذكره في الشرق والغرب، وصنف التصانيف الحسان؛ منها: "دلائل النبوة" "ومحاسن الشريعة". رحل إلى خراسان، والعراق، والحجاز، والشام،والثغور. سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا العباس محمد بن إسحاق السراج، وأبا القاسم عبد الله بن محمد البغوي ن وأبا عروبة الحسين بن أبي معشر السلمي، وأبا الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي، وطبقتهم. روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله الفنجار الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي، وأبو عبد الله بن منده الحافظ، وأبو سعد الإدريسي. وقيل فيه:

هذا أبو بكر الفقيهُ القفال بفتح بالفقه صعاب الأقفال

ولد ليلة البراءة، في سنة إحدى وتسعين ومائتين. ومات بالشاش، في ذي الحجة، سنة خمس وستين وثلاثمائة.

والبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزيُّ الفقيه.

القفصيّ: بفتح القاف وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة.

هذه النسبة إلى قفصة، وهي بلدة بالمغرب، تقارب قسطيلية، وهما كثيرتا التمر؛ والمشهور بهذه النسبة: جميل بن طارق القفصي الأفريقي. روى عن سحنون بن سعيد، وكنيته أبو سعيد.

ومحمد بن تميم بن واقد العنبري القفصي. ذكره أبو سعيد بن يونس، في "تاريخ مصر"، وقال: رأيت في تاريخ المغاربة أن محمد بن تميم توفي بقفصة سنة تسعٍ وخمسين ومائتين.

القفصي: مثل الأول، إلا أن القاف بالضم.

هذه النسبة إلى القُفص، وهي قرية على دجلة، من أعمال الدجيل على ثلاثة فراسخ منها، وهي خبثة، وكانت من منتزهات بغداد، اجتزت بها، وجماعة من الشعراء وصفوا هذا الموضع، وذكروه في أشعرهم. أنشدني أبو سعد بن الزوزني، إملاءً من حفظه، ببغداد أنشدني عاصم بن الحسن الكرخي لنفسه:

يا صاحبي بالقفص لا صاحبي بأربعٍ بالجزعِ أدراسِ

عرج على ديرٍ بقطربُّلٍ وانزل بقسيس وشماسِ

واشرب على الآس ووجه الذي سار بفي حضرة الآس

ودغدغ الكأس فإني امرؤٌ يعجبني دغدغةُ الكاسِ

وأبو العباس أحمد بن الحسن بن أحمد بن سلمان القفصي، شيخ صالح، يسكن باب المراتب ببغداد. سمع أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي، وأبا الحسن عليّ بن الحسين بن أيوب، وغيرهما. قال لي: كتبتُ على كبر السن. سمعتُ منه، وكان شيخاً صالحاً، على زيّ الصوفية، وقال: ولدتُ بالقفص، في سنة ست وستين وأربعمائة. وتوفي ببغداد.

القفلي: بفتح القاف والفاء وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى قفل، وهو اسم لجدّ: أبي عبد الرحمن المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز بن قفل بن سدل الربعي القفلي الكوفي، من أهل الكوفة، كان صالحاً، عالماً، فاضلاً، مكثراً في الحديث، جوالاً في الآفاق. حدث ببلاد الشام، وديار مصر، عن مالك بن سعير بن الخمس، وضمرة بن ربيعة، وسيار بن حاتم، وأبي داود الطيالسي، ومحمد بن عبيد الطنافسي، ويزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن أبي خيثمة، وصالح جزرة، وأبو عبد الرحمن النسائي، والهيثم بن خلف الدوري، وغيرهم. وحكى أن مؤمل بن يهاب قدم الرملة، فاجتمع عليه أصحاب الحديث، وكان زعراً، ممتنعاً، فألحوا عليه، فامتنع أن يحدثهم، فمضوا بأجمعهم، وألفوا منهم نقيبين، فتقدما إلى السلطان، فقالا: إن عبداً خلاسياً، له علينا حقُّ صحبةٍ وتربيةٍ، وقد كان أدبنا فأحسن لنا التأديب، وآلت بنا الحال إلى الإضافة، وإنا أردنا بيعه، فامتنع علينا. فقال لهم السلطان: وكيف أعلم صحة ماذكرتم؟ قالوا: إن معنا بالباب جماعة من حملة

الآثار، وطلاب العلم، وثقات الناس، يُكتفى بالنظر إليهم دون المسألة عنهم، وهم يعلمون ذلك، فتأذن وصولهم إليك، لتسمع منهم. فأدخلهم، وسمع مقالتهم، ووجه خلف المؤمل بالشرط والأعوان، فتقزز، فجذبوه وجروه، وقالوا: أخبرنا أنك استطعمت الإباق، فصار معهم إلى السلطان، فلما دخل عليه قال له: ما يكفيك ما أنت من الإباق، حتى تتعزز على سلطانك امضوا به إلى الحبس، فحبس، وكان من هيئته أنه أصفر، طوال خفيف اللحية، يشبه عبيد أهل الحجاز، فلم يزل في حبسه أياماً، حتى علم بذلك جماعة من إخوانه، فصاروا إلى السلطان، وقالوا: إن هذا مؤمل بن يهاب في حبسك مظلوم. قال: ومن ظلمه؟ قالوا: أنت. قال: ما أعرف من هذا شيئاً، ومن مؤمل؟ فقالوا: الشيخ الذي اجتمع عليه جماعة، وقالوا: العبد الآبق. وما هو بآبق، بل هو إمام من أئمة المسلمين في الحديث. فأمر بإخراجه. فلم يُرَ بعده ممتنعاً امتناعه الأول، حتى لحق بالله عزَّ وجل. ومات بالرملة، في رجب، سنة أربعٍ وخمسين ومائتين.

باب القاف واللام

القلزُمِيّ: بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاي وفي آخرها الميم.

هذه النسبة إلى القلزم، وهي بلدة على ساحل البحر، وينسب بحر القلزم إليها، بين مصر ومكة،وهي من بلاد مصر، خرج منها جماعة من أهل العلم، منهم: أبو غسان عبد الله بن محمد بن يوسف بن حجاج بن مصعب بن سليم العبدي المكي، سكن القلزم، من أرض مصر، فنسب إليه. قال أبو سعيد بن يونس: أبو غسان القلزمي العبدي، مكي سكن القلزم من أرض مصر، وتوفي بها، في شهر ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، حدث، ولم يكن بذلك، تعرف وتنكر.

ويعقوب بن إسحاق بن أبي عباد العبدي المكي البصري، ثم القلزمي، بصري، أقام بمكة مدة، وقدم مصر، وكان بالقلزم، وسكنها، فنسب إليها، حدث، وكان ثقة، وبالقلزم كانت وفاته، نحو سنة عشرين ومائتين. يروي عن سعد بن بشير، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن شعيب، وعطاف بن خالد، وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، وداود العطار، ومحمد بن عيينة. روى عنه موسى بن سهل، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كان يسكن قلزم، قدمت قلزم وهو غائب، فلم أكتب عنه، محلة الصدق، لا بأس به.

وأبو عبد الله بن غسان بن محمد بن يوسف بن أبي غسان القلزمي ولي القضاء بها. يروي عن محمد بن أيوب بن يحيى القرشي القلزمي، روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُميع الصيداوي، وذكر أنه سمع منه بالقلزم.

وأبو اليمان الحكم بن نافع القلزمي. يروي عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرج. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

القلعي: بفتح القاف واللام وفي آخرها العين المهملة.

هذه النسبة إلى بلدة يُقال لها: قلعة؛ منها: أبو محمد عبد الله بن عثمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد المقري القلعي. قال عمر النسفي: من بلدة قلعة، دخل سمرقند، سنة تسع عشرة وخمسمائة، وكان فاضلاً، حاسباً، ومقرئاً، حدث عن أبي الفضل جعفر بن محمد.

القلندوشي: بفتح القاف واللام وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الشين المعجمة.

هذه النسبة إلى قرية من قرى سرخس، يقال لها: قلندوش، وعرفت القرية بهذا الاسم، ويقال لها: غنادوست. وقد ذكرناها في حرف الغين.

القلوحيّ: بفتح القاف وضم اللام المشددة وبعدها الواو وفي آخرها الحاء.

هذه النسبة إلى القلوحة، هكذا رأيت مضبوطاً مقيداً، والقلوحة: قرية كبيرة، عند الأنبار، من بغداد، ولا أدري هل أخطأ الكاتب في ذلك، أم هي قرية أخرى، فإني قرأت بالقاف والحاء المهملة في كتاب "الجرح والتعديل" لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي؛ منها: أبو زيد جميل القلوحي. قال أبو حاتم: دهقان القلوحة، والد العباس الهمذاني. يروي عن عمر بن الخطاب. روى عنه ... قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول.

القلوري: بفتح القاف واللام المشددة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى قلورة، وهو اسمٌ لجدِّ: عمر بن إبراهيم بن قلورة البلدي القلوري، من أهل بلد الحطب. يروي عن إسماعيل. محمد المزني. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع ببلد.

القلوسيّ: بضم القاف واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى القلوي، فيما أظن، وهو جمع قلس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة، إن شاء الله؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري، المعروف بالقلوسي، من أهل البصرة. سمع أبا عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وعثمان بن عمر بن فارس، وحجاج بن المنهال وغيرهم. روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، والحسن بن عليل العنزي والقاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، وغيرهم، وكان حافظاً ثقة، ضابطاً. ولي قضاء نصيبين، فخرج إليها، وحدث ببغداد، ومات بنصيبين، في جمادى الأولى، سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وحفيده: أبو يوسف يعقوب بن مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد القلوسي، بصري الأصل. حدث ببغداد عن كتاب جده أبي يوسف وجادةً، وعن أبي يعلى أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي سماعاً. روى عنه أبو حفص بن شاهين.

وابنه: أبو الحسين مسدد بن يعقوب بن إسحاق بن زياد، المعروف بالقلوسي. يروي عن أبيه، حدث بمصر، وحران. روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وذكر أنه سمع منه

بمصر وحران. قال مسدد: قال لي سعيد بن عليّ بن الجليل: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم، فقلتُ: يا رسول الله، حدثنا القلوسي عنك هذا الحديث، فقال: صدق القلوسيّ.

باب القاف والميم

القماح: بفتح القاف وتشديد الميم وفي آخرها الحاء المهملة.

هذه النسبة إلى بيع القمح وشرائه، وهو الحنطة، ويقال للحنطة بديار مصر: القمح، والمشهور بهذه النسبة جماعة؛ منهم: أبو الفضل العباس بن أحمد بن سعيد بن مقاتل القماح، مولى الجعافرة، من أهل مصر. يروي عن محمد بن زياد، وغيره. سمع منه أبو زكريا يحيى بن عليّ الطحان الحافظ، وتوفي في شعبان، سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

القماشويي: بفتح القاف والميم وضم الشين المعجمة وفي آخرها الياء آخر الحروف بعد الواو.

هذه النسبة إلى قماشويه، وهو إسم لبعض أجداد: أبي الطيب عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن إسحاق بن سهل اللؤلؤي القماشويي، من أهل بغداد، يعرف بابن قماشويه. روى عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، عن عبد الرزاق، كتاب الحدود وكتاب الرضاع، ولم يكن عنده من الحديث سوى ذلك. روى عنه أبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان. وتوفي في النصف من شعبان، سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة.

القماصيّ: بفتح القاف وتشديد الميم وفي آخرها الصاد المهملة.

هذه النسبة إلى بيع القميص أو القمصان، وهي جمع قميص؛ والمشهور بهذه النسبة:

أبو الفتح الحسين بن أبي القاسم بن أبي سعد بن أبي القاسم القماص، من أهل نيسابور، شيخ صالح، راغب في الخيرات، وحضور مجالس العلماء. سمع بنيسابور أبا سعيد عبد الواحد بن أبي القاسم القشيري وأبا الحسين أحمد بن محمد الشجاعي، وأبا عبد الله إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي، وببلخ أبا عليّ إسماعيل بن أحمد بن الحسين البيهقي، وببغداد أبا القاسم عليّ بن أحمد بن بيان الرزاز وطبقتهم. لقيته ببغداد، سنة اثنتين وثلاثين، وسمع بقراءتي أجزاء من أبي سعد بن محمد الزوزني، ثم لما انصرفت من العراق كتبت عنه بنيسابور، وكانت ولادته في سنة خمس وسبعين وأربعمائة بنيسابور. وتوفي في سنة سبع وأربعين وخمسمائة.

القماط: بفتح القاف والميم المشددة وفي آخرها الطاء المهملة؛ واشتهر بهذه النسبة: أبو بكر محمد بن عليّ بن عتاب الإيادي القماط، من أهل بغداد. سمع عُبَيْد الله بن محمد بن عائشة، وأبا الربيع الزهراني، والربيع بن ثعلب، ومحمد بن حميد الرازي، وداود بن عمرو الضبي، وغيرهم روى عنه أبو الحسين بن المنادي، وإسماعيل بن عليّ الخطبي. وكان كثير الكتاب، أحد الأثبات. مات في رجب، سنة تسع وثمانين ومائتين.

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن عيسى القماط، من أهل بغداد حدث عن عباس بن يزيد البحراني. روى عنه عبد الله بن عدي الجرجاني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بسر من رأى.

القماطري: بفتح القاف والميم وكسر الطاء المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القماطر، وهي جمع القمطر؛ واشتهر بهذه النسبة: أبو الحسن محمد بن جعفر بن حمدان القماطري، من أهل بغداد، حدث عن أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي، وأبي عليّ أحمد بن الفرج الجشمي، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر، وأبو الحسن عليّ بن عمر الدارقطني، الحافظان.

القمراطي: بفتح القاف وسكون الميم وفتح الراء وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى قمراطة، وهي من بلاد المغرب، أظنها من الأندلس؛ والمشهور بالنسبة إليها: بقي بن العاص الأندلسي القمراطي. حدث، وسمع منه، وتوفي بالأندلس، سنة أربع وعشرين ومائتين.

القمري: بفتح القاف والميم وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القمر، وهو: أبو عليّ جعفر بن عبد الله بن إسماعيل القمري المستوفي، من أهل مرو، كان شيخاً مستوراً، له سمتٌ وهيبة. سمع الأديب أبا محمد كامكار بنعبد الرزاق المحتاجي، وعليه قرأ الأدب. سمعت منه، وما أظن أن أحداً قرأ عليه الحديث قبلي وبعدي. وكانت ولادته في حدود السبعين وأربعمائة. ووفاته سنة نيف وثلاثين وخمسمائة، في رحلتي إلى العراق.

وقال ابن الكلبي، في الألقاب: إنما سمي مسعود بن عمرو بن عدي بن محارب بن صنيم بن مليح بن شرطان بن معن بن فهم بن غنم، وكان يلقب بقمر العراق؛ لجماله.

والنسبة إلى أولاده "القمري".

القمريّ: بضم القاف وسكون الميم والراء المهملة في آخرها.

هذه النسبة إلى القمر، وهي بلدة تشبه الجص لبياضها، وأظن أنها من بلاد مصر؛ والمشهور بها: الحجاج بن سليمان بن أفلح القمري، مصري. يروي عن مالك بن أنس، والليث بن سعيد، وحرملة بن عمران، وابن لهيعة، وفي حديثه خطأ ومناكير. توفي فجأة سنة سبع وتسعين ومائة، وهو على حماره. روى عنه محمد بن سلمة المرادي.

والقمري: طير منسوب إلى هذه البلدة. هكذا ذكره أبو الحسين بن فارس اللغوي، صاحب "المجمل" فيه.

القمني: بكسر القاف وتشديد الميم المفتوحة وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قمن، وهي قرية بنواحي مصر، خرج منها جماعة من المحدثين والعلماء؛ منهم: أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد بن سفيان القمني. ذكره أبو سعيد بن يونس، في "تاريخ مصر"، وقال: نسبوه في موالي رُعين لآل عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني، توفي بقمن، في رجب، سنة خمس عشرة وثلاثمائة. يروي عن عُبَيْد الله بن سعيد بن كثير بن عُفير، وأبي موسى يونس بن عبد الأعلى الصدفي. روى عنه محمد بن الحسين بن الإبري السجزي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقري، وذكره وقال: أبو الحسن القمني المصري بمصر، وقمن: قرية من قرى مصر.

القميريّ: بفتح القاف والميم المكسورة والياء الساكنة وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى قمير، وهو بطن من العرب؛ منها:
ذؤيب بن حلحلة بن عمرو، ثم أحد بني قمير. هكذا قال ابن أبي حاتم. شهد الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً، وكان يسكن قديد. وهو الخزاعي الأزدي، والد قبيصة بن ذؤيب، مدني، له صحبة، روى عنه ابن عباس، سمعت أبي يقول بعض ذلك، وبعضاً وجدته مكتوباً بخطه.
القميري: بضم القاف والميم المفتوحة بعدهما الياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الراء.
هذه النسبة إلى قمير، وهو بطن من الأنصار، وهو قمير بن مالك بن سواد بن مري بن أرشة؛من ولده: جابر بن النعمان بن عمير بن مالك بن قمير القميري. عداده في الأنصار. ذكر ابن حبيب، عن ابن الكلبي، في نسب قضاعة.
وأما زهير بن محمد بن قمير بن شعبة المروزي القميري. يروي عن عبد الرزاق بن همام، وأبي صالح الفراء. روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وأبو الفضل الصيدلي، وأبو عبد الله المحاملي.
القمي: بضم القاف وتشديد الميم المكسورة.
هذه النسبة افلى بلدة قم، وهي بلدة بين أصبهان وساوة، كبيرة، غير أن أكثر أهلها الشيعة، وبنيت هذه المدينة زمن الحجاج بن يوسف، سنة ثلاث وثمانين، وذلك لأن عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، كان أمير سجستان من جهة الحجاج، وخرج عليه، وكان في عسكره سبعة عشرة نفساً من علماء التابعين من العراقيين، وخرج على الحجاج، وجرت بينهما وقائع وحروب، حتى انهزم عبد الرحمن، ورجع إلى كابل، وقتل أكثر عسكره، وهرب جماعة منهم، وكانت أخوة من بني الأشعر، يقال لهم: عبد الله، والأحوص، وإسحاق، ونعيم، وعبد الرحمن، بنو سعد بن مالك بن عامر الأشعري، وقعوا إلى الناحية التي بنيت بها قم، وكان مقدمهم عبد الله، ويعرف بعبد الله سعدان، وكانت في تلك الناحية قرى سبعة، بعضها قريب من بعض، ولكل قرية قلعة ولها اسم، واسم إحدى القرى كميدان، فنزل الأخوة على طرف نهر، ونصبوا كساء على خشب، وأقاموا، فلما سمعت أقرباؤهم بذكرهم اتصلوا بهم، وقتلوا رؤساء تلك القرى، واستولوا عليها، واستخلصوا أموالهم، وبنوا البنيان، ونقلو إليها من الأكسية والخيم، وصارت القرى السبعة سبع محلات من البلدة، ولقبت حصونها بها، وسميت البلدة باسم قرية واحدة، وهي كميدان، فأسقطوا بعض الحروف للإيجاز والإختصار، وأبدلوا الكاف بالقاف على ما جرت به عادت العرب، وسموا الموضع بقم، وكان لعبد الله سعدان بالكوفة ابن يسمى موسى، وانتقل إلى قم، وكان لعبد الله سعدان بالكوفة ابن يسمى موسى، وانتقل إلى قم، وهو الذي أظهر مذهب الشيعة بها. ذكر هذه القصة أبو الوفاء محمد بن محمد بن القاسم الأخسيكثي،

في"تاريخه"؛والمشهور بهذه النسبة: ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر الأشعري القمي يروي عن عيسى بن جارية، عن جابر، وكان راوياً لجعفر بن أبي المغيرة، وحفص بن حميد. روى عنه أحمد بن يونس، وأبو الربيع الزهراني، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الرحمن بن مهدي، والنعمان بن عبد السلام، وعبيد الله بن موسى، وهو ابن عم أشعث بن إسحاق بن سعد، وتوفي بقزوين، سنة أربع وسبعين ومائة.

وأشعث بن إسحاق القمي. يروي عن جعفر بن أبي المغيرة وأبو الحسن عليّ بن موسى بن يزداد، وقيل: يزيد، القمي، له كتاب"أحكام القرآن" إمام أهل الرأي في عصره، سمع محمد بن حميد الرازي، والعباس بن يزيد البحراني ومحمد بن شجاع البلخي روى عنه أبو الفضل أحمد بن أحيد الكاغذي، وأبو بكر أحمد بن سعد بن نصر السميثني، ورد نيسابور عند منصرف الأمير الشهيد أحمد بن إسماعيل من الري إلى نيسابور، وأقام مدة، وعقد له المجلس، وحدث بجملة من مصنفاته. وتوفي سنة خمس وثلاثمائة.

وأبو عبد الله عيسى بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم القمي، من أهل قم، قدم مصر، وكتب عنه. توفي بمصر، في ذي الحجة سنة إحدى وثلاثمائة. قاله أبو سعيد بن يونس، وقال: كتبت عنه.

وأبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمي. نزل بغداد، وحدث بها عن أبيه، وكان من شيوخ الشيعة، ومشهوري الرافضة. روى عنه محمد بن طلحة النعالي.

ويعقوب بن عبد الله بن سعد القمي. استشهد به البخاري في كتابه"في كتاب الطب، فقال في حديث:"الشفاء في ثلاثة: شرطة محجم، وشربة عسلٍ، وكيةٍ بنارٍ" قل: رواه القمي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس.

والأستاذ العميد أبو طاهر سعد بن عليّ بن عيسى القمي. صار وزيراً لسلطان سنجر بن ملكشاه. سمع جدي أبا المظفر الإمام، أذكره ولم أسمع منه، وفيه يقول إبراهيم الغزي:

بلونا سعد قم وكان نحساً ورب اسمٍ حكى بول البعير

سمعت بأن خلف السد قوماً ولم أسمع بقمي وزير

وكان الأستاذ أبو طاهر خير الرجال، ولكن لا يسلم من ألسنة الشعراء أحد. توفي بسرخس، في سنة خمس عشرة وخمسمائة، وحمل إلى مشهد عليّ بن موسى الرضا بطوس، فدفن بها.

وأبو عبيد حفص بن حميد القمي. من الأتباع، من أهل قم. يروي عن عكرمة، وشمر بن عطية. وقرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي. روى عنه يعقوب القمي.

باب القاف والنون

القناد: بفتح القاف والنون وفي آخرها الدال المهملة.

هذه النسبة إلى من يبيع القند، وهو السكر؛ والمشهور بهذه النسبة: حبيب القناد. شيخ من أهل البصرة. يروي عن أهل بلده. روى عنه أيوب السختياني.

وأبو حماد طلحة بن عمرو القناد. من أهل الكوفة. يروي عن الشعبي، وعكرمة، وسعيد بن جبير. روى عنه وكيع بن الجراح، وأبو أسامة. وهو جد: عمرو بن حماد القناد.

وطلحة بن عبد الرحمن القناد، من أهل البصرة. يروي عن قتادة. روى عنه القاسم بن عيسى الطائي. وليس هذا الأول.

وفضيل بن عبد الوهاب القتاد، أخو محمد، أصله من أصبهان، سكن الكوفة. يروي عن سعيد بن الحسن، وجعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وغيرهم. روى عنه جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ.

وأخوه أبو يحيى محمد بن عبد الوهاب القناد الكوفي. يروي عن سفيان الثوري، ومسعر بن كدام، وغيرهما. روى عنه هارون بن إسحاق الهمذاني، والحسن بن الربيع. وكان ثقة. مات سنة اثنتي عشرة ومائتين.

وأبو الحسن عليّ بن عبد الرحيم الواسطي القناد الصوفي، أحد الصوفية، ممن سافر على التجريد، ولقي المشايخ وله كلام. روى عنه الحسين بن منصور الحلاج شيئاً من كلامه. روى عنه عبد الله بن أحمد الفارسي، وأحمد بن أبي حاتم القزويني، وأبو العباس بن تركان، وغيرهم.

وإبراهيم بن عبد الملك القناد. روى عن يحيى بن أبي كثير. حدث عنه لوين بن سليمان المصيصي.

القنادري: بفتح القاف والنون بعدها الألف وبعدها الدال المهملة والراء المكسورتين.

هذه النسبة إلى قنادر، وهي محلة بأصبهان؛ منها: أبو الحسين محمد بن عليّ بن يحيى الطبيب القنادري الأصبهاني. من أهل قنادر، محله بأصبهان. يروي عن عبد الله بن محمد بن عمرو الأصبهاني، ومحمد بن عليّ بن مخلد بن يزيد الفرقدي. روى عنه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ.

القنارزي: بفتح القاف والنون وكسر الراء والزاء.

هذه النسبة إلى قنارز، وهي قرية على باب نيسابور، والمشهور في هذه القرية من المحدثين: أبو حاتم عقيل بن عمرو بن إسحاق القنارزي، سمع أحمد بن حفص السلمي، ومحمد بن يزيد السلمي، النيسابوريين. روى عنه أبو محمد بن جعفر، ومحمد بن إسماعيل السكري. ذكره الحاكم أبو عبد الله في تاريخ نيسابور، وذكر أنه توفي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة.

أبو سعد محمد بن أحمد بن أبي سعد الصوفي القنارزي، شيخ صوفي. يختص بأبي العز محمد بن الحسن البستي، وأصحابه. سمع أبا بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيرويي. سمعت

منه شيئاً يسير بنيسابور.

القنابي: بفتح القاف وتشديد النون المفتوحة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

هذه النسبة إلى....؛ والمشهور بالانتساب إليها: أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عليّ القنائي الكاتب. سمع من الوليد بن القاسم. لا أعلم حدث أم لا. قاله ابن ماكولا.

القنبري: بفتح القاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى قنبر، وهو اسم رجل؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو محمد جعفر بن إبراهيم القاضي القنبري. قال ابن ماكولا: أظنه أردبيلياً. يروي عن عبد الله بن جعفر بن فارس. روى عنه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إسماعيل بن رواد الزاهد الأردبيلي.

قال ابن ماكولا: وشاعر من ولد قنبر، مولى عليّ بن أبي طالب، كان يسكن همذان، ويرد الحضرة بسر من رأى ويختص بعبيد الله بن يحيى بن خاقان، ويقال له محمد بن عليّ القنبري، من ولد قنبر، كان مقيماً بهمذان، ويغشى الحضرة، ويمدح الوزراء والكتاب في أيام المعتمد، وعاش إلى أيام المكتفي. روى عنه الصولي.

وأحمد بن بشر القنبري البصري، يروي عن بشر بن هلال الصواف. روى عنه ابنه بشر.

وأبو الفضل العباس بن الحسن بن خشيش القنبري، من ولد قنبر، مولى علي. يروي عن حاجب بن سليمان المنبجي. روى عنه محمد بن المظفر.

وأبو عبد الله محمد بن روح بن عمران القنبري. من أله مصر، مولى بني قنبر، منكر الحديث. توفي في ذي الحجة، سنة خمس وأربعين ومائتين.

القنبلي: بضم القاف والباء الموحدة بينهما النون الساكنة وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى قنبل، وهو اسم لجد:أبي سعد أحمد بن عبد الله بن قنبل المكي القنبلي، من أهل مكة، يحدث عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، كان من أصحابه القدماء بمكة. روى عنه أبو الوليد بن أبي الجارود.

القنبيطي: بفتح القاف وفتح النون المشددة وكسر الباء الموحدة وفي آخرها الطاء المهملة.

هذه النسبة إلى القنبيط وبيعه؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو الحسن محمد بن الحسين بن خالد القنبيطي، من أهل بغداد. كان ثقة، سمع إبراهيم بن سعيد الجوهري، وعمر بن إسماعيل بن مجالد، وإسحاق بن إبراهيم البغوي، والحسين بن عليّ الصدائي، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ومحمد بن حسان الأزرق روى عنه ابن ابنته عيسى بن حامد الرخجي، وأبو عليّ بن الصواف، ومحمد بن أحمد بن يحيى العطشي، وعلي بن محمد لؤلؤ الوراق. وكان ثقة. مات في صفر، سنة أربع وثلاثمائة.

القندي: بفتح القاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة.هذه النسبة إلى قند، وهو شيء من الحلاوة، معمولة من السكر،اختص بهذه النسبة جماعة؛ منهم: أبو القاسم عبد الملك محمد بن

عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران الأموي القرشي القندي الواعظ، أخو أبي الحسين عليّ بن بشران، وكان الأصغر، وهو من أهل بغداد سمع أحمد بن سلمان النجاد، وحمزة بن محمد الدهقان، وأبا سهل بن زياد القطان، وأحمد بن الفضل، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وعمر بن محمد الجمحي، وعبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، وأبا العباس أحمد بن إبراهيم الكندي، والمكين ودعلج بن أحمد السجزي، ومحمد بن الحسين الأجري، وعبد الباقي بن قانع. روى عنه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ. وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن الحسين البهيقي الحافظ، وأبو المعالي محمد بن محمد بن زيد الحسيني البغدادي، وجماعة كثيرة، آخرهم أبو الحسين عليّ بن أحمد بن فتحان الشهرزوري. ذكره أبو الخطيب الحافظ، واثنى عليه. قال: وكان صدوقاً، ثبتاً، صالحاً، وكان يشهد قديماً عند الحكام، ثم ترك الشهادة رغبة عنها. وكان مولده في شوال، سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. ومات في شهر ربيع الآخر، سنة ثلاثين وأربعمائة، ودفن بمقبرة المالكية، إلى جندب أبي طالب المكي. وكان أوصى بذلك، وصلينا عليه في جامع الرصافة، وكان الجمع كثيراً جداً يتجاوز الحد، ويفوت الإحصاء.

القنديشتني: بفتح القاف وسكون النون وكسر الدال وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قنديشتن، وظني أنها من قرى نيسابور، أو نواحي بيهق، والله أعلم؛ منها:

الدهقان أبو منصور معتز بن عبد الله بن حمزة بن حبيبة بن حفص القنديشتني. ذكره الحاكم أبو عبد الله الحافظ في التاريخ وقال: كان من مشايخ أهل البيوتات، ومن الصالحين الراغبين في الخير والصداقة، المحبين للعباد والزهاد، وكان يكثر الكون في الجامع عند الصلوات، إذا كان مقيماً في البلد، له أعقاب فيهم فضل وصلاح. سمع أبا عبد الله محمد بن إبراهيم البوشنجي، وأبا إسحاق إبراهيم بن أبي طالب، وأبا عمرو أحمد بن نصر وطبقتهم، وتوفي سنة أربعين وثلاثمائة. وقيل سنة أربع وثلاثين.

القنديلي: بكسر القاف وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها اللام.

هذه النسبة إلى القنديل وعملها؛ والمشهور بهذه النسبة:

أبو عبد الله محمد بن الحسين بن شيرويه العطار الاستراباذي. يعرف بالقنديلي.

من أهل إستراباذ. وكان مشهوراً بالستر والصلاح، إلا أنه كان أمياً، غافلاً عما يقرأ عليه، لا يفهم منهم شيئاً. يروي عن عمار بن رجاء. روى عنه أبو نصر محمد بن أبي بكر الإسماعيلي، والقاضي أبو نعيم النعيمي، وجماعة.

القنسريني: بكسر القاف وتشديد النون وكسر السين المهملة وكسر الراء والياء المنقوطة من

تحتها باثنتين والنون في آخرها.

هذه النسبة إلى بلدة عند حلب، يقال لها قنسرين، بت ليلة بقربها، وكان جند في ابتداء الإسلام ينزل بها، يقال لهم: جند قنسرين، وكان خالد بن الوليد عليها من جهة أبي عبيدة بن الجراح،وقد ينسب إليهم بالقنسري أيضاً؛ والمنسوب إليها: معلى بن الوليد القعقاعي القنسريني، من أهل قنسرين، سكن مصر. يروي عن موسى بن أعين، ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان. روى عنه أهل مصر.

ومحمد بن بركة القنسريني، وكان بحمص.

ومتوكل القنسريني، يروي عن حميد بن العلاء – يقال له ابن أبي زهرة – في كتاب الترغيب لحميد بن زنجويه.

وحاتم بن أبي نصر القنسريني، من أهل قنسرين، يروي عن عبادة بن نسي. روى عنه هشام بن سعيد.

وقيس بن بشر التغلبي القنسريني، يروي عن أبيه. روى عنه هشام بن سعيد.

وحوثرة بن سهل الباهلي القنسريني، أخو العجلان بن سهيل، من أهل قنسرين قال أبو سعيد بن يونس: كان أمير مصر لمروان بن محمد، وكان رجل سوء، سفاكاً للدماء، يحكى عنه حكايات في خطبته.

وأبو عمرو كلثوم بن عمرو العتابي القنسريني، من أهل قنسرين، وذكرته في العتابي؛لأنه اشتهر بهذه النسبة، وسقت نسبته إلى عتاب في ذلك الموضع، وكان شاعراً مترسلاً، مطبوعاً، متصرفاً في فنون من الشعر، مقدماً في الخطبة والرواية، حسن العارضة والبديهة، وكان يلبس الصوف، ويظهر الزهد، وكان منقطعاً إلى البرامكة، فوصفوه للرشيد، ووصلوه به، فبلغ عنده كل مبلغٍ، وعظمت فوائده منه. ومنصور النمري راويته وتلميذه، ثم فسدت الحال بينهما وتباعدت. وحكى أن طوق بن مالك كان قريباً للعتابي، فكتب إليه يستزيره ويدعوه إلى أن يصل القرابة بينه وبينه، فرد عليه: إن قريبك من قرب منك خيره، وإن عمك من عمك نفعه، وإن عشيرتك من أحسن عشرتك، وإن أحب الناس إليك أجداهم بالمنفعة عليك، ولذلك أقول:

ولقد بلوت الناس ثم سبرتهم وخبرت ما وصلوا من الأنساب

فإذا القرابة لا تقرب قاطعاً وإذا المودة أقرب الأسباب

وقيل للعتابي: إنك تلقى العامة ببشر وتقريب !فقال: رفع ضغينة بأيسر مؤونة، واكتساب إخوان بأهون مبذول. وكتب المأمون في إشخاص العتابي، فلما قدم عليه، قال: يا كلثوم بلغتني وفاتك فساءتني، ثم بلغتني وفادتك فسرتني. فقال له العتابي: يا أمير المؤمنين، لو قسمت هاتان الكلمتان على أهل الأرض لوسعتاهم فضلاً وإنعاماً، وقد خصصتني منها بما لا يتسع له أمنية،

ولا ينبسط بسؤله أمل؛ لأنه لا دين إلا بك، ولا دنيا إلا معك. قال: سلني. قال: يدك بالعطاء أطلق من لساني بالسؤال. فوصله صلاتٍ سنية، وبلغ به من التقديم والإكرام أعلى محل.

القنسري: بكسر القاف والنون المفتوحة المشددة والسين المهملة الساكنة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى قنسرين، وهي بلدة قريبة من حلب، أحد بلاد الشام، وجند قنسرين في زمن عمر بن الخطاب معروفة، بت بها ليلة وقت خروجي من حلب، في موضعٍ قريبٍ منها، خرج منها جماعة من أهل العلم؛منهم: أبو بكر محمد بن بركة بن الفرداج الحلبي القنسري الحافظ. يروي عن أحمد بن هاشم الأنطاكي، ويوسف بن سعيد بن مسلم المصيصي وغيرهما. روى عنه أبو بكر بن المقري الأصبهاني.

وحماد بن عبد الرحمن الحلبي القنسري، من أهل قنسرين. يروي عن سماك بن حرب، وخالد بن الزبرقان. روى عنه هشام بن عمار. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو شيخ مجهول، منكر الحديث، ضعيف الحديث. قال: وسئل أبو زرعة الرازي، عن حماد بن عبد الرحمن، فقال: يروي أحاديث مناكير. روى عنه الوليد بن مسلم، وهشام بن عمار.

القنطري: بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور إلى عدة مواضع ببلادٍ مختلفة، فأما:

أبو الفضل عباس بن الحسين القنطري البغدادي، من قنطرة بردان، وهي محلة ببغداد، أحد الثقات المشهورين من أهل بغداد. يروي عن مبشر بن إسماعيل. وسعيد بن مسلمة، ويحيى بن آدم. روى عنه البخاري في:صحيحة"، والمعمري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل. توفي سنة أربعين ومائتين.

وأبو صالح الحكم بن موسى بن أبي زهير القنطري، نسائي الأصل. رأى مالك بن أنس، وسمع يحيى بن حمزة. روى عنه الأئمة، هو من قنطرة البردان.

ومحمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطري، حدث عن خالد بن عمرو القرشي.روى عنه الإمام أبو بكر بن خزيمة.

وأبو الحسن عليّ بن داود بن يزيد القنطري التميمي، سمع سعيد بن أبي مريم، وأبا صالح كاتب الليث، وغيرهما. روى عنه إبراهيم الحربي، والبغوي، وابن صاعد.

وأخوه أبو جعفر محمد بن داود بن يزيد التميمي القنطري، أخو علي، هو الأكبر، سمع آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وغيرهما. روى عنه القاسم بن زكريا المطرز، ويحيى بن صاعد، ومات في رجب، سنة ثمان وخمسين ومائتين. وأبو بكر محمد بن عليّ الصباغ القنطري، يروي عن أحمد بن منيع البغوي. روى عنه إبراهيم بن أحمد الخرقي.

وأحمد بن محمد القنطري، يروي عن محمد بن عبيد بن حساب. روى عنه غلام الخلال ومحمد

بن العوام بن إسماعيل القنطري الخباز. يروي عن منصور بن أبي مزاحم وشريح بن يونس، وغيرهما. روى عنه أبو عبد الله الحكيمي، وأحمد بن كامل القاضي. وأبو بكر محمد بن جعفر بن سلم الختلي، ومحمد بن حميد المخرمي.

وأبو إسحاق بكر بن أيوب بن أحمد بن عبد القادر القنطري. يروي عن محمد بن حسان الأزرق. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج.

وأبو عبد الله جعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد بن السكن الصفار القنطري. سمع الحسن بن عرفة. روى عنه أبو القاسم بن الثلاج.

وأبو منصور أحمد بن مصعب بن سرويه القنطري، حدث عن سهل بن زنجلة. روى عنه عبد الصمد الطستي.

وأبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الرحمن القنطري الزاهد، وكان يشبه بشر بن الحارث.

وعثمان بن سعيد، ابن أخي عليّ بن داود القنطري، حدث عن يحيى بن الحسن القلانسي. روى عنه أبو الحسن المصري.

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري، من أهل بغداد، كان فيه لين. هكذا قال محمد بن أبي الفوارس الحافظ، حدث عن أحمد بن عُبَيْد الله النرسي، وأبي قلابة الرقاشي، ومحمد بن سعد العوفي، وأبي إسماعيل الترمذي، ومحمد بن يونس الكديمي. روى عنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر المقري، وأبو الحسن عليّ بن الحسين بن دوما النعالي، والحاكم أبو عبد الله الحافظ. وتوفي في شعبان، سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عمران موسى بن نصر بن سلام البزاز القنطري، حدث عن عبد الله بن عون، وغيره. روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، البغداديان، وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي.

والثاني جماعة نسبوا إلى محلة بنيسابور، يقال لها: رأس القنطرة، حدث منها جماعة؛منهم: أبو عليّ الحسن بن محمد بن سنان القنطري السواق، من أهل نيسابور، سمع محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف. روى عنه أبو عليّ الحافظ النيسابوري أيضاً.

وأبو محمد عبد الله بن عمر النيسابوري القنطري، سمع محمد بن يحيى. روى عنه أبو عليّ الحافظ أيضاً.

وأبو الحسين أحمد بن محمد بن عمر الخفاف القنطري الزاهد، يروي عن أبي العباس محمد بن إسحاق السراج. روى عنه الأستاذ أبو القاسم القشيري، وجماعة كثيرة، آخرهم أبو القاسم الفضل بن عبد الله بن المحب.

والثالث بسمرقند، قرية كبيرة من السغد، يقال لها:رأس القنطرة، رأيتها من بعد، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم، يقال لكل واحدٍ منهم: القنطري؛منها:

أبو منصور جعفر بن صادق بن الجنيد القنطري. قاله أبو العباس المستغفري، وقال: هو من رأس القنطرة. يروي عن خلف بن عامر البخاي، وأبي عصمة سهل بن المتوكل. خرج حاجاً إلى بيت الله الحرام، في سنة ثلاث وتسعين ومائة. وكتب بمرو عن أبي عاصم، عمرو بن عاصم وأبي بكر أحمد بن محمد المروزي، صاحب أبي عصمة، وأبي الهيثم المثنى بن محمد الأزدي، وأبي عبد الله أحمد بن خشنام الدندانقاني، صاحب أبي عمار الحسين بن حريث، وبنيسابور عن أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة. ومات جعفر ين صادق يوم السبت، لعشر بقين من ربيع الأول، سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن إسحاق بن أيوب القنطري. قال المستغفري: هو ثقة جليل، من علماء نسف، من رأس القنطرة يروي عن أبي زرعة الرازي. روى عنه محمد بن زكريا، وتوفي في ذي القعدة، سنة ثلاث وثلاثمائة.

وأبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن معروف القنطري النسفي، كان على عمل القضاء بنسف زماناً، في أيام الشيخ أبي بكر محمد بن إبراهيم القلانسي، وكان على عمل القضاء بالصغانيان زماناص. يروي عن محمد بن يعقوب الأصم، ولم يترك السماع منه إلا قليلاً في آخر عمره. وروى عن ابن يعلى المؤمن بن خلف، وأبي الحسن محمد بن عمر بن محمد البختري، وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، وأبي جعفر محمد بن محمد بن عبد الله الحمال فمن دونهم من شيوخ خراسان وما وراء النهر، وكان فقيهاً، أديباً، شاعراً، محدثاً، متفنناً في فنون العلم. روى عنه أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري الحافظ، قال: مات ضحوة يوم السبت، لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. وكان سبب موته أنه اقتصد يوم الأربعاء، وشرب الدواء يوم الخميس، فاعتل يوم الجمعة، ومات ضحوة يوم السبت، رحمه الله، وتجاوز عنه.

وأبو بكر محمد بن مسلم بن عبد الرحمن القنطري، ذكره أبو الحسين بن المنادي، في جملة من كان قاطناً ببغداد من أهل الصلاح، وكان ينزل قنطرة البردان، فنسب إليها، وكان يشبه في الزهد والورع والشغل عن الدنيا وأهلها بشر بن الحارث، وكان قوته شيئاً يسيراً، كان يكتب"جامع سفيان الثوري: لقومٍ لا يشك في صلاحهم ببضعة عشر درهماً، فمنها قوته، قالوا: وكان له ابن أخت حدث، فرآه يلعب بالطيور، فدعا الله أن يميته، فما أمسى يوم ذلك إلا ميتاً. وحكى جعفر الخلدي، عن الجنيد بن محمد، قال: عبرت يوماً إلى أبي بكر بن مسلم، في نصف النهار، فقال لي: ما كان لك في هذا الوقت عمل يشغلك عن المجيء إلي !!قلت: إذا كان مجيئي إليك العمل في أعمل؟ وتوفي في ذي الحجة، سنة ستين ومائتين.

القنفذي: بضم القاف والفاء بينهما النون الساكنة وفي آخرها الذال المعجمة.

هذه النسبة إلى قنفذ، وهو اسم لجد: زيد بن مهاجر بن قنفذ القنفذي، من التابعين. روى عنه ابنه

محمد بن زيد بن مهاجر، أنه قال: كنا نصلي مع عمر الجمعة وإنا لنتمارى في الغداة.

القنقلي: بالنون الساكنة بين القافين أولاهما مفتوحة والأخرى مضمومة.

هذه النسبة إلى قنفل، وهو اسم لجد: أبي عليّ محمد بن عبد الله بن قنفل القلزمي القنفلي، من أهل القلزم. يروي عن عبد الله بن سعيد بن كثير بن عفير أبي القاسم المصري. روى عنه أبو الحسين عليّ بن أحمد بن جميع الغساني، وذكر أنه سمع منه بالقلزم.

القنوي: هذه النسبة إلى قنادة، وهي الرمح؛والمعروف بهذه النسبة: أبو عليّ قرة بن حبيب بن يزيد بن مطر القشيري، القنوي، منسوب إلى عمله، يروي عن شعبة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار. روى عنه بندار محمد بن بشار، والحسن بن الصباح الزعفراني. قال أبو حاتم بن حبان: قرة بن حبيب القنوي، صاحب الرماح، ويقال له: الرماح أيضاً.

القنيني: بضم القاف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها بين النونين.

هذه النسبة إلى قنين؛والمشهور بالانتساب إليه: أبو عبد الله الحسين بن أحمد القنيني.

القني:بضم القاف وفي آخرها النون المشددة المكسورة.

هذه النسبة إلى قنة، وظني أنها قرية.

ذكر أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب، فيما أخبرنا عنه أبو الحسن الأزجي إجازة، أخبرنا أبو بكر الخطيب كتابة، قال: أبو معاذ عبد الغالب بن الحسن بن عليّ الضراب، يعرف بابن القني، سمع محمد بن إسماعيل الوراق، كتبت عنه شيئاً يسيراً.

وابنه عليّ بن عبد الغالب أبو الحسن، كان رفيقي في رحلتي إلى خراسان، ونعم الرفيق، كان سمع من ابن الصلت المجبر، وأبي أحمد الفرضي، وأبي عمر بن مهدي، وهذه الطبقة من شيوخنا، وسمع بمصر من أبي محمد بن النحاس، وبدمشق من أبي محمد بن أبي نصر، وحدث، وعلقت عنه أحاديث.

باب القاف والواو

القواذي: بفتح القاف والواو وفي آخرها الذال المعجمة بعد الألف.

محمد بن جعفر القواذي، من أهل بغداد، سكن مصر. ذكره أبو سعيد بن يونس، في"تاريخ مصر"، وقال: القواذي محمد بن جعفر، من أهل بغداد، قدم مصر، وكتب عنه، وكان يلزم تنيس، ويتجر بها، وله بها دار حسنة. توفي بمصر، في رجب سنة عشر وثلاثمائة.

القواريري: بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعدها الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بعد الرائين.

هذه النسبة إلى القوارير، وهي عمل القارورة وبيعها، واشتهر به جماعة؛ منهم: أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز، ويقال له: القواريري، وقيل: كان أبوه قواريرياً، وكان هو خزازاً،

وأصله من نهاوند، إلا أن مولده ومنشأة بغداد، سمع بها الحديث ولقي العلماء، ودرس الفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي وصحب جماعة من الصالحين، واشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبي، وسري القسطي. ثم اشتغل بالعبادة ولازمها، حتى علت سنه، وصار شيخ وقته، وفريد عصره، في علم الأحوال، والكلام على لسان الصوفية، وطريقة الواعظ. وله أخبار مشهورة، وكرامات مأثورة. سمع أبا عليّ الحسن بن عرفة العبدي. روى عنه جعفر بن محمد بن نصير الخلدي. وقيل: إنه كان يفتي في حلقة أبي ثور بحضوره. وكان في سوقه، وكان ورده في كل يوم ثلاثمائة ركعة، وثلاثين ألف تسبيحة. وكان يقول لنا: لو علمت أن لله علماً تحت أديم السماء أشرفت من هذا العلم الذي نتكلم فيه مع أصحابنا وإخواننا، لسعيت إليه، وقصدته. ومات الجنيد ليلة النيروز، في سنة ثمان وتسعين ومائتين. فذكر أنهم حزروا الجمع الذين يومئذ صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زال الناس ينتابون قبره في كل يومٍ نحو الشهر أو أكثر، ودفن عند خاله السري السقطي، في مقابر الشونيزي.

وأبو سعيد عُبَيْد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي، مولاهم، المعروف بالقواريري، من أهل البصرة، سكن بغداد، وكان ثقة صدوقاً مكثراً من الحديث. سمع حماد بن زيد، وأبا عوانة الوضاح، وعبد الوارث بن سعيد، ومسلم بن خالد، وسفيان بن عيينة، وهشيم بن بشير، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وغيرهم. روى عنه عنه أبو قدامة السرخسي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، وأبو داود السجستاني، وأبو زرعة، وأبو حاتم، الرازيان، وأحمد بن أبي خيثمة، وأبو القاسم البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وغيرهم. وكان أحمد بن سيار المروزي يقول: لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة، والقواريري ببغداد، وصدقة بمرو. وثقة يحيى بن معين، وغيره. وقال أبو عليّ جزرة الحافظ: القواريري أثبت من الزهراني، وأشتهر وأعلم بحديث البصرة، وما رأيت أحداً أعلم بحديث البصرة منه. توفي في ذي الحجة، سنة خمس وثلاثين ومائتين. وحكى حفص بن عمرو الربالي، قال: رأيت عُبَيْد الله بن عمر القواريري في المنام، فقلت: ماصنع الله بك ؟ قال: غفر لي، وعاتبني، وقال: يا عبيد الله، أخذت من هؤلاء القوم ؟ قال: قلت يا رب، أنت أحوجتني إليهم، ولو لم تحوجني لم آخذه. قال: فقال لي إذا قدموا علينا كافأناهم عنك. قال: ثم قال لي: أما ارضى أن كتبتك في أم الكتاب سعيداً.

ويحيى بن محمد بن قيس بن بشر البصري القواريري، من أهل البصرة. كان من الحفاظ، سمع منه بالري وأصبهان، وكان قدومه أصبهان قبل الخمسين ومائتين، فخرج عنها، وروى عن يحيى بن آدم، وأبي عاصم النبيل، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم. حدَّث عنه أحمد بن الحسين الأنصاري، وجماعةٌ.

القواس: بفتح القاف وتشديد الواو وفي آخرها السين المهملة.

المنتسب إليها لعمل القسي وبيعها، والمشهور بهذه النسبة: أبو سهل الحسن بن أبي الحسناء

القواس العنزي، من أهل البصرة، يروي عن الحسن، وأبي العالية. روى عنه أبو قتيبة مسلم بن قتيبة، وأهل بلده.

وأبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس، من أهل بغداد، كان ثقة، زاهداً، عالماً، صالحاً، ورعاً، وكان من الأبدال. سمع أبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، واحمد وجعفر ابني محمد بن المغلس. روى عنه أبو محمد الخلال، وأبو الحسن العتيقي، وأبو القاسم التنوخي ن وأبو طالب العشاري. قال الدارقطني: كنا نتبرك بأبي يالفتح القواس، وهو صبي، وكانت ولادته في اول يومٍ من ذي الحجة، سنة ثلاثمائة. ومات في شهر ربيع الآخر، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ببغداد.

وقَوَّاس: اسم رجل، وهو: الخضر بن قواس البجلي. يروي عن أبي سُخيلة، عن علي. روى عنه مروان بن معاوية. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: مجهول.

القوافي: بفتح القاف والواو بعدها الألف وفي آخرها الفاء.

هذه النسبة لبعض الشعراء، وهو: عويف القوافي الشاعر، وهو عويف بن عقبة بن معاوية بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري. وسمي عويف القوافي لقوله:

سأكذب من قد كان يزعم أنني إذا قلت قولاً لا أجيد القوافيا

وقيل: بل هو عويف بن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة.

القورس: بضم القاف والراء بينهما الواو وفي آخرها السين المهملة.

هذه النسبة إلى قورس، وظني أنها من قرى حلب، والله أعلم، فإنه حدث بحلب؛ والمشهور بهذه النسبة: أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق القورسي. يروي عن الفضل بن عباس البغدادي. روى عنه أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الحافظ، وذكر أنه سمع منه بحلب.

القوريني: بضم القاف وسكون الواو والراء المكسورة وبعدها آخر الحروف وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قورين، وهي بلدة من الجزيرة، يقال بها: قردى وثمانين، عند جبل الجودي، بناها نوح عليه السلام. وقيل: إن قورين بناها أردشير بن بابك؛ منها.

القوصي: بضم القاف وفي آخرها الصاد المهملة.

هذه النسبة إلى قُوص، وهي بلدة على طرف البحر، بين مكة ومصر، من صعيد مصر، كان بها جماعة من أهل العلم.

وأبو القاسم عُبَيْد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر المديني القوصي سكن قوص فنسب إليها. ذكره أبو سعيد بن يونس، في "تاريخ مصر"، وقال: آخر من حدثنا عنه بمصر عليّ بن الحسن بن خلف بن قدية. قال: فقال لي ابن قديد كان سماعي من عُبَيْد الله المنكدري

بقوص، في سنة خمس وأربعين ومائتين. ثم حج من عامه ذلك، فتوفي بمكة بعد الحج، في ذي الحجة، سنة خمس وأربعين ومائتين.

وأخوه عبد العزيز بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر المديني القوصي، الساكن بها، توفي بقوص، سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

القومسي: هذه الناحية يقال لها بالفارسية: كومش، وهي من بسطام إلى سمنان، وهما من قومس، وهي على طريق خراسان، إذا توجه العراقي إليها، وقد ذكر في شعر القدماء:

أقول لأصحابي ونحن بقومسٍ ونحن على أكتاف محذوفةٍ جُردِ

بعدنا وحق الله من أهل قرقرى ومن أهل موسوجٍ وزدنا على البعدِ

والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الله محمد بن أبي غالب القومسي. يروي عن يزيد بن هارون، وغيره روى عنه العراقيون. مات في شهر رمضان ن سنة خمسين ومائتين.

ونوح بن حبيب القومسي، الإمام المشهور ببذشي، ذكرناه في الباء، وهي قرية من قرى قومس.

وسليمان بن سعيد القومسي. يروي عن سفيان بن عيينة، وأبي معاوية الضرير. روى عنه عبد الله بن محمود السعدي المروزي.

ومحمد بن داود بن أبي نصر القومسي، سكن بغداد، وحدث بها، عن مسلم بن إبراهيم وأبي سلمة التبوذكي، وأبي حذيفة النهدي، وعمرو بن خالد الحراني، ويحيى بن بكير المصري، وسهل بن عثمان العسكري. روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار، وأبو جعفر بن عمر الرزاز، وغيرهما، وسئل محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي عنه، فقال: كان هو وأخوه عندنا ههنا من أصحاب الحديث، ثقتين.

وعبد الله بن محمد بن عبيدة القومسي، حدث ببغداد عن أبيه. روى عنه أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

وأبو محمد عبد الله بن عليّ بن الحسين القاضي القومسي، كان فقيها، درس الفقه على أبي إسحاق المروزي، وكان قاضي جرجان. روى عن أبيه، وأبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، وأبي القاسم بن محمد البغوي، وأبي محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. روى عنه أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي. وتوفي في شهر ربيع الآخر، سنة سبع وستين وثلاثمائة، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي، وكان بن ثمان وسبعين سنة. ولما مات القومسي، قال الإسماعيلي: بعده بجرجان يكون قاضٍ...

وأبو الحسن عليّ بن محمد بن دينار بن عبيد القومسي، مولى بني هاشم، ويقال له: الحدادي أيضاً. روى عنه جماعة من أهل جرجان، والعراق. روى عنه أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ، وعلي بن عمر الختلي، وغيرهما من أهل بغداد، وأهل الكوفة. روى عنه أبو بكر

الإسماعيلي، وأبو أحمد بن عدي الحافظ، وأبو أحمد الغطريفي. ومات في شهر رمضان، سنة اثنتين وثلاثمائة.

وأبو عامر الحسن بن محمد بن عليّ النسوي القومسي، أصله من قومس، ولد بنسا، ونشأ بها، ثم سكن نيسابور، شيخ فاضل، عالم، عارف باللغة، ثقةٌ، سديدٌ، فقير، على شرط أهل العلم.

سمع بنيسابور أبا القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد بن يعقوب النسوي، وبأصبهان أبا بكر محمد بن إبراهيم بن المقري. سمع منه جماعة من القدماء، مثل أبي محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي، وأبي محمد الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي، الحافظين، وسمع منه شيخنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري، لم يتفق أن سمعت منه شيئاً عنه فيما أعلم. ذكره أبو محمد عبد العزيز النخشبي، في "معجم شيوخه"، وقال: أبو عمر القومسي أصلاً، النسوي مولداً، نزيل نيسابور، شيخ من أهل السنة، سمعته يقول: سمعت من أبي القاسم عبد الله بن أحمد النسوي مسند الحسن بن سفيان "، ولكن ضاع منه. وسمع في سفره من أبي بكر بن المقري بأصبهان، وغيره. ومات في حدود سنة خمسين وأربعمائة.

القوهستاني: بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من تحتها باثنتين والنون في آخرها.

هذه النسبة إلى قوهستان، يعني إلى الجبال وفي كل إقليم ولاية يُقال لها: قوهستان، وقهستان المعروفة أحد أطرافها متصل بنواحي هراة وبالعراق وهمذان ونهاوند وبروجرد وما يتصل بها؛ بالنسبة إلى قهستان: أبو سليمان زافر بن سليمان الإيادي، وهو الذي يقال له: القوهستاني، كان أصله من قوهستان، وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد، ثم صار إلى الري، وأقام بها. وقيل: كان سبب نسبة بالقوهستان لأنه كان يجلب المتاع القوهي إلى بغداد. يروي عن شعبة، ومالك، وإسرائيل، وسفيان الثوري وعبد الملك بن جريج، وعبد العزيز بن أبي رواد وورقاء بن عمر، وغيرهم، كثير الغلط في الأخبار، وواسع الوهم في الآثار، على صدق فيه، والذي عندي في أمره الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات، وتنكب ما انفرد به من الروايات. روى عنه يعلى بن عبيد الله، وعبيد الله بن موسى، والحسين بن عليّ الجعفي، وخلف بن تميم، وعبد الله بن الجراح، ومحمد بن مقاتل المروزي، والحسن بن عرفة، ويحيى بن معين.

وأبو جعفر محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدان بن حبلة القوهستاني، قدم بغداد، وحدث بها عن أبي قريش محمد بن جمعة بن خلف القوهستاني، وأبي العباس محمد بن إسحاق السراج، وغيرهما. روى عنه أبو بكر أحمد بن عبد الله الدوري الوراق، وأحمد بن الفرج بن الحجاج.

القوهياري: بضم القاف وكسر الهاء وفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها الراء.

هذه النسبة إلى الاسم، والى الموضع، فأما الموضع فهو قرية بطبرستان، يقال لها: قوهيار، إذا عُربت، ويقال لها: كوهيار، وأما النسبة إلى الإسم، فهو: أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار

الكسائي القوهياري. من أهل نيسابور. سمع إبراهيم بن عبد الله السعدي، وعلي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي، وإسحاق بن عبد الله بن رزين السلمي، انتخب عليه أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ. ويسمع منه المشايخ. وقيل: إنه دخل الحمام، فحلق رأسه والحلاق سكران، فأرسل الموسى في دماغه وهو لا يشعر، فأخرج من الحمام، وتوفي في شهر ربيع الآخر، سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، ودفن في مقبرة باب معمر.

وابنه أبو بكر محمد بن العباس بن محمد بن قوهيار القوهياري الكسائي، كان شيخاً صالحاً. سمع أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، وأبا أحمد محمد بن سليمان بن فارس، وأقرانهما، كتب عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وأثنى عليه في "تاريخه"، وقال: كان من الصالحين. ولم يذكر وفاته قبل الأربعمائة. والله أعلم.

وأما القوهيار الشيرازي المنسوب إلى الموضع، فذكرته في حرف الكاف.

القوي: بفتح القاف وكسر الواو وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين.

هذا لقب أبي يونس الحسن بن يزيد الضمري، المعروف بالقوي، يروي عن سعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. روى عنه الثوري. قال أبو حاتم بن حبان: إنما سمي أبو يونس القوي لقوته على العبادة، وذلك أنه قدم مكة فطاف في يومٍ واحدٍ سبعين أسبوعاً، فسمي القويّ، وكان من عُبّاد أهل الكوفة وقرائهم. قال أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني: القوي إنما لقب بالقوي لقوته على العبادة، صام حتى خوي، وبكى حتى عمي، وطاف بالبيت حتى أقعد. وفي كتاب أبي نصر بن ماكولا: أبو يونس القوي. رأيته مقيداً مضبوطاً بخط صاحبنا ابن المجد بن الشعار الحراني، ولا أدري الوهم منه، أو ممن قرأ عليه، وهو شيخنا أبو الفضل بن ناصر الحافظ، أو من ابن ماكولا، والظاهر أنه من ابن الشعار؛ فإن هذا لا يخفى على ابي الفضل، وأبو نصر بن ماكولا أجلُّ من أن يخفى عليه، والصواب ما قاله أبو حاتم بن حبان. روى عنه سعيد بن سالم القداح، وأبو عاصم النبيل.

وهو لقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، وكان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب يُسميه القوي الأمين؛ لقوته في ذات الله، ويقرأ قوله: إن خير من استأجرت القويُّ الأمين.

وقوة: بطن من عبد القيس؛ منها: مسلم بن مخراق القوي: ذكر ذلك المفضل بن غسان، في "كتابه".

باب القاف والهاء

القهستانيّ: بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وفي آخرها النون.

هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية بخراسان، بين هراة ونيسابور، فيما بين الجبال، وهي

قوهستان، بمعنى مواضع من الجبل، فعرب فقل: قهستان، فتحها عبد الله بن عامر بن كريز، في سنة تسعٍ وعشرين من الهجرة، في خلافة عثمان؛ منها: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه بن عبد الرحمن القهستاني، أصله منها، وهو المروزي، وكان واعظاً، حسن الوجه، لقب نفسه بالعبد الذليل لرب جليل رحل إلى وكتب ببلده، وفي الرحلة، عن أبي عبد الله محمد بن مخلد العطار، وأبي سعيد الحسن بن عليّ بن زكريا العدوي، وأبي بكر محمد بن عمر بن هشام بن عبد الله الرازي، وأبي عبد الله محمد بن المنذر الهروي شكر، وغيرهم. روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، وأبو عليّ منصور بن عبد الله الخالدي، وكانت وفاته في حدود سنة خمسين وثلاثمائة.

وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن محمد بن يزيد بن عبد الله الحساب القهستانيّ.سمع أبا عبد الله محمد بن ايوب الرازي، والحسن بن أحمد بن الليث. سمع منه أبو عبد الله الحافظ، وتوفي في شهر ربيع الآخر، سنة سبعٍ وخمسين وثلاثمائة.

وأبو القاسم الحسن بن أحمد بن عليّ بن مهران القهستاني الأديب، كان أديباً فاضلاً وشاعراً بارعاً، دخل الشام، وسمع بها بالمصيصة محمد بن عمر بن يحيى المقري. سمع منه الحاكم أبو عبد الله الحافظ، وذكره في "التاريخ"، فقال: أبو القاسم القهستانيّ الأديب، الفقيه، الزاهد، سمع الحديث بالعراقيين، والحجاز،ومصر، والشام. وكانت رحلته في التصوف، وكان الأمير أبو عليّ بن ناصر الدولة جالسه، وتلمذ له، وتخرج به، ورد نيسابور غير مرةٍ فلم يحدث، ثم سألته فحدث بنيسابور سنة إحدى أو اثنتين وتسعين وثلاثمائة. وحكى لنا عنه انه رأى في المنام منشداً ينشد هذا البيت:

أتفرح بالأيام تمضي وتنقضي وعُمركَ لا محالةَ يذهب

قال فما استيقظت أضفت إليه بيتاً آخر:

عجبت لمختار الغنى وهو فقره وعامرِ دارٍ وهو في الدار يخربُ

قال: وتوفي بقاين، في ذي الحجة من سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة.

وأبو قريش محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الحافظ المشهور، وكان ضابطاً، متقناً، حافظاً، كثير السماع والرحلة، جمع "المسندين" على الرجال، والأبواب، وصنف حديث الأئمة: مالك، والثوري، وشعبة، ويحيى بن سعيد، وغيرهم. وكان يُذاكر بحديثهم حُفاظ عصره فيغلبهم، وانتشر حديثه بخراسان لمقامه فيها. سمع محمد بن حميد الرازي، وأحمد بن منيع البغوي، ومحمد بن زنبور المكي، وأبا كريب محمد بن العلاء، ومحمد بن المثنى العنزي، وسلم بن جنادة، ومحمد بن سهل بن عسكر، وعبد الجبار بن العلاء، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغيرهم. سمع منه أبو عبد الله جماعة محمد بن مخلد الدوري، وأبا بكر محمد بن عبد الله الشافعي. وكان أبو

عليّ الحافظ النيسابوري، يقول: أبو قريش القهستاني الحافظ، الثقة، المتقن. قال أبو الحسن الدارقطني: أبو قريش حافظ، حديثه عنه أهل خراسان. وكانت وفاته بقهستان، سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

وأبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله القهستاني. سمع بخراسان أبا مسلم القهستاني، ومحمد بن يحيى، وأبا الأزهر، وبالعراق الزعفراني، والرمادي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وبالشام أبا ذهل عبيد بن الغازي، ومحمد بن عوف، وعبد العزيز بن عبد الوهاب الحمصي، ويوسف بن سعيد بن مسلم. روى عنه أبو عليّ الحسن بن عليّ الحافظ. وكان أكثر مقامه بنيسابور. وتوفي في المحرم، سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

وأبو سليمان زافر بن سليمان الإيادي القهستاني، سكن الري. روى عنه الثورين وشعبة، وابن جريج، وإسرائيل، وعبيد الله الوصافي، وأصبغ بن زيد، وأبي سنان الشيباني، وورقاء، وأبي الهذلي، وجعفر الأحمر. روى عنه يعلى بن عبيد، والحسين بن عليّ الجعفي، وأبو نصر هاشم بن القاسم، وعبيد الله بن موسى، وهشام بن عُبَيْد الله ن ومحمد بن سعيد الأصبهاني، ومحمد بن مقاتل المروزي، والحسن بن عرفة، وجماعة. وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: زافر ثقةٌ. قال أحمد: رأيته. وقال أبو حاتم الرازي: زافر بن سليمان محله الصدقُ.

وأبو عبد الله محمد بن منصور القهستاني، يُعرف بأبي طالوت الرازي. يروي عن عبد الرحمن الدشنكي، ومحمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، وإبراهيم بن الأشعث صاحب ابن فضيل، وإسحاق ختن سلمة بن الفضل. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي، وسألته عنه، فقال: ثقةٌ.

القهميّ: بفتح القاف وسكون الهاء بعدها الميم.

هذه النسبة إلى قهم، وهو بطن من همدان. قال ابن حبيب: كل فهم في العرب من البطون فهو بالفاء، إلا قهم بن جابر بن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب، من همدان.

وفي الأسماء: النهاس بن قهم، بصري، يروي عن شداد أبي عمار، وعن القاسم بن عوف الشيباني، وقتادة. روى عنه يزيد بن زريع، ومسعود بن واصل، وغيرهما.

القهندزي: بضم القاف والهاء وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها الزاء.

هذه النسبة إلى قهندز، بلاد شتى، وهي المدينة الداخلة المسورة، وأما قهندز بخارى فهي المدينة الداخلة فيما أظن، قال قائلهم:

لولا ابن جعدة لم يفتح قهندزكم ولا بخارى حتى يُفتح الصور

والمشهور بهذه النسبة: أبو عبد الرحمن محمد بن هارون الأنصاري القهندزي، من أهل بخارى، كان من أهل العلم. سمع عبد الله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، والفضيل بن عياض، ومحمد بن مسلم الطائفي، وعيسى بن موسى غنجار. وكانت له رحلة إلى العراق، والحجاز. روى عنه

سعيد بن جناح، وأسباط بن اليسع، البخاريان.

وأبو الحسن عليّ بن الحسن بن الخليل بن شاذويه القهندزي، من قهندز بخارى. يروي عن أبي يحيى بن إسماعيل بن الحسن بن عثمان، وأبي زيد عمران بن فرينام، وسهل بن المتوكل، وقيس بن أنيف، وغيرهم. وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

وأبو عمر بن محمد بن حامد بن نصر بن الفتح القهندزي، يعرف بمؤذن الأبيض، من أهل بخارى. يروي عن أبي بكر المنكدري، وأبي عمرو سعيد بن محمد بن الأحنف. ومات سنة تسعٍ وثلاثمائة.

وأما قهندز نيسابور، وفيهم كثرة؛ منهم: أبو سعيد الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين القهندزي، من أهل نيسابور.

وعمر، ومبشر، ومسعود، بنو عبد الله بن رزين القهندزيون.

وأبو سعيد أحمد بن عمرو بن القهندزي النيسابوري، سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وغيره.

000000 يتبع